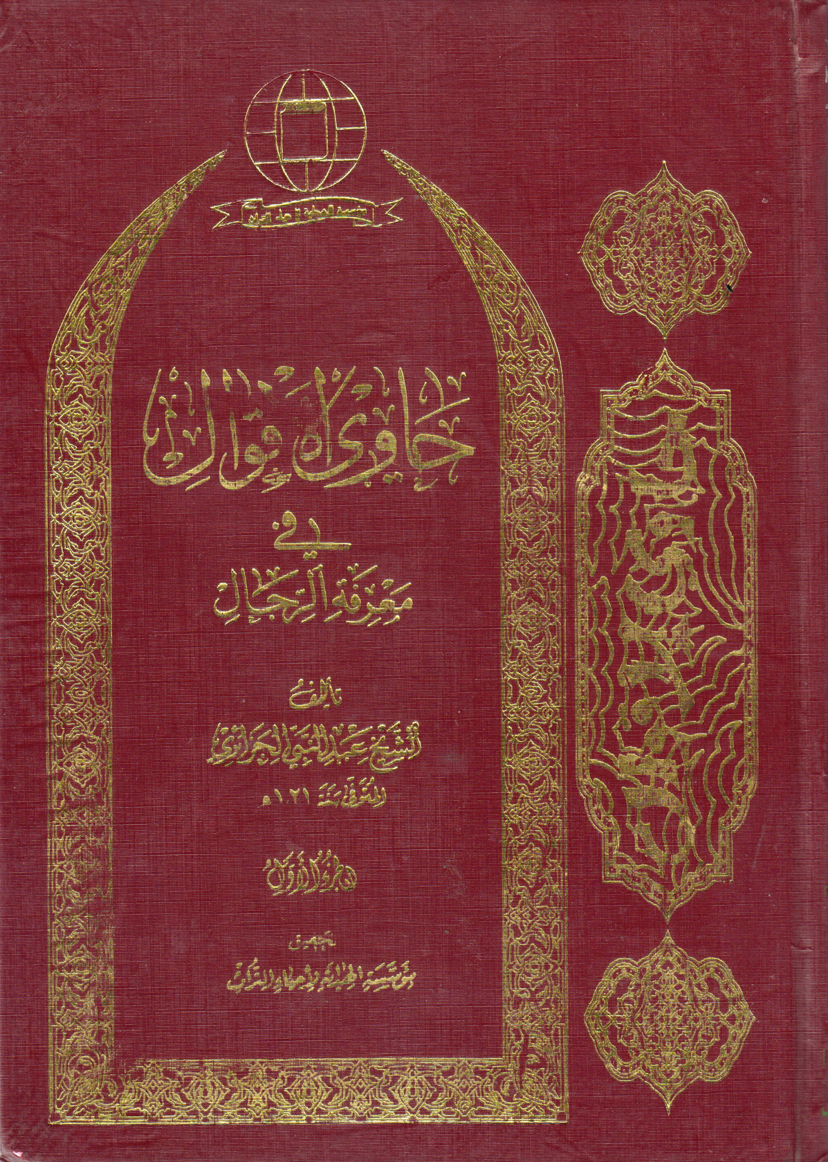


حاوي الأقوال
في
معرفة الرجال
تأليف
الشيخ عبد النبي الجزائري
المتوفى سنة ١٠٢١ هـ
الجزء الأول
تحقيق
مؤسسة الهداية لإحياء التراث


شبكة الفكر
alfeker.net


حاوي الأقوال

ايران ـ قم ـ خيابان سمية ـ سمية ١٨ ـ بلاك ٤٧ .



تأليف

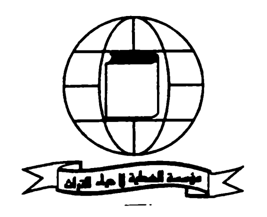
الشيخ عبد النبي الجزائري

المتوفى سنة ١٠٢١ هـ

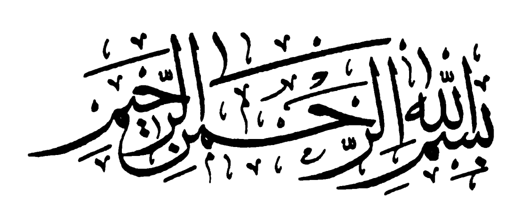
الجزء الأول

تحقيق

مؤسسة الهداية لإحياء التراث



● اسم الكتاب : .... حاوي الأقوال في معرفة الرجال
● المؤلف : .... الشيخ عبد النبيّ الجزائري
● التحقيق : .... مؤسسة الهداية لإحياء التراث
● الناشر : .... رياض الناصري
● الطبعة : .... الأولىٰ ـ ١٤١٨هـ
● المطبعة : .... أمير
● العدد : .... ١٥٠٠ نسخة
● السعر : .... ٨٥٠٠ ريال


بسم الله الرحمن الرحيم

بسمه تعالىٰ

الجزائر: جمع جزيرة، والجزيرة: الأرض المحيط بها المياه.

وتتكون الجزائر من شطوط وأنهار تغمرها المياه طيلة أيام السنة تقريباً نتيجة لفيضان الرافدين المستمر، وتوجد بعض الأراضي فيها تعد للزراعة في مواسمها، وشطها شط الفرات، والشطوط والأنهر الكثيرة مشتقة منها.

قال الدكتور الطائي: وعلىٰ منطقة الأهوار من جنوب العراق يصح القول أن المشكلة تتلخص بالقول: (كثير من الماء وقليل من التربة) فالماء يغطي الآلاف من الكيلو مترات المربعة، أما الأراضي فلا تتعدىٰ كونها بقعاً صغيرة موزعة هنا وهناك، وهي مع قلتها لا ترتفع كثيراً فوق مستوىٰ المسطحات المائية المجاورة لها، ولذا فإن هذه الأراضي تبقىٰ عرضةً لطغيان المياه عليها في موسم إرتفاع منسوبها في الأنهار، كما وتبقىٰ الأرض مشبعة بالماء وكثيرة الملوحة[1].

وفي تاريخ الامارة الأفراسيابية عند الحديث عن أرض الجزائر: أرضهم صعبة المسلك، شديدة المعرك لالتفاف غَيْضها[2] وشجرها، وإحاطة الماء بها[3].

---

(١) راجع مقال الأهوار العراقية، د. محمد حامد الطائي، مجلة الموسم العدد ٢٦ ص ٢١١.

(٢) الغَيْضة: بالفتح الأجمة ومجتمع الشجر في مغيض ماءٍ، أو خاص بالغَرَب لا كل شجر «القاموس المحيط: ج ٢ ص ٤٩٩».

(٣) تاريخ الامارة الأفراسيابية: ص ٣٣.

وظل اسم الجزائر يطلق علىٰ منطقة كبيرة تمتد من المْدَيْنة إلىٰ سوق الشيوخ وضواحي الناصرية والعمارة ، تكونت فيها امارات لزعماء القبائل الذين تـناوبوا علىٰ السلطة فيها .

والجزائر بموقعها اليوم ترجع إدارياً إلىٰ مـدينة النـاصريّة ، وهـي إحـدىٰ المحافظات الجنوبيّة في العراق ، وهذا خلاف ما ذكره الخونساري[١] قائلاً : والجزائر هنا عبارة عن الناحية الكبيرة والقرىٰ المتصلة الواقعة علىٰ شفير نهر تُستر ، بينها وبين البصرة ، حسنة الرباع والأقطاع ، خرج منها جمع كثير من عـلماء الشـيعة ، ومنهم : السيد نعمة الله الموسوي الجزائري .

إلّا أن يكون مراد الخونساري ما أراده صـاحب دار المـعارف الإسـلامية وغيره ، حيث قال : يطلق الكتّاب العرب عادةً اسم البطائح ـ وهي جمع البطيحة ـ علىٰ المسيل المتسع الذي علىٰ المجرىٰ الأدنىٰ للرافدين (دجلة والفـرات) فـيما بـين واسط شمالاً والبصرة جنوباً ، ويُقال أحياناً : بطائح واسط ، أو بطائح البصرة نسبةً الىٰ هاتين المدينتين المتجاورتين .

وكان لهذه البطائح وجود تاريخي فيما ورد إلينا من الكتابات والإشـارات التاريخية في ذلك من عهد الساسانيين .

وكانت كل هذه الأراضي في العصور الوسطىٰ عبارة عن بطائح يتراوح الماء فيها كثرة وقلة[٢] .

---

(١) روضات الجنات : ج ٤ ص ٢٧١ .

(٢) دائرة المعارف الإسلامية : ج ٣ ص ٦٨١ ، وكـذلك دائـرة مـعارف القـرن العشـرين : ج ٢ ص ٢٢٦ .

وكان تاريخها المجيد حافلاً بالمفاخر والمحاسن المتألقة بالمواجهة العنيدة للأتراك خاصة ، وللأسف الشديد كانت مهملة للحد الذي غابت عنا الكثير من المعالم البارزة من تاريخها ، حتىٰ تكاد تعدم المصادر الكافية للكتابة عنها .

أما موطنها الأصلي كما تقرأها في عنوانها : الجزائر ترجع بنسبها إلىٰ قبيلة عربيّة كبيرة مشهورة في العراق منذ أقدم العصور ، وهي قبيلة بني أسد[١] ، وتعرف بلسان عشائر تلك الأنحاء : (بني سد) بالتخفيف والحذف ، وتُعد من أكبر العشائر ...

كانت هذه العشيرة صاحبة القول في أنحاء الحلة أبان تأسيسها ، بناها أحد أمراءهم مزيد بن صَدَقَة ، وتوالوا علىٰ إمارتها ... وسكنىٰ هذه العشيرة قديم في العراق ... ولم تقل أهميتها إلىٰ أواخر عهد المغول ونهاية أيام حكومتهم في بغداد[٢] .

وقال العزاوي : عشيرة بني أسد تسكن اليوم في أراضي (الچبايش)[٣]

---

(١) وقال السَمْعاني : هذه العشيرة وعدد من رجالها جماعة ، وتعرف بـ «أَسد خُزيمَة» علىٰ خلاف ما هو شائع علىٰ لسان رجال قبائل ربيعة من أن هؤلاء من أسد رَبِيعة ، ... أسد خُزيمة بن مدركة بن إلياس بن مُضر ، فهي من العشائر العدنانية . «أنساب السمعاني : ج ١ ص ١٣٨» .

(٢) عشائر العراق : ج ٤ ص ٤٤ .

(٣) وكانت قرية الچبايش مركزاً لناحية الچبايش التابعة لقضاء سوق الشيوخ من محافظة الناصرية في جنوب العراق ، وفي عام ١٩٥٩ م فصلت ناحية الچبايش عن القضاء وأصبحت قضاءً يعرف بأسم قضاء الجزائر ، ومركزه الچبايش ، وشكلت فيه ناحية تعرف بناحية الجزائر تابعة لمركز القضاء ، وفي عام ١٩٦١ م تشكلت ناحية الفهود ومركزها قرية الفهود نظراً لاتساع ناحية الجزائر ، وبذلك أصبح قضاء الجزائر يتألف من ناحيتين الجزائر ومركزها قرية الچبايش ، والفهود ومركزها قرية الفهود ، وكذلك تكونت فيما بعد ناحية الحمّار وناحية الكرباسي .

←

المعروفة بالجزائر ، أو البطائح في قضاء سوق الشيوخ وما جاوره حتىٰ سوق الشيوخ والقرنة والعمارة ، وبين بني مالِك وبني خيگان والبو محمد[١] .

وقال الكعبي : الجزائر : هي علم لمواضع كثيرة منها : قرية بني منصور وبني حميد ونهر عنتر وهو أكبر مواضعها ، وقيل : يشتمل علىٰ ثلثمائة نهر ، ومنها نهر صالح وديار بني أسد والفتحية وديار بني محمّد والقلاع ونهر السبع والباطنة والمنصورية والإسكندرية والبلتان ، ومواضع أخرىٰ غير ما ذكرنا ، وتنتهي الىٰ كوت معمر .

والجزائر مشتملة علىٰ طوائف عديدة وقرىٰ معمورة ، وكان أهلها ممّن حارب دولة سلطان الروم فانتصروا عليها ، وعصىٰ حاكم البصرة وحاكم الحويزة واستقلوا بأنفسهم لوعرة مسالكها وكثرة مياهها وشوكة أهلها[٢] .

وفي هذه الدراسة يدور بحثنا حول منطقة محدّدة وهي منطقة الجزائر والقرىٰ المحيطة بها التي برز منها الشيخ عبد النبي الجزائري (رحمه الله) .

وربّما يقع الإلتباس في الرجال المعروفين بهذه النسبة «الجزائر» لأنّ النسبة ليست لأب ، أو لقب لا يدخل فيه إلّا من كان ولده ، بل إنّما هي النسبة إلىٰ المحل ، فإنّه يشمل سائر القاطنين فيه ، فلهذا ربّما يشتهر بهذه النسبة الجزائر من ليس من هذه الأسرة لمجرّد الإنتساب إلىٰ المحل ، وكذلك العكس[٣] .

← وورد في كتاب المعدان : يقطن سكان الأهوار المعرفون بـ «المعدان» في صرائف من البردي قائمة علىٰ جزر أو «چباشة» ترتفع عن مستوىٰ سطح الماء ، مصنوعة من البردي والقصب المتراكم بعضه فوق بعض ، وينتقلون فيهذه الأهوار بقوارب مزفتة ، ويعيشون في الأعم الأغلب علىٰ صيد الأسماك وحليب الجاموس . «راجع كتاب المعدان نشر في مجلة الموسم عدد ٢٦ ص ٢٥٠» .

(١) عشائر العراق : ج ٤ ص ٤٧ .

(٢) شرح زاد المسافر : ص ٥٢ .

(٣) ماضي النجف وحاضرها : ج ٢ ص ٨٠ .

وقد أسهبنا في الحديث عن هذه الأُسرة عندما ترجمنا للعشرات من أبناء وأحفاد الشيخ عبدالنبي الجزائري رحمه الله .

الشيخ عبدالنبي بن سعد الدين الجزائري

لا تُعرف البدايات الأولىٰ من حياته ومسقط رأسه وزمن شبابه ، خصوصاً أيام شبابه الأولىٰ .

وبناءً علىٰ ذلك لم يتضح لدينا تاريخٌ محدّدٌ لولادته ، لكن الظاهر من نتاجه العلمي أنّه بكّر في دراسته .

ومن مجموعة القرائن والرموز والأحداث التي أشار إليها بعض أساتذته وتلامذته التي حدثت في تلك العصور يمكن القول أنّ ولادته كانت في حدود منتصف القرن العاشر الهجري ، حيث كان معاصراً لأمثال المولىٰ الأردبيلي والتُستري وصاحب المعالم والمدارك والشيخ البهائي وأمثالهم .

الجدير بالذكر أنّ المؤرخين لم يذكروا إلّا النادر من بعض الأحداث التاريخيّة المهمّة ، وبناءً علىٰ هذا لا يزال الكثير من الوقائع والأحداث مجهولاً ومهملاً وغير مدوّن ، فقد غفل التاريخ عن تسجيل المهم من أحداثها ، كما غفل عن تسجيل الكثير من أمثالها في تاريخنا ، وهذا مما يؤسف له ، إذ ضاعت بذلك مادّة تاريخيّة قيّمةً ومهمّة بالنسبة للعلماء والأدباء والشعراء والساسة والقادة خصوصاً في مثل هذه العصور الساخنة بالأحداث المهمّة .

وما عثرنا عليه من تاريخ المنطقة خاصة ، عبارة عن لفتات عاجلة ، وأحداث مختصرة ، يصعب فك بعض رموزها ، ورأينا من الضروري علينا إلقاء

نظرة عليها ولو سريعة وعابرة خشية أن تُنسىٰ وتطمس آثارها ومعالمها ، إذ غاية ما نقوله في هذا المجال أن ما دونته المراجع التاريخية عن المنطقة لا يتناسب وأحداثها المتفاعلة وقت ذاك ، إذ لم تتحدث المصادر بسعة وتفصيل ، بل اقتصر الحديث فيها علىٰ غير المهم منها وطمس الآثار الجيّدة في أغلبها ، مضافاً الىٰ أن التاريخ الإسلامي في الأعم الأغلب دَوَّن تاريخ الخلفاء والأُمراء والملوك الرسميين تاركاً وراءه الحوادث والأحداث المهمة التي تمثل الجانب الثاني والصورة الحقيقة الناصعة من تاريخ الشعوب .

والذي عثرنا عليه فيما يخصّ الشيخ الجزائري من التاريخ المقطّع المبثوث هنا وهناك ، والذي كان مبعثراً غير منظّم ، إذ مُلىء بالفجوات وبقي الكثير منه طي النسيان نتيجة الإهمال والغموض حتىٰ عصرنا هذا ، لولا البعض ممّن دوّن الأسماء والعناوين في الإجازات والمكاتبات التي ذكرت أنّه من تلامذة فلان أو درس علىٰ يد فلان أو ممّن روىٰ عنه وأجاز الرواية له ، ولكن مع هذا فان كثيراً من الأسماء والإجازات وبعض الوثائق الدالة علىٰ مرحلة معينة من حياته الدراسيّة والإجتماعيّة قد ضاعت وتلفت لعوامل عدة :

منها : الفترة القلقة التي عاشها المؤلّف والمليئة بالحروب والمعارك التي أجهدت بلاده كثيراً ، وهي الفترة التي بدأ فيها الأتراك البدايات الأولىٰ لاحتلال مدينة البصرة التي تعتبر أقرب البلدان جغرافياً الىٰ بلده الجزائر ، وبرز ولاة الأتراك القساة من أمثال إسكندر باشا وحسين باشا وأمثالهم بالسيطرة علىٰ بلاد البصرة والبلدان التي تقع حواليها ، وهذا بخلاف من عاش في النجف وكربلاء واصفهان وبعض الحواضر العلمية الأُخرىٰ ، مضافاً إلىٰ أنّ زعماء وعلماء ورجال هذه المناطق شملها النسيان المقصود وغير المقصود ، إذ نشأ الجزائري في هذه البلاد

التي من شأنها أن لا يدوّن تاريخها ، ويعتبر هذا الأمر مألوفاً في مثل هذه البلدان البعيدة عن النشاط العلمي خصوصاً تلك المناطق النائية ، ومع هذا فإنّ الذي وصل إلينا في هذا الشأن كثير فيما لو قورن مع أقرانه ممّن عاصره في تلك البلاد التي برز فيها علماء وأدباء كبار .

قال صاحب الروضات : خرج منه ـ يعني الجزائر ـ جمع كثير من علماء الشيعة ومنهم : السيد نعمة الله الجزائري والشيخ محمد بن سليمان الجزائري الفقيه النحوي وكذلك الميرزا محمد الجزائري صاحب كتاب جوامع الكلم(١) لكن التاريخ تناسىٰ كتابة الكثير من تجاربهم وعلومهم .

وفي الإجازة الكبيرة عند التعرض لترجمة والده ـ أي والد صاحب الإجازة ـ قال : أخذ العلم أولاً من الجزائر من العلماء الذين بها ، وذكر في بعض حواشيه عدة منهم : الشيخ العالم الفاضل الفقيه الأصولي المنطقي صاحب المصنفات في أصول الفقه قاضي المسلمين يوسف بن محمّد البنّاء الجزائري رحمة الله عليه ، والعالم الفاضل الفقيه المحدّث النحوي العابد الزاهد الورع الثقة محمد بن سليمان الجزائري رحمه الله ، والعالم الفاضل الفقيه المحدّث العابد الزاهد الورع الكريم المعظّم المطاع فرج الله بن سليمان بن الحارث الجزائري رحمة الله عليه(٢) .

---

(١) روضات الجنات ج ٤ ص ٢٧٢ ، ومستدرك الوسائل ج ٣ ص ٤٠٨ ، والذريعة ج ٥ ص ٢٥٣ ، وكذلك كشف الأسرار في شرح الإستبصار ج ٢ ص ٥٤ .

(٢) الإجازة الكبيرة : ص ٧١ ، وفرج الله هذا هو جدّ الأسرة العربيّة المشهورة بالعلم والأدب والفضل ، قال الشيخ حسن فرج الله : سمّوا بهذا الإسم (آل فرج الله) نسبة إلى جدّنا الأوّل القديم الشيخ فرج الله بن الشيخ سليمان بن الشيخ محمد بن الحارث ، والحارث هو أخو جبر جد أمارة ربيعة الذين هم عندنا في الجزائر ورؤساء ربيعة الذين هم في حي الكوت ، أما الحارث نفسه فهو الأخ

←

أساتذته و تلامذته والراوون عنه

١ ـ الشيخ جابر بن عبّاس النجفي ، شـيخ أجـازه العـلّامة الطـريحي صاحب مجمع البحرين ، وكذلك الشيخ عبدالنبي الجزائري يروي عنه ، فالإجازة بينهما مدبجة .

وفي تعداد كتب الشيخ عبد النبي الجزائري ذكرنا أجوبة مسائل الشيخ جابر ابن عبّاس النجفي أصوليّة وفقهيّة(١) .

قال الخونساري : كان من أفاضل المتأخرين الأتقياء الورعين ، ذكره شيخنا الحر العاملي في أمل الآمل وقال : روىٰ عن مولانا محمّد باقر بن محمّد تقي المجلسي عن أبيه عنه ، وهو يروي عن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني وصاحب المـدارك والشيخ عبدالنبي الجزائري ونظرائهم(٢) .

قال الحر : كان من الفضلاء الصلحاء(٣) .

← الأصغر لجبر ، وهما ولدا الأمير صالح . «نقلاً عن شريط تسجيل بصوت الشيخ حسن فرج الله حفظه الله» .

وفي الأعيان : الشيخ محمد بن الحارث المنصوري الجزائري نسبة الىٰ الجزائر ، وصفه السيّد حسين بن السيّد حيدر الحسيني الكركي في إجازته بالفقيه المتكلم ، قال : إنه يروي عنه السيّد حسين بن السيّد حسن الحسيني الموسوي الكركي والد الميرزا حبيب الله ، «أعيان الشيعة : ج ٩ ص ١٣٨» .

وقال الحر العاملي : كان فاضلاً ، عالماً ، شاعراً، صدوقاً ، محققاً ، من تلامذة الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الكركي . «أمل الآمل : ج ٢ ص ٢٥٦» .

(١) ماضي النجف وحاضرها : ج ٢ ص ٩١ .

(٢) روضات الجنات : ج ٢ ص ١٧١ .

(٣) أمل الآمل : ج ٢ ص ٤٨ .

وفي التكملة : عالمٌ، جليلٌ ، فاضلٌ ، فقيهٌ ، من أجلاء هذه الطائفة ، يروي عن الشيخ عبدالنبي الجزائري صاحب الحاوي ، ويروي عنه جماعة من الفحول[١] .

وجاء في الفوائد الرضوية : شيخٌ ، فاضلٌ ، صالحٌ ، يروي عنه المولىٰ محمّد تقي المجلسي .[٢]

قال الخونساري : أما رواية الرجل نفسه ، فهي عن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني وصاحب المدارك والشيخ عبدالنبي الجزائري ونظرائهم .[٣]

وقال الطهراني : يظهر من إجازة عبدالعالي الخمايسي ليوسف بن عبدالحسين النجفي أن جابر بن عبّاس النجفي أيضاً كان أصله عاملياً مشغرياً ، حيث أنّه قال عند ذكر شيخه محمّد ابن صاحب الترجمة ما لفظه : الشيخ محمّد بن جابر المشغري[٤] .

٢ ـ الشيخ حسن بن الشيخ عبدالنبي الجزائري : قال السيّد المرعشي النجفي : ولده العلّامة الأكرم ، صاحب التعاليق[٥] علىٰ كتاب الحاوي لوالده المغفور له[٦] .

٣ ـ السيّد علي بن صالح بن فلجي : العراقي المولد الجزائري المسكن من تلاميذ عبدالنبي الجزائري ، روىٰ عنه بعض الأفاضل في المدينة المنورة

---

(١) تكملة أمل الآمل : ص ١١٧ .

(٢) الفوائد الرضوية : ٥٩ .

(٣) روضات الجنات : ج ٢ ص ١٧١ .

(٤) طبقات أعلام الشيعة : ج ٥ ص ١٠٩ .

(٥) بعض التعليقات علىٰ النسخة الخطية التي اعتمدناها كانت لابنه الشيخ حسن كما ذكر السيّد المرعشي النجفي ، وهو خطٌ جيد يختلف كثيراً عن خط والده .

(٦) مقدمة السيّد المرعشي النجفي علىٰ النسخة الخطية : ص ٣ .

عام ١٠٢٣هـ علىٰ ما وجد بخط هذا الفاضل علىٰ ظهر نسخة من الإقتصاد في شرح الإرشاد للشيخ عبدالنبي الجزائري[١].

٤ ـ **السيّد علي الجزائري** : هو شرف الدين بن نعمة الله بن حبيب الله بن نصر الله الحسيني الموسوي الجزائري ، والد السيّد محمّد المشهور بالسيّد ميرزا الجزائري .

قال الطهراني : ورأيت بخط صاحب الترجمة الرسالة الموسومة بـ«جواهر نامه» للمير صدر الدين محمّد بن غياث الدين منصور الدشتكي عند الفاضل السيّد أبو القاسم الخونساري في النجف في آخرها ما لفظه : كاتبه وصاحبه ومالكه السيّد علي بن نعمة الله ، فرغ منه في الخامس عشر من ربيع الثاني سنة ١٠٠٣ هـ، عبّر عن نفسه بالسيّد شرف بن نعمة الله الحسيني الجزائري[٢] .

٥ ـ **الشيخ فضل بن محمّد بن فضل العبّاسي** : وقد إستجاز منه في أواخر شعبان عام ١٠٢٠ هـ كما ورد علىٰ ظهر رجال ابن داود .

٦ ـ **الشيخ محمّد بن الحسين الأحسائي** : قال المرعشي ورأيت إجازة المترجم له علىٰ ظهر نسخة من الفقيه[٣] .

٧ ـ **الشيخ محمّد بن عبدالنبي** : ولده الأصغر صاحب التعليقة علىٰ نهج البلاغة[٤] .

٨ ـ **السيّد محمّد بن علي الموسوي العاملي** : صاحب المدارك ، يروي

---

(١) طبقات أعلام الشيعة : ج ٥ ص ٤٨ ، وكذلك الذريعة : ج ٢ ص ٢٦٩ ، وكذلك أعيان الشيعة : ج ٣ ص ٣٧٦ .

(٢) طبقات أعلام الشيعة : ج ٥ ص ٣٨٩ ، وكذلك الذريعة : ج ٥ ص ٢٨٣ .

(٣) مقدمة السيد المرعشي النجفي علىٰ النسخة الخطيّة : ص ٣ .

(٤) مقدمة السيّد المرعشي النجفي علىٰ النسخة الخطية : ص ٤ .

عنه الشيخ عبدالنبي الجزائري كما يظهر من إجازة الشيخ محمّد بن جابر بن عبّاس النجفي للسيّد الأمير مرتضىٰ الساروي المازندراني ، ويلوح أيضاً من آخر مقدمة كتاب حجة الإسلام في شرح تهذيب الأحكام للفاضل القمي (١) .

وقد ذكر صاحب الأعيان أخذه عن صاحب المدارك (٢) .

٩ ـ المولىٰ محمّد قاسم بن الحاج محمّد المشهدي : له منه إجازة مختصرة تاريخها أوائل رجب سنة ٩٩٩ هـ (٣) .

١٠ ـ السيّد محمّد المشهور بالسيّد ميرزا الجزائري .

عالم ، فاضل ، حافظ ، عابد ، له كتاب جوامع الكلم مجموع من الكتب الأربعة مع البحث عن أسانيدها والتكلم في أحوال رجالها (٤) .

وقد ذكره تلميذه السيّد نعمة الله الجزائري في شرح بعض أحواله في كتابه المقامات قائلاً :

أن شيخه المذكور ـ يعني الميرزا ـ منكر لوجود المكروه في أحكام الشريعة ، بل لو ورد شيء من المناهي علىٰ هذا الوجه ، زعماً منه أن النهي يفيد التحريم مطلقاً ، ثم قال : ولم نرَ من تنبّه لهذا التحقيق سوىٰ السيّد العلّامة جمال الدين علي بن طاووس رحمه الله في كتاب سعد السعود ... ثم قال : لا نستوحش من سلوك هذا الطريق لقلة المصاحب (٥) .

وهو شيخ إجازة المجلسي الثاني وغيرها ، قال السيّد ميرزا حدثني إجازة

---

(١) ماضي النجف وحاضرها : ج ٢ ص ٨٩ .

(٢) أعيان الشيعة : ج ٨ ص ١٢٦ .

(٣) ماضي النجف وحاضرها : ج ٢ ص ٨٩ .

(٤) أعيان الشيعة : ج ٤ ص ٤٠ ، وكذلك الكنىٰ والألقاب : ج ٣ ص ٢٢١ .

(٥) روضات الجنات : ج ٧ ص ٩١ .

في الصغر أبي السيّد الأوحد والشريف الأمجد شرف الدين علي بن نعمة الله الموسوي نوّر الله تربته بحق روايته عن رئيس الإسلام والمسلمين وسلطان المحققين والمدققين الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري بحق روايته إجازة عن الشيخ الأعظم الىٰ قوله... الشيخ الأعظم المحقق الكركي ، وهذا أقصر طرقي في الرواية .

ويظهر منه أنه أدرك والده وإجازه الوالد صغيراً ، فيروي بواسطة أبيه عن عبد النبي الجزائري[١] .

مكانته الإجتماعيّة

بعد نيله درجة الإجتهاد وكسبه القسط الأوفىٰ من مختلف العلوم يبدو أنه عاد إلىٰ بلاده ، لكننا لم تسعفنا المصادر عن مكان سكناه الحقيقي بعد العودة .

حاز الجزائري في بلاده وحواليها المقام المرموق والشرف المؤيد بحيث أصبح قوة مؤثرة علىٰ مجتمعه ومحيطه ، فكان يأمر فيطاع ولا يخشىٰ في الله لومة لائم ، فقد عُرف بقوة الشخصيّة خصوصاً في أداء وظائفه الشرعيّة من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتأثيره في نفوس سامعيه وقبول أوامره .

وقد نقلت عنه في ذلك بعض الحكايات كما ذكرها أحد تلامذته وأشار إليها الأفندي في رياضه قائلاً :

تحاكم إليه فريقان متخاصمان في بلاد القطيف حول أموال وأمـلاك ونخـيل وبساتين عظيمة ، وكانت تحت يد أحدهما إذ تبلغ عشرة آلاف جريب[٢] ولكل

---

(١) طبقات أعلام الشيعة : ج ٥ ص ٣٨٩ .

(٢) الجريب : الجَريب : مكيال قدرُ أربعة أقفزة ، والجريب قدرُ ما يزرع فيه من الأرض ، وقيل الجَريب : المزرعة . «لسان العرب ج ١ ص ٢٦٠» .

منهما بينه تعارض الأخرىٰ ، وعندما أطّلع علىٰ ذلك ، حكم بـالحق لذوي البـينة الخارجة ، وانتزع لهـم جمـيع ذلك بمعونه حـاكـم البـلد هـجرس[١] بـن محـمد الجزائري[٢] .

تحقيقاته

تُمثّل أعمال العلّامة الجزائري نقلة نوعيّة في التحقيق والبحث خصوصاً في علم الرجال ، فقد وهبه الله ذكاءً نوّع فيه معلوماته وتحقيقاته ، حيث كان ذا إطلاع واسع بمختلف العلوم ، فكانت له اليده الطولىٰ في التحقيق وتنقية المفاهيم الصحيحة فـيما أنجزه من مؤلفات ، وقد اعترف الكثير من العـلماء والمحـققين الذيـن نـقلوا آراءه وترجموا حياته بما أفادوه من ابداعاته حيث أشادوا بعلمه الوفير واسلوبه الرائـع من حيث طرحه للنكات الفقهيّة والعقائدية والرجالية خصوصاً في كتابه الحاوي .

قال الشيخ حسن بن عباس البلاغي النجفي : إنّه كان علاّمة وقـته ، كـثير العلم ، نقي الكلام ، جيّد التصانيف ، من أجلاء مجتهدي هذه الطائفة ، له كتب حسنة جيدة ، منها كتاب الرجال وشرح تهذيب الأصول للعلامة الحلي[٣] .

وقد وصفه الحر العاملي بالتحقيق والجلالة[٤] ، وفي أسانيد إجازات البحار في إجازة السيد ميرزا الجزائري لصاحب البحار بقوله : رئيس الإسلام والمسلمين ،

---

(١) هجرس : هو هجرس بن محمّد بن جبر بن الأمير صالح .

(٢) رياض العلماء : ج ٣ ص ٢٧٤ .

(٣) روضات الجنات : ج ٤ ص ٢٦٩ .

(٤) أمل الآمل : ج ٢ ص ١٦٥ .

وسلطان المحققين والمدققين الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري[١].

وفي أسانيد المجلسي عند إجازته للفاضل المشهدي قال: شيخ المحققين الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري[٢].

ووصفه المحدث النوري برئيس الإسلام والمسلمين، وسلطان المحققين والمدققين[٣].

وقال الجزائري في الإجازة الكبيرة: العلامة التقي الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري[٤].

وقال الصدر: الشيخ الكبير الأعلم عبد النبي بن سعد الجزائري.

وقال القمي: العالم المتبحر في فن الحديث والرجال الشيخ عبد النبي صاحب كتاب حاوي الأقوال[٥].

وقد عبر حفيده الشيخ أحمد صاحب آيات الأحكام في إجازته لابنه قائلاً: عن الشيخ الكبير الأعلم الشيخ عبدالنبي بن سعد الجزائري[٦].

تنويع الحديث وتقسيمه

تعددت الآراء والمشارب والنظريات، واضطربت الأقوال والإحتمالات

---

(١) بحار الأنوار: ج ١٠٧ ص ١٣٦.

(٢) بحار الأنوار: ج ١٠٧ ص ١٥٩.

(٣) مستدرك الوسائل: ج ٣ ص ٤٠٣.

(٤) الإجازة الكبيرة: ص ٨١.

(٥) الكنى والألقاب: ج ٢ ص ٣٣١.

(٦) لؤلؤة البحرين: ص ١١٢.

عند الكثير ممّن تصدىٰ للكتابة في هذا المضمار ـ أعني تقسيم الحديث ـ مع أنهم بحثوا ذلك بإسهاب وتفصيل في كتب الحديث والدراية والرجال.

فقد برزت بعض النظريات والأفكار وفسرت بمعانٍ متعددة، ربما تؤول الىٰ الغرابة أحياناً في معانيها الحقيقيّة وما المراد منها، حيث اتسعت الآراء والأقوال واختلفت تبعاً لاختلاف أنظار أصحابها واجتهاداتهم وتفسيراتهم.

قال السيّد حسن الصدر: الحديث يكتسب الأوصاف من القوة والضعف وغيرها من الأوصاف، إمّا بحسب أوصاف الرواة من العدالة والضبط وعدمها، أو بحسب الإسناد من الإتصال والإنقطاع والإضطراب والإرسال[١].

فقد قسم علماء الحديث السنة النبوية الىٰ عدّة أقسام:

أولاً: القسمة الثنائية للحديث: وهو يقسم الىٰ صحيح وغير صحيح، وهذا ما تبانىٰ عليه قدماء أصحابنا رضوان الله عليهم.

وقد عرّفوا الصحيح كما عن الشهيد الأول: ما اتصلت روايته الىٰ المعصوم بعدل إمامي[٢].

وقد يعبر عن هذه القسمة بالمقبول والمردود، فالمقبول: هو ما اقترن بما أوجب العلم بمضمونه[٣].

والمردود بخلافه، وهذا يجري في الصحيح وغيره، إذ غير الصحيح هو

---

(١) نهاية الدراية: ص ٩٤.

(٢) الذكرىٰ: ص ٤، وكذلك منتهىٰ المقال: ص ١٠، وقد عرّفه العامة: بالمقبول: وهو الصحيح، والمردود: وهو الضعيف، وهذا هو التقسيم الطبيعي الذي تندرج تحت نوعيه أقسام كثيرة أُخرىٰ تتفاوت صحة وضعفاً بتفاوت أحوال الرواة وأحوال متون الأحاديث. «راجع علوم الحديث ومصطلحاته: ص ١٤١».

(٣) جامع المقال: ص ٣٥.

الضعيف ، وهو الفاقد للشروط والأوصاف المعتبرة التي وضعت للصحيح وغيره .

وقد تعرّض هذا التعريف للردّ ، حيث علّق الشيخ حسن في منتقىٰ الجُمان راداً علىٰ تعريف الشهيد الأول بالقول :

إن مناط وصف الصحة هو اجتماع وصفي العدالة والضبط في جميع رواة الحديث مع اتصال رواياتهم له بالمعصوم ، فيجب حينئذ مراعاة الأمور المنافية لذلك[1] .

ثانياً : القسمة الثلاثية : قسم علماء الحديث السنة النبوية الىٰ ثلاثة أقسام وهي :

١ ـ الصحيح

٢ ـ الحسن

٣ ـ الضعيف

وأول من أختص بها هو التِرمذي من العامة ، حيث لم تعرف عن أحدٍ قبله .

ووجه الحصر في هذه الثلاثة أن الحديث إمّا مقبول وإمّا مردود ، والمقبول : إمّا أن يشتمل علىٰ أعلىٰ صفات القبول ، وإمّا يشتمل علىٰ بعضها .

فالمشتمل علىٰ صفات القبول هو الصحيح ، والمشتمل علىٰ بعضها هو الحسن ، والمردود هو الضعيف ، وتحت كل واحد من هذه الثلاثة أنواع كثيرة .

وينقسم الحديث كذلك باعتبار أحوال الرواة وصفاتهم وأحوال المتون وصفاتها الىٰ أنواع كثيرة تجاوزت عند البعض المائة ، وعدّها النووي في التقريب خمسة وستين نوعاً .

أمّا السيوطي فقد ذكر في ألفيته إثنين وثمانين نوعاً .

---

(١) منتقى الجُمان : ج ١ ص ٨ .

وأمّا أبو الفضل الجيزاوي فقد ذكر في كتابه الطراز الحديث ستة وثلاثين نوعاً، حيث كان بعضه متداخل في بعض[١].

ثالثاً: القسمة الرباعية: وهو تقسيم الخبر الىٰ الأقسام الأربعة:

١ ـ الصحيح

٢ ـ الحسن

٣ ـ الموثق

٤ ـ الضعيف

والموثق: ما رواه من نُصّ علىٰ توثيقه مع فساد عقيدته[٢].

والتقسيم الرباعي باضافة الموثق هو من اختصاص وابتكار علمائنا رضوان الله عليهم، كما نبه اليه السيّد ابن طاووس والعلّامة الحلي، والعامة يدخلونه في القسم الصحيح، وقد أشار الىٰ ذلك الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي[٣].

السبب الداعي الىٰ تنويع الحديث

مما لا شك فيه أن تنويع الحديث الىٰ أقسامه الثنائية والثلاثية والرباعية والخماسية والىٰ أكثر من ذلك كان تبعاً للقرائن المقتضية لقبوله وعدمه بغية تمييز السليم من السقيم والضعيف من القوي عند دراسة أحوال الرجال الذين أوصلوا لنا

---

(١) علم الحديث: ص ٨٢، وكذلك مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث: ص ٩ (بتصرف).

(٢) منتقىٰ الجُمان: ج ١ ص ٤.

(٣) وصول الأخيار إلىٰ أُصول الأخبار: ص ٩٧.

هذا الكم الهائل من عشرات الألوف من الأخبار بين غثها وسمينها .

ان ثمة ضرورة ملحة فرضت نفسها علىٰ أصحاب الفن ، كي يقوموا بدور تصحيحي ودراسة كاملة لهذا الحالة ، لا سيما وقد بعدت الشقة بينهم وبين مصادر التشريع .

يقول الشيخ البهائي : الذي بعث المتأخرين نور الله مراقدهم علىٰ العدول عن متعارف القدماء ووضع ذلك الإصطلاح الجديد هو أنّه لما طالت المدة بينهم وبين الصدر السالف ، وآل الحال الىٰ اندراس بعض كتب الأُصول المعتمدة لتسلط حكام الجور والضلال والخوف من اظهارها وانتساخها ، وانضم الىٰ ذلك اجتماع ما وصل اليهم من كتب الأُصول في الأُصول المشهورة في هذا الزمان ، فالتبست الأحاديث المأخوذة من الأُصول المعتمدة بالمأخوذة من غير المعتمدة ، واشتبهت المتكررة من كتب الأُصول بغير المتكررة ، وخفي عليهم قدس الله أرواحهم كثير من تلك الأمور التي كانت سبب وثوق القدماء بكثير من الأحاديث ، ولم يمكنهم الجري علىٰ أثرهم في تمييز ما يعتمد عليه مما لايُركن اليه ، فاحتاجوا الىٰ قانون تتميز به الأحاديث المعتبرة عن غيرها والموثوق بها عمّا سواها ، فقرروا لنا شكر الله سعيهم ذلك الإصطلاح الجديد ، وقربوا الينا البعيد ووصفوا الأحاديث الموردة في كتبهم الإستدلالية بما اقتضاه ذلك الإصطلاح من الصحة والحسن والتوثيق ، وأول من سلك هذا الطريق من علمائنا المتأخرين شيخنا العلّامة جمال الحق والدين الحسن ابن المطهر الحلي قدس الله روحه[(١)] .

وقد أشار الىٰ هذا المعنىٰ في بعض فوائده المنسوبة اليه قائلاً : الظاهر أن قوماً منا لمّا كانت كتب أصحاب الأُصول بينهم مشهورة متداولة ، وكانوا إذا أرادوا

---

(١) مشرق الشمسين : ص ٢٧٠ .

الحديث الواحد ورد في كثير من تلك الكتب بطرق مختلفة عملوا به لحصول الظن الغالب بأنه مما يعول عليه ، فلذلك ماكانوا يبحثون عن أنه صحيح بالمعنىٰ المشهور بين المتأخرين ، أو حسن ، أو موثق ، بل كانوا لا يسمونه خبر آحاد ، يظهر ذلك لمن تتبع كلامهم .

ويرىٰ الكثير من علمائنا أن تنويع الخبر وبهذه الصورة أمر حادث لم يكن معهوداً فيما سبق عصر ابن طاووس والعلّامة الحلي ، إذ كان مبناهم الأول هو تقسيم الخبر بالقسمة الثنائية أي الىٰ صحيح وغير صحيح ، قال الشيخ حسن :

إن القدماء لا علم لهم بهذا الإصطلاح قطعاً لاستغنائهم عنه في الغالب بكثرة القرائن الدالة علىٰ صدق الخبر ، وإن اشتمل طريقه علىٰ ضعف ...

فلما اندرست تلك الآثار واستقلت الأسانيد بالأخبار اضطر المتأخرون الىٰ تمييز الخالي من الريب وتعيين البعيد عن الشك ، فاصطلحوا علىٰ ما قدمنا بيانه ، ولا يكاد يعلم وجود هذا الإصطلاح قبل زمان العلّامة إلّا من السيّد جمال الدين ابن طاووس رحمه الله[1] .

وقد ذكر الفيض الكاشاني في مقدمة كتابه الوافي : إن أول من إصطلح علىٰ ذلك هو العلّامة الحلي[2] .

أمّا الشيخ يوسف البحراني فقد تردد في كلامه بين العلّامة الحلي وابن طاووس[3] .

والسيّد نعمة الله الجزائري يرىٰ أن تنويع الحديث الىٰ ماذكرنا إنما هو

---

(١) منتقىٰ الجُمان : ج ١ ص ١٤ ، وكذلك هداية الأبرار : ص ٩٦ .

(٢) كتاب الوافي : ج ١ ص ٢٢ .

(٣) الحدائق الناضرة : ج ١ ص ١٤ .

إصطلاح طارىء، قيل : أول من وضعه العلّامة طاب ثراه ، والحق أنّه قد سبق به السيّد ابن طاووس رحمه الله ، ولكن هو قد تممه[١] .

وأما الشيخ عبد النبي الجزائري رحمه الله فيرىٰ التقسيم بكونه إصطلاحاً جديداً طارئاً ، قد اصطلحه المتأخرون ، بل قيل : إنه نشأ من زمن صاحب البشرىٰ أي أحمد بن موسىٰ بن طاووس[٢] .

أما صاحب الفوائد المدنية فيرىٰ أن أول من قسم أحاديث أُصول أصحابنا ـ التي كانت مرجعهم في عقائدهم وأعمالهم في زمن الأئمة (عليهم السّلام) ، وكانوا مجمعين علىٰ صحة نقلها كلها عنهم (عليهم السّلام) ـ الىٰ الأقسام الأربعة المشهورة بين المتأخرين العلّامة الحلي ، أو رجل آخر قريب منه ، ثم جاء بعده من وافقه كالشهيد الأول والفاضل الشيخ علي والشهيد الثاني وولده صاحب كتابي المعالم والمنتقىٰ والفاضل المتبحر المعاصر بهاء الدين محمّد العاملي .

والسبب في احداث ذلك غفلة من أحدثه عن كلام قدمائنا ، والسبب في غفلته الفة ذهنه بما في كتب العامة ، والسبب في الأُلفة أنّه لما كان أرباب الدول من أهل الضلالة انحصرت طرق الإفادة والإستفادة من كتب العامة ، فإذا أراد أحدٌ تحصيل الفضيلة لم يكن بدٌ من قراءة كتب العامة علىٰ مدرسيها[٣] .

وخلاصة الأمر أن القيام بهذا اللون من تنويع الخبر بتقسيماته الرباعية لا يعدو تلك الفترة الزمنية من حياة ابن طاووس والعلّامة رضوان الله عليهما .

إلّا أن ابن طاووس والعلّامة الحلي قد بلورا هذا التقسيم إلىٰ هذه الحالة ،

---

(١) كشف الأسرار في شرح الإستبصار : ج ٢ ص ٣٩ .

(٢) مقدمة الشيخ عبد النبي الجزائري لكتابه الحاوي .

(٣) الفوائد المدنية : ص ٨٧ .

وعند ملاحظتنا لكتب القدماء من الدراية والرجال والحديث، نجد ما يُشعِر أن التقسيم برز عندهم بصورة متناثرة من وصف الحديث بكونه صحيحاً أو غير صحيح، أو عندما يتعرضون إلىٰ الرواة نراهم يصفونهم بالضعف أو الوثاقة .. إلىٰ غير هذه الأوصاف التي كثرت في كتب المتقدمين من أمثال الصدوق والكليني ونظائرهما عند التعرض لتقريض الأحاديث والرجال، حيث نراهم يتعرضون لهم بالنقد والتمحيص، كقول بعضهم لفلان كتاب صحيح، أو عند تعرضهم لأصحاب الإجماع: أجمعت العصابة علىٰ تصحيح ما يصح عن فلان وفلان وعُدوا من ستة الىٰ ثمانية عشر شخصاً، أو قول الصدوق: كلما صححه شيخي[1] فهو عندي صحيح، أو قوله في مقدمة كتاب من لايحضره الفقيه[2]: بل قصدت الىٰ إيراد ما أُفتي به وأحكم بصحته واعتقد فيه أنه حجة بيني وبين ربّي تقدس ذكره وتعالت قدرته، أو قول الكليني في مقدمة أُصول الكافي[3]: العمل به وبالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السّلام، أو ما ذكره ابن قُوْلُوْيه في مقدمة كتابه كامل الزيارات[4]: ... لكن ما وقع لنا من جهة الثِّقات من أصحابنا رحمهم الله برحمته، ولا أخرجت حديثاً روي عن الشذاذ من الرجال.

أو قول الشيخ الطوسي في عدّة الأُصول[5]: إنا وجدنا الطائفة ميّزت الرجال الناقلة لهذه الأخبار، فوثقت الثِّقات منهم وضعفت الضعفاء، وفرقوا بين من يعتمد علىٰ حديثه وروايته ومن لايعتمد علىٰ خبره، ومدحوا الممدوح منهم

---

(١) المقصود بشيخه محمّد بن الحسن.

(٢) من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٣.

(٣) أُصول الكافي: ج ١ ص ٨.

(٤) كامل الزيارات: ص ٤.

(٥) عدّة الأُصول: ج ١ ص ٥٨.

وذموا المذموم .

وعندما جاء ابن طاووس والعلّامة الحلي اكتملت الصورة وتبلورت الىٰ الحد الذي وصلت اليه .

مؤلّفاته

١ ـ أجوبة مسائل الشيخ جابر بن عبّاس النجفي أُصولية وفقهية[١] .

٢ ـ الإقتصاد في شرح الإرشاد : أي إرشاد الأذهان للعلامة الحلي ألفه بإلتماس السيد شمس الدين بن السيد علي بن السيد حسن شَدْقم المدني[٢] في المدينة المنورة ، يشتمل علىٰ فوائد جليلة ، خرج من أوّله إلىٰ كتاب الزكاة ، وقدّم له مقدمة في المطالب الأصوليّة .

---

(١) ماضي النجف وحاضرها : ج ٢ ص ٩١ .

(٢) فقيهٌ ، جليلٌ ، معروف بالسيد ابن شَدْقم مثل والده ، وكان والده من أجلّة العلماء ... وأشار الأفندي بوجود قطعة من هذا الشرح أي شرح الإرشاد للعلامة الحلي ، وهي مقدمة أصوليّة لذلك الشرح ، وذكر في أوّله أنّه ألّف هذا الشرح بإلتماس السيد علي بن الحسن بن شَدْقم ، ووصفه فيه هكذا :

المولىٰ الجليل والسيد الكبير النبيل ، مستحق الثناء والتبجيل ، ذو النفس الطاهرة الزكية ، والهمة الباهرة العليّة ، والأخلاق الزاهرة المرضيّة ، المشتهر بحسن المكارم والشيم ، شمس الدين السيد علي بن السيد الفاخر الحسن بن شَدْقم أطال الله بقاءه ، ورزقه ما يهواه ، وأعانه على آخرته ودنياه . «رياض العلماء ج ٣ ص ٤٠» .

وقال الحر : السيد زين الدين علي بن الحسن بن شَدْقم ، فاضلٌ ، محققٌ ، أديبٌ ، شاعرٌ ، له مسائل إلىٰ شيخنا البهائي . «أمل الآمل ج ٢ ص ١٧٨» .

أوّله : الحمد لله الذي ألهمنا قواعد الإرشاد إلىٰ شرائع الإسلام وكتبه بالمدينة المنورة[(١)] .

وقال صاحب الرياض عند تعرضه لترجمة علي بن الحسن بن شَدْقم أنّه رأىٰ قطعة من أوائل هذا الشرح مشتملة علىٰ المقدمات الأصوليّة ورأىٰ إحالة الشارح فيها إلىٰ شرحه للتهذيب[(٢)] .

وقال الطهراني : ولما لم يتبيّن عنده الشارح في ذلك الوقت احتمل أنّه للشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي المجيز للسيد علي بن شَدْقم ضمن الإجازة لوالده[(٣)] .

وقال الخونساري : رأيت في ظهر تلك النسخة بخط بعض الأفاضل نقلاً عن السيد إسماعيل الجزائري[(٤)] في سنة عشرين وألف : أن هذا الشرح قد وصل إلىٰ آخر كتاب الزكاة ، وأنّه كتب أيضاً علىٰ الإرشاد حواشي مختصرة ، وكانت مقتصرة علىٰ الفتوىٰ دون الإستدلال ، وكانت إلىٰ كتاب النكاح .

ورأيت بخط ذلك الفاضل أيضاً أن الشيخ يحيىٰ بن محمد المطوّع[(٥)] قد ذكر له

---

(١) روضات الجنات : ج ٤ ص ٢٧٠ ، وكذلك الذريعة : ج ٢ ص ٢٦٨ وكذلك رياض العلماء ج ٣ ص ٢٧٤ .

(٢) رياض العلماء : ج ٣ ص ٤٠٢ .

(٣) الذريعة : ج ٢ ص ٢٦٨ .

(٤) من تلامذة الشيخ عبد النبي الجزائري الذي حُكي عن خطه بعض كرامات صاحب الحاوي .

(٥) الشيخ يحيىٰ بن محمد الشهير بابن المطوع الجَبْلي ـ بفتح الجيم ـ الأحسائي نسبة إلىٰ قبيلة جَبْلان ، قوم من أبناء فارس ، انتقلوا من نواحي اصطخر ، فنزلوا بطرف من البحرين ، ففرسوا وزرعوا وحفروا وأقاموا هناك ، وقد كتب صَدَقَة بن ناصر بن سلطان بن راشد الجَبْلي لصاحب الترجمة شرح

←

أن هذا الشرح للإرشاد ، وقد وصل إلىٰ كتاب الجهاد[١] .

٢ ـ الحاشية علىٰ الإرشاد : قال الأفندي عند تعرضه لحاشية المختصر النافع أنها أبسط من حاشيته علىٰ الإرشاد ، وهي حواشٍ مختصرة مقصورة علىٰ الفتوىٰ دون الإستدلال إلىٰ كتاب النكاح ، رأيت بخط ذلك الفاضل أيضاً : أنّ الشيخ يحيىٰ ابن محمّد المطوّع قد ذكر له أنّ هذا الشرح للإرشاد قد وصل إلىٰ كتاب الجهاد[٢] وهذا هو الذي استفاده الشيخ الطهراني حينما ذكر أنّ الحاشية عليه إلىٰ كتاب الجهاد[٣] .

٣ ـ حاوي الأقوال في معرفة الرجال :

وهو من الكتب الرجالية المشهورة بين الطائفة الشيعية ، استفاد منه المحققون والعلماء في تحقيقاتهم ودراساتهم للرجال من الرواة ، حيث كان مورد اعتماد العلماء لكونه من الكتب الجليلة ولاشتماله علىٰ فوائد جمة .

ومنذ الأيام الأولىٰ لانتشار نسخه الخطية أصبح مصدراً مهماً لرواد العلم والفضيلة والتحقيق ، وعلىٰ الرغم من قلة نسخه ، فقد نقل عنه جلّ الأساتذة والمحققين بما دبجته أنامله الشريفة من التحقيقات الرائعة في علم الرجال ودراسة أحوال من تعرض لذكر تراجمهم خصوصاً ممّا عرف عنه بقول (قلت) بعد نقل ما ذكرته المصادر عن كل رجل دخل في حاويه ، فقد مارس التحقيق والنقد للكثير

← منظومة النحو سنة ١٠١٦ هـ «طبقات أعلام الشيعة ج ٥ ص ٢٩٣ وص ٦٣٩ ، وكذلك معجم البلدان ج ٢ ص ٢٠١» ، وصاحب الروضات : «ج ٤ ص ٢٧٠» أشار له بالفضيلة والإطلاع علىٰ مثل هذه الكتب ينبأ عن أنّه من العلماء الذين لهم إطلاع من هذا الميدان .

(١) روضات الجنات : ج ٤ ص ٢٧٠ .

(٢) رياض العلماء : ج ٣ ص ٢٧٤ ، وكذلك روضات الجنات : ج ٤ ص ٢٧٠ .

(٣) الذريعة : ج ٦ ص ١٥ .

ممّن دخل في كتابه مستعرضاً ما يحتمل أن يثار حوله من مدح أو قدح .

قال الخونساري : وهو كتاب جليل يشتمل علىٰ فوائد جمة[١] .

لكن الغريب من البعض الذين لم تتضح لهم منهجية الكتاب وطريقة تبويبه ، فانقدح في أذهانهم أنه يكثر الجرح والتضعيف في الرجال حتىٰ قال البحراني عند التعرض لترجمة إبراهيم بنِ يوسف الطحّان الكندي :

سلامته من قدح ابن الغضائري الذي قلّ أن يَسلم من قدحه أحد ، ومن قدح الحاوي الذي هو في كثرة القدح من المتأخرين كابن الغضائري من المتقدمين[٢] .

وقال أبو علي الحائري في منتهاه في ترجمة أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل النديم: ذكره الحاوي في الضعاف وكم له من مثله[٣] .

والشيخ الجزائري رحمه الله حينما تعرّض لترجمة العبّاس بن عبدالمطلب فإنّه بناءً علىٰ تبويبه للكتاب ضمن طريقته ومنهجيته وضعه في قسم الضعاف ، لكنه قال فيه ما لفظه : عمّ رسول الله ، سيّد من سادات أصحابه ، وهو من أصحاب علي عليه السّلام .

قلت : لايخفىٰ أن هذا الرجل جليلٌ من الأجلاء ، وحاله أشهر من أن يخفىٰ في المودة لأمير المؤمنين (عليه السّلام) والإعتراف بولايته ، وإنّما ذكرناه في هذا الفصل لعدم علمنا بالحالة التي هي المقصودة في هذا الباب ، ولا يكون ذلك قدحاً فيه ولا حطاً لرتبته .

---

(١) روضات الجنات : ج ٤ ص ٢٦٩ .

(٢) زاد المجتهدين : ج ٢ ص ١٩٦ .

(٣) منتهىٰ المقال : ج ١ ص ٢٢٧ .

وقد تعرّض الجزائري (رحمه الله) إلىٰ ترجمة دِعْبِل الخزاعي وقد وضعه بناءاً علىٰ منهجيّته في قسم الضعاف، وقد قال: ثمّ اعلم أنّ هذا الرجل شاعر أهل البيت، ولا يبعد استفادة مدحه مدحاً يدخله في الفصل الثاني(١) من قرائن الأحوال، إلّا أنّي ذكرته هنا لعدم ثبوت ذلك صريحاً.

وقد قسّم العلّامة الجزائري كتابه حاوي الأقوال الىٰ أربعة أقسام:

١ ـ الصحاح

٢ ـ الحسان

٣ ـ الموثقون

٤ ـ الضعفاء

وكان هذا أول عمل من نوعه قام به المؤلف، حيث لم يسبقه سابق في ذلك.

قال الطهراني: الكتب الرجالية قبله إما غير مقسمة، أو مقسمة علىٰ قسمين، مثل خلاصة العلّامة ورجال ابن داود(٢).

وفي المتأخرين رتب الشيخ محمّد طه نجف رجاله المعروف بإتقان المقال علىٰ ثلاثة أقسام، أمّا كتاب ملخص الأقوال في تحقيق أحوال الرجال للشيخ إبراهيم بن الحسين الدنبلي الخوئي المستشهد في فتنة الأكراد سنة ١٣٢٥ هـ، فقد رتب علىٰ أقسام: الثّقات والحسان والموثقون والضعفاء والمجاهيل ومن لم يبلغ رتبة الممدوحين والمذمومين.(٣)

قال الشيخ الجزائري رحمه الله في مقدمة الحاوي عند تأليفه للكتاب: فكتبت

---

(١) أي في الحسان.

(٢) مصفى المقال: ص ٢٥١، وكذلك طبقات أعلام الشيعة: ج ٥ ص ٣٥٨.

(٣) مستدركات مقباس الهداية: ج ٥ ص ٧٧.

هذا الكتاب بعد الإستخارة من العزيز الوهاب(١) .

وكانت نعمة الإستخارة التي ضمت الحاوي وما حواه من أفكار وتحليلات دقيقة عند دراسة الرجال حتىٰ قال فيه رحمه الله : وأنت إذا نظرت في كتابي هـذا عرفت أنّه احتوىٰ علىٰ فرائد لم تجمع في كتاب ، وزوائد هي اللباب في هذا الباب ، يعسر من غيره تحصيلها ، ويعظم في النفوس وقعها وتعوليها(٢) .

٤ ـ الحواشي علىٰ التهذيب : قال الخونساري : وله حواشي كثيرة علىٰ تهذيب الحديث وفوائد وتعليقات علىٰ سائر كتب الرجال وغير ذلك(٣) .

٥ ـ حاشية علىٰ الكافي لم يتمها

٦ ـ حاشية علىٰ المختصر النـافع : قال الأفـندي : ورأيت أيـضاً بخـط ذلك الفاضل(٤) أنّ من مؤلفات الشيخ عبد النبي هذا حاشية علىٰ المختصر النافع عـلىٰ جميع الكتاب ، وأنّها أبسط من حاشيته المختصرة المشار إليها علىٰ الإرشاد(٥) .

٧ ـ حاشية علىٰ نقد الرجال : قال الأفندي : قد رأيت نسخة من رجال الأمير مصطفىٰ وكان عليها حواشي ، ولم استبعد أن تكون تلك الحواشي من هذا الشيخ ، أو هي لمولانا عناية الله صاحب الرجال(٦) .

قال الطهراني : صرح مولانا الكني في توضيح المقال : بأنّـه رأىٰ حـواشي

---

(١) مقدمة الشيخ عبد النبي الجزائري لكتابه الحاوي .

(٢) المصدر السابق .

(٣) روضات الجنات : ج ٤ ص ٢٧١ ، وكذلك الذريعة : ج ٦ ص ٥٢ وكذلك أعيان الشيعة : ج ٨ ص ١٢٦ .

(٤) هو الشيخ يحيىٰ بن محمد الشهير بـ«ابن المطوّع الجيلي» .

(٥) رياض العلماء : ج ٣ ص ٢٧٤ ، وكذلك الذريعة : ج ٦ ص ١٩٣ .

(٦) رياض العلماء : ج ٣ ص ٣٧٣ .

القهپائي علىٰ نقد الرجال، واستظهر شيخنا النوري ذلك أيضاً[١].

٨ ـ شرح تهذيب الأصول : أي شرح كتاب العلامة الحلي المسمىٰ بتهذيب الأصول وقد يوصف هذا الكتاب بـ«نهاية التقريب».

قال الشيخ الحر : له كتب منها شرح التهذيب[٢] وقال الأفندي : وشرحه هذا علىٰ التهذيب، كبير ممزوج بالمتن، وكانت عندنا من شرحه نسخة، وهو كتاب جيّد الفوائد جداً في أصول الفقه[٣].

وقال السيد حسين بن السيد حيدر العاملي في طريق رواية لبعض الكتب وفي إيراد مشايخه ومشايخ مشايخه :

وأروي شرح التهذيب تصنيف الشيخ الجليل الشيخ عبد النبي مع سائر مصنفاته[٤].

وقال السيد حسن الصدر في التكملة عند ترجمة الشيخ موسىٰ مروة العاملي : رأيت له حواشي كثيرة علىٰ كتاب نهاية التقريب في شرح التهذيب في الأصول، تصنيف الشيخ عبدالنبي الجزائري صاحب الحاوي[٥].

قال الطهراني : شرح مزجي لتهذيب الأصول، ونقل عنه بعنوان : قوله، قوله، كما رأيت النقل عنه في بعض نسخ التهذيب، واسم الكتاب مذكور في آخره.

رأيت منه نسخة في بيت السيد صافي والشيخ جواد محيي الدين، ونسخة في كتب الشيخ صالح الجزائري أوّله :

---

(١) الذريعة : ج ٦ ص ٢٢٨.

(٢) أمل الآمل : ج ٢ ص ١٦٥.

(٣) رياض العلماء : ج ٣ ص ٢٧٣.

(٤) بحار الأنوار : ج ١٠٦ ص ١٧٤.

(٥) تكملة أمل الآمل : ص ٤٠٣.

نحمد الله في البداية والنهاية ، ونشكره علىٰ منتهىٰ العناية ، الذي نوّر قلوبنا بتهذيب بيان الخطاب ...

فرغ من جزئه الأول ٢١ جمادىٰ الأولىٰ ، سنة ١٠١٠ هـ في كربلا[١] والثاني تمّ نقصانه سنة ١٠١١ هـ.

٩ ـ كتاب في الإمامة : ويقع في أربع مقامات :

الأوّل في مطلب ما ، أي بيان مدلول الإمامة والمراد بها .

والثاني في مطلب هل المركبة ، بمعنىٰ هل هي واجبة أم لا ؟ وهل وجوبها علىٰ الله تعالىٰ ، أم علىٰ الخلق ؟ وهل هو عقلي ، أم نقلي ؟

الثالث في مطلب كيف : أي كيف يكون الإمام وشرائط الإمامة .

الرابع مطلب منْ : وبيان منْ هو مصداقة في شريعة الإسلام وقد فرغ منه سنة ١٠١٣ هـ[٢] .

وقد يعبّر عنه بكتاب المبسوط في الإمامة ، ولكنه سماه باسم الإمامة كما عبّر عنه المؤلّف في متن كتابه[٣] .

قال الخونساري : وهو لا يزيد علىٰ خمسة آلاف بيتٍ تقريباً ، ولقد حقق القول فيه بما لا مزيد عليه[٤] .

---

(١) الذريعة : ج ٢٤ ص ٣٩٨ .

(٢) روضات الجنات : ج ٤ ص ٢٧١ ، وكذلك الذريعة ج ٢ ص ٣٢٩ .

(٣) الذريعة : ج ١٩ ص ٥٣ .

(٤) روضات الجنات : ج ٤ ص ٢٧١ ، وكذلك مصفى المقال : ص ٢٥١ .

تنقلاته من بدء حياته الىٰ وفاته

من خلال ملاحظة المصادر التاريخية والرجالية وجدنا أن الشيخ عبد النبي الجزائري لم يمكث في مكان محدد، بل كان قد تنقل بين مسقط رأسه وأماكن وجود الحوزات العلمية في النجف وكربلاء والمدينة المنورة وبعض بلاد ايران.

قال الخونساري: الجزائري مَحْتِداً[١] والغروي تحصيلاً، والحائري مسكناً بنص نفسه[٢].

مما لاشك فيه أن منطقة الجزائر هي مسقط رأسه وبداية نشأته، وأما دراسته فلم تسعفنا المصادر التاريخية والرجالية لتوضيح الكثير منها، ولكن يفهم من بعض القرائن والتواريخ والإجازات أن دراسته كانت في النجف الأشرف.

وأما كربلاء فكانت سكناً له وبالتحديد في العقدين الأخرين من حياته تقريباً، حيث برزت فيها بعض كتبه، منها: كتاب المبسوط في الإمامة الذي فرغ منه في كربلاء سنة ١٠١٣ هـ.

وكذلك كتابه نهاية التقريب في شرح تهذيب الأصول للعلّامة الحلي حيث فرغ منه في كربلاء سنة ١٠١٠ هـ[٣].

أما وجوده في المدينة المنورة كما ذكر حينما تعرضنا لكتاب الإقتصاد في شرح الإرشاد حيث ذكرت المصادر أنه كان بالتماس ابن شَدْقم المدني في المدينة المنورة، والظاهر أن الشيخ عبدالنبي الجزائري رحمه الله سافر الىٰ تلك البلاد للزيارة وأداء

---

(١) حَتَد بالمكان يحتد حتداً: أقام به وثبت، والمُحْتِدُ: الأصل «لسان العرب: ج ٣ ص ٤٠».

(٢) روضات الجنات: ج ٤ ص ٢٦٨.

(٣) روضات الجنات: ج ٤ ص ٢٧١، وكذلك الذريعة: ج ٢ ص ٣٢٩.

مناسك الحج ، مضافاً الىٰ أن تلك البلاد كانت آنذاك محطاً لعلماء الطائفة سكناً ودراسةً وتدريساً ، قال السيد حسن الصدر : كان جدنا نور الدين أخو السيّد محمّد صاحب المدارك جاور بمكة يوم كانت محط رجال الإمامية[1] .

وفاته

جاء في الفوائد المنسوبة للشيخ البهائي أن الجزائري توفي يوم الخميس الثامن عشر من جمادىٰ الأُولىٰ سنة إحدىٰ وعشرين وألف في قرية بين اصفهان وشيراز . وقبره الآن في شيراز[2] .

وقال السيّد المرعشي النجفي : ونقل نعشه الىٰ بلدة شيراز كما في الفائده الأخيرة من كتاب الفوائد للعلّامة الشيخ بهاء الدين العاملي ، ورأيت بخط بعض العلماء أن قبره في حرم السيّد الجليل أحمد بن الإمام الكاظم الشهير بـ(شاه چراغ) وان قبره معروف[3] .

والظاهر أن وفاته كانت في قرية هناك لاحتمالات عدة .

إما أن تكون في طريق سفر عام ، أو الىٰ زيارة الإمام الرضا (عليه السّلام) ، أو أن له علاقة مع أبناء تلك القرية وقصدها لغرض التبليغ ، وبعد وفاته نقل الىٰ شيراز علىٰ اعتبار أنها مدينة تاريخية مهمة ، ونقله اليها مما يتناسب مع شأنه ومقامه، خصوصاً مقام السيّد أحمد بن الإمام الكاظم (عليه السّلام) ، لكن المهم في

---

(١) تكملة أمل الآمل : ص ٢٥٢ .

(٢) تنقيح المقال : ج ١ ص ١٧١ .

(٣) مقدمة السيّد المرعشي النجفي على النسخة الخطية : ص ٤ .

ذلك أن قبره لم تكن له آثار باقية .

قال السيّد المرعشي النجفي : لم أره هناك في رحلتي الىٰ تلك البلدة ، ولعلّه ذهب به الزلزال الذي وقع هناك ، كما ذهب بقبور جمع من علماء الدين وأرباب الفضل[(١)] .

التباس

لم يتحقق لدينا إلّا وفاة الشيخ عبد النبي الجزائري رحمه الله ، وهي سنة ١٠٢١ هـ، وقد أشكل الأفندي علىٰ القول بقراءته علىٰ الشيخ الكركي كما ذكره صاحب الوسائل[(٢)] ، وكذلك ماذكره الشيخ يوسف البحراني في لؤلؤته قائلاً : .... عن الشيخ عبد النبي الجزائري عن شيخه العلّامة مرّوج المذهب الشيخ علي بن عبد العالي الكركي[(٣)] لأن الكركي توفي سنة ٩٤٠ هـ، والفارق بين وفاة الجزائري ووفاة المحقق الكركي إحدىٰ وثمانون عاماً ، وهذا الأمر غير قابل لأن يكون المتأخر وبهذه الفاصلة الزمنية تلميذاً للمتقدم ، وهو الكركي .

ولا يُستبعد أن تكون هذه الإجازة صحيحة كما قال الطهراني : يمكن أن يكون عبد النبي أيضاً أدرك المحقق الكركي صغيراً أو في أوائل سنه واستجاز منه ، أو أنّه أجازه وطال عمر عبدالنبي حتىٰ صار الفصل بين وفاته ووفاة المحقق قرب ثمانين

---

(١) المصدر السابق .

(٢) وسائل الشيعة : ج ٣٠ ص ١٧٥ ، وفيه : عنه ـ أي صاحب البحار ـ عن أبيه عن الشيخ جابر بن عباس النجفي عن الشيخ عبد النبي الجزائري عن الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي .

(٣) لؤلؤة البحرين : ص ١١٧ .

سنة أو أزيد.[١]

قال الأفندي: وهذا الذي ذكره غريب ـ أي صاحب الوسائل ـ إذ الشيخ علي الكركي المعروف مقدم عليه بكثير، اللّهم إلّا أن يحمل العبارة علىٰ أن المراد الشيخ علي بن عبد العالي بن الشيخ علي بن عبدالعالي سبط الشيخ علي المشهور، لكنه بعيد عن ظاهر السياق، مع أنه لم يثبت عندي كون سبط الشيخ علي اسمه علي، فلاحظ، وحمله علىٰ تعدد عبد النبي ممكن لكنه بعيد، فلاحظ[٢].

الشيخ عبد النبي الجزائري وأحداث المنطقة السياسية

يبدو أن منطقة الجزائر (الچبايش) كانت من المناطق المضطربة والساخنة في المواجهات العسكريّة بينها وبين الأتراك الذين دخلوا مدينة البصرة، وعادة التاريخ أن لا يذكر إلاّ النادر من الأحداث، وبناءً علىٰ هذا لا يزال الكثير من الحقائق والوقائع مجهولة ومهملة حيث تقول المصادر التاريخيّة أنّ البصرة خضعت لسلطان الأتراك كما يقول ابن الغملاس:

في سنة ٩٤٥ من الهجرة شّرف بغداد سليمان خان القانوني، فأرسل مغامس ابن مانع ـ وكان حاكماً علىٰ البصرة ـ مفاتيح البصرة مع ولده راشد إلىٰ السلطان في بغداد، وعرض له الطاعة والإنقياد.

فدخلت البصرة من ذلك التاريخ في يد السلطة العثمانيّة، وصارت جزءاً من

---

(١) طبقات أعلام الشيعة: ج ٥ ص ٢٨٩.

(٢) رياض العلماء: ج ٣ ص ٢٧٣.

أجزاء المملكة العثمانية[١] .

وعلىٰ أثر خلاف دبّ بين ابن مغامس ووالي بغداد أياس باشا فـقد سـيّر الأخير جيشاً كبيراً مع سفن حربيّة إلىٰ منطقة الجزائر واحتلها وهرب مغامس بن مانع ، وبعد ذلك بقي الأمر يشتدّ ويحتدم إلىٰ سنة ٩٥٦ هـ، حيث يقول ابن المغلاس :

في سنة ٩٥٦ هـ عصت أنحاء الجزائر وواسط فاستنجد أميرها علي بك مـن والي البصرة ، فانهىٰ المسألة إلىٰ بغداد ، فأرسل عسكراً تحت قيادة قره علي باشا ، وسارت العساكر من البصرة ، فحاصر حاكم الجزائـر عـليان في قـلعة المـدَينة ، وابتدأت الحرب بين العسكرين ، فلم يقو علىٰ المقاومة عليان ، ففر بعد حرب ثلاثة أو أربعة أيام ، فاستولت العساكر علىٰ الجزائر وواسط .

وفي سـنة ٩٧٠ هـ وجـهت ولايـة البـصرة إلىٰ درويش عـلي بـاشا ، وفي سنة ٩٧٥هـ جمع ابن عليان العربان ، فأرسل عليه من بغداد إسكندر بـاشا ومـعه العساكر من الأكراد وغيرهم[٢] .

وفي هذه الأحداث وتفاقمها نشأ شيخنا الجزائري ، وقد ذكرنا أن عمره جاوز الثمانين عاماً ، وبما أنّه توفي في سنة ١٠٢١ هـ فهذا يعني أن أحداث الربع الأخير من القرن العاشر في بدايات نضوجه العلمي ، حيث كانت المعركة المهمّة التي وقعت بين أُمراء الجـزائـر والحكـومة التركـيّة بـقيادة إسكـندر بـاشا ودارت المسـاجلات والتهديدات بينهم وقد احتفظ لنا التاريخ برسالة تهديد مرسلة من الوالي إسكندر باشا يقول عنها صاحب كتاب العراق بين إحتلالين :

في مجموعة مخطوطة في خزانة جامع الخلاني أن الوالي إسكندر بـاشا كـتب

---

(١) ولاة البصرة ومتولوها: ص ٥٥ .

(٢) ولاة البصرة ومتولوها : ص ٥٧ .

كتاب تهديد إلىٰ الأمير علي ومحمد بن الحارث وجعفر الدُّجلي وسائر مشايخ معاوية، يحذرّهم بطش الدولة وعواقب العصيان، فأجابوا أنّهم مستعدون للحرب لا يهابون أحداً وليس في الكتابين تاريخ(١).

وكانت المنطقة ورجالها ممّن صارع هؤلاء المحتلين بقوة وصرامة، يقول: صاحب كتاب أربعة قرون:

كانت القبائل الشديدة البأس في منطقة الجزائر التي لم تكن خاضعة للحكم التركي منذ مدّة طويلة قد عقدت حلفاً كانت البصرة وبغداد عاجزتين عن عمل شيء مضادٍ له كائناً ما كان(٢).

---

(١) العراق بين احتلالين: ج ٥ ص ٣١٥.

(٢) أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: ص ١٣٣.

وقد ذكرت المصادر التاريخية التي دونّت أحداث المعركة في المواجهة العسكرية بين الجيش التركي والقبائل العربية في منطقة الجزائر وضواحيها، حيث ذكرت أن الإستعدادات التركية الكبيرة لم تشهد لها المنطقة مثيلاً من قبل، خصوصاً دخول السفن الحربية في ميدان المعارك الدائرة، حيث ذكر صاحب كتاب العراق بين احتلالين حجم الإستعدادات العسكرية التركية ضد قبائل المنطقة وحكامها قائلاً:

سيّرت الدولة ألفين من الينكچرية وما يكفي من المدفعية والعرباتية، وجعل إسكندر باشا قائد الحملة ومعه ولاة شهرزور والبصرة والأُمراء الذين اختارهم من الأكراد.

وفي معبر الفرات عند پيرهچك تداركت الحكومة ٤٥٠ سفينة جعلتها اسطولاً مائياً حسب الفرمان الصادر، وجهزت ألفين من الينكچرية ومائتين من المدفعية، كما أن الأمير المزبور جهز جيشاً من العرب والأكراد هناك يبلغ ستة آلاف ليكون في هذه الحملة، فوضعت المهمات والمعدات في السفن المذكورة.

ومن جهة أخرىٰ أن الوالي إسكندر باشا كان قائداً للقوة البرية، فنهض من بغداد أيضاً وسار في

←

في مثل هذه الأجواء الساخنة بين الطرفين أرسل إسكندر باشا رسالته إلىٰ مشايخ وزعماء المنطقة يقول فيها :

أرىٰ تحت التراب وميض برقٍ ... ويــوشك أن يكـون له ضرام

فإن النار مـن عـودين تـورىٰ ... وإنّ الحـــرب أوّلهـا كــلام

وإن لم يــطفها عــقلاء قــومٍ ... يكــون وقـودها جـثث وهـام

أما بعد : يعلم الأمير علي(١) وجعفر الدُجلي(٢) وسائر مشايخ معاوي(٣) إنا جند الله ، خلقنا من سخطه ، وسلطنا علىٰ من حلَّ عليه غضبه ، لانرحم من بكا ،

← طريقه للمحل المطلوب .

أما الاسطول فقد تحرك من الحلة الىٰ لواء الرماحية والسماوة ، وفي طريقه مرّ بنهر أبي كلبين اجتازه من صدره ، ومن هناك مضوا حتىٰ وصلوا الىٰ ملتقىٰ النهرين (دجلة والفرات) جاؤوا الىٰ محل في رأس الجزائر يقال له : صدر الدار ... فاتصلوا بجيش إسكندر باشا قرب قلعة زرتوك وهناك وافت (١٥٠) سفينة فالتحقت بالاسطول أيضاً ، أتت من بغداد من طريق دجلة . «العراق بين احتلالين : ج ٤ ص ١٠٦» .

وقد تحدثت بعض المصادر عن وجود العشرات من القلاع المبنية في منطقة الجزائر تفادياً لمواجهة اعتداءات الأتراك ، حتىٰ أن بعض المصادر ذكرت عن وصف معركة : أن القلاع التي فتحت في تلك المعركة بلغت الأربعين قلعة ، وقد أشار صاحب كتاب الامارة الأفراسيابية عن أسماء بعض القلاع ، نذكر منها :

قلعة القُرنة ، قلعة نهر عنتر ، قلعة الرحمانية ، قلعة المْدَينة ، قلعة الفتحية ، قلعة كويبدة ، قلعة طُرَيسه ، قلعة الإسكندرية ، قلعة زرتوك . «راجع كتاب الامارة الافراسيابية من ص ١٤ ـ ١٩» .

(١) هو الأمير علي بن عليان أمير الجزائر في وقته .

(٢) الظاهر أنه من الشخصيات العشائرية المعروفة هناك .

(٣) وهم من القبائل العربية التي ترجع بأصلها إلى آل بوحميدي القاطنة هناك ، وهم من قبائل بني مشرّف في هور الحمّار .

ولانرق لمن شكا ، قد نزع الرحمة من قلوبنا ، فالويل ثم الويل لمن لم يكن من حزبنا ، قد وطئنا البلاد ، وأيتمنا الأولاد ، فعليكم بالهرب ، وعلينا بالطلب ، فأي أرض تحويكم ، وأي بلادكم تأويكم ، هل لكم من سيوفنا خَلاص ، أو من سهامنا مناص ، خيولنا سوابق ، وسيوفنا بوارق ، ورماحنا خوارق ، وليوثنا لواحق ، من طلب أماننا سلم ، ومن أراد حربنا ندم ، ملكنا لايرام ، وجارنا لايضام ، فان أنتم أطعتم أمرنا وقبلتم شرطنا ، فلكم مالنا وعليكم ما علينا ، وان خالفتم وأبيتم وفي بغيكم تماديتم ، فلا تلوموا إلّا أنفسكم ، وذلك بما كسبت أيديكم ، فقد أعذر من أنذر ، ونصح وما قصّر ، فالحصون بين أيدينا لاتمنع ، والعساكر لقتالنا لاترد ولاتدفع ، ودعاؤكم علينا لايُستجاب ولايسمع ، لكنكم أكلتم الحرام ، وخنتم الذمام ، وأظهرتم البِدع ، وضيعتم الجُمع ، فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تكسبون[١] ، وبما كنتم تستكبرون .

وقد ثبت عندنا أنكم الفجرة ، فسلطنا عليكم أمراء مدبرة ، وحكام مقدرة ، فعزيزكم عندنا ذليل ، وكثيركم لدينا قليل ، فلكم الويل ثم الويل لمن بايدينا الطويلة ، فميزوا بعقولكم طرق الصواب ، واسرعوا الينا برد الجواب ، قبل أن تضرم الحرب نارها ، ويشتعل بكم شرارها ، وتدهون منا بأعظم داهية ، وما أدراك ما هي ، نارٌ حامية[٢] ، لاتبق لكم جاهاً ولاعزاً ، وينادي عليكم منادي الفنا : ﴿ هل تحس منهم من أحد ، أو تسمع لهم ركزاً ﴾[٣] .

---

(١) هذه العبارة معنىً لقوله تعالى في سورة يونس : الآية : ٥٢ ، (ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلّا بما كنتم تكسبون) .

(٢) سورة القارعة : الآية : ١٠ ـ ١١ .

(٣) سورة مريم : الآية : ٩٨ .

فقد أنصفنا فيما أرسلنا اليكم ، فردوا الجواب قبل حلول العذاب وأنتم لاتشعرون ، فكونوا علىٰ امركم بالمرصاد ، وعلىٰ سعيكم بالإقتصاد ، فإذا وصلكم كتابنا هذا فأقرأوا أول النحل[١] وآخر صاد[٢] وقد نثرنا جواهر الكلام ، وأتممنا بالسلام علىٰ أهل السلام .

فكتبوا في جواب الرسالة :

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اللّهم مالك الملك ، تؤتي الملك من تشاء ، وتنزع الملك ممن تشاء ، وتعز من تشاء ، وتذل من تشاء ، بيدك الخير إنك علىٰ كل شيء قدير[٣] .

أما بعد : وعن كتاب ورد مخبراً عن الحضرة الخاقانية والسدة السلطانية حضرة إسكندر باشا[٤] بصره الله تعالىٰ وأرشده ، فهو صدره صحيح عندنا : «أنكم مخلوقون من غضبه ، لا ترقون لباكٍ ، ولاترحمون عبرة شاكٍ» .

فهذه صفات الشياطين لا صفات السلاطين .

تقولون «قد نزع الرحمة عن صدروكم» .

فهذا أكبر عيوبكم ، كفىٰ بهذا الوعظ مانعاً لكم ورادعاً لأنفسكم : قل ياأيها الكافرون ... الى آخره .

---

(١) سورة النحل : الآية : ١ ، قوله تعالى : (أتى أمر الله فلا تستعجلوه ..) .

(٢) سورة ص : الآية : ٨٨ ، قوله تعالى : (ولتعلمنّ نبأه بعد حين ..) .

(٣) سورة آل عمران : الآية : ٢٦ .

(٤) ولي بغداد سنة ٩٧٤ هـ ، وهو من الجراكسة من قبيلة قبارتاي ، كان من مماليك خسرو باشا والي ديار بكر ، تخرج وزادت رتبته حتىٰ صار رئيس البوابين ، ثم رئيس الچاوشيين ، ولمّا عزل من هذا المنصب عهدت اليه دفترية حلب ، وبعدها دفترية الأناضول ، ثم نال أُمارة الأناضول فهزم الشاه ، توفي سنة ٩٧٧ هـ . «العراق بين احتلالين : ج ٤ ص ١٠٥» .

تقولون : «قد أظهرنا البِدع وضيعنا الجُمع ، ولا غير» .

وان كان لفرعون تذكراً وهو للشريعة منكراً ، أُمرنا بالأصول لانبالي بالفروع ، نحن المؤمنون حقاً لايدخلنا عيبٌ ولا يخالطنا ريبٌ ، القرآن علينا نزل ، والرب الكريم لم يزل ، تحققنا تنزيله ، وعرفنا تأويله ، وإنما النار لكم قد خلقت ، ولجلودكم أُضرمت .

فالعجب العجيب تهددون الليوث بالتيوس والسباع بالضباع ، والكماة[1] بالقِراع خيولنا برقية وسيوفنا يمانية ، ورماحنا خطية ، وأكتافنا شديدة المضارب ، وأوصافنا بالمشارق والمغارب ، فرساننا ليوث اذا ركبت ، وعقبان اذا طلبت ، دروعنا جلودنا ، جواشننا[2] صدرونا ، جمعنا شديد لايروعنا تهديد بقوة العزيز الحميد ، فان أطعناكم فذلك طاعة ، وان قتلناكم فنعم البضاعة ، وان قتلتمونا فبيننا وبين الجنة ساعة .

تقولون : «عددنا كالرمل وقلوبنا كالجبال» .

فإن القصاب لا يهوله كثرة الغنم ، وكثير الحطب يكفيه قليل الضرام ، أيكون من الموت فرار وعلىٰ الذل قرار ؟ ألا ساء ما يحكمون ، الفرار من الديار كالفرار من المنايا تمحون من أمّلته الدنيا غاية المنايا ، ان عشنا سعداء ، وان متنا سعداء ، ألا أن حزب الله هم الغالبون .

أنتم تطلبون منا الطاعة ، لا سمع لكم ولا طاعة ، وتزعمون أن نسلم اليكم الأمر من قبل أن يكشف الغطاء ويحل عليكم منا الخطاء ، فذلك في نظمه تركيك وفي سبكه تشكيك .

---

(١) الكماة : جمع كمى ، وهو الشجاع ، أو لابس السلاح . «القاموس المحيط : ج ٤ ص ٥٥٦» .

(٢) الجواشن : جمع جَوْشَنْ ، القاموس المحيط : ج ٤ ص ٢٩٨ .

تقولون لكاتبكم الذي وصف مقالته ، وصنّف رسالته ، ما قصر لوجيزه اللّغة ، والله ماكان كتابكم هذا إلاّ كصرير باب ، أو كطنين ذباب ، لأنكم أكلتم النعم ، واستوجبتم النقم (سنكتب ما قالوا ونمدهم من العذاب مداً)[١] .

وإنمّا أردت بهذه التهاديد الكاذبة لاظهار بلاغتك واستظهار فصاحتك ، إلا أنت كما قال القائل :

حفظت شيئاً وغابت عنك أشياء .

وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون[٢] لكم الخطاب وسيأتيك الجواب : (أتىٰ أمر الله فلا تستعجلوه)[٣] .

وقد نظمنا جواهر الجواب بما أتىٰ ، والسلام علىٰ من اتبع الهدىٰ .

وبعد ذلك اشتد بينهم القتال والحرب والجدال ، فاحسن الشيعة الكرام الجلاد والإقدام ، ثم بعد سبع سنوات قصرت همة الباشا عنهم ، فأمر بسد الشطوط ، ونزل علىٰ السد وأمر أن ترمىٰ اللشش بماء الوشيل الذي يصلهم وأشرفوا علىٰ الهلاك ، وحمل الجميع السلاح وتقدموا علىٰ العساكر ودفعوهم عن السدود وكسروها بعد مقتلة عظيمة ، ثم لما شاهد الباشا منهم هذه الحالة ارتحل وغرب عنهم ، ثم قال الشاعر كامل بن عزيز قصيدة مطلعها :

بـالله يـابيض بـين الصـنجقين أقـفن لا قام سوق المراس وعاد فن وفن[٤]

---

(١) هذه العبارة معنىً لقوله تعالىٰ في سورة مريم : الآية : ٧٩ ، (سنكتب ما يقول ونمدُّ له من العذاب مدّا) .

(٢) سورة الشعراء : الآية : ٢٢٧ .

(٣) سورة النحل : الآية : ١ .

(٤) الرحلة المكية والدولة المشعشعية : ص ٦٠ نسخة خطية ، وهذه الرسالة ذكرها السيّد نعمة الله ←

أولاده وأحفاده

الشيخ أحمد بن إسماعيل بن عبد النبي الجزائري
حفيد صاحب الحاوي الشيخ عبدالنبي الجزائري

كان فاضلاً محقّقاً مدقّقاً له جملة من التصانيف[١] وهو من مشاهر[٢] علماء الشيعة والمقدمين من رجالها، حاز سمعة طائلة في العلم والفضل، وشهرة واسعة في التحقيق والتدقيق، ذكر في كثير من كتب التراجم والإجازات.

وفي الأعيان: هو الذي قام مقام أعلم مشايخه مولانا أبا الحسن الشريف بن محمد طاهر بن عبد الحميد بن الشيخ موسىٰ بن علي بن محمد بن معتوق بن عبد الحميد الفتوني العاملي النباطي النجفي، لأنّه كان الفقيه الأفقه المحدّث الأورع

← الجزائري في كتابه زهر الربيع، وقال: إنها من إنشاء الشيخ محمّد بن الحارث الجزائري.

جدير ذكره أنّ تاريخ هذه المنطقة كان حافلاً لعدة قرون في مواجهة الطواغيت، وتعتبر من المناطق الحسّاسة تاريخياً في مواجهة الظلم، ومثل هذه الحادثة التي مرّ عليها أكثر من أربعة قرون قد جدّدها طاغية العراق في العصر الحاضر وسدّ الشطوط والأنهار والأهوار حقداً منه على أبناء المنطقة الذين آمنوا بالإسلام عقيدة وجهاداً ومواجهة الظالمين، فانبرى المجرم صدام حسين طاغية العراق وتنفيذاً لخطط أسياده في الغرب بمواجهة المؤمنين في تلك الديار وغيرها في معركة خاسرة دفع فيها ثمناً باهضاً ولا زال يتحمّل الضربات الموجعة من المجاهدين الذين عقدوا العزم والنيّة الصادقة مع الله تعالىٰ علىٰ حسم المعركة لصالح المؤمنين وخيبة الظالمين إن شاء الله.

(١) لؤلؤة البحرين: ص ١١١.

(٢) ماضي النجف وحاضرها: ج ٢ ص ٨١.

العلاّمة... هو شيخنا ومعتمدنا وثقتنا في أعظم أمورنا ، عليه نعتمد وفي أشهر طرق رواياتنا نستند[١] .

وقد أدركه صاحب التكملة وأثني عليه قائلاً : قد سمعت مشايخنا يثنون عليه بالفضل ، ويمدحونه بالعفّة ، وتشرّفت بلقائه في المشهد المقدّس الغروي علىٰ ساكنه آلاف من التحيّة والسلام سنة ١١٤٩ هـ، توفي فيها ، أو بعدها بقليل[٢] وعبّر عنه صاحب مستدرك الوسائل بقوله : خاتمة المجتهدين الشيخ أحمد الجزائري[٣] .

دراسته ومشايخ إجازته

يروي قراءة وسماعاً عن الشيخ حسين بن الشيخ عبد علي الخمايسي النجفي ، والأمير محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني الخاتون أبادي المتوفىٰ سنة ١١١٦ هـ، والمولىٰ محمد مؤمن الحسيني الإستراباذي المتوفىٰ سنة ١٠٨٨ هـ، والشيخ عبد الواحد البوراني النجفي ، والشيخ أحمد بن محمد بن يوسف البحراني المتوفىٰ سنة ١١٠٢ هـ، ويروي قراءة وسماعاً وإجازة عن المولىٰ أبي الحسن الشريف الفتوني النجفي كما في إجازته لولده الشيخ محمد .

ويروي بإجازة أيضاً عن المولىٰ محمد قاسم بن محمد صادق .

ويروي عنه ولده الشيخ محمد والسيد نصر الله الحائري بإجازة مؤرخة سنة ١١٢٩ هـ والسيد عبدالله بن علوي البلادي البحراني والسيد عبد العزيز بن

---

(١) أعيان الشيعة : ج ٢ ص ٤٧٩ .

(٢) تتمة أمل الآمل : ٥٨ .

(٣) مستدرك الوسائل : ج ٣ ص ٤٠٣ .

أحمد النجفي قراءة وسماعاً ، قرأ عليه تهذيب الأحكام وسطراً من الكافي ومن لا يحضره الفقيه والسيد صدر الدين القمي والسيد شبر قرأ عليه الفقه والحديث والشيخ عبدالله بن صالح البحراني المتوفىٰ سنة ١١٣٥هـ[(١)] .

ويروي عن الميزرا محمّد شرف الحسيني الجزائري ، وكان من فضلاء المعاصرين عالماً ، فقيهاً ، محدثاً ، حافظاً ، عابداً[(٢)] .

مؤلفاته

١ ـ تبصرة المبتدئين في فقه الطهارة والصلاة .

٢ ـ الشافية في الصلاة ، ذكر في كل حكم دليله ، وشرحه ولده الشيخ محمد ، وينقل عنه صاحب الجواهر في مبحث الصلاة علىٰ الميت بعد دفنه .

٣ ـ شرح آيات الأحكام ، سمّاه قلائد الدرر في بيان آيات الأحكام بالأثر ، فرغ منه بالنجف سنة ١١٣٨ هـ ، كتبه بالتماس الشيخ محمد علي بن الشيخ بشارة آل موحي[(٣)] النجفي ، وشرحه ولده المذكور وتلميذه السيّد عبد العزيز النجفي ، وهو

---

(١) روضات الجنات : ج ١ ص ٨٦ ، وكذلك ماضي النجف وحاضرها : ج ٢ ص ٨١ ، وكذلك الإجازة الكبيرة : ص ٨٧ .

(٢) روضات الجنات : ج ٧ ص ٩١ .

(٣) الشيخ محمّد علي بن الشيخ بشارة آل موحي ، من مشاهير أهل العلم وفرسان الأدب والقريض وحليف الفضل والكمال ، عاش في النجف في عصر مُليء بالعلماء والأدباء ، وكان ، شاعراً ، أديباً ، له نظم كثير في المديح والرثاء ، قرّض جملة من أصحابه ومعاصريه ، توفي في النجف سنة ١١٦٠ هـ كما عن بعض المجاميع المخطوطة ، ومؤلفاته : شرح نهج البلاغة وديوان شعر وكتاب الريحانة في

←

كتاب جيّد نفيس اعتمد فيه الأخذ بالروايات ، وقال بعض العلماء : إنّه من أجلّ الكتب وأنفع ما كتب في هذا الباب وأبسطه .

٤ ـ شرح التهذيب في الحديث ، خرج منه قطعة من أوّله .

٥ ـ رسالة في الإرتداد وما يحصل به وتفصيل بعض أحكامه .

٦ ـ رسالة في أنّه هل يشترط في نيّة الإقامة في بلد أن لا يخرج إلىٰ محل الترخّص ، أو يحال علىٰ العرف ، أو يكفي عدم السفر إلىٰ مسافة ، ألّفها سنة ١١٢٨ هـ.

٧ ـ ميزان المقادير ، ألفها سنة ١١٢٠ هـ، وهي في مقادير النصب الزكويّة في عصره .

٨ ـ رسالة في ارتداد الزوجة .

← علم العربية ، وكتاب نتائج الأفكار في منتخبات الأشعار ، وكتاب نشوة السلافة يقع بجزئين في مجلد واحد مخطوط ، هو مستدرك علىٰ كتاب سلافة العصر .

قال مؤلف النشوة في الديباجة : السيّد أبو رضا المذنب الجاني محمّد علي بن بشارة آل موحي الخيقاني النجفي الغروي .

وآل موحي أحد البيوت العلمية والأدبية الجليلة التي اشتهرت في القرن الثاني عشر الهجري وأنقرضت في أواخر الثالث عشر ، ولم يبق منهم إلّا أفراد غير علمية في النجف وخارجها في قرية الغرب سدة الدغفولية السد العشائري عند إنحدار الفرات عن بلد الشنافية علىٰ بعد حدود فرسخين ونصف عنها «راجع معارف الرجال ج ٣ ص ٨٠» .

والشيخ بشارة بن عبدالرحمن آل موحي ، وصفه العلّامة الجزائري في أول كتابه آيات الأحكام الذي ألفه بالتماس ولده الشيخ محمّد علي .

وتوفي في الطاعون الثاني سنة ١١٣١ هـ ورثاه ولده الشيخ محمّد علي بقصيدة ، ورثىٰ معه جماعة ماتوا في ذلك الطاعون مطلعها :

غـابت مـصابيح أُنسـي بـعد أقـماري ... وقد خبت بعد وجدٍ في الدجىٰ ناري

«راجع معارف الرجال : ج ٣ ص ٨٠ ، وكذلك ماضي النجف وحاضرها : ج ٣ ص ٤٠٦» .

٩ ـ رسالة في الطهارات الثلاث ، وقليل من مسائل الصلاة بـعنوان مسألة مسألة .

١٠ ـ رسالة في آداب المناظرة .

١١ ـ حاشية علىٰ فروع الكافي .

١٢ ـ تعليقة علىٰ الرسالة العمليّة للشيخ سليمان بن عبدالله البحراني الماحوزي كتبت سنة ١١٣٦ هـ وهي في فقه الطهارة والصلاة[١] .

توفي سنة ١١٥١ هـ، ودفن في الإيوان المعروف بإيوان العلماء ، ولا يزال لوح قبره ظاهراً بارزاً يقرأه كل واحد ، وأعقب ولدين هما : الشيخ محمد والشيخ سعد ، ورثاه السيد صادق الفَحّام قائلاً :

ألا من يمنح القلب اصطبارا ومن ذا يمنح العين القرارا[٢]

الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الكريم الجزائري

ولد في النجف الأشرف عام ١٣٤٢ هـ ونشأ بها برعاية والده ، فرعاه واعتنىٰ بتربيته ، وورّثه من سجاياه التي اختص بها من ذكاء ولباقة وأدب ونفس طموحة .

اختلف علىٰ عمّه الشيخ محمد جواد ، فدرس عليه المقدّمات ، وغذاه بروحه ، ما جعل في نفسه إنساناً صلباً ، وشخصاً عفيفاً ، لا يتقاعس عن كلّ ما يدعو إلىٰ المبدأ من إسعاف البشير ، ولا يتوانىٰ عن أي نداء يأتيه للعمل في هذا الحقل ، الذي

---

(١) لؤلؤة البحرين : ص ١١١ وكذلك أعيان الشيعة : ج ٢ ص ٤٨٠ ، وكذلك هديّة العارفين : ج ٥ ص ١٧٢ ، وكذلك ماضي النجف وحاضرها : ج ٢ ص ٨٢ .

(٢) ماضي النجف وحاضرها : ج ٢ ص ٨٣ .

قلّ فيه العاملون أمثاله .

وقد ناح فلسطين في كثير من قصائده التي نشرت في مختلف الصحف والمجلات، وإليك قصيدة لهِ وعنوانها ـ عيد الغدير ـ قوله :

عيد الغدير تخطّ الدهر مزدانا ... واسحب علىٰ هامة الجوزاء أردانا
تفنىٰ العصور ولا زالت مخلّدةً ... ذكراك توحي القلب الحرّ إيمانا
يا عيد يا بسمات البشر طافحة ... علىٰ الشفاه أفانيناً وألوانا
أطلقت من صدري الحران عاطفه ... تفجرت في مجال النظم بركانا
هيجتني فاستمع شعري تلحنه ... أوتار قلبي آهات وأشجانا
هيجتني فاستمع تصفيق روحي ما ... بين الجوانح اشفاقاً وتحنانا
دنيا تريك إذا ما جئتها عجبا ... هي السفينة تبكي اليوم ربانا
هي السفينة لا تقوىٰ علىٰ لجج ... تراقصت وسط بحر ماج غضبانا
دنيا فشا الخلف الداء العياء بها ... حتىٰ تحول أحقاداً وأضغانا
دنيا تحكّم في أرجائها نفر ... شادوا القصور علىٰ أشلاء قتلانا
ومن تسنمت الأعواد حاكمة ... أجاد صنعتها (النحات) إتقانا
هذي عصارة قلب رحت أصهره ... في بوتقات تحيل الصخر دخانا
أذبت قلبي حباً في ولايتكم ... ولست أطلب إلّا العفو إحسانا(١)

الشيخ أحمد بن الشيخ محمد صالح بن الشيخ موسىٰ بن الشيخ هادي الجزائري

قال الصدر : كان كاملاً أديباً وشاعراً طريفاً ، أستاذاً في الأدبيات ، وله إلمام

---

(١) شعراء الغري : ج ١ ص ٣١٠.

بالعلوم الروحيّة ، الفقه والأصول ، وتلمذ عليه العلامة عبد الهادي البغدادي المعروف بـ«شليلة»[١] .

الشيخ حسن بن محمد بن أحمد الجزائري

وهو من أحفاد الشيخ أحمد الجزائري صاحب آيات الأحكام قال الشيخ محبوبة في ذكر أخيه الشيخ حسين :

وله أخ فاضل من أهل العلم ، إسمه الشيخ حسن ، رأىٰ صاحب الذريعة خطّه بتملّك الناسخ والمنسوخ لابن المتوّج البحراني ، كان في قيد الحياة سنة ١١٩٩ هـ، كما يظهر في شهادتهما بهذا التاريخ[٢] .

ولكن الشيخ الطهراني ذكر ترجمة للشيخ أبي الحسن بن الشيخ حسن بن الشيخ محمد الجزائري وذكر تملكه بخطّه لكتاب الناسخ والمنسوخ لابن المتوج البحراني[٣] والظاهر اتحاده .

الشيخ حسين بن محمد بن أحمد الجزائري

كان يقيم الجماعة في مسجد الخضراء ، ويأتم به من آل الجزائري ما يقرب من ستين معمّماً ، ثم جاء الطاعون الجارف فافناهم ، كما حدث به بعض أسرته وحفيده

---

(١) تكملة أمل الآمل : ج ٢ ص ٢٥ .

(٢) ماضي النجف وحاضرها : ج ٢ ص ٨٥ .

(٣) راجع الكرام البررة : ج ١ ص ٣٣ .

العلّامة الشيخ عبد الكريم الجزائري .

يظهر من مجموع رسائل الشيخ محمد بن الحاج راضي بن شويهي الحلي النجفي أن الشيخ حسين كان من أهل الشأن والاعتبار ، رأيت خطّه بصحة وقف لبعض العلوّيات المحترمات ، أوقفتها علىٰ العلّامة الشيخ قاسم العميدي النجفي سنة ١١٧١ هـ، وكان الوقف بحضوره ، وهو يدل علىٰ جلالة شأنه وعظيم قدره ، وقد تزعم الجمعيّة المقابلة للجمعيّة التي تزعمها الشيخ الكبير كاشف الغطاء(١) .

الشيخ خلف بن الشيخ محمد

كان من فضلاء عصره ، كما يظهر من استعارته شرح منهاج الأصول المكتوب سنة ١٢١٩ هـ من كاتبه ، وهو في كتب السادة آل خرسان ، ولعله أخو الشيخ علي بن أحمد ، الذي كتب علىٰ تلك النسخة : أنّه ممّن نظر إليها ، ولعلّه من أحفاد صاحب آيات الأحكام(٢) .

الشيخ سعد بن أحمد الجزائري

ذكره السيد شبر بن ثنوان ووصفه بالشيخ الجليل والثقة العارف ، وعمر طويلاً ولم نقف علىٰ عام وفاته ، ولكن السيد شبر يروي عنه فيقول :

أخبرنا الشيخ الأسعد الشيخ سعد الجزائري سلمه الله في يوم الجمعة الثاني

---

(١) ماضي النجف وحاضرها : ج ٢ ص ٨٥ .

(٢) ماضي النجف وحاضرها : ج ٢ ص ٨٥ ، وكذلك شعراء الغري : ج ١٠ ص ٣٣٨ .

والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ١١٧٨ هـ[١] .

كان معاصراً للسيّد نصر الله الحائري والشيخ زين العابدين النجفي والشيخ محمد تقي الدروقي النجفي وابن عمه الشيخ عبدالله ..

كان صالحاً نقياً لم أعهد منه إلّا علىٰ صدق الحديث والمواظبة علىٰ النوافل وفعل الخير ، وكان رجلاً مسناً[٢] .

وقال القزويني : إنّه مخلوط بالعلماء ، محشور بينهم ، غير خال من الحذاقة في الفقه والحديث[٣] .

الشيخ سعد الدين بن محمّد الجزائري

هو والد الشيخ عبد النبي الجزائري مؤلف الكتاب ، قال الطهراني : كتب بخطه قطعة من التذكرة للعلّامة : أوله كتاب الرهن ، وفرغ منه سنة ٩٨٨ هـ ، وهو موجود في مكتبة الإمام الرضا (عليه السّلام)[٤] شمس الدين : وهو عم الشيخ عبد النبي الجزائري ، وهو صاحب الحاشية علىٰ اللمعة[٥] .

---

(١) شعراء الغري : ج ١٠ ص ٣٣٨ .

(٢) دار السلام : ج .. ص .. .

(٣) ماضي النجف وحاضرها : ج ٢ ص ٨٦ .

(٤) طبقات أعلام الشيعة : ج ٤ ص ٩٤ القرن العاشر ، وكذلك فهرست كتب خطي مركز إستان قدس رضوي : ج ١٣ ص ١٢١ .

(٥) مقدمة السيد المرعشي النجفي علىٰ النسخة الخطية : ٤ .

الشيخ عبد علي بن محمد بن أحمد

من الأعلام ذكره السيد شبر فقال : كان تقياً صالحاً لم أعهد منه إلاّ صدق الحديث والمواظبة علىٰ النوافل وفعل الخير(١) ، وهو ابن أخ الشيخ سعد بن أحمد الجزائري .

توفي قبل سنة ١١٥٤ هـ لأنّه في هذا التاريخ ذكر بالرحمة(٢) .

الشيخ عبد الكريم الجزائري

ابن الشيخ علي بن الشيخ كاظم بن الشيخ جعفر بن الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن إسماعيل بن الشيخ عبد النبي الجزائري ، ولد في النجف الأشرف ١٢ / جمادىٰ الثانية / ١٢٨٩ هـ(٣) .

نشأ الجزائري بين أسرته نشأة طيّبة ، وتعلّم القراءة والكتابة والإملاء ودروس العلوم الأوّليّة علىٰ أفاضل أسرته(٤) .

وحضر الأصول علىٰ الآخوند الخراساني صاحب الكفاية والشيخ حسن ابن صاحب الجواهر في الفقه والشيخ محمد طه نجف والسيد كاظم اليزدي صاحب العروة وشيخ الشريعة الأصفهاني فقد لازم دروس هؤلاء الفطاحل سنين

---

(١) شعراء الغري : ج ١٠ ص ٣٣٨ .

(٢) ماضي النجف وحاضرها : ج ٢ ص ٨٦ .

(٣) أعيان الشيعة ج ٨ ص ٤٠ ، وكذلك نقباء البشر ج ٣ ص ١١٧٣ .

(٤) أعيان الشيعة : ج ٨ ص ٤٠ .

عديدة[١] .

كان الشيخ الجزائري ذا ملكات متعدّدة ومواهب فريدة ، حيث ظهرت قابلياته في أكثر من تخصّص في العلوم الحوزويّة مضافاً إلىٰ المجالات الأدبيّة والسياسيّة والإجتماعيّة ، فبرز ركناً من أركان النجف الشامخة ، وأصبح علماً من أعلامها .

قال الخليلي : فإذا عُدّ العلماء كان الجزائري مقامه المعروف بينهم ، وإذا عُدَّ الأدباء كان الجزائري في الرعيل الأوّل منهم ، وإذا عُدَّ كبار ساسة النجف كان الأوّل بعد أن مات الشيخ الجواد الجزائري والشيخ عبد الرضا الشيخ راضي ، لذلك كان مجلس الجزائري ذا شأن خطير في تاريخ المجالس النجفيّة[٢] .

وكان الشيخ عبد الكريم الجزائري علماً قائماً بذاته عرفته الأوساط العلميّة والسياسيّة والأدبيّة في العراق وخارجه .

وقال الطهراني : عرف الجزائري كزعيم ديني وقائد محنّك ، احتل في التاريخ صفحات ناصعة البياض ، فبالرغم أن داره كانت خلال السنين الطوال مهبط الملوك والأمراء والزعماء والقادة ومختلف الرجال الكبار لم يسمع عنه أنّه جرّ لنفسه مغنماً أو هادن ظالماً ، أو تواضع لحاكم ، أو أساء تصرّفاً ، أو رضي لنفسه السكوت عمّا كان يراه ويسمع به ، وكان يحضر مجلسه عند زيارة المسؤولين له أهل العلم وأعيان البلد ، فكان لا يفتر عن نقدهم وتحميلهم مسؤوليّة تصرفاتهم واسداء النصح والتوجيه وحثهم علىٰ خدمة البلد[٣] .

---

(١) أعيان الشيعة ج ٨ ص ٤٠ ، وكذلك نقباء البشر ج ٣ ص ١١٧٤ .

(٢) هكذا عرفتهم : ج ١ ص ٣٧١ .

(٣) نقباء البشر : ج ٣ ص ١١٧٨ .

قال الخليلي : لا يدع لأحدٍ مجالاً أن يستشف كوامنه ، فقد كان عفّ اللسان، كثير الإحترام لخصومه ، بحيث لا يكون من السهل الوقوف علىٰ رأيه(١) .

ومن مآثره الطيّبة مساهمته الفعّالة في رفع الإحتلال الإنجليزي للعراق .

قال الشبيبي : كان من الأقطاب الذين دارت عليهم رحىٰ الثورة العراقيّة الكبرىٰ سنة ١٩٢٠ م ، وكان عضداً اعتضد به الثوار ، كما كان عوناً لكبار العلماء الذين صدرت عنهم الأحكام المعروفة في وجوب الدفاع عن حوزة البلاد وكرامتها وتحقيق حرّيتها وسيادتها وحقوقها المشروعة(٢) .

فكم أنقذ من هلكة ، وحل من مشكلة ، وكم ناضل وجاهد وكافح وهو صاحب المواقف المشهورة في جبهات الدفاع عن حقوق الشعب ، وهو الذي أبرق برقيته المعروفة للشيخ خزعل حينما استنهضه لمواجهة الإنجليز فلم يفلح فخاطبه بقول : فرّق بيني وبينك الإسلام .

قال الطهراني : وكان باب داره خلال عمره الطويل يفتح من أوّل الصبح ولا يغلق إلاّ بعد مضي ساعات من الليل ، ليرتاده طلابه في مجلس درسه الصباحي في الفقه فينهلون من معينه العذب ، ويستزيدون من طلعته البهيّة وخلقه الرضي ، ويختلف طبقات الناس من ذوي الحاجات فيستقبلهم بنفسه ضاحكاً مرحباً ، ويبادر إلىٰ قضاء حوائجهم مهما استعصت وفي أي وجه كانت ، فيخرجون بقلوبٍ فرحة ووجوه ضاحكة ، وقد قام للكثير من النجفيين وذوي البيوت والشرف وأهل العلم منهم خاصة بخدمات كثيرة لا يأتي عليها عد ، فقد أعانهم بجاهه علىٰ الدهر وخلّصهم من الظلمة ...

---

(١) هكذا عرفتهم : ج ١ ص ٣٧٤ .

(٢) أعيان الشيعة : ج ٨ ص ٤٠ .

انتقل إلىٰ رحمة الله في يوم الأحد ، الخامس من صفر سنة ١٣٨٢ هـ فكانت الفاجعة به عظيمة والخسارة كبيرة وشيّع بإجلال واحترام من قبل مختلف الطبقات واغلقت الأسواق وعمّ الحزن ودفن في مقبرة أسرته في محلة العمارة ، وأقيمت له فواتح عديدة في النجف وغيرها كما أقيمت له حفلة تأبينيّة في أربعينيته .

وأرخ وفاته السيّد محمد حسن الطالقاني قائلاً :

بـدرُ سماءِ العـلمِ والمجـدِ قـد ... أرختـه (غاب بعبد الكـريم)[1]

أمّا مؤلفاته فهي : تعليقة علىٰ كتاب مكاسب الشيخ الأنصاري ، والشرح علىٰ مباحث القطع والظنّ من رسائل الأنصاري كذلك ، وتعليقة علىٰ كتاب الرياض للسيّد علي الطباطبائي ، وشرح العروة الوثقىٰ لأستاذه السيّد اليزدي ، وشعره الذي ألّفه في شبابه وكهولته قبل أن يتركه ، حيث طلّق الجزائري شعره حينما بدأت كهولته ومع ذلك ظلّ أرباب الأدب يروونه ويتغنون به ، فقد امتاز شعره بقوة التصوير والإبداع وعمق الفكرة وجمالها وقد بقيت قصيدته في رثاء أستاذه المجدّد الشيرازي ترن في الأسماع قائلاً فيها :

مـصابك طـبّق الدنـيا مـصابا ... ورزؤك هوّن النـوب الصـعابا

أصـبت بـسهم واتـرة المـنايا ... فيا أخطىٰ الرميّة من أصابا[2]

الشيخ عبد اللطيف بن الشيخ علي بن الشيخ كاظم الجزائري

نشأ كما نشأ أقرانه ممّن تربىٰ في حجور العلم ، وتغذىٰ من لبان الفضل ، حتىٰ

(١) نقباء البشر : ج ٣ ص ١١٨٠ .

(٢) شعراء الغري : ج ٥ ص ٥١١ .

شب في كسب الفضل وطلب العلم .

قرأ المبادىء علىٰ فضلاء عصره ، وحضر الدروس العالية علىٰ بعض المشاهير من رجال الدين ، وقرّض الشعر كما يتعاطاه طلاب العلم ، وهو ثالث الأخوة الأربعة من أولاد الشيخ علي ، وقد ترك الشعر ونظمه واشتغل بالتجارة والأسفار ، ومن شعره في صباه :

جسمي كجسمك في هواك عليل ... وقصير ليلي في نواك طويل
يا فاتني بنواظر مكحولة ... في غنجها ما عبَّ فيها الميل
ومسيل دمعك منك خدٌّ ناعم ... صلت تورد بالجمال أسيل
وردٌ بخدّك عاقني عن قطفه ... سيف بجفنك مغمد مسلول
وكحيل طرفك قد نضا لي صارماً ... (ماضٍ علىٰ العشاق وهو كليل)
ظامي غرامك هل له من نهلة ... وعليل وصلك هل له تعليل

إلىٰ أن قال :

طرفي ابتلاني في هواك فمن دمي ... أنت البريء وطرفي المسؤول
ليلاي أنت وإنني قيس الهوىٰ ... بك يا جميل وذا هواي جميل(١)

الشيخ عبدالله بن الشيخ موسىٰ

ابن الشيخ هادي بن الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ أحمد الجزائري ، كان من أعلام هذه الأسرة ومبرّزيها ، وكان حياً الىٰ سنة ١١٥٤ هـ، وله

---

(١) ماضي النجف وحاضرها : ج ٢ ص ٨٨.

عقب موجود[١].

الشيخ علي بن الشيخ كاظم بن الشيخ جعفر الجزائري

كان فاضلاً، تقياً، زكياً، ثقةً، مؤتمناً بين الناس، كثير الخيرات، حج بيت الله الحرام سنة ١٢٩٣ هـ وعند قدومه مدحه الشاعر المجيد السيّد صالح الرشتي بقصيدة يقول في أولها:

حويت العلىٰ والجود والمجـد والنـدىٰ ... وإن عُـدَّ أهـل الفـضل أنت أمـيرها

وهو والد الاخوة الأربع: الشيخ محمّد والشيخ عبد الكـريم والشـيخ عـبد اللطيف والشيخ محمّد جواد أعلام هذه الأُسرة والمشاهير من رجالها.

توفي سنة ١٣٠٢ هـ، ودفن في الصحن الشريف الحيدري[٢].

الشيخ علي بن محمد بن أحمد الجزائري

وهو الذي كتب له والده شرح تبصرة المبتدئين وهو ممّا يدل علىٰ فضله وهذا مذكور في مقدمته كما أشار إليه صاحب الذريعة[٣] بقوله:

فقد سألني الولد الحفي الموفق المسدّد ...

---

(١) ماضي النجف وحاضرها: ج ٢ ص ٨٦.

(٢) ماضي النجف وحاضرها: ج ٢ ص ٩١.

(٣) الذريعة: ج ١٣، ص ١٣٣

الشيخ محمد بن الشيخ أحمد الجزائري

كان من أهل الفضل والعلماء المشاهير، قال التستري في إجازته: عالم مدقق، كثير الذكاء والبحث يروي عن أبيه وغيره من علماء المشهد، رأيته هناك وجرت معه مباحثات تدل علىٰ فضله وغزارة مادته، سلّمه الله(١).

وقال السيّد الصدر: عالم فاضل، فقيه جليل، يروي عن أبيه المحقّق الفاضل وكتب له إجازة مفصّلة بخطه، وهو أول من أخرج المحصول(٢) إلىٰ البياض في حياة مصنفه، ويظهر أنّه من المعّمرين، وله أولاد وذريّة باقية في النجف إلىٰ اليوم، إلىٰ أن قال:

وهذا الشيخ بحسب الطبقة هو في طبقة السيد صاحب المحصول والشيخ يوسف، لأنّ الشيخ يوسف ذكره في اللؤلؤة(٣)، وذكر إجازة أبيه له وعدّ طرقه... وكان والده يلقبه بالطاهر من بدء نشأته وأوان ولادته، له شرح الشافية في الصلاة لوالده، وقد صرّح به السيد مهدي القزويني في رسالته فلك النجاة، وقد ذكر بها الماتن كل حكم ودليله كما في إجازة الحسين بن محمد بن عبد النبي السُنبُسي(٤) وله

---

(١) الإجازة الكبيرة: ص ١٧١.

(٢) جاء في الكواكب المنتثرة: وهذا بعيد من صاحب التكملة، لأنّ السيد صاحب المحصول ألّفه بعد الوافي الذي فرغ من تأليفه سنة ١١٩٦ هـ، والمترجم له في سنة ١١٦٥ هـ كان من شيوخ الإجازة، فكيف يستنسخ ما أُلِف في حدود سنة ١٢٠٠ هـ، إلاّ أن يكون عمّر كثيراً واستنسخه آخر عمره.

(٣) لؤلؤة البحرين: ص ١١١.

(٤) طبقات أعلام الشيعة: ج ٦ ص ٣٠، وكذلك الذريعة: ج ١ ص ١٨٦.

شرح علىٰ تبصرة المبتدئين لوالده في الطهارة والصلاة شرحها لولده الشيخ علي، وفرغ من الشرح سنة ١١٦٢ هـ.

وينسب له شرح[١] علىٰ آيات الأحكام لوالده.

تخرج علىٰ والده، وله منه إجازة مطوّلة ذكر شطراً منها في لؤلؤة البحرين[٢] وقد استند عليها صاحب الروضات[٣] في ترجمة والده.

وقرأ عليه الشيخ أمين الدين بن الشيخ محي الدين الطريحي الروضة البهيّة، وكتب له علىٰ ظهرها إجازة مؤرخة يوم الثامن من شهر ربيع الثاني سنة ١١٦٥هـ[٤].

وفي أعيان الشيعة: عالم، عامل، فاضل، فقيه، جليل، يروي إجازة عن أبيه، وشرح رسالته في الصلاة المسماة بالشافية، وشرح أيضاً آيات الأحكام لوالده.

وفي اللثالىء الثمينة والدراري الرزينة: الشيخ محمّد بن العلّامة الفهامة، ذو الفضائل الجمة الشيخ أحمد الجزائري، كان فقيهاً، محدثاً، من المعاصرين المجيزين[٥]

---

(١) ماضي النجف وحاضرها: ج ٢ ص ٩٢.

(٢) لؤلؤة البحرين: ص ١١١.

(٣) روضات الجنات: ج ١ ص ٨٦.

(٤) ماضي النجف وحاضرها: ج ٢ ص ٩٢.

(٥) أعيان الشيعة: ج ٩ ص ٧١.

الشيخ محمد جواد الجزائري

ابن الشيخ علي بن الشيخ كاظم بن الشيخ جعفر بن الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن اسماعيل بن الشيخ عبد النبي الجزائري ، ولد في النجف الأشرف ١٥ / ربيع الأول / سنة ١٢٩٨ هـ[١] .

درس الفقه والأصول والفلسفة والأدب علىٰ الأعلام المشاهير في وقته[٢] ، فقد تلمّذ علىٰ الشيخ عبد الكريم آل كاشف الغطاء مبادىء النحو والصرف والمعاني والبيان ، وقرأ المنطق علىٰ السيّد مهدي آل إبراهيم العاملي ، وقرأ الأصول سطحاً علىٰ الشيخ محمد حسين الحلي كما حضر درس الكفاية علىٰ الآخوند الخراساني والشيخ عبد الهادي شليلة ، أمّا الدروس العالية فقد حضرها علىٰ الشيخ علي رفيش والسيد أبي الحسن الأصفهاني وأخيه الشيخ عبد الكريم الجزائري والشيخ نعمة الله الدامغاني والشيخ عبد الحسين الرشتي[٣] والشيخ آقا ضياء الدين العراقي .

دوره في ثورة النجف

بعد سقوط بغداد بيد الإنجليز تركوا النجف فترة من الزمن وبعد ذلك أرسلوا إليها الكابتن كرين هاوس ثم الكابتن ونكت ، وقد عاملا أهالي النجف بسوء

---

(١) أعيان الشيعة : ج ٩ ص ٢٠٦ ، وكذلك معارف الرجال : ج ٢ ص ٢٥٩ .

(٢) نقباء البشر : ج ١ ص ٣٣٣ .

(٣) ماضي النجف وحاضرها : ج ٢ ص ٩٣ ، وكذلك نقباء البشر : ج ١ ص ٣٣٣ ، وكذلك أعيان الشيعة : ج ٩ ص ٢٠٦ .

المعاملة والمس بكرامة الناس ثم بعد ذلك أرسلوا الكابتن مارشال مع ترجمانه وسكرتيره وحاشيته وحرسه وهم من الأكراد ، وقد حكم البلد بمعاملة سيئة .

هذا الأمر دعا البعض من رجال الفكر والفضيلة التفكير بالأمر لإيجاد مخرج من هذا البلاء الذي نزل عليهم ، فانبرىٰ ثلة من الأعلام منهم : السيّد محمد علي بحر العلوم والشيخ محمد جواد الجزائري وغيرهم بتشكيل جمعيّة سرّية سنة ١٣٣٦ هـ تعمل بالخفاء لمقاومة الإحتلال البريطاني وتعميم الفكرة في سائر البلاد العراقيّة ، مهمّتها السعي والإطاحة والإنتقام من الإنجليز ومبعوثهم ، وبعد أن علم الشرفاء من أهالي النجف بهذا الأمر انضمّ عدد لا بأس به من الغيارىٰ علىٰ حرمة البلد وقدسيّته من أمثال : نجم البقال ...

وقرروا الهجوم علىٰ مركز الحاكم وتم قتله مع زمرة من رجاله وحرسه ، وبعد ذلك قام المحتلون بمحاصرة النجف مدة أربعين يوماً تم بعد احتلال المدينة والقبض علىٰ الثائرين ومن جملتهم الشيخ محمد جواد الجزائري الذي صُفّد بالسلاسل واصدروا الحكم عليه بالإعدام ، لكنّه لم ينفذ واستبدل بالسجن والنفي خارج البلد .

قال الخليلي : كان الشيخ الجزائري يندفع كالسيل ، وإذا ما تحدّث لم تهدأ ثورته ولم تخمد جذوة حماسه الوطني ... كان متصلّب الرأي في مواجهة الإنجليز الذين حلّوا في العراق ، وهو الذي كان يصيح بأعلىٰ صوته أمام الملك فيصل الأوّل وأكابر المراجع والعلماء الذين اجتمعوا في حرم أمير المؤمنين (عليه السّلام) للتداول في شأن وجود المستشارين في العراق قائلاً :

اطردوا هؤلاء المستشارين ، اطردوهم فليس لاستقلالهم حقيقة[(١)] .

ومن داخل السجن في بغداد وهو في طريقه إلىٰ منفاه في الهند نظَم بعض

---

(١) هكذا عرفتهم : ج ١ ص ٣٧٩ .

القصائد الوطنيّة والحماسيّة ومن جملتها القصيدة النونية التي يشير فيها إلىٰ الثورة النجفيّة قائلاً :

مددنا بصائرنا لا العيونا   وفزنا غداة عشقنا المنونا

له تصانيف قيّمة منها : الآراء والحكم استخرج منه القصيدة الفلسفيّة الأخلاقيّة فشرحها وطبعت باسم : النفس في نشأتها ، ومنها : حل الطلاسم ، ردّاً علىٰ قصيدة ايليا أبو ماضي جمعت إلىٰ الفن الشعري دقة البحث وقد ضمنها الكثير من مباحث النفس ووسائل الحكمة ، وله حاشية علىٰ شرح بدر الدين علىٰ الألفيّة لابن مالك ، وله ديوان شعر ، وله تعليقة علىٰ مباحث الألفاظ من كفاية الخراساني ، وكذلك له نقد الإقتراحات المصريّة ، وله حاشية علىٰ شرح التهذيب في المنطق(١) .

توفي رحمه الله سنة ١٣٧٨ هـ ودفن في النجف الأشرف بعد عمر قضاه بالعلم والإصلاح ومواجهة المستكبرين وهذا شأن كل من ينبض من ضميره الإخلاص والشجاعة ، وبحق فإنّ الجواد الجزائري لم تهدأ ثورته لأنّه لم يمازج نفسه خوف من أحد ، فكان كما كان رحمه الله(٢) .

الشيخ محمد حسن بن الشيخ عبد اللطيف الجزائري

ولد في حدود سنة ١٣٢٦ هـ ، ونشأ تحت ظل عمّه الشيخ عبد الكريم الجزائري ، وهو الذي سيره ووجهه لطلب العلم ، تلمذ علىٰ العلامة الشيخ محمد علي

---

(١) أعيان الشيعة ج ٩ ص ٢٠٦ وكذلك نقباء البشر ج ١ ص ٣٣٣ وكذلك ماضي النجف وحاضرها ج ٢ ص ٩٤ .

(٢) معارف الرجال : ج ٢ ص ٢٥٩ ، وكذلك هكذا عرفتهم : ج ١ ص ٣٧٩ .

الكاظمي والسيد حسين الحمامي والشيخ عبد الرسول الجواهري والشيخ خضر الدجيلي والشيخ عماد الرشتي والشيخ حسين الحلي .

ويعدُّ الشيخ محمد حسن الجزائري من طلاب العلوم النابهين في أسرته .

له تقريرات درس أُستاذه الكاظمي في الأصول ويقع في مجلدين ، أحدهما في الأصول اللفظيّة وثانيهما في الأصول العمليّة[١] .

الشيخ محمد صالح بن الشيخ موسىٰ

ابن الشيخ هادي بن الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ أحمد الجزائري ، كان من الفقهاء المعاونين للشيخ محمد حسن صاحب الجواهر ، وكان يرجع إليه في الأحكام بعض عشائر الفرات ، وكانت له خزانة كتب نفيسه ، كثير منها بخطه ، وقد أوقفها علىٰ ولده الشيخ مهدي وذرّيته .

توفي ليلة الأحد ٢٩ / جمادىٰ الثانية / ١٢٧٤ هـ كما ذكره السيد محمد الهندي في كشكوله[٢] .

الشيخ محمد صالح بن الشيخ هادي

ابن الشيخ مهدي بن الشيخ محمد صالح الجزائري ، ولد سنة ١٢٩٧هـ[٣] في

---

(١) ماضي النجف وحاضرها : ج ٢ ص ٩٥ .

(٢) الكرام البررة : ج ٢ ص ٦٦٢ ، وكذلك ماضي النجف وحاضرها : ج ٢ ص ٩٥ عن مجموع الشيخ عز الدين الجزائري .

(٣) قال الشيخ الطهراني : ولد في النجف في سنة ١٣٠٠ هـ كما أخبرني به راجع نقباء البشر ج ٣ ص ٩٤٢ .

النجف الأشرف، نشأ فيها وأخذ المقدّمات علىٰ مشاهير عصره.

قال الشيخ محبوبة: كان فاضلاً وأديباً متقناً، وربّما جادت قريحته بالبيتين والثلاث والمقطوعة[١].

حضر الحلقات الشهيرة في مباحث الأصول والفقه علىٰ يد مشاهير من عاصروه من الأساتذة، وله ملازمة وثيقة مع ابن عمه الشيخ عبد الكريم الجزائري وقد اقتبس منه كثيراً.

قال الخاقاني: عاشرته زمناً طويلاً فرأيته إنساناً حرّ الضمير، مروّح الروح، يقظ القلب، يرصد النكتة ويبرع في عرضها، وكثير ما يثير مجلسه إذا خيّم عليه الوجوم، أو اعترته غفوة، بقصة جميلة، أو مسألة ذات أهميّة، أو تعليقة أدبيّة ... وكان أبو إسماعيل أصدق إنسان، يقول الحق دون أن يصده عنه شيء، ويجابه الباطل مهما كان خطره، ويتورّع عن كل ما يشين الدين والكرامة، ويذهب إلىٰ وجوب تلطيف المذهب من الهوامش التي لحقته[٢].

وقد وصفه الشيخ محبوبة بكونه من الدعاة إلىٰ الله ومن المرشدين الصادقي اللهجة حيث كان هادياً لكثير من عشائر الفرات الرحالة خصوصاً بني سلامة وجيشه وآل عيّاش وغيرهم، وله عندهم مكان سامٍ وشأن واعتبار.

قال الطهراني: تذوّق الشعر فنظم وكتب، وكان فاضلاً وله اطلاع في اللغة وأخبار العرب وأشعارهم.

كان من أصدقائي المخلصين، وسبب اتصالي به أني سمعت بمكتبته وأنا بسامراء، فقصدته في إحدىٰ زياراتي إلىٰ النجف ووقفت علىٰ ذخائرها وكانت

---

(١) ماضي النجف وحاضرها: ج ٢ ص ٩٥.

(٢) شعراء الغري: ج ٩ ص ٢٧٦.

نفيسة تضم مجموعة من المخطوطات القيّمة ، وبدأت بيننا الصلة منذ ذلك ، واستمر التودّد لا سيّما بعد أن سكنت النجف .

وكانت له صلة بكثير من عشائر الفرات ، يتردّد عليهم ويرشدهم ، وكانت له مكانة سامية عندهم إلىٰ أن توفي سنة ١٣٦٦ هـ، وله رسالة في كراهيّة حلق اللحية علىٰ خلاف القائلين بالحرمة وله عدّة أولاد منهم الشيخ إسماعيل والشيخ نوري ، وهما من طلاب العلم[١] .

وله في وصف السيجارة :

ونـــاصعة كـبياض اللـجين	تباع فتشرىٰ بـبيض الورق
وتطلق ناراً بـقلب المشـوق	ولكـــن بأنـــفاسه تحـترق

ولم يقتصر علىٰ الأدب الفصيح ، بل نظم في أنواع الأدب الشـعبي كـالميمر والموال والأبوذيّة والركباني ، وأجاد في كل ذلك إجادة المتخصّص .

وقد كتب لأبناء عمومته وكان متحمساً عند التفافهم حوله عند الشدّة قوله :

كأني إذا اشـتبكت سمـرها	وراشت مضاربها الأنصل
هـزبرٌ يكـافح عـن غـابه	ولاذت بجـــانبه الأشـبل

وله أيضاً :

تغربت عن دار الإقـامة طـالباً	قضاء حـقوق للـعلىٰ وصـلات
فلم أك أحظىٰ بالذي قد طلبته	وقصّر بي حظي كقصر صـلاتي

وله أيضاً :

طـلعت عـلينا بـالمسرة يـا بـدر	وطفت بشمس الراح فـانكشف السرّ
بكأس حمـياً لو رأىٰ الحـبر نـورها	لأفــقىٰ بــإدماني لهـا العـالم الحـبر

---

(١) نقباء البشر : ج ٣ ص ٩٤٢ .

ولو لمجـــوسي تـــراءىٰ حـــبابها لقـال هـي المعبود لا النـار والجـمر
ولو نشـق الميت الرمـيم عـبيرها لحـان له قـبل النشـور بهـا النـشر
مشـعشعة لم يحـجب الكأس نـورها فـرقّت ورقّ الكأس والتـبس الأمـر
فمن قد رآهـا قـال مـن فـرط حـيرة هي الكأس أم خد الحـبيب أم الخـمر
تـــفرّدت في شربي لهـــا فكأنـــني إذا لم يصب اسكـندر كأسهـا الخـضر
ومـا زلت أحسـوها إلىٰ أن وجـدتها تـدب إلىٰ قـلبي كـما يـنفث السـحر
ولو لم أكـن ـ بـالطبع ـ للسر كـاتما لمـا اجـتمعا في مـوضع هـي والسر
وصم لهـــا سمـــعي وتأتأ مـقولي وطاش من العقل السـليم بـنا الفكـر
ولم تسـتطع قـبض النـفوس أكـفنا ومـا مـلكتها حـيثما حكـم السكـر
جــزي الله عـني سـاقي الكأس إنّـه أبـــاح حمـيا ثـغره وهـو يـفتر
حمـىٰ ثـغره عـني فمـذ عـبثت بـه شمول الطلىٰ استرخىٰ فلم يمنع الثـغر
أتـــيت إليـه والغـرام بـضاعتي فـقلت له يـا سـيدي مسـنا الضر
تشـابه جسـمي في السـقام وجـفنه فأنحـلني وجـداً كـما نحـل الخـصر
وكـم ليـلة قـد بـات جـفني مـوكلا بأنجمها شـوقاً لوجـهك يـا بـدر(١)

وله يتوسّل بالإمام علي (عليه السّلام) من ألم عرق النساء قوله :

أمـير المـؤمنين إليك أشكـو شكـاية مـن بـه ألم أضرّا
وهل يرجىٰ سواك لكشف ضر وأنت رجـاؤنا دنـياً وأخـرىٰ

وله في سفر :

أذلهـا وهـي تأبىٰ أن تـذل عـلاً نفس تنافس في تـدبيرها الفـلكا
وليس بالسهل أن تـلقىٰ أزمـتها إلاّ إذا شاء أن يجري القضا فلكا

---

(١) شعراء الغري : ج ٩ ص ٢٧٧ .

وله وقد أهدىٰ له الشيخ محمد رضا من الشيخ هادي كاشف الغطاء كتف شاة فطبخها، ولم ينضخ لحمها، فكتب إلىٰ والد المُهدي له بقوله :

وكنت بعلم الكتف من قبل عالماً	وأعرف من أي المواضع تؤكل
ولكن هذا الكتف أشكل أمرها	وما خرق العادات في العين يشكل
لقد أنزلت في القدر يوماً وليلة	فلم تك فيها نار نمرود تعمل
وإن جئت موسىٰ لأكشط لحمها	وجدت مسيحاً عندها يتخيّل
فضقت بها ذرعاً وقمت مرتلاً	(لايلاف) والأطفال حولي ترتل
وقالوا عرفنا اللحم ما بال مائه	كمثل مياه المزن حين تنزل
هلم إلىٰ (الهادي) نعجل شكاية	فقلت لهم من يحذر الفوت يعجل

وله مهنئاً السيد محمد أمين الصافي بقرانه قوله :

أوّاه من ساهي المقل	بالغنج والسحر اكتحل

وقال الخاقاني : وعرف الجزائري بنظمه (للكصيد) الذي يلتذ به أعراب البادية ويكبرونه والذي يمثل جانباً كبيراً من حياتهم، وكان ممّن توغّل بالإمتزاج بهم، وقد نظم فيه كثيراً وأجاد ونال إعجاب شعرائهم .

وقد سجّل الأستاذ كاظم باقر المظفّر في مجموعة ج ١ ص ٤٧ كثيراً من شعره بأنواعه وخاصة شعبياته وممّا قاله :

وللشاعر الجزائري يد طولىٰ في نظم الشعر الشعبي علىٰ لسان بدو العراق ولهجتهم الخاصة التي تختلف عن لهجة سكان المدن اختلافاً ليس باليسير، حتىٰ لقد شاعت قصائده ومقاطيعه بين القبائل البدوية وردّدتها مجالسهم ومحافلهم وحفظها أكثرهم، وقد ضرب به المثل عندهم في قوة الشاعرية وحسن آدائه للمعاني

وتعبيره عن صميم حياتهم الواقعيّة تعبيراً يدل علىٰ حذق وفهم وعبقريّة[١] .

توفي رحمه الله وأعقب عدّة أولاد أنبههم وأفضلهم الشيخ نور الدين المولود في حدود سنة ١٣٣٢ هوهو من طلاب العلوم الدينيّة .

الشيخ محمد علي بن الشيخ هادي

ابن الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ كاظم الجزائري ، ولد في النجف الأشرف عام ١٣٢٢ هونشأ بها ، وكان شاعراً أديباً ، ظريفاً فاضلاً ، خفيف الروح ، ذكي الفؤاد ، يقطر رقة وأريحيّة ، ويفيض حساً وشعوراً ، وقد نهض مع من نهض من إخوانه كالأستاذ الجعفري ومحي الدين ، وتطلع إلىٰ الحياة ، ولكن القدر القاسي خانه كما خان إخواناً معه كالأستاذ إبراهيم الكاظمي ومحمد جواد السوداني .

له شعر ذهب ولم أقف إلّا علىٰ بيت من تخميس له لقصيدة تُنسب إلىٰ الإمام علي (عليه السلام) .

تأدّب بطيب الخلق واترك مشينها   وخذ من أقاويل الرجال ثمينها

وإن رمت من نيل المعالي مكينها   صن النفس واحملها علىٰ ما يزينها

تعش سالماً والقول فيك جميل

توفي في النجف عام ١٣٥٢ هودفن بها[٢] .

---

(١) شعراء الغري : ج ٩ ص ٢٨٥ .

(٢) شعراء الغري : ج ١٠ ص ٩٤ .

الشيخ محمد بن الشيخ علي

ابن الشيخ كاظم بن جعفر بن حسين بن أحمد بن إسماعيل بن عبد النبي الجزائري، كنيته أبو القاسم وهو عالم جليل، وشاعر معروف، كان من أهل الفضل والكمال والأدب، وله في العلوم الدينيّة باع طويل، وفي الأدب نصيب وافر، ألّف في الفقه والعربيّة والآداب.

قال في الحصون المنيعة: كان عالماً فاضلاً أديباً كاملاً لبيباً، وقد حج مراراً[1].

وفي التكملة قال: من أصحابي ورفقائي في النجف، وكان من العلماء الأفاضل، يحضر درس سيدنا الأستاذ السيد الشيرازي.

حضر درس المجدد الشيرازي يوم كان في النجف، وبعد مهاجرته حضر علىٰ السيد مهدي القزويني والآخوند ملا لطف الله المازندراني والشيخ محمد حسين الكاظمي والشيخ ملا علي الخليلي والسيد حسين بحر العلوم والسيد حسين الترك، وله إجازة من العلامتين القزويني والكاظمي نصا بها علىٰ اجتهاده، وتخرّج عليه السيد هادي القزويني[2].

له كتاب شرح الفرائض لأستاذه القزويني، وكتاب في النحو ورسالة في وصف الرياض والأزهار والأغصان والغدران وما قال هو فيها، وما قالت العرب من الأشعار والأمثال، وذكر له في الحصون شرحاً علىٰ الإستبصار، جمع فيه كلمات العلماء الأعلام، وأخبار الكتب الأربع عن الأئمة (عليهم السّلام) سماه: أسرار

---

(١) ماضي النجف وحاضرها: ج ٢ ص ٩٦.

(٢) ماضي النجف وحاضرها: ج ٢ ص ٩٦.

العلماء، وله حواشٍ علىٰ سبيكة الذهب للسيد محمد الهندي رحمه الله في العروض ورسالة في الأديان، ورسالة كبيرة، جمع فيها ما اختاره من شعر مشاهير الشعراء.

ومن شعره:

صل الأوتار بالنغم الفصيح ... وعاط الراح مثل دم الذبيح

وذرني والقبيح فليس شيء ... يلذ بدون إتيان القبيح

فصل أبكار خمرك بالعشايا ... وصل بعرىٰ الغبوق عرىٰ الصبوح

فما الدنيا سوىٰ راح شمول ... وعض الخد من رشأ مليح

وإصغاء إلىٰ وتر ونأي ... إذا ناجىٰ علىٰ دن جريح

وله قصيدة أرّخ بها قناة السيد أسد الله الرشتي التي جاء بها إلىٰ النجف سنة ١٢٨٨ هـ يقول في أوّلها:

لوكيل الملك أيد ... طوقتنا بالهبات

وقال:

أهذا الصبح آذن بإنبلاج ... أم الصهباء تشرق بالزجاج

يطوف بكأسها رشأ رخيم ... غرير طرفه واللحظ ساجي

توفي رحمه الله ليلة إحدىٰ وعشرين من رجب سنة ١٣٠٣ هـ ودفن في وادي السلام، وأعقب أولاداً منهم: الشيخ مهدي والشيخ هادي.(١)

الشيخ مهدي بن الشيخ محمد صالح بن الشيخ موسىٰ

كان من العلماء المحترمين، عاصر الشيخ الأنصاري رحمه الله، وعاش بعده،

---

(١) معارف الرجال: ج ٢ ص ٣٥٩، وكذلك ج ٣ ص ١١١.

وهو والد الفاضلين الشيخ موسىٰ والشيخ هادي[١] .

الشيخ موسىٰ بن الشيخ مهدي

ابن الشيخ محمد صالح بن موسىٰ بن هادي بن حسين بن محمد بن الشيخ أحمد الجزائري ، ولد في النجف الأشرف ونشأ بها ، وأخذ العلم علىٰ أساتذة عصره كالشيخ محمد حسين الكاظمي المتوفىٰ سنة ١٣٠٨ هـ والشيخ جعفر الشوشتري المتوفىٰ سنة ١٣٠٣ هـ .

كان من العلماء المرموقين وكان شاعراً وأديباً ، ذكره السيد محمد الهندي في كشكوله ووصفه بالعالم الفاضل ، ومن شعره :

إلىٰ جيرة بالحي لي مهجة تصبو وقلب خفوق كلما هوّم الركب
أحباي هل يقوىٰ علىٰ البين بعدكم حليف أسىً أودىٰ بمهجته الحب
يراعي الثريا كلما جنّ ليله أخو كلف صب مدامعه صب
فديتكما عوجاً علىٰ أجرع الحمىٰ ليقضي لبانات الهوىٰ مغرم صب
وحيوا بذاك الحي سلمىٰ وعرضوا بشكوىٰ وهل تجدي الشكاية والعتب[٢]

الشيخ نوري بن الشيخ محمد صالح بن الشيخ هادي الجزائري

ولد عام ١٣٣٢ هـ ، أديب فاضل ، وشاعر مقبول ، نشأ علىٰ أبيه ، وقرأ

---

(١) ماضي النجف وحاضرها : ج ٢ ص ٩٨ عن مجموع الشيخ عزّ الدين الجزائري .

(٢) شعراء الغري : ج ١١ ص ٤٠٦ .

مقدّمات العلوم علىٰ الشيخ علي بن محمد رضا كاشف الغطاء وشطراً من المكاسب علىٰ العلامة السيد عبد الكريم علي خان وقسماً من الرسائل علىٰ العلّامة الشيخ محمد جواد الجزائري ، وحضر حلقة العلّامة السيد أبي القاسم الخوئي في الأصول اللفظيّة والعمليّة وحلقة السيد حسين الحمامي في الفقه .

كان مليح السيرة ، نقي الرداء ، توغل في الفضيلة فنال قسماً كبيراً من المعارف والعلوم القديمة(١) .

له شعر يمدح الإمام علي الهادي يقول :

حتىٰ مَ تبعث في الفؤاد العاني ... حرق الجوىٰ ولواعج الأشجان

لا تعجبن إذا ضحكت سويعة ... والدمع مني دائم الهملان

وله مهنئاً صديقه الشيخ محمد صالح الكاظمي بقرانه وذلك عام ١٣٥٧ هـ:

رأيت نجوم الليل والليل داجن ... لئالىء عبد قد نثرن علىٰ عبد

وأبصرتها حين الهوىٰ كأنها ... وميض حسام حين سل من الغمد

وبانت لنا بين الغيوم كأنها ... مصابيح أخفاها القتام علىٰ بعد

وله قصيدة عنوانها ثورة النفس :

ما السمر ما الهنديّة الخذم ... إن لم تذد بنصولها الأمم

لا يبتني المجد الرفيع بلا ... أن تضرب الأعناق والقمم

كلا ولا العلياء نبلغها ... حتىٰ يسيل علىٰ الظباة دم

لا يسلمن من العدىٰ وطن ... حتىٰ تسل سيوفها البهم

فالشوك أنعم ما وطأت إذا ... ما هابك الأعداء واحترموا

---

(١) شعراء الغري : ج ١٢ ص ٣٥٠ .

والخز أخشن ما لبست إذا ذلٌ دهاك وأنت محتشم[١]

أبو الحسن بن الشيخ حسن بن الشيخ محمّد بن الشيخ أحمد الجزائري

هذا الشيخ تُكبره أُسرته وتثني علىٰ فضله .

قال في الكرام البررة : فاضلٌ ، جليلٌ ، رأيت بخطه تملكه لبعض الكتب العلمية منها : الناسخ والمنسوخ لابن المتوج البحراني وغير ذلك[٢] .

والظاهر هو الذي زار الشاعر المعروف عبدالباقي العمري في بغداد وقال فيه :

لو لم تكن للنحل كورة منزلي مأوىً تشرفه فتمنحه منن
ماجاء يقدمها الإمام المرتضىٰ يعسوب نحل المؤمنين (أبو الحسن)[٣]

الأُسر العلمية التي نزحت من الجزائر[٤]

١ ـ أسرة آل الجزائري

العائلة الشهيرة التي أنجبت العشرات من الفقهاء والأدباء والساسة ذوي

---

(١) شعراء الغري ، ج ١٢ ص ٣٥٣ .

(٢) الكرام البررة : ج ١ ص ٣٣ .

(٣) ماضي النجف وحاضرها : ج ٢ ص ٨٠ .

(٤) أخذت هذه الدراسة بتصرّف من المصادر التالية :

ماضي النجف وحاضرها ، أعيان الشيعة ، معارف الرجال ، شعراء الغري ، هكذا عرفتهم ، عشائر العراق ، العراق بين احتلالين والقبائل العربيّة في النجف .

الأسماء اللامعة والآثار الباقية .

قال الشيخ محبوبة : من الأسر العربيّة العريقة في العروبة ، السابقة في الهجرة ، عُرفت في النجف في أوائل القرن العاشر [١] ، ولهم بها حارة خاصة ، وهم اليوم جزء من محلة العمارة ....

وذكر محبوبة في ترجمة الشيخ حسين حفيد الشيخ أحمد صاحب آيات الأحكام :

كان يقيم الجماعة في مسجد الخضراء ، ويأتم به من آل الجزائري ما يقرب من ستين معمماً ، ثم جاء الطاعون الجارف فأفناهم ، كما حدث به بعض أسرته وحفيده العلّامة الشيخ عبدالكريم [٢] .

وهذا الرقم الذي ذكره بعض أفراد الأُسرة كان بعد قرنين من حياة المؤسس الأول الشيخ عبدالنبي الجزائري رحمه الله الذي مرّت علىٰ وفاته ما يقارب الأربعة قرون ، والأُسرة قائمة برجالاتها الىٰ الآن ، وهذا بخلاف بقية الأُسر العلمية التي برزت في النجف الأشرف ، حيث لم يمض عليها حقبة أو حقبتان من الزمن حتىٰ أصبحت في طي التأريخ .

وهي أسرة علم وفضل وأدب ، خرج منها كثير من أهل العلم والتقدّم في العلوم الدينيّة ، ولم ينقطع عنها العلم من مبدأ هجرتها إلىٰ النجف حتىٰ اليوم .

قال السيّد الأمين : وآل الجزائري أحفاد المترجم بيت علم وفضل وأدب

---

(١) يرىٰ الشيخ علي الخاقاني أنها هاجرت أواخر القرن التاسع الهجري وتفرعت غصونها فانتشرت في معظم ربوع الفرات الأوسط ، جاء ذكرها غير مرّة في كتب التاريخ والصكوك الشرعيّة . «راجع شعراء الغري ج ١٠ ص ٣٣٧» .

(٢) ماضي النجف وحاضرها : ج ٢ ص ٨٥ .

ونبل ، من مشاهير البيوتات العلمية في النجف الأشرف[١] .

٢ ـ السادة الجزائريون

من الأُسر المشهورة في النجف وغيرها ، كان مؤسس هذه الأسرة السيد نعمة الله الجزائري المتوفىٰ سنة ١١١٢ هـ ، وكان من التلامذة المبرزين للشيخ محمّد باقر المجلسي صاحب كتاب بحار الأنوار .

هاجر جدهم السيد نعمة الله الجزائري من الجزائر ومن قرية الصباغية بالذات من أرض الجزائر لطلب العلم ، ثم تفرقت هذه الأُسرة في بلدان عدة مثل النجف وايران والهند .

ومن أبرز رجالهم :

١ ـ السيد طيب الجزائري

٢ ـ السيد عبدالله بن السيد نور الدين الجزائري .

٣ ـ السيد محمّد عباس الجزائري

٤ ـ السيد نعمة الله بن السيد عبدالله الجزائري .

٥ ـ السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائري .

---

(١) أعيان الشيعة : ج ٢ ص ٤٧٩ .

٣ ـ أسرة آل الخاقاني

من الأُسر العلمية المعروفة في النجف الأشرف ، هاجرت الىٰ النجف أوائل القرن الثالث عشر ، وهم من أحد أفخاذ خيقان ، يقال لهم آل بو حسين من فصيلة يقال لها الزيادات ، يسكنون ناحية العكيكة وگرمة بني سعيد والچبايش وهور الحمّار .

أول من هاجر من هذا البيت الىٰ النجف الشيخ حسين بن الشيخ عباس .

أبرز رجالهم

١ ـ الشيخ حسن بن الشيخ علي بن الشيخ حسين بن الشيخ عباس بن محمد ابن سالم .

٢ ـ الشيخ حسين بن الشيخ عباس بن محمّد بن سالم

٣ ـ الشيخ حسين بن الشيخ علي بن الشيخ حسين بن الشيخ عباس بن محمّد ابن سالم .

٤ ـ الشيخ علي بن الشيخ حسين بن الشيخ عباس .

٤ ـ أسرة آل الشبيبي

من الأُسر الأدبية المعروفة ، وكانت غنية عن الإطراء لبروز بعض رجالاتها الذين تصدروا المقام العلمي والسياسي والإجتماعي ، واشتهرت بالإنتساب الىٰ جدها شبيب بن الشيخ راضي بن الشيخ إبراهيم بن صقر بن دليهم .

هاجر منهم الشيخ محمّد بن شبيب الىٰ النجف أواسط القرن الثالث عشر

الهجري لطلب العلم ، وهم من بني أسد القبيلة العربية المشهورة في التاريخ والقديمة في العراق ، ومن فخذ منها يقال لهم : المواجد من الجزائر الذي كان لهم فيها شأن وسمعة وفيهم الزعامة ، ولهم هناك إقطاعات تنسب اليهم ، وهي من مختصاتهم .

ومن أبرز رجالهم :

١ ـ الشيخ باقر بن الشيخ جواد بن الشيخ محمّد بن شبيب .

٢ ـ الشيخ جواد بن محمّد بن شبيب .

٣ ـ الشيخ شبيب بن الشيخ راضي بن إبراهيم بن صقر .

٤ ـ الشيخ علي بن الشيخ محمّد بن الشيخ علي بن الشيخ محمّد بن الشيخ شبيب .

٥ ـ الشيخ محمّد رضا بن الشيخ جواد بن الشيخ محمّد بن شبيب .

٥ ـ أسرة آل الشرقي

من بيوت العلم المعروفة برز رجالهم فكانوا رواد العلم والأدب والقريض ، صاهروا آل الجواهر وحازوا سمعةً وجاهاً .

هم من قبيلة تقطن العراق من أقدم العصور في محافظة ذي قار وقبيلتهم الفراعنة ، وهي إحدىٰ قبائل بني خيقان ، القبيلة المعروفة ، وقد توزّعت طوائفها منذ القِدم ، فسكن بعضهم علىٰ نهر الغرّاف وأطراف سوق الشيوخ ، والبعض الآخر نزح الىٰ أهوار الجزائر فسكن فيها .

عرف رجالهم في أوائل القرن الثالث عشر الهجري بأسرة آل الشروقي ، وأول من نزح منهم الىٰ النجف الشيخ موسىٰ والد الشيخ محمّد حسن ، وهو الذي

جعل هذا البيت من مصاف بيوت العلم والأدب .

ومن أبرز رجالهم :

١ ـ الشيخ أحمد بن الشيخ محمّد حسن بن الشيخ موسىٰ بن الشيخ حسن بن راشد بن نعمة بن حسين زعيم الفراعنة .

٢ ـ الشيخ جعفر بن الشيخ محمّد حسن بن أحمد بن الشيخ موسىٰ وهو سبط الشيخ صاحب الجواهر .

٣ ـ الشيخ علي بن الشيخ جعفر بن الشيخ محمّد حسن

٤ ـ الشيخ محمّد بن الشيخ محمّد حسن بن الشيخ موسىٰ

٦ ـ أسرة آل الصغير

من البيوت التي هاجرت الىٰ النجف الأشرف ، كان يتردد بعض أجدادهم علىٰ النجف ، فاقاموا بها لطلب العلم فجدوا واجتهدوا ، وكان جدهم الشيخ ذياب المعاصر لكاشف الغطاء يعتبر من أبرز رجالهم ، وهو الذي وطّد أركان البيت .

ومن أبرز رجالهم :

١ ـ الشيخ حميد الصغير .

٢ ـ الشيخ عبدالزهراء الصغير .

٣ ـ الشيخ علي الصغير .

٤ ـ الشيخ حسين الصغير .

٥ ـ الشيخ محمد حسين الصغير .

٧ـ أسرة آل فرج الله

من الأُسر العلمية المتقدمة في الهجرة لطلب العلم ، وقد هاجر أجدادهم في القرن العاشر الهجري الىٰ النجف ، وهي من الأُسر العربية العلمية التي يرجع نسبها الىٰ القبيلة المشهورة (بنو أسد) .

اشتهروا بنسبهم الىٰ جدهم الشيخ فرج الله بن سليمان بن محمّد بن الحارث الجزائري .

ومن أبرز رجالهم :

١ ـ الشيخ حسن بن الشيخ محمد بن الشيخ جواد فرج الله .

٢ ـ الشيخ درويش بن الشيخ شريف بن الشيخ محمد علي فرج الله .

٣ ـ الشيخ سليمان بن محمد بن الحارث .

٤ ـ الشيخ شريف بن الشيخ محمد علي فرج الله .

٥ ـ الشيخ فرج الله بن الشيخ سليمان بن محمد بن الحارث .

٦ ـ الشيخ محمد بن الحارث .

٨ـ أسرة آل مبارك

من البيوتات العربية المشهورة في النجف ، وهم من عشائر الجزائر ومن قبيلة آل معبر ، ويقال أنها ترجع الىٰ أصل عربي قديم من قبيلة النخع القحطانية ، وأول من أشتهر في هذه الأسرة الشيخ مبارك الذي هاجر من مدينة الجزائر في أواسط القرن الثاني عشر .

وهم جماعة كثيرة منتشرة في الجزائر واشتهر أفرادها بالعلم والفضل والأدب.

ومن أبرز رجالهم :

١ ـ الشيخ جواد بن الشيخ عبد الحسين بن الشيخ حسن بن الشيخ علي بن الشيخ مبارك .

٢ ـ الشيخ حسين بن الشيخ محمّد بن الشيخ مبارك .

٣ ـ الشيخ عبد الحسين بن الشيخ جواد

٤ ـ الشيخ محمّد بن الشيخ مبارك والد الشيخ حسين المتقدم .

٩ ـ أسرة آل مشكور

من البيوتات المشهورة في النجف الأشرف ، وترجع هذه الأسرة الىٰ قبيلة عربية مشهورة وهم (آل حَول) حوالي هور الحمّار ، وهم من إحدىٰ فصائل بني خيقان القبيلة الشهيرة التي تقطن بلاد الجزائر .

أول من هاجر ووضع حجر الأساس لهذا البيت المعروف في أوائل القرن الثالث عشر الهجري هو الشيخ مشكور بن محمّد بن صقر .

إختلطت هذه الأسرة مع الأُسر النجفية المعروفة بالمصاهرة .

ومن أبرز رجالهم :

١ ـ الشيخ حسين بن الشيخ مشكور بن الشيخ محمّد جواد بن الشيخ مشكور ابن محمّد بن صقر .

٢ ـ الشيخ محمّد جواد بن الشيخ مشكور .

٣ ـ الشيخ مشكور بن الشيخ محمّد جواد .

٤ ـ الشيخ مشكور بن محمّد بن صقر

٥ ـ الشيخ نور الدين بن الشيخ حسين بن الشيخ محمّد جواد .

١٠ ـ أسرة آل مظفر

عرفت في النجف في أواسط القرن الثاني عشر ، وهي من الأسر العلمية النجفية المشهورة بالعلم والأدب .

قطن بعض رجالها الجزائر فعرف بالإنتساب إليها وضاع لقبها الأصلي .

اشتهرت بالنسبة الىٰ جدهم مظفر بن أحمد بن محمّد بن علي بن حسين من آل علي ، وهم من نسل مظفر الأصغر .

وأكثر آل المظفر كانوا يلقبون أنفسهم بالجزائري ، ولهذا اشتبه برجال آل الجزائري .

ومن أبرز رجالهم :

١ ـ الشيخ إبراهيم بن الشيخ نعمة بن جعفر بن عبدالله بن عبدالحسين بن مظفر .

٢ ـ الشيخ عباس بن الشيخ عبدالزهراء بن الشيخ سعد .

٣ ـ الشيخ عبدالله بن الشيخ محمّد بن الشيخ سعد المظفري.

٤ ـ الشيخ عبد الواحد بن الشيخ أحمد بن حسن بن الشيخ جواد بن الشيخ حسين بن مظفر .

٥ ـ الشيخ محسن بن الشيخ إبراهيم بن الشيخ نعمة .

٦ ـ الشيخ محمّد حسن بن الشيخ محمّد بن الشيخ عبدالله بن الشيخ محمّد .

٧ ـ الشيخ محمّد حسين بن الشيخ محمّد بن الشيخ عبدالله .

٨ ـ الشيخ محمّد حسين بن الشيخ يونس بن الشيخ أحمد .

٩ ـ الشيخ محمّد بن الشيخ حسين بن الشيخ باقر بن مظفر .

١٠ ـ الشيخ محمّد رضا بن الشيخ محمّد بن الشيخ عبدالله بن الشيخ أحمد بن مظفر .

١١ ـ الشيخ محمّد بن الشيخ عبدالله بن الشيخ محمّد بن الشيخ أحمد بن مظفر .

٩ ـ أسرة آل المنصوري

ينتسبون الىٰ قبيلة بني منصور العدنانية ، وهي من البيوتات العلمية والأدبية عرفت في النجف في أوائل القرن الثالث عشر ، وهم يرجعون الىٰ بني منصور ، ويلتقون بالجد الأكبر فرج الله الحارثي عميد أسرة آل فرج الله .

وهم أسرة عرفوا بالعلم والصدق والقداسة والنسك

ومن أبرز رجالهم :

١ ـ الشيخ أحمد بن عبدالواحد بن الشيخ حبيب بن الشيخ جاسم بن الشيخ محمّد بن الشيخ حسين المنصوري .

٢ ـ الشيخ عبد الأمير بن عبدالحسين بن عبدالله بن الشيخ محسن .

٣ ـ الشيخ محسن بن الشيخ علي المنصوري .

٤ ـ الشيخ محسن بن الشيخ محمّد المنصوري .

وبعد ملاحظة هذه الإحصاءات الأسرية للبيوتات العلمية نستطيع التأكيد

بأنّه لو لم يكن أهالي هذه المناطق ذوي حبٍّ شديد لطلب العلم مع تشجيعهم لأبنائهم النازحين الىٰ الحوزات العلمية في النجف الأشرف وغيرها لما حصل هذا الزخم الكثير من الهجرة لطلب العلم ، مضافاً الىٰ أن هذه الأسر كان جلّ اعتمادها في موارد عيشها هو ما يصل اليها من تلك البلاد بحكم الروابط العائلية بين الأسر التي تكونت في الحوزات ومناطقها .

فقد ورد في تاريخ الجزائر في تلك المرحلة وجود الكثير من المجتهدين والعلماء البارزين من أمثال الشيخ عبدالنبي الجزائري مؤلف الكتاب ومؤسس الأسرة الجزائرية والشيخ محمّد بن الحارث الجزائري المنصوري جدّ أسرة آل فرج الله والذي كان مفتياً للشيعة في بلاد الجزائر ، وكذلك حفيده الشيخ فرج الله وأخوه الشيخ سليمان بن محمّد بن الحارث ، وكذلك الشيخ محمّد بن البناء الجزائري الذي كان قاضياً في بلاد الجزائر ، والكثير من أمثالهم علىٰ امتداد القرون السالفة .

ومهما يكن الحال من قلة المصادر وقسوة التاريخ علىٰ تلك البلاد ، فان ما ظهر من بعض الوثائق التاريخية في اجازات وتراجم البعض يشهد بأن المنطقة ذات تراث علمي كبير تكوّن بسعي رجال العلم والفضيلة حيث لم تخل تلك العصور من وجود العشرات من الفضلاء والمجتهدين الذين نشطوا في تلك البلاد وأدوا ما عليهم من تبليغ وارشاد ومواجهة للوجود التركي وغيرهم فرحمهم الله وجزاهم خيراً .

منهج تحقيق كتاب حاوي الأقوال

مخطوطة الكتاب ..

اعتمدنا نسختين لتحقيق كتاب الحاوي :

الأولىٰ : وهي النسخة المعتمدة ، وهي مقروءة من قبل المؤلّف حيث أعطيت إلىٰ ناسخ نسخها بخط جيّد ، ثم قرأها المؤلّف في حياته وأدرج فيها المئات من التعليقات والإستدراكات وتصحيح بعض اشتباهات الناسخ .

وقد قام رحمه الله بإبداء نظراته العلمية من حيث الزيادة والنقصان والإشتباه والغفلة من الناسخ ، مع إضافة تحقيقات مهمّة استجدت له بعد القراءة ، وتحرىٰ المؤلف رحمه الله الدقة في النقل ، وقلّ ما نجد اشتباهاً في نقله عن المصادر التي اعتمدها .

علماً بأنّ بعض الحواشي بخط جميل وقد أشار إليها السيد المرعشي النجفي أنها بخط ابنه الشيخ حسن[١] ، وهمشّها بقوله : مد ظلّه ، أو سلّمه الله ، وقد كتبنا في نهاية الهوامش التابعة لصاحب الحاوي والمنقول بلفظ منه عبارة «المؤلّف» .

ورمزنا لهذه النسخة بحرف ألف ، وعثرنا علىٰ هذه النسخة في مكتبة مجلس الشورىٰ في طهران برقم ٩٠٢٤ .

والظاهر أن هذه النسخة هي التي أشار إليها الخونساري قائلاً : وقد أراني السيد العلامة السمي صاحب مطالع الأنوار[٢] نسخة مصحّحة منه ، كتبت في عصر المؤلّف ، وأظهر لي الشفق بملكه[٣] .

الثانية : وهي النسخة التي وجدناها في مكتبة السيد المرعشي النجفي بقم المقدّسة ، وكانت برقم ٦٥٠٢ والكثير من كلماتها غير منقطة .

---

(١) مقدمة السيّد المرعشي النجفي علىٰ النسخة الخطية : ص ٢ .

(٢) مطالع الأنوار المقتبسة في آثار الأئمة الأطهار ، وهو شرح شرائع الإسلام للسيد محمد باقر بن محمد تقي الموسوي الشَفْتي المتوفىٰ سنة ١٢٦٠ هـ ولهذا عبّر عنه الخونساري بالسمي لأنّ صاحب الروضات إسمه : محمد باقر الخونساري .

(٣) روضات الجنات ج ٤ ص ٢٦٩ .

مؤسسة الهداية لإحياء التراث

تواصل مؤسسة الهداية لإحياء التراث سيرها قدماً من أجل تحقيق وإحياء تراث أهل البيت (عليهم السّلام)، وهذا هو هدفها وما تصبو اليه إن شاء الله، حيث تعمل علىٰ إحياء الكتب المنسية بل المغمورة، وبالرغم من قصر عمر المؤسسة فقد وفقنا ولله الحمد إلىٰ إنجاز بعض الدورات الرجالية المهمة، مثل عدّة الرجال للمقدس الأعرجي المتوفىٰ سنة ١٢٢٧ هـ، حيث تمت طباعته ونشره في جزءين، ثم ها نحن نضع اللمسات الأخيرة علىٰ كتاب الوسيط للمحدث الاسترآبادي المتوفىٰ سنة ١٠٢٨ هـ في مكة المكرمة، وكذلك كتاب خلاصة الأقوال للعلّامة الحلي، حيث عثرنا علىٰ نسخة خطية قريبة من عصر المؤلف، وكذلك كتاب ابن داود، مضافاً الىٰ تعليقة الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة، وقد شرعنا أخيراً في تحقيق كتاب إتقان المقال للشيخ محمّد طه نجف.

وقد بذلنا الغاية في الجهد خصوصاً إثبات ما استطعنا إثباته من تحريك الأسماء والبلدان تبعاً للمصادر المتوفرة لدينا حرصاً منا علىٰ إخراج الكتاب مصحوباً بهذه القيمة التحقيقية الموجبة للإلتباس في الكثير من الموارد المتشابهة والمتشاكلة.

وكلنا أمل في تصعيد الحركة التحقيقة راجين من المولىٰ عز وجل الموفقية وحسن العاقبة والسداد، إنّه ولي التوفيق.

كما نرجو من القرّاء ملاحظة الكتاب آملين منهم اعانتنا في تشخيص موارد النقص، أو ما يوجب الخلل والخطأ بتنبيه أو إشارة، وله منا الشكر الجميل ومن

الباري الأجر الجزيل .

وأتقدم كذلك بشكري الىٰ إخواني وأعزائي ممن أعانوني علىٰ إخراج هـذه الدورة الرجالية ، وأخص بالذكر منهم :

١ ـ أبا علي الإمامي حيث كان دقيقاً في صف حروفه ، مضافاً الىٰ التفاتاته عند مراجعته ، وكذلك الأخ أبا عبّاس الناصري الذي ساهم مساهمة جادة في إخراجه بهذا الشكل ، وكذلك أبا ياسر الناصري الذي أعانني علىٰ مقابلته علىٰ المخطوطة ومشاركة الأخ أبي أنور الناصري في تخريج مصادره .

رياض محمد حبيب الناصري

قم المقدسة



بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم على ما هديتنا لصحيح المقال من خلاصة الأقوال [illegible] الرجال
بحسن الردود [illegible] ونصلي على نبيك [illegible] ضعيف الاعمال [illegible] بشريعته عوج الاديان [illegible]
الاعتدال وعلى آله الجارين على ذلك المنوال في جميع الاقوال والافعال صلاة على الاتصال مرفوعة من الازال
الى ما لا يزال أمّا بعد فلا يخفى ان علم الحديث خطير ونفعه كثير اذ عليه مدار اكثر الاحكام
الشرعية العملية وبه تعرف اعظم المسائل الفرعية النظرية وبمعاناته تخلص من الشبهات التقليدية ومن اعظم
مقدماته [illegible] واهم ما يحتاج اليه في تلك [illegible] معرفة احوال الرواة المرضية وغير المرضية وان
اشتمل ذلك على القدح في المسلم المستور واستلزم مخالفة ظاهر المعقول والمأثور صيانة للشريعة
النبوية ونفيا للخطأ والكذب عن المسائل الحكمية وقد صنف فيه علماؤنا الماضون وسلفنا الصالحون
مختصرات ومطولات وازاحوا اللبس من المشتبهات عن المجهولات الا اني لم اظفر بكتاب جامع لما [illegible]
ولم ار [illegible] يحتوي على ما [illegible] فاحببت ان اكتب في ذلك دستورا واجمع فيه ما كان متشعبا منثورا
فكتبت هذا الكتاب بعد الاستخارة من العزيز الوهاب وسميته حاوي الاقوال في معرفة الرجال وحيث
كان الواجب على الماهر في هذه الصناعة ومن وهب الله [illegible] بضاعة تدبر ما ذكروه ومراعاة ما [illegible]
عسى ان يظفر بكثير مما اهملوه ويطلع على توجيه ما اغفلوه لاسيما عند تعارض الاخبار في جرح وتعديل
فان طريق الجمع يختلف باختلاف الآراء وتعدد السبل اتبعت كلا منهما ما اعتمد من الترجيح بعد التثبت بقدر
الطاقة والتحري في سلوك ما رأيت ايراده واثباته والله ولي التوفيق والهادي الى سواء الطريق
تنبيه اعلم انّ كل رجل ذكره النجاشي في كتابه ذكرته اولا بعبارته من غير تغيير لها
الا اني تركت ذكر الطرق غالبا كراهة التطويل ولان اعظم فوائدها [illegible] التمييز بعض الرجال وساذكر في
[illegible] ان شاء الله ما يحصل به التنبيه للمستفاد من طرق النجاشي وغيرها ولم ار من كتاب النجاشي [illegible]
ثم اتبعته بكلام العلامة في الخلاصة من غير تغيير ايضا بعد رمز علامتها واذا كان ما فيها بلفظ كتاب النجاشي
من غير تغيير كتبت هكذا صه كما هنا وان لم يكن موجودا فيها [illegible]
كلام الخلاصة بالحواشي المنسوبة الى الشهيد الثاني ان وجدتها ثم اتبع بكلام الشيخ في كتاب الرجال والفهرست

صورة الصفحة الأولى من النسخة المعتمدة

النخعي بفتح النون وفتح الخاء المعجمة منسوب الى النخع واسمه حبيب بن عمرو بن عوف وقيل النخع هو ابن عامر وفي القاموس النخع محركة قبيلة باليمن وهو ابن عمرو بن خالد بن مالك اد[بن] ادد

النوفلي بفتح النون والفاء منسوب الى نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب

النهدي بفتح النون وبالدال المهملة منسوب الى نهد بن زيد بن ليث بن سود ابن اسلم

النهمي بكسر النون منسوب الى نهم ابن ربيعة بن مالك بن معوية بن صعب بن معوية بن بكر في القاموس نهم بالكسر ابو بطن هو ابن ربيعة وبالضم سلطان او صنم لمزينة ونهم عبد بن مالك

الوالبي بكسر اللام وبالباء الموحدة منسوب الى والبة وفي الصحاح والبة اسم رجل

الهاشمي منسوب الى هاشم بن عبد مناف

الهمداني بفتح الهاء وسكون الميم وبالدال المهملة منسوب الى همدان قبيلة في القاموس بالدال المهملة قبيلة باليمن وبالذال المعجمة بلد بناه همدان ابن الفلوج بن سام بن نوح

اليربوعي منسوب الى يربوع بن مالك بن حنظلة بن مالك

١

حاوي الاقوال في معرفة احوال الرجال املاه فقير عفو الله الغني عبد النبي بن سعد الجزائري محتداً ومولداً الغروي منشأً وبلوغاً وتحصيلاً عامله الله باحسن اعماله وجعل ذلك خالصاً لوجهه بمحمد واله

٢

١ـ صورة الصفحة الأخيرة من النسخة المعتمدة

٢ـ صورة من خط المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللّهمّ علىٰ ما هديتنا لصحيح المقال من خلاصة الأقوال ، وحبوتنا من فهارس الرجال بحسن الردّ والأعمال ، ونصلّي علىٰ من قبلت لمحبّته ضعيف الأعمال ، وعدلت بشريعته عوج الأديان نهاية الاعتدال ، وعلىٰ آله الجارين علىٰ ذلك المنوال ، في جميع الأقوال والأفعال ، صلاةً علىٰ الاتّصال ، مرفوعة من الآزال وفيما لايزال .

أمّا بعد : فلا يخفىٰ أنّ علم الحديث خطيرٌ وقعه ، كثير نفعه ، إذ عليه مدار(١) أكثر الأحكام الشرعيّة العمليّة ، وبه تعرف أعظم المسائل الفرعية النظرية ، وبمراعاته يتخلّص من الشبهات التقليديّة ، ومن أعظم مقدّماته الأبيّة ، وأهمّ ما يحتاج إليه في تلك القضية معرفة أحوال الرواة المرضيّة وغير المرضيّة ، وإن اشتمل ذلك علىٰ القدح في المسلّم المستور(٢) واستلزم مخالفة ظاهر المعقول والمأثور ، صيانة للشريعة

---

(١) في نسخة باء : مدارك .

(٢) جرت سيرة العلماء على الجرح في كثير من الأخبار بالنسبة إلى رواتها ، وكذلك ثبت جواز جرح الشهود في المرافعات ، وجواز الغيبة في المواضع التي استثنيت وجواز ذلك يترتّب عليه مصلحة إسلامية دعت الجارح بأن يقدم على مثل ذلك ، قال الشيخ الطريحي في جامع المقال : ص ١٥ : وأمّا الشيخ (رحمه الله) فلم يصرّح بصحّة الأحاديث وإنّما ادّعى الإجماع على جواز العمل ←

النبويّة، ونفياً للخطأ والكذب عن المسائل الحكمية.

وقد صنّف فيه علماؤنا الماضون، وسلفنا الصالحون، مختصرات ومطوّلات، وأزاحوا ما التبس من المشتبهات[1] والمجهولات، إلّا أنّي لم أظفر بكتاب جامع لما انتخبوه، ولم أفز بقانون محتوٍ على ما شعّبوه، فأحببت أن أكتب في ذلك دستوراً، وأجمع فيه ما كان متشعّباً منثوراً.

← بها بناءً على ما أدّاه إليه رأيه واختياره، على أنّه صرّح في كتابه الكبير بكثرة الأخبار واختلافها والتباسها حيث قال: إنّه لا يكاد يتّفق خبر إلّا وبإزائه ما يضادّه، ولا يسلم حديث إلّا وفي مقابله ما ينافيه، حتّى جعل مخالفونا ذلك من أعظم الطعون على مذهبنا، ثمّ قال: حتّى دخل على جماعة ـ ممّن ليس لهم قوّة في العلم ولا بصيرة بوجود النظر ومعاني الألفاظ ـ شبهة، وكثير منهم رجع عن اعتقاد الحقّ، ثمّ ذكر عن شيخه أبي الحسن الهاروني أنّه كان يعتقد الحقّ ويدين بالإمامة، فرجع عنها لمّا التبس عليه الأمر في اختلاف الأحاديث، وترك المذهب، وهذا الكلام يقرب ممّا حكيناه عن محمد بن يعقوب بالاعتراف بكثرة الاختلاف في الأخبار والتباسها، وإنّ الظاهر ممّا ذكراه من صحّة الأخبار راجع إلى الاختيار والترجيح بالامارات والقرائن، والشاهد على ذلك ما نراه كثيراً من كلام الشيخ في ردّ الخبر بالضعف وفساد المذهب ومخالفة الإجماع.

والذي يخطر بالبال هو أنّ أمر الأئمّة (عليهم السّلام) بتمييز الروايات بعضها من بعض بما قرّروه من وجوه الترجيح، وهو العرض على كتاب اللّٰه، والترك لما وافق القوم، والأمر بالأخذ بقول العدل والثقة والمجمع عليه ونحو ذلك من وجوه التمييز، دليل على أنّ الأخبار الواصلة إلينا غير سليمة من المفسدة، فيحتاج في تمييز بعضها من بعض إلى القرائن المفيدة للصحّة.

وخلاصة القول: هو عدم حجّية أخبار من لا يوثق بخبره عند المتشرّعة والعقلاء، فالأخذ بالخبر من دون تفحّص وامعان في أحوال رجاله يخلّ في الحكم، وهو غير جائز، وهذا عين حقيقة الاحتياج إلى علم الرجال، إذ لا يجوز نسبة حكم إلى الشارع في موضوع ديني ما لم يثبت بدليل شرعي، وهو مصداق قوله تعالى: (أاللّٰه أذِن لكم أم على اللّٰه تفترون) (سورة يونس: آية ٥٩)، وكذلك قوله تعالى: (ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على اللّٰه إلّا الحقّ ودرسوا ما فيه) (سورة الأعراف: آية ١٥٩) وقوله تعالى: (لا تقفُ ما ليس لك به علم) (سورة الإسراء: آية ٣٦).

(١) في نسخة باء: الشبهات.

فكتبت هذا الكتاب بعد الاستخارة من العزيز الوهّاب ، وسمّيته حاوي الأقوال في معرفة الرجال ، وحيث كان الواجب علىٰ الماهر في هذه الصناعة ، ومن وهبه أعظم بضاعة ، تدبّر ما ذكروه ومراعاة ما قرروه ، عساه أن يظفر بكثير ممّا أهملوه ، ويطّلع علىٰ توجيه قد أغفلوه ، لاسيّما عند تعارض الأخبار في الجرح والتعديل ، فإنّ طريق الجمع يختلف بإختلاف الآراء وتعدد السبل[(١)] ، اتبعت كلامهم بما اعتمد من[(٢)] الترجيح بعد التثبّت بقدر الطاقة ، والتبحّر في مسلك ما أردت إيراده وإلحاقه ، والله وليّ التوفيق ، والهادي إلىٰ سواء الطريق .

ثمّ اعلم أنّ كلّ رجل ذكره النجاشي في كتابه ذكرته أولاً بعبارته من غير تغيّر لها ، إلّا أنّي تركت ذكر الطرق غالباً كراهة الطول ، ولأنّ أعظم فوائدها استحصال تميز بعض الرجال ، وسأذكر في الفوائد إن شاء الله ما يحصل به التنبيه علىٰ التميز المستفاد من طرق النجاشي وغيرها ، ولم أرمز لكتاب النجاشي علامة ، ثمّ أتبعته بكلام العلّامة في الخلاصة من غير تغيير أيضاً بعد رمز علامتها ، وإذا كان ما فيها بلفظ كتاب النجاشي من غير تغيير كتبت هكذا «صه» كما هنا ، وإن لم يكن موجوداً فيها صرّحت بذلك .

ثمّ أتبعت كلام الخلاصة بالحواشي المنسوبة إلىٰ الشهيد الثاني إن وجدتها ، ثمّ أتبع ذلك بكلام الشيخ في كتاب الرجال والفهرست محافظاً علىٰ اللفظ ما أمكن ، وإن لم يكن الرجل مذكوراً في كتاب النجاشي وكان مذكوراً في الخلاصة في بابه رمزت علامتها ، ثمّ ذكرت الرجل وذكرت عبارتها من غير تغيير .

ثمّ إن كان مذكوراً فيه[(٣)] في غير بابه أشرت إلىٰ ذلك ، وإن لم يكن مذكوراً في الكتابين في الباب ، وكان مذكوراً في غير الباب في إحداهما أو كلاهما ، فإن كان

---

(١) أثبتناه من نسخة باء ، وفي نسخة ألف : السبيل .

(٢) في نسخة باء : علىٰ .

(٣) في نسخة باء : مذكوراً فيه النجاشي في غير ...

مذكوراً في أحد كتابي الشيخ في بابه ، ذكرت أوّلاً عبارة الشيخ مقدّماً برمز علامة الكتاب ، ثمّ ذكرت ما في أحدهما في[١] غير الباب ، وإن لم يكن مذكوراً فيهما مطلقاً، وهو مذكور في أحد كتابي الشيخ ، أو فيهما ، ذكرته بعبارة الشيخ مع رمز علامة الكتاب أولاً ، وقد ذكرت أيضاً ما ذكره العلّامة في إيضاح الإشتباه من الضبط إن لم يكن له في الخلاصة ذكراً ، وكان مخالفاً ، هذا كلّه في الفصول الثلاثة الأُول[٢] .

وأمّا في الفصل الرابع[٣] فإنّي قد اقتصرت علىٰ ما ذكره النجاشي والعلّامة في الخلاصة ، سواء كان في بابه أو في غيره ، وأتبعت كلاهما بباقي الكلام علىٰ النهج المذكور في الفصول الثلاثة .

وأمّا من لم يتعرضا له ممّا هو مذكور في أحد كتابي الشيخ ، أو في غيرهما ، فقد جعلت له مقصداً بإنفراده والرموز هكذا :

للخلاصة في القسم الأوّل : **صه ل** .

وفي القسم الثاني : **صه ثي** .

ولكتاب النجاشي : **جش** .

ولرجال الشيخ : **جخ** .

ثمّ إن كان مذكوراً في أصحاب الرسول أتبعتها بعلامته وهي هذه : **ل**.

وإن كان في أصحاب الأئمة ، فالأوّل[٤] : **ي** .

والثاني[٥] : **ن** .

---

(١) في نسخة باء : من .

(٢) وهو الفصل المختص في الصحاح والحسان والموثّقين .

(٣) أي في فصل الضعفاء .

(٤) الإمام علي (عليه السّلام) .

(٥) الإمام الحسن (عليه السّلام) .

والثالث[١] : **سين** .

والرابع[٢] : **ين** .

والخامس[٣] : **قر** .

والسادس[٤] : **ق** .

والسابع[٥] : **م** .

والثامن[٦] : **ضا** .

والتاسع[٧] : **د** .

والعاشر[٨] : **دي** .

والحادي عشر[٩] : **كر** .

وإن كان مذكوراً في باب من لم يرو عن أحدٍ من الأئمّة فعلامته : **لم** .

ولفهرست الشيخ : **ست** .

وللحواشي المذكورة : **زي** .

وأمّا باقي الكتب فأذكرها بلفظها .

واعلم أيضاً إنّي لم أعتمد علىٰ كتاب ابن داود ، وإن كان حسن الترتيب ،

---

(١) الإمام الحسين (عليه السّلام) .

(٢) الإمام زين العابدين (عليه السّلام) .

(٣) الإمام الباقر (عليه السّلام) .

(٤) الإمام الصادق (عليه السّلام) .

(٥) الإمام الكاظم (عليه السّلام) .

(٦) الإمام الرضا (عليه السّلام) .

(٧) الإمام الجواد (عليه السّلام) .

(٨) الإمام الهادي (عليه السّلام) .

(٩) الإمام العسكري (عليه السّلام) .

واضح المسلك ، لأنّي وجدت فيه أغلاطاً كثيرة تنبيء عن قلّة الضبط .

نعم[١] ربّما أذكر كلامه في بعض المواضع شاهداً ، أو لأمر ما .

ورتّبت الرجال علىٰ ترتيب حروف الهجاء في الابن والأب تسهيلاً للطلب وايضاحاً للمكتسب ، وذكرت ما أردت ايراده من الترجيح والردّ وغير ذلك بلفظ «قلت» تمييزاً بينه وبين كلام الكتب المذكورة .

وأنت إذا نظرت في كتابي هذا ، عرفت أنّه قد احتوىٰ علىٰ فرائد لم تجمع في كتاب ، وزوائد هي اللباب في هذا الباب ، يعسر من غيره تحصيلها ، ويعظم في النفوس وقعها وتعويلها ، واللّٰه حسبي ونعم الوكيل .

ورتّبته علىٰ مقدّمة ومقاصد وخاتمة .

أمّا المقدّمة ففي فوائد مهمّة :

الأولىٰ : في تعريفه وبيان موضوعه وغايته : هو علم يبحث فيه عن أسماء الرجال وأحوالهم الدينية ، وما يحتاج إليه في ذلك ، وموضوعه أسماء الرجال من تلك الحيثيّة ، وغايته معرفة من يقبل ومن يردّ .

الثانية : قد اصطلح أهل هذا الفن للجرح والتعديل ألفاظاً فقالوا :

ألفاظ التعديل : عدل ، أو ثقة[٢] ، أو حجّة ، أو صحيح الحديث ، أو ما أدّىٰ معنىٰ ذلك ، أو متقن ، أو ثبت ، أو حافظ ، أو يحتجّ بحديثه ، أو صدوق ، أو يكتب حديثه ، أو ينظر في حديثه ، أو لابأس به ، أو شيخ ، أو جليل ، أو صالح الحديث ، أو مشكور ، أو خيّر ، أو فاضل ، أو خاصّ ، أو ممدوح ، أو زاهد ، أو عالم ، أو صالح ، أو قريب الأمر ، أو مسكون إلىٰ روايته .

---

(١) لم ترد في نسخة باء .

(٢) لا يبعد أن يكون لفظ ثقة يدلّ علىٰ صفة زائدة علىٰ العدالة ، وهي الضبط ، لأنّه مشتقّ من الوثوق ، ولا وثوق لمن تساوىٰ سهوه وذكره ، أو غلب سهوه علىٰ ذكره ، ولعلّ ذلك هو الباعث علىٰ عدول المعدّلين عن لفظة عدل إلىٰ ثقة . «المؤلّف» .

قال الشهيد الثاني[١] : والإكتفاء بالأربعة ، الأُول : متّفق عـليه ، وإن كـان الباقي[٢] في أبواب الفقه للأعم من ذلك ، والأقوىٰ في البواقي العـدم ، وإن أفـادت المدح ، وكان بعضها أقرب إلىٰ التعديل من بعض ، فيدخل الحديث المتّصف[٣] بها بالحسن ، مع العلم بكون الموصوف بذلك من أصحابنا .

قلت : لا يخفىٰ أنّ المتعارف بين أهل هذا الفن هو اللفظ الثاني ، ولا يبعد أن يكون دالاً علىٰ صفة زائدة علىٰ الأول أعني : عدل وهي الضبط ، إذ هو مشتقّ من الوثوق ، ولا وثوق بمن سأوىٰ سهـوه ذكره ، أو غلب علىٰ ذكره ، ولعلّ ذلك هـو الباعث لهم علىٰ العدول عن الأوّل .

ثمّ أنّ في ثبوت التعديل بقول القدماء صحيح الحديث نظر ، اذ كون الصحيح بمعنىٰ أنّ رواته عدول إماميّة اصطلاح جديد طاريء قد اصطلحه المتأخّرون ، بـل قيل : إنّه نشأ من زمن صاحب البشرىٰ[٤] .

وأمّا المتقدّمون من أصحابنا ، فالذي يظهر من عباراتهم وتصفّح كلامهم أنّهم يريدون بالصحيح غالباً المعمول به ، والمفتىٰ بمضمونه ، فيعمّ المـوثّق والضـعيف إذا

---

(١) الدراية : ص ٧٧ ، والأربعة الأُول هي : عدلٌ ، ثقةٌ ، حجةٌ ، صحيح الحديث .

(٢) اثبتناه من نسخة باء ، وفي نسخة ألف : الثاني .

(٣) اثبتناه من نسخة باء ، وفي نسخة ألف : المتصرف .

(٤) صاحب البشرىٰ : أحمد بن موسىٰ بن طاووس الحسني الحلّي ، المتوفّىٰ سنة ٦٧٣ هـ وقد ذكر تصانيفه تلميذه الشيخ تقي‌الدين الحسن بن علي بن داود في رجاله ، مصرحاً بأنّ البشرىٰ في ستّ مجلدات ، وينقل عنه في الكتب الفقهية كثيراً ، وقبره في مدينة الحلّة في العراق ، وهو مزار معروف بـ(قبر أبي الفضائل) وهو أخو السيّد رضي‌الدين علي بن طاووس من أُمّه وأبيه ، والكتاب اسمه : بشرىٰ المحقّقين ، أو المخبتين في ستّ مجلدات ، راجع كتاب الذريعة : ج ٣ ص ١٢٠ وكذلك روضات الجنّات : ج ١ ص ٦٦ ، وكذلك رجال ابن داود : ص ٤٥ الرقم ١٤٠ .

جبرته الشهرة أو احتفّ بالقرائن[١] وغير ذلك ممّا يوجب العمل .

وبالجملة فالصحيح عندهم أعمّ من الصحيح بالمعنىٰ المراد هنا ، فالرابع من الألفاظ التي أُدّعي الاتفاق عليها ليس دالاً علىٰ التعديل مطلقاً ، وإنّما يدلّ عليه لو صدر ممّن علم اصطلاحه كالشيخ والعلّامة ، ومن هنا لم يكن التثبت بتوثّيق أحد من المجهولين بنحو عبارة الصدوق في الفقيه[٢] التي ذكرها في أوّله ، وكذا في ثبوت المدح المطلوب هنا بقوله لابأس به ، أو شيخ ، أو جليل ، أو خاصّ ، أو عالم ، أو قريب

---

(١) يظهر من المتقدّمين أنّ من جملة القرائن التي اعتمدوا عليها في أُصول الخبر وجوده في كثير من الأُصول الأربعمائة التي جعلوها من أهل الأُصول بطرقهم المتّصلة بأصحاب العصمة ، وكلّها كانت متداولة لديهم مشهورة عندهم ، ومن جملة القرائن وجود الخبر في أصل من الأُصول المعروفة المنتهية إلىٰ الجماعة إلذين اجمعوا علىٰ تصديقهم كزُرَارة وابن مسلم وابن سنان ، أو علىٰ تصحيح ما يصحّ عنهم كصفوان ويونس والبزنطي ، أو علىٰ العمل برواياتهم كعمّار الساباطي ونظرائه ، ومن جملتها اندراجه في أحد الكتب التي عرضت علىٰ أحد الأئمّة (عليهم السّلام) فأثنوا علىٰ مؤلّفها ككتاب عبدالله البجلي وكتاب يونس والفضل ، ومن جملتها أخذه من أحد الكتب التي شاع .... الوثوق بها والاعتماد عليها وإن كان مؤلّفها من غير الفرقة المحقّة ، وممّا يرشدك إلىٰ ذلك كلّه كلام الصدوق في أوّل الفقيه واستدلّ الشيخ في مواضع كثيرة في كتبه المشهورة ، وإنّما عدل المتأخّرون عن ذلك المصطلح لتطاول الأزمنة واندراس الأُصول والتباس الحال وخفاء تلك القرائن ، فاضطرّوا إلىٰ القانون المذكور والدستور المشهور ، وربّما خرجوا عن القانون في كتبهم الفقهيّة في مواضع عديدة وسلكوا طريقة القدماء ... كما ترىٰ والوضوح ممّا أكثر المآخذ متعسر ، وضبط الحال علىٰ وتيرة واحدة متعذر ، والله وليّ الاسرار وقابل الأعذار نفعنا الله ببركاتهم ، وأحياء قلوبنا بأنفاسهم أنّه الوليّ لذلك والقادر عليه . ولم ترد هذه التعليقة في نسخة باء .

(٢) من لايحضره الفقيه : ج ١ ص ٣ ، وفيه : ولم أقصد فيه قصد المصنّفين في إيراد جميع ما رووه ، بل قصدت إلىٰ إيراد ما أُفتي به وأحكم بصحّته وأعتقد فيه أنّه حجّة فيما بيني وبين ربّي تقدّس ذكره وتعالت قدرته ..

الأمر ، وما قارب ذلك ، وإن اتّفق للعلّامة وكثير من الأصحاب التعديل بأمثال هذه الألفاظ ، إذ هي غير صالحة للمدح المعتبر كما لا يخفىٰ ، فقصورها عن إفادة التعديل بطريق أولىٰ .

ثم اعلم أنّه قد يتّفق المدح بألفاظ يبلغ ما اجتمع منها إلىٰ حدّ يفيد زيادة علىٰ التعديل ، وإن لم يصرّح بأحد الألفاظ المذكورة[١] كما ستطّلع عليه ، واعلم أيضاً أنّ مجرّد توكيل بعض المعصومين لرجل لا يثبت عدالة ذلك الرجل ممّا لم يكن للوكالة جهة مشروطة بها ، فلا يتوهّم من قولهم فلان وكيل، الإكتفاء بذلك في تعديله ، كما تشعر به عبارة الخلاصة في كثير من المواضع التي ستطّلع عليها .

وقالوا[٢] : ألفاظ الجرح : ضعيف ، أو كذاب ، أو وضّاع ، أو غالٍ ، أو مضطرب الحديث[٣] ، أو منكره ، أو لينّه ، أو متروك ، أو مرتفع القول ، أو متّهم، أو ساقط ، أو واه[٤] ، أو لا شيء ، أو ليس بذاك ، ونحو ذلك .

هذا وربما تجتمع أوصاف من ألفاظ التعديل أو الجرح فتفيد زيادة الدلالة ، وربّما يتكرر لفظ ثقة فيفيد التأكيد وزيادة المدح ، وفائدة ذلك تظهر في ترجيح الأحاديث كما بُيّن في الأُصول .

الثالثة : قالوا[٥] : إذا اجتمع في واحد جرح وتعديل ؛ فالجرح مقدّم علىٰ التعديل ، وإن حصل في المعدل المرجح ، ككونه أضبط ، أو أورع ، أو أكثر عدداً إذا أمكن الجمع بينهما ، بأن كان الجارح مطّلعاً من أحواله علىٰ مالم يطّلع عليه المعدّل ، أو

---

(١) لم ترد في نسخة باء .

(٢) الدراية : ص ٧٩ .

(٣) لم ترد في نسخة باء .

(٤) اسم فاعل من وهن ، وهو كناية عن شدّة ضعفه ، وسقوط إعتبار حديثه ، الدراية : ص ٧٩ .

(٥) الدراية : ص ٧٣ .

اطّلع عليه ولم ينفه ، أو نفاه لا بتعيين ، وهو الأصح عند المحقّقين[١] ؛ لأنّ المعدل يخبر عمّا ظهر ، والجارح عن باطن خفي عن[٢] المعدل ، فالعمل بقول الجارح لا ينفي مقتضىٰ التعديل ، فتقديم الجرح يكون جمعاً بينهما ، فهو أولىٰ ، وإن لم يمكن الجمع[٣] بأنّ عين الجارح السبب ونفاه المعدل بطريق يقيني ، كما إذا شهد الجارح بقذف انسان في وقت ، فقال المعدل كان ذلك الوقت نائماً أو ساكتاً ، أو نحو ذلك ، تعارضا وطلب الترجيح ، فإنّ حصل عمل بمقتضاه ، وإلّا فالوقف .

قلت : الظاهر أنّ من صور التعارض ما إذا جرح الجارح بما لا يخفىٰ علىٰ المعدل مثله ، كما لو جرح الشيخ الطوسي بجرح كثير ظاهر ووثّق النجاشي ، فإنّه يبعد الحكم لخفاء الجرح الكثير عليه ، لاسيّما ومستند الجرح والتعديل في زماننا هذا في الأغلب هو الأحاديث المنقولة والأقوال المشهورة المسطورة في الكتب ؛ فيكون مستند كلّ من الجارح والمعدل أمراً حسيّاً ، وليس مستند الجارح أمراً حسيّاً دون المعدل ليجري فيه الدليل السابق ؛ بل الذي يظهر من كلّ جارح من المشايخ المذكورين لرجل من السابقين ، أنّه إنّما جرح بعد كمال التفحّص ونهاية التثبّت ، ولا يمكن أن يقال أنّ الجارح اطّلع علىٰ باطن أمره لعدم مشاهدته ومعاشرته .

وحينئذٍ فلابدّ من النظر في مستند الجارح والمعدل ، فإن وجد عمل بمقتضىٰ الترجيح ، وإلّا رجّح أحدهما علىٰ الآخر بوجوه الترجيح ، ولا يقدم الجرح علىٰ التعديل من غير مرجّح ، إذ هما متساويان بالنظر إلىٰ ذاتيهما لتساوي مستندهما في المحسوسيّة ، واللّٰه أعلم .

الرابعة : لا نعلم خلافاً بين العلماء في الإكتفاء بشهادة العدلين في تزكية

---

(١) الدراية : ص ٧٣ .

(٢) في النسخة ألف : علىٰ .

(٣) لم ترد في نسخة ألف .

الراوي والشاهد[١] وعدم الإكتفاء بالواحد في الشاهد ، وهل يكفي ذلك في الراوي ؟ فقيل : نعم ، وهو مختار جماعة من متأخّري علمائنا واختاره العلّامة[٢] ، وقيل : كالشهادة واختاره ابن سعيد[٣] وتبعه بعض مشايخنا المعاصرين[٤] لنا انّه إذا أخبر العدل بعدالة شخص حصل لنا ظنّ[٥] صدقه فيحصل ظنّ صدق ذلك الشخص بحيث لو أخبرنا بخبر وخالفناه حصل لنا ظنّ الضرر بالمخالفة ، ودفع الضرر المظنون واجبٌ ، والأُولىٰ وجدانيّة ، والثانية عقلية إجماعية ، ولا فائدة في العدالة إلّا ذلك ، وكذا لو أخبرنا بفسقه حصل لنا ظن كونه فاسقاً ، فيحصل لنا ظنّ وجوب التثبّت عند خبره . فلو قبلنا خبره حصل لنا ظن[٦] الضرر ودفعه واجب .

فإن قلت : هذا الدليل منقوض بإخبار الفاسق ، بل بإخبار الكافر ، فإنّ الظنّ يحصل بخبره إذا عرف من حاله أنّه مأمون من الكذب ، والاقدام عليه متعود للصدق وميل طبعه إليه .

فإن أُجيب : بأنّ الإجماع منع من اطّراد هذه الحجّة واخرج ذلك ؛ فهو من

---

(١) لم ترد في نسخة باء .

(٢) مبادىء الوصول إلىٰ علم الأصول : ص ٢٠٧ .

(٣) وهو المحقق الحلي أبو القاسم جعفر بن سعيد ، راجع معارج الأصول : ص ١٤٩ ، وفي نسخة باء : المحقق بن سعيد .

(٤) منتقى الجمان : ج ١ ص ١٦ .

(٥) لا يخفىٰ أنّ من تتبّع كلام الموثّقين الباحثين عن أحوال الرجال ، وجد أكثرهم غير ضابط أو غالط بحيث يضعف الظن بأخباره ، وكان السرّ فيه أنّهم دونوا ولم يراجعوا لفوات الفرصة ، فوقع الخطأ والسهو في كلامهم وإلّا فحاشاهم من التعمد والتلبيس ؛ نعم قد تحصل قرائن إذا ضمّت إلىٰ كلامهم صار الحكم واضحاً ، وبعد التتبّع تعرف أنّ كلام النجاشي أسلم من غيره ، والله أعلم بحقائق أحكامه ، (المؤلّف) . لم ترد في النسخة باء .

(٦) لم ترد في نسخة باء .

المستثنيات الخارجة بدليل[١] .

قلنا : الدليل العقلي لا يختلف بحسب مظانّه ولا يدخله التخصيص ؛ إذ هو ملزوم للنتيجة فلا يوجد من دونها .

قلت : لمّا أسقط الشارع عنّا العمل بالظنّ الحاصل من إخبار الفاسق ، وأوجب التثبّت كما هو صريح الآية[٢] لم يحصل لنا ظنّ الضرر بمخالفة خبره، بل نحن آمنون منه ، بل الضرر إنّما هو بقبول خبره ، فهو غير داخل تحت الدليل ليكون من باب وجود الدليل مع تخلّف المدلول ، لعدم شمول الدليل له ، وذلك واضح ، وهذا من سوانح الفكر .

وأمّا ما ذكره القوم في الإحتجاج علىٰ المطلوب ، فمحل تأمل مذكور في محله .

هذا واعلم ان الرواية بطريق الآحاد المشتملة علىٰ قدح بعض الرجال أو

---

(١) فإن قلت : هذا لا يستقيم إلّا مع القول بأنّ أخبار العدل بعدالة الشخص من قبل الإخبار كما ذكرتم ؛ أمّا لو قلنا أنّه شهادة له ، إذ لا ضرر في مخالفة شهادة الواحد للإجماع علىٰ عدم قبولها [..] من حاصل قطعاً .

قلت : المفهوم من الشهادة عرفاً الإخبار عن حقّ لازم واقع من غير حاكم ، ولا ريب أنّ ما نحن فيه ليس من هذا القبيل .

وبالجملة : الإخبار عن الشاهد من حيث هو يسمّىٰ شهادة ، ومن الحاكم من حيث هو كذلك حكماً، ومن المحدّث من حيث هو حديثاً وخبراً ، والمائز بين الكلّ العرف وشهادة القرائن كلّها .

والحاصل إمّا بمنع الصغرىٰ فإنّها غريبة ولا مبيّنة وإمّا أن نمنع الكبرىٰ أيضاً ، والسند قبول شهادة الواحد في بعض الموضوعات علىٰ بعض الوجوه ليست إجماعية ، وأمّا علىٰ كلتيها فإنّ عليه اشتراط عدالة الراوي يقتضي غموض قبول قوله....

بقي مقدار قليل من النص غير واضح في النسخة التي بأيدينا ، نأمل أن نعثر علىٰ نسخة أخرىٰ يحقّق لنا بقيّة الكلام المطموس في المخطوطة في طبعة الكتاب الثانية إن شاء الله .

(٢) سورة الحجرات الآية : ٦ ، قوله تعالى : (يا أيّها الّذين آمنوا إنْ جاءكم فاسقٌ بنبأ فتبينوا أن تُصيبوا قوماً بجهالةٍ فَتُصبحوا على ما فَعلتم نادمين) .

مدحه ، قيل : إنّها كالرواية.

[ومن[١] جملة ما استدلّوا به : أنّ التعديل كالرواية العامّة لجميع الناس ، لأنّ نصبه عدلاً يعمّ كلّ مشهود عليه ، فهو كالرواية التي لا يشترط في قبولها العلم ؛ ولهذا جاز للحاكم أن يحكم بعلمه في التعديل والجرح ، وإن كان مستندهما الإستفاضة التي لا تفيد العلم ، مع اتّفاقهم علىٰ عدم جواز الحكم لتّغير علمه ، ولا يخلو من تأمّل .

ومنها : أنّ الرواية تثبت بخبر الواحد وشرطها تزكيته وشرط الشيء لا يزيد علىٰ أصله وفيه:

أنّه نوع من القياس ، ومنع عدم زيادة الفرع علىٰ الأصل ، ويمكن أن يقال: مرجع الإستدلال إلىٰ مفهوم الموافقة[٢] وهو أنّ الرواية التي هي الأصل والداعي إلىٰ قبول قول الراوي لم يُشترط فيها زيادة علىٰ الواحد ، فعدم اشتراطها في الراوي بطريق أولىٰ .

والحاصل أنّ القول بقبول رواية عدل زكّاه عدلان وعدم قبول تزكية عدل واحد زكّاه واحد ، موجب بظاهره التنافي ، كحرمة التأفيف وإباحة الضرب.

ومنها : آية التثبّت[٣] فإنّها بمفهومها تدلّ علىٰ قبول قول العدل والتعويل عليه

---

(١) في النسخة ألف : من .

(٢) ينقسم المفهوم إلىٰ مفهوم الموافقة ومفهوم المخالفة ، ومفهوم الموافقة : هو ما كان الحكم في المفهوم موافقاً في السنخ للحكم الموجود في المنطوق ، فإن كان الحكم في المنطوق الوجوب ـ مثلاً ـ كان في المفهوم الوجوب أيضاً ، وهكذا .

كدلالة الأولوية في مثل قوله تعالىٰ : ﴿ولا تقل لهما أفّ﴾ علىٰ النهي عن الضرب والشتم للأبوين ، ونحو ذلك ما هو أشدّ إهانة وإيلاماً من التأفيف المحرّم بحكم الآية ، وقد يسمّىٰ هذا المفهوم : فحوىٰ الخطاب ، ولا نزاع في حجّية مفهوم الموافقة بمعنىٰ دلالة الأولوية علىٰ تعدي الحكم إلىٰ ما هو أولىٰ في علّة الحكم .

(٣) سورة الحجرات الآية : ٦ .

علىٰ العموم ، واخراج الشهادة التي هي متعلق خاص لدليل لا يقتضي إخراج التزكية هنا لعدمه ، ولا نسلّم أنّ ما نحن فيه شهادة ، وأين الدليل ، ولو سلمناه منعنا انّ كلّ شهادة كذلك ، هذا غاية ما قيل][١] .

وقيل : كالشهادة ، فيجري فيها الخلاف السابق ، وعلىٰ ما ذكرنا فلا كثير فائدة في تحقيق الحال ، وهل يكفي الإطلاق في الجرح والتعديل ، فلا يجب ذكر السبب ، أو لايكفي فيهما ، أو يكفي في أحدهما دون الأخر ، أو فيهما إذا علم اتّفاق مذهب الجارح والمعتبر في الأسباب دون ما إذا لم يعلم أوجه أوجهها الأخير ، وأنت خبير بأنّ ذكر السبب في كتب الرجال نادر مع عدم العلم بمذاهب المصنّفين في الأسباب ، فيجىء حينئذ الإشكال ، وردّه بعضهم : بأنّ إطلاق الجرح موجب للريبة القويّة في المجروح كذلك ، وإن لم يوجب الحكم في الفسق علىٰ ذلك التقدير ، واختاره الشهيد الثاني[٢] .

قلت : ويبقىٰ الإشكال في جانب التعديل علىٰ تقدير اشتراط ذكر السبب ، فإنّ ذكرهم لسبب التعديل نادر أيضاً ، ولكن الأمر في إطلاق مثل الشيخ والعلّامة سهل[٣] علىٰ ما حققناه سابقاً ، لإمكان العلم بمعرفة مذاهبهم في الموجب للجرح بما يظهر من كلامهم وتتبّع مذاهبهم .

فائدة

يجب التثبّت ، وهو أنّه إذا علم مذهب الجارح والمعدل لأسباب الجرح

---

(١) لم ترد في النسخة باء ، ووردت في هامش النسخة ألف ، والظاهر بخط ابنه عنه بقرينة قوله بخطه أدام الله بقاءه .

(٢) الدراية : ص ٧٢ .

(٣) في النسخة ألف : سهل بناء على ما حققناه .

والتعديل ، وكان موافقاً لمذهب المعتبر[١] كفىٰ الإطلاق ، وهو ثالث الأقوال كما سبق ، والعلم بمذهب العلّامة[٢] والشيخ[٣] ممكن لتصريحهما في الكتب الفقهية بما[٤] ذهبا إليه من أسباب الجرح وعدد الكبائر ؛ وأمّا النجاشي فلا يعهد[٥] له كلام في ذلك ، فالإشكال بالنسبة إلىٰ اطلاقه علىٰ حاله ، ومنه يسري الإشكال إلىٰ أكثر إطلاقات العلّامة ، لأن أصلها كلامه كما ستعرف في الجرح والتعديل لئلا يقدح في غير مجروح ، أو يعدّل غير معدّل ، فقد أخطأ في ذلك غير واحد خصوصاً عند تعارض الأخبار في الجرح والقدح ، فإنّ طريق الجمع يختلف بإختلاف الآراء والمذاهب في العمل بالأخبار الصحيحة والحسنة والموثقة وطرحها ، أو بعضها .

ولا ينبغي لمن قدر علىٰ البحث الإقتصار علىٰ تعديل القوم أو جرحهم ، بل ينفق مما آتاه اللّٰه ، فإنّ لكلّ مجتهد نصيب ، هذا واعلم أنّ إطلاق الأصحاب لِذِكرِ الرجل يقتضي كونه إمامياً ، فلا يحتاج إلىٰ التقييد بكونه من أصحابنا وشبهه ؛ ولو صرّح به كان تصريحاً بما علم من العادة ، نعم ربّما يقع نادراً خلاف ذلك ، والحمل علىٰ ما ذكرناه عند الإطلاق مع عدم الصارف متعيّن .

الخامسة : قالوا[٦] : لو خلّط بعض الرجال بعد استقامته ، كمن كان ثقة ثمّ فسق وأشباهه ، ردّ ما روي بعد الإستقامة ، وكذا ما شكّ فيه بناءً علىٰ عدم قبول رواية مجهول الحال ، ويقبل ما روي قبل ذلك لإجتماع الشرائط وارتفاع الموانع .

---

(١) معارج الأُصول : ص ١٤٩ .

(٢) مبادىء الوصول إلىٰ علم الأُصول : ص ٢٠٧ .

(٣) عدّة الأُصول : ص ٥٦ .

(٤) في نسخة باء : كما .

(٥) في نسخة باء : يعلم .

(٦) الدراية : ٧٩ ـ ٨٠ .

قلت : ولو انعكس الأمر ، أي استقام بعد التخلّيط ، فلا إشكال فيما لو علم الحال ، ولو جهل جاء الإشكال ، بناءً علىٰ عدم قبول رواية المجهول أيضاً ، ولعلّ الأظهر هنا القبول ، نظراً إلىٰ إصالة عدم سبق الرواية ، ومنه يقوىٰ ردّ روايته في القسم الأوّل علىٰ تقدير الشك ، وان قبلنا رواية مجهول العدالة أيضاً تأمّل.

السادسة : قد يقع الاشتراك بين الرجال في أسمائهم فقط ، أو فيها وفي أسماء أبائهم فصاعداً ، ويحصل التميز لمعرفة مواليدهم ووفاتهم ومعرفة الموالي منهم ومعرفة الأخوة والأخوات ومعرفة أوطانهم وبلدانهم وأشباه ذلك.

فيستعان بذلك علىٰ التميّز بينهم ، ومن أهمّها معرفة طبقاتهم ، إذ الغالب أنّ المحدّثين من أصحابنا كالشيخ والصدوق والكليني يوردون الأسماء مطلقةً، مع اشتراكها بين الثقة والضعيف ، ولم يذكروا ما يحصل به التميز من الوجوه المذكورة ، وبمعرفة الطبقات يحصل التميز غالباً .

والطبقة اصطلاحاً عبارة عن جماعة اشتركوا في السن ولقاء المشايخ فيسمّىٰ هؤلاء طبقة ، ثمّ من بعدهم طبقة أخرىٰ ، وهكذا .

وممّا يعين علىٰ معرفة الطبقات مراجعة الطرق المذكورة في كتب الأصحاب والأُصول والمصنّفات ، كالطرق التي في فهرست الشيخ وكتاب النجاشي ، وفهرست كتاب من لا يحضره الفقيه ، وفهرسيّ التهذيب والإسبتصار وغيرها ، وقد يحصل أيضاً بمراجعة الأسانيد في تضاعيف الأبواب ، فإنّها توجد في بعض المواضع مفصّلة ، فيستعان بتلك المواضع علىٰ المواضع المجملة ، وسيجيء ان شاء اللّٰه في الخاتمة جملة من ذلك .

وقد يذكر الرجل مبهماً ويستدلّ علىٰ معرفته بوروده مسمّىً في بعض الطرق ، وهو واضح ، أو بتنصيص أهل السير الموثوق بهم علىٰ ذلك ، وربّما استدلّ بورود حديث آخر استند فيه لمعين ما استند فيه ذلك الراوي المبهم في ذلك الحديث . وفيه نظر من حيث جواز وقوع تلك الواقعة لشخصين اثنين ، ومن أمثلة ذلك

حديث عائشة[١] : (إنّ إمرأةً سألت النبيّ (صلّىٰ اللّه عليه وآله) عن غسلها من المحيض، فقال : خذي فِرْصةً[٢] من مسك فتطهّري بها)[٣] .

وفي حديث آخر[٤] عن عائشة بأنّ أسماء سألت النبيّ (صلّىٰ اللّه عليه وآله) عن غسل الحيض ، وذكر الحديث بعينه .

فقيل إنّ المرأة في الحديث الأول ، هي أسماء ، وأمثال ذلك كثير ، ومن أمثلة المبهم قولهم : ابن فلان ، كابن فضّال ، وابن سِنان ، أو عمّ فلان ، أو ابن أخي فلان ، كابن أخي الفضيل ، وأمثال ذلك .

فائدة

قيل : كانت العرب تنسب إلىٰ القبائل قبل توطّنهم المدائن والقرىٰ ، وبعده ضاعت الأنساب ، فانتسبوا إلىٰ البلدان والقرىٰ ، فالساكن ببلدٍ وإن قلّ ينسب إليه ، ولو انتقل إلىٰ آخر ، فتارةً ينسب إلىٰ أحدهما ، وتارةً ينسب إليهما مقدماً للأول ، والساكن بقرية بلدٍ بناحية أقليم ينسب إلىٰ أيهما شاء ، وقد ينسب إلىٰ المجموع وكثير ما ينسب إلىٰ الصنعة ، وستقف علىٰ كثير من ذلك إن شاء اللّه تعالىٰ .

واعلم أنّ كثيراً من الرجال ، تارةً يذكر منسوباً إلىٰ أبيه ، وتارةً إلىٰ جدّه ، أو ينسب إلىٰ بلدٍ ، أو قبيلة في بعض المواضع ، وينسب في موضع آخر إلىٰ غيرهما ، أو يكون له صفات متعددة فيذكر في بعض المواضع متّصفاً ببعضها، وفي موضع آخر

---

(١) صحيح البخاري : ج ١ ص ١٩٧ ح ٣٠٣ ، وسنن النسائي : ج ١ ص ٢٠٧ ، وكنز العمال : ج ٩ ص ٤٠٧ الرقم ٢٦٧٢١ .

(٢) قال ابن منظور في لسان العرب (ج ١٠ ص ٢٢٩) : والفِرْصة والفَرْصة والفُرْصة ، الأخيرتان عن كراع : القطعة من الصوف أو القطن ، وقيل : هي قطعة قطن أو خرقة تتمسّح بها المرأة من الحيض .

(٣) صحيح مسلم : ج ٤ ص ١٤ .

(٤) سنن أبي داود : ج ١ ص ٨٥ ح ٣١٤ ، ٣١٦ .

ببعض آخر ، ويتوهّم من هذا كلّه الإشتراك والتعدّد والغرض الإتحاد ، وستقف في الخاتمة علىٰ جملة من ذلك إن شاء اللّٰه تعالىٰ .

السابعة : أصول الشيعة أقسام سبعة :

الأول : الزَيْدِيّة : وهم القائلون بإمامة علي بن أبي طالب ، ثمّ ولده الحسن ، ثمّ الحسين ، ثمّ زين العابدين ، ثمّ ابنه زيد .

الثاني : الكَيْسَانِيّة : وهم القائلون بإمامة علي والحسن والحسين ومحمد ابن الحنفيّة .

الثالث : الفَطَحِيّة(١) : وهم القائلون بإمامة علي (عليه السّلام) إلىٰ

---

(١) قال الشيخ الطوسي في بعض تصانيفه : كان لأبي عبداللّٰه الصادق (عليه السّلام) عشرة أولاد إسماعيل وعبداللّٰه وأُمُّ فَرْوَة أُمّهم فاطمة بنت الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السّلام) ، وموسىٰ وإسحاق ، ومحمد لأُمّ ولد ، والعبّاس وعلي وفاطمة وأسماء لأُمّهات أولاد شتّىٰ .

وكان إسماعيل أكبر أُخوته ، وكان أبو عبداللّٰه (عليه السّلام) شديد الحبّ له ، والبرّ به ، والإشفاق عليه ، وكان قوم من الشيعة يظنون أنّه القائم بعد أبيه والخليفة له ، فمات في حياة أبيه بالعُريض ، وحُمل علىٰ رقاب الرجال إلىٰ أبيه بالمدينة حتىٰ دفن بالبقيع ، وحيث توفي إسماعيل صار عبداللّٰه بن جعفر أكبر أُخوته بعد إسماعيل ، ولم تكن منزلته عند أبيه منزلة غيره من ولده ، وقيل : أنّه يخالط الحشوية ، ويميل إلىٰ مذاهب المُرْجئة ، وادّعىٰ بعد أبيه الإمامة ، فاتّبعه علىٰ قوله جماعة من أصحاب أبي عبداللّٰه (عليه السّلام) ، وهم الطائفة الملقّبة بـ(الفَطَحِيّة) وإنّما لزمهم هذا اللقب لأنّ عبداللّٰه كان أَفْطَح الرجلين ، وقيل : انّ داعيهم إلىٰ إمامة عبداللّٰه يقال له : عبداللّٰه بن أَفْطَح . (المؤلّف) ولم ترد في نسخة باء ، وجدنا ذلك في إرشاد المفيد : ج ٢ ص ٢٠٩ .

الصادق ، ثمّ من بعده ابنه عبدالله الأفطح .

الرابع : الناووسيّة : وهم القائلون بإمامة علي (عليه السّلام) الىٰ الصادق ويقفون عليه .

الخامس : الوَاقِفيّة : وهم القائلون بإمامة علي (عليه السّلام) الىٰ الكاظم ويقفون عليه .

السادس : الإسْماعِيليّة : وهم القائلون بإمامة علي ، ثمّ إلىٰ الصادق ، ثمّ ابنه إسماعيل ، ويلقّبون أيضاً بالسبعية[١] لوقوفهم علىٰ السبعة ويسمّون الباطنية وربّما لقّبوا بالملاحدة .

السابع : الإماميّة : ويسمّون أيضاً بـ«الاثني عشرية» وهم القائلون بإمامة علي (عليه السّلام) ، ثمّ الىٰ القائم محمد بن الحسن العسكري (عليهم السّلام) .

وأما الغلاة : فليسوا من فرق الشيعة ، وهم القائلون بأنّ عليّاً (عليه السّلام) إله الخلق .

وأمّا البتريّة : ـ بالباء المفردة ثمّ التاء المثناة فوق ـ فقال في القاموس[٢] : «البُتْريَّة ـ بالضمّ ـ من الزيديّة تنسب إليه» .

ونقل الكشي[٣] في حديث فيه ضعف :

«أنّ جماعة دخلوا علىٰ أبي جعفر (عليه السّلام) وعنده أخوه زيد بن

---

(١) السبعية : لقب من ألقاب الإسماعيلية ، سمّوا به لقولهم بسبعة أئمة في سبع مراحل والإمام السابع هو آخر تلك المراحل ... وتسمّىٰ السبعية : الإسماعيلية الخالصة أيضاً ، وأنكرت هذه الفرقة موت إسماعيل ، وقالوا : لقد كان علىٰ جهة التلبيس من أبيه علىٰ الناس ، لأنّه خاف فغيّبه عنهم ، وزعموا أنّه لا يموت حتى يملك الأرض ويقوم بأمر الناس ، وأنّه هو القائم ، لأنّ أباه أشار إليه بالإمامة بعده وقلّدهم ذلك له . (موسوعة الفرق الإسلاميّة : ص ٢٧٨) .

(٢) القاموس المحيط : ج ١ ص ٦٩٠ .

(٣) رجال الكشي : ج ٢ ص ٥٠٥ الرقم ٤٢٩ .

علي (عليه السّلام) ، فقالوا لأبي جعفر (عليه السّلام) : نتولّىٰ عليّاً وحسناً وحسيناً ونبرأ[١] من أعدائهم ! قال : (نعم) ، قالوا أنتولى[٢] أبا بكر وعمر ، ونتبرأ من أعدائهم ؟ قال : فالتفت إليهم زيد بن علي ، فقال لهم : أتتبرّؤن من فاطمة ، بترتم أمرنا بتركم الله ، فيومئذ سمّوا : بالبُتْريّة» .

وقال ابن إدريس[٣] : «البتريّة تنسب إلىٰ كثير النّوا من الزيديّة لأنّه كان أبتر اليد» .

الثامن : إذا أُطلق أبو جعفر ، فالمراد به الباقر ، وإذا قيّد بالثاني فالجواد ، وإذا أُطلق أبو عبدالله فالصادق ، وإذا قيل أحدهما فالباقر ، أو الصادق ، إذ من الرواة من روىٰ عنهما ويشتبه عليه التعيين ، وهذا لا يقدح في الرواية .

وإذا أُطلق أبو الحسن فالكاظم ، وإذا قُيّد بالثاني فالرضا ، وبالثالث الهادي ، والعالم ، والشيخ وأبو ابراهيم ، والعبد الصالح الكاظم (عليه السّلام) ، وأبو محمد ، والماضي ، والفقيه ، وصاحب العسكر ، والأخير ، فالعسكري (عليه السّلام) .

التاسع : كثيراً ما يقال فلان له أصل ، وفلان له كتاب ، وفلان له نوادر، قال الفاضل ابن شهرآشوب[٤] : قال الشيخ المفيد : أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان البغدادي رضي الله عنه : «صنّفت[٥] الإماميّة من عهد أمير المؤمنين (عليه السّلام) إلىٰ عهد أبي محمد الحسن العسكري (عليه السّلام) أربعمائة كتاب تسمّىٰ الأُصول ، وهذا معنىٰ قولهم : فلان له أصل» انتهىٰ .

---

(١) في المصدر : ونتبرأ .

(٢) في المصدر : نتولىٰ .

(٣) كتاب السرائر : ج ٣ ص ٥٦٦ .

(٤) معالم العلماء : ص ٣ .

(٥) في المصدر : صنّف .

ونحو كلام المفيد قال المحقّق في المعتبر[(١)] .

قلت : ومعنىٰ له كتاب ، ظاهر ، وأمّا النوادر ، فالذي يظهر من كلام الأصحاب أنّ المراد بها ما قلّ روايته من الأخبار ، وندر العمل به في تلك الأعصار .

العاشر : اعلم أنّه قد تكرر ذكر ابن الغَضَائِري في الخلاصة في التوثيق والتضعيف ، وأمره مشتبه وقد جزم الشهيد الثاني[(٢)] بأنّه الحسين بن عُبَيْدالله الثقة الذي سيجيء ذكره ، وتبعه عليه بعض المعاصرين[(٣)] .

وعندي أنّه مشتبه بينه وبين أحمد بن الحسين ، وهو وان لم يكن مذكوراً في كتب الرجال في بابه ، إلّا أنّ النجاشي قد ذكره في مواضع[(٤)] من كتابه ، وممّا يرجح كونه أحمد قول العلّامة[(٥)] في ترجمة إسماعيل بن مِهْران ، وقال الشيخ أبو الحسين أحمد بن الحسين بن عُبَيْدالله الغَضَائِري .

وقول الشيخ في خطبة الفهرست[(٦)] : «فانّي لمّا رأيت جماعة من أصحابنا من شيوخ طائفتنا أصحاب التصانيف ، عملوا فهرست كتب أصحابنا[(٧)] وما صنّفوه من

---

(١) المعتبر : ج ١ ص ٢٦ ، ولم ترد عبارة : (ونحو كلام المفيد) إلىٰ آخره في نسخة باء .

(٢) راجع تنقيح المقال : ج ١ ص ٥٨ وكذلك بهجة الآمال : ج ٢ ص ٢٩ .

(٣) قد جزم بذلك في إجازته للشيخ الفاضل حسين بن عبدالصمد ، كما ورد في هامش الكتاب ، راجع بحار الأنوار : ج ٥ ص ١٦ .

(٤) من المواضع ما ذكره في ترجمة محمد بن علي موسىٰ الطاق ، فإنّه قال : وله كتاب إفعل لا تفعل ، رأيته عند أحمد بن الحسين بن عبدالله ، وقال في ترجمة أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد الصَّيْقَل : له كتب لا يعرف منها إلّا النوادر ، قرأته أنا وأحمد بن الحسين علىٰ أبيه . وهذا الهامش لم يرد في نسخة باء ، والنجاشي ذكره في : ص ١٩٣ الرقم ٥١٧ ، وص ٨٣ الرقم ٢٠٠ .

(٥) الخلاصة : ص ٨ الرقم ٦ .

(٦) الفهرست : ص ١ .

(٧) من خط بعض الثقات ، عن خط ابن طاووس لكتابه أنّه قال في اثناء خطبة الكتاب : وقد ←

التصانيف ، ورووه من الأُصول ، ولم أجد منهم أحداً استوفىٰ ذلك ، ولا ذكر أكثر ، بل كل منهم كان غرضه أن يذكر ما اختصّ بروايته واحاطت به خزانته من الكتب ، ولم يتعرض منهم لاستيفاء جميعه ،إلّا ما كان قصده أبو الحسين أحمد بن الحسين بن عُبَيْداللّٰه ، فإنّه عَمل كتابين ، أحدهما ذكر فيه المصنّفات ، والآخر ذكر فيه الأُصول» انتهىٰ .

ونقل بعض من أثق به عن خط السيّد جمال الدين بن طاووس لكتاب الرجال عند نقله عن ابن الغَضَائِري ما صورته من كتاب أبي الحسين أحمد بن الحسين بن عُبَيْداللّٰه الغَضَائِري المقصور علىٰ ذكر المصنفات ،المرتب علىٰ حروف المعجم ... إلىٰ آخره .

وممّا يؤيد ذلك أيضاً قول العلّامة[١] في شأن عمر بن ثابت : «أنّه ضعيف جداً ، قاله ابن الغَضَائِري ، قال : وقال في كتابه الآخر : عمر بن أبي المقدام» ... الىٰ آخره.

فإنّ كلامه هذا يعطي أنّ لابن الغَضَائِري المتكرر ذكره كتابين ، وهو موافق لما في الفهرست والمنقول عن ابن طاووس ، وقوله في ترجمة أحمدبن علي الخضيب في القسم الثاني[٢] قال ابن الغَضَائِري :«حدّثني أبي أنّه كان في مذهبه إرتفاع» .

← عزمت علىٰ أن أجمع في كتابي هذا أسماء الرجال المصنّفين وغيرهم ... إلىٰ أن قال : من كتب خمسة : كتاب الرجال للشيخ أبي جعفر الطوسي ، وكتاب فهرست المصنّفين له ، وكتاب إختيار الرجال من كتاب الكشي ، أبي محمد عَمْرو بن عبدالعزيز له ، وكتاب أبي الحسين أحمد بن العبّاس النجاشي الأَسَديّ ، وكتاب أبي الحسين أحمد بن الحسين بن عُبَيْداللّٰه الغَضَائِري في ذكر الضعفاء خاصّة تأمّل . (بخطه حفظه اللّٰه) . وهذا الهامش لم يرد في نسخة باء ، وقد ورد هذا النص في كتاب التحرير الطاووسي ص ٤ مقدمة المؤلف .

(١) الخلاصة : ص ٢٤١ الرقم ١٠ .

(٢) الخلاصة : ص ٢٠٤ الرقم ١٤ .

إذ لم يكن والد الحسين ـ أعني عُبَيْدالله ـ ممّن له قول ، ولم يذكر في كتب الرجال ، والله أعلم بحقيقة الحال .

ويقوّيه أيضاً أنّ النجاشي[١] لم يذكر للحسين كتاباً في علم الرجال حين ذكر تعداد كتبه إذا عرفت ذلك فالرجل مجهول الحال ، فلا ترتاب في ردّ تضعيفه لبعض الرجال مع توثيق بعض الثقات كالشيخ والنجاشي ، وإن قلنا أنّ الجرح مقدّم وقد تفطّن لهذا بعض مشايخنا المعاصرين فصرّح بتضعيف ابن الغَضَائِري في مواضع علىٰ الخلاصة ، وكأنّه يرىٰ تضعيف مجهول الحال كما هو الحقّ ، والله أعلم .

وأمّا المقاصد فثلاثة :

الأوّل : في أقسام الحديث ورجال كلّ قسم مما هو مذكور في الكتابين .

الثاني : في الرجال المذكورين في كتابي الشيخ والكشي ، ولم يُذكروا في الكتابين .

الثالث[٢] : في رجال ذكروا في أسانيد الأحاديث ، ولم يُذكروا في كتب الرجال وغيرهما علىٰ النهج الذي أشرنا إليه سابقاً ، وفيه مقدّمة وفصول وخاتمة .

أمّا **المقدّمة** : فاعلم أنّه قد قسّم المحدّثون أُصول الحديث المفتقر الىٰ البحث عنها إلىٰ أربعة أقسام ولها أقسام أُخر ترجع إليها :

الأوّل : الصحيح : ويراد به في الأكثر متّصل السند إلىٰ المعصوم بنقل العدل الإمامي عن مثله في جميع الطبقات وإن اعتراه شذوذ .

الثاني : الحَسن : ويراد به في الأكثر أيضاً متّصل السند إلىٰ المعصوم بإماميٍّ ممدوح من غير نصّ علىٰ عدالته مع وجود ذلك في جميع مراتبه ، أو في بعضها مع كون الباقين بصفة رجال الصحيح .

---

(١) رجال النجاشي : ص ٦٩ الرقم ١٦٦ .

(٢) الثالث إلىٰ كلمة وغيرهما ، لم ترد في نسخة باء .

الثالث : الموثّق : ويراد به في الأكثر ما دخل في طريقه من ليس بإمامي، لكنّه منصوص علىٰ توثقيه بين الأصحاب ، ولم يشتمل باقي الطريق علىٰ ضعف من جهة أُخرىٰ ويسمّىٰ «القوي» أيضاً .

الرابع : الضعيف : وهو ما لم يجتمع فيه شروط أحد الثلاثة ، بأن يشتمل طريقه علىٰ مجروح بغير فساد المذهب ، أو مجهول ، وهذا الاصطلاح هو المستعمل عند جميع أرباب الحديث والأُصول من المتأخّرين ، وقد ذكرنا أنّه لم يكن مذكوراً عند أصحابنا المتقدّمين ، وأنّ الصحيح عندهم ما وجب العمل بمضمونه والله أعلم .

وأمّا الفصول فأربعة :

الأوّل : في رجال الصحيح : وفيه أقطاب وخاتمة :

القطب الأوّل في الهمزة :

وفيه أبواب :

الأوّل :

آدم

[١]

آدم بن إسحاق

ابن آدم بن عبدالله بن سعد الأَشْعَرِيّ ، قمّي ثقة ، له كتاب يرويه عنه محمد بن عبدالجبار وأحمد بن محمد بن خالد(١) .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة(٢) كما هنا إلىٰ قوله : «له كتاب» .

وفي الفهرست(٣) : «ابن إسحاق بن آدم بن عبدالله بن سعد الأَشْعريّ ، قمّي ، ثقة ، له كتاب» .

[٢]

آدم بن الحسين النخّاس

كوفيّ ، ثقة ، له أصل يرويه عنه إسماعيل بن مِهْران(٤) .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة(٥) : «ابن الحسين النجاشي(٦) ، كوفيّ، ثقة» .

---

(١) رجال النجاشي : ص ١٠٥ الرقم ٢٦٢ .

(٢) الخلاصة : ص ١٣ الرقم ٢ .

(٣) الفهرست : ص ١٦ الرقم ٤٨ ، لم يرد فيه : ابن عبدالله بن سعد الأَشْعَرِيّ قمي .

(٤) رجال النجاشي : ص ١٠٤ الرقم ٢٦١ .

(٥) الخلاصة : ص ١٣ الرقم ١ .

(٦) في نسخة باء : النخّاس ، وفي المصدر : النحاس .

وفي رجال الشيخ[1] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن الحسين النخّاس الكوفيّ» .

قلت : في الإيضاح[2] : «النخّاس ـ بالنون والخاء المعجمة المشدّدة ، والسين المهملة ـ» وما في الخلاصة هو المنقول عن كتاب ابن طاووس .

وفي كتاب ابن داود[3] : «من أصحابنا من أثبته في كتاب له :«النجاشي» وهو غلط» .

[٣]
آدم بن المتوكّل

ابن الحسين بياع اللُؤْلُؤْ ، كوفيّ ، ثقة ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، ذكره أصحاب الرجال ، له أصل رواه عنه جماعة[4] .

وفي رجال الشيخ[5] ورد في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «بيّاع اللُؤْلُؤْ الكوفيّ» .

[وفي الفهرست][6] : «آدم بن المتوكّل بن الحسين ، روىٰ عن الصادق ، كوفيّ ، بيّاع اللُؤْلُؤْ ، له كتاب»[7] .

قلت : ثمّ ذكر إسناده إليه ، ثمّ قال عقيب ذلك أيضاً : «آدم بن المتوكّل ، له كتاب ، رويناه بالاسناد الأوّل» .

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٤٣ الرقم ١٦ .

(٢) ايضاح الاشباه : ص ٨٣ الرقم ٧ .

(٣) رجال ابن داود : ص ٢٩ الرقم ٢ .

(٤) رجال النجاشي : ص ١٠٤ الرقم ٢٢١ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٤٣ الرقم ١٥ .

(٦) أثبتناه من نسخة باء .

(٧) الفهرست : ص ١٦ الرقم ٤٦ .

وفي كتاب الرجال لم يذكر غير بيّاع اللُّؤْلُؤْ الكوفيّ كما ذكرنا ، ولم يذكر في الخلاصة ابن المتوكّل مطلقاً .

الباب الثاني :

إبراهيم(١)

[٤]

إبراهيم بن أبي البلاد

واسم أبي البلاد يحيىٰ بن سُلَيْم ، وقيل : ابن سليمان ، مولىٰ بني عبدالله بن غَطَفان(٢) يكنّىٰ أبا الحسن ، كان ثقة ، قارئاً ، أديباً ، وكان أبو البلاد ضريراً، وكان راوية الشعر ، وله يقول الفرزدق :

يا لهف نفسي علىٰ عينيك من رجل

وروىٰ عن أبي جعفر وأبي عبدالله ، ولإبراهيم ، محمد ويحيىٰ رويا الحديث .

وروىٰ إبراهيم عن أبي عبدالله وأبي الحسن موسىٰ والرضا (عليهم السّلام)، وعمّر دهراً ، وكان للرضا (عليه السّلام) إليه رسالة وأثنىٰ عليه ، له كتاب يروي عنه جماعة(٣) .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة(٤) : «ابن أبي البلاد ـ بالباء المنقّطة تحتها نقطة مكسورة ، واللام المخففة ، والدال غير المعجمة ـ واسم أبي البلاد يحيىٰ بن سُلَيْم ، وقيل: ابن سليمان ، مولىٰ بني عبدالله بن غطفان ، يكنّىٰ أبا يحيىٰ(٥) .

---

(١) لم ترد في النسختين .

(٢) غَطَفَان ـ بالغين المعجمة ـ محرّكة : حيّ من قَيْس ، قاله في القاموس . (القاموس المحيط : ج ٣ ص ٢٦٢) .

(٣) رجال النجاشي : ص ٢٢ الرقم ٣٢ .

(٤) الخلاصة : ص ٣ الرقم ٤ .

(٥) وفي نسخة : أبا الحسن .

وقال ابن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه[١] : «أنّه يكنّىٰ أبا إسماعيل» روىٰ عن الصادق والكاظم والرضا (عليهم السّلام) ، وعمّر دهراً ، وكان للرضا (عليه السّلام) إليه رسالة ، وأثنىٰ عليه ، ثقة ، أعمل علىٰ روايته» .

قلت : في الإيضاح[٢] : «واسم أبي البلاد يحيىٰ بن سُلَيْم مصغراً ، وقيل : ابن سليمان مصغراً» .

وفي الفهرست[٣] : «ابن أبي البلاد ، له أصل» .

وفي رجال الشيخ[٤] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن أبي البلاد الكوفيّ» .

وفي رجال الشيخ[٥] في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السّلام) : «ابن أبي البلاد ، وكان يكنّىٰ أبا إسماعيل ، له كتاب» .

[٥]
إبراهيم بن أبي حَفْص

أبو إسحاق الكاتب : «شيخ من أصحاب أبي محمد (عليه السّلام) ، ثقة ، وجه ، له كتاب الردّ علىٰ الغالية وأبي الخطّاب»[٦] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٧] قال : «ابن أبي حَفْص ، أبو إسحاق الكاتب ، شيخ من أصحاب أبي محمد العسكري (عليه السّلام) ، ثقة ، وجيه ، أعمل علىٰ

---

(١) من لا يحضره الفقيه (الصدوق) : ج ٤ ص ٦٨ المشيخة .

(٢) إيضاح الإشتباه : ص ٨٧ الرقم ٢١ .

(٣) الفهرست : ص ٩ الرقم ٢٢ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٤٥ الرقم ٦٠ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٤٢ الرقم ٥ .

(٦) رجال النجاشي : ص ١٩ الرقم ٢٢ .

(٧) الخلاصة : ص ٥ الرقم ١٢ . ولم ترد : وجيه .

روايته» .

وفي الفهرست[1] : «ابن أبي حَفْص ، أبو إسحاق الكاتب ، شيخ من أصحاب أبي محمد الحسن[2] العسكري (عليه السّلام) ، ثقة ، وجيه ، (رحمه اللّه) له كتب منها: كتاب ردّ علىٰ الغالية ، وأبي الخطّاب وأصحابه لعنهم اللّه تعالىٰ» .

[٦]

إبراهيم بن أبي محمود الخراساني

ثقة ، روىٰ عن الرضا (عليه السّلام) ، له كتاب يرويه أحمد بن محمد بن عيسىٰ[3] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[4] : «ابن أبي محمود الخراساني ، مولىً ، روىٰ عن الرضا (عليه السّلام) ، ثقة ، أعتمد علىٰ روايته» .

وقال الشيخ الطوسي في الفهرست[5] : «ابن أبي محمود ، له مسائل» .

وفي رجال الشيخ[6] في أصحاب الإمام الرضا (عليه السّلام): «ابن أبي محمود ، خراسانيّ ، ثقة ، مولىً» .

وفي رجال الشيخ[7] في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السّلام) : «ابن أبي محمود ، له مسائل» .

---

(١) الفهرست : ص ٧ الرقم ١٠ .

(٢) لم ترد في نسخة باء .

(٣) رجال النجاشي : ص ٤٥ الرقم ٤٣ .

(٤) الخلاصة : ص ٣ الرقم ٣ .

(٥) الفهرست : ص ٨ الرقم ١٥ .

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٦٧ الرقم ١٠ .

(٧) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٤٣ الرقم ٢٠ .

وفي رجال الشيخ[١] في أصحاب الإمام الهادي (عليه السّلام): «إبراهيم ابن إسحاق، ثقة».

قلت: يحتمل أن يكون هذا هو الأحمريّ النِهاوَنديّ[٢] الضعيف، كما سيجيء، وقد احتمله العلّامة[٣] هناك، ولم يذكره هنا، فتأمّل.

[٧]

إبراهيم بن رَجَاء الجَحْدَري

من بني قَيْس بن ثَعْلَبة، رجل ثقة، من أصحاب البصريين، له كتب[٤].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٥]: «ابن رجاء ـ بالراء غير المعجمة، والجيم، الجَحْدَري، بالجيم المفتوحة والحاء غير المعجمة الساكنة، والدال غير المعجمة المفتوحة، والراء غير المعجمة ـ من بني قَيْس بن ثَعْلَبة، رجل ثقة من أصحابنا البصريين».

وفي الفهرست[٦]: «ابن رَجَاء الجَحْدَري رضي الله عنه من بني قَيْس بن ثَعْلَبة، رجل ثقة من أصحابنا البصريين، له كتب منها: كتاب الفضائل».

وفي رجال الشيخ[٧] في باب من لم يروِ عنهم (عليهم السّلام): «ابن رَجَاء الجَحْدَري روىٰ عنه إبراهيم بن هاشم».

---

(١) رجال الشيخ الطوسي: ص ٤٠٩ الرقم ٦.

(٢) وقيل بفتح النون.

(٣) إيضاح الإشتباه: ص ٨٦ الرقم ١٦، وفيه: إبراهيم بن إسحاق النِهاوَندي، وكذلك الخلاصة: ص ١٩٨ الرقم ٤.

(٤) رجال النجاشي: ص ١٦ الرقم ١٦.

(٥) الخلاصة: ص ٤ الرقم ٧.

(٦) الفهرست: ص ٤ الرقم ٥.

(٧) رجال الشيخ الطوسي: ص ٤٤٨ الرقم ٥٧.

[٨]

إبراهيم بن سليمان بن عُبَيْدالله

ابن خالد النِهْمي ـ بطن من هَمْدان ـ الخزّاز، كوفيّ، أبو إسحاق، كان ثقة في الحديث، سكن في الكوفة في بني نِهْم، وسكن في بني تيم[١]، فقيل تيميّ[٢]، وسكن في بني هِلال ونسبه بهم[٣]، له كتب[٤].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٥]: «ابن سليمان بن عبدالله بن حيّان ـ بالحاء غير المعجمة والياء المنقّطة تحتها نقطتان المشدّدة والنون بعد الألف ـ النِهْميّ ـ بكسر النون واسكان الهاء ـ بطن من هَمْدان ـ بإسكان الميم والدال غير المعجمة والنون بعد الألف[٦] ـ الخزّاز ـ بالخاء المعجمة والزاي بعدها وبعد الألف ـ الكوفيّ أبو إسحاق.

قال الشيخ أبو جعفر الطوسي: أنّه كان ثقة في الحديث، سكن الكوفة في بني تميم[٧]، وربّما قيل التَميميّ، قالوا: ثم سكن في بني هِلال، فربّما قيل الهِلاليّ، ونسبه في نِهْم، وضعّفه ابن الغَضَائِري[٨]، فقال: إنّه يروي عن الضعفاء، وفي مذهبه

---

(١) في المصدر والنسخة باء: تميم.

(٢) في المصدر والنسخة باء: تميمي.

(٣) في المصدر: ونسبه في نِهْم.

(٤) رجال النجاشي: ص ١٨ الرقم ٢٠، والكتب هي: كتاب النوادر، كتاب الخطب، كتاب الدعاء، كتاب المناسك، كتاب أخبار ذي القرنين، كتاب إرم ذات العماد، كتاب قبض روح المؤمن، كتاب الدفائن، كتاب خلق السماوات، كتاب مقتل أمير المؤمنين (عليه السّلام)، كتاب جُزهُم، كتاب حديث أبن الحر.

(٥) الخلاصة: ص ٥ الرقم ١١.

(٦) اثبتناه من المصدر.

(٧) فيالمصدر: في بني تيم، فسمي تيمياً.

(٨) مجمع الرجال: ج ١ ص ٤٥.

ضعف، والنجاشي[١] وثّقه أيضاً كالشيخ، وحينئذٍ يقوىٰ عندي العمل بروايته».

وفي الفهرست[٢]: «ابن سليمان النِهْمي هو: إبراهيم بن سليمان بن عبداللّٰه بن حيّان[٣] النهمي ـ بطن من هَمْدان ـ الخَزّاز الكوفي، يكنىٰ أبا إسحاق، ثقة في الحديث، سكن الكوفة في بني نِهْم قديماً فلذلك قيل: النِهْميّ، وسكن في بني تميم فسمّي تَميميّ، قالوا: ثمّ سكن في بني هِلال قديماً فقيل أيضاً الهِلاليّ، ونسبه في نِهْم».

قلت: ثمّ ذكر له كتباً.

وفي رجال الشيخ[٤] في باب من لم يروِ عنهم (عليهم السّلام): «روىٰ عنه حميد بن زياد أُصولاً كثيرة».

قلت في الإيضاح[٥]: «عُبَيْداللّٰه مصغراً النِهميّ، بكسر النون والهاء».

وكان لفظ حيّان سقط من كتاب النجاشي، أو أن «خالد» تصحيف «حيّان» فتأمّل.

[٩]
إبراهيم بن صالح الأَنْماطيّ

يكنّىٰ بأبي إسحاق، كوفيّ، ثقة، لابأس به، قال أبو العبّاس أحمد بن علي بن نوح: انقرضت كتبه فليس أعرف منها إلّاكتاب الغيبة، أخبرنا به عن أحمد بن جعفر.

قال حدّثنا حُمَيْد بن زياد عن عُبَيْداللّٰه بن أحمد بن نهيك عنه[٦].

---

(١) رجال النجاشي: ص ١٨ الرقم ٢٠.

(٢) الفهرست: ص ٦ الرقم ٨.

(٣) في نسخة باء: حنان.

(٤) رجال الشيخ الطوسي: ص ٤٤٠ الرقم ٢٤.

(٥) إيضاح الاشتباه: ص ٨٥ الرقم ١٥.

(٦) رجال النجاشي: ص ١٥ الرقم ١٣.

قلت : ثمّ ذكر أعني النجاشي[١] بعد كلامه هنا برجالٍ كثيرة : «إبراهيم بن صالح الأَنماطيّ الأَسَديّ ، وقال : ثقة روىٰ عن أبي الحسن ، ووقف ، له كتاب يرويه عدّة ، أخبرنا محمد قال : حدّثنا جعفر بن محمد قال : حدّثنا عُبَيْداللّٰه بن أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن صالح وذكره» انتهىٰ .

والظاهر أنّهما واحد ، كما فهمه العلّامة ولهذا ذكره في القسم الثاني[٢] من كتابه وأشار إلىٰ ما ذكرناه وسيجيء تمام الكلام ، وحينئذٍ فيكون واقفيّاً ثقة ، فهو من الفصل الثالث[٣] وإنّما ذكرناه هنا لإحتمال تعددهما .

وفي الفهرست[٤] : «ابن صالح ، كوفيّ يعرف بـ«الأَنماطيّ» يكنّىٰ أبا إسحاق ، ذكر أصحابنا أنّ كتبه انقرضت ، والذي أعرف من كتبه كتاب الغيبة» .

[١٠]

إبراهيم بن عبدالحميد الأَسَديّ

مولاهم ، كوفيّ ، أنماطي ، وهو أخو محمد بن عبداللّٰه بن زُرَارة[٥] لأُمّه ، روىٰ عن أبي عبداللّٰه (عليه السّلام) ، وأخواه الصَبّاح وإسماعيل ابنا عبدالحميد ، له كتاب نوادر يرويه عنه جماعة[٦] .

وفي القسم الثاني من الخلاصة[٧] : «ابن عبدالحميد ، وثّقه الشيخ (رحمه اللّٰه) في الفهرست .

---

(١) رجال النجاشي : ص ٢٤ الرقم ٣٧ .

(٢) الخلاصة : ص ١٩٨ الرقم ٦ .

(٣) وهو الفصل المعد للموثقين .

(٤) الفهرست : ص ٣ الرقم ٢ .

(٥) في نسخة باء : زياد .

(٦) رجال النجاشي : ص ٢٠ الرقم ٢٧ .

(٧) الخلاصة : ص ١٩٧ الرقم ١ .

وقال في كتاب الرجال : أنّه واقفي من أصحاب الصادق (عليه السّلام) ؛ قال سعد بن عبدالله : أدرك الرضا (عليه السّلام) ولم يسمع منه فتركت روايته لذلك ؛ وقال الفضل بن شاذان : أنّه صالح» .

وفي الفهرست[١] : «ابن عبدالحميد ، ثقة ، له أصل» .

وفي رجال الشيخ[٢] في أصحاب الإمام الرضا (عليه السّلام) : «ابن عبدالحميد من أصحاب أبي عبدالله ، أدرك الرضا ولم يسمع منه علىٰ قول سعد بن عبدالله ، واقفي ، له كتاب» .

قلت : ما نقله العلّامة عن كتاب الرجال ، هو كلام الشيخ في أصحاب الرضا (عليه السّلام) .

وقال في أصحاب الكاظم[٣] :«إبراهيم بن عبدالحميد ، له كتاب» .

وقال في أصحاب الصادق[٤] (عليه السّلام) : «إبراهيم بن عبدالحميد الأَسَديّ مولاهم ، البزّاز ، الكوفيّ» .

قلت : يمكن الإتّحاد والتعدّد فلهذا ذكرناه هنا ، وسيجيء أيضاً في القسم الثالث[٥] تمام الكلام .

وقال ابن داود[٦] : «وعندي أنّ الثقة من رجال الصادق ، وهو الذي ذكره في الفهرست ، والواقفي من رجال الكاظم (عليه السّلام) ، وليس بثقة» .

---

(١) الفهرست : ص ٧ الرقم ١٢ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٦٦ الرقم ١ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٤٤ الرقم ٢٦ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٤٦ الرقم ٧٨ .

(٥) أي في فصل الموثقون .

(٦) رجال ابن داود : ص ٢٢٦ الرقم ١٠ .

ثمّ حكىٰ قول سعد[١] ، ولا يخفىٰ أنّه لو عكس لكان أظهر ، لنصّ الشيخ علىٰ أنّ الواقفي من رجال الصادق (عليه السّلام) ، والذي قاله في الفهرست هكذا: إبراهيم ابن عبدالحميد ثقة ، له أصل ، كما سبق هذا .

وفي كتاب الكشي[٢] ما صورته : «إبراهيم بن عبدالحميد ، ذكر الفضل بن شاذان : أنّه صالح .

قال نصر بن الصَبّاح : إبراهيم بن عبدالحميد الصَنْعانِيّ ، يروي عن أبي الحسن موسىٰ وعن الرضا وعن أبي جعفر صلوات اللّٰه عليهم ، واقف علىٰ أبي الحسن» .

فينبغي التأمّل ، فإنّ المقام موضع إلتباس .

[١١]

إبراهيم بن عيسىٰ

أبو أيّوب الخَزّاز ، وقيل : إبراهيم بن عثمان ؛ روىٰ عن أبي عبداللّٰه وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، ذكر ذلك أبو العبّاس في كتابه ، ثقة ، كبير المنزلة ، له كتاب نوادر ، كثير الرواة[٣] عنه[٤] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٥] : «ابن عيسىٰ أبو أيّوب الخَرّاز ـ بالخاء المعجمة ، والراء بعدها ، والزاي بعد الألف ، وقيل : قبلها أيضاً ـ كوفيّ ، ثقة ، كبير المنزلة .

وقيل : إبراهيم بن عثمان ، روىٰ عن أبي عبداللّٰه وأبي الحسن (عليهما السّلام)» .

---

(١) وفيه : قال سعد بن عبدالله : أدرك (عليه السّلام) ، ولم يرو عنه فتركت روايته لذلك .

(٢) رجال الكشي : ج ٢ ص ٧٤٤ الرقم ٨٣٩ .

(٣) في نسخة باء : الرواية .

(٤) رجال النجاشي : ص ٢٠ الرقم ٢٥ .

(٥) الخلاصة : ص ٥ الرقم ١٣ .

وفي رجال الشيخ[1] في أصحاب الإمام الصادق : «ابن عيسىٰ ، كوفيّ ، خزّاز ، ويقال : ابن عثمان» .

وفي الفهرست[2] : «ابن عثمان ، يكنّىٰ أبا أيّوب الخرّاز ، الكوفي ، ثقة ، له أصل» .

قلت : قد وقع التصريح في التهذيب[3] في خبر صحيح ، في قنوت الجمعة ، بأنّه : «ابن عيسىٰ» .

ثمّ أنّ في كتاب الكشي[4] : «قال محمد بن مسعود عن علي بن الحسن أبو أيّوب ، كوفيّ ، واسمه إبراهيم بن عيسىٰ ، ثقة» .

[١٢]

إبراهيم بن عمر

اليَمانِي الصَنْعانِيّ ، شيخ من أصحابنا ، ثقة ، روىٰ عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السّلام) ، ذكر ذلك أبو العبّاس وغيره ، له كتاب يرويه عنه حمّاد بن عيسىٰ وغيره[5] .

وفي القسم الأوّل الخلاصة[6] : «ابن عمر[7] اليَمانِيّ الصَنْعانِيّ .

قال النجاشي (رحمه الله) : أنّه شيخ من أصحابنا ثقة ، روىٰ عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السّلام) ، ذكر ذلك أبو العبّاس وغيره .

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٥٤ الرقم ٢٤٠ .

(٢) الفهرست : ص ٨ الرقم ١٣ .

(٣) تهذيب الأحكام : ج ٣ ص ١٦ ح ٥٦ .

(٤) رجال الكشي : ج ٢ ص ٦٦١ الرقم ٦٧٩ .

(٥) رجال النجاشي : ص ٢٠ الرقم ٢٦ .

(٦) الخلاصة : ص ٦ الرقم ١٥ .

(٧) في المصدر : عَمْرو .

وقال ابن الغَضَائِري[١] : أنّه ضعيف جداً ، روىٰ عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السّلام) ، وله كتاب ، ويكنّىٰ أبا إسحاق ، والأرجح عندي قبول روايته ، وإن حصل بعض الشكّ بالطعن فيه» .

كما ورد في الحواشي المذكورة[٢] : «أقول : في ترجيح تعديله نظر :

أمّا أولاً: فلتعارض الجرح والتعديل ، مع أنّ كلاً من الجارح والمعدّل لم يذكر مستنداً ينظر في أمره .

وأمّا **ثانياً**: فلأنّ النجاشي نقل توثيقه وما معه عن أبي العبّاس وغيره كما يظهر من كلامه .

والمراد بأبي العبّاس ، إمّا أحمد بن عُقْدة ، وهو زيدي المذهب ، لا يعتمد علىٰ توثيقه ، أو ابن نوح ، وهو مع الإشتباه لا يعتمد ، وغيره مبهم لا يفيد فائدة يعتمد عليها ؛ وأمّا غير هذين من مصنّفي الرجال كالشيخ الطوسي وغيره ، فلم ينصّوا عليه بجرح ولا تعديل .

نعم ، قبول المصنّف لروايته أعمّ من تعديله كما يعلم من قاعدته ، ومع ذلك لا دليل عليها بوجهٍ» .

قلت : إنّما يتمّ ما ذكر المحشّي لو كان حال الجارح معلوماً ، وهو ليس كذلك ، كما مرّ في المقدّمة علىٰ أنّ النجاشي لا يخفىٰ عليه مثل هذا الضعف المنقول عن ابن الغَضَائِري مع معاصرته له وتأخّره عنه ، فكيف يحكم بتوثيقه ، والظاهر من عبارته الجزم بالتوثيق ، وتكون الإشارة بذلك في قوله: «ذكر ذلك» إلىٰ «كونه راوياً عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السّلام)» ولم يكن التوثيق مستنداً إلىٰ أبي العبّاس وغيره .

وقد ذكره الشيخ في الفهرست[٣] : «ابن عمر ، وهو الصَنْعانِيّ ، له أصل» .

---

(١) مجمع الرجال : ج ١ ص ٦٠ .

(٢) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة : ص ١ .

(٣) الفهرست : ص ٩٩ الرقم ٢٠ .

وكذلك ذكره الشيخ[١] في أصحاب الإمام الباقر (عليه السّلام) : «له أُصول رواها عنه حمّاد بن عيسىٰ» .

وكذلك ذكره في أصحاب[٢] الإمام الكاظم (عليه السّلام) : «ابن عمر اليَمانِيّ، له كتاب ، روىٰ عن أبي جعفر وأبي عبدالله أيضاً» .

[١٣]

إبراهيم بن محمد بن فارس

لابأس به في نفسه ولكن بعض من يروي عنه[٣] .

وفي الحواشي المذكورة[٤] : «في الكشي : ثقة في نفسه» .

وذكره الشيخ في رجاله[٥] في أصحاب الإمام الهادي : «ابن محمد بن فارس النيسابوري» .

قلت : سيجيء في الفصل الثاني[٦] أيضاً أنّ ما نقله المحشّي من التوثيق لم نجده في شيء من نسخ كتاب الكشي ، والموجود ما نقله العلّامة في الخلاصة ، وعبارته هكذا بعد أن قال في أول كلامه : أنّه سأل أبا النصر محمد بن مسعود عن جماعة منهم إبراهيم هذا فقال وساق الكلام إلىٰ أن قال : «وأمّاإبراهيم بن محمد بن فارس فهو في

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٠٣ الرقم ٧ .

(٢) ورد في رجال الشيخ الطوسي : ص ١٠٣ الرقم ٧ في اصحاب الامام الباقر (عليه السّلام) ، وفيه ابراهيم بن عمر الصَنْعانيّ اَليَمانيّ له اصول رواها عنه حمّاد بن عيسىٰ ، وكذلك في ص ١٤٥ الرقم ٥٨ وفيه : ابراهيم بن عمر الصَنْعانيّ ، ولم نعثر له علىٰ ترجمة في اصحاب الامام الكاظم (عليه السّلام) .

(٣) الخلاصة : ص ٧ الرقم ٢٥ .

(٤) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة : ص ٢ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤١٠ الرقم ١١ .

(٦) أي في فصل الحسان .

نفسه لابأس به ، ولكن بعض من يروي عنه» .

وما ذكرناه منقول من كتاب الاختيار للشيخ بنسخة مقروءة علىٰ السيّد ابن طاووس .

وفي كتاب السيّد ابن طاووس(١) المشهور : «إبراهيم بن محمد بن فارس، ثقة في نفسه ، ولكن بعض من يروي عنه الطريق أبو عَمْرو الكشي عن النضر» انتهىٰ .

وكان المحشّي استفاد ما ذكره من ذلك وهو محل الريبة ، مع أنّ قوله عن النضر غلط ، كما لا يخفىٰ وتبعه علىٰ ذلك الغلط العلّامة في مواضع سيجيء التنبيه عليها في أماكنها ، والله أعلم .

[١٤]

إبراهيم بن محمد الأَشْعَرِيّ

قمّي ، ثقة ، روىٰ عن موسىٰ والرضا (عليهما السّلام) ، وأخوه الفضل وكتابهما شركة رواه الحسن بن علي بن فضّال عنهما(٢) .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة(٣) كما هنا إلىٰ قوله : «وأخوه» .

وفي الفهرست(٤) : «ابن محمد الأَشْعَرِيّ ، له كتاب بينه وبين أخيه الفضل بن محمد» .

[١٥]

إبراهيم بن محمد بن مَعْروف

أبو إسحاق(٥) المَذَاري ، شيخ من أصحابنا ثقة روىٰ عن أبي علي محمد بن

---

(١) التحرير الطاووسي : ص ٢٢ الرقم ١١ .

(٢) رجال النجاشي : ص ٢٤ الرقم ٤٢ .

(٣) الخلاصة : ص ٦ الرقم ٢٠ .

(٤) الفهرست : ص ٨ الرقم ١٤ .

(٥) ابو إسحاق لم ترد في نسخة باء .

علي بن هَمّام ومن كان في طبقته ، له كتاب المزار[١] .

وذكر العلّامة في القسم الأوّل من الخلاصة[٢] : «ابن محمد بن مَعْروف ، أبو إسحاق المَذَاري ـ بالميم المفتوحة والذال المعجمة والراء بعد الألف ـ شيخ من أصحابنا ثقة ، روىٰ عن أبي علي محمد بن علي بن هَمّام[٣] ومن كان في طبقته» .

وذكر الشيخ في الفهرست[٤] : «ابن محمد المَذَاري ، صاحب حديث وروايات ، له كتاب مناسك الحج ، أخبرني به وبرواياته أحمد بن عُبْدُون عن إبراهيم بن محمد ، وحكىٰ لنا أنّ من الناس من ينسب هذا الكتاب إلىٰ أبي محمد الدعلجي لانسبة به والعمل به» .

وذكر الشيخ[٥] في رجاله في باب من لم يرو عنهم : «روىٰ عنه ابن حاشر» .

[١٦]

إبراهيم بن محمد الهَمْدانيّ

وكيل ، وكان حجّ أربعين حجّة وروىٰ الكشي[٦] في سند ذكرته في الكتاب الكبير ، عن أبي محمد الرازي قال : كنت أنا وأحمد بن أبي عبدالله البَرْقيّ بالعسكر فورد علينا رسول من الرجل فقال لنا : العامل ثقة وأيّوب بن نوح ، وإبراهيم بن محمد الهَمْدانيّ ، وأحمد بن حَمْزة ، وأحمد بن إسحاق ثقات جميعاً[٧] .

---

(١) رجال النجاشي : ص ١٩ الرقم ٢٣ .

(٢) الخلاصة : ص ٥ الرقم ١٤ .

(٣) في المصدر محمد بن هَمّام وكان في طبقته .

(٤) الفهرست : ص ٧ الرقم ١١ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٥١ الرقم ٧٦ .

(٦) رجال الكشي : ج ٢ ص ٨٣١ الرقم ١٠٥٣ .

(٧) الخلاصة : ص ٦ الرقم ٢٣ .

كما ورد في الحواشي المذكورة[١] : «طريقه محمد بن مسعود ، عن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن عيسىٰ ، عن أبي محمد الرازي ، وفي هذا الطريق من هو مطعون عليه ومجهول العدالة ومجهول الحال كما لا يخفىٰ» .

وفي رجال الشيخ[٢] في أصحاب الامام الجواد (عليه السّلام) : «ابن محمد الهَمْدانيّ، لحقه[٣] أيضاً» .

وفي رجال الشيخ[٤] في أصحاب الإمام الهادي (عليه السّلام) : «ابن محمد الهَمْدانيّ» .

قلت : قال النجاشي[٥] في ترجمة محمد بن علي بن إبراهيم هذا : «إبراهيم بن محمد الهَمْدانيّ ، وكيل الناحية ، وروىٰ إبراهيم بن هاشم ، عن إبراهيم بن محمد الهَمْدانيّ ، عن الرضا (عليه السّلام)» .

هذا وما ذكره المحشّي من الكلام في السند فغير واضح كلّه .

نعم ، أحمد بن محمد مشترك بين الثقة وغيره مع قرب احتمال كونه المحمودي .

واعلم أنّ مجرّد الوكالة له لا تثبت العدالة ما لم يعلم أنّها وكالة في أمر مشروط بها ، فالأمر غير واضح .

نعم ذكر العلّامة في فوائد الخلاصة[٦] كما سيجيء ذكره مالفظه :«ومنهم أحمد

---

(١) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة : ص ٢ .

(٢) لم يرد له ذكر في أصحاب الإمام العسكري ، حيث رمز له بعلامة الإمام العسكري (عليه السّلام)، والعبارة وجدناها في رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٩٧ الرقم ٢ في أصحاب الإمام الجواد فأثبتناها لصحّتها .

(٣) أي لحق الإمام الرضا (عليه السّلام) .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٠٩ الرقم ٨، كما أنه ورد في أصحاب الإمام الرضا (عليه السّلام) ص ٣٦٨ الرقم ١٦ .

(٥) رجال النجاشي : ص ٣٤٤ الرقم ٩٢٨ .

(٦) الخلاصة : ص ٢٧٥ الفائدة الثامنة .

ابن إسحاق وجماعة ، وقد خرج التوقيع[١] في مدحهم ، وروىٰ أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسىٰ ، عن أبي محمد[٢] الرازي ، قال : كنت أنا وأحمد بن أبي عبدالله بالعسكر فورد علينا من قبل الرجل ، فقال : أحمد بن إسحاق الأَشْعَرِيّ ، وإبراهيم بن محمد الهَمْدانيّ ، وأحمد بن حَمْزة اليسع ثقات» انتهىٰ .

وظاهر الحال يشهد بأنّ هذا كلام الشيخ الطوسي (رحمه الله) وطريق الشيخ إلىٰ أحمد بن إدريس وإن لم يكن هنا مذكوراً ، لكن طريقه إلىٰ سائر رواياته في الفهرست[٣] صحيح ، وباقي الطريق واضح الصحّة ، فيمكن الاعتماد في التوثيق علىٰ ذلك ، وقد ذكرناه أيضاً في الفصل الرابع[٤] نظراً إلىٰ ما ذكره العلّامة هنا .

[١٧]

إبراهيم بن مسلم

ابن هِلال الضَرِير ، كوفيّ ، ثقة ، ذكره شيوخنا في أصحاب الأُصول[٥] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٦] كما هنا .

[١٨]

إبراهيم بن مِهْزَم الأَسَديّ

من بني نصر أيضاً يعرف بابن أبي بُردة ، ثقة ، ثقة ، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، وعمّر عمراً طويلاً ، له كتاب رواه عنه جماعة .

قلت : ثمّ قال بعد ذكر الطريق روىٰ أيضاً عن أبي عبدالله وعن رجل عن أبي

---

(١) الغيبة : ص ٤١٧ ، وجملة : قد خرج التوقيع في مدحهم لم ترد في نسخة باء .

(٢) في الخلاصة : أحمد .

(٣) الفهرست : ص ٢٦ الرقم ٧١ .

(٤) أي في فصل الضعفاء .

(٥) رجال النجاشي : ص ٢٥ الرقم ٤٤ .

(٦) الخلاصة : ص ٦ الرقم ٢١ .

عبدالله[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] : «ابن مِهْزَم ـ بفتح الزاي ـ الأَسَديّ ، من بني نصر يعرف بابن أبي بُرْدة ، ثقة ، ثقة ، روىٰ عن الصادق والكاظم (عليهما السّلام) ، وعمّر عمراً طويلاً» .

قلت : في الإيضاح[٣] : «مِهْزَم ـ بكسر الميم وبعدها هاء ثمّ زاي مفتوحة ـ يعرف بابن أبي بُردة ـ بضم الباء المَنقوطة تحتها نقطة ـ» .

وفي الفهرست[٤] : «ابن مِهْزَم ، له أصل» .

وذكره الشيخ[٥] رجاله فِي أصحاب الإمام الصادق والكاظم : «ابن مِهْزَم الأَسَديّ ، كوفيّ» .

[١٩]

إبراهيم بن نصر

ابن القَعْقاع الجُعْفيّ ، كوفيّ ، يروي عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام)، ثقة ، صحيح الحديث .

قال ابن سَماعة : بَجَلِيّ ، وقال ابن عبدة : فَزَارِيّ ، له كتاب[٦] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٧] : «ابن نصر بن القَعْقاع ـ بالقاف المفتوحة قبل العين غير المعجمة وبعدها والعين غير المعجمة أخيراً ـ الجُعْفيّ ، كوفي ، روىٰ عن

---

(١) رجال النجاشي : ص ٢٢ الرقم ٣١ .

(٢) الخلاصة : ص ٦ الرقم ١٩ .

(٣) إيضاح الإشتباه : ص ٨٧ الرقم ٢٠ .

(٤) الفهرست : ص ٩ الرقم ٢١ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٥٤ الرقم ٢٣٤ ، وص ٣٤٢ الرقم ٦ .

(٦) رجال النجاشي : ص ٢١ الرقم ٢٨ .

(٧) الخلاصة : ص ٦ الرقم ١٦ .

أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، ثقة ، صحيح الحديث» .

وفي رجال الشيخ[1] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن نصر القَعْقاع الكوفي ، أسند عنه» .

[٢٠]

إبراهيم بن نُصَيْر

بضمّ النون وفتح الصاد غير المعجمة وتسكين الياء المنقطة تحتها نقطتان بعدها راء ، الكشي ، ثقة ، مأمون ، كثير الرواية ، لم يروِ عن الأئمّة (عليهم السّلام)[2] .

وذكره الشيخ[3] في باب من لم يروِ عنهم (عليهم السّلام) : «ابن نُصَيْر الكشي ، ثقة ، مأمون ، كثير الرواية» .

قلت : هذا الرجل ممّن اعتمد عليه الكشي[4] في كتابه .

[٢١]

إبراهيم بن نُعَيْم العَبْدِيّ

أبو الصَبّاح الكناني :«نزل فيهم فنسب إليهم ، كان أبو عبدالله (عليه السّلام) يسمّيه الميزان لثقته .

ذكر أبو العبّاس في الرجال : رأىٰ أبا جعفر ، وروىٰ عن أبي إبراهيم (عـليه

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٤٥ الرقم ٥٥ .

(٢) الخلاصة : ص ٧ الرقم ٢٧ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٣٩ الرقم ١٤ .

(٤) ورد ذكره في كتاب الكشي : ج ١ ص ٧٠ الرقم ٤١ وص ١٠٨ الرقم ٥٠ وص ١١٣ الرقم ٥١ وص ١٢٩ الرقم ٥٨ وص ٢٠٥ الرقم ٨٦ وص ٢٧٦ الرقم ١٠٦ وص ٢٨١ الرقم ١١٢ وص ٢٩٣ الرقم ١٣٤ وص ٢٩٤ الرقم ١٣٨ وص ٢٩٩ الرقم ١٤٢ ، وج ٢ ص ٤٥٩ الرقم ٣٥٨ وص ٥٠٤ الرقم ٤٢٨ وص ٥٢٠ الرقم ٤٦٧ ، وفي كلّ هذه الموارد روايته عن أيّوب بن نوح .

السّلام) ، له كتاب يرويه عنه جماعة»[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] : «ابن نُعَيْم ـ بضم النون وفتح العين غير المعجمة واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتان ـ العَبْدي الكناني، ثقة ، أعمل علىٰ قوله ، سمّاه الصادق (عليه السّلام) الميزان ، قال له : أنت ميزان لا عين فيه ، يكنّىٰ أبا الصبّاح ـ بفتح الصاد غير المعجمة وتشديدها وتشديد الباء المنقطة تحتها نقطة ـ كان كوفيّاً ، ومنزله في كنانة يعرف به ، وكان عَبْديّاً ، رأىٰ أبا جعفر الجواد (عليه السّلام) وروىٰ عن أبي إبراهيم موسىٰ (عليه السّلام)» .

وفي الحواشي المذكورة[٣] : «طريق الرواية مرسل ومتنها ، قال : قال أبو عبدالله لأبي الصَبّاح الكناني : (أنت ميزان) فقال له : جعلت فداك ، إنّ الميزان ربّما كان فيه عين[٤] ؟ فقال : (أنت ميزان ليس فيه عين)» .

قلت : الرواية ذكرها الكشي[٥] وهي مرسلة ، وفي كتاب الكشي[٦] أيضاً: «محمد بن مسعود ، قال : قال علي بن الحسن : أبو الصَبّاح كان ثقة ، وكان كوفيّاً ، وإنّما سمّي الكناني لأنّ منزله في كنانة فعرف به ، وكان عبديّاً» .

وفي رجال الشيخ[٧] في أصحاب الإمام الباقر (عليه السّلام) : «إبراهيم بن نُعَيْم العَبْديّ الكناني ، قال له الصادق : (أنت ميزان لا عين فيه) يكنّىٰ أبا الصَبّاح ، كان يسمّىٰ الميزان من ثقته ، له أصل رواه محمدبن إسماعيل بن بَزِيع ، ومحمد بن

---

(١) رجال النجاشي : ص ١٩ الرقم ٢٤ .

(٢) الخلاصة : ص ٣ الرقم ١ .

(٣) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة : ص ١ .

(٤) الظاهر أنها (غبن) .

(٥) رجال الكشي : ج ٢ ص ٦٣٩ الرقم ٦٥٤ .

(٦) رجال الكشي : ج ٢ ص ٦٤٠ الرقم ٦٥٨ .

(٧) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٠٢ الرقم ٢ .

فُضَيل ، وأبو محمد صفوان بن يحيىٰ بيّاع السابِري الكوفي عنه ، وروىٰ عنه غير الأُصول عثمان بن عيسىٰ ، وعلي بن الحسن بن رباط ، ومحمد بن إسحاق الخزّاز ، وظريف[١] بن ناصح وغيرهم ، وممّن روىٰ عنه أبو الصبّاح عن أبي عبدالله صابر ومنصور بن حازم وابن أبي يعفور» .

وفي رجال الشيخ[٢] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن نُعَيْم العَبْديّ ، أبو الصبّاح الكناني بن[٣] عبدالقَيْس ، وينسب إلىٰ بني كنانة ، لأنّه نزل فيهم» .

وفي الفهرست[٤] : «أبو الصَبّاح الكناني ، وقال ابن عُقْدة : اسمه إبراهيم بن نعيم ، له كتاب رواه صفوان بن يحيىٰ» .

قلت : لعلّ جزم الشيخ والنجاشي بمضمون الرواية يقتضي اطّلاعهما علىٰ صحتها من وجه آخر ، ثمّ أنّ الظاهر من قول النجاشي رأىٰ أبا جعفر ، أنّ المراد به الباقر (عليه السّلام) ، ويؤيّده ما نقلناه عن رجال الشيخ .

وكلام العلّامة لم أظفر له علىٰ شاهد .

[٢٢]

إبراهيم بن هاشم

أبو إسحاق القمّي ، أصله كوفيّ انتقل إلىٰ قم ، قال أبو عَمْرو الكشي: تلميذ يونس بن عبدالرحمن ، من أصحاب الرضا (عليه السّلام) ، هذا قول الكشي ، وفيه

---

(١) أثبتناه من المصدر ، وفي النسختين : طريق .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٤٤ الرقم ٣٣ .

(٣) في المصدر : من .

(٤) الفهرست : ص ١٨٥ الرقم ٨١٦ ، وفيه أبو الصَبّاح الكناني ، قال ابن عُقْدة : إسمه إبراهيم بن نعيم له كتاب أخبرنا به ابن أبي جِيْد عن ابن الوليد عن الصفار عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع والحسن بن علي بن فضّال عن محمد بن الفضيل عنه .

نظر، وأصحابنا يقولون: أوّل من نشر حديث الكوفيين بقم هو، وله كتب[١].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢]: «ابن هاشم أبو إسحاق القمّي، أصله من الكوفة وانتقل إلىٰ قم، وأصحابنا يقولون: أنّه أوّل من نشر حديث الكوفيين بقم، وذكروا أنّه لقي الرضا (عليه السّلام)، وهو تلميذ يونس بن عبدالرحمن، ولم أقف لأحدٍ من أصحابنا علىٰ قول في القدح فيه، ولا علىٰ تعديله بالتنصيص، والروايات عنه كثيرة والأرجح قبول قوله».

وفي الحواشي المذكورة[٣]: «لم يذكر سنداً للقبول مع اعترافه بأنّه لم يقف علىٰ تعديله بالتنصيص، وكأنّه اطّلع علىٰ ما يفيده ظاهراً، إذ لا يلزم كون الدليل بطريق التنصيص، كلّ ذلك بناءً علىٰ ما هو المعروف من مذهبه في الأُصول، وإلّا فلا حاجة إلىٰ ما ذكرنا».

وفي الفهرست[٤]: «ابن هاشم القمّي رضي اللّٰه عنه، أبو إسحاق، أصله من الكوفة وانتقل إلىٰ قم، وأصحابنا يقولون: أنّه أوّل من نشر حديث الكوفيّين بقم، وذكروا أنّه لقي الرضا (عليه السّلام)، والذي عُرِف[٥] من كتبه: كتاب النوادر، وكتاب القضايا لأمير المؤمنين (عليه السّلام)».

وفي رجال الشيخ[٦] في أصحاب الإمام الرضا (عليه السّلام): «ابن هاشم القمّي تلميذ يونس بن عبدالرحمن».

---

(١) رجال النجاشي: ص ١٦ الرقم ١٨، والكتب هي: النوادر، وكتاب قضايا أمير المؤمنين (عليه السّلام).

(٢) الخلاصة: ص ٤ الرقم ٩.

(٣) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة: ص ١.

(٤) الفهرست: ص ٤ الرقم ٦.

(٥) في المصدر: أُعرف.

(٦) رجال الشيخ الطوسي: ص ٣٦٩ الرقم ٣٠.

قلت : لعلّ في كونه أوّل من نشر حديث الكوفيّين بقم كما هو المنقول عن الأصحاب دلالة علىٰ اعتمادهم عليه ، وركونهم إلىٰ ما يرويه ، فحينئذ لا يبعد استفادة توثيقه من ذلك ، ومن اعتماد ابنه الثقة الجليل عليه في النقل ، وقد وصف العلّامة حديثه بالصحّة في مواضع منها :

في أسانيد الفقيه(١) في طريقه إلىٰ كردويه وإلىٰ إسماعيل بن مِهْران .

وفي أسانيد التهذيب(٢) في مواضع أيضاً ، وذلك يدلّ علىٰ توثيقه ، وسنذكره في الفصل الثاني(٣) أيضاً .

ثمّ اعلم أنّ النجاشي(٤) ذكر في ترجمة محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد الهَمْدانيّ : «أنّ إبراهيم بن هاشم روىٰ عن إبراهيم بن محمد الهَمْدانيّ عن الرضا (عليه السّلام)» .

[٢٣]

إبراهيم بن يوسف

ابن إبراهيم الكِنْدي الطَحّان ، روىٰ عن أبي الحسن موسىٰ ، ثقة ، له كتاب نوادر يرويه عنه جماعة(٥) .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة(٦) كما هنا إلىٰ قوله :«له كتاب» .

وفي الفهرست(٧) : «ابن يوسف له كتاب» .

---

(١) الخلاصة : ص ٢٧٧ ، الفائدة الثامنة .

(٢) الخلاصة : ص ٢٧٥ ، الفائدة الثامنة .

(٣) أي في فصل الحسان .

(٤) رجال النجاشي : ص ٣٤٤ الرقم ٩٢٨ ، وفي نسخة باء : إبراهيم الهَمْدانيّ .

(٥) رجال النجاشي : ص ٢٣ الرقم ٣٦ .

(٦) الخلاصة : ص ٦ الرقم ٢٢ .

(٧) الفهرست : ص ١٠ الرقم ٢٧ .

الباب الثالث :

إسماعيل

[٢٤]

إسماعيل بن آدم

ابن عبدالله بن سعد الأَشْعَرِيّ ، وجه من القمّيّين ، ثقة ، له كتاب[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] كما هنا إلىٰ قوله :«له كتاب» .

[٢٥]

إسماعيل القَصِير بن إبراهيم

ابن بَرَة[٣] ، كوفيّ ثقة[٤] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٥] كما هنا .

وفي الفهرست[٦] : «القَصِير ، له كتاب» .

وفي رجال الشيخ[٧] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن إبراهيم بن بَرَة القَصِير ، كوفي» .

قلت : في الإيضاح[٨] : «القصير ـ بالقاف المفتوحة ، وبرّة[٩] بالباء المنقطة

---

(١) رجال النجاشي : ص ٢٧ الرقم ٥٢ .

(٢) الخلاصة : ص ٩ الرقم ١٣ .

(٣) في نسخة باء : بَزَة .

(٤) رجال النجاشي : ص ٣٠ الرقم ٦١ .

(٥) الخلاصة : ص ١٠ الرقم ٨١ .

(٦) الفهرست : ص ١٤ الرقم ٤٥ .

(٧) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٤٧ الرقم ٩٦ .

(٨) إيضاح الإشتباه : ص ٩١ الرقم ٣١ ، وفيه : بالقاف المفتوحة ، ابن أبي إبراهيم بن بَزة ـ بالباء المنقطة تحتها نقطة مفتوحة والزاي المخفّفة .

(٩) في نسخة باء : بزة .

تحتها نقطة واحدة ، والرّاء[١] المعجمة ـ» .

وفي كتاب ابن داود[٢] : «بالراء المهملة» .

[٢٦]

إسماعيل بن أبي خالد محمد

ابن مهاجر بن عُبَيْد الأَزْدِيّ ، روىٰ أبوه عن أبي جعفر ، وروىٰ هو عن أبي عبدالله ، وهما ثقتان من أصحابنا الكوفيّين[٣] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤] : «ابن أبي خالد محمد[٥] بن مهاجر بن عُبَيْد ـ بضمّ العين ـ الأَزْدِيّ ، روىٰ أبوه عن أبي جعفر ، وروىٰ هو عن أبي عبدالله (عليهما السّلام) ، وهما ثقتان من أهل الكوفة من أصحابنا» .

وفي رجال الشيخ[٦] في أصحاب الإمام الباقر والصادق (عليهما السّلام) : «ابن أبي خالد ، واسمه مهاجر الأَزْدِيّ الكوفي ، أسند عنه» .

وفي الفهرست[٧] : «ابن أبي خالد محمد بن مهاجر بن عُبَيْد الأَزْدِيّ ، روىٰ أبوه عن أبي جعفر الباقر (عليه السّلام) ، وروىٰ هو عن أبي عبدالله الصادق (عليه السّلام) ، وهما ثقتان من أهل الكوفة من أصحابنا رحمهما الله ، ولهذا إسماعيل كتاب القضايا مبوّب» .

---

(١) في نسخة باء : بالزاي المعجمة .

(٢) رجال ابن داود : ص ٤٩ الرقم ١٧٣ .

(٣) رجال النجاشي : ص ٢٥ الرقم ٤٦ .

(٤) الخلاصة : ص ٨ الرقم ٥ .

(٥) في المصدر : بن محمد .

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٠٥ الرقم ٢٥ ، وكذلك ص ١٤٨ الرقم ١٢٤ .

(٧) الفهرست : ص ١٠ الرقم ٣٠ .

[٢٧]

إسماعيل بن أبي زياد

السُلَميّ ، ثقة ، كوفي ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، ذكره أصحاب الرجال[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] كما هنا .

وفي رجال الشيخ[٣] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن أبي زياد السُلَميّ الكوفي» .

قلت : في الإيضاح[٤] : «السُلَمي ـ بضمّ السين المهملة ـ» .

[٢٨]

إسماعيل بن بكر

كوفيّ ، ثقة ، له كتاب[٥] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٦] كما هنا إلىٰ قوله : «له كتاب» .

وفي الفهرست[٧] : «ابن بكر ، له أصل» .

قلت : وفي كتاب ابن داود[٨] : «ابن بُكَيْر» .

---

(١) رجال النجاشي : ص ٢٧ الرقم ٥١ .

(٢) الخلاصة : ص ٩ الرقم ١٢ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٤٧ الرقم ٨٧ .

(٤) إيضاح الإشتباه : ص ٩٠ الرقم ٢٨ .

(٥) رجال النجاشي : ص ٢٩ الرقم ٥٧ .

(٦) الخلاصة : ص ١٠ الرقم ١٥ .

(٧) الفهرست : ص ١٤ الرقم ٤٣ ، وفيه : لهما أصلان .

(٨) رجال ابن داود : ص ٥٠ الرقم ١٧٨ .

[٢٩]

إسماعيل بن جابر الجُعْفيّ

روىٰ عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السّلام) ، وهو الذي روىٰ حديث الأذان ، له كتاب[١] .

وفي القسم الأوّل الخلاصة[٢] : «ابن جابر الجُعْفيّ الكوفي ، ثقة ، ممدوح ، وما ورد فيه من الذمّ فقد بيّنا ضعفه في كتابنا الكبير ، وكان من أصحاب الباقر ، وحديثه أعتمد عليه» .

وفي الفهرست[٣] : «ابن جابر ، له كتاب» .

وفي رجال الشيخ[٤] في أصحاب الباقر (عليه السّلام) : «ابن جابر الخَثْعَميّ الكوفي ، ثقة ، ممدوح ، له أُصول رواها عنه صفوان بن يحيىٰ» .

وفي رجال الشيخ[٥] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن جابر الخَثْعَميّ الكوفي[٦]» .

وفي رجال الشيخ[٧] في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السّلام) : «ابن جابر روىٰ عنهما أيضاً» .

قلت : وفي كتاب ابن داود[٨] نقلاً عن رجال الشيخ : «الخَثْعَميّ الكوفي»،

---

(١) رجال النجاشي : ص ٣٢ الرقم ٧١ .

(٢) الخلاصة : ص ٨ الرقم ٢ .

(٣) الفهرست : ص ١٥ الرقم ٤٩ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٠٥ الرقم ١٨ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٤٧ الرقم ٩٣ .

(٦) لم ترد في المصدر .

(٧) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٤٣ الرقم ١٣ .

(٨) رجال ابن داود : ص ٥٠ الرقم ١٧٩ .

وعن النجاشي[١] : «الجُعْفيّ» ، كما هنا ، وفيه أيضاً أنّه : «أبو محمد القرشي» ، ولم نجد ذلك في شيء من الكتب ، وذلك لقب إسماعيل غير هذا فتأمّل .

نعم ، الظاهر عدم التعدد ، وأنّ الخَثْعَميّ تصحيف ، لأنّ في حديث الأذان الذي أشار إليه النجاشي علىٰ ما في التهذيب[٢] عن إسماعيل الجُعْفيّ ، وكذا في غيره والله أعلم .

[٣٠]

إسماعيل بن دينار[٣]

كوفيّ ، ثقة ، له كتاب[٤] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٥] كما هنا إلىٰ قوله :«له كتاب» .

وفي الفهرست[٦] : «ابن دينار ، له كتاب» .

[٣١]

إسماعيل بن زيد

الطَحّان ، كوفيّ ، ثقة ، روىٰ عن محمد بن مَرْوان ومعاوية بن عمّار اويعقوب بن شُعَيْب عن أبي عبدالله (عليه السّلام)[٧] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٨] كما هنا .

---

(١) رجال النجاشي : ص ٣٢ الرقم ٧١ .

(٢) تهذيب الأحكام : ج ٢ ص ٢٨١ ح ١١١٧ ، وفيه : عن إسماعيل بن جابر .

(٣) لم ترد ترجمة إسماعيل بن دينار في نسخة باء .

(٤) رجال النجاشي : ص ٢٩ الرقم ٦٠ .

(٥) الخلاصة : ص ١٠ الرقم ١٦ .

(٦) الفهرست : ص ١٤ الرقم ٤٢ .

(٧) رجال النجاشي : ص ٢٨ الرقم ٥٤ .

(٨) الخلاصة : ص ٩ الرقم ١٤ .

[٣٢]

إسماعيل بن سعد الأَحْوَص

بالصاد والحاء المهملتين بينهما واو ، الأَشْعَرِيّ القمّي ، ثقة من أصحاب الرضا (عليه السّلام)[١] .

وفي رجال الشيخ[٢] في أصحاب الرضا (عليه السّلام) : «ابن سعد الأَحْوَص الأَشْعَرِيّ القمي ، ثقة» .

قلت : فد روى في التهذيب[٣] عن إسماعيل هذا حديث عدد الصلوات عن الرضا (عليه السّلام) .

[٣٣]

إسماعيل بن شُعَيْب العَرِيشي

له كتاب في الطب[٤] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٥] : «ابن شُعَيْب العَريشي ـ بالعين غير المعجمة[٦] المفتوحة وبعدها راء وبعد الراء ياء منقطة تحتها نقطتان وبعدها شين معجمة ـ قليل الحديث ، إلّا أنّه ثقة سالم فيما يرويه منهم ، روىٰ عنه عبداللّٰه بن جعفر» .

وفي رجال الشيخ[٧] في باب من لم يروِ عنهم (عليهم السّلام) : «ابن شُعَيْب

---

(١) الخلاصة : ص ٨ الرقم ٤ ، وعبارة من أصحاب الرضا لم ترد في نسخة باء .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٦٧ الرقم ١٢ .

(٣) تهذيب الأحكام : ج ٢ ص ٣ ح ١ .

(٤) رجال النجاشي : ص ٣١ الرقم ٦٦ .

(٥) الخلاصة : ص ٩ الرقم ٧ .

(٦) في المصدر : بالعين المهملة المفتوحة .

(٧) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٥٢ الرقم ٨١ .

العَريشي ، قليل الحديث ، ثقة ، روىٰ عنه عبدالله بن جعفر» .

وفي الفهرست[١] : «ابن شُعَيْب العَريشي قليل الحديث ، إلّا أنّه ثقة سالم فيما يرويه منه ، وله كتب منها : كتاب الطب» .

[٣٤]

إسماعيل بن عبدالخالق

ابن عبدربّه ، ابن أبي مَيْمُونة بن يسار ، مولىٰ بني أسَد ، وجه من وجوه أصحابنا ، وفقيه من فقهائنا ، وهو من بيت الشيعة ، وعمومته شهاب[٢] وعبدالرحيم[٣] ووَهْب[٤] وأبوه عبدالخالق[٥] كلّهم ثقات ، رووا[٦] عن أبي عبدالله وأبي جعفر (عليهما السّلام) ، وإسماعيل نفسه روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، له كتاب رواه عنه جماعة[٧] .

---

(١) الفهرست : ص ١١ الرقم ٣٣ .

(٢) شهاب بن عبدربّه بن أبي مَيْمُونة ، مولىٰ بني نصر بن قُعَيْن من بني أسَد ، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي جعفر عليهما السّلام ، وكان موسراً ذا حال . (رجال النجاشي : ص ١٩٦ الرقم ٥٢٣) .

(٣) شهاب وعبدالرحيم وعبدالخالق ووَهْب ولد عبدربّه من موالي بني أسَد ، من صلحاء الموالي . (رجال الكشي : ج ٢ ص ٧١٢ الرقم ٧٧٨) .

(٤) وَهْب بن عبدربّه بن أبي مَيْمُونة بن يسار الأَسَديّ ، مولىٰ بني نَصْر بن قُعَيْن ، أخو شهاب بن عبدربّه وعبدالخالق ، ثقة ، روىٰ عن أبي جعفر . (رجال النجاشي : ص ٤٣٠ الرقم ١١٥٦) .

(٥) عبدالخالق بن عبدربّه ، من موالي بني أسَد ، من صلحاء الموالي ، روىٰ الكشي عن محمد بن مسعود عن عبدالله بن محمد عن أبيه عن إسماعيل بن عبدالخالق ، قال : ذكر أبو عبدالله أبي قال : (صلىٰ الله علىٰ أبيك) ثلاثاً ، والظاهر أنّ أبا عبدالله هو الصادق (عليه السّلام) . (الخلاصة : ص ١٢٩ الرقم ٧) .

(٦) اثبتناها من المصدر .

(٧) رجال النجاشي : ص ٢٧ الرقم ٥٠ .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة(١) : «ابن عبدالخالق بن عبدربّه ابن أبي مَيْمُونة بن يسار ـ بالياء المنقطة تحتها نقطتان والسين غير المعجمة ـ مولىٰ بني أسَد ، وجه من وجوه أصحابنا ، وفقيه من فقهائنا ، وهو من بيت الشيعة ، عمومته شهاب ، وعبدالرحيم ، ووهب ، وأبوه عبدالخالق ، كلّهم ثقات ، روىٰ عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السّلام) ، وأمّا إسماعيل فإنّه روىٰ عن الصادق والكاظم (عليهما السّلام)» .

قلت : الضمير المفرد في عبارة النجاشي والخلاصة ، أعني ضمير «روىٰ» يرجع إلىٰ كلّ واحد من المذكورين ، إذ لا تعيّن فيهم يرجع إليه وحده .

وفي الفهرست(٢) : «ابن عبدالخالق له كتاب» .

وفي رجال الشيخ(٣) في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن عبدالخالق الأَسَديّ الكوفي» .

وفي رجال الشيخ(٤) في أصحاب الإمام الباقر (عليه السّلام) : «ابن عبدالخالق لحقه ، وعاش إلىٰ أيّام أبي عبدالله» .

[٣٥]

إسماعيل بن علي بن إسحاق

ابن أبي سَهْل بن نَوْبَخت(٥) ، كان شيخ المتكلّمين من أصحابنا وغيرهم ، له جلالة في الدنيا والدين يجري مجرىٰ الوزراء في جلالة الكِتاب ، صنّف كتباً كثيرة(٦) .

---

(١) الخلاصة : ص ٩ الرقم ١١ .

(٢) الفهرست : ص ١٤ الرقم ٣٩ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤١٧ الرقم ٨٩ ، ولم يرد فيه الكوفي .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٠٥ الرقم ٢٢ .

(٥) وقيل : نُوبُخت .

(٦) رجال النجاشي : ص ٣١ الرقم ٦٨ ، والكتب هي : كتاب الاستيفاء في الإمامة ، كتاب التنبيه

←

وفي القسم الأوّل من الخلاّصة[١] : «ابن علي بن إسحاق بن أبي سَهْل بن نَوْبَخت أبو سَهْل كان شيخ المتكلّمين من أصحابنا ببغداد ووجههم ومتقدّم النَوْبَختيين في زمانه ، له جلالة في الدين والدنيا ، يجري مجرىٰ الوزراء ، صنّف كتب كثيرة ذكرناها في الكتاب الكبير» .

قلت : في الإيضاح[٢] : «نُوْبُخْت ، بضمّ النون واسكان الواو وبضمّ الباء المنقطة تحتها نقطة واسكان الخاء المعجمة والتاء المنقطة فوقها نقطتان أخيراً» .

وفي كتاب ابن داود[٣] : «بفتح الباء» .

وفي الفهرست[٤] : «ابن علي بن إسحاق بن أبي سَهْل بن نَوْبَخت ، يكنّىٰ بأبي سَهْل ، كان شيخ المتكلّمين من أصحابنا ببغداد ووجههم ومتقدّم النَوْبَخْتيين في زمانه ، وصنّف كتباً كثيرة» .

قلت : لا يخفىٰ أنّ الأوصاف المذكورة في رجال النجاشي والفهرست تفيد التوثيق وزيادة ، والله أعلم .

← في الإمامة ، كتاب الجمل في الإمامة ، كتاب الرد على محمد بن الأزهر في الإمامة ، كتاب الرد على اليهود ، كتاب في الصفات ، الرد على أبي العتاهية في التوحيد في شعره ، كتاب الخصوص والعموم والأسماء والأحكام ، كتاب الأنسان والرد على ابن الراوندي ، كتاب الأنوار في تواريخ الأئمة ، كتاب الرد على الواقفة ، كتاب الرد على الغلاة ، كتاب التوحيد ، كتاب الإرجاء ، كتاب النفي والإثبات ، مجالسة مع أبي علي الجُبّائي بالأهواز ، كتاب إستحالة رؤية القديم ، كتاب الرد على المُجبرة في المخلوق ، مجالس ثابت بن أبي قُرّة ، كتاب النقض على عيسى بن أبان في الاجتهاد ، نقض مسألة أبي عيسىٰ الورّاق في قدم الأجسام ، كتاب الاحتجاج لنبوة النبي (صلّىٰ الله عليه وآله) ، كتاب حَدَث العالم .

(١) الخلاصة : ص ٩ الرقم ١٠ .

(٢) إيضاح الإشتباه : ص ٩٢ الرقم ٣٦ .

(٣) رجال ابن داود : ص ٥١ الرقم ١٩١ .

(٤) الفهرست : ص ١٢ الرقم ٣٦ .

[٣٦]

إسماعيل بن علي العَمِّي

أبو علي البصري ، أحد أصحابنا البصريين ، ثقة ، له كتب منها : كتاب ما اتفقت عليه العامّة بخلاف الشيعة من أُصول الفرائض[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] : «ابن علي العمي ـ بالعين غير المعجمة المفتوحة والميم المخففة المكسورة ـ أبو علي البصري أحد شيوخنا البصريين ، ثقة» .

قلت في الإيضاح[٣] : «أبو علي البصري بالياء» .

وفي كتاب ابن داود[٤] : «العمِّي» ، بتشديد الميم .

وذكر في الفهرست[٥] : «ابن علي العَمِّي يكنّىٰ أبا علي البصري أحد شيوخنا البصريين ، ثقة ، له كتب منها : كتاب ما اتّفقت عليه العامّة للشيعة من أُصول الفرائض» .

وفي رجال الشيخ[٦] في باب من لم يروِ عنهم (عليهم السّلام) : «ابن علي العَمِّي أبو علي البصري ، له كتب ذكرناها في الفهرست» .

[٣٧]

إسماعيل بن الفضل بن يعقوب

ابن الفضل بن عبدالله بن الحرث[٧] بن نَوْفَل بن الحرث[٨] بن عبدالمطلب

---

(١) رجال النجاشي : ص ٣٠ الرقم ٦٣ .

(٢) الخلاصة : ص ٩ الرقم ٨ .

(٣) إيضاح الإشتباه : ص ٩١ الرقم ٣٣ .

(٤) رجال ابن داود : ص ٥١ الرقم ١٩٢ .

(٥) الفهرست : ص ١٢ الرقم ٣٤ .

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٥٢ الرقم ٨٢ .

(٧) في المصدر : الحارث .

(٨) في المصدر : الحارث .

الهاشمي ، من أصحاب أبي جعفر الباقر (عليه السّلام) ، ثقة من أهل البصرة ، روي أن الصادق (عليه السّلام) قال : (هو كهل من كهولنا وسيّد من ساداتنا) وكفىٰ بهـذا شرفا مع صحّة الرواية[١] .

وفي رجال الشيخ[٢] في أصحاب الإمام الباقر (عليه السّلام) : «ابن الفضل بن يعقوب بن الفضل بن عبدالله بن الحرث بن نَوْفَل بن الحرث بن عبدالمطلب ، ثقة من أهل البصرة» .

وكذلك ذكره[٣] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابـن الفـضل الهاشميّ المَدَني» .

قلت : هذا هو الهاشميّ المكرّر ذكره في الحديث ، واقتصار العلّامة علىٰ كونه من أصحاب الباقر (عليه السّلام) غير جيّد .

وقال الكشي[٤] : «حدثني محمد بن مسعود ، قال حدثني علي بن الحسن بن علي بن فضال : أنّ إسماعيل بن الفضل الهاشمي كان من ولد نَوْفَل بن الحرث[٥] بن عبدالمطلب ، وكان ثقة ، وكان من أهل البصرة» .

[٣٨]

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل

ابن هِلال المَخْزومي أبو محمد ، أحد أصحابنا ، ثقة فيما يرويه ، قدم العـراق ، وسمع أصحابنا منه ، مثل : أيّوب بن نوح ، والحسن بن معاوية ، ومحمد بن الحسين ، وعلي بن الحسن بن فضّال .

---

(١) الخلاصة : ص ٧ الرقم ١ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٠٤ الرقم ١٧ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٤٧ الرقم ٨٨ .

(٤) رجال الكشي : ج ٢ ص ٤٨٢ الرقم ٣٩٣ .

(٥) في المصدر : الحارث .

له كتاب التوحيد ، كتاب المعرفة ، كتاب الصلاة ، كتاب الإمامة ، كتاب التجمّل والمروّة .

قال ابن الجُنَيْد : حدثنا أحمد بن محمد العاصمي ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل بن محمد ، عن أبيه ، وقال الحسين بن عُبَيْدالله : حدّثنا الحسن بن محمد بن يحيىٰ العلوي ، قال : حدّثنا علي بن أحمد العقيقي عنه بكتبه كلّها ، قال ابن نوح : كان إسماعيل يلقّب قَنْبَرة[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] : «ابن محمد بن إسماعيل بن هِلال المَخْزومي ، أبو محمد ، وجه من أصحابنا المكّيين ، كان ثقة فيما يرويه ، قدم العراق وسمع أصحابنا منه ، مثل : أيّوب بن نوح ، والحسن بن معاوية ، ومحمدبن الحسين ، وعلي بن الحسن ابن فَضّال» .

وفي الفهرست[٣] : «ابن محمد بن إسماعيل بن هِلال المَخْزومي أبو محمد، وجه أصحابنا المكيّين ، كان ثقة فيما يرويه ، وقدم العراق وسمع أصحابنا منه ، مثل : أيّوب ابن نوح ، والحسن بن معاوية ، ومحمد بن الحسين ، وعلي بن الحسن بن فَضّال ، وأحمد أخوه ، وعاد إلىٰ مكّة وأقام بها ، وقلّت الرواية عنه بسبب ذلك ، وله كتب» .

قلت : وقال في موضع آخر[٤] منها أيضاً : «إسماعيل بن محمد من أهل قم ، يقال له :«قَنْبَرة» له كتب[٥] منها : كتاب المعرفة» .

والظاهر الإتّحاد ويحتمل التعدد .

---

(١) رجال النجاشي : ص ٣١ الرقم ٦٧ .

(٢) الخلاصة : ص ٩ الرقم ٩ .

(٣) الفهرست : ص ٩ الرقم ٣٥ .

(٤) الفهرست : ص ١٥ الرقم ٤٨ .

(٥) في المصدر : كتب كثيرة منها .

وفي الإيضاح[١] : «ابن محمد بن إسماعيل بن هِلال المَخْزومي ، يلقّب قَنْبَرة ، بفتح القاف والتاء أخيراً» .

وفي رجال الشيخ[٢] في باب من لم يروِ عنهم (عليهم السّلام) : «ابن محمد بن إسماعيل بن هِلال المَخْزومي ، يكنّىٰ أبا محمد ، روىٰ عن أيّوب بن نوح ونظرائه» .

وكذلك ذكره الشيخ[٣] في باب من لم يروِ عنهم (عليهم السّلام) : «ابن محمد ممّن يعرف بـ(قنبرة)» .

قلت : ذكر ذلك عقيب المَخْزومي برجل واحد ، فتأمّل .

[٣٩]

إسماعيل بن محمد بن إسحاق

ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ، ثقة ، روىٰ عن جدّه إسحاق بن جعفر ، وعن عمّ أبيه علي بن جعفر صاحب المسائل[٤] ، له كتاب[٥] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٦] كما هنا وزاد لفظ : «(عليه السّلام)» بعد علي ابن الحسين .

---

(١) إيضاح الإشتباه : ص ٩٢ الرقم ٣٥ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٥٢ الرقم ٨٣ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٥٢ الرقم ٨٥ ، وفيه : ابن محمد قمي يعرف بقَنْبَرة .

(٤) علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين أبو الحسين ، سكن العُرَيْض من نواحي المدينة فنسب ولده إليها ، له كتاب في الحلال والحرام يروي تارة غير مبوّب وتارة مبوّب . (رجال النجاشي : ص ٢٥٢ الرقم ٢٦٢) .

(٥) رجال النجاشي : ص ٢٩ الرقم ٦٠ .

(٦) الخلاصة : ص ١٠ الرقم ١٧ ، ولم ترد كلمة (عليه السّلام) بعد علي بن الحسين في نسخة ألف .

[٤٠]

إسماعيل بن محمد الحِمْيَري

بالحاء غير المعجمة المكسورة والميم الساكنة والياء المنقطة تحتها نقطتان بعدها راء، ثقة، جليل القدر عظيم الشأن والمنزلة (رحمه اللّٰه)(١).

وفي رجال الشيخ(٢) في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام): «ابن محمد الحِمْيَرِيّ، السيّد الشاعر، يكنّىٰ أبا عامر».

قلت: في المنقول عن كتاب(٣) ابن طاووس(٤): «إسماعيل بن محمد حاله في الجلالة ظاهر، ومجده باهر فلنكتف بهذا» انتهىٰ.

[٤١]

إسماعيل بن مِهْران

ابن أبي نَصر السَكُوني، واسم أبي نَصر زيد، مولىً، كوفيّ، يكنىٰ أبا يعقوب، ثقة، معتمد عليه، روىٰ عن جماعة من أصحابنا عن أبي عبداللّٰه.

ذكره أبو عَمْرو(٥)، في أصحاب الرضا، صنّف كتباً(٦).

وفي القسم الأوّل من الخلاصة(٧): «ابن مِهْران ـ بكسر الميم وسكون الهاء بعدها راء ثمّ ألف ثمّ نون ـ ابن محـمد بن أبي نَصر السَكُوني، واسم أبي نَصر زيد،

---

(١) الخلاصة: ص ١٠ الرقم ٢٢.

(٢) رجال الشيخ الطوسي: ص ١٤٨ الرقم ١٠٨.

(٣) اثبتناه من نسخة باء.

(٤) التحرير الطاووسي: ص ٣٧ الرقم ٢٠.

(٥) رجال الكشي: ج ٢ ص ٨٥٤ الرقم ١١٠٢.

(٦) رجال النجاشي: ص ٢٦ الرقم ٤٩، والكتب هي: الملاحم، كتاب ثواب القرآن، كتاب الإهليلجة، كتاب صفة المؤمن والفاجر، كتاب خطب أمير المؤمنين (عليه السّلام)، كتاب النوادر.

(٧) الخلاصة: ص ٨ الرقم ٦.

مولىً ، كوفيّ ، يكنّىٰ أبا يعقوب ، ثقة نعتمد[١] عليه .

روىٰ عن جماعة من أصحابنا عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، ذكره أبو عَمْرو[٢] من أصحاب الرضا (عليه السّلام)» .

وقال الشيخ أبو الحسين أحمد بن الحسين بن عُبَيْدالله الغَضَائِري[٣] (رحمه الله): إنّه كان يكنّىٰ أبا محمد ، ليس حديثه بالنقي يضطرب تارة ويصلح أخرىٰ ، ويروي عن الضعفاء كثيراً ، ويجوز أن يخرج شاهداً ، والأقوىٰ عندي الإعتماد علىٰ روايته لشهادة الشيخ أبي جعفر الطوسي والنجاشي له بالثقة .

قال الكشي[٤] : «حدّثني محمد بن مسعود قال : سألت علي بن الحسن عن إسماعيل بن مِهْران قال : ورمي بالغلوّ ، قال محمد بن مسعود : يكذبون عليه ، كان نقيّاً ، ثقة ، خيّراً ، فاضلاً» .

وفي الفهرست[٥] : «ابن مِهْران بن محمد بن أبي نصر السكوني ، واسم أبي نصر زيد ، مولىً ، كوفيّ ، يكنّىٰ أبا يعقوب ، ثقة ، معتمد عليه ، روىٰ عن جماعة من أصحابنا عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، ولقي الرضا (عليه السّلام) ، روىٰ عنه ، وصنّف مصنّفات كثيرة منها : كتاب الملاحم ، وله أصل» .

وفي رجال الشيخ[٦] أنّه ورد من أصحاب الإمام الرضا (عليه السّلام) : «ابن مِهْران» .

قلت : لا يخفىٰ أنّ المستفاد من عبارة الخلاصة أنّ ابن الغَضَائِري المكرّر ذكره

---

(١) أثبتناه من المصدر ، وفي النسختين : معتمد .

(٢) رجال الكشي : ج ٢ ص ٨٥٤ الرقم ١١٠٢ .

(٣) مجمع الرجال : ج ١ ص ٢٢٥ .

(٤) رجال الكشي : ج ٢ ص ٨٥٤ الرقم ١١٠٢ .

(٥) الفهرست : ص ١١ الرقم ٣٢ .

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٦٨ الرقم ١٤ .

في كتاب الرجال لاسيّما الخلاصة : هو أحمد بن الحسين لا الحسن ، وقد ذكرنا ذلك في المقدّمة ثمّ أنّ ما نقله عن الكشي موجود[١] في كتاب الكشي علىٰ ما نقل .

وفيه أيضاً : «إسماعيل بن مِهْران بن محمد بن أبي نصر وأحمد بن محمد بن عَمْرو بن أبي نصر كانا من ولد السَّكُون» .

[٤٢]

إسماعيل بن هَمّام بن عبدالرحمن

ابن أبي عبدالله مَيْمُون البصري ، مولىٰ كِنْدة ، وإسماعيل يكنّىٰ أبا هَمّام ، روىٰ إسماعيل عن الرضا (عليه السّلام) ، ثقة هو وأبوه وجدّه ، له كتاب[٢] يرويه عنه جماعة[٣] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤] كما هنا إلىٰ قوله : «له كتاب» .

وفي رجال الشيخ[٥] في أصحاب الإمام الرضا (عليه السّلام) : «ابن هَمّام مولىٰ لكِنْدة ، وهو أبو هَمّام» .

---

(١) لم ترد في نسخة باء .

(٢) في نسخة باء : كتب .

(٣) رجال النجاشي : ص ٣٠ الرقم ٦٢ .

(٤) الخلاصة : ص ١٠ الرقم ١٩ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٦٨ الرقم ١٥ .

الباب الرابع

إسحاق

[٤٣]

إسحاق بن إسماعيل النيسابوري[(١)]

من أصحاب أبي محمد العسكري (عليه السّلام)، ثقة[(٢)].

وفي رجال الشيخ[(٣)] في أصحاب الإمام العسكري (عليه السّلام): «إسماعيل النيسابوري[(٤)] ثقة، له كتاب».

[٤٤]

إسحاق بن جُنْدَب

أبو إسماعيل الفرايضي، ثقة ثقة، روىٰ عن أبي عبدالله، ذكره أصحابنا في الرجال، له كتاب رواه عنه عيسىٰ وغيره[(٥)].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[(٦)]: «ابن جُنْدَب ـ بالجيم المضمومة والنون الساكنة والدال غير المعجمة المفتوحة والباء المنقّطة تحتها نقطة ـ أبو إسماعيل الفرايضي، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، ثقة ثقة».

وفي الحواشي المذكورة[(٧)]: «المعروف بين أهل العربية أن يقال في النسبة إلىٰ

---

(١) في نسخة باء: النيشابوري.

(٢) الخلاصة: ص ١١ الرقم ٣.

(٣) رجال الشيخ الطوسي: ص ٤٢٨ الرقم ٦.

(٤) في نسخة باء: النيشابوري.

(٥) رجال النجاشي: ص ٧٣ الرقم ١٧٥، وفيه: الفرائضي.

(٦) الخلاصة: ص ١١ الرقم ٧.

(٧) حواشي الشهيد الثاني على الخلاصة: ص ٢.

الفرائض، الفرضي بردّه إلىٰ المفرد .

قال الجاربردي : وفرائضي خطأ» .

[٤٥]

إسحاق بن عبدالله

ابن سعد بن مالك الأَشْعَريّ، قمّي، ثقة، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام)، وابنه أحمد بن إسحاق مشهور[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] كما هنا .

[٤٦]

إسحاق بن غالب الأَسَديّ

والبيّ، عربيّ، صليب، ثقة، وأخوه عبدالله كذلك، وكانا شاعرين، رويا عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا[٣] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤] كما هنا إلىٰ قوله : «له كتاب» .

قلت : الصليب : الخالص النسب، أي لم يلتبس بغير العربي .

[٤٧]

إسحاق بن محمّد

ثقة، من أصحاب الكاظم (عليه السّلام)[٥] .

وفي رجال الشيخ[٦] في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السّلام): «ابن محمّد، ثقة» .

---

(١) رجال النجاشي : ص ٧٣ الرقم ١٧٤ .

(٢) الخلاصة : ص ١١ الرقم ٦ .

(٣) رجال النجاشي : ص ٧٢ الرقم ١٧٣ .

(٤) الخلاصة : ص ١١ الرقم ٥ .

(٥) الخلاصة : ص ١١ الرقم ١ .

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٤٢ الرقم ٢ .

[٤٨]

إسحاق بن يزيد بن إسماعيل

الطائي أبو يعقوب، مولىً، كوفيّ، ثقة، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، وروىٰ أبوه عن أبي جعفر (عليه السّلام)، له كتاب يرويه عنه جماعة[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] : «ابن يزيد ـ بالزاي ـ بن إسماعيل الطائي أبو يعقوب، مولىً، كوفيّ، ثقة، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، وروىٰ أبوه عن أبي جعفر (عليه السّلام)» .

وفي رجال الشيخ[٣] في أصحاب الإمام الباقر (عليه السّلام) : «ابن يزيد بن إسماعيل الطائي أبو يعقوب الكوفي» .

قلت : في كتاب ابن داود[٤] : «ابن بريد ـ بالباء المفردة والراء المهملة ـ ومن أصحابنا من صحّفه فقال : يزيد ـ بالياء المثناة تحت والزاي ـ والحقّ الأوّل» .

قلت : الظاهر ما قاله ابن داود ؛ لأنّ الشيخ[٥] ذكر في رجال الصادق في باب الباء المفردة : بريد بن إسماعيل الطائي، قال : يكنّىٰ أبا عامر، كوفيّ، وأمّا يزيد بالياء المثناة تحت، فلم نره، فتأمّل .

الباب الخامس
أيّوب

---

(١) رجال النجاشي : ص ٧٢ الرقم ١٧٢ .

(٢) الخلاصة : ص ١١ الرقم ٤ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٠٥ الرقم ٢٦ .

(٤) رجال ابن داود : ص ٤٨ الرقم ١٦١ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٥٨ الرقم ٦٢ .

[٤٩]

أيّوب بن الحُرّ الجُعْفيّ

مولىً، ثقة، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، ذكره أصحابنا في الرجال، يعرف بأخي أديم، له أصل[١].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] : «ابن الحُرّ ـ بالراء بعد الحاء المهملة ـ الجُعْفيّ، مولىً، ثقة، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)».

وفي الفهرست[٣] : «ابن الحرّ، ثقة، له كتاب».

وفي رجال الشيخ[٤] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن الحُرّ الكوفي، أسند عنه».

وفي رجال الشيخ[٥] في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السّلام) : «ابن الحُرّ، مولىٰ طَرِيف».

[٥٠]

أيّوب بن عَطِيّة

أبو عبدالرحمن الحذّاء، ثقة، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، له كتاب يرويه عنه جماعة، منهم : صفوان بن يحيىٰ[٦].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٧] كما هنا الىٰ قوله : «له كتاب».

---

(١) رجال النجاشي : ص ١٠٣ الرقم ٢٥٦.

(٢) الخلاصة : ص ١٢ الرقم ٢.

(٣) الفهرست : ص ١٦ الرقم ٥٠.

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٥٠ الرقم ١٦١.

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٤٣ الرقم ١٤.

(٦) رجال النجاشي : ص ١٠٣ الرقم ٢٥٥.

(٧) الخلاصة : ص ١٢ الرقم ٣.

وفي رجال الشيخ[1] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام): «ابن عَطِيّة الأعرج الكوفي» .

قلت : يحتمل أن يكون الأعرج غير هذا، إلّا أنّ ابن داود[2] جعلهما واحد، فجمع أبا عبدالرحمن والأعرج الكوفي لواحد .

[٥١]

أيّوب بن نوح

ابن دَرّاج النَّخَعيّ أبو الحسين، كان وكيلاً لأبي الحسن وأبي محمّد عليهماالسّلام، عظيم المنزلة عندهما، مأموناً، وكان شديد الورع، كثير العبادة، ثقة في رواياته، وأبوه نوح بن دَرّاج كان قاضياً بالكوفة، وكان صحيح الإعتقاد، وأخوه جميل بن درّاج .

أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون، قال : حدّثنا أحمد بن محمد، قال : حدّثنا محمد بن عبدالله بن غالب، قال : حدّثنا الطاطري، قال : قال محمد بن سُكين[3] : نوح بن درّاج دعاني إلىٰ هذا الأمر .

رویٰ أيّوب عن جماعة من أصحاب أبي عبدالله ولم يرو عن أبيه، ولا عن عمّه شيئاً .

له كتاب نوادر، أخبرنا محمد بن محمد عن الحسن بن حَمْزة قال : حدّثنا محمد بن جعفر بن بُطّة، قال : حدّثنا محمد بن علي بن محبوب وأحمد بن محمد بن خالد عن أيّوب : رأيت خطّ[4] أبي العبّاس بن نوح فيما كان وصّىٰ إليّ من كتبه عن

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٥٤ الرقم ٢٤٨ .

(٢) رجال ابن داود : ص ٥٣ الرقم ٢٢٣ .

(٣) في نسخة باء : مسكين .

(٤) في المصدر : بخطه .

جعفر بن محمد عن الكشي، عن محمد بن مسعود، عن حمدان[١] النقّاش، قال: كان أيّوب من عباد الله الصالحين.

قال أبو عَمْرو الكشي[٢]: كان من الصالحين، ومات وما خلّف إلّا مائة وخمسين ديناراً، وكان عند الناس أنّ عنده مالاً[٣].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤]: «ابن نوح بن دَرّاج النَّخَعيّ أبو الحسين، ثقة، له كتب وروايات ومسائل عن أبي الحسن الثالث (عليه السّلام)، وكان وكيلاً لأبي الحسن وأبي محمد (عليهما السّلام)، عظيم المنزلة عندهما، مأموناً، شديد الورع، كثير العبادة، ثقة في رواياته، وأبوه نوح بن درّاج كان قاضياً بالكوفة، وكان صحيح الإعتقاد، وأخوه جميل بن دَرّاج».

وفي رجال الشيخ[٥] في أصحاب الإمام الرضا (عليه السّلام): «ابن نوح بن دَرّاج، كوفيّ، مولىٰ النَّخَعيّ، ثقة».

وفي رجال الشيخ[٦] في أصحاب الإمام الجواد (عليه السّلام): «ابن نوح بن دَرّاج، كوفيّ، مولىٰ النَّخَعي، ثقة».

وفي رجال الشيخ[٧] في أصحاب الإمام الهادي (عليه السّلام): «ابن نوح بن دَرّاج، ثقة».

---

(١) في نسخة باء: أحمد.

(٢) رجال الكشي: ج ٢ ص ٨٤١ الرقم ١٠٨٣.

(٣) رجال النجاشي: ص ١٠٢ الرقم ٢٥٤.

(٤) الخلاصة (العلّامة الحلّي): ص ١٢ الرقم ١.

(٥) رجال الشيخ الطوسي: ص ٣٦٨ الرقم ٢٠.

(٦) رجال الشيخ الطوسي: ص ٣٩٨ الرقم ١١.

(٧) رجال الشيخ الطوسي: ص ٤١٠ الرقم ١٣.

وفي الفهرست[١] : «ابن نوح بن دَرّاج، ثقة، له كتاب ومسائل عن أبي الحسن الثالث (عليه السّلام)».

قلت : في الإيضاح[٢] : «دَرّاج، بتشديد الراء والجيم أخيراً والدال المهملة أوّلاً والمفتوحة».

ثمّ اعلم أنّ الشيخ لم يذكره في رجال أبي محمد، وأنّ العلّامة جمع بين قولي النجاشي والفهرست، فوقع تكراراً في لفظ ثقة، هذا وقد ذكر الكشي[٣] في ترجمة إبراهيم بن محمد الهَمْداني حديثاً يدلّ علىٰ توثيقه أيضاً، وقد ذكرناه في الفصل الرابع[٤].

الباب السادس

إدريس

[٥٢]

إدريس بن زياد الكَفَرْثُوْثِي

أبو الفضل، ثقة، أدرك أصحاب أبي عبدالله (عليه السّلام) وروىٰ عنهم، وله كتاب نوادر[٥].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٦] : «ابن زياد الكفرثوثاي ـ بالفاء بعد الكاف والراء بعدها والثاء المنقّطة فوقها ثلاث نقط وبعد الواو ثاء أيضاً ـ يكنّىٰ أبا الفضل،

---

(١) الفهرست : ص ١٦ الرقم ٤٩.

(٢) إيضاح الإشتباه : ص ٨٢ الرقم ٤.

(٣) رجال الكشي : ج ٢ ص ٨٣١ الرقم ١٠٥٣.

(٤) أي في فصل الضعفاء.

(٥) رجال النجاشي : ص ١٠٣ الرقم ٢٥٧.

(٦) الخلاصة : ص ١٢ الرقم ٢.

ثقة، أدرك أصحاب أبي عبدالله (عليه السّلام)، وروىٰ عنهم.

وقال ابن الغَضَائِري[١] : أنّه خوزي[٢] الأُمّ، يروي عن الضعفاء، والأقرب عندي قبول روايته لتعديل النجاشي له، وقول ابن الغَضَائِري لا يعارضه؛ لأنّـه لم يجرحه في نفسه، ولا طعن في عدالته».

قلت: في الإيضاح[٣] : «الكَفَرْثُوثِي ـ بفتح الكاف والفاء وإسكان الراء وضمّ الثاء المنقّطة فوق ثلاث نقط واسكان الواو وكسر الثاء المنقّطة فوقها ثلاث نـقط ـ وكَفَرْثُوث: قرية من خراسان».

وفي كتاب ابن داود[٤] : «بالفاء المفتوحة، وقيل: الساكنة، الراء والتاء المثناة فوق المضمومة والثاء المثلّثة، منسوب إلىٰ كفرتُوثا، ومن أصحابنا من صحّفه فتوهّم أنّه بثائين مثلّثين، والحقّ الأوّل، قرية بخراسان».

وفي الفهرست[٥] : «ابن زياد، له روايات».

[٥٣]
إدريس بن عبدالله

ابن سعد الأَشْعَريّ، ثقة، له كتاب، وأبو جَرِير القمّي هو زكريّا بن إدريس[٦] هذا، وكان وجهاً يروي عن الرضا (عليه السّلام)، له كتاب[٧] .

---

(١) مجمع الرجال: ج ١ ص ١٧٧.

(٢) اسم لجميع بلاد خوزستان، القاموس المحيط: ج ٢ ص ٢٥٠.

(٣) إيضاح الإشتباه: ص ٨٢ الرقم ٥.

(٤) رجال ابن داود: ص ٤٧ الرقم ١٤٨.

(٥) الفهرست: ص ٣٩ الرقم ١١٤.

(٦) رجال النجاشي: ص ١٧٣ الرقم ٤٥٧، وفيه: زكريّا بن إدريس بن عبدالله بن سعد الأَشْعَري القمّيّ أبو جَرِير.

(٧) رجال النجاشي: ص ١٠٤ الرقم ٢٥٩.

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[1] كما هنا إلىٰ قوله : «له كتاب» .

وفي الفهرست[2] : «ابن عبدالله بن سعد الأَشْعَريّ ، له مسائل» .

[٥٤]

إدريس بن عيسىٰ الأَشْعَريّ القمّي

دخل إلىٰ مولانا أبي الحسن الرضا (عليه السّلام) وروىٰ عنه حديثاً واحداً ، ثقة[3] .

وفي رجال الشيخ[4] في أصحاب الإمام الرضا (عليه السّلام) : «ابن عيسىٰ الأَشْعَريّ القمّي دخل عليه ، وروىٰ عنه حديثاً واحداً ، ثقة» .

الباب السابع :
أحمد

[٥٥]

أحمد بن إبراهيم بن المُعَلّىٰ

ابن أسَد العَمّيّ ، ينسب إلىٰ العَمّ ، وهو مُرّة بن مالك بن حَنْظَلة بن مالك بن زيد مُناة بن تميم ، وهم الذين انقطعوا بفارس عن بني تميم حتّىٰ قال الشاعر :

سيروا بني العَمّ فالأهواز منزلكم ونهر جُور فما تعرفكم العرب

ولهذا مواضع غير هذا ، يكنّىٰ أبا بشر ، بصريّ أبوه[5] وعمّه ، وكان مستملي أبي أحمد الجَلُودي ، وسمع منه كتبه سائرها ورواها ، وكان ثقة في حديثه حسن

---

(١) الخلاصة : ص ١٣ الرقم ٣ .

(٢) الفهرست : ص ٣٨ الرقم ١٠٩ .

(٣) الخلاصة : ص ١٢ الرقم ١ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٦٧ الرقم ٩ .

(٥) في النسختين والمصدر : وأبوه .

التصنيف، وأكثر الرواية عن العامّة الأخباريين، وكان جدّه المعلّىٰ بن أسد فيما ذكره شيخنا أبو عبدالله الحسين بن عُبَيْدالله من أصحاب صاحب الزنج المختصّين به، وروىٰ عنه وعن عمّه أخبار صاحب الزنج[١].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢]: «ابن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن المعلّىٰ بن أسد ـ بالسين غير المعجمة بعد الألف المهموزة ـ العَمّي البصري أبو بشير، كان ثقة من أصحابنا في حديثه، حسن التصنيف، وأكثر الرواية عن العامّة والأخباريين، روىٰ عنه التَلْعُكْبَريّ ولم يلقه».

وفي رجال الشيخ[٣] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام): «أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن المُعَلّىٰ بن أسد العَمّي، يكنّىٰ أبا بشير، واسع الرواية، ثقة، روىٰ عنه التَلْعُكْبَريّ إجازةً ولم يلقه، وله مصنّفات ذكرناها في الفهرست[٤]».

قلت: وقال في موضع آخر[٥] من الباب المذكور[٦]: «أحمد بن إبراهيم بن مُعَلّىٰ بن راشد العَمّي أبو بشير، بصريّ، ثقة، مستملي أبي أحمد الجَلُودي».

وفي الفهرست[٧]: «ابن إبراهيم بن مُعَلّىٰ بن أَسَد العَمّي أبو بِشْر، والعَمّ هو مُرّة بن مالك بن حَنْظَلة بن مالك بن زيدمُناة، وهو ممّن دخل في تنوخ بالحلف،

---

(١) رجال النجاشي: ص ٩٦ الرقم ٢٣٩.

(٢) الخلاصة: ص ١٦ الرقم ٢٠.

(٣) رجال الشيخ الطوسي: ص ٤٤٥ الرقم ٤٤.

(٤) وله تصانيف منها: كتاب التاريخ الكبير، كتاب التاريخ الصغير، كتاب مناقب أمير المؤمنين (عليه السّلام)، كتاب أخبار صاحب الزنج، كتاب الفرق وهو كتاب حسن غريب، كتاب أخبار السيّد الحميري وشعره، كتاب عجائب العالم. (الفهرست: ص ٣٠ الرقم ٨٠).

(٥) أثبتناها من نسخة باء.

(٦) رجال الشيخ الطوسي: ص ٤٥٥ الرقم ١٠٠.

(٧) الفهرست: ص ٣٠ الرقم ٨١.

وسكنوا الأهواز، وأبو بشر بصريّ وأبوه وعمّه، وكان مستملي أبي أحمد الجَلُودي، وسمع كتبه كلّها ورواها، وكان ثقة في حديثه، حسن التصنيف، وأكثر الرواية عن العامّة والأخباريين وكان جدّه المُعَلّىٰ بن أسَد فيما ذكر الحسين بن عُبَيْدالله من أصحاب صاحب الزنج والمختصّين به، وروىٰ عنه وعن عمّه أسد بن معلّىٰ أخبار صاحب الزنج، وله تصانيف» .

قلت : ما ذكره العلّامة من أنّه ابن محمد، لا شاهد له، وفي كتاب ابن داود[١] كما في رجال الشيخ أولاً، والظاهر أنّ الصحيح ما في النجاشي والفهرست، كما يدلّ عليه قولهما : وكان جدّه المُعَلّىٰ، وقول الشيخ : عمّه أسَد بن مُعَلّىٰ، ثمّ الموجود في الكتب غير الخلاصة : يكنّىٰ أبا بشر بغير ياء .

وفي كتاب ابن داود[٢] كما في الخلاصة، وفيه : «العَمّي ـ بالعين المهملة المفتوحة وتشديد الميم ـ والجَلُودي ـ بفتح الجيم وضمّ اللّام وبالدال المهملة» .

[٥٦]
أحمد بن إبراهيم

ابن أبي رافع بن عُبَيْد بن عازب، أخي البَراء بن عازب الأنصارِي، أصله كوفيّ، سكن بغداد، كان ثقة في الحديث، صحيح الاعتقاد، له كتب[٣] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤] : «ابن إبراهيم بن أبي رافع الصَيْمُري ـ بفتح الصاد غير المعجمة وإسكان الياء المنقّطة تحتها نقطتان وبضمّ الميم وبعدها راء ـ يكنّىٰ أبا عبدالله، من ولد عُبَيْدالله بن عازب أخي البَراء بن عازب الأنصارِي، أصله

(١) رجال ابن داود : ص ٣٥ الرقم ٥٠ .

(٢) رجال ابن داود : ص ٣٥ الرقم ٥٠ .

(٣) رجال النجاشي : ص ٨٤ الرقم ٢٠٣ .

(٤) الخلاصة : ص ١٧ الرقم ٢٤ .

الكوفة، وسكن بغداد، ثقة في الحديث، صحيح العقيدة».

وفي الفهرست(١): «ابن إبراهيم بن أبي رافع الصَيْمُري، يكنّىٰ أبا عبدالله، من ولد عُبَيْد بن عازب أخي البَرَاء بن عازب الأَنْصارِي، أصله من الكوفة وسكن بغداد، ثقة في الحديث، صحيح العقيدة، صنّف كتباً(٢)».

وفي رجال الشيخ(٣) في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام): «ابن إبراهيم بن أبي رافع الصَيْمُري، يكنّىٰ أبا عبدالله، روىٰ عنه التَلْعُكْبَريّ، وقال: كنّا نجتمع ونتذاكر، فروىٰ عنّي ورويت عنه، وأجاز لي جميع رواياته، وأخبرنا عنه الحسين بن عُبَيْدالله ومحمد بن محمد بن النعمان، وأحمد بن عُبْدُون وابن عزور».

قلت: في الإيضاح(٤): «ابن أبي رافع ـ بالفاء ـ بن عُبيد ـ بضم العين والياء بعد الباء المنقّطة تحتها نقطة ـ بن عازب ـ بالعين المهملة والزاي ـ أخو البَرَاء بن عازب».

وفي كتاب ابن داود(٥): «الصيمَري ـ بفتح الميم ـ قال: والصيمَر ـ بفتح الميم ـ بلدة من أرض مهرجان علىٰ خمس مراحل من الدَّيْنَور، والصيمَر أيضاً بالبصرة علىٰ فم نهر معقل».

[٥٧]
أحمد بن إدريس

---

(١) الفهرست: ص ٣٢ الرقم ٨٦.

(٢) والكتب هي: كتاب الكشف فيما يتعلّق بالسقيفة، كتاب الأشربة وما حلّل منها وما حرّم، كتاب الفضائل، كتاب الضياء في تاريخ الأئمّة، كتاب السرائر وهو مثالب، كتاب النوادر وهو حسن.

(٣) رجال الشيخ الطوسي: ص ٤٤٥ الرقم ٤١.

(٤) إيضاح الإشتباه: ص ١٠١ الرقم ٦٢.

(٥) رجال ابن داود: ص ٣٥ الرقم ٥١.

ابن أحمد أبو علي الأَشْعَريّ القمّي، كان ثقة فقيهاً في أصحابنا، كثير الحديث، صحيح الرواية، له كتاب نوادر.

أخبرني عدّة من أصحابنا إجازةً عن أحمدبن جعفربن سفيان عنه، ومات أحمدبن إدريس بالقرعاء، سنة ستّ وثلاثمائة من طريق مكّة علىٰ طريق الكوفة[1].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[2]: «ابن إدريس أبو عليّ الأَشْعَريّ القمّي، كان ثقة في أصحابنا، فقيهاً، كثير الحديث، صحيح الرواية، مات بالقرعاء في طريق مكّة علىٰ طريق الكوفة سنة ستّ وثلاثمائة (رحمه اللّٰه)، أعتمد علىٰ روايته».

وفي الفهرست[3]: «ابن إدريس أبو علي الأَشْعَريّ القمّي، كان ثقة في أصحابنا، فقيهاً، كثير الحديث، صحيحه، وله كتاب النوادر، كثير الفوائد، أخبرنا بسائر رواياته الحسين‌بن عُبَيْداللّٰه عن أحمدبن محمدبن جعفربن سفيان[4] البِزَوْفَرِيّ عن أحمدبن إدريس.

ومات أحمدبن إدريس بالقرعاء في طريق مكّة سنة ستّ وثلاثمائة».

وفي رجال الشيخ[5] في أصحاب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام): «ابن إدريس القمّي الأَشْعَريّ، يكنّىٰ أبا علي، وكان من القوّاد روىٰ عنه التَلْعُكْبَريّ، قال: سمعت منه أحاديث يسيرة في دار ابن هَمّام، وليس لي منه إجازة».

[٥٨]

أحمدبن إسحاق

---

(١) رجال النجاشي: ص ٩٢ الرقم ٢٢٨.

(٢) الخلاصة: ص ١٦ الرقم ١٤.

(٣) الفهرست: ص ٢٦ الرقم ٧١.

(٤) في النسختين: سفين.

(٥) رجال الشيخ الطوسي: ص ٤٤٤ الرقم ٣٧.

ابن عبدالله بن سعد بن مالك بن الأَحْوَص[١] الأَشْعَريّ أبو علي القمّي، كان وافد القمّيّين، وروىٰ عن أبي جعفر الثاني وأبي الحسن (عليهما السّلام)، وكان خاصّة أبي محمد (عليه السّلام)، قال أبو الحسن علي بن عبدالواحد الخُمْرِيّ[٢] وأحمد بن الحسين (رحمه الله) : رأيت من كتبه : كتاب علل الصوم كبير، مسائل الرجال لأبي الحسن الثالث (عليه السّلام) جَمْعه[٣] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤] : «ابن إسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الأَحْوَص الأَشْعَريّ أبو علي القمّي، ثقة، كان وافد القمّيين، روىٰ عن أبي جعفر الثاني وأبي الحسن (عليهما السّلام)، وكان خاصّة أبي محمد (عليه السّلام)، وهو شيخ القمّيين رأىٰ صاحب الزمان (عليه السّلام)» .

وفي الفهرست[٥] : «ابن اسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الأَحْوَص الأَشْعَريّ أبو علي، كبير القدر، وكان من خواص أبي محمد (عليه السّلام)، ورأىٰ صاحب الزمان، وهو شيخ القمّيين ووافدهم، وله كتب[٦]» .

وفي رجال الشيخ[٧] في أصحاب الإمام الجواد (عليه السّلام) : «ابن إسحاق بن سعد الأَشْعَريّ القمّي» .

وكذلك أنّه ورد في أصحاب[٨] الإمام العسكري (عليه السّلام) : «ابن

---

(١) في نسخة باء : الأخوص .

(٢) أثبتناه من المصدر، وفي نسخة باء : الحميري، وفي نسخة ألف : الحمري .

(٣) رجال النجاشي : ص ٩١ الرقم ٢٢٥ .

(٤) الخلاصة : ص ١٥ الرقم ٨ .

(٥) الفهرست : ص ٢٦ الرقم ٨٦ .

(٦) والكتب هي : كتاب علل الصلاة كبير، مسائل الرجال لأبي الحسن الثالث (عليه السّلام) .

(٧) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٩٨ الرقم ١٣ .

(٨) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٢٧ الرقم ١ .

إسحاق بن سعد الأَشْعَريّ، قميّ، ثقة».

[٥٩]

أحمد بن إسحاق الرازي

من أصحاب أبي الحسن الثالث علي بن محمد الهادي (عليه السّلام)، ثقة، أورد الكشي[١] ما يدلّ علىٰ اختصاصة بالجهة المقدّسة، وقد ذكرته في الكتاب الكبير[٢].

وفي رجال الشيخ[٣] في أصحاب الإمام الهادي (عليه السّلام): «ابن إسحاق الرازي، ثقة».

قلت: صورة ما ذكره الكشي في كتابه هكذا: «ما روي في أحمد بن إسحاق، وكان صالحاً».

ثمّ أنّه أورد حديثاً قد ذكرناه في ترجمة[٤] إبراهيم بن محمد الهَمَذانيّ في الفصل الرابع[٥]، وهو يدلّ علىٰ الإختصاص المذكور والتوثيق.

[٦٠]

أحمد بن الحسن

ابن الحسين اللُؤْلُؤي، له كتاب يعرف بـ«اللُـؤْلُؤة» ـ وليس هو الحسن بن الحسين اللُؤْلُؤي[٦].

---

(١) رجال الكشي: ج ٢ ص ٨٣١ الرقم ١٠٥١.

(٢) الخلاصة: ص ١٤ الرقم ٦.

(٣) رجال الشيخ الطوسي: ص ٤١٠ الرقم ١٤.

(٤) رجال الكشي: ج ٢ ص ٨٣١ الرقم ١٠٥٣.

(٥) أي في فصل الضعفاء.

(٦) رجال النجاشي: ص ٨٧ الرقم ١٨٥.

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[١] : «ابن الحسن بن الحسين اللُؤْلُؤي، ثقة، وليس هو بابن المعروف بالحسن بن الحسين اللُؤْلُؤي، كوفيّ».

وفي الفهرست[٢] : «ابن الحسن بن الحسين اللُؤْلُؤلي، ثقة، وليس بابن المعروف[٣] بالحسن بن الحسين اللُؤْلُؤي، كوفيّ، وله كتاب اللُؤْلُؤة» .

قلت : هذا لا ينافي ما في النجاشي، وذلك ظاهر علىٰ أنّ في الإيضاح[٤] كما في النجاشي .

وفي رجال الشيخ[٥] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «ابن الحسن بن الحسين اللُؤْلُؤي» .

[٦١]

أحمد بن الحسين بن عبد الملك

أبو جعفر الأَزْدِيّ، كوفيّ، ثقة، مرجوع إليه، لا[٦] يعرف له مصنّف، غير أنّه جمع كتاب المشيخة وبوّبه علىٰ أسماء الشيوخ[٧] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٨] : «ابن الحسين بن عبد الملك أبو جعفر الأَزْدِيّ، كوفيّ، ثقة، مرجوع إليه، أعتمد علىٰ روايته» .

---

(١) الخلاصة : ص ١٥ الرقم ١٠ .

(٢) الفهرست : ص ٢٣ الرقم ٥٩ .

(٣) في نسخة ألف : المعرف .

(٤) إيضاح الإشتباه : ص ٩٧ الرقم ٤٩ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٥٣ الرقم ٨٨ .

(٦) في المصدر وفي النسختين : ما .

(٧) رجال النجاشي : ص ٨٠ الرقم ١٩٣ .

(٨) الخلاصة : ص ١٥ الرقم ١١ .

وفي الفهرست[١] : «ابن الحسين بن عبدالملك أبو جعفر الأَوْدِي، كوفيّ ثقة، مرجوع إليه، بوّب كتاب المشيخة بعد أن كان منثوراً، وجعله علىٰ أسماء الرجال، ولم يعرف له شيء ينسب إليه غيره، سمعنا هذه النسخة من أحمد بن عُبْدُون، قال: سمعتها من علي بن محمد بن الزبير عن أحمد بن الحسين بن عبدالملك».

وفي رجال الشيخ[٢] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام): «ابن الحسين بن عبدالملك الأَوْدِي[٣] روىٰ عنه ابن الزبير، روىٰ عن الحسن بن محبوب».

قلت: في كتاب ابن داود[٤] : «الأَوْدِي»، وجعل «الأَزْدِيّ» ليس بشيء، قال: و«أَوْد ـ بفتح الهمزة ـ اسم رجل».

قلت: الموجود في باب الأحداث من التهذيب[٥] وفي باب الاستحاضة[٦] : «ابن عبدالملك الأَوْدِي» وربما يوجد في بعض المواضع[٧] «الحسين بن عبدالكريم الأَوْدِي، عن الحسن بن محبوب» وهو غلط من النسّاخ.

[٦٢]

أحمد بن الحسين بن عُمر

ابن يزيد الصَّيْقَل أبو جعفر، كوفيّ، ثقة، من أصحابنا، جدّه عمر بن يزيد بيّاع السابُري، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام)، له كتب لا نعرف منها

---

(١) الفهرست: ص ٢٣ الرقم ٦١.

(٢) رجال الشيخ الطوسي: ص ٤٥٣ الرقم ٨٩.

(٣) في نسخة باء: الأَزْدِيّ.

(٤) رجال ابن داود: ص ٣٧ الرقم ٦٩.

(٥) تهذيب الأحكام: ج ١ ص ٣٠ ح ٨٠.

(٦) تهذيب الأحكام: ج ١ ص ١٦٨ ح ٤٨٢.

(٧) تهذيب الأحكام: ج ١ ص ١٢٢ ح ٣٢٤، وفيه: أحمد بن الحسين بن عبدالكريم الأَوْدِيّ.

إلّا النوادر[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] : كما هنا إلىٰ قوله : «له كتاب» .

[٦٣]
أحمد بن حَمْزة

ابن اليَسع بن عبدالله القمّي ، روىٰ أبوه عن الرضا (عليه السّلام) ، ثقة ثقة ، له كتاب نوادر[٣] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤] كما هنا إلىٰ قوله : «له كتاب» .

وفي رجال الشيخ[٥] في أصحاب الإمام الهادي (عليه السّلام) : «ابن حَمْزة بن اليسع ، قمّيّ ، ثقة» .

قلت : قد ذكره ابن داود[٦] مرّتين ، فتارة كما هنا ، وتارة قال[٧] : «أحمد بن اليسع» ، وهما واحد كما هو ظاهر .

[٦٤]
أحمد بن داود

ابن علي القمّي ، أخو شيخنا الفقيه القمّي ، كان ثقة ثقة ، كثير الحديث ، صحب

---

(١) رجال النجاشي : ص ٨٣ الرقم ٢٠٠ .

(٢) الخلاصة : ص ١٩ الرقم ٤١ .

(٣) رجال النجاشي : ص ٩٠ الرقم ٢٢٤ .

(٤) الخلاصة : ص ١٤ الرقم ٥ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٠٩ الرقم ٢ .

(٦) رجال ابن داود : ص ٣٧ الرقم ٧١ ، وكذلك ص ٤٦ الرقم ١٤٥ .

(٧) في النسخة التي بأيدينا لم يذكر ابن داود أحمد بن اليسع ، بل في كلا الموردين قال عنه : أحمد بن حَمْزة بن اليسع ، فراجع .

أبا الحسن علي بن الحسين بن بابويه (رحمه الله)، وله كتاب نوادر[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] : «ابن داود بن علي أبو الحسين القمّي، كان ثقة، كثير الحديث، وصحب علي بن الحسين بن بابويه».

وفي الفهرست[٣] : «ابن داود بن علي أبو الحسين القمّي، كان ثقة، كثير الحديث، وصحب علي بن الحسين بن بابويه (رحمه اللّه)، له كتاب النوادر كثير الفوائد» .

قلت : صوابه أبو شيخنا، كما يستفاد من ترجمة ولده[٤] محمد بن أحمد بن داود، كما سيجيء : من أنّه شيخ هذه الطائفة، ويؤيّده ما في التهذيب[٥] : أخبرني الشيخ عن محمد بن أحمد بن داود عن أبيه عن أبي الحسن علي بن الحسين .

[٦٥]

أحمد بن رِزْق الغُمشاني

بَجَليّ، ثقة، له كتاب يرويه عنه جماعة[٦] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٧] : «ابن رِزْق الغُشاني ـ بالغين المعجمة المضمومة والشين المعجمة والنون بعد الألف ـ بَجَليّ، ثقة» .

---

(١) رجال النجاشي : ص ٩٥ الرقم ٢٣٥ .

(٢) الخلاصة : ص ١٦ الرقم ١٧ .

(٣) الفهرست : ص ٢٩ الرقم ٧٧ .

(٤) رجال النجاشي : ص ٣٨٤ الرقم ١٠٤٥ .

(٥) تهذيب الأحكام : ج ١ ص ٢٧٥ ح ٨١٠ وص ٣٠٢ ح ٨٧٨ وص ٣٠٣ ح ٨٨٤ وص ٣١٣ ح ٩١٠ وص ٣٢١ ح ٩٣٥ .

(٦) رجال النجاشي : ص ٩٨ الرقم ٢٤٣ .

(٧) الخلاصة : ص ٢٠ الرقم ٤٨ .

وفي الفهرست(١) : «له كتاب» .

قلت : في الإيضاح(٢) : «ابن رزق ـ بالراء ـ ثم الزاي ثمّ القاف ـ الغُمشاني ـ بضمّ الغين» .

[٦٦]

أحمدبن زياد

ابن جعفر الهَمَذانيّ ـ بالذال المعجمة ـ كان رجلاً ثقة، ديّناً، فاضلاً رضي الله عنه(٣) .

قلت : أحمدبن زياد هذا يروي عنه الصدوق من غير واسطة، كما في أسانيد الفقيه(٤) وغيره، وقال الصدوق في كتاب كمال الدين(٥) بعد أن أورد حديثاً سنده أحمدبن زيادبن جعفر الهَمْداني، قال : حدّثنا علي بن إبراهيم ما صورته : «قال مصنّف هذا الكتاب : لم أسمع هذا الحديث إلّا من أحمدبن زياد بن جعفر الهَمْداني عند منصرفي من حجّ بيت الله الحرام، وكان رجلاً ثقة، ديّناً، فاضلاً» .

وكأنّ العلّامة استفاد توثيقه من هذه العبارة، وهي كافية في ذلك .

[٦٧]

أحمدبن صَبيح

أبو عبدالله الأَسَديّ، كوفيّ، ثقة، والزيديّة تدعيه، وليس بصحيح، له كتب منها : التفسير(٦) .

---

(١) الفهرست : ص ٣٥ الرقم ٩٦ .

(٢) إيضاح الإشتباه : ص ١١٠ الرقم ٨١ .

(٣) الخلاصة : ص ١٩ الرقم ٣٧ .

(٤) مشيخة الفقيه : ص ٥٥ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٨٢ ، ٩٨ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٢٩ ، ١٣٢ .

(٥) كمال الدين وتمام النعمة : ص ٣٦٩ .

(٦) رجال النجاشي : ص ٧٨ الرقم ١٨٤ .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[١] : «ابن صَبيح ـ بالصاد غير المعجمة المفتوحة والباء المنقّطة تحتها نقطة وبالحاء غير المعجمة بعد الياء المنقّطة تحتها نقطتان ـ أبـو عبدالله الأَسَديّ، كوفيّ، ثقة، الزيدِيّة تدعيه وليس منهم»

وفي الفهرست[٢] : «ابن صَبيح أبو عبدالله الأَسَديّ، كوفيّ، ثقة، والزيـديّة تدعيه وليس منهم، فمن كتبه كتاب التفسير[٣]» .

قلت : في كتاب ابن داود[٤] : «ومنهم مـن ضمّ الصـاد وفـتح البـاء وليس بشيء» .

[٦٨]
أحمدبن عائد[٥]

ابن حَبِيب الأَحْمَسي البَجَلي، مولىً، ثقة، كان صحب أبا خَـديجة سـالم ابـن مُكْرَم وأخذ عنه وعرف به، وكان حلّالاً، له كتاب[٦] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٧] : «عايذ ـ بالذال المـعجمة ـ أبـو حَـبِيب الأَحْمَسي البَجَلي، مولىً، ثقة، كان صحب أبا خديجة سالم‌بن مُكْرَم وأخذ عنه وعرف به، وكان حلّالاً .

قال الكشي[٨] : قال محمدبن مسعود : سألت أبا الحسن علي‌بن الحسن ابن

---

(١) الخلاصة : ص ١٥ الرقم ٩ .

(٢) الفهرست : ص ٢٢ الرقم ٥٨ .

(٣) وله كتاب النوادر .

(٤) رجال ابن داود : ص ٣٨ الرقم ٨١ .

(٥) في المصدر : عائذ .

(٦) رجال النجاشي(النجاشي) : ص ٩٨ الرقم ٢٤٦ .

(٧) الخلاصة : ص ١٨ الرقم ٢٨ .

(٨) رجال الكشي : ج ٢ ص ٦٥٣ الرقم ٦٧١ .

فَضّال عن أحمدبن عائذ كيف هو ؟ فقال : صالح، كان يسكن بغداد، وقال أبو الحسن: أنا لم ألقه» .

قلت : في كتاب ابن داود[١] نقلاً عن رجال الشيخ[٢] : «أنّه من رجال الصادق، والموجود في رجال الصادق من الكتاب المذكور : أحمدبن عايدبن حَبِيب العبسي الكوفي أبو عليّ، أسند عنه» .

ويمكن أن يكون هو المذكور والله أعلم، وما نقله العلّامة عن الكشي في كتاب الكشي كما نقله .

ثمّ أنّ في الإيضاح[٣] : «ابن عايذ ـ بالياء المنقّطة نقطتان والذال المعجمة ـ الأَحْمَسي ـ بالحاء المهملة والسين المهملة ـ كان حلّالاً ـ بالحاء المهملة واللّام المشدّدة» .

[٦٩]

أحمدبن عبدالله بن أحمد

ابن جُلَّيْن الدُّوري أبو بكر الورّاق، كان من أصحابنا، ثقة في حديثه، مسكوناً إلىٰ روايته، لا نعرف له إلّا كتاباً واحداً في طرق من روىٰ ردّ الشمس وما يتحقّق بأمرنا مع اختلاطه بالعامّة، وروايته عنهم، ورواياتهم عنه[٤] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٥] : «ابن عبدالله بن أحمدبن جُلّيْن ـ بضمّ الجيم وتشديد اللّام وإسكان الياء المنقّطة تحتها نقطتان والنون بعد الياء ـ الدُّورِي أبو

---

(١) رجال ابن داود : ص ٣٨ الرقم ٨٢ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٤٣ الرقم ١٤ .

(٣) إيضاح الإشتباه : ص ١١٠ الرقم ٨٥.

(٤) رجال النجاشي : ص ٨٥ الرقم ٢٠٥ .

(٥) الخلاصة : ص ١٧ الرقم ٢٥ .

بكر[١] الورّاق كان من أصحابنا، ثقة في حديثه، مسكوناً إلىٰ روايته، روىٰ عنه الغَضَائِري».

وفي الفهرست[٢] : «أبو بكر الورّاق، كان من أصحابنا، ثقة في حديثه، مسكوناً إلىٰ روايته، وله كتاب في طريق ردّ الشمس».

وفي رجال الشيخ[٣] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «ابن عبدالله بن أحمد بن جُلّين الدُّورِي، أبو بكر الوَرّاق، ثقة، روىٰ عنه الغَضَائِري».

قلت : الظاهر الحكم بعدالة الرجل، وكونه من أصحابنا، وقول النجاشي : «وما يتحقّق بأمرنا» ينافي قول الشيخ : «أنّه من أصحابنا، ثقة» وكذا قول العلّامة بل قوله نفسه، ولعلّ اشتباه ذلك لكثرة إختلاطه بالعامّة وملاحظته منهم والله أعلم.

ثمّ أنّ في الإيضاح[٤] : «جُلِين ـ بكسر اللّام ـ الدوري ـ بالدال والراء المهملة».

[٧٠]
أحمد بن عبدالله بن مِهْران

المعروف بـ«ابن خَانِبَة» أبو جعفر، كان من أصحابنا الثقات، ولا يعرف[٥] له إلّا كتاب التأديب، وهو كتاب يوم وليلة، حسن، جيّد، صحيح[٦].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٧] : «ابن عبدالله بن مِهْران المعروف بـ«ابن

---

(١) في المصدر : بُكَيْر.

(٢) الفهرست : ص ٣٢ الرقم ٨٧.

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٥٥ الرقم ١٠٥.

(٤) إيضاح الإشتباه : ص ١٠٢ الرقم ٦٤.

(٥) في المصدر : ولا نعرف.

(٦) رجال النجاشي : ص ٩١ الرقم ٢٢٦.

(٧) الخلاصة : ص ١٥ الرقم ١٣.

خانِبَة» ـ بالخاء المعجمة والنون بعد الألف المكسورة والباء المنقّطة تحتها نقطة المفتوحة ـ يكنّىٰ أبا جعفر، كان من أصحابنا الثقات، وما ظهرت له رواية، صنّف كتاب التأديب، وهو كتاب يوم وليلة، وكان كاتب إسحاق بن إبراهيم، فتاب وأقبل علىٰ تصنيف ذلك الكتاب[1] وكان أحد غلمان يونس بن عبدالرحمن، وكان من العجم».

وفي الفهرست[2] : «ابن عبدالله بن مِهْران المعروف بـ«ابن خَانِبَة» أبو جعفر، كان من أصحابنا الثقات وما ظهر له رواية، وصنّف كتاب التأديب وهو كتاب يوم وليلة».

وفي رجال الشيخ[3] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «ابن عبدالله بن مِهْران المعروف بـ«ابن خَانِبَة» أبو جعفر، ثقة».

قلت : قول العلّامة في الخلاصة : «وكان كاتب إسحاق بن إبراهيم ...» إلىٰ أخره، موجود في كتاب الكشي[4] وصورة ما هناك : «أحمد بن عبدالله الكرخي، علي بن محمد القتيبي، قال : حدّثني أبو طاهر محمد بن علي بن بلال وسألته عن أحمد بن عبدالله الكَرْخي إذ رأيته يروي كتباً كثيرة عنه، فقال : كان كاتب إسحاق بن إبراهيم، فتاب وأقبل علىٰ تصنيف الكتب، وكان أحد غلمان يونس بن عبدالرحمن ويعرف به، وهو يعرف بـ«ابن خَانِبَة» وكان من العجم، وابن داود[5] توهّم التعدد فذكر ابن خانبة كما في الفهرست، وذكر الكَرْخي كما في الكشي.

---

(١) أثبتناه من نسخة باء.

(٢) الفهرست : ص ٢٦ الرقم ٦٩.

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٥٣ الرقم ٩٣.

(٤) رجال الكشي : ج ٢ ص ٨٣٧ الرقم ١٠٧١.

(٥) رجال ابن داود : ص ٣٩ الرقم ٨٩.

[٧١]

أحمد بن عبد الله بن عيسىٰ

ابن مَصْقَلة بن سعد القمّي الأَشْعَريّ، ثقة، له نسخة عن أبي جعفر الثاني (عليه السّلام)(١).

وفي القسم الأول من الخلاصة(٢) كما هنا.

[٧٢]

أحمد بن عليّ بن العبّاس

ابن نوح السّيْرافي، نزيل البصرة، كان ثقة في حديثه، متقناً لما يرويه، فقيهاً بصيراً بالحديث والرواية، وهو أُستاذنا وشيخنا ومن استفدنا منه، وله كتب كثيرة(٣).

وفي القسم الأوّل من الخلاصة(٤): «ابن علي بن العباس بن نوح السّيْرافي، كان نزيل البصرة، كان ثقة في حديثه، متقناً لما يرويه، فقيهاً بصيراً بالحديث والرواية.

قال النجاشي: هو أُستاذنا وشيخنا ومن استفدنا منه».

قلت: ثمّ ذكر النجاشي من الكتب كتاب الزيادات علىٰ أبي العبّاس بن سعيد في رجال جعفر بن محمد (عليه السّلام).

وفي الفهرست(٥): «ابن محمد بن نوح يكنّىٰ أبا العبّاس السّيْرافي، سكن البصرة، واسع الرواية، ثقة في روايته، غير أنّه حكي عنه مذاهب فاسدة في الأُصول،

---

(١) رجال النجاشي: ص ١٠١ الرقم ٢٥٢.

(٢) الخلاصة: ص ٢٠ الرقم ٥١.

(٣) رجال النجاشي: ص ٨٦ الرقم ٢٠٩.

(٤) الخلاصة: ص ١٩ الرقم ٤٥، وجملة (وله كتب كثيرة) أثبتناها من نسخة باء والمصدر.

(٥) الفهرست: ص ٣٧ الرقم ١٠٧.

مثل : القول بالرؤية وغيرها، له تصانيف منها : كتاب الرجال الذين رووا عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، وزاد علىٰ ما ذكره ابن عُقْدة كثيراً، وله كتب في الفقه علىٰ ترتيب الأُصول وذكر الإختلاف فيها، وله كتاب أخبار الأنوار[١] غير أنّ هذه الكتب كانت في مسودّة، ولم يوجد منها شيء .

وأخبرنا عنه جماعة من أصحابنا بجميع رواياته، ومات عن قرب إلّا أنّه كان بالبصرة، ولم يتّفق لقائي إيّاه» .

وفي رجال الشيخ[٢] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «ابن محمدبن نوح البصري السّيْرافي، يكنّىٰ أبا العبّاس، ثقة» .

قلت : هذا الرجل هو صاحب كتاب الرجال المكرّر ذكره في كتاب النجاشي، والذي ذكره الشيخ في الكتابين هو هذا، كما يظهر من كلامه في الفهرست ومن كلام النجاشي، ومن ذكر كتبه .

ولعلّ محمداً جدّ أبيه وهو أبو العبّاس، فنسبه الشيخ إليه ونسب النجاشي العبّاس إلىٰ جدّه، كما هو كثير في كلامهم، والعلّامة قد[٣] فهم أنّهما اثنان، فذكر أولاً «ابن محمد» كما في الفهرست بتمامه، ثمّ ذكر هذا كما هنا بعد ذكر رجالٍ .

ثمّ لا يخفىٰ أنّ حكاية المذاهب الفاسدة غير معلومة الحاكي، فلم يثبت بها قدح الرجل، كيف ولو كان كذلك لم يخف علىٰ النجاشي ؛ لكونه شيخه ومن استفاد منه، والله أعلم .

[٧٣]
أحمدبن علي بن أحمد

ابن العبّاس بن محمدبن عبدالله بن إبراهيم بن محمدبن عبدالله النجاشي ـ الذي

---

(١) في المصدر : الأبواب .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٥٦ الرقم ١٠٨ .

(٣) أثبتناها من نسخة باء .

وليّ الأهواز، وكتب إلىٰ أبي عبدالله يسأله، وكتب إليه رسالة عبدالله بن النجاشي المعروفة، ولم يرَ لأبي عبدالله (عليه السّلام) مصنّف غيره - ابن عُثَيم بن أبي السمّال بن هُبَيْرة الشاعر ابن مُسَاحق بن بُجَير بن أُسامة بن نَصر بن قُعَيْن بن نَصر بن ثَعْلبة بن دودان[١] بن أسد بن خُزَيمة بن مُدركة بن الياس بن نَصر بن نزار بن معد بن عدنان[٢].

قلت : ثمّ قال بلا فصل : أحمد بن العبّاس النجاشي الأَسَديّ مصنف هذا الكتاب.

له كتاب الجمعة وما ورد فيه من الأعمال، وكتاب الكوفة وما فيها من الآثار والفضائل، وكتاب أنساب بني نَصر بن قُعَيْن وأيّامهم وأشعارهم، وكتاب مختصر الأنوار ومواضع النجوم الّتي سمّتها العرب.

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٣] : «ابن علي بن أحمد بن العبّاس بن محمد[٤] بن عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله النجاشي، الذي وليّ الأهواز وكتب إلىٰ أبي عبدالله (عليه السّلام) يسأله، وكتب إليه رسالة عبدالله بن النجاشي المعروفة، وكان أحمد يكنّىٰ أبا العبّاس (رحمه الله)، ثقة، معتمد عليه عندي، له كتاب الرجال نقلنا منه في كتابنا هذا وفي غيره أشياء كثيرة، وله كتب أخر ذكرناها في الكتاب الكبير.

وتوفّي أبو العبّاس أحمد (رحمه الله) بمطيرآباد في جمادىٰ الأولىٰ سنة خمسين وأربعمائة، وكان مولده في صفر سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة».

---

(١) في نسخة باء : داود.

(٢) رجال النجاشي : ص ١٠١ الرقم ٢٥٣.

(٣) الخلاصة : ص ٢٠ الرقم ٣٥.

(٤) لم ترد في نسخة باء.

قلت : لا يخفىٰ أنّه قد كرّر[١] النجاشي اسمه فذكره مع نسبه أولاً، وأعاده مع كتبه ثانياً، فلا يتوهّم التعدد بسبب التكرار، وتركه لأبيه وجدّه، لأنّه لمّا أوضح نسبه أولاً اقتصر علىٰ نسبته إلىٰ جدّ أبيه ثانياً، إذ المقصود حينئذٍ كونه مصنّف الكتاب، وصاحب الكتب المعدودة، ومثل هذا كثير في العبارات، واقع في المحاورات، ويوضّح ذلك ما ذكره في ترجمة ابن بابويه حيث قال[٢] : أخبرني بجميع كتبه وقرأت بعضها علىٰ والدي علي بن أحمد بن العبّاس النجاشي .

وفي الإيضاح[٣] : «ابن النَجاشي ـ بالنون المفتوحة والجيم والشين ـ ابن عُثَيْم ـ بضمّ العين وفتح الثاء المنقّطة فوقها ثلاث نقط واسكان الياء المنقّطة تحتها نقطتان ـ بن أبي السِمّال ـ بالسين المهملة المكسورة والميم المشدّدة واللّام أخيرا وقيل بالكاف ـ سِمعان ـ بكسر السين ـ بن هُبَيْرة بن مُساحق ـ بضمّ الميم والسين المهملة والحاء المهملة والقاف ـ بن بُجَيْر ـ بضمّ الباء المنقّطة تحتها نقطة وفتح الجيم وإسكان الياء المنقّطة تحتها نقطتان والراء أخيراً ـ بن أُسامة بن نَصر بن قُعَيْن ـ بالقاف المضمومة والعين المهملة المفتوحة والياء الساكنة والنون أخيراً ـ بن ثَعْلبة ـ الثاء المنقّطة فوقها ثلاث نقط ـ بن دودان ـ بالدال المهملة قبل الواو وبعدها ـ وهو صاحب كتاب الرجال» .

ثمّ أقول : لا يخفىٰ جلالة هذا الرجل وعظم شأنه وضبطه للرجال، وقد اعتمد عليه كلّ من تأخّر عنه في الجرح والتعديل، بل لا يبعد ترجيح قوله علىٰ قول الشيخ مع التعارض، كما ينبيء عنه تتبّع الأحوال، وقد تفطّن لذلك وصرّح به الشهيد الثاني في بحث الميراث من كتاب المسالك[٤] حيث أورد رواية تدلّ علىٰ عدم التوارث

---

(١) في نسخة باء : ذكر .

(٢) رجال النجاشي : ص ٣٩٢ الرقم ١٠٤٩ .

(٣) إيضاح الإشتباه : ص ١١٢ الرقم ٩١ .

(٤) مسالك الافهام : ج ٧ ص ٤٦٧ .

بالعقد المنقطع، ثمّ ذكر في طريقها البَرْقيّ، قال: ويحتمل أن يكون محمدبن خالد، والنجاشي قد ضعّفه؛ وإن كان الشيخ قد وثّقه، وظاهر حال النجاشي أنّه أضبط الجماعة وأعرفهم بحال الرجال، هذا واللّٰه أعلم بحقيقة الحال.

[٧٤]

أحمدبن علي الفائِديّ

أبو عَمْرو القَزْويني، شيخ ثقة من أصحابنا، وجه، له كتاب كبير نوادر[١].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢]: «ابن علي الفايدي ـ بالفاء والياء المنقّطة نقطتان تحتها بعد الألف والدال غير المعجمة ـ أبو عَمْرو القَزْويني، شيخ ثقة من أصحابنا، وجيه في بلده».

وفي رجال الشيخ[٣] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام): «ابن علي الفائدي، ثقة، روىٰ عنه ابن حاتم القَزْويني».

وفي الفهرست[٤]: «ابن علي الفائِدي، أبو عَمْرو القَزْويني، شيخ ثقة من أصحابنا، وجيه في بلده، له كتاب نوادر كتاب كبير[٥]».

[٧٥]

أحمدبن عُمربن أبي شُعْبَة

الحَلَبي، ثقة، روىٰ عن أبي الحسن الرضا (عليه السّلام) وعن أبيه من قبل، وهو ابن عمّ عُبَيْداللّٰه وعبدالاعلىٰ وعمران ومحمد الحلبيين، روىٰ أبوهم عن أبي عبداللّٰه (عليه السّلام)، وكانوا ثقات.

---

(١) رجال النجاشي: ص ٩٥ الرقم ٢٣٧.

(٢) الخلاصة: ص ١٦ الرقم ١٩.

(٣) رجال الشيخ الطوسي: ص ٤٥٤ الرقم ٩٩.

(٤) الفهرست: ص ٣٠ الرقم ٧٩.

(٥) في نسخة باء: كتاب نوادر وكتاب كبير.

لأحمد كتاب يرويه عنه جماعة[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] كما هنا الىٰ قوله : «لأحمد» .

[٧٦]

أحمد بن عمر الحلّال

كان يبيع الحِلّ ـ يعني الشيرج ـ روىٰ عن الرضا (عليه السّلام) وله عنه[٣] مسائل[٤] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٥] : «ابن عُمر الحَلّال ـ بالحاء غير المعجمة واللّام المشدّدة ـ كان يبيع الحِلّ، وهو الشيرج، ثقة قاله الشيخ الطوسي (رحمه اللّٰه)، وقال : أنّه كان رديء الأصل، فعندي توقّف في قبول روايته لقوله هذا، وكان كوفيّاً أنماطيّاً من أصحاب الرضا (عليه السّلام)» .

وفي رجال الشيخ[٦] في أصحاب الإمام الرضا (عليه السّلام) : «ابن عُمر الحَلّال، كان يبيع الحِلّ، كوفيّ، أنْماطيّ، ثقة، رديء الأصل» .

وفي رجال الشيخ[٧] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «ابن عُمر الحلّال، روىٰ عنه محمد بن عيسىٰ اليَقْطِيني» .

وفي الفهرست[٨] : «ابن عُمر الحَلّال، له كتاب» .

---

(١) رجال النجاشي : ص ٩٨ الرقم ٢٤٥ .

(٢) الخلاصة : ص ٢٠ الرقم ٥٠ .

(٣) لم ترد في نسخة باء .

(٤) رجال النجاشي : ص ٩٩ الرقم ٢٤٨ .

(٥) الخلاصة : ص ١٤ الرقم ٤ .

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٦٨ الرقم ١٩ .

(٧) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٤٧ الرقم ٥١ .

(٨) الفهرست : ص ٣٥ الرقم ٩٣ .

قلت : في الإيضاح[١] : «ابن عُمر ـ بضمّ العين ـ الحلّال ـ بالحاء المهملة ـ يبيع الحِلّ يعني الشيرج» .

وفي كتاب ابن داود[٢] : «ابن عُمر[٣] الخَلّال ـ بالخاء المعجمة ـ كان يبيع الخَلّ، وفي نسخة بالمهملة، كان يبيع الحِلّ، أي الشيرج، واختارها الشيخ، ثمّ ذكر عبارة الشيخ فقال : قال الشيخ : روىٰ عنه محمدبن عيسىٰ اليَقْطِيني، ذكر ذلك في باب من لم يرو عن الأئمّة (عليهم السّلام)، وذكر في رجال الرضا (عليه السّلام) : أحمدبن عُمر الخَلّال[٤] ـ بالخاء المعجمة ـ وقال : أنّه كوفيّ، رديء الأصل، ثقة .

فالظاهر أنّهما رجلان، فانّ[٥] الخَلّال بالمعجمة من أصحاب الرضا (عليه السّلام)، والذي بالحاء المهملة ورد في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) .

أقول : لا يضرّ رداءة أصله مع ثبوت ثقته» انتهىٰ .

قلت : الظاهر في الضبط هو الذي في الخلاصة، والشيخ لم يذكر في الموضعين ضبط ذلك، بل الموجود في رجال الرضا (عليه السّلام) تفسيره بأنّه يبيع الحلّ، وهو محتمل لهما، ولعلّ ابن داود رأىٰ نقطة وقعت سهواً من الكاتب، ثمّ أنّ حكمه بالتعدد محتمل، وإن كان الظاهر الإتّحاد، ولعلّ الشيخ ذكره في باب من لم يرو عنهم : لعدم اطّلاعه علىٰ روايته عن الأئمّة (عليهم السّلام)، إلّا أنّ حكم النجاشي بروايته عن الرضا (عليه السّلام)، ووجودها في بعض الأخبار ينافي ذلك .

نعم، حكمه بعدم مضرّة رداءة أصله جيّد، إذ المفهوم من رداءة الأصل لا يقتضي التوقّف في قبول قوله، فما فهمه العلّامة غير جيّد .

---

(١) إيضاح الإشتباه : ص ١١١ الرقم ٦٨ .

(٢) رجال ابن داود : ص ٤١ الرقم ١٠٦ .

(٣) في نسخة باء : عَمْرو .

(٤) أورد المصنّف الخلّال بناءً علىٰ النسخة الثانية .

(٥) في المصدر : فابن .

[٧٧]

أحمدبن عيسىٰ

ابن جعفر العَلَوِي العَمْرِي، ثقة، من أصحاب العيّاشي[(١)] .

وفي رجال الشيخ[(٢)] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «ابن عيسىٰ بن جعفر العَلَوِي العَمْرِي، ثقة، من أصحاب العَيّاشي» .

قلت : في كتاب ابن داود[(٣)] : «العَيّاشي ـ بالياء المنقّطة اثنتين تحت والشين المعجمة» .

[٧٨]

أحمدبن محمدبن خالد

ابن عبدالرحمن بن محمدبن علي البَرْقِيّ أبو جعفر، أصله كوفيّ، وكان جدّه محمدبن علي حبسه يوسف بن عمر بعد قتل زيد (عليه السّلام)، ثمّ قتله، وكان خالد صغير السنّ، فهرب مع أبيه عبدالرحمن الىٰ برق رود، وكان ثقة في نفسه، يروي عن الضعفاء واعتمد المراسيل .

وصنّف كتباً منها : المحاسن وغيرها وقد زيد في المحاسن ونقص[(٤)] .

قلت : ثمّ قال بعد ذكر جميع كتبه : أخبرنا بجميع كتبه الحسين بن عُبَيْدالله، قال : حدّثنا أحمدبن محمد أبو غالب الزُرَاري، قال : حدّثنا مُؤَدِّبي علي بن الحسين السعدآبادي أبو الحسن القمّي، قال : حدّثنا أحمدبن أبي عبدالله بها .

وقال أحمدبن الحسين (رحمه الله) في تاريخه : توفّي أحمدبن أبي[(٥)] عبدالله

---

(١) الخلاصة : ص ١٨ الرقم ٣٢ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٣٩ الرقم ٧ .

(٣) رجال ابن داود : ص ٤٢ الرقم ١٠٩ .

(٤) رجال النجاشي : ص ٧٦ الرقم ١٨٢ .

(٥) لم ترد في نسخة باء .

البَرْقيّ في سنة أربع وسبعين ومائتين، وقال علي بن محمد ماجيلويه: مات سنة أخرىٰ سنة[١] ثمانٍ ومائتين».

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢]: «ابن محمدبن خالدبن عبدالرحمن بن محمدبن علي البَرْقيّ، منسوب إلىٰ بَرْقة قم، أبو جعفر، أصله كوفيّ، ثقة، غير أنّه أكثر الرواية عن الضعفاء واعتمد المراسيل.

قال ابن الغَضَائِري[٣]: طعن عليه القمّيّون وليس الطعن فيه، إنّما الطعن فيمن يروي عنه، فإنّه كان لا يبالي عمّن أخذ علىٰ طريقة أهل الأخبار، وكان أحمدبن محمدبن عيسىٰ أبعده عن قم، ثمّ أعاده إليها واعتذر إليه، قال: ووجدت فيه وساطة بن أحمدبن محمدبن عيسىٰ وأحمدبن محمدبن خالد.

ولمّا توفّي مشىٰ أحمدبن محمدبن عيسىٰ في جنازته حافياً حاسراً ليبرىء نفسه عمّا قذفه به.

وعندي أنّ روايته مقبولة».

وفي الفهرست[٤]: «ابن محمدبن خالدبن عبدالرحمن بن محمدبن علي البَرْقيّ، يكنّىٰ أبا جعفر، أصله كوفيّ، وكان جدّه محمدبن علي حبسه يوسف بن عمر والي العراق بعد قتل زيدبن علي، ثمّ قتله، وكان خالد صغير السن فهرب مع أبيه عبدالرحمن إلىٰ بَرْقة قم، فأقاموا بها وكان ثقة في نفسه غير أنّه أكثر الرواية عن الضعفاء واعتمد المراسيل[٥] وصنّف كتباً كثيرة منها: المحاسن وغيرها، وقد زيد في

---

(١) أثبتناها من نسخة باء والمصدر.

(٢) الخلاصة: ص ١٤ الرقم ٧.

(٣) مجمع الرجال: ج ١ ص ١٣٨.

(٤) الفهرست: ص ٢٠ الرقم ٥٥.

(٥) في الكافي في باب ما جاء في الاثني عشر عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البَرْقيّ عن

←

المحاسن ونقص» .

وفي رجال الشيخ[1] في أصحاب الإمام الجواد (عليه السّلام): «ابن محمد بن خالد» .

وكذلك في أصحاب[2] الإمام الهادي (عليه السّلام) : «ابن أبي عبدالله البَرْقيّ» .

قلت : في كتاب ابن إدريس[3] ينسب إلىٰ[4] برق رود قرية من سواد قم علىٰ واد هناك .

← أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري ، عن أبي جعفر الثاني (عليه السّلام) ، قال : (أقبل أمير المؤمنين (عليه السّلام) ومعه الحسن بن علي وهو متّكيءٌ علىٰ سلمان) ، ثمّ ذكر حديثاً طويلاً يتضمّن أنّ الخضر (عليه السّلام) أقرّ بإمامة الاثني عشر في حضرة أمير المؤمنين وولديه ، ثمّ قال عقيبه : وحدّثني محمد بن يحيىٰ عن محمد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبي هاشم مثله ، قال محمد بن يحيىٰ : فقلت لمحمد بن الحسن : يا أبا جعفر وددت أنّ هذا الخبر جاء من غير جهة أحمد بن أبي عبدالله ، قال : فقال : حدّثني قبل الحَيْرة بعشر سنين .

قلت : ويفهم من هذا بعض الذمّ لحال أحمد بن محمد بن خالد ، ولكنّه يندفع بما هو أقوىٰ منه ، وهو نصّ النجاشي والشيخ علىٰ توثيقه ، وقبول الجماعة لخبره علىٰ دلالة ذلك علىٰ الذمّ غير ظاهرة ؛ لأنّ ردّه لهذه الرواية بقوله : (وددت) إلىٰ أخره ، أعمّ من القدح ، إذ لذلك محامل لا بّد بعد ثبوت العدالة من الحمل عليها ، وقوله : (قبل الحَيْرة) يدلّ علىٰ تحيّر أحمد ، بل جاز له ، فيكون زمان الحيرة زمان معروف تحيّرت فيه أقوام كما يفهم من الأحاديث ، والله أعلم بالصواب . (المؤلّف) ولم ترد هذه التعليقة في نسخة باء .

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٩٨ الرقم ٨ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤١٠ الرقم ١٦ .

(٣) كتاب السرائر : ج ٣ ص ٦٠٣ .

(٤) لم ترد في نسخة باء .

[٧٩]

أحمدبن محمدبن عيسىٰ

ابن عبدالله بن سعدبن مالك بن الأَحْوَص بن السائب بن مالك بن عامر الأَشْعَرِيّ، من بني ذُخْران بن عوف بن الجُماهِر بن الأشعث[١] يكنّىٰ أبا جعفر، وأوّل من سكن قم من آبائه سعدبن مالك بن الأَحْوَص، وكان السائب بن مالك وفد إلىٰ النبيّ (صلّىٰ اللّه عليه وآله) وهاجر إلىٰ الكوفة وأقام بها.

وذكر بعض أصحاب النسب: أنّ في أنساب الأشاعرة أحمدبن محمد ابن عيسىٰ بن عُبَيْدالله[٢] بن سعدبن مالك بن هاني بن عامر بن أبي عامر الأَشْعَرِيّ، واسمه عُبَيْد، وأبو عامر له صحبة.

وقد روىٰ أنّه لمّا هزم هوازن يوم حُنَين عقد رسول اللّه (صلّىٰ اللّه عليه وآله) لأبي عامر الأَشْعَرِيّ علىٰ جبل[٣] فقتل، فدعا له: (اللّهمّ أعطِ عُبَيْدَك عُبَيْدالله[٤] أبا عامر واجعله في الأكثرين[٥] يوم القيامة).

قال الكشي[٦] عن نَصر بن الصَبّاح: ما كان أحمدبن محمدبن عيسىٰ يروي عن ابن محبوب من أجل أنّ[٧] أصحابنا يتّهمون ابن محبوب في أبي حَمْزة الثمالي، ثمّ تاب ورجع عن هذا القول.

---

(١) في المصدر: الأشعر.

(٢) في المصدر: عبدالله.

(٣) في المصدر: خيل.

(٤) في نسخة ألف: عُبَيْد.

(٥) في المصدر: الأكبرين.

(٦) رجال الكشي: ج ٢ ص ٧٩٩ الرقم ٩٨٩ نقله بتصرف.

(٧) لم ترد في نسخة باء.

قال ابن نوح : وما روىٰ أحمد عن ابن المُغَيْرَة ولا عن الحسين[١] بن حرزاذ[٢] وأبو جعفر رضي اللّٰه عنه شيخ القمّيين ووجههم غير مدافع[٣] وكان أيضاً الرئيس الذي يلق السلطان بها، ولق الرضا (عليه السّلام).

وله كتب، ولقىٰ أبا جعفر الثاني وأبا الحسن العسكري (عليهما السّلام)[٤].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٥] : «ابن محمدبن عيسىٰ ابن عبداللّٰه بن سعدبن مالك بن الأَحْوَص ـ بالحاء غير المعجمة والصاد غير المعجمة ـ بن السائب بن مالك بن عامر الأَشْعَريّ، من بني ذُخران ـ الذال المعجمة المضمومة والخاء المعجمة والراء بعدها والنون بعد الألف ـ بن عوف ابن الجماهر ـ بالجيم والراء أخيراً ـ بن الأشعث، يكنّىٰ أبا جعفر القمّي، أوّل من سكن قم من آبائه سعدبن مالك بن الأَحْوَص، وأبو جعفر شيخ قم ووجهها وفقيهها غير مدافع، وكان أيضاً الرئيس الذي يلقىٰ السلطان بها، ولق أبا الحسن الرضا وأبا جعفر الثاني وأبا الحسن العسكري (عليهم السّلام)، وكان ثقة، وله كتب ذكرناها في الكتاب الكبير».

وفي رجال الشيخ[٦] في أصحاب الإمام الرضا (عليه السّلام) : «ابن محمدبن عيسىٰ الأَشْعَريّ القمّي، ثقة، له كتاب».

وفي رجال الشيخ[٧] في أصحاب الإمام الجواد (عليه السّلام) : «ابن محمدبن عيسىٰ الأَشْعَريّ، من أصحاب الرضا (عليه السّلام)».

---

(١) في المصدر : الحسن.

(٢) في المصدر : خرزاد.

(٣) عبارة (غير مدافع) لم ترد في نسخة باء.

(٤) رجال النحاشي : ص ٨١ الرقم ١٩٨.

(٥) الخلاصة : ص ١٣ الرقم ٢.

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٦٦ الرقم ٣.

(٧) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٩٧ الرقم ٦.

وفي الفهرست[(١)] : «ابن محمد بن عيسىٰ بن عبدالله بن سعد بن مالك ابن الأَحْوَص بن السائب بن مالك بن عامر الأَشْعَريّ، من بني ذخران بن عوف ابن الجماهر بن الأشعث، يكنّىٰ أبا جعفر، قمّي، وأوّل من سكن قم من آبائه سعد بن مالك بن الأَحْوَص، وكان السائب بن مالك وفد إلىٰ النبيّ (صلّىٰ اللّه عليه وآله) وهاجر إلىٰ الكوفة وأقام بها، وأبو جعفر هذا شيخ قم ووجهها وفقيهها غير مدافع، وكان أيضاً الرئيس الذي يلقىٰ السلطان بها، ولقىٰ أبا الحسن الرضا (عليه السّلام)، وصنّف كتباً».

قلت : في الإيضاح[(٢)] : «ابن السايب ـ بالسين المهملة والياء المنقّطة تحتها نقطتان بعد الألف والباء المنقّطة تحتها نقطة أخيراً ـ من بني ذُخْران ـ بالذال المعجمة المضمومة والخاء المعجمة الساكنة ـ بن عوف ـ بالفاء ـ الجُماهر ـ بضمّ الجيم».

ثمّ لا يخفىٰ أنّ عبارة النجاشي والفهرست تفيد أنّ ظاهرهما التوثيق، مضافاً إلىٰ توثيق الشيخ له في كتاب الرجال، ووصف العلّامة حديثه بالصحّة.

[٨٠]

أحمد بن محمد بن أبي عَمْرو

ابن أبي نَصر زيد، مولىٰ السَكُون أبو جعفر المعروف بـ«البَزَنْطي» كوفيّ. لقي الرضا وأبا جعفر (عليهما السّلام)، وكان عظيم المنزلة عندهما، وله كتب[(٣)].

قلت : ثمّ قال بعد تعداد الكتب وذكر الطرق : ومات أحمد بن محمد سنة احدىٰ وعشرين ومائتين بعد وفاة الحسن بن علي بن فَضّال بثمانية أشهر، ذكر محمد بن عيسىٰ بن عُبَيْد أنّه سمع منه سنة عشرة ومائتين.

---

(١) الفهرست : ص ٢٥ الرقم ٦٥.

(٢) إيضاح الإشتباه : ص ٩٩ الرقم ٥٧.

(٣) رجال النجاشي : ص ٧٥ الرقم ١٨٠، والكتب هي : الجامع، كتاب النوادر، كتاب نوادر آخر.

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[(١)] : «ابن محمد بن أبي نَصر، واسم أبي النصر زيد مولىٰ السَكُون أبو جعفر، وقيل : أبو علي المعروف بـ«البَزَنْطي» ـبالباء المـنقّطة تحتها نقطة المـفتوحة والزاي بعدها مفتوحة أيضاً ثمّ النون الساكـنة ثمّ الطـاء غـير المعجمة ـ كوفيّ، لقي الرضا (عليه السّلام)، وكان[(٢)] عظيم المنزلة عنده، وهو ثـقة جليل القدر، وكان له اختصاص بأبي الحسن الرضا وأبي جعفر (عـليهما السّـلام)، أجمع أصحابنا علىٰ تصحيح ما يصحّ عنه وأقرّوا له بالفقه.

مات (رحمه اللّٰه) سنة احدىٰ وعشرين ومائتين بعد وفاة الحسن بن علي ابن فضّال بثمانية أشهر».

وفي رجال الشيخ[(٣)] في أصحاب الإمام الرضا (عليه السّلام) : «ابن محمد بن أبي نَصر البَزَنْطي، ثقة، مولىٰ السَكُوني، له كتاب الجـامع، روىٰ عـن أبي الحسـن موسىٰ (عليه السّلام)».

وفي رجال الشيخ[(٤)] في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السّلام) : «ابن محمد بن أبي نَصر البَزَنْطي، مولىٰ السَكُوني، ثقة، جليل القدر».

وفي رجال الشيخ[(٥)] في أصحاب الإمام الجواد (عليه السّلام) : «ابن محمد بن أبي نَصر البَزَنْطي، من أصحاب الرضا (عليه السّلام)».

وفي الفهرست[(٦)] : «ابن محمد بن أبي نَصر زيد، مولىٰ السَكُوني أبو جـعفر،

---

(١) الخلاصة : ص ١٣ الرقم ١.

(٢) لم ترد في نسخة باء.

(٣) رجال بالشيخ الطوسي : صن ٣٦٦ الرقم ٢.

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٤٤ الرقم ٣٤.

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٩٧ الرقم ٥.

(٦) الفهرست : ص ١٩ الرقم ٥٣.

وقيل : أبو علي المعروف بـ«البزنطي»[١] كوفيّ لقي الرضا (عليه السّلام)، وكان عظيم المنزلة عنده، وروىٰ عنه كتابا، وله من الكتب : كتاب الجامع» .

قلت : ثمّ قال بعد ذكر باقي الكتب والطرق : ومات (رحمه الله) سنة احدىٰ وعشرين ومائتين .

ثمّ لا يخفىٰ أنّ قول العلّامة تبعا للنجاشي بعد وفاة الحسن بن علي بن فضّال بثمانية أشهر مناف لكلامهما فيما سيأتي : أنّ الحسن بن علي مات سنة أربع وعشرين ومائتين، فانّ وفاته علىٰ ذلك التقدير يكون قبل وفات الحسن بثلاث سنين لا بعدها بثمانية أشهر[٢] .

[٨١]
أحمد بن محمد بن عُبَيْدالله

الأَشْعَريّ القمّي، شيخ من أصحابنا، ثقة، روىٰ عن أبي الحسن الثالث (عليه السّلام)، وابنه عُبَيْدالله بن أحمد روىٰ عنه محمد بن علي بن محبوب، له كتاب نوادر[٣] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤] كما هنا إلىٰ قوله : «وابنه»

[٨٢]
أحمد بن محمد بن نوح

---

(١) في السرائر : البزنط ، موضع ينسب إليه أحمد ومنه الثياب البزنطية . (المؤلّف) ، ولم ترد في نسخة باء . (راجع كتاب السرائر : ج ٣ ص ٥٥٣) .

(٢) في الإستبصار : في باب أنّ التمتّع فرض من نأىٰ عن مكّة ، عن أحمد بن محمد بن أبي نَصر ، قال : سألت أبا جعفر (عليه السّلام) ، والظاهر أن أبا جعفر هذا هو الثاني كما وقع التصريح به في نسخ الكافي . (المؤلّف) ، ولم ترد في نسخة باء .

(٣) رجال النجاشي : ص ٧٩ الرقم ١٩٠ .

(٤) الخلاصة : ص ١٩ الرقم ٣٩ ، وفيه عبدالله بدل عُبَيْدالله .

يكنّىٰ أبا العبّاس السِّيْرافي، سكن البصرة، واسع الرواية، ثقة في روايته غير أنّه حكي عنه مذاهب فاسدة في الأُصول، مثل: القول بالرؤية وغيرها(١).

قلت: هذا هو أحمدبن علي بن العبّاس شيخ النجاشي، والتعدد وهم، وقد سبق ذلك.

[٨٣]

أحمدبن محمدبن سليمان

ابن الحسن بن الجَهْم بن بُكَيْر بن أعْيَن بن سُنْسُن أبو غالب الزُرَاري، وقد جمعت أخبار بني سُنْسُن، وكان أبو غالب شيخ العصابة في زمنه ووجههم، له كتب(٢).

قلت: ثمّ قال بعد تعداد الكتب: حدّثنا شيخنا أبو عبدالله بكتبه، ومات أبو غالب (رحمه الله) سنة ثمان وستّين وثلاثمائة، انقرض ولده إلّا من ابنة ابنه(٣) وكان مولده سنة خمس وثمانين ومائتين وأشهر.

وفي القسم الأوّل من الخلاصة(٤): «ابن محمدبن سليمان ابن الحسن بن جهم بن بُكَيْر بن أعْيَن بن سُنْسُن ـ بالسين غير المعجمة المضمومة قبل النون الساكنة وبعدها والنون الأخرىٰ أخيراً ـ أبو غالب الزُرَاري(٥) وهم البكريّون، وبذلك كان

---

(١) الخلاصة: ص ١٨ الرقم ٢٧، وكلمة (وغيرها) لم ترد في نسخة باء.

(٢) رجال النجاشي: ص ٨٣ الرقم ٢٠١، والكتب هي: كتاب التاريخ ولم يتمّه، كتاب دعاء السفر، كتاب الأفضال، كتاب مناسك الحج كبير، كتاب مناسك الحج صغير، كتاب الرسالة الى ابن ابنه في ذكر آل أعْيَن.

(٣) في نسخة ألف: ابن ابنه، وفي نسخة باء: ابنه، وما أثبتناه من المصدر.

(٤) الخلاصة: ص ١٧ الرقم ٢٢.

(٥) في النسختين: الرازي.

يعرف إلىٰ أن خرج توقيع[١] من أبي محمد (عليه السّلام) فيه ذكر أبي طاهر الزُرَاري[٢] وأمّا الزُرَاري[٣] رعاه اللّٰه فذكروا[٤] أنفسهم بذلك، كان شيخ أصحابنا في عصره، وأُستاذهم، ونقيبهم، ومات رضي اللّٰه عنه سنة ثمان وستين وثلاثمائة» .

وفي الحواشي المذكورة[٥] : «صوابه الزُرَاري، وهو الموافق للإيضاح وغيره، وابن داود[٦] نسب الرازي إلىٰ الغلط» .

---

(١) الفهرست : ص ٣١ الرقم ٨٤، قال التستريّ : وللشيخ في فهرسته أوهام أخرىٰ غير ما تبع فيها ابن النديم ، بل من عدم تدبّره في المآخذ ؛ فقد توهّم في ترجمة أبي غالب الزُرَارِي عدّة أوهام :

أحدها : في نسبه .

وثانيها : أنّ أجداده قبل التلقّب بالزُراريين من توقيع الإمام كانوا معروفين بالبكريين ، مع أنّهم كانوا معروفين بـ(ولد الجَهْم) جدّهم الأدنىٰ المختصّ بهم ، وأمّا بُكَيْر فكان جدّهم الأعلىٰ المشترك بيهم وبين ابن بُكَيْر ، كأعْيَن وسُنْسُن بينهم وبين زُرَارَة واخوته .

والثالث : أنّه كان أوّلاً معروفاً بغير الزُرَاريّ قبل خروج التوقيع ، مع أنّ التوقيع كان قبل تولده وهو من أوّل عمره كان معروفاً بالزُرَاريّ .

والرابع : أنّ التوقيع كان من أبي محمد (عليه السّلام) ، مع أنّه كان من أبي الحسن (عليه السّلام) .

والخامس : أنّه كان في التوقيع ذكر أبي طاهر الزُرَاريّ ، مع أنّه ليس في التوقيع ذكر من أبي طاهر ، لأنّ التوقيع كان إلىٰ والد أبي طاهر الأوّل سليمان بن الحسن ، وقد نقل عبارة التوقيع : (فأما الزُرَاري رعاه اللّٰه) يظهر جميع ما ذكرنا من مراجعة رسالة أبي غالب .

ولو كان عندنا الأُصول لفهمنا منها أشياء لم تفهم ممّا نقل عنها ولم نرها ، ولأُصل كل كتاب قرائن لا تعلم بنقل مطلب عنها . (قاموس الرجال : ج ١ ص ٥٢) .

(٢) في النسختين : الرازي ، وهو غير صحيح .

(٣) في النسختين : الرازي .

(٤) في المصدر : فذلك .

(٥) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة : ص ٣ .

(٦) رجال ابن داود : ص ٤٣ الرقم ١٢٥ .

وفي رجال الشيخ[(١)] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «الرازي[(٢)] الكوفي، نزيل بغداد، يكنّىٰ أبا غالب، جليل القدر، كثير الرواية، ثقة، روىٰ عنه التَلْعُكْبَريّ وسمع منه سنة أربعين وثلاثمائة، وله مصنّفات ذكرناها في الفهرست وأخبرنا بها محمدبن محمدبن النعمان والحسين بن عُبَيْدالله وأحمدبن عُبْدُون المعروف بابن حاشر[(٣)] وابن عرور.

مات سنة ثمان أو سبع وستّين وثلاثمائة».

وفي الفهرست[(٤)] : «أبو غالب الزُرَاري، وهم البكريون، وبذلك كان يعرف إلىٰ أن خرج توقيع من أبي محمد (عليه السّلام) فيه ذكر أبي طاهر الزُرَاري، فأمّا الزُرَاري رعاه الله فذكروا أنفسهم بذلك، وكان شيخ أصحابنا في عصره، وأُستاذهم، وفقيهم، صنّف كتباً».

قلت : ثمّ ذكر تاريخ الوفاة كما هنا.

قلت : في الايضاح[(٥)] : «أبو غالب الزُراري ـ بالزاي المضمومة والراء قبل الألف وبعدها ـ منسوب إلىٰ زُرَارة بن أعْيَن، وفي كتاب ابن داود بالمهملتين المضمومتين».

قلت : قد وثّقه النجاشي[(٦)] أيضاً في ترجمة جعفربن محمد حيث قال : ولا أدري كيف روىٰ عنه شيخنا النبيل الثقة أبو علي بن هَمّام، وشيخنا الجليل الثقة أبو

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٤٣ الرقم ٣٤.

(٢) في المصدر : الزُرَاري.

(٣) في النسختين : حاسر.

(٤) الفهرست : ص ٣١ الرقم ٨٤.

(٥) إيضاح الإشتباه : ص ١٠١ الرقم ٦٠.

(٦) رجال النجاشي : ص ١٢٢ الرقم ٣١٣.

غالب الزُرَاري، والعجب كيف غفل العلّامة عن[١] التصريح بلفظ التوثيق مع وجوده في رجال الشيخ، وأعجب منه غفلة النجاشي، ولعلّه اكتفىٰ بقوله: «شيخ العصابة في وقته» فإنّه يفيد زيادة علىٰ ذلك.

[٨٤]

أحمدبن محمدبن أحمد

ابن طلحة أبو عبدالله، وهو ابن أخي أبي الحسن[٢] علي بن عاصم المحدّث، يقال له: العاصمي، كان ثقة في الحديث، سالماً، خيّراً، أصله كوفيّ وسكن بغداد، روىٰ عن الشيوخ الكوفيّين، له كتب[٣].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤]: «ابن محمدبن أحمدبن طلحةبن عاصم أبو عبدالله، وهو ابن أخي علي بن عاصم المحدّث، ويقال له: العاصمي، ثقة في الحديث، سالم الجنبة، أصله الكوفة وسكن بغداد، وروىٰ عن جميع شيوخ الكوفيّين».

وفي الفهرست[٥]: «يقال له: العاصمي، ثقة في الحديث، سالم الجنبة».

وفي رجال الشيخ[٦] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام): «ابن أخي علي بن عاصم المحدّث، يقال له: العاصمي، ابن محمدبن عاصم بن عبدالله، روىٰ عنه ابن الجنيد وابن داود».

قلت: قد ذكره ابن داود[٧] في كتابه مرّتين: أحدهما نقلاً عن النجاشي، وثانيهما عن الفهرست، والظاهر أنّهما واحد.

---

(١) في نسخة ألف: من.

(٢) في نسخة باء: الحسين.

(٣) رجال النجاشي: ص ٩٣ الرقم ٢٣٢.

(٤) الخلاصة: ص ١٦ الرقم ١٧.

(٥) الفهرست: ص ٢٨ الرقم ٧٥.

(٦) رجال الشيخ الطوسي: ص ٤٥٤ الرقم ٩٧.

(٧) رجال ابن داود: ص ٤٢ الرقم ١١٥.

[٨٥]

أحمدبن محمدبن عمّار

أبو علي الكوفي، ثقة، جليل من أصحابنا، له كتب[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] : «ابن محمدبن عمّار أبو علي الكوفي، شيخ من أصحابنا، ثقة، جليل، كثير الحديث والأُصول، توفّي سنة ستّ وأربعين وثلاثمائة، روىٰ عنه أبو حاتم الهروي» .

وفي الفهرست[٣] : «أبو علي شيخ من أصحابنا، ثقة، جليل القدر، كثير الحديث والأصول، وصنّف كتباً[٤]» .

قلت : ثمّ قال بعد تعداد الكتب وذكر الطريق : وقال الحسين بن عُبَيْداللّه : توفّي أبو علي أحمدبن محمدبن عمّار سنة ستّ وأربعين وثلاثمائة.

وفي رجال الشيخ[٥] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «ابن محمدبن عمّار، كوفيّ، ثقة، روىٰ عنه ابن داود» .

قلت : أبو حاتِم الهروي غير موجود في كتب الرجال، فصوابه : أبو حاتم القَزْويني ؛ ثمّ أنّ الموجود في رجال الشيخ والفهرست والنجاشي رواية ابن داود، وهو محمدبن أحمدبن داود عنه عن هذا الرجل، وأمّا أبو حاتِم فذكر في رجال الشيخ

---

(١) رجال النجاشي : ص ٩٥ الرقم ٢٣٦ ، والكتب هي : كتاب العلل ، كتاب أخبار النبيّ (صلّىٰ اللّٰه عليه وآله) ، كتاب إيمان أبي طالب ، كتاب فضل القرآن وحملته ، كتاب الممدوحين والمذمومين .

(٢) الخلاصة : ص ١٦ الرقم ١٨ .

(٣) الفهرست : ص ٢٩ الرقم ٧٨ .

(٤) والكتب هي : كتاب العلل ، كتاب أخبار آباء النبيّ (صلّىٰ اللّٰه عليه وآله) وفضائلهم وإيمانهم وإيمان أبي طالب .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٥٤ الرقم ٩٨ .

والفهرست أنّه يروي[١] عنه أحمدبن علي الفائدي القَزْويني، وقد ذكره الشيخ عقيب هذا الرجل بلا فصل، فكأنّ العلّامة ألحق ذلك هنا سهواً، ويؤيّد ذلك ذكره في الخلاصة لأحمدبن علي عقيب هذا الرجل، ولم يذكر أنّه روىٰ عنه ابن حاتِم، والله أعلم.

[٨٦]

أحمدبن محمدبن جعفر

أبو علي الصَّوْليّ، بصريّ، صحب الجَلُودِيّ[٢] عمره، وقدم بغداد سنة ثلاث وخمسين ثلاثمائة وسمع الناس منه، وكان ثقة في حديثه، مسكوناً إلىٰ روايته، غير أنّه قيل أنّه يروي عن الضعفاء، له كتاب أخبار فاطمة (عليها السّلام) كان يرويه عنه أبو الفرج محمدبن موسىٰ القزويني[٣].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤]: «ابن محمدبن جعفر أبو علي الصُولي، صحب الجَلْوَدي ـ بالجيم المفتوحة واللّام الساكنة والواو المفتوحة ـ وقيل: بضمّ اللّام وإسكان الواو والدال غير المعجمة بعد الواو ـ وصحبه عمره، وقدم بغداد سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، وسمع منه الناس، وكان ثقة في حديثه مسكوناً إلىٰ روايته، غير أنّه قيل أنّه يروي عن الضعفاء».

وفي الفهرست[٥]: «يكنّىٰ أبا علي الصُولي، بصريّ، صاحب الجَلُوْدِي عمره، وقدم بغداد سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، وسمع منه الناس، وكان ثقة في حديثه، مسكوناً إلىٰ روايته (رحمه الله)».

---

(١) وأمّا أبو حاتم فذكر في رجال الشيخ والفهرست أنّه يروي، وهذا الكلام لم يرد في نسخة باء.

(٢) وقيل: الجَلْوَدي.

(٣) رجال النجاشي: ص ٨٤ الرقم ٢٠٢.

(٤) الخلاصة: ص ١٧ الرقم ٢٣.

(٥) الفهرست: ص ٣٢ الرقم ٨٥.

وفي رجال الشيخ[١] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «الصُولي الجَلُوْدِي، روىٰ الشيخ أبو عبدالله محمدبن محمدبن النعمان عنه» .

قلت : في الإيضاح[٢] : «أبو علي الصُولي ـ بالصاد المضمومة المهملة ـ بصريّ ـ بالباء ـ صحب الجَلودي ، بفتح الجيم» انتهىٰ .

ثمّ أنّ الظاهر أنّ هذا هو أحمدبن محمدبن جعفربن شعبان البِزَوْفَريّ[٣] كما يفهم من الفهرست في الطريق إلىٰ أحمدبن إدريس، ومن كتاب رجال الشيخ[٤] في ترجمة أحمدبن جعفر في باب من لم يرو .

[٨٧]

أحمدبن محمدبن أحمد

أبو علي الجُرْجَانيّ، نزيل مصر، وكان ثقة في حديثه، ورعاً لا يطعن عليه، سمع الحديث وأكثر من أصحابنا والعامّة، وذكر أصحابنا أنّه وقع إليهم من كتبه كتاب كبير في ذكر من روىٰ من طرق أصحاب الحديث أنّ المهدي من ولد الحسين (عليه السّلام)، وفيه[٥] أخبار القائم (عليه السّلام)[٦] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٧] كما هنا إلىٰ قوله : «سمع».

[٨٨]

أحمدبن محمدبن أحمدبن طَرخان

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٥٥ الرقم ١٠٤ .

(٢) إيضاح الإشتباه : ص ١٠١ الرقم ٦١ .

(٣) وقيل : البُزَوْفُرِي (عن الوسيط) .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٤٣ الرقم ٣٥ .

(٥) في نسخة ألف : في .

(٦) رجال النجاشي : ص ٨٦ الرقم ٢٠٨ .

(٧) الخلاصة : ص ١٩ الرقم ٤٤ .

الكِنْديّ أبو الحسين الجُرْجَانيّ[1] الكاتب، ثقة، صحيح السماع، وكان صديقنا، قتله إنسان يعرف بابن أبي العبّاس يزعم أنّه عَلَوِي، لأنّه أنكر عليه نكرةً، (رحمه اللّٰه)، وله كتاب إيمان أبي طالب[2] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[3] كما هنا إلىٰ قوله : «وكان».

* * *

[٨٩]

أحمدبن محمدبن الهَيْثَم

العِجْليّ، ثقة[4] .

قلت : قد وثّقه النجاشي[5] في ترجمة ولده الحسن .

[٩٠]

أحمدبن مِيْثَم[6]

ابن أبي نُعَيْم الفضل بن عمر ـ ولقبه دُكَيْن ـ بن حماد مولىٰ آل طلحة ابن عُبَيْداللّٰه أبو الحسين، كان من ثقات أصحابنا الكوفيّين ومن فقهائهم، وله كتب لم أرَ منها شيئاً[7] .

---

(١) في المصدر : الجَرْجَرائيّ .

(٢) رجال النجاشي : ص ٨٧ الرقم ٢١٠ .

(٣) الخلاصة : ص ٢٠ الرقم ٤٦ .

(٤) الخلاصة : ص ٢٠ الرقم ٥٢ .

(٥) رجال النجاشي : ص ٦٥ الرقم ١٥١ .

(٦) اعلم أنّ ائمّة اللغة ذكروا لفظ ميثم في الوثم لا في اليثم ، فياء ميثم منقلبة عن الواو لكسر ما قبلها ، ولو كان مفتوحاً لقالوا موثم لا ميثم فتذكر ، وغلط صاحب مجمع البحرين حيث ذكره في يثم فلا تغفل . (توضيح الاشتباه والإشكال : ص ٤٤ الرقم ١٥٤) .

(٧) رجال النجاشي : ص ٨٨ الرقم ٢١٦ .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[(١)] : «ابن مَيْثم ـ بالياء المنقّطة تحتها نقطتان الساكنة بعد الميم المفتوحة ثمّ بعدها الثاء المنقّطة فوقها ثلاث نقط ـ بن أبي نُعَيم ـ بضم النون وفتح العين غير المعجمة ـ واسم أبي‌نعيم الفضل بن عَمْرو ولقبه دُكين ـ بالدال غير المعجمة المضمومة ـ بن حمّادبن زهير مولىٰ آل طلحة بن عُبَيْداللّٰه أبو الحسين، كان من ثقات أصحابنا الكوفيّين وفقهائهم» .

وفي الحواشي المذكورة[(٢)] : «دُكَين لقب عَمْرو أبي الفضل، ولقبه في قول المصنّف يرجع إلىٰ عَمْرو القريب وإن احتمل غير ذلك ، لأنّ ما ذكرناه هو المطابق للواقع، فإنّ الفضل بن دُكين رجل مشهور من علماء الحديث، وعبارة الإيضاح وغيره هاهنا مختلفة توهم خلاف الواقع» .

وفي رجال الشيخ[(٣)] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «ابن مِيْثم بن أبي نعيم الفضل بن دُكَين، روىٰ عنه حميد بن زياد كتاب الملاحم وكتاب الدلالة وغير ذلك من الأُصول» .

وفي الفهرست[(٤)] : «ابن مِيْثَم بن أبي نُعَيْم الفضل بن عَمْرو ـ لقبه دُكَين ـ بن حمّادبن زهير مولىٰ آل طلحة بن عُبَيْداللّٰه أبو الحسين، كان من ثقات أصحابنا الكوفيّين وفقهائهم، وله مصنّفات» .

قلت : في الإيضاح[(٥)] : «أحمد بن مِيْثَم ـ بكسر الميم واسكان الياء المنقّطة تحتها نقطتان وفتح الثاء المثلّثة فوقها ثلاث نقط ـ بن أبي نُعيم ـ بضمّ النون ـ لقبه دُكَين ـ بضم الدال المهملة وفتح الكاف والنون بعد الياء» انتهىٰ .

---

(١) الخلاصة : ص ١٥ الرقم ١٢ .

(٢) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة : ص ٢ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٤٠ الرقم ٢١ .

(٤) الفهرست : ص ٢٥ الرقم ٦٧ .

(٥) إيضاح الاشتباه : ص ١٠٥ الرقم ٧٠ .

وما ذكر الشهيد الثاني جيّد ؛ فانّ الموجود في كتب الحديث الفضل بن دُكَين، والعبارات في كتب الرجال موهمة خصوصاً عبارة الإيضاح، فلا تغفل عن أمثال ذلك.

[٩١]

أحمد بن النضر[١] الخَزّاز

أبو الحسن الجُعْفيّ، مولىً، كوفيّ، ثقة، من[٢] ولده أبو الحسين أحمد بن علي بن عُبَيْداللّه النضري[٣] روىٰ عنه أبو العبّاس بن عُقْدَة، له كتاب[٤].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٥] : «ابن النضر ـ بالنون والضاد المعجمة وفي الفهرست[٦] : «ابن النضر الخزّاز، له كتاب».

[٩٢]

أحمد بن يحيىٰ

ابن حكيم الأَوْدِيّ الصوفي، كوفيّ، أبو جعفر بن أخي ذبيان، ثقة، له كتاب دلائل النبيّ (صلّىٰ اللّه عليه وآله)، رواه عنه جعفر بن محمد بن مالك الفَزَاري[٧].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٨] : «ابن يحيىٰ بن حكيم الأوْدي ـ بالدال المهملة بعد الواو المسكنة ـ الصوفي، كوفيّ، أبو جعفر بن أخي ذبْيان ـ بالذال المعجمة

---

(١) في نسخة ألف : النصر.

(٢) لم ترد في نسخة باء.

(٣) في النسختين : النصري.

(٤) رجال النجاشي : ص ٩٨ الرقم ٢٤٤.

(٥) الخلاصة : ص ٢٠ الرقم ٤٩.

(٦) الفهرست : ص ٣٤ الرقم ٩١.

(٧) رجال النجاشي : ص ٨١ الرقم ١٩٥.

(٨) الخلاصة : ص ١٩ الرقم ٤٠.

بعدها باء منقّطة تحتها نقطة ساكنة ـ ثقة» .

قلت : في الإيضاح[١] : «ذُبيان ـ بالذال المعجمة المضمومة والباء المنقّطة تحتها نقطة والياء المنقّطة تحتها نقطتان والنون بعد الألف»

[٩٣]

أحمد بن يوسف

مولىٰ بني تيم اللّٰه، كوفيّ، كان منزله بالبصرة، ومات ببغداد، ثقة من أصحاب الرضا (عليه السّلام)[٢] .

وذكره الشيخ[٣] في رجاله من أصحاب الإمام الرضا (عليه السّلام) : «ابن يوسف مولىٰ بني تيم اللّٰه، كوفيّ، كان منزله بالبصرة، ومات ببغداد، ثقة»

الباب الثامن

أَبَان

[٩٤]

أَبَان بن تَغْلِب

ابن رياح أبو سعيد البكري الجُرَيْري، مولىٰ بني جَرِير بن عبادة بن ضُبَيْعة بن قَيْس بن ثَعْلَبة بن عُكَاشة[٤] بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، عظيم المنزلة في أصحابنا، لقي علي بن الحسين وأبا جعفر وأبا عبداللّٰه، روىٰ عنهم، وكان له عندهم منزلة وقدم.

وذكره البلاذري قال : روىٰ أَبَان عن عطية العوفي قال له أبو جعفر (عليه

---

(١) إيضاح الإشتباه : ص ٩٨ الرقم ٥٤ .

(٢) الخلاصة : ص ١٤ الرقم ٣ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٦٧ الرقم ١١ .

(٤) في المصدر : عُكَابة .

السّلام) : (اجلس في مسجد المدينة وافتي الناس فإنّي أحبّ أن يُرىٰ في شيعتي مثلك)، وقال أبو عبدالله (عليه السّلام) لمّا أتاه نعيه : (أمَا والله لقد أوجع قلبي موت أَبَان)، وكان قارئاً من وجوه القرّاء، فقيهاً، لغوياً، سمع من العرب وحكىٰ عنهم.

وقال أبو عَمْرو الكشي[١] في كتاب الرجال : روىٰ أَبَان عن علي بن الحسين (عليه السّلام)، وذكره أبو زُرْعة الرازي في كتاب ذكر من روىٰ عن جعفر بن محمد (عليهما السّلام) من التابعين ومن قاربهم، فقال : أَبَان بن تَغْلِب روىٰ عن أنس بن مالك وذكر أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي ما رواه أَبَان عن الرجال، فقال : وروىٰ عن الأَعْمَش، وعن محمد بن المُنْكدر وعن سماك بن حرب، وعن إبراهيم النَّخَعي.

وكان أَبَان (رحمه الله) مقدّماً في كلّ فنّ من العلم في القرآن والفقه والحديث والأدب واللغة والنحو، وله كتب[٢].

قلت : ثمّ ذكر تعداد الكتب وقال ولأبان قراءة مفردة مشهورة عند القرّاء، ثمّ قال بعد كلام طويل : ومات أَبَان في حياة أبي عبدالله (عليه السّلام) سنة احدىٰ وأربعين ومائة.

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٣] : «ابن تَغْلب ـ بالتاء المنقّطة فوقها نقطتان المفتوحة والغين المعجمة الساكنة ـ بن رياح بن سعيد البكري الجُريري ـ الجيم المضمومة والراء قبل الياء المنقّطة نقطتان وبعدها ـ مولىٰ بني جَرير بن عبّاد بن ضُبَيْعة بن قَيْس بن ثَعْلَبة بن عُكَاشة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل (رحمه الله)، ثقة، جليل القدر، عظيم المنزلة في أصحابنا، لقيٰ أبا محمد علي بن الحسين وأبا جعفر

(١) رجال الكشي : ج ١ ص ٢٤٢ الرقم ٩٤.

(٢) رجال النجاشي : ص ١٠ الرقم ٧.

(٣) الخلاصة : ص ٢١ الرقم ١.

وأبا عبدالله[١] (عليهم السّلام)، وقدم وروىٰ عنهم، وقال له الباقر (عليه السّلام) : (اجلس في مسجد المدينة وافتي الناس، فإنّي أُحبّ أن يرىٰ في شيعتي مثلك) .

ومات في حياة أبي عبدالله (عليه السّلام) فقال الصادق (عليه السّلام) لمّا أتاه نعيه : (أمَا والله لقد أوجع قلبي موت أَبَان) .

ومات في سنة احدىٰ وأربعين ومائة، وروي أنّ الصادق (عليه السّلام) قال له : (يا أَبَان ناظر أهل المدينة فإنّي أُحبّ أن يكون مثلك من رواتي ورجالي) .

وذكر في الحواشي المذكورة[٢] : «ضُبَيْعة ـ بضمّ الضاد المعجمة وبعدها بـاء منقّطة تحتها نقطة ـ مصغّراً ذكره المصنّف في إيضاح الاشتباه[٣]» .

وفي الفهرست[٤] : «ثقة، جليل القدر، عظيم المنزلة في أصحابنا، لقي أبا محمد علي بن الحسين زين العابدين وأبا جعفر محمد الباقر وابنه أبا عبدالله الصادق (عليهم السّلام)، وقد روىٰ عنهم، وكانت له عندهم حظوة، وقدم وقال له أبو جعفر الباقر (عليه السّلام) : (اجلس في مسجد المدينة وافتي الناس ؛ فإنّي أُحبّ في شيعتي مثلك)، وقال أبو عبدالله جعفر الصادق (عليه السّلام) لمّا أتاه نعيه : (أمَا والله لقد أوجع قلبي موت أَبَان) .

وكان قارئاً، فقيهاً، لغوياً، سمع من العرب وحكىٰ عنهم، وصنّف كتاب الغريب في القرآن، وذكر شواهد من الشعر فجاء فيما بعد عبدالرحمن بـن محـمد الأَزْدِي[٥] فجمع من كتاب أَبَان ومحمد بن السائب الكَلْبي وأبي روق[٦] عطية بن الحرث فجعله

---

(١) لم ترد في نسخة باء .

(٢) حواشي الشهيد الثاني على الخلاصة : ص ٤ .

(٣) إيضاح الاشتباه : ص ٨١ الرقم ٣، وفيه : بضمّ الصاد المهملة .

(٤) الفهرست : ص ١٧ الرقم ٥١ .

(٥) في نسخة باء : الأَزْدِيّ الكوفي .

(٦) في النسختين : روف .

كتاباً واحداً، فبيّن ما اختلفوا فيه وما اتّفقوا عليه، فتارة يجيء كتاب أَبَان مفردة، وتارة يجيء مشتركاً علىٰ ما عمله عبدالرحمن» .

قلت : ثمّ ذكر أنّ لأبان قراءة مفردة، وذكر تاريخ الوفاة كما هنا .

وفي رجال الشيخ[1] ورد في أصحاب الإمام زين العابدين والباقر والصادق (عليهم السّلام) : «ابن تَغْلِب أبو سعيد البكري الجُرَيْرِي، مولىً، توفّي سنة إحدىٰ وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر، وروىٰ عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السّلام)» .

قلت : في كتاب الكشي[2] : «حَمْدَوَيْه، قال : حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عُمَيْر عن أَبَان تغلب، قال : قال لي أبو عبدالله (عليه السّلام) : (جالس أهل المدينة ؛ فإنّي أُحبّ أن يروا في شيعتي مثلك)» .

وفي كتاب من لا يحضره الفقيه[3] : «أَبَان بن تَغْلِب يكنّىٰ أبا سعيد، وهو كِنْديّ، كوفيّ[4] وتوفّي في أيّام الصادق (عليه السّلام)، فذكره جميل عنده فقال : ((رحمه الله)، والله لقد أوجع قلبي موت أَبَان)، وقال (عليه السّلام) لأبان بن عثمان : (إنّ أَبَان بن تَغْلِب قد روىٰ عني روايات[5] كثيرة، فما رواه لك عنّي فاروه عنّي) .

ولقد لقي الباقر والصادق (عليهما السّلام) وروىٰ عنهما» . انتهىٰ .

[٩٥]
أَبَان بن عُمر الأَسَدي

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ٨٢ الرقم ٩ .

(٢) رجال الكشي : ج ٢ ص ٦٢٢ الرقم ٦٠٣ .

(٣) مشيخة الفقيه : ص ٢٥ .

(٤) لم ترد في نسخة باء، وفيها : كنديّ ثقة .

(٥) في النسختين : رواية .

خَتَن[1] آل مِيْثَم بن يحيىٰ التمّار، شيخ من أصحابنا، ثقة، لم يرو عنه إلّا عُبَيْس بن هشام الناشِري[2].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[3] كما هنا إلىٰ قوله: «لم».

وفي رجال الشيخ[4] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام): «ابن عمر خَتَن آل مِيْثَم التمّار الكوفي».

[٩٦]

أَبَان بن عثمان

الأَحْمَر البَجَلِي، مولاهم، أصله كوفيّ، كان يسكنها تارة والبصرة تارة، وقد أخذ عنه أهلها: أبو عُبَيْدة معمّر بن المثنّىٰ[5] وأبو عبدالله محمد بن سلّام[6] وأكثروا الحكاية عنه في أخبار الشعر والنسب والأيّام.

روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن موسىٰ (عليهما السّلام)، له كتاب حسن

---

(١) الخَتَن: الصهر، يقال: خاتنت فلاناً مخاتنة، وهو الرجل المتزوج في القوم. (لسان العرب: ج ٤ ص ٢٦).

(٢) رجال النجاشي: ص ١٤ الرقم ١٠.

(٣) الخلاصة: ص ٢١ الرقم ٢.

(٤) رجال الشيخ الطوسي: ص ١٥١ الرقم ١٨٢.

(٥) قال ابن خلّكان: أبو عبيدة مُعَمّر بن المثنىٰ التيمي بالولاء، تَيْم قريش، البصري، النحوي، العلّامة، قال الجاحظ في حقّه: لم يكن في الأرض خارجي ولا جماعي أعلم بجميع العلوم منه... وقال غيره: إنّ هارون الرشيد أقدمه من البصرة إلىٰ بغداد سنة ثمان وثمانين ومائة وقرأ عليه بها أشياء من كتبه. (وفيات الأعيان: ج ٥ ص ٢٣٥).

(٦) محمد بن سلّام بن عبدالله بن سالم الجُمَحي أبو عبدالله البصريّ، مولىٰ قدامة بن مطعون، صنّف كتاب (طبقات الشعراء) ... وكان من أهل الفضل والأدب. (الوافي بالوفيات: ج ٣ ص ١١٥).

كبير[١].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢]: «ابن عثمان الأحْمَر، قال الكشي[٣]: قال محمدبن مسعود: حدّثني علي بن الحسن، قال: كان أَبَان بن عثمان من الناووسيّة، وكان مولىٰ لبَجِيْلة، وكان يسكن الكوفة، ثمّ قال أبو عَمْرو الكشي[٤]: إنّ العصابة أجمعت علىٰ تصحيح ما يصحّ عن أَبَان بن عثمان والإقرار له بالفقه، فالأقرب عندي قبول روايته، وإن كان فاسد المذهب للإجماع المذكور».

وفي الحواشي المذكورة[٥]: «قال الإمام فخرالدين ولد المصنّف[٦]: سألت والدي قدّس الله سرّه عنه، فقال: الأقرب عندي عدم قبول روايته لقوله تعالىٰ: ﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾[٧] ولا فسق أعظم من عدم الإيمان».

قلت: الظاهر أنّ حكمه بعدم إيمانه لقول ابن فَضّال، وأنت خبير بحال ابن فَضّال، هذا فلا يعارض قوله الإجماع المذكور الثابت بنقل الكشي علىٰ أنّ من قَبِلَ كلام ابن فَضّال يلزمه قبول قول أَبَان لاشتراكهما في عدم الإيمان، وتصريح الأصحاب بتوثيقهما، وممّا يرجح الإعتماد عليه أيضاً إجازة الصادق له الرواية عنه بواسطة أَبَان بن تغلب، كما في عبارة الفقيه وقد سبقت.

وبالجملة فروايته والله لا تقصر عن الصحيح وسيجيء أيضاً في الفصل الثالث[٨].

---

(١) رجال النجاشي: ص ١٣ الرقم ٨.

(٢) الخلاصة: ص ٢١ الرقم ٣.

(٣) رجال الكشي: ج ٢ ص ٦٤٠ الرقم ٦٦٠.

(٤) رجال الكشي: ج ٢ ص ٦٧٣ الرقم ٧٠٥.

(٥) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة: ص ٣.

(٦) وهو العلّامة الحلّي.

(٧) سورة الحجرات: الآية ٦.

(٨) أي في فصل الموثّقين.

ثمّ أنّ المحكى عن الكشي موجود في كتاب الكشي كما حكاه بتغير ما.

هذا وقال العلّامة في الفائدة الثامنة(١) : إنّ أَبَان فَطَحِي ؛ وقال في المنتهىٰ(٢) في باب الحلق والتقصير : إنّه واقفي ؛ ولا يخفىٰ أنّ هذا الإختلاف ـ مع أنّ أصله واحد وهو ما نقله الكشي عن ابن فَضّال ـ عجيب . واللّٰه أعلم بحقائق الأمور .

[٩٧]

أَبَان بن محمد البَجَليّ

وهو المعروف بسِندي البزّاز ، أخبرني القاضي أبو عبداللّٰه الجُعْفيّ ، قال : حدّثنا أحمد بن سعيد ، قال : حدّثنا أحمد بن محمد القلانسي عن أَبَان بن محمد بكتاب النوادر عن الرجال ، وهو ابن أخت صَفْوان بن يحيىٰ قاله ابن نوح(٣) .

قلت : سيجيء ذكره أيضاً في باب السين(٤) وأنّه ثقة ، وقال هناك : إنّه من جُهَيْنة ويقال : من بَجِيلة ، وذكره في الخلاصة(٥) هناك ، والموجود في كتب الحديث بلفظ : سِندي بن محمد .

الباب التاسع

في الآحاد

[٩٨]

أُدَيم بن الحُرّ الجُعْفي

---

(١) الخلاصة : ص ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، الفائدة الثامنة .

(٢) منتهى المطلب : ج ٢ ص ٧٦٣ .

(٣) رجال النجاشي : ص ١٤ الرقم ١١ .

(٤) ورد ذكره في ترجمة سِندي بن محمّد .

(٥) الخلاصة : ص ٨٢ الرقم ٢ .

مولاهم، كوفيّ، ثقة، له أصل[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] : «أُديم ـ بضمّ الهمزة ـ بن الحـرّ الجُـعْفيّ، مولاهم، الحذّاء، صاحب أبي عبدالله (عليه السّلام)، يروي نيّفاً وأربعين حديثاً عنه (عليه السّلام)، كوفيّ، ثقة، له أصل» .

وفي رجال الشيخ[٣] أنّه ورد في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن الحرّ الكوفي الخَثْعَميّ» .

قد قال الكشي[٤] : «قال نَصر بن الصَبّاح : ابن الحُرّ اسمه أُدَيْم، وهو حَذّاء، صاحب أبي عبدالله (عليه السّلام)، يروي نيّفاً وأربعين حديثاً عن أبي عبدالله (عليه السّلام)» انتهىٰ .

والظاهر أنّ مستند ما في الخلاصة من حصر الرواية هو هذا، وهو ضعيف، ثمّ أنّ ابن داود نقل عن كتاب الشيخ أنّه الخَثْعَميّ كما نقلناه أيضاً، وقد سبق في ترجمة أيّوب بن الحرّ[٥] أخي أُدَيْم هذا أنّه الخَثْعَميّ فتأمّل .

[٩٩]
أَرْطاة بن حَبِيب الأَسَدي

كوفيّ، ثقة، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، ذكره أبو العبّاس، له كتاب[٦] .

---

(١) رجال النجاشي : ص ١٠٦ الرقم ٢٦٧ .

(٢) الخلاصة : ص ٢٤ الرقم ١٠ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٤٣ الرقم ٢٠ .

(٤) رجال الكشي : ج ٢ ص ٦٣٦ الرقم ٦٤٥ .

(٥) رجال ابن داود : ص ٥٣ الرقم ٢٢٢ .

(٦) رجال النجاشي : ص ١٠٧ الرقم ٢٧٠ .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[١] كما هنا إلىٰ قوله : «ذكره».

[١٠٠]

أَسدبن عُفْر

بالعين غير المعجمة المضمومة، من شيوخ أصحاب الحديث الثقات[٢].

قلت : قال النجاشي[٣] في ترجمة داودبن أسد : «هذا وأبوه أسدبن أعفر من شيوخ أصحاب الحديث الثقات».

وفي الإيضاح[٤] : «ابن عُفَيْر ، بالعين المضمومة والفاء المفتوحة والياء المنقّطة تحتها نقطتان الساكنة والراء أخيراً».

وقد اتّفقت نسخ الخلاصة هنا علىٰ حذف الياء من عُفَيْر كما اتّفقت هناك علىٰ إثباتها، وكذا كتاب ابن داود[٥] وفيما وجدناه من نسخ كتاب النجاشي : «أعفر بالهمزة» والله أعلم.

[١٠١]

أَنَس بن عِياض

أبو ضَمْرة اللَيْثي، عربيّ من بني لَيْث بن بكر بن عبدمُناة بن كِنانة، مَدَنيّ، ثقة، صحيح الحديث، له كتاب يرويه عنه جماعة[٦].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٧] : «ابن عِياض ـ بالعين غير المعجمة

(١) الخلاصة : ص ٢٤ الرقم ١١.

(٢) الخلاصة : ص ٢٤ الرقم ١٢.

(٣) رجال النجاشي : ص ١٥٧ الرقم ٤١٤.

(٤) إيضاح الإشتباه : ص ١٧٦ الرقم ٢٦٢.

(٥) رجال ابن داود : ص ٤٩ الرقم ١٦٧.

(٦) رجال النجاشي : ص ١٠٦ الرقم ٢٦٩.

(٧) الخلاصة : ص ٢٢ الرقم ٣.

المكسورة والضاد المعجمة ـ يكنّىٰ أبا ضَمْرة اللَيْثي، عربيّ من بني لَيْث بن بكـر بـن عبدمُناة بن كِنانة، مدنيّ، ثقة، صحيح الحديث».

وفي الفهرست[1] : «ابن عياض يكنّىٰ أبا ضَمْرة اللَيْثي، عربيّ من بني لَيْث بن بكر، مدنيّ، ثقة، صحيح الحديث، له كتاب».

قلت : ضَمرة ـ بالضاد المعجمة المفتوحة ـ الليثي، بالثاء المنقطة فوقها ثلاث نقط بين اليائين».

[١٠٢]

أويس القَرَني

بفتح الراء، أحد الزهّاد الثمانية، قاله الفضل بن شاذان[2].

قلت : في كتاب الكشي[3] : «علي بن محمد بن قُتَيْبَة قال : سئل أبـو محـمد الفضل بن شاذان عن الزهّاد الثمانية، فقال : الربيع بن خَيْثَم، وهـرم بـن حَـنّان[4] وأويس القَرَني، وعامر بن عبد قَيْس، وكانوا مع علي (عليه السّلام)، ومن أصحابه، وكانوا زهاداً أتقياء.

وأمّا أبو مسلم[5] فإنّه كان فاجراً مرائياً، وكان صاحب معاوية، وهو الذي

---

(١) الفهرست : ص ٣٩ الرقم ١١٣.

(٢) الخلاصة : ص ٢٤ الرقم ٨.

(٣) رجال الكشي : ج ١ ص ٣١٣ الرقم ١٥٤.

(٤) في المصدر : هرم بن حيّان، وفي تعليقة الميرداماد علىٰ رجال الكشي قال : «هرم : ككتف ابن حيّان قاله في القاموس وعدّه صحابيّاً في آخره.

وقال في المغرب : الهرم كبر السنّ من باب لبس، وباسم الفاعل منه سمّي هرم بن حيّان، قال القتيبي : وإنّما سمّي هرماً لأنّه بقي في بطن أُمّه أربع سنين، وفي جامع الأُصول : هَرِم ـ بفتح الهاء وكسر الراء ـ وحيّان ـ بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان وبالنون.

(٥) قال الداماد في حاشيته علىٰ رجال الكشي : أبو مسلم الفاجر المرائي هذا اسمه أهبان، أورده

←

يحثّ الناس علىٰ قتال علي (عليه السّلام)، وقال لعليّ (عليه السّلام) : ادفع إلينا المهاجرين والأنصار حتّىٰ نقتلهم بعثمان، فأبىٰ علي (عليه السّلام) ذلك، قال أبو مسلم : الآن طاب الضراب .

وأمّا مَسْروق فإنّه كان عشّاراً لمعاوية، ومات في عمله، ذلك بموضع أسفل من وسط علىٰ دجلة، يقال لها : الرصافة، وقبره هناك .

والحسين يلق كلّ قرن بما يهوون، ويتصنع للمرائين، وكان رأس القدريّة، وأويس القرني متفضلاً عليهم كلّهم، قال أبو محمد : ثمّ عرف الناس بعده» . انتهىٰ .

قلت : وأمّا الثامن فهو الأسودبن يزيد، وكأنّه سقط من النسخ، ثمّ أنّ أويساً حاله أشهر من أن يوصف .

القطب الثاني في الباء المفردة وفيه بابان :

الباب الأوّل

بكر

[١٠٣]

بكربن الأَشْعَث

أبو إسماعيل، كوفيّ، ثقة، روىٰ عن موسىٰ بن جعفر (عليه السّلام) كتاباً[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] كما هنا إلّا أنّه لم يقل «كتاباً».

← الشيخ (رحمه الله) في باب الصحابة، وقال : أهبان بن صيفي أبو مسلم سيء الرأي في علي (عليه السّلام) .

(١) رجال النجاشي : ص ١٠٩ الرقم ٢٧٥ .

(٢) الخلاصة : ص ٢٦ الرقم ٤ .

[١٠٤]

بكر بن جَنَاح

أبو محمّد، كوفيّ، ثقة، مولىً، له كتاب يرويه عدّة[١]

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] كما هنا إلىٰ قوله : «له كتاب» .

[١٠٥]

بكر بن محمد بن عبدالرحمن

ابن نُعَيْم الأَزْدِيّ الغامِدي أبو محمد، وجه في هذه الطائفة، من بيتٍ جليل بالكوفة من آل نعيم الغامديين، عمومته سَدِير وعبدالسّلام، وابن عمّه موسىٰ بن عبدالسّلام، وهم كثير. عمّته غُنيمة روت أيضاً عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام)، ذكر ذلك أصحاب الرجال، وكان ثقة، وعمّر عُمراً طويلاً، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا[٣] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤] : «ابن محمد بن عبدالرحمن بن نُعَيْم الأَزْدِيّ الغامِدي أبو محمد، وجه في هذه الطائفة، من بيت جليل في الكوفة، وكان ثقة، عمّر عُمراً طويلاً» .

وفي رجال الشيخ[٥] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن محمد الأَزْدِيّ الكوفي، عربيّ» .

وفي رجال الشيخ[٦] في أصحاب الإمام الكاظم والرضا (عليهما السّلام) : «ابن

---

(١) رجال النجاشي : ص ١٠٨ الرقم ٢٧٤ .

(٢) الخلاصة : ص ٢٦ الرقم ٣.

(٣) رجال النجاشي : ص ١٠٨ الرقم ٢٧٣ .

(٤) الخلاصة : ص ٢٥ الرقم ١ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٥٧ الرقم ٣٨.

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٤٤ الرقم ١ .

محمد الأَزْدِيّ له كتاب، روىٰ عن أبي عبدالله» .

وفي رجال الشيخ[١] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «ابن محمد الأَزْدِيّ، روىٰ عنه العبّاس بن مَعْروف» .

وفي الفهرست[٢] : «ابن محمد الأَزْدِيّ الغامِدي[٣] له أصل» .

قلت : كلام النجاشي صريح بأنّ بكراً هذا هو ابن أخي سَدِير، وكلام الخلاصة يقتضي أنّ ابن أخي[٤] سَدِير غير الأَزْدِيّ الغامِدي، كما سيجيء عقيب هذا بلا فصل وهو هذا :

[١٠٦]
بكر بن محمد الأَزْدِيّ ابن أخي سَدِير

الصَّيْرَفي، قال الكشي[٥] : «قال حَمْدَوَيْه : ذكر محمد بن عيسىٰ العُبَيْدي بكر بن محمد الأَزْدِيّ، فقال : خيّر، فاضل» .

وعندي في محمد بن عيسىٰ توقّف[٦] .

قلت : ما ذكره هو الموجود في كتاب الكشي وفيه أيضاً عقيب ذلك ما لفظه : وبكر بن محمد كان ابن أخي سَدِير الصَّيْرَفي، علي بن محمد القُتَيْبي قال : حدّثنا أبو محمد الفضل بن شاذان قال : حدّثني ابن أبي عمر، عن بكر بن محمد، قال : حدّثني عمّي سَدِير، ثمّ أنّ كلام العلّامة صريح في التعدد، وكذا فعل ابن داود[٧] والظاهر

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٥٧ الرقم ٤ .

(٢) الفهرست : ص ٣٩ الرقم ١١٥ .

(٣) لم ترد في نسخة باء .

(٤) لم ترد في نسخة باء .

(٥) رجال الكشي : ج ٢ ص ٨٥٦ الرقم ١١٠٧ .

(٦) الخلاصة : ص ٢٦ الرقم ٢ .

(٧) رجال ابن داود : ص ٥٨ الرقم ٢٦٣ .

أنّهما واحد، ولم يتفطّنا إلىٰ كلام النجاشي، وأخذا صدر الكلام، ثمّ أنّ الرجل المذكور الظاهر أنّه يروي عن الصادق والكاظم كما يدلّ عليه قول النجاشي أيضاً. وكلام الشيخ[١] في كتاب الرجال وفي من لا يحضره الفقيه[٢] هكذا: «بكر بن محمد الأَزْدِيّ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام)».

وفي الإيضاح[٣]: «بكر ـ مكبّراً[٤] ـ بن محمد بن عبدالرحمن بن نُعَيم ـ بضمّ النون وفتح العين ـ الأَزْدِيّ الغامدي ـ بالغين المعجمة والدال المهملة ـ عمومته سدير ـ بالسين ـ وعبدالسّلام، وعمّته عَيْثَمة ـ بفتح العين واسكان الياء المنقّطة تحتها نقطتان وفتح الثاء المنقّطة فوقها ثلاث نقط ـ روىٰ عن الصادق والكاظم».

الباب الثاني

في الآحاد

[١٠٧]

بُكَيْر بن أَعْيَن

مشكور، مات علىٰ الاستقامة، روىٰ الكشي[٥] عن حَمْدَوَيْه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عُمَيْر والفضل[٦] وإبراهيم بن محمد الأَشْعَرِيّ: إنّ الصادق (عليه

---

(١) رجال الشيخ الطوسي: ص ٣٧٠ الرقم ١، وفيه: له كتاب من أصحاب أبي عبدالله (عليه السّلام)، وكذلك ص ٤٥٧ الرقم ٤، وفيه: روىٰ عنه العبّاس بن معروف.

(٢) من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٣٩٢ الرقم ١١٦٢ وكذلك ج ٢ ص ١٣٢ ح ١٩٤٣ وكذلك ج ٣ ص ٥٧٣ ح ٤٩٥٩.

(٣) إيضاح الإشتباه: ص ١١٧ الرقم ١٠٤.

(٤) لم ترد في نسخة باء، وفيها: بُكَيْر.

(٥) رجال الكشي: ج ٢ ص ٤١٩ الرقم ٣١٥.

(٦) في المصدر: الفضيل وإبراهيم ابني محمد الأشعريين.

السّلام) قال فيه بعد موته: «لقد أنزله اللّٰه بين رسوله وبين أمير المؤمنين (عليهما السّلام)»[١].

وفي رجال الشيخ[٢] في أصحاب الإمام الباقر (عليه السّلام): «ابن أَعْيَن بن سُنْسُن الشَّيْباني الكوفي، روىٰ عنه وعن أبي عبداللّٰه (عليهما السّلام)، يكنّىٰ أبا عبداللّٰه، ويقال: أبو الجهم، وله ستّة أولاد ذكور: عبداللّٰه والجهم وعبدالحميد وعبدالأعلىٰ وعَمْرو[٣] وزيد».

وفي رجال الشيخ[٤] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام): «ابن أَعْيَن يكنّىٰ أبا عبداللّٰه».

قلت: طريق الرواية علىٰ ما في الكشي صحيح، والمتن يتضمّن ثناءً عظيماً لا يبعد استفادة التوثيق منه، وقد ذكرناه أيضاً في القسم الثاني[٥] هذا واعلم أنّ فيما وجدناه من نسخ كتاب الكشي: والفضل وإبراهيم بن محمد الأشعريّين، بلفظ التثنية، وهو المنقول عن خطّ جمال الدين بن طاووس[٦] والمنقول عن كتاب الاختيار للشيخ الطوسي[٧] عن الفضيل وإبراهيم ابني محمد الأَشْعَريّين، قال: أنّ أبا عبداللّٰه لمّا بلغه وفاة بُكَيْر بن أَعْيَن قال: (أما واللّٰه لقد أنزله اللّٰه ....)إلىٰ آخره.

هذا وروىٰ الكشي[٨] حديثاً آخر عن محمدبن مسعود، عن علي بن الحسن،

---

(١) الخلاصة: ص ٢٨ الرقم ٤.

(٢) رجال الشيخ الطوسي: ص ١٠٩ الرقم ١٧.

(٣) في نسخة باء والمصدر: عمر.

(٤) رجال الشيخ الطوسي: ص ١٥٧ الرقم ٤٣.

(٥) أي في فصل الحسان.

(٦) التحرير الطاووسي: ص ٩١ الرقم ٦١.

(٧) رجال الكشي: ج ٢ ص ٤١٩ الرقم ٣١٥.

(٨) رجال الكشي: ج ٢ ص ٤١٩ الرقم ٣١٦.

عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد الأَشْعَريّ، عن عُبَيد بن زُرَارة والحسن بن الجَهم بن بُكَيْر، عن عُبَيْد بن زُرَارة، قال: كنت عند أبي عبدالله (عليه السّلام) فذكر بُكَيْر بن أَعْيَن، فقال: (رحم الله بُكَيْراً وقد فعل) فنظرت إليه وكنت يومئذ حديث السنّ فقال: (انّي أقول إن شاء الله).

[١٠٨]

بِسْطام[١] بن سابور الزَيّات

أبو الحسين الواسطي، مولىً، ثقة، وأخوته زكريّا وزياد وحَفْص، ثقات كلّهم، رووا عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام)، ذكرهم أبو العبّاس وغيره في رجاله، له كتاب يرويه عنه جماعة[٢].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٣] كما هنا إلىٰ قوله: «في رجاله».

وفي رجال الشيخ[٤] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام): «ابن سابور أبو الحسن الواسطي الزَيّات».

وفي الفهرست[٥]: «بِسْطام بن الزَيّات، يكنّىٰ أبا الحسن الواسطي، له كتاب».

قلت: ثمّ قال في الفهرست عقيب هذا بلا فصل: بِسْطام بن سابور، له كتاب، وذلك يوهم التعدد، وذكرهما الشيخ[٦] في كتاب الرجال متعددين في رجال الصادق، فقال كما حكينا، وفي موضع آخر: بِسْطام الزَيّات أبو الحسن الواسطي.

---

(١) وقد يفتح الباء.

(٢) رجال النجاشي: ص ١١٠ الرقم ٢٨٠.

(٣) الخلاصة: ص ٢٦ الرقم ١.

(٤) رجال الشيخ الطوسي: ص ١٥٩ الرقم ٧٥.

(٥) الفهرست: ص ٤٠ الرقم ١٢١.

(٦) رجال الشيخ الطوسي: ص ١٥٩ الرقم ٧٥ وكذلك ص ١٦٠ الرقم ٩٣، وفيه: بِسْطام الزيّات أبو الحسين.

وذكرهما أيضاً ابن داود[١] في كتابه متعددين، وقال في الأوّل: «الزيّات، ومنهم من يقول: ابن الزيّات، والحقّ الأوّل، أبو الحسن الواسطي؛ ومنهم من يقول: أبو الحسين، والحقّ الأوّل». انتهىٰ.

والظاهر أنّهما واحد.

وفي الإيضاح[٢]: «بِسطام ـ بكسر الباء ـ بن سابور ـ بالباء المنقّطة تحتها نقطة بعد الألف والسين المهملة أولاً ـ الزيّات ـ بالزاي».

[١٠٩]

بُرَيد بن مُعَاوية

أبو القاسم العِجْليّ، عربيّ، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي جعفر (عليهما السّلام)، ومات في حياة أبي عبدالله، وجه من وجوه أصحابنا، وفقيه أيضاً، له محلّ عند الأئمّة. قال أحمد بن الحسين: أنّه رأىٰ له كتاباً يرويه عنه علي بن عقبة بن خالد الأَسَدي، ورأيت بخطّ أبي العبّاس أحمد بن علي بن نوح: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الأَنْصارِي ـ يعني ابن أبي رافع ـ قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: قال لنا علي بن الحسن بن فَضّال: مات بُرَيْد بن معاوية سنة مائة وخمسين[٣].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤]: «بُرَيد ـ بضمّ الباء وفتح الراء ـ بن مُعاوية العِجْليّ أبو القاسم، عربيّ، روي أنّه من حواري الباقر والصادق (عليهما السّلام) وروىٰ عنهما، ومات في حياة أبي عبدالله (عليه السّلام)، وجه من وجوه أصحابنا، ثقة فقيه، له محلّ عند الأئمّة (عليهم السّلام).

---

(١) رجال ابن داود: ص ٥٦ الرقم ٢٣٩.

(٢) إيضاح الإشتباه: ص ١١٩ الرقم ١٠٨.

(٣) رجال النجاشي: ص ١١٢ الرقم ٢٨٧.

(٤) الخلاصة: ص ٢٦ الرقم ١.

وقال أبو عَمْرو الكشي[١] : أنّه ممّن اتّفقت العصابة علىٰ تصديقه، وممّن انقادوا له بالفقه، وروىٰ في حديث صحيح[٢] عن جميل بن درّاج، قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول : (بشّر المخبتين بالجنّة : بُرَيْد بن معاوية العِجْليّ) وذكر أخرين، ومات في سنة مائة وخمسين» .

وفي رجال الشيخ[٣] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن معاوية بن القاسم العِجْليّ الكوفيّ» .

وفي رجال الشيخ[٤] في أصحاب الإمام الباقر (عليه السّلام) : «ابن معاوية العِجْليّ، يكنّىٰ أبا القاسم» .

قلت : طريق الحديث في كتاب الكشي[٥] هكذا : حدّثني حَمْدَوَيْه بن نُصَيْر، قال : حدّثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عُمَيْر عن جميل بن دَرّاج، قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول : (بشّر المخبتين بالجنّة : بُرَيْد بن معاوية العِجْليّ، وأبو بَصير لَيث بن البَخْتري المُرادي، ومحمد بن مسلم، وزُرَارة، أربعة نجباء أُمناء الله علىٰ حلاله وحرامه، لولا هؤلاء انقطعت أثار النبوّة واندرست) انتهىٰ .

---

(١) رجال الكشي : ج ٢ ص ٥٠٧ الرقم ٤٣٢ .

(٢) في كتاب كمال الدين للصدوق ما لفظه : حدّثنا أبي ومحمد بن الحسن قالا : حدّثنا أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيىٰ العطّار، جميعاً عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عُمَيْر عن أبي العبّاس الفضل بن عبدالملك عن أبي عبدالله (عليه السّلام) أنّه قال : (أربعة أحبّ الناس إليّ أحياءً وأمواتاً : بُرَيْد العِجْليّ، وزُرَارة بن أَعْيَن، ومحمد بن مسلم، والأَحْول) (المؤلّف)، لم ترد هذه في نسخة باء .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٥٨ الرقم ٥٩ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٠٩ الرقم ٢٢ .

(٥) رجال الكشي : ج ١ ص ٣٩٨ الرقم ٢٨٦ .

وذكر أيضاً الكشي[(١)] في موضع من كتابه ما صورته، قال الكشي: «أجمعت العصابة علىٰ تصديق هؤلاء الأولين من أصحاب أبي جعفر وأبي عبداللّٰه (عليهما السّلام)، وانقادوا إليهم بالفقه، فقالوا: أفقه الأوّلين ستّة: زُرَارة، ومعروف بن خربوذ، وبُرَيْد، وأبو بَصير الأَسَدي، والفضيل بن يسار، ومحمد بن مسلم، قالوا: وأفقه الستّة: زُرَارة، وقال بعضهم مكان أبي بَصير الأَسَدي أبو بَصير المُرادي، وهو لَيْث بن البَخْتَرِي».

واعلم أنّه قد يوجد في بعض نسخ الخلاصة بدل «فقيه»، «ثقة»، وهو سهو؛ لأنّ من وثّق مرّتين محصورون، وليس بُرَيْد من أؤلئك، وقد نقل الشهيد الثاني عن الأوّل كما هنا، قال: وهو الصحيح؛ معللاً لذلك بما ذكرناه هذا.

وفي الايضاح[(٢)]: «روىٰ عن الباقر والصادق (عليهما السّلام)، وله منزلة عظيمة عندهما وعند الجمهور أيضاً، وقد ذكره أبو العبّاس الدارقطني في المختلف والمؤتلف وذكر أنّه يروي عن إسماعيل بن رَجَاء، عن أبيه، عن أبي سعيد، عن النبيّ (صلّىٰ اللّٰه عليه وآله) حديث خاصف النعل» انتهىٰ.

[١١٠]

البَرَاء بن محمد

كوفيّ، ثقة، له كتاب يرويه أيّوب بن نوح[(٣)].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[(٤)]: «ابن محمد، كوفيّ، ثقة».

[١١١]

بشر بن مَسْلمة

---

(١) رجال الكشي: ج ٢ ص ٥٠٧ الرقم ٤٣١.

(٢) إيضاح الإشتباه: ص ١٢٠ الرقم ١١١.

(٣) رجال النجاشي: ص ١١٤ الرقم ٢٩٣.

(٤) الخلاصة: ص ٢٤ الرقم ٤

كوفيّ، ثقة، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، له كتاب رواه ابن أبي عُمَيْر[(١)] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[(٢)] : «ابن مَسْلَمة، يكنّىٰ أبا صَدَقَة، كوفيّ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، ثقة» .

وفي الفهرست[(٣)] : «ابن مَسْلَمة، له أصل» .

وذكره الشيخ[(٤)] في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السّلام) : «ابن مَسْلَمة، ثقة، يكنّىٰ أبا صَدَقَة» .

قلت : في الإيضاح[(٥)] : «بِشْر ـ بالراء بعد الشين المعجمة ـ بن مَسْلمة ـ بالميم المفتوحة والسين المهملة الساكنة» .

وفي كتاب ابن داود[(٦)] : «ابن سَلَمَة، كوفيّ، ثقة» .

[١١٢]

بشّار بن يسار

الضُبَيْعي[(٧)] أخو سعد، مولىٰ بني ضُبَيْعة بن عِجْل، ثقة، روىٰ هو وأخوه عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام)، ذكرهما أصحاب الرجال، له كتاب رواه عنه محمد بن أبي عُمَيْر[(٨)] .

---

(١) رجال النجاشي : ص ١١١ الرقم ٢٨٥ .

(٢) الخلاصة : ص ٢٥ الرقم ٢ .

(٣) الفهرست : ص ٤٠ الرقم ١١٩ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٤٥ الرقم ٣ .

(٥) إيضاح الإشتباه : ص ١٢٠ الرقم ١١٠ .

(٦) رجال ابن داود : ص ٥٧ الرقم ٢٥٠ .

(٧) في المصدر : الضبعي .

(٨) رجال النجاشي : ص ١١٣ الرقم ٢٩٠ .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[١] : «ابن يَسار الضُبَيْعي أخو سعد مولىٰ بني ضُبَيْعة بن عِجُل أبو عمر، وقال النجاشي : أنّه ثقة، روىٰ هو وأخوه عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام).

قال الكشي[٢] : حدّثني محمدبن مسعود، قال : سألت علي بن الحسن عن بشّاربن يسار الذي يروي عن أَبَان بن عثمان، قال : هو خير من أَبَان، وليس به بأس».

وفي الفهرست[٣] : «ابن يسار، له أصل».

وفي رجال الشيخ[٤] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن يسار العِجْليّ الكوفيّ».

قلت : في الإيضاح[٥] : «بشّار ـ بالباء المنقّطة تحتها نقطة والشين المعجمة المشدّدة ـ بن يسار ـ بالياء المنقّطة تحتها نقطتان والسين المهملة ـ الضبيعي ـ بالضاد المعجمة ـ مولىٰ بني ضُبَيْعة بن عِجْل».

ثمّ أنّ ما نقله عن الكشي هو الموجود في كتاب الكشي، ولا يخفىٰ ما في طريقه، فالاعتماد علىٰ توثيق النجاشي.

القطب الثالث
في التاء المثنّاة من فوق رجل واحد

---

(١) الخلاصة : ص ٢٧ الرقم الرقم ٢، وقد خلطت ترجمة بشّار هذا في نسختنا من الخلاصة مع ترجمة بندار بن محمد فراجع.

(٢) رجال الكشي : ج ٢ ص ٧١١ الرقم ٧٧٣.

(٣) الفهرست : ص ٤٠ الرقم ١٢٠.

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٥٦ الرقم ٢٢.

(٥) إيضاح الإشتباه : ص ١٢٢ الرقم ١١٤.

[١١٣]

تقي بن نجم الحَلَبي

أبو الصَلاح (رحمه اللّٰه)، ثقة[١] عين، له تصانيف حسنة ذكرناها في الكتاب الكبير، قرأ علىٰ الشيخ الطوسي (رحمه اللّٰه)، وعلىٰ السيّد المرتضىٰ قدّس اللّٰه روحه[٢].

قلت: قال الفاضل منتجب الدين[٣] أبو الحسن علي بن عُبَيْداللّٰه بن بابويه في فهرست الرجال الذين تأخّروا عن الشيخ الطوسي: «التقي بن النجم الحَلَبي، فقيه، عين، ثقة، قرأ علىٰ الأجلّ المرتضىٰ علم الهدىٰ نَضّر اللّٰه وجهه، وعلىٰ الشيخ الموفّق أبي جعفر.

القطب الرابع
في الثاء المثلّثة وفيه بابان

الأوّل:

ثابت، وفيه رجلان

[١١٤]

ثابت بن أبي صَفِيّة

أبو حَمْزة الثُمالي، واسم أبي صَفِيّة دينار، مولىً، كوفيّ، ثقة، وكان آل المُهَلَّب يدّعون ولاءه، وليس من قبيلهم؛ لأنّهم من العَتِيْك، قال محمد بن عمر الجِعَابي: ثابت بن أبي صَفِيّة مولىٰ المُهَلَّب بن أبي صفرة، وأولاده: نوح ومنصور وحَمْزة قتلوا مع زيد، لقىٰ علي بن الحسين وأبا جعفر وأبا الحسن (عليهم السّلام) وروىٰ عنهم،

---

(١) لم ترد في نسخة باء.

(٢) الخلاصة: ص ٢٨ الرقم ١.

(٣) فهرست منتجب الدين: ص ٣٠ الرقم ٦٠.

وكانوا من خيار أصحابنا وثقاتهم ومعتمدهم في الرواية والحديث .

وروىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) أنّه قال : (أبو حَمْزة في زمانه مثل سلمان في زمانه[١]) .

وروىٰ عن العامّة، ومات في سنة خمسين ومائة[٢] .

قلت : ثمّ ذكر أنّ له كتاب تفسير القرآن، وله كتاب النوادر رواية الحسن بن محبوب، وله رسالة الحقوق عن علي (عليه السّلام)[٣] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤] : «ابن دينار، ويكنّىٰ دينار أبا صَفِيّة، وكنية ثابت أبو حَمْزة الثُمالي، روىٰ عن علي بن الحسين (عليه السّلام) ومن بعده، وأُختلف في بقائه إلىٰ وقت أبي الحسن موسىٰ (عليه السّلام)، وكان ثقة وكان عربيّاً أزديّاً» .

قال الكشي[٥] : «وجدت بخطّ أبي عبدالله محمد بن نعيم الشاذاني، قال : سمعت الفضل بن شاذان، قال : سمعت الثقة يقول : سمعت الرضا (عليه السّلام) يقول : (أبو حَمْزة في زمانه كلقمان في زمانه وذلك أنّه قدم أربعة منّا : علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وبرهة من عصر موسىٰ بن جعفر (عليهم السّلام))، ويونس بن عبدالرحمن هو سلمان في زمانه» .

---

(١) المنقول عن كتاب الاختيار للشيخ الطوسي في هذا الموضع كما في الخلاصة ، وفي ترجمة يونس بن عبدالرحمن هكذا : أبو حَمْزة الثمالي في زمانه كسلمان الفارسي في زمانه ، وذكر أنّه خدم أربعة منّا : علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وبرهة من عصر موسىٰ بن جعفر (عليهم السّلام) ، ويونس في زمانه كسلمان الفارسي في زمانه ، وهل هو الصواب كما لا يخفىٰ والله أعلم . (المؤلّف) لم ترد في نسخة باء .

(٢) رجال النجاشي : ص ١١٥ الرقم ٢٩٦ .

(٣) رجال النجاشي : ص ١١٥ الرقم ٢٩٦ .

(٤) الخلاصة : ص ٢٩ الرقم ٥ .

(٥) رجال الكشي : ج ٢ ص ٤٥٨ الرقم ٣٥٧ .

رویٰ عنه العامّة ومات في سنة خمسين ومائة، وأولاده : نُوح ومَنْصور وحَمْزة قتلوا مع زيدبن علي بن الحسين (عليهم السّلام) .

وفي الحواشي المذكورة[١] : «كذا وجدت في جميع نسخ الكتاب وكذلك بخطّ ابن طاووس[٢] من كتاب الكشي، والذي رأيته في كتاب الكشي في ترجمة يونس بن عبدالرحمن ما هذا لفظه : قال الفضل بن شاذان : سمعت الثقة يقول : سمعت الرضا (عليه السّلام) يقول : (أبو حَمْزة الثمالي في زمانه كسلمان الفارسي في زمانه، وذلك خدم أربعة منّا : علي بن الحسين ومحمدبن علي وجعفربن محمد وبرهة من عصر موسیٰ بن جعفر)» انتهیٰ .

وهذا هو الصواب، خصوصاً في قوله «خدم» بدل «قدم»، فإنّ البرهة من زمن موسیٰ لا تطابق قدم زمانه وفيه تعداد الأئمّة الأربعة، وكأن الصادق (عليه السّلام) ترك من النسخ سهواً» .

قلت : في موضع من كتاب الكشي[٣] هكذا : «ثابت بن دينار أبي صَفِيّة أبو حَمْزة الثمالي، عربيّ، أزديّ» .

وفي ترجمة[٤] يونس كما حكاه الشهيد الثاني وسيجيء في ترجمة علي بن حَمْزة هذا توثيق ثابت نقلاً عن الكشي أيضاً .

وفي الفهرست[٥] : «ابن دينار يكنّیٰ أبا حَمْزة الثمالي، وكنية دينار أبو صَفِيّة،

---

(١) حواشي الشهيد الثاني علیٰ الخلاصة : ص ٤ .

(٢) التحرير الطاووسي : ص ١٠٢ الرقم ٧٠.

(٣) رجال الكشي : ج ٢ ص ٤٥٥ .

(٤) ذكر الشهيد الثاني في حواشيه : ص ٣٣ في ترجمة يونس بن عبد الرحمن ما لفظه : رویٰ الكشي في ذمه نحو عشرة أحاديث ، وحاصل الجواب عنها يرجع الیٰ ضعف سندها وجهالة بعض رجالها ، والله أعلم بحاله .

(٥) الفهرست : ص ٤١ الرقم ١٢٧ .

ثقة له كتاب» .

وفي رجال الشيخ[١] في أصحاب الإمام الباقر (عليه السّلام) : «ابن دينار أبي صَفِيّة الأَزْدِيّ الثُمالي الكوفي، يكنّىٰ أبا حَمْزة» .

وفي رجال الشيخ[٢] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن صَفِيّة دينار الأَزْدِيّ الثُمالي الكوفي، يكنّىٰ أبا حَمْزة، مات سنة خمسين ومائة» .

وفي رجال الشيخ[٣] ورد في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السّلام) : «ابن دينار، يكنّىٰ ديناراً أبا صَفِيّة وكُنية ثابت أبو حَمْزة الثُمالي، أختلف في بقائه إلىٰ وقت أبي الحسن موسىٰ (عليه السّلام)، روىٰ عن عليّ بن الحسين (عليه السّلام) ومن بعده، له كتاب» .

قلت : في الإيضاح[٤] : «الثُمالي ، بضمّ الثاء المنقّطة فوقها ثلاث نقط» انتهىٰ.

ثمّ اعلم أنّ لأبي حَمْزة أولاد غير المقتولين وهم : الحسين وعلي ومحمد، وقد ذكرهم الكشي[٥] كما سيأتي، ومحمد ذكره النجاشي[٦] أيضاً، ولعلّ النجاشي لم يرتضِ هذا النقل، ولهذا أتىٰ به علىٰ سبيل الحكاية، أو يكون أراد ذكر المقتولين لا الحصر .

هذا وفي من لا يحضره الفقيه[٧] عن أبي حَمْزة : ثابت بن دينار الثُمالي، ودينار يكنّىٰ أبا صَفِيّة، وهو من طي من بني ثعل، وينسب إلىٰ ثُمَالة ؛ لأنّ داره كانت فيهم .

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ١١٠ الرقم ٢ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٦٠ الرقم ٢ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٤٥ الرقم ١ .

(٤) إيضاح الإشتباه : ص ١٢٥ الرقم ١١٩ .

(٥) رجال الكشي : ج ٢ ص ٧٠٧ الرقم ٧٦١ .

(٦) رجال النجاشي : ص ٣٩٦ الرقم ١٠٠٣ .

(٧) مشيخة الفقيه : ص ٣٩ .

وتوفّي في سنة خمسين ومائة[١] وهو ثقة، عدل، لقىٰ أربعة من الأئمّة: علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسىٰ بن جعفر.

[١١٥]

ثابت بن شُرَيْح

أبو إسماعيل الصائغ الأَنْباري، مولىٰ الأَزْد، ثقة، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وأكثر عن أبي بَصير وعن الحسين بن أبي العلاء وابنه محمد بن ثابت، له كتاب في أنواع الفقه[٢].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٣]: «ابن شريح ـ بالشين المعجمة والحاء غير المعجمة ـ أبو إسماعيل الصائغ الأَنْباريّ، مولىٰ الأَزْد، ثقة، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وأكثر عن أبي بَصير وعن الحسين بن أبي العَلاء».

وفي رجال الشيخ[٤] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام): «ابن شُرَيْح الكوفيّ الصائغ».

وفي رجال الشيخ[٥] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام): «روىٰ عنه عبيس بن هشام».

وفي الفهرست[٦]: «ابن شُرَيْح، له كتاب».

---

(١) وذكر الكشي رواية في طريقها ضعف تتضمّن ذكر جماعة، وبعد ذلك ما لفظه: (وبقي أبو حمزة الثمالي إلىٰ أيّام أبي الحسن موسىٰ بن جعفر (عليه السّلام)). (المؤلّف) لم ترد في نسخة باء.

(٢) رجال النجاشي: ص ١١٦ الرقم ٢٦٧.

(٣) الخلاصة: ص ٢٩ الرقم ٦.

(٤) رجال الشيخ الطوسي: ص ١٦٠ الرقم ٣.

(٥) رجال الشيخ الطوسي: ص ٤٥٧ الرقم ١.

(٦) الفهرست: ص ٤٢ الرقم ٢٩.

قلت : في الإيضاح[(١)] : «أبو إسماعيل الصايغ ، بالغين المعجمة والياء قبلها» .

ثمّ أنّ ذكر الشيخ له في باب من لم يرو سهو ، والمغايرة بعيدة ؛ لأنّه في الفهرست ذكر طريقه إلىٰ الصايغ ، عُبَيْس بن هشام» .

الباب الثاني

في الآحاد رجل واحد

[١١٦]

ثَعْلَبة بن مَيْمُون

مولىٰ بني أَسَد ، ثمّ مولىٰ بني سلامة منهم ، أبو إسحق النحوي ، كان وجهاً في أصحابنا قارئاً ، فقيهاً ، نحويّاً ، لغويّاً ، راويةً ، وكان حسن العمل ، كثير العبادة والزهد ، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) .

له كتاب تختلف الرواية عنه ، قد رواه جماعات من الناس ، قرأت علىٰ الحسين بن عُبَيْدالله ، أخبركم أحمد بن محمد الزُرَاري عن حميد ، قال : حدّثنا أبو طاهر محمد بن تسنيم ، قال : حدّثنا عبدالله بن محمد المُزَخْرِف الحجّال عن ثَعْلَبة بالكتاب .

ورأيت بخطّ ابن نُوح فيما كان وصّىٰ إليّ من كتبه ، حدّثنا محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدّثنا علي بن الحسن بن فَضّال عن علي بن أسباط ، قال : لمّا أنْ حجّ هارون الرشيد مرّ بالكوفة ، فصار إلىٰ الموضع الذي يعرف بمسجد سمّال[(٢)] وكان ثَعْلَبة ينزل في غرفة علىٰ الطريق ، فسمعه هارون وهو في الوتر وهو يدعو ، وكان فصيحاً ، حسن العبادة ، فوقف يسمع دعاءه ووقف من قدّامه ومن

---

(١) إيضاح الإشتباه : ص ١٢٦ الرقم ١٢٠ .

(٢) في المصدر : سِماك .

خلفه، وأقبل يتسمّع ثمّ قال للفضل بن الربيع : ما تسمع ما أسمع ؟ ثمّ قال : إنّ خيارنا بالكوفة[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] : «ابن مَيْمُون، مولىٰ بني أَسَد، ثم مولىٰ بني سَلاَمة، كان وجهاً في أصحابنا، قارئاً، فقيهاً، نحويّاً، لغويّاً، راوية، وكان حسن العمل، كثير العبادة، والزهد، روىٰ عن الصادق والكاظم (عليهما السّلام)، وكان فاضلاً متقدماً معدوداً في العلماء الفقهاء الأجلّة في هذه العصابة، سمعه هارون الرشيد يدعو في الوتر فأعجبه» .

وفي رجال الشيخ[٣] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن مَيْمُون الأَسَدي الكوفي» .

وفي رجال الشيخ[٤] في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السّلام) : «ابن مَيْمُون، له كتاب، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، يكنّىٰ أبا إسحاق» .

قلت : فيما وجدناه من كتاب الكشي[٥] : «ذكر حَمْدَوَيْه عن محمد بن عيسىٰ أنّ ثَعْلَبة بن مَيْمُون مولىٰ محمد بن قَيْس الأَنْصارِي، وهو ثقة، خيّر، فاضلٌ، مقدّم، معلوم في العلماء والفقهاء الأجلّة في هذه العصابة» .

والطريق ظاهر أنّه واضح الصحّة علىٰ أنّه يمكن أن يكون التوثيق من كلام حَمْدَوَيْه، بل لا يبعد استفادة توثيقه من كلام النجاشي مع وصف حديثه بالصحّة في كلام جمع من الأصحاب، وما نقلناه من كتاب الكشي، وهو موجود أيضاً فيما نقل عن

---

(١) رجال النجاشي : ص ١١٧ الرقم ٣٠٢ .

(٢) الخلاصة : ص ٣٠ الرقم ١ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٦١ الرقم ١٣ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٤٥ الرقم ٢ .

(٥) رجال الكشي : ص ٧١١ الرقم ٧٧٦ .

كتاب السيّد ابن طاووس[١] .

القطب الخامس
في الجيم وفيه أبواب

الباب الأوّل

جعفر

[١١٧]

جعفر بن أبي طالب

(عليه السّلام)، قتل بمُؤْتَة رضي اللّه عنه وأرضاه[٢] .

وفي رجال الشيخ[٣] في أصحاب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السّلام) : «ابن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف (رحمه اللّه)، قتل بمُؤْتَة» .

قلت : مُؤتة ، بضمّ الميم ثمّ التاء المثنّاة من فوق .

قال في القاموس[٤] : اسم موضع بمشارق الشام، قتل فيه جعفر بن أبي طالب، ثمّ أنّ حال جعفر أجلّ من يوصف ، واللّه أعلم .

[١١٨]

جعفر بن أحمد بن أيّوب

---

(١) التحرير الطاووسي : ص ٩٦ الرقم ٦٨ .

(٢) الخلاصة : ص ٣٠ الرقم ١ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٢ الرقم ١ ، وفي النسختين ورد في أصحاب الإمام علي (عليه السّلام) ، وفي المصدر ، ورد في أصحاب الرسول (صلّى اللّه عليه وآله) ، وهو الصحيح ، والظاهر أنّه إشتباه من النسّاخ .

(٤) القاموس المحيط : ج ١ ص ٣٣٩ .

السمرقندي أبو سعيد، يقال له : ابن العاجز، كان صحيح الحديث والمذهب، روىٰ عن محمدبن مسعود العيّاشي، وذكر أحمدبن الحسين (رحمه اللّٰه) أنّ له كتاب الردّ علىٰ من زعم أنّ النبيّ (صلّىٰ اللّٰه عليه وآله) كان علىٰ دين قومه قبل النبوّة[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] : «ابن أحمدبن أيّوب السمرقندي أبو سعيد، يقال له : ابن العاجز ـ بالجيم والزاء ـ كان صحيح الحديث والمذهب، روىٰ عنه محمدبن مسعود العَيّاشي» .

وفي الحواشي المذكورة[٣] : «في كتاب الرجال للشيخ : التاجر، وذكر ابن داود[٤] أنّه وجده «التاجر» بخطّ الشيخ» .

وفي رجال الشيخ[٥] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «ابن أحمدبن أيّوب يعرف بابن التاجر، من أهل سمرقند، متكلّم، له كتب» .

قلت : في الإيضاح[٦] : «ابن العاجز، بالعين المهملة والجيم والزاي» كما هنا، وفي كتاب يقال له : «ابن التاجر» .

[١١٩]

جعفربن أحمدبن يوسف

الأَوْدي أبو عبداللّٰه، شيخ من أصحابنا الكوفيّين، ثقة، روىٰ عنه أحمد ابن محمدبن عُقْدَة، له كتاب المناقب[٧] .

---

(١) رجال النجاشي : ص ١٢١ الرقم ٣١٠.

(٢) الخلاصة : ص ٣٢ الرقم ١٤ .

(٣) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة : ص ٥ .

(٤) رجال ابن داود : ص ٦٢ الرقم ٣٠٠.

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٥٨ الرقم ٧، وفيه : جعفر بن محمد بن أيّوب .

(٦) ايضاح الإشتباه : ص ١٣٠ الرقم ١٢٨ .

(٧) رجال النجاشي : ص ١٢٣ الرقم ٣١٥.

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[(١)] كما هنا إلىٰ قوله : «روىٰ» .

قلت : في الإيضاح[(٢)] : «الأَوْدي ـ بالواو والدال المهملة ـ كوفيّ» .

[١٢٠]

جعفر بن إبراهيم بن محمد

ابن علي بن عبدالله بن جعفر الطيّار ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، ثقة[(٣)] .

وفي الفهرست[(٤)] : «ابن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب» .

وفي رجال الشيخ[(٥)] في أصحاب الإمام الباقر والصادق (عليهما السّلام) : «ابن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب المَدَني[(٦)]» .

قلت : جعفر هذا قد ذكره النجاشي[(٧)] في ترجمة ولده سليمان ، ووثّقه وقال : إنّه يروي عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، وسيجيء ، وذكره العلّامة[(٨)] أيضاً هناك .

---

(١) الخلاصة : ص ٣٣ الرقم ١٨ .

(٢) إيضاح الإشتباه : ص ١٣١ الرقم ١٣٢ .

(٣) الخلاصة : ص ٣٣ الرقم ٢٤ ، و(ثقة) لم ترد في نسخة باء .

(٤) لم يتعرض الفهرست له بترجمة مستقلة ، بل ورد ضمن ترجمة ابنه سليمان بن جعفر الجعفري ... راجع الفهرست : ص ٧٨ الرقم ٣١٨ ، وهذا النصّ المذكور عن رجال الشيخ الطوسي الذي يأتي لاحقاً .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٦١ الرقم ٣ .

(٦) لم ترد في نسخة باء .

(٧) رجال النجاشي : ص ١٨٢ الرقم ٤٨٣ .

(٨) الخلاصة : ص ٣٣ الرقم ٢٤ .

ثمّ الظاهر أنّه المعنون في بعض الأخبار بالجعفري كما ذكره الشهيد الثاني في شرح الشرائع[١] في باب تحريم الصدقة علىٰ بني هاشم .

وفي التهذيب[٢] في باب ما يحلّ لبني هاشم .

وذكر في الكافي[٣] خبراً في كراهة الشعر في المسجد عن جعفر بن إبراهيم عن علي بن الحسين، ولا يعلم كونه هذا، وربّما توهّمه بعضهم، ولعلّ الحديث مرسل والله أعلم .

[١٢١]

جعفر بن بَشير

أبو محمد البَجَليّ الوشّاء، من زهّاد أصحابنا وعبّادهم ونسّاكهم، وكان ثقة، وله مسجد بالكوفة باقٍ في بَجِيْلة إلىٰ اليوم، وأنا وكثير من أصحابنا إذا وردنا الكوفة نصلّي فيه مع المساجد التي يرغب في الصلاة فيها .

ومات جعفر (رحمه الله) في الأَبْوَاء[٤] سنة ثمان ومائتين، كان أبو العبّاس بن نُوح يقول : كان يلقّب فَقْحة العلم[٥] ، روىٰ عن الثقات ورووا عنه كتاب المشيخة، مثل : كتاب الحسن بن مَحْبوب ؛ إلّا أنّه أصغر منه[٦] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٧] : «ابن بَشير ـ بفتح الباء المنقّطة تحتها نقطة

---

(١) مسالك الافهام في شرح شرائع الإسلام : ج ٥ ص ٤١١ .

(٢) تهذيب الأحكام : ج ٤ ص ٦٢ ح ١٦٦ .

(٣) فروع الكافي : ج ٣ ص ٣٦٩ ح ٥ .

(٤) الأَبْوَاء : بالفتح ثمّ السكون وألف ممدودة ، قرية من أعمال الفُرْع من المدينة ، بينها وبين الجُحفة ممّا يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً . (معجم البلدان : ج ١ ص ٧٩) .

(٥) أي زهرة العلم .

(٦) رجال النجاشي : ص ١١٩ الرقم ٣٠٤ .

(٧) الخلاصة : ص ٣١ الرقم ٧ .

واحدة وبعدها الشين المعجمة ـ أبو محمد البَجَليّ الوشّاء، من زهّاد أصحابنا وعبّادهم ونسّاكهم، وكان ثقة، قال النجاشي : إنّ له مسجداً بالكوفة باقياً في بَجِيْلة إلىٰ اليوم، وأنا وكثير من أصحابنا إذا وردنا الكوفة نصلّي فيه مع المساجد التي يرغب في الصلاة فيها، وكان ثقة، جليل القدر .

وقال الكشي[١] : قال نصر : أخذ جعفربن بَشير فضرب ولقي شدّة حتىٰ خلّصه الله، ومات في طريق مكّة، وصاحبه[٢] المأمون بعد موت الرضا (عليه السّلام)، وكان يعرف بقفة العلم ؛ لأنّه كان كثير العلم، ثقة، روىٰ عن الثقات ورووا عنه، له كتاب المشيخة، مثل : كتاب الحسن بن محبوب ؛ إلّا أنّه أصغر منه، وله كتب[٣] أُخر ذكرناها في الكتاب الكبير، ومات بالأَبْوَاء سنة ثمان ومائتين» .

وفي رجال الشيخ[٤] في أصحاب الإمام الرضا (عليه السّلام) : «ابن بَشير البَجَليّ» .

وفي الفهرست[٥] : «ابن بَشير البَجَليّ، ثقة، جليل القدر، له كتاب» .

قلت : آخر كلام الكشي من كلام الخلاصة قوله : «بعد موت الرضا» وقال أيضاً الكشي[٦] : هو مولىٰ بَجِيْلة كوفيّ، ومات بالأَبْوَاء سنة ثمان ومائتين.

ثمّ أنّ الموجود في الإيضاح[٧] : «بَشير ـ بفتح الباء ـ الوشّاء ـ بالشين المعجمة ـ والأبواء ـ بالباء المنقّطة تحتها نقطة ـ قال : وكان يلقّب فَقْحة العلم ـ بالفاء

---

(١) رجال الكشي : ج ٢ ص ٨٦٤ الرقم ١١٢٥ .

(٢) في المصدر : صاحب .

(٣) كتاب الصلاة ، كتاب المكاسب ، كتاب الصيد ، كتاب الذبائح ، كتاب النوادر .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٧٠ الرقم ٣ .

(٥) الفهرست : ص ٤٣ الرقم ١٣١ .

(٦) رجال الكشي : ج ٢ ص ٨٦٤ الرقم ١١٢٥ .

(٧) إيضاح الإشتباه : ص ١٢٨ الرقم ١٢٥ .

والقاف والحاء المهملة ـ قال : ورأيت بخطّ السيّد صفي الدين محمد بن محمد بن معد[1] الموسوي[2] قال : حدّثني بعض ممّن قرأت عليه هذا الكتاب أنّه نفحة العلم ـ بالنون والفاء والحاء المهملة» انتهىٰ .

والذي وجدته في نسخ الخلاصة «قفة العلم» ـ بالقاف والفاء ـ كما نقلناه ، وكذا في كتاب ابن داود[3] .

[١٢٢]

جعفر بن الحسين بن علي

ابن شهريار أبو محمد المؤمن القمّي ، شيخ أصحابنا القمّيين ، ثقة ، انتقل إلىٰ الكوفة وأقام بها وصنّف كتاباً في المزار وفضل الكوفة ومساجدها ، وله كتاب النوادر أخبرنا عدّة من أصحابنا رحمهم الله عن أبي الحسين بن تمّام عنه بكتبه ، وتوفّي جعفر بالكوفة سنة أربعين وثلاثمائة[4] .

---

(١) في نسخة ألف : معدة .

(٢) هو السيّد صفيّ الدين أبو جعفر محمد بن معد بن علي بن أبي رافع بن أبي الفضائل معد بن علي بن حَمْزة بن أحمد بن حَمْزة بن علي بن أحمد بن موسىٰ بن إبراهيم بن موسىٰ الكاظم (عليه السّلام) ، عالم ، فاضل ، صالح ، خيّر ، محدّث ، يروي عن محمد بن محمد بن علي الحَمْداني القَزْويني عن الشيخ منتجب الدين علي بن عُبَيْدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه ، وعن ابن إدريس ، وابن البطريق ، وعن علي بن يحيىٰ الخيّاط ، وعن أحمد بن أبي المظفر محمد بن عبدالله قراءة عليه .

ويروي العلّامة الحلّي رضوان الله تعالىٰ عليه عن أبيه عنه جميع مصنّفاته ورواياته ، انظر أمل الآمل ج ٢ ص ٣٠٧ ، ورياض العلماء ج ٥ ص ١٨٣ ، ومصفّىٰ المقال في مصنّفي علم الرجال ص ٣٠١ .

(٣) رجال ابن داود : ص ٦٢ الرقم ٣٠٣ .

(٤) رجال النجاشي : ص ١٢٣ الرقم ٣١٧ .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[١] : «ابن الحسين بن علي بن شهريار ـ الشين المعجمة والراء بعد الهاء وبعد الألف وبعد الياء المنقّطة تحتها نقطتان قبل الألف ـ أبو محمد المؤمن القمّي شيخ من أصحابنا القمّيين، ثقة، انتقل إلىٰ الكوفة ومات بها سنة أربعين وثلاثمائة».

وفي رجال الشيخ[٢] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «ابن الحسين روىٰ عنه ابن بابويه أبو جعفر».

[١٢٣]

جعفر بن سليمان القمّي

أبو محمد، ثقة من أصحابنا القمّيين، له كتاب ثواب الأعمال[٣].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤] كما هنا إلىٰ قوله : «القمّيين».

[١٢٤]

جعفر بن عبدالله

رأس المذري بن جعفر الثاني بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب أبو عبدالله، أمّه آمنة بنت عبدالله بن عُبَيْدالله بن الحسن بن علي بن الحسين، وكان وجهاً في أصحابنا وفقيهاً وأوثق الناس في حديثه، وروىٰ عن أخيه محمد عن أبيه عبدالله بن جعفر، وله عقب في الكوفة والبصرة، وابن ابنه أبو الحسن العبّاس بن أبي طالب علي بن جعفر، روىٰ عنه هارون بن موسىٰ وروىٰ جعفر عن جلّة أصحابنا، مثل : الحسن بن مَحْبوب، ومحمد بن أبي عُمَيْر، والحسن بن علي بن فَضّال، وعبيس بن هشام، وصَفْوان بن جَبَلة.

---

(١) الخلاصة : ص ٣٣ الرقم ٢٠، وفيه : جعفر بن الحسن.

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٦١ الرقم ٢٤.

(٣) رجال النجاشي : ص ١٢١ الرقم ٣١٢.

(٤) الخلاصة : ص ٣٣ الرقم ١٦.

قال أحمدبن الحسين (رحمه الله) : رأيت له كتاب المتعة[١] يرويه عنه أحمدبن محمدبن سعيدبن عبدالرحمن الهمداني، وقد أخبرنا جماعة عنه[٢].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٣] : «ابن عبدالله رأس المذري بن جعفر الثاني بن عبدالله بن جعفر بن محمدبن علي بن أبي طالب أبو عبدالله، كان وجهاً في أصحابنا وفقيهاً وأوثق الناس في حديثه».

وفي رجال الشيخ[٤] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «ابن عبدالله، روىٰ عن الحسن بن مَحْبوب، روىٰ عنه ابن عُقْدَة».

[١٢٥]
جعفربن عثمان بن زياد

الرَوّاسِيّ، روىٰ الكشي[٥] (رحمه الله) عن حَمْدَوَيْه عن أشياخه، أنّه ثقة، فاضل، خيّر[٦].

وفي رجال الشيخ[٧] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن عثمان الرَوّاسِيّ الكوفي».

قلت : لا يتوهّم أنّ ما نقله الكشي مرسل فلا يفيد التوثيق ؛ لأنّ بعض مشايخ

---

(١) أثبتناه من نسخة باء والمصدر.

(٢) رجال النجاشي : ص ١٢٠ الرقم ٣٠٦.

(٣) الخلاصة : ص ٣٢ الرقم ١٢ ، وفيه : وكان وجهاً في أصحابنا وفقيهاً.

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٦١ الرقم ٢٢.

(٥) رجال الكشي : ج ٢ ص ٦٧٠ الرقم ٦٩٤.

(٦) الخلاصة : ص ٣٢ الرقم ١١.

(٧) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٦١ الرقم ٦.

حَمْدَوَيْه ثقة والإضافة تفيد العموم، قيل: وفيه نظر، وقد ذكرته في القسم الرابع[١] لذلك أيضاً، واعلم أنّ عبارة الكشي[٢] هكذا: «حَمْدَوَيْه قال: سمعت أشياخي يذكرون أنّ حمّاداً وجعفراً والحسين بني عثمان بن زياد الرَوّاسِيّ، وحمّاد يلقّب بـ«الناب» كلّهم ثقات، فاضلون، خيار» والله أعلم.

[١٢٦]

جعفر بن عثمان بن شُرَيْك[٣]

ابن عَدي الكلابي الوحيدي ابن أخي عبدالله بن شُرَيْك، وأخوه الحسين بن عثمان، وروىٰ[٤] عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ذكر ذلك أصحاب الرجال، له كتاب رواه جماعة[٥] انتهىٰ.

ولا يبعد أن يكون المراد بجعفر هذا هو الرَوّاسِيّ الذي ذكره الكشي، فيكون ابن عثمان بن زياد، وابن عثمان بن شُرَيْك، والحسين بن عثمان بن شُرَيْك أُخوة، وأن يكون الحسين بن زياد والحسين بن عثمان بن شُرَيْك واحد، أو يكون زياد وشُرَيْك اسمان لمسمّىٰ واحد، كمُعاذ بن كثير ومُعاذ بن مسلم، وأمثال ذلك كثير.

ويؤيّد ذلك قول النجاشي[٦] في ترجمة عثمان بن عيسىٰ من أنّه يقال له: «الكِلابي والرَوّاسِيّ والعَامِري»، وقوله[٧] في ترجمة عُبَيْد بن كثير بن عبدالواحد بن عبدالله بن شُرَيْك بن عَدِي أبو سعيد العامري الكِلابي الوحيدي، واسم الوحيد

---

(١) أي في قسم الضعفاء.

(٢) رجال الكشي: ج ٢ ص ٦٧٠ الرقم ٦٩٤.

(٣) لم ترد ترجمته في نسخة باء.

(٤) في المصدر: رويا.

(٥) رجال النجاشي: ص ١٢٤ الرقم ٣٢٠، وفيه: رواه عنه جماعة.

(٦) رجال النجاشي: ص ٣٠٠ الرقم ٨١٧.

(٧) رجال النجاشي: ص ٢٣٤ الرقم ٦٢٠.

عامر بن كعب بن كِلاب .

[١٢٧]

جعفر بن المُثَنّىٰ

ابن عبدالسّلام بن عبدالرحمن بن نُعَيم الأَزْدِيّ العَطّار، ثقة، من وجوه أصحابنا الكوفيّين ومن بيت آل نُعَيْم، له كتاب نوادر[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] كما هنا إلىٰ قوله : «ومن» .

[١٢٨]

جعفر بن محمد بن جعفر بن موسىٰ

ابن قُوْلُوَيْه أبو القاسم، وكان أبوه يلقّب مَسْلَمة، من خيار أصحاب سعد، وكان أبو القاسم من ثقات أصحابنا وأجلّائهم في الحديث والفقه، روىٰ عن أبيه وأخيه عن سعد، وقال : ما سمعت من سعد إلّا أربعة أحاديث ؛ وعليه قرأ شيخنا أبو عبدالله الفقه، ومنه حمل، وكلّ ما يوصف به الناس من جميل وفقه فهو فوقه، له كتب حسان[٣] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤] : «ابن محمد بن جعفر بن موسىٰ بن قُوْلُوَيْه، يكنّىٰ أبا القاسم، وكان أبوه يلقّب مَسْلَمة، من خيار أصحاب سعد، وكان أبو القاسم من ثقات أصحابنا وأجلّائهم في الحديث والفقه، روىٰ عن أبيه وأخيه عن سعد.

وقال : ما سمعت من سعد إلّا أربعة أحاديث، وهو أُستاذ الشيخ المفيد (رحمه الله)، ومنه حمل، وكلّ ما يوصف به الناس من جميل وثقة وفقه فهو فوقه، له تصانيف ذكرناها في كتابنا الكبير، توفّي (رحمه الله) سنة تسع وستين وثلاثمائة» .

---

(١) رجال النجاشي : ص ١٢١ الرقم ٣٠٩.

(٢) الخلاصة : ص ٣٢ الرقم ١٣ .

(٣) رجال النجاشي : ص ١٢٣ الرقم ٣١٨.

(٤) الخلاصة : ص ٣١ الرقم ٦ .

وفي الفهرست[١] : «ابن محمدبن قُوْلُوَيْه القمّي، يكنّىٰ أبا القاسم، ثـقة، وله تصانيف كثيرة علىٰ عدد كتب الفقه» .

وفي رجال الشيخ[٢] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «يكـنّىٰ أبـا القاسم القمّي، صاحب مصنّفات قد ذكرنا بـعض كـتبه في الفـهرست، روىٰ عـنه التَلْعُكْبَرِيّ، وأخبرنا عنه محمدبن محمدبن النعمان والحسين بن عُبَيْدالله وأحمـدبـن عُبْدُون وابن عزور، مات سنة ثمان وستّين وثلاثمائة» .

قلت : في الإيضاح[٣] : «جعفر بن محمدبن قُوْلُويه ـ بضمّ القـاف واسكـان الواو وضمّ اللّام والواو بعدها ـ كان أبوه يلقّب مَسْلمة، بفتح الميم واسكان السين» .

وفي كتاب ابن داود[٤] : «مات سنة ثمان وستّين وثلاثمائة، قال : «ذكره الشيخ في كتاب الرجال، قال : وبعض أصحابنا قال : سنة تسع وستّين، والأظهر الأوّل» .

[١٢٩]

جعفربن محمدبن إسحاق

ابن رِباط أبو القاسم البَجَليّ، شيخ، ثقة، كوفيّ، من أصحابنا، له كتاب[٥] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٦] كما هنا إلّا أنّه لم يقل : «كوفيّ» .

[١٣٠]

جعفربن محمدبن جعفر

ابن الحسين بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السّلام)

---

(١) الفهرست : ص ٤٢ الرقم ١٣٠ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٥٨ الرقم ٥ .

(٣) إيضاح الإشتباه : ص ١٣٣ الرقم ١٣٦ .

(٤) رجال ابن داود : ص ٦٥ الرقم ٣٢٦ .

(٥) رجال النجاشي : ص ١٢١.الرقم ٣١١ .

(٦) الخلاصة : ص ٣٣ الرقم ١٥ .

أبو عبدالله، هو والد قيراط، وابنه يحيىٰ بن جعفر روىٰ الحديث، كان وجهاً في الطالبيّين متقدّماً، وكان ثقة في أصحابنا، سمع وأكثر، وعمّر، وعلا إسناده، له كتاب التاريخ العَلَوِي، وكتاب الصخرة والبئر، أخبرنا شيخنا محمدبن محمد، قال: حدّثنا محمدبن عمر الجِعَابِي، قال: حدّثنا جعفر بكتبه، ومات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثمائة، وله نيّف وتسعون سنة، وذكر عنه أنّه قال: ولدّت بـ«سُرَّ مَنْ رأىٰ» سنة أربع وعشرين ومائتين[١].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢]: «ابن محمدبن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السّلام)، كان وجيهاً في الطالبيّين، مقدّماً، وكان ثقة من أصحابنا، مات في ذي القعدة سنة ثماني وثلاثمائة، وعمّر ستّاً وتسعين سنة».

[١٣١]

جعفربن محمدبن يونس

الأَحْوَل، الصَّيْرَفي، مولىٰ بَجيْلة، روىٰ عن أبي جعفر الثاني، روىٰ عنه أحمدبن محمدبن عيسىٰ، له كتاب نوادر[٣].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤]: «ابن محمدبن يونس الأَحْوَل، من أصحاب أبي الحسن الرضا (عليه السّلام)، ثقة».

وفي رجال الشيخ[٥] في أصحاب الإمام الجواد (عليه السّلام): «ابن محمدبن

---

(١) رجال النجاشي: ص ١٢٢ الرقم ٣١٤.

(٢) الخلاصة: ص ٣٣ الرقم ١٧.

(٣) رجال النجاشي: ص ١٢٠ الرقم ٣٠٧.

(٤) الخلاصة: ص ٣١ الرقم ٣.

(٥) رجال الشيخ الطوسي: ص ٣٩٩ الرقم ١.

يونس، ثقة[١] الأَحْوَل».

وفي رجال الشيخ[٢] في أصحاب الإمام الهادي (عليه السّلام): «ابن محمدبن يونس الأَحْوَل».

قلت: ولم أظفر به في كتاب الشيخ في رجال الرضا (عليه السّلام)، ولم يذكره غيره، فنقله أنّه من رجال الرضا سهو، والاقتصار عليه سهو آخر، فتأمّل.

وفي رجال الشيخ[٣] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام): «جعفر بن محمد الدُوْرِيْسْتي[٤] [٥] أبو عبدالله، ثقة، أبو القاسم».

قلت: في كتاب ابن داود[٦] كما هنا ولم يذكره في الخلاصة.

[١٣٢]

جعفر بن هارون الكوفي

يكنّىٰ أبا عبدالله، من رجال الصادق (عليه السّلام)، ثقة[٧].

وفي رجال الشيخ[٨] أنّه ورد في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام): «ابن هارون الكوفي، يكنّىٰ أبا عبدالله، ثقة».

---

(١) لم ترد في نسخة باء.

(٢) رجال الشيخ الطوسي: ص ٤١٢ الرقم ٦.

(٣) رجال الشيخ الطوسي: ص ٤٥٩ الرقم ١٧.

(٤) الدُوْرِيْسْتي نسبة إلىٰ دُوْرِيْسْت ـ بالدال المهملة المضمومة والواو الساكنة والراء المكسورة والياء المثنّاة من تحت الساكنة والسين المهملة الساكنة والتاء المثنّاة من فوق ـ قرية من قرىٰ الري.

(٥) في النسختين: الدورستي.

(٦) رجال ابن داود: ص ٦٥ الرقم ٣٣١.

(٧) الخلاصة: ص ٣٠ الرقم ٢.

(٨) رجال الشيخ الطوسي: ص ١٦٢ الرقم ٢٢.

قلت : ونقل توثيقه أيضاً ابن داود[١] عن رجال الشيخ كما ذكرنا .

[١٣٣]

جعفر بن يحيىٰ بن العَلَاء

أبو محمد الرازي، ثقة وأبوه أيضاً. روىٰ أبوه عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، وهو أخلط بنا من أبيه وأدخل فينا، وكان أبو يحيىٰ بن أبي العَلَاء قاضياً بالري، وكتابه يختلط بكتاب أبيه، لأنّه يروىٰ كتاب أبيه عنه فربّما نسب إلىٰ أبيه وربّما نسب إليه[٢] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٣] : «ابن يحيىٰ بن العَلَاء أبو محمد الرازي، ثقة، وأبوه أيضاً، روىٰ عن أبي عبدالله الصادق (عليه السّلام)، وهو أخلط بنا من أبيه وأدخل فينا، وكان أبوه يحيىٰ بن العلاء قاضياً بالري» .

قلت : يفهم من عبارة الخلاصة أنّ جعفر يروي عن الصادق، ولم أظفر به في رجال الصادق، وعبارة النجاشي لم يفهم منها ذلك، ولعلّ أبيه الثاني سقط من نسخة العلّامة والله أعلم .

الباب الثاني

جميل

[١٣٤]

جميل بن دَرّاج

ودرّاج يكنّىٰ بـ«أبي الصبيح» ابن عبدالله أبو علي النَّخَعِي، وقال ابن فَضّال : أبو محمد، شيخنا ووجه الطائفة، ثقة، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما

---

(١) رجال ابن داود : ص ٦٦ الرقم ٣٣٩ .

(٢) رجال النجاشي : ص ١٢٦ الرقم ٣٢٧ .

(٣) الخلاصة : ص ٣٣ الرقم ٢٢ .

السّلام)، وأخذ عن زُرَارة، وأخوه نُوح بن دَرّاج القاضي كان أيضاً من أصحابنا، وكان يخفي أمره، وكان أكبر من نُوح، وعُمِي في آخر عمره، ومات في أيّام الرضا (عليه السّلام)، له كتاب رواه عنه جماعات من الناس[١].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] : «ابن درّاج ـ بالدال غير المعجمة والراء المشدّدة والجيم ـ ودرّاج يكنىٰ بـ«أبي الصبيح» ابن عبدالله أبو علي النخعي، وقال ابن فَضّال : أبو محمد شيخنا ووجه الطائفة، ثقة، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام)، وأخوه نُوح بن دَرّاج القاضي أيضاً من أصحابنا، وكان يخفي أمره، فمات دَرّاج في أيّام الرضا (عليه السّلام)، وكان أكبر من نُوح، وعُمِي في آخر عمره، وأخذ عن زُرَارة، وله أصل.

قال الكشي[٣] : إنّه ممّن أجمعت العصابة علىٰ تصحيح ما يصحّ عنه فيما يقول والإقرار له بالفقه».

وفي الفهرست[٤] : «ابن دَرّاج له أصل، وهو ثقة».

وفي رجال الشيخ[٥] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن دَرّاج مولىٰ النَّخَعِي، كوفيّ».

وفي رجال الشيخ[٦] في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السّلام) : «ابن دَرّاج روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)».

قلت : المفهوم من عبارة النجاشي أنّ الميّت في أيّام الرضا جميل المحدّث عنه لا

---

(١) رجال النجاشي : ص ١٢٦ـ الرقم ٣٢٨.

(٢) الخلاصة : ص ٣٤ الرقم ١.

(٣) رجال الكشي : ج ٢ ص ٦٧٣ الرقم ٧٠٥.

(٤) الفهرست : ص ٤٤ الرقم ١٤٣.

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٦٣ الرقم ٣٩.

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٤٦ الرقم ٤.

دَرّاج، ويمكن أن يكون نُوحاً، وأمّا احتمال أنّه دَرّاج فغير واضح .

ثمّ اعلم أنّ الكشي[١] قال في كتابه : «أجمع أصحابنا علىٰ تصحيح ما يصحّ عن هؤلاء وأقرّوا لهم بالفقه والعلم، وهم ستّة نفر أُخر دون الستّة الذين ذكرناهم في أصحاب أبي عبدالله (عليه السّلام)، منهم : يونس بن عبدالرحمن، وصَفْوان بن يحيىٰ بيّاع السابري، ومحمد بن أبي عُمَيْر، وعبدالله بن المُغِيْرة، والحسن بن مَحْبوب، وأحمد بن محمد بن أبي نَصر .

وقال بعضهم مكان ابن مَحْبوب، الحسن بن علي وفُضَالة بن أيّوب، وقال بعضهم مكان فُضَالة، عثمان بن عيسىٰ، وأفقه هؤلاء، يونس بن عبدالرحمن وصَفْوان بن يحيىٰ» .

وقال في موضع أخر[٢] أيضاً : أجمع أصحابنا علىٰ تصحيح ما يصحّ عن هؤلاء وثقتهم وفضلهم ، وعدّهم : جميل بن دَرّاج وعبدالله بن مُسْكان، وعبدالله بن بُكَيْر، وحَمّاد بن عيسىٰ، وحَمّاد بن عثمان، وأَبَان بن عثمان، قال : وأفقههم جميل .

وفي الإيضاح[٣] : «جَميل ـ بفتح الجيم ـ بن درّاج ـ بتشديد الراء والدال المهملة والجيم أخيراً ـ يكنّىٰ بـ«أبي الصبيح» بالصاد المهملة» .

[١٣٥]

جميل بن صالح

الأَسَدي، ثقة، وجه، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام)، ذكره أبو العبّاس في كتاب الرجال، روىٰ عنه سَماعة، وأكثر ما يروي عنه نسخة رواية الحسن بن مَحْبوب، أو محمد بن أبي عُمَيْر طريق القمّيين إليه[٤] .

---

(١) رجال الكشي : ج ٢ ص ٨٣٠ الرقم ١٠٥٠ .

(٢) رجال الكشي : ج ٢ ص ٦٧٣ الرقم ٧٠٥ .

(٣) إيضاح الإشتباه : ص ١٣٤ الرقم ١٤٢ .

(٤) رجال النجاشي : ص ١٢٧ الرقم ٣٢٩ .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[١] كما هنا إلىٰ قوله : «روىٰ عنه» .

وفي الفهرست[٢] : «ابن صالح، له أصل» .

وذكره الشيخ[٣] في رجاله في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن صالح الكوفي» .

الباب الثالث

في الآحاد

[١٣٦]

جُنْدَب بن جُنَادة

بالجيم المضمومة والنون الساكنة والدال غير المعجمة المفتوحة والباء المنقّطة تحتها نقطة، ابن جُنادة ـ بالجيم المضمومة والنون والدال بعد الألف غير المعجمة ـ الغفّاري أبو ذرّ (رحمه اللّٰه)، وقيل : جُنْدَب بن السَّكن، وقيل اسمه : بُرَيْد[٤] بن جُنَادة، مهاجري، أحد الأركان الأربعة، روي عن الباقر (عليه السّلام) : (أنّه لم يرتدّ) .

مات (رحمه اللّٰه) في زمن عثمان في الربذة، له خطبة يشرح فيها الأمور بعد موت النبيّ (صلّىٰ اللّٰه عليه وآله)[٥] .

وفي الحواشي المذكورة[٦] : «توفّي أبو ذرّ سنة اثنين وثلاثين وصلّىٰ عليه ابن

---

(١) الخلاصة : ص ٣٤ الرقم ٢ .

(٢) الفهرست : ص ٤٤ الرقم ١٤٤ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٦٣ الرقم ٤٠ .

(٤) في المصدر : ثوير ، وفي توضيح الاشتباه والإشكال : برير .

(٥) الخلاصة : ص ٣٦ الرقم ١ .

(٦) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة : ص ٥ .

مسعود، وقدم ابن مسعود [المدينة][١] فأقام عشرة أيّام فمات بعد عاشره».

وفي الفهرست[٢]: «ابن جنادة أبو ذرّ الغفّاري (رحمه الله)، أحد الأركان الأربعة، له خطبة يشرح فيها الأمور بعد النبيّ (صلّىٰ الله عليه وآله)».

وفي رجال الشيخ[٣] في أصحاب رسول الله (صلّىٰ الله عليه وآله): «ابن جُنَادة الغفّاري أبو ذرّ (رحمة الله عليه)، وقيل: جُنْدَب بن سَكَن، وقيل اسمه: بَرير بن جُنَادة، مهاجري، مات في زمن عثمان بالربذة».

وفي رجال الشيخ[٤] في أصحاب الإمام علي (عليه السّلام): «أحد الأركان الأربعة».

قلت: الأركان الأربعة: سلمان والمِقداد وأبو ذرّ وحُذَيفة، وحال هؤلاء أكثر من أن يشرح أمره في التقوىٰ أو الفضل، ولأبي ذرّ دعاء تدعو به الملائكة، حكاه الكليني في الكافي[٥] بطريق صحيح، وله قصّة حسنة.

هذا وفي الصحاح[٦]: «الرَبَذَة: بالتحريك موضع فيه قبر أبي ذرّ الغفّاري».

وفي كتاب ابن داود[٧]: «جندب ـ بضمّ الدال وفتحها» وقيل: جندب ابن السَّكَن ـ بالفتحتين ـ وقيل اسمه: بَرِير ـ بالباء المفتوحة والراء المكسورة والياء المثناة تحت والراء ـ والرَبَذَة ـ بالراء والباء المفردة والذال المعجمة المفتوحات».

---

(١) أثبتناه من المصدر.

(٢) الفهرست: ص ٤٥ الرقم ١٤٩.

(٣) رجال الشيخ الطوسي: ص ١٣ الرقم ١٢.

(٤) رجال الشيخ الطوسي: ص ٣٦ الرقم ١.

(٥) أُصول الكافي: ج ٢ ص ٥٨٧ ح ٢٥: وفيه اللّهمّ إنّي أسألك الأمن والإيمان بك..

(٦) الصحاح: ج ٢ ص ٥٦٤.

(٧) رجال ابن داود: ص ٦٧ الرقم ٣٤٩.

[١٣٧]

جَهْم بن حُكَيْم[١]

كوفيّ، ثقة، قليل الحديث، له كتاب ذكره ابن بُطّة[٢] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٣] : جَهم ـ بالجيم المفتوحة والميم بعد الهاء ـ بن حُكَيْم، كوفيّ، ثقة، قليل الحديث» .

[١٣٨]

جَفِير بن الحَكَم

العَبْدي أبو المُنْذِر، عربيّ، ثقة، روىٰ عن جعفر بن محمد، له كتاب[٤] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٥] : «جفير ـ بالفاء بعد الجيم ـ بن الحَكَم العَبْدي أبو المُنْذِر، عربيّ، ثقة، روىٰ عن جعفر بن محمد (عليه السّلام)» .

وفي رجال الشيخ[٦] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن الحَكَم العَبْدي الكوفي» .

قلت في الإيضاح[٧] : «جَفير ـ بفتح الجيم أولاً ثمّ الفاء ثمّ الياء المنقّطة تحتها نقطتان ثم الراء ـ وقيل : جَيْفر ـ بالجيم أولاً المفتوحة والياء المنقّطة تحتها نقطتان الساكنة والفاء والراء» انتهىٰ .

---

(١) في نسخة باء : حكم .

(٢) رجال النجاشي : ص ١٣٠ الرقم ٣٣٣ .

(٣) الخلاصة : ص ٣٧ الرقم ٥ .

(٤) رجال النجاشي : ص ١٣١ الرقم ٣٣٧ .

(٥) الخلاصة : ص ٣٧ الرقم ٧ .

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٦٤ الرقم ٦٠ .

(٧) إيضاح الإشتباه : ص ١٣٦ الرقم ١٤٨ .

[١٣٩]

جَلَبَة[١] بن عِياض

أبو الحسن اللَيْثي أخو أبو ضَمْرَة، ثقة، قليل الحديث، له كتاب[٢].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٣] : «ابن عياض ـ بالعين غير المعجمة والياء المنقّطة تحتها نقطتان والضاد المعجمة ـ أبو الحسن اللَيْثي أخو أبي ضَمْرَة، ثقة، قليل الحديث».

[١٤٠]

جابر بن عبدالله

من أصحاب رسول الله (صلّى الله عليه وآله)، شهد بدراً، أورد الكشي[٤] في مدحه روايات كثيرة من غير أن يورد ما يخالفها، وقد ذكرناها في الكتاب الكبير.

قال الفضل بن شاذان : إنّه من السابقين الذين رجعوا إلىٰ أمير المؤمنين (عليه السّلام)، وقال ابن عُقْدة : إنّ جابر بن عبدالله منقطع إلىٰ أهل البيت (عليهم السّلام)، وروىٰ مدحه عن محمد بن مُفَضّل[٥]، عن محمد بن سِنان عن حَرِيز عن الصادق (عليه السّلام)[٦].

وفي الحواشي المذكورة[٧] : «مات جابر بالمدينة سنة ثلاث وسبعين، وقيل : سنة ثمان وسبعين، وقيل : سنة ثمان وستّين، وسنّه أربع وتسعون سنة، وكان قد ذهب

---

(١) وقيل : جُلْبَة، وقيل : جَلْبَة.

(٢) رجال النجاشي : ص ١٢٨ الرقم ٣٣٠.

(٣) الخلاصة : ص ٣٦ الرقم ٤.

(٤) رجال الكشي : ج ٢ ص ٢١٧ الرقم ٨٨.

(٥) في نسخة باء : فضل.

(٦) الخلاصة : ص ٣٤ الرقم ١.

(٧) حواشي الشهيد الثاني على الخلاصة : ص ٤.

بصره».

وفي رجال الشيخ[1] في أصحاب الرسول (صلّىٰ اللّٰه عليه وآله): «ابن عبداللّٰه بن عَمْرو[2] بن حزام[3] الأَنْصارِيّ، شهد بدراً وثمان عشر غزوة مع النبيّ (صلّىٰ اللّٰه عليه وآله)، مات سنة ثمان وسبعين».

وفي رجال الشيخ[4] في أصحاب الإمام علي (عليه السّلام): «ابن عبداللّٰه الأَنْصارِيّ المَدَني العربيّ الخَزْرجيّ».

وفي رجال الشيخ[5] في أصحاب الإمام الحسن والإمام الحسين (عليهما السّلام): «ابن عبداللّٰه الأَنْصارِيّ».

وفي رجال الشيخ[6] ورد في أصحاب الإمام الباقر: «ابن عبداللّٰه بن عَمْرو بن حزام[7] أبو عبداللّٰه الأَنْصارِيّ، صحابي».

قلت: حال جابر في الإنقطاع إلىٰ أهل البيت والجلالة أشهر من أن يذكر، ولا يبعد إستفادة توثيقه من وجوه كثيرة واللّٰه أعلم.

[١٤١]
جارود بن المُنْذِر

---

(١) رجال الشيخ الطوسي: ص ١٢ الرقم ٢.

(٢) في المصدر: عمر.

(٣) في النسختين: حدام.

(٤) رجال الشيخ الطوسي: ص ٣٧ الرقم ٣.

(٥) رجال الشيخ الطوسي: ص ٦٦ الرقم ١، ص ٨٥ الرقم ١، وفيه: جابر بن عبداللّٰه بن عَمْرو بن حرام الأَنْصارِيّ، صاحب رسول اللّٰه (صلّىٰ اللّٰه عليه وآله).

(٦) رجال الشيخ الطوسي: ص ١١١ الرقم ١.

(٧) في المصدر: حرام، وفي النسختين: حدام.

أبو المُنْذِر الكِنْدي النَخّاس[١]، كوفيّ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، ثقة ثقة، ذكره أبو العبّاس في رجاله، له كتاب يختلف الرواة عنه[٢].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٣]: «ابن المُنْذِر الكِنْدي أبو المُنْذر النَخّاس، كوفيّ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، ثقة ثقة».

وفي الفهرست[٤]: «ابن المُنْذر، له كتاب».

وفي رجال الشيخ[٥] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام): «ابن المُنْذر الكِنْدي، له كتاب[٦]».

قلت في الإيضاح[٧]: «النخاس، بالنون والخاء المعجمة والسين المهملة».

القطب السادس في الحاء المهملة

وفيه أبواب: الباب الأوّل

في الحسن -بدون الياء-

[١٤٢]

الحسن بن أحمد بن رِيْذَوْيَه[٨]

---

(١) في نسخة باء: النحّاس.

(٢) رجال النجاشي: ص ١٣٠ الرقم ٣٣٤.

(٣) الخلاصة: ص ٣٧ الرقم ٦.

(٤) الفهرست: ص ٤٥ الرقم ١٤٨.

(٥) رجال الشيخ الطوسي: ص ١٦٥ الرقم ٧٦.

(٦) عبارة (له كتاب) لم ترد في المصدر.

(٧) إيضاح الإشتباه: ص ١٣٥ الرقم ١٤٥.

(٨) في نسخة ألف: رويذويه.

القمّي، ثقة، من أصحابنا القمّيين، له كتاب المزار[١].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢]: «ابن رِيْذَوْيَه ـ بالراء غير المعجمة المسكورة والياء المنقّطة تحتها نقطتان الساكنة والذال المعجمة المفتوحة والواو الساكنة والياء المنقّطة تحتها نقطتان المفتوخة ـ القمّي، ثقة من أصحابنا القمّيين، له كتاب المزار».

وفي الحواشي المذكورة[٣]: «كذا في النجاشي بخطّ ابن طاووس.

وفي كتاب ابن داود[٤] ذكر الحسن والحسين كلاً في بابه».

قلت: توهّم التعدّد باطل، والظاهر أنّه الحسن.

وفي الإيضاح[٥]: «الحسن بن أحمد بن ريْذُويه، بالراء أولاً والياء الساكنة بعدها ذال معجمة مضمومة بعدها واو ثمّ ياء».

[١٤٣]

الحسن بن أحمد بن محمد

ابن الهَيْثَم العِجْلي أبو محمد، ثقة، من وجوه أصحابنا، وأبوه وجدّه ثقتان، وهم من أهل ري، جاور في آخر عمره في الكوفة، وروايته بها، له كتب[٦].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٧] كما هنا إلىٰ قوله: «جاور».

[١٤٤]

الحسن بن أبي سارة

---

(١) رجال النجاشي: ص ٦٢ الرقم ١٤٥.

(٢) الخلاصة: ص ٤٤ الرقم ٤١.

(٣) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة: ص ٦.

(٤) رجال ابن داود: ص ٧٢ الرقم ٣٩٨، ص ٧٩ الرقم ٤٧٠.

(٥) إيضاح الإشتباه: ص ١٥٨ الرقم ٢١١.

(٦) رجال النجاشي: ص ٦٥ الرقم ١٥١، والكتب هي: كتاب المثاني وكتاب الجامع.

(٧) الخلاصة: ص ٤٤ الرقم ٤٦.

ثقة، روىٰ عن أبي عبدالله الصادق (عليه السّلام)[١] .

وفي رجال الشيخ[٢] ورد في أصحاب الإمام الباقر (عليه السّلام) : «ابن أبي سارة أبو علي» .

وفي رجال الشيخ[٣] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن أبي سارة النِيْلِي» .

قلت : قد ذكره النجاشي[٤] في ترجمة ولده محمد، وقال : «إنّه ثقة، يروي عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السّلام)» .

فاقتصار العلّامة علىٰ الصادق غير جيّد، وكذا نقل ابن داود[٥] عن رجال الصادق من كتاب الشيخ فقط .

[١٤٥]
الحسن بن أبي عبدالله

محمد بن خالد بن عمر[٦] الطَّيالسي أبو العبّاس التَميميّ أبو محمد، ثقة[٧] .

وفي الحواشي المذكورة[٨] : «اقتصر ابن داود[٩] من الكنيتين علىٰ أبي العبّاس، وهو أجود» .

---

(١) الخلاصة : ص ٤٤ الرقم ٤٨ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ١١٢ الرقم ٢ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٦٧ الرقم ٣٦ .

(٤) رجال النجاشي : ص ٣٢٤ الرقم ٨٨٣ .

(٥) رجال ابن داود : ص ١٧ الرقم ٣٩٥ .

(٦) في المصدر : نجم .

(٧) الخلاصة : ص ٤٤ الرقم ٤٤ .

(٨) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة : ص ٤ .

(٩) رجال ابن داود : ص ٧٧ الرقم ٤٥٨ .

قلت : قد ذكره النجاشي(١) في ترجمة أخيه عبدالله بن أبي عبدالله وقال: إنّه ثقة يكنّىٰ أبا محمد، وعبدالله يكنّىٰ أبا العبّاس .

وتبعه العلّامة علىٰ ذلك هناك كما سيجيء(٢) ذكره، فظهر أنّ ما فعله العلّامة هنا، وكذا ابن داود وما جوّده المحشّي غير جيّد، والله أعلم .

[١٤٦]

الحسن بن جعفر

ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو محمد المديني، روىٰ عن جعفر بن محمد (عليه السّلام)، وحدّث عن الأَعْمَش، وكان ثقة(٣) .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة(٤) كما هنا إلّا أنّه قال بدل «المديني» : «المَدني» .

وفي كتاب ابن داود(٥) : «المَدَائني» .

[١٤٧]

الحسن بن الجَهْم بن بُكَيْر(٦)

ابن أَعْيَن أبو محمد الشَّيْبَاني، ثقة، روىٰ عن أبي الحسن موسىٰ والرضا (عليهما

---

(١) رجال النجاشي : ص ٢١٩ الرقم ٥٧٢ .

(٢) الخلاصة : ص ١١٠ الرقم ٣٥، أمّا المؤلف قال ما لفظه : قلت ما نقله عن الكشي هو كما نقله ، ثم أن الموجود في كتاب الكشي في ترجمة ربعي بن عبدالله بن محمّد بن خالد الطيالسي يكنىٰ أبا محمّد ، وفي ترجمة عبدالله بن خِداش : عبدالله بن محمّد بن خالد يكنىٰ أبا محمّد ، وقال العلّامة في الخلاصة (ص ١٠٩ الرقم ٣٣) هناك إنه يكنىٰ أبا العبّاس كما هنا ، والله أعلم .

(٣) رجال النجاشي : ص ٤٦ الرقم ٩٢ .

(٤) الخلاصة : ص ٤٢ الرقم ٢٠ .

(٥) رجال ابن داود : ص ٧٢ الرقم ٤٠١ .

(٦) في نسخة باء : بكر .

السّلام)، له كتاب تختلف الرواية[١] فيه[٢] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٣] كما هنا إلىٰ قوله : «له كتاب» .

وفي رجال الشيخ[٤] ورد في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السّلام) : «الحسن بن الجَهْم بن بُكَيْر بن أَعْيَن، ثقة» .

وفي الفهرست[٥] : «له مسائل» .

قلت : قد ذكر في الخلاصة[٦] في باب الحسين أيضاً : الحسين بن الجَهْم بن بُكَيْر بن أَعْيَن، وأظنهما واحدا والتعدد سهو .

وكذا فعل ابن داود[٧] نقلاً عن رجال الشيخ في الثاني[٨]، ولم أجد في كتاب الشيخ إلّا ما حكيته، واللّٰه أعلم .

[١٤٨]

الحسن بن الحسين اللُؤْلُؤي

كوفيّ، ثقة، كثير الرواية، له كتاب مجموع نوادر[٩] .

---

(١) في المصدر : الروايات .

(٢) رجال النجاشي : ص ٥٠ الرقم ١٠٩ .

(٣) الخلاصة : ص ٤٣ الرقم ٣٠ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٤٧ الرقم ١٠ .

(٥) الفهرست : ص ٤٧ الرقم ١٥٢ .

(٦) الخلاصة : ص ٤٩ الرقم ١ .

(٧) رجال ابن داود : ص ٧٢ الرقم ٤٠٢ ، وص ٨٠ الرقم ٤٧٥ .

(٨) أي الحسين بن الجَهْم ، وهذا ورد في رجال ابن داود نقلاً عن كتاب الشيخ ، ومن المحتمل أن تكون النسخة التي كانت بيد ابن داود فيها اسم الحسين بن الجَهْم .

(٩) رجال النجاشي : ص ٤٠ الرقم ٨٣ ، وقد ذكره ضمن ترجمة محمد بن أحمد بن يحيىٰ ص ٣٤٨ الرقم ٩٣٩ .

وفي القسم الأوّل من الخـلاصة[١] : «ابن الحسين اللُـؤْلُؤي، كـوفيّ، روىٰ عـنه محمدبن أحمدبن يحـيىٰ، قال النجاشي : إنّه ثقة، كـثير الروايـة، له كـتاب ؛ وقـال الطوسي رحمه اللّٰه : إنّ ابن بابويه ضعّفه، وقال النجاشي[٢] : كان محمدبن الحسن بن الوليد يستثني من رواية محمدبن أحمدبن يحيىٰ ما رواه عن جماعة، وعدّ من جملتهم ما تفرّد به الحسن بن الحسين اللُؤْلُؤي وتبعه أبو جعفربن بـابويه رحمـه اللّـه عـلىٰ ذلك» .

وفي رجال الشيخ[٣] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «ابن الحسين اللُؤْلُؤي، يروي عنه محمدبن أحمدبن يحيىٰ، ضعّفه ابن بابويه» .

قلت : ما نقله العلّامة عن النجاشي اخراً، سيجيء في ترجمة محمدبن أحمدبن يحيىٰ الأَشْعَري، ولعلّ مجـرّد الاستثناء لا يدلّ علىٰ القـدح فـيه بـعد شهـادته أولاً بتوثيقه .

والظاهر أنّ تضعيف ابن بابويه المحكي مرجعه إلىٰ ذلك، كما يدلّ عليه كـلام النجاشي، فهو أعمّ من القدْح، كما لا يخفىٰ، واللّٰه أعلم .

[١٤٩]

الحسن بن الحسين بن الحسن

الجَحْدرِي الكِنْدي، عربيّ، ثقة، روىٰ عن أبي عبداللّٰه (عليه السّلام)، له كتب منها رواية الحسين بن محمدبن علي الأَزْدِيّ[٤] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٥] : «ابن الحسين بن الحسن الجَحْدري ـ بالجيم

---

(١) الخلاصة : ص ٤٠ الرقم ١١ .

(٢) رجال النجاشي : ص ٣٤٨ الرقم ٩٣٩، ورد ضمن ترجمة محمد بن أحمد بن يحيىٰ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٦٩ الرقم ٤٥ .

(٤) رجال النجاشي : ص ٤٦ الرقم ٩٥.

(٥) الخلاصة : ص ٤٢ الرقم ٢٢ .

المفتوحة والحاء المهملة الساكنة والدال المهملة والراء ـ الكِنْدي، عربيّ، ثقة، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)».

قلت في الإيضاح[١] : «وفتح الدال المهملة وكسر الراء».

[١٥٠]

الحسن بن الحسين السَّكُوني

عربيّ، كوفيّ، ثقة، كتابه عن الرجال[٢].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٣] كما هنا إلىٰ قوله: «كتابه».

[١٥١]

الحسن بن حَمْزة

ابن علي بن عُبَيْدالله[٤] بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السّلام) أبو محمد الطَبَرِي، يعرف بالمَرْعشي[٥]، كان من أجلّاء هذه الطائفة وفقهائها، قدم بغداد ولقيه شيوخنا في سنة ستّ وخمسين وثلاثمائة، ومات في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، له كتب[٦].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٧] : «ابن حَمْزة بن علي بن عُبَيْدالله[٨] بن

---

(١) إيضاح الإشتباه: ص ١٥٢ الرقم ١٩٠.

(٢) رجال النجاشي: ص ٥١ الرقم ١١٤.

(٣) الخلاصة: ص ٤٣ الرقم ٣٢.

(٤) في المصدر: عبدالله.

(٥) في المصدر: بالمرعش.

(٦) رجال النجاشي: ص ٦٤ الرقم ١٥٠، والكتب هي: كتاب المبسوط في عمل يوم وليلة، كتاب الأشفية في معاني الغيبة، كتاب المفتخر، كتاب في الغيبة، كتاب جامع، كتاب المرشد، كتاب الدرّ، كتاب تباشير الشريعة.

(٧) الخلاصة: ص ٣٩ الرقم ٨.

(٨) في المصدر: عبدالله.

محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السّلام) أبو محمد الطَبَرِي، يعرف بالمَرْعشي، من أجلّاء هذه الطائفة وفقهائها، كان فاضلاً، ديّناً، عارفاً، فقيهاً، زاهداً، ورعاً، كثير المحاسن، أديباً، روىٰ عنه التَلْعُكْبَري، وكان سماعه منه أولاً سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وله منه إجازة بجميع كتبه ورواياته.

قال الشيخ الطوسي[1] رحمه الله: أخبرنا جماعة منهم: الحسين بن عُبَيْدالله وأحمد بن عُبْدُون ومحمد بن محمد بن النعمان، وكان سماعهم منه سنة أربع وستّين وثلاثمائة.

وقال النجاشي: مات رحمه الله سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

وهذا لا يجامع قول الشيخ الطوسي رحمه الله».

وفي الحواشي المذكورة[2]: «في كتاب ابن داود[3]: الحسن بن محمد بن حَمْزة؛ والصواب ماهنا لموافقته لكتب الرجال والنسب».

ثمّ قال: وجدت بخطّ شيخنا الشهيد، قال النسّابة: مرعش هو علي بن عبدالله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن الأصغر، والمرعشيّة ينسبون إليه، وأكثرهم بالدَيْلم وطبرستان.

وفي الفهرست[4]: «ابن حَمْزة العَلَوِي الطَبَري، يكنّىٰ أبا محمد، كان فاضلاً، أديباً، عارفاً، فقيهاً، زاهداً، ورعاً، كثير المحاسن، له كتب وتصنيفات».

قلت: ثمّ قال: أخبرنا بجميع كتبه ورواياته جماعة من أصحابنا، منهم: الشيخ المفيد أبو عبدالله، والحسين بن عُبَيْدالله، وابن عُبْدُون عن العَلَوِي سماعاً منه وإجازةً منه في سنة ستّ وخمسين وثلاثمائة.

---

(١) الفهرست: ص ٥٢ الرقم ١٨٤.

(٢) حواشي الشهيد الثاني على الخلاصة: ص ٥.

(٣) رجال ابن داود: ص ٧٧ الرقم ٤٥٧.

(٤) الفهرست: ص ٥٢ الرقم ١٨٤.

وفي رجال الشيخ[١] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «ابن محمدبن حَمْزة بن علي بن عبدالله بن محمدبن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المَرْعشيّ الطَبَريّ، يكنىٰ أبا محمد، زاهد، عالم، أديب، فاضل، روىٰ عنه التَلْعُكْبَري، وكان سماعه منه أولاً سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وله منه إجازة بجميع كتبه ورواياته، أخبرنا جماعة، منهم : الحسين بن عُبَيْدالله وأحمد بن عُبْدُون ومحمد بن محمدبن النعمان[٢]، وكان سماعهم منه سنة أربع وخمسين وثلاثمائة» .

قلت : علىٰ ما نقلناه من كلام الشيخ في الكتابين لا منافاة بينه وبين تاريخ الوفاة الذي ذكره النجاشي، وظاهر أنّ عبارة العلّامة هي عبارة الشيخ، ولعلّ السهو في النسخة التي وقعت بيده، ويكون لفظ ستّين تصحيف خمسين، ثمّ أنّ الموجود في فهرست طرق التهذيب[٣] والإستبصار[٤] : الحسن بن حَمْزة، وكذا في طريق الشيخ والنجاشي إلىٰ علي بن إبراهيم في الفهرست[٥] والنجاشي[٦]، وكان ما في كتاب الرجال غلط، أو أنّ حَمْزة جدّه، فاشتهر بالنسبة إليه إلّا أنّه بعيد، والله أعلم .

[١٥٢]

الحسن بن خالد

ابن محمدبن علي البَرْقي أبو علي أخو محمدبن خالد، كان ثقة، له كتاب نوادر[٧] .

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٦٥ الرقم ٢٤ .

(٢) في المصدر : محمد بن محمد بن النعمان .

(٣) تهذيب الأحكام : ج ١٠ ص ٣٢، مشيخة التهذيب .

(٤) الإستبصار : ج ٤ ص ٣٠٣، مشيخة الإستبصار .

(٥) الفهرست : ص ٨٩ الرقم ٣٧٠ .

(٦) رجال النجاشي : ص ٢٦٠ الرقم ٦٨٠ .

(٧) رجال النجاشي : ص ٦١ الرقم ١٣٩ .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[١] كما هنا، ولم يقل: «له كتاب».

وفي رجال الشيخ[٢] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام): «ابن خالد البَرْقي أخو محمدبن خالد أبو علي».

وفي الفهرست[٣]: «ابن خالد البَرْقي أخو محمدبن خالد، يكنّىٰ أبا علي، له كتب».

قلت: سيجيء أنّ محمداً هو ابن خالدبن عبدالرحمن بن محمدبن علي البَرْقي، وكأنّ لفظ «عبدالرحمن» أُسقط سهواً واقتصاراً علىٰ النسبة إلىٰ الجدّ، والأمر في ذلك سهل.

[١٥٣]

الحسن بن راشد

يكنىٰ أبا علي، مولىٰ آل المهلّب، بغدادي، روىٰ عن أبي جعفر الجواد (عليه السّلام)، ثقة[٤].

وفي رجال الشيخ[٥] في أصحاب الإمام الجواد (عليه السّلام): «ابن راشد، يكنّىٰ أبا علي، مولىٰ المُهَلّب، بغدادي، ثقة».

قلت: هو غير الطُفاويّ الضعيف، كما سيجيء[٦].

---

(١) الخلاصة: ص ٤٣ الرقم ٣٧.

(٢) رجال الشيخ الطوسي: ص ٤٦٢ الرقم ١.

(٣) الفهرست: ص ٤٩ الرقم ١٥٨.

(٤) الخلاصة: ص ٣٩ الرقم ٥.

(٥) رجال الشيخ الطوسي: ص ٤٠٠ الرقم ٨؛ وكذلك ورد في أصحاب الإمام الهادي ص ٤١٣ الرقم ١٠.

(٦) عندما تعرض المؤلف الى ذكر الحسن بن راشد قائلاً: وأنا لم أجد الحسين بن راشد في كتاب ←

[١٥٤]

الحسن بن زياد العَطّار

مولىٰ بني ضَبّة، كوفيّ، ثقة، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، وقيل: الحسن بن زياد الطائي، له كتاب[١].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢]: «ابن زياد العَطّار، وقيل: الطائي، الضَبّي، مولىٰ بني ضَبّة، ثقة، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)».

وفي رجال الشيخ[٣] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام): «ابن زياد الضَبّي، مولاهم، الكوفيّ».

أيضاً في أصحاب[٤] الإمام الصادق (عليه السّلام): «ابن زياد العَطّار».

وفي الفهرست[٥]: «الحسن العَطّار، له كتاب[٦]».

قلت: قيل: لعلّ الحسن بن زياد هذا هو الحسن بن زياد الصَّيْقل الموجود في كتب الحديث.

وأقول: في رجال الشيخ[٧] في أصحاب الباقر: الحسن بن زياد الصَّيْقل ابو

← الشيخ، والذي وجدته الحسن كما نقلته، فقد أثبتنا في تعليقتنا هناك ما لفظه: في النسخة التي بأيدينا ذكر الشيخ: ص ٣٤٦ الرقم ٤ الحسين بن راشد مولىٰ بني العبّاس، بغدادي، والظاهر ان النسخة التي بيد المؤلف كانت باسم الحسن.

(١) رجال النجاشي: ص ٤٧ الرقم ٩٦.

(٢) الخلاصة: ص ٤١ الرقم ١٣.

(٣) رجال الشيخ الطوسي: ص ١٦٦ الرقم ١٢.

(٤) رجال الشيخ الطوسي: ص ١٨٣ الرقم ٢٩٨.

(٥) الفهرست: ص ٤٩ الرقم ١٦٢.

(٦) في المصدر: له أصل.

(٧) رجال الشيخ الطوسي: ص ١١٩ الرقم ٦١.

محمد، كوفيّ ؛ وقال في أصحاب الصادق : الحسن بن زياد الصَّيْقل، يكنّىٰ أبا الوليد، مولىً، كوفيّ، وقد ذكر عقيب ذكره الحسن بن زياد العَطّار بلا فصل، والله أعلم.

ثمّ في كتاب الكشي[1] : «جعفر وفُضَالة عن أَبَان عن الحسن بن زياد العَطّار عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، قال : قلت : إنّي أريد أن أعرض عليك ديـني وان كنت في حسباني ممّن قد فرغ من هذا، قال : فآته.

[١٥٥]

الحسن بن السَّرِي

الكاتب الكَرْخي، وأخوه علي، رويا عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، له كتاب رواه عنه الحسن بن مَحْبوب[2].

وفي القسم الأوّل من الخـلاصة[3] : «ابن السَّرِي الكـاتب الكَـرْخي، ثـقة، وأخوه علي[4]، رويا عن أبي عبدالله (عليه السّلام)».

وفي الفهرست[5] : «ابن السَّرِي الكاتب، له كتاب».

وفي رجال الشيخ[6] في أصحاب الإمام الباقر (عليه السّلام) : «ابن السَّرِي الكاتب».

وفي رجال الشيخ[7] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن السَّرِي

---

(١) رجال الكشي : ج ٢ ص ٧٢٢ الرقم ٧٩٨، وقد أثبتنا النصّ من المصدر لعدم وضوح ذيل الحديث.

(٢) رجال النجاشي : ص ٤٧ الرقم ٩٧.

(٣) الخلاصة : ص ٤٢ الرقم ٢٣.

(٤) في المصدر : علي بن السري.

(٥) الفهرست : ص ٤٩ الرقم ١٦٣.

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ١١٥ الرقم ١٩.

(٧) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٦٨ الرقم ٣٩.

الكَرْخي» .

قلت : الظاهر أنّ عبارة الخلاصة بعينها عبارة النجاشي، وكان لفظ «ثـقة» سقط من كتاب النجاشي، ويدلّ عليه أنّ العلّامة[١] في ترجمة علي بن السَّرِي أخي الحسن هذا نقل عن النجاشي توثيقه، والحال أنّ النجاشي لم يذكر علي بن السَّرِي في غير هذا الموضع ؛ وابن داود[٢] قال : هو وأخوه علي ثـقتان؛ وفي الإيـضاح[٣] : السَري ، بالسين المهملة المفتوحة والراء المهملة .

[١٥٦]

الحسن بن سعيد بن حَمّاد

ابن مِهْران، مولىٰ علي بن الحسين (عليه السّلام) أبو محمد الأهوازي، شارك أخاه الحسين في الكتب الثلاثين المصنّفة، وإنّما كثر اشتهار الحسين أخيه بها، وكان الحسين بن يزيد السوراني، يقول : الحسن شريك أخيه الحسين في جميع رجاله إلّا في زرعة بن محمد الحَضْرَمي وفُضَالة بن أيّوب، فإنّ الحسين كان يروي عن أخيه عنهما .

خاله جعفر بن يحيىٰ بن سعيد الأَحْوَل، من رجال أبي جـعفر الثـاني (عـليه السّلام)، ذكره سعد بن عبدالله .

وكتب بني سعيد، كتب حسنة معمول عليها، وهي ثلاثون كتاباً[٤] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٥] : «ابن سعيد بن حَمّاد بن مِهْران مولىٰ علي بن الحسين (عليه السّلام)، كوفيّ، أهوازيّ، يكنّىٰ أبا محمد، هو الذي أوصل عـلي بـن

---

(١) الخلاصة : ص ٩٦ الرقم ٢٨ .

(٢) رجال ابن داود : ص ٧٣ الرقم ٤١٨ .

(٣) إيضاح الإشتباه : ص ١٥٢ الرقم ١٩١ .

(٤) رجال النجاشي : ص ٥٨ الرقم ١٣٦ ، ١٣٧ ، ومن الكتب : كتاب الوضوء ، كتاب الصلاة ، كتاب الزكاة ، كتاب الصوم ، كتاب الحجّ ... إلىٰ آخره .

(٥) الخلاصة : ص ٣٩ الرقم ٣.

مَهْزيار وإسحاق بن إبراهيم الحُصَيْني إلىٰ الرضا (عليه السّلام) حتّىٰ جرت الخدمة علىٰ أيديهما، ثمّ أوصل بعد إسحاق عليّ بن رَيّان[١]، وكان سبب معرفة[٢] الثلاثة لهذا الأمر، ومنه سمعوا الحديث وبه عُرفوا، وكذلك فعل بعبدالله بن محمد الحُصَيْني، وصنّف الكتب الكثيرة، ويقال: إنّ الحسن صنّف خمسين مصنّفاً. وسعيد كان يعرف بـ«دندان» وشارك الحسن أخاه الحسين في كتبه الثلاثين، وكان شريك أخيه في جميع رجاله إلّا في زُرْعَة بن مِهْران[٣] الحَضْرَمي وفُضَالة بن أيّوب، فإنّ الحسين كان يروي عن أخيه عنهما، وكأن الحسن ثقة، وكذلك أخوه الحسين».

وفي الحواشي المذكورة[٤]: «هذا لفظ النجاشي في كتابه، وأمّا الشيخ رحمه الله فعدّه في كتابه من أصحاب الرضا (عليه السّلام) [خاصة][٥] وكذلك ابن داود[٦]، وسيأتي أنّ أخاه الحسين من أصحاب الرضا (عليه السّلام) خاصّة، ولكن لا منافاة».

وفي الفهرست[٧]: «ابن سعيد بن حمّاد بن سعيد بن مِهْران الأهوازي، من موالي علي بن الحسين (عليه السّلام)، أخو الحسين بن سعيد، ثقة، روىٰ جميع ما صنّفه أخوه عن جميع شيوخه، وزاد عليه بروايته عن زُرْعة عن سَماعة، فإنّه يختصّ به الحسن والحسين إنّما يرويه عن أخيه عن زُرْعة، والباقي هما متساويان فيه، وسنذكر كتب أخيه إذا ذكرناه، والطريق إلىٰ روايتهما واحد».

---

(١) في المصدر: ابن علي بن الريّان.

(٢) أثبتناها من نسخة باء.

(٣) في المصدر: محمد.

(٤) حواشي الشهيد الثاني على الخلاصة: ص ٥.

(٥) أثبتناه من المصدر.

(٦) رجال ابن داود: ص ٧٣ الرقم ٤١٩.

(٧) الفهرست: ص ٥٣ الرقم ١٨٦.

وفي رجال الشيخ[1] في أصحاب الرضا (عليه السّلام) : «ابن سعيد بن حمّاد، مولىٰ علي بن الحسين، كوفيّ، أهوازيّ، هو الذي أوصل علي بن مَهْزيار وإسحاق بن إبراهيم الحُضَيْني[2] إلىٰ الرضا (عليه السّلام)، حتّىٰ جرت الخدمة علىٰ أيديهما» .

قلت : قول العلّامة «ثمّ أوصل» إلىٰ قوله «وشارك» [كلّه][3] كلام الكشي علىٰ ما وجدناه .

وفي المنقول عن السيّد ابن طاووس[4] : «وكان الحسن بن سعيد تولّىٰ أيضاً إسحاق بن إبراهيم وعلي بن الرَيّان بعد إسحاق، وكان سبب معرفتهم بهـذا الأمـر، ومنه سمعوا الحديث وبه عرفوا، وكذلك فعل بعبدالله بن محمد الحُضَيْني وغـيرهم ؛ حتّىٰ جرت الخدمة علىٰ أيديهم .

ولا يخفىٰ أنّ هذا يعطي كون ابن الريّان وكيلاً أيضاً، ثمّ أنّ كلام الشهيد الثاني كأنّه لدفع توهّم المنافاة بين كونه من أصحاب الرضا وعدم روايته عن المذكورين، وأنت خبير بأنّ عدم المنافاة في غاية الظهور، فلا يحتاج إلىٰ هذه العناية .

ثمّ لا يخفىٰ عليك أنّ رواية الحسين عن فُضَالة من غير واسطة أخيه أكثر من أن تخفىٰ، فما في الفهرست هو الصواب، ويؤيّده قول النجاشي[5] في ترجمة فُضَالة بعد أن نقل عدم رواية الحسين عن فُضَالة قولاً مجهول القائل، ورأيت الجـماعة تـروي بأسانيد مختلفة الطرق، والحسين بن سعيد عن فُضَالة، والله أعلم .

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٧١ الرقم ٤ .

(٢) في المصدر : الحضيني .

(٣) لم ترد في النسختين .

(٤) التحرير الطاووسي : ص ١٢٧ الرقم ٩٤، ٩٥ .

(٥) رجال النجاشي : ص ٣١١ الرقم ٨٥٠، وفيه : كلّ شيء رواه الحسين بن سعيد عن فُضَالة فهو غلط .

[١٥٧]

الحسن بن شجرة

ابن مَيْمُون بن أبي أراكة، ثقة[١] .

قلت : قال النجاشي[٢] في ترجمة أخيه علي بن شجرة : وأخوه الحسن بن شجرة روىٰ، وكلّهم ثقات، وجوه، أجلّة .

ومرجع الضمير في «كلّهم» إليها وإلىٰ أبيهما كما سيجيء .

[١٥٨]

الحسن بن ظَرِيف

ابن ناصح، كوفيّ، يكنّىٰ أبا محمد، ثقة، سكن بغداد وأبوه قبل، له نوادر[٣] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤] كما هنا إلىٰ قوله : «له كتاب» .

وفي الفهرست[٥] : «ابن ظَرِيف بن ناصح، له كتاب» .

[١٥٩]

الحسن بن عبدالصَّمد

ابن محمد بن عُبَيْدالله الأَشْعَري، شيخ، ثقة، من أصحابنا القمّيين، روىٰ أبوه عن حنّان عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، له كتاب نوادر[٦] .

---

(١) الخلاصة : ص ٤٤ الرقم ٤٥ .

(٢) رجال النجاشي : ص ٢٧٥ الرقم ٧٢٠ .

(٣) رجال النجاشي : ص ٦١ الرقم ١٤٠ .

(٤) الخلاصة : ص ٤٣ الرقم ٣٨ ، في كتاب النجاشي الذي اعتمده العلّامة : له نوادر ، والمذكور في الخلاصة إلىٰ قوله : له كتاب ، والظاهر اشتباه من الناسخ .

(٥) الفهرست : ص ٤٨ الرقم ١٥٦ .

(٦) رجال النجاشي : ص ٦٢ الرقم ١٤٦ .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[١] كما هنا إلىٰ قوله : «القمّيين» .

[١٦٠]

الحسن بن عَطِيّة

الحَنّاط ، كوفيّ ، مولىً ، ثقة ، وأخواه أيضاً محمد وعلي كلّهم رووا عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، وهو الحسن بن عَطِيّة الدَغَشي المُحَاربي أبو ناب ، ومن ولده علي بن إبراهيم بن الحسن ، روىٰ عن أبيه عن جدّه ، ما رأيت أحداً من أصحابنا ذكر له تصنيفاً[٢] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٣] : «ابن عَطِيّة الحنّاط ـ بالحاء غير المعجمة ـ المُحَاربي ، الكوفيّ ، مولىً ، ثقة ، وأخواه أيضاً محمد وعلي كلّهم رووا عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، وهو الحسن بن عَطِيّة الدغشي ، بالدال غير المعجمة والغين المعجمة والشين المعجمة» .

وفي الفهرست[٤] : «ابن عَطِيّة الحَنّاط ، له كتاب» .

وفي رجال الشيخ[٥] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن عَطِيّة الحَنّاط ، الكوفيّ[٦] المُحَاربي الدَغَشي أبو ناب الكوفي» .

قلت : وذكر الشيخ[٧] أيضاً في رجال الصادق (عليه السّلام) عقيب هذا بلا فصل : الحسن بن عَطِيّة الحَنّاط الكوفي ، انتهىٰ .

---

(١) الخلاصة : ص ٤٤ الرقم ٤٢ .

(٢) رجال النجاشي : ص ٤٦ الرقم ٩٣ .

(٣) الخلاصة : ص ٤٢ الرقم ٢١ .

(٤) الفهرست : ص ٥١ الرقم ١٧٧ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٦٧ الرقم ٢١ .

(٦) لم ترد في المصدر .

(٧) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٦٧ الرقم ٢١ .

وقال في موضع آخر[١] : الحسن بن عَطِيّة أبو ناب الدَغَشي، أخو مالك وعلي.

وابن داود[٢] ذكرهما متعددين، وقدّم الثاني علىٰ الدَغَشي، ونقل توثيقه عن رجال الشيخ والفهرست، ولم يجعل الدَغَشي هو الحَنّاط، وقال : وذكر بعض الأصحاب أنّ الدَغَشي هو الحَنّاط الذي قبله، وفيه نظر ؛ لأنّ الشيخ ذكرهما في كتاب الرجال مختلفي النسبة، وفصل بينهما، وذكر الأوّل في الفهرست دون الثاني، وهذا يدلّ علىٰ تغايرهما ، انتهىٰ .

وفي الإيضاح[٣] : «ابن عطيّة ـ بالعين المهملة والطاء المهملة المضمومة[٤] والياء المنقّطة تحتها نقطتان المشدّدة ـ الحنّاط ـ الحاء المهملة والنون ـ الدُغشي ـ بالدال المهملة المضمومة والغين المعجمة والشين المعجمة ـ المُحاربي ـ بالميم المضمومة والحاء المهملة والراء والباء المنقّطة تحتها نقطة ـ أبو ناب ـ بالنون أولاً والباء المنقّطة تحتها نقطة أخيراً» .

وفي كتاب الكشي[٥] : «قال : قال محمد بن مسعود : سألت علي بن الحسين[٦] عن أبي ناب الدَغَشي، قال : هو الحسن بن عَطِيّة وعلي بن عَطِيّة ومالك بن عَطِيّة، أخوة كوفيّون، وليسوا بالأَحْمَسيّة، فإنّ في الحديث مالك الأَحْمَسي، والأَحْمَس : بطن من بَجِيْلة» ، انتهىٰ .

قلت : هذا، وفي دلالة ما ذكره ابن داود علىٰ المغايرة نظر، نعم قول النجاشي :

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٨٢ الرقم ٢٩٧ .

(٢) رجال ابن داود : ص ٧٤ الرقم ٤٣٣ .

(٣) إيضاح الإشتباه : ص ١٥٠ الرقم ١٨٨ .

(٤) لم ترد في المصدر .

(٥) رجال الكشي : ج ٢ ص ٦٦٣ الرقم ٦٨٤ .

(٦) في المصدر : الحسن .

ما رأيت أحداً من أصحابنا ذكر له تصنيفاً ؛ مع ذكر الشيخ في الفهرست : أنّ للحسن بن عَطِيّة الحَنّاط[١] كتاباً. يعطى المغايرة، والله أعلم .

[١٦١]

الحسن بن عَمْرو بن مِنْهال

ابن مِقْلاص، كوفيّ، ثقة هو وأبوه أيضاً، وله كتاب نوادر[٢] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٣] : «ابن عَمْرو بن مِنْهال، كوفيّ، ثقة هو وأبوه أيضاً» .

وفي الفهرست[٤] : «ابن عَمْرو بن مِنْهال، له روايات» .

قلت في الإيضاح[٥] : «ابن عَمْرو ـ بفتح العين ـ بن مِنْهال ـ بكسر الميم وإسكان النون واللّام بعد الألف ـ بن مِقْلاص ـ بكسر الميم وإسكان القاف والصاد أخيراً» .

[١٦٢]

الحسن بن عَنْبَسة

الصوفي[٦] ، كوفيّ، ثقة، له كتاب نوادر[٧] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٨] : «ابن عَنْبسة ـ بالعين غير المعجمة المفتوحة

---

(١) لم ترد في نسخة باء .

(٢) رجال النجاشي : ص ٥٧ الرقم ١٣٣ .

(٣) الخلاصة : ص ٤٣ الرقم ٣٦ .

(٤) الفهرست : ص ٥١ الرقم ١٧٦ .

(٥) إيضاح الإشتباه : ص ١٥٧ الرقم ٢٠٥ .

(٦) في نسخة باء : الصفوي .

(٧) رجال النجاشي : ص ٦١ الرقم ١٤٢ .

(٨) الخلاصة : ٤٣ الرقم ٣٩ .

والنون الساكنة والباء المنقّطة تحتها نقطة والسين غير المعجمة ـ الصوفي، كوفيّ، ثقة» .

وفي رجال الشيخ[١] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «ابن عَنْبَسة الصوفي[٢]، روىٰ عنه حميدبن زياد» .

وفي الفهرست[٣] : «ابن عَنْبَسة الصوفي، له نوادر رواه عنه حُمَيْدبن زياد» .

[١٦٣]

الحسن بن علي بن أبي عقيل

أبو محمد العُمانِيّ الحَذّاء، فقيه، متكلّم، ثقة، له كتب في الفقه والكلام، منها : كتاب المتمسّك بحبل آل الرسول، كتاب مشهور في الطائفة، وقيل : ما ورد الحاجّ من خراسان إلّا وطلبه واشترىٰ منه نسخاً، وسمعت شيخنا أبا عبدالله يكثر الثناء علىٰ هذا الرجل رحمه الله[٤] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٥] : «ابن علي بن أبي عقيل أبو محمد العُمانِي هكذا قال النجاشي، وقال الشيخ[٦] الطوسي رحمه الله : الحسن بن عيسىٰ أبو علي المعروف بابن أبي عقيل العُماني، وهما عبارة عن شخص واحد يقال له : ابن أبي عقيل العُماني الحَذّاء، فقيه، متكلّم، ثقة، له كتب في الفقه والكلام، منها : كتاب المتمسّك بحبل آل الرسول، كتاب مشهور عندنا، ونحن نقلنا أقواله في كتبنا الفقهيّة، وهو من جملة المتكلّمين وفضلاء الإماميّة رحمه الله .

قال النجاشي : سمعت شيخنا أبا عبدالله رحمه الله يكثر الثناء علىٰ هذا

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٦٤ الرقم ١٧ .

(٢) في المصدر : العوفي .

(٣) الفهرست : ص ٥٠ الرقم ١٦٩ .

(٤) رجال النجاشي : ص ٤٨ الرقم ١٠٠ .

(٥) الخلاصة : ص ٤٠ الرقم ٩ .

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٧١ الرقم ٥٣ .

الرجل» .

وفي الفهرست[١] : «ابن عيسىٰ أبو علي المعروف بابن أبي عقيل العُمّاني، له كتب، وهو من جملة المتكلّمين، إماميّ المذهب، فمن كتبه: كتاب المستمسك بحبل آل الرسول في الفقه وغيره، وهو كتاب حسن كبير» .

[١٦٤]

الحسن بن علي بن أبي المُغِيْرة

الزُبَيْدي، الكوفي، ثقة هو وأبوه روىٰ عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السّلام)، وهو يروي كتاب أبيه عنه، وله كتاب مفرد[٢] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٣] : «ابن علي بن[٤] أبي المُغِيْرة الزُبَيْدي الكوفيّ، ثقة هو وأبوه، روىٰ عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السّلام)» .

وفي الفهرست[٥] : «ابن علي بن أبي المُغِيْرة، له كتاب» .

قلت في الإيضاح[٦] : «الزُبيدي ، بضمّ الزاي والدال المهملة قبل الياء» .

ثمّ لا يخفىٰ عليك أنّ عبارة الخلاصة بعينها عبارة النجاشي، إلّا أنّه أسقط الضمير الثاني وما بعده، وربّما يستفاد من عبارة النجاشي كون الراوي عن الإمامين علي، وكون الضمير الأوّل للحسن، وهو للفصل، فيكون التوثيق له حسب، ويدلّ عليه إعادة الضمير ثانياً، ويؤيّده أنّ الشيخ لم يذكر الحسن في رجالهما، مع ذكره علياً

---

(١) الفهرست : ص ٥٤ الرقم ١٩٣ .

(٢) رجال النجاشي : ص ٤٩ الرقم ١٠٦ .

(٣) الخلاصة : ص ٤٣ الرقم ٢٩ .

(٤) لم ترد في المصدر .

(٥) الفهرست : ص ٥١ الرقم ١٧٢ .

(٦) إيضاح الاشتباه : ص ١٥٣ الرقم ١٩٥ ، وفيه : بضمّ الزاي ، والباء ...

في رجالهما[١]، والعلّامة[٢] فيما سيجيء حكم بتوثيق علي، وكذا ابن داود[٣]، وكأنّهما استفادا من هذه العبارة، وفي النفس شيء، والله أعلم.

[١٦٥]

الحسن بن عليّ بن بَقّاح

كوفيّ، ثقة، مشهور، صحيح الحديث، روىٰ عن أصحاب أبي عبدالله (عليه السّلام)، له كتاب نوارد[٤].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٥]: «ابن علي بن بقّاح ـ بالباء المنقّطة تحتها نقطة والقاف المشدّدة والحاء غير المعجمة ـ كوفيّ، ثقة، مشهور، صحيح الحديث، روىٰ عن أصحاب أبي عبدالله (عليه السّلام)».

[١٦٦]

الحسن بن عليّ أبو محمد

الحَجّال، من أصحابنا القمّيين، ثقة، كان شريكاً لمحمد بن الحسن بن الوليد في التجارة، له كتاب الجامع في أبواب الشريعة، كبير، وسمّي الحجّال لأنّه كان دائماً يعادل الحَجّال الكوفي[٦] الذي يبيع الحَجْل[٧] فسمّي باسمه[٨].

---

(١) هما الإمام الباقر والصادق (عليهما السّلام).

(٢) الخلاصة: ص ١٠٣ الرقم ٦٩.

(٣) رجال ابن داود: ص ٧٥ الرقم ٤٣٦.

(٤) رجال النجاشي: ص ٤٠ الرقم ٨٢.

(٥) الخلاصة: ص ٤١ الرقم ١٨.

(٦) هو عبدالله بن محمد الأَسَديّ الحجّال، مولاهم، كوفيّ، المُزَخرف، أبو محمد، وقيل: إنّه من موالي بني تميم، ثقة ثقة، ثبت. (رجال النجاشي: ص ٢٢٦ الرقم ٥٩٥).

(٧) الحَجْل والحِجْل جميعاً: الخَلْخال «لسان العرب: ج ١، ص ١٤٥».

(٨) رجال النجاشي: ص ٤٩ الرقم ١٠٤.

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[(١)] كما هنا .

[١٦٧]

الحسن بن علي بن عبدالله

ابن المُغِيْرة البَجَلي ، مولىٰ جُنْدب بن عبدالله ، أبو محمد ، من أصحابنا الكوفيّين ، ثقة ثقة ، له كتاب نوادر[(٢)] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[(٣)] كما هنا إلىٰ قوله : «له كتاب» .

وفي الفهرست[(٤)] : «ابن علي بن عبدالله بن المُغِيْرة ، له كتاب» .

[١٦٨]

الحسن بن عليّ بن النُّعمان

مولىٰ بني هاشم ، أبوه علي بن النُّعمان الأعلم ، ثقة ، ثبت ، له كتاب نوادر صحيح الحديث كثير الفوائد[(٥)] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[(٦)] كما هنا إلىٰ قوله : «له كتاب» .

وفي الفهرست[(٧)] : «ابن علي بن النُّعمان مولىٰ بني هاشم ، له كتاب نوادر الحديث ، كثير الفوائد» .

وفي رجال الشيخ[(٨)] في أصحاب الإمام العسكري (عليه السّلام) : «ابن

---

(١) الخلاصة : ص ٤٢ الرقم ٢٨ .

(٢) رجال النجاشي : ص ٦٢ الرقم ١٤٧ .

(٣) الخلاصة : ص ٤٤ الرقم ٤٣ .

(٤) الفهرست : ص ٥٠ الرقم ١٦٦ .

(٥) رجال النجاشي : ص ٤٠ الرقم ٨١ .

(٦) الخلاصة : ص ٤١ الرقم ١٧ .

(٧) الفهرست : ص ٥٤ الرقم ١٩١ .

(٨) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٣٠ الرقم ٦ .

عليّ بن النُّعمان، كوفيّ».

قلت: لا يخفىٰ أنّ عبارة الخلاصة بعينها هي عبارة النجاشي كما قلناه.

قال بعض مشايخنا المعاصرين في فوائده علىٰ الخلاصة: «هذه عبارة النجاشي، وهي محتملة لعود التوثيق إلىٰ الأب، وذكر النجاشي بعد ذلك أنّ له كتاب نوادر، صحيح الحديث، كثير الفوائد؛ واستفاد منه بعض مشايخنا توثيقه، وعندي في ذلك توقّف، والمصنّف[1] رحمه الله جعل حديثه من الصحيح في المنتهىٰ[2] في بحث التخيير في المواطن الأربعة، وكأنّه ظهر له توثيقه، ولا يبعد استفادته من هذه العبارة» انتهىٰ.

قلت: هذا الاحتمال يدفعه سوق العبارة، إذ الظاهر من ذلك تعلّق التوثيق بالمحدّث عنه ـ أعني الحسن لا بأبيه ـ وقول النجاشي: «له كتاب...» إلىٰ آخره، أظهر تعلّقاً بالمحدّث عنه من تعلق التوثيق بأبيه؛ لأنّه سيذكر في ترجمة[3] علي بن النعمان أيضاً، أنّ له كتاباً، ولم يصفه بما وصفه هنا، وذكر طريقه إليه مغايراً لطريقه إلىٰ هذا الكتاب، وعبارة الفهرست يظهر منها كون الكتاب للمحدّث عنه كما لا يخفىٰ، فالاعتماد علىٰ ما فهم من ذلك البعض والعلّامة في المنتهىٰ.

نعم استفادة التوثيق من مجرّد وصف الكتاب بالصحّة لا يخلو من تأمّل؛ لجواز أن يكون استفادة صحّة حديث كتابه من غيره، والله أعلم.

[١٦٩]

الحسن بن عليّ بن زياد

الوَشّاء، بَجَليّ، كوفيّ، قال أبو عَمْرو[4]: يكنّىٰ بأبي محمد الوَشّاء، وهو ابن

---

(١) العلّامة الحلّي.

(٢) منتهىٰ المطلب: ج ٢ ص ٨٨١، نسخة حجريّة.

(٣) رجال النجاشي: ص ٢٧٤ الرقم ٧١٩.

(٤) رجال الكشي: ج ٢ ص ٦٥٧ الرقم ٦٧٢، ضمن ترجمة يونس بن ظبيان.

بنت إلياس الصَّيْرَفي خزّاز، من أصحاب الرضا (عليه السّلام)، وكان من وجوه هذه الطائفة، روىٰ عن جدّه إلياس، قال لمّا حضرته الوفاة، قال لنا: اشهدوا عليّ، وليست ساعة الكذب هذه الساعة، سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: (والله لا يموت عبد يحبّ الله والرسول ويتولّ الأئمّة فتمسه النار) ثمّ أعاد الثانية والثالثة من غير أن أسأله.

قلت: ثمّ قال بعد كلام: أخبرني ابن شاذان، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيىٰ عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، قال: خرجت إلىٰ الكوفة في طلب الحديث فلقيت بها الحسن بن علي الوَشّاء، فسألته أن يخرج إليّ كتاب العلاء بن رَزِين القَلّاء وأَبان بن عثمان الأَحْمَر، فأخرجها إليّ، فقلت له: أحبّ أن تجيزهما لي، فقال لي: يا يرحمك[1] الله ! وما عجلتك، اذهب فاكتبها واسمع من بعد، فقلت: لا آمن الحدثان، فقال: لو علمت أنّ هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه، فإنّي أدركت في هذا المسجد تسعمائة شيخ كلّ يقول: حدّثني جعفر بن محمد ؛ وكان هذا الشيخ عيناً من عيون هذه الطائفة، وله كتب[2].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[3]: «ابن علي بن زياد الوَشّاء، بَجَليّ، كوفيّ، قال الكشي: يكنّىٰ بأبي محمد الوَشّاء، وهو ابن بنت إلياس الصَّيْرَفي، خَيّران، من أصحاب الرضا (عليه السّلام)، وكان من وجوه هذه الطائفة».

وفي الفهرست[4]: «أبو علي الوَشّاء الكوفي، ويقال: ابن بنت إلياس: له كتاب».

---

(١) في المصدر: رحمك.

(٢) رجال النجاشي: ص ٣٩ الرقم ٨٠.

(٣) الخلاصة: ص ٤١ الرقم ١٦.

(٤) الفهرست: ص ٥٤ الرقم ١٩٢.

وفي رجال الشيخ[١] في أصحاب الإمام الرضا (عليه السّلام) : «ابن علي الخزّاز، ويعرف بالوشّاء، وهو ابن بنت إلياس، يكنّىٰ أبا محمد، وكان يدّعي أنّه عربيّ، كوفيّ» .

وفي رجال الشيخ[٢] ذكره في أصحاب الإمام الهادي (عليه السّلام) : «ابن علي الوَشّاء» .

قلت : لا يبعد استفادة توثيق هذا الرجل من عبارة النجاشي ومن استجازة أحمدبن محمدبن عيسىٰ له، ورأيت كلاماً لبعض فضلاء العصر يقتضي التوقّف في شأنه لرواية ضعيفة حكاها الشيخ في التهذيب[٣] في آخر كتاب الزكاة، وكأنّه توهّم أنّ ما فيها كلام الشيخ، وليس كذلك .

ويؤيّد ما قلناه وصف جمع من الأصحاب الأخبار التي فيها هذا الشيخ العظيم الشأن، الذي هو عين من عيون الطائفة بالصحّة في كثير من المواضع، فتأمّل .

ثمّ أنّ الظاهر أنّ قول العلّامة «خَيّران» تصحيف «خَزّاز» ـ بالزايين ـ كما في كتاب النجاشي وكتاب الشيخ، ومن هذا يعلم أنّ حكمه في باب إلياس[٤] بأنّ إلياس الصَّيْرَفي خيّر، وهم منشأه التصحيف، والله أعلم .

[١٧٠]

الحسن بن عليّ بن يَقْطين

ابن موسىٰ، مولىٰ بني هاشم، وقيل : مولىٰ بني أَسَد، كان ثقة، فقيهاً، متكلّماً، روىٰ عن أبي الحسن والرضا (عليهما السّلام)، وله كتاب مسائل أبي الحسن موسىٰ

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٧١ الرقم ٥ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤١٢ الرقم ٢ .

(٣) تهذيب الأحكام : ص ١٠٣ ح ٢٩٣ .

(٤) الخلاصة : ص ٢٣ الرقم ٢ .

(عليه السّلام)[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] كما هنا إلىٰ قوله : «وله كتاب» .

وفي الفهرست[٣] : «ابن علي بن يَقْطين، مولىٰ بني هاشم رحمه الله، بغداديّ، له كتاب مسائل موسىٰ بن جعفر (عليه السّلام)، وكان فقيهاً، متكلّماً» .

[١٧١]

الحسن بن علي بن سُفْيان

ابن خالد بن سُفْيان البِزَوْفَري، خاصيّ، يكنّىٰ أبا عبدالله، لم يرو عن الأئمّة، وكان شيخاً، ثقة، جليلاً، من أصحابنا[٤] .

قلت : الظاهر أنّه الحسين كما في رجال النجاشي[٥] والشيخ[٦]، وقد ذكره العلّامة[٧] أيضاً في باب الحسين مرّة أخرىٰ، وهما واحد، وسيجيء[٨] ذكره .

[١٧٢]

الحسن بن قُدَامة

الحَنَفي، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، وكان ثقة، وتأخّر موته[٩] .

---

(١) رجال النجاشي : ص ٤٥ الرقم ٩١ .

(٢) الخلاصة : ص ٣٩ الرقم ٤ .

(٣) الفهرست : ص ٤٨ الرقم ١٥٥ .

(٤) الخلاصة : ص ٤٠ الرقم ١٠ .

(٥) رجال النجاشي : ص ٦٨ الرقم ١٦٢ .

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٦٦ الرقم ٢٧ .

(٧) الخلاصة : ص ٥٠ الرقم ٩ .

(٨) أورد المؤلف في نهاية الكتاب عند تعرضه الى تنبيهات أن البِزَوْفَري اسمه الحسين بن سفيان .

(٩) رجال النجاشي : ص ٤٧ الرقم ٩٨ .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[١] : «ابن قُدامة ـ بالقاف المضمومة ـ الكِناني الحَنَفي، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، وكان ثقة، وتأخّر موته» .

[١٧٣]

الحسن بن مَحْبوب السَّرّاد

ويقال الزرّاد يكنّىٰ أبا علي، مولىٰ بَجيْلة، كوفيّ، ثقة، عين، روىٰ عن الرضا (عليه السّلام)، وكان جليل القدر، يعدّ في الأركان الأربعة في عصره، قال الكشي[٢] : أجمع أصحابنا علىٰ تصحيح ما يصحّ عن هؤلاء وتصديقهم، وأقرّوا لهم بالفقه والعلم، وذكر الحسن بن مَحْبوب من الجماعة، قال : وقال بعضهم موضع[٣] الحسن بن مَحْبوب، الحسن بن علي بن فَضّال، ومات الحسن بن مَحْبوب رحمه الله في آخر سنة أربع وعشرين ومائتين، وكان من أبناء خمس وسبعين سنة[٤] .

وفي الفهرست[٥] : «ابن مَحْبوب السَّرّاد، ويقال له : الزرّاد، أبو علي مولىٰ بَجيْلة، كوفيّ، ثقة، روىٰ عن أبي الحسن الرضا (عليه السّلام)، وروىٰ عن ستّين رجلاً من أصحاب الصادق (عليه السّلام)، وكان جليل القدر، يعدّ في الأركان الأربعة في عصره رضي الله عنه، له كتب كثيرة» .

وفي رجال الشيخ[٦] في أصحاب الإمام الكاظم : «ابن مَحْبوب السَّرّاد، ويقال: الزرّاد ؛ مولىً، ثقة» .

---

(١) الخلاصة : ص ٤٢ الرقم ٢٤ .

(٢) رجال الكشي : ج ٢ ص ٨٣٠ الرقم ١٠٥٠ .

(٣) في المصدر : مكان .

(٤) الخلاصة : ص ٣٧ الرقم ١ .

(٥) الفهرست : ص ٤٦ الرقم ١٥١ .

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٤٧ الرقم ٩ .

وفي رجال الشيخ[1] في أصحاب الإمام الرضا (عليه السّلام) : «ابن مَحْبوب السَّرّاد، مولىً لبَجِيْلة، كوفيّ، ثقة» .

قلت : ما ذكره العلّامة من التاريخ للوفاة وعدد العمر هو الموجود في كتاب الكشي[2]، وقال : قال نصر بن الصبّاح : ابن مَحْبوب لم يكن يروي عن ابن فضّال، بل هو أقدم من ابن فضال وأسنّ، وأصحابنا يتّهمون ابن مَحْبوب في روايته عن ابن أبي حَمْزة، انتهىٰ .

وقال ابن إدريس في السرائر[3] : «الحسن بن مَحْبوب صاحب الرضا (عليه السّلام)، وهو ثقة عند أصحابنا، جليل القدر، كثير الرواية، أحد الأركان الأربعة في عصره» .

[١٧٤]

الحسن بن مالك

القمّي، من أصحاب أبي الحسن الثالث (عليه السّلام)، ثقة[4] .

وفي الحواشي المذكورة[5] : «في بعض نسخ كتاب الشيخ للرجال : الحسين بن مالك ـ بالياء ـ واختاره ابن داود[6] ونسب ما هنا إلىٰ الاشتباه[7]، والذي وجدته بخطّ السيّد ابن طاووس من كتاب الرجال للشيخ : «الحسن» ـ بغير ياء ـ كما ذكره

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٧٢ الرقم ١١ .

(٢) رجال الكشي : ج ٢ ص ٨٥١ الرقم ١٠٩٥ .

(٣) السرائر : ج ٣ ص ٥٨٩ .

(٤) الخلاصة : ص ٣٩ الرقم ٦ .

(٥) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة : ص ٥ .

(٦) رجال ابن داود : ص ٨١ الرقم ٤٩٣ .

(٧) في المصدر : الوهم .

المصنّف[1]» .

وفي رجال الشيخ[2] في أصحاب الإمام الهادي (عليه السّلام) : «الحسين بن مالك، قمّي، ثقة» .

قلت : الذي وجدناه من النسخ لكتاب الشيخ «الحسين» ـ بالياء ـ واللّه أعلم.

[١٧٥]

الحسن بن موسىٰ

أبو محمد النَوْبَخْتِي[3] . شيخنا المتكلّم، المبرّز علىٰ نظرائه في زمانه قبل الثلاثمائة وبعدها، له علىٰ الأوائل كتب كثيرة، منها : كتاب الآراء والديانات، كتاب كبير حسن يحتوي علىٰ علوم كثيرة، قرأت هذا الكتاب علىٰ شيخنا أبي عبداللّه[4] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[5] : «ابن موسىٰ النُوبُخْتي بن أخت أبي[6] سهل بن نُوْبُخت، يكنّىٰ أبا محمد، متكلّم فيلسوف، وكان إمامياً، حسن الإعتقاد، ثقة، شيخنا المتكلّم المبرّز علىٰ نظرائه في زمانه قبل الثلاثمائة وبعدها، له علىٰ الأوائل

---

(١) العلّامة الحلّيّ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤١٣ الرقم ٨ .

(٣) وجاء في تنقيح المقال (صَ ١١١ الرقم ٦٦٩) ما لفظه : نَوْبَخْت ـ بفتح النون وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وسكون الخاء المعجمة بعدها تاء مثنّاه من فوق ـ من الأسماء العجميّة وإنّما ضبطناه بفتح النون لأنّ الكلمة فارسيّة بمعنى جديد البخت ، ولكن العلّامة وابن داود ضبطا بضمّ النون ولعل ضمّه تعريب له ولكن وقع بينهما الخلاف في الباء الموحدة فضبطها العلّامة في إيضاح الاشتباه بالضمّ وضبطها ابن داود في ترجمة اسماعيل بن علي بن اسحاق بالفتح ، وكأنّ العلّامة جعل ضمّ النون والباء جميعا علامة التعريب وابن داود جعل ضمّ النون فقط علامته .

(٤) رجال النجاشي : ص ٦٣ الرقم ١٤٨ .

(٥) الخلاصة : ص ٣٩ الرقم ٧ .

(٦) في الد صدر : ابن أبي سهل .

كتب كثيرة ذكرناها في كتابنا الكبير» .

وفي الفهرست[١] : «ابن موسىٰ النَوْبُخْتي بن أُخت أبي سهل بن نَوْبُخْت، يكنّىٰ أبا محمد، متكلّم، فيلسوف، وكان يجتمع إليه جماعة من نقلة كتب الفلسفة، مثل أبي عثمان الدمشقي وإسحاق وثابت وغيرهم، وكان إمامياً، حسن الإعتقاد» .

وفي رجال الشيخ[٢] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «ابن موسىٰ النَوْبُخْتِي ابن أخت أبي سَهْل، أبو محمد، متكلّم، ثقة» .

قلت في الايضاح[٣] : «النَوْبُخْتي ، بضم النون وضم البـاء واسكـان الواو والخاء» .

[١٧٦]

الحسن بن مُوَفّق

كوفيّ، شيخ من أصحابنا، قليل الحديث، ثقة، له كتاب نوادر[٤] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٥] كما هنا إلىٰ قوله : «له كتاب» .

وفي الفهرست[٦] : «الحسين بن مُوَفّق، له روايات» .

قلت : ذكره ابن داود[٧] في كتابه في باب الحسين ـ بالياء بعد السين ـ نقلاً عن كتاب النجاشي[٨] . والظاهر ما هنا للنسخ المعتبرة لكتاب النجاشي، والذي في

---

(١) الفهرست : ص ٤٦ الرقم ١٥٠ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٦٢ الرقم ٣ .

(٣) ايضاح الاشتباه : ص ١٥٨ الرقم ٢١٢ .

(٤) رجال النجاشي : ص ٥٧ الرقم ١٣٢ .

(٥) الخلاصة : ص ٤٣ الرقم ٣٤ ، وفيه الحسن بن مرفق ؛ والظاهر انّها تصحيف .

(٦) الفهرست : ٥١ الرقم ١٧٥ .

(٧) رجال ابن داود : ص ٨٢ الرقم ٤٩٧ .

(٨) في النسخ التي بأيدينا لكتاب النجاشي والفهرست : الحسن بن مُوَفّق فقط .

الفهرست يحتمل أن يكون غير هذا الرجل، فإن كان هذا فهو متعيّن لأن يكون الحسين، لأنّه في الفهرست في باب الحسين.

[١٧٧]

الحسن بن محمد الحَضْرَمي

ابن أخت أبي مالك الحَضْرَمي، ثقة، له كتب، منها: رواية هارون بن مسلم بن سَعْدان(١).

[١٧٨]

الحسن بن محمد بن جُمْهور

العَمّيّ أبو محمد، بصريّ، ثقة في نفسه، ينسب إلىٰ بني العَمّ من تميم، يروي عن الضعفاء ويعتمد علىٰ المراسيل، ذكره أصحابنا بذلك، وقالوا: كان أوثق من أبيه وأصلح؛ له كتاب الواحدة(٢).

وفي القسم الأوّل من الخلاصة(٣) كما هنا إلىٰ قوله: «وأصلح».

وفي الحواشي المذكورة(٤): «ابن جُمهور ـ بضمّ الجيم ـ العمّي ـ بالعين المهملة والميم المشدّدة ـ منسوب إلىٰ بني العمّ، بتشديد الميم».

[١٧٩]

الحسن بن محمد بن الفضل

ابن يعقوب بن سعيد بن نَوْفَل بن الحرث بن عبدالمطلب أبو محمد، ثقة، جليل، رویٰ عن الرضا (عليه السّلام) نسخة، وعن أبيه عن أبي عبدالله وأبي الحسن موسىٰ (عليهما السّلام)، وله كتاب كبير(٥).

---

(١) رجال النجاشي: ص ٤٩ الرقم ١٠٥.

(٢) رجال النجاشي: ص ٦٢ الرقم ١٤٤.

(٣) الخلاصة: ص ٤٣ الرقم ٤٠.

(٤) حواشي الشهيد الثاني على الخلاصة: ص ٦.

(٥) رجال النجاشي: ص ٥١ الرقم ١١٢.

قلت : وقال أيضاً في موضع آخر[١] بعد هذا بورقة : الحسين بن محمد بن الفضل بن يَعْقوب بن سعيد[٢] بن نَوْفَل بن الحرث بن عبدالمطلب أبو محمد، شيخ من الهاشميّين، ثقة، روىٰ أبوه عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام)، ذكره أبو العبّاس وعمومته كذلك إسحاق ويَعْقوب وإسماعيل، وكان ثقة، صنّف مجالس الرضا (عليه السّلام) مع أهل الأديان .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٣] : «ابن محمد بن الفضل بن يَعْقوب بن سعيد بن نَوْفَل بن الحرث بن عبدالمطلب أبو محمد، ثقة، جليل، روىٰ عن الرضا (عليه السّلام) نسخة[٤] وعن أبيه عن أبي عبدالله وأبي الحسن موسىٰ (عليهما السّلام)، وعمومته[٥] كذلك إسحاق ويَعْقوب وإسماعيل. وكان ثقة» .

وفي الحواشي المذكورة[٦] : «قد تقدّم الحكم بأنّه ثقة ؛ فلا وجه لإعادته، والموجب لتكرار المصنّف[٧] أن النجاشي ذكره في موضعين، وذكر أول كلاميه في الأوّل[٨] وآخر كلاميه في الآخر[٩]، فجمع المصنّف بينهما، فأوجب التكرار» .

قلت : قد يتوهّم من عبارة النجاشي توثيق إسحاق ويَعْقوب وإسماعيل، وهو

---

(١) رجال النجاشي : ص ٥٦ الرقم ١٣١ .

(٢) في المصدر : سعد .

(٣) الخلاصة : ص ٤٣ الرقم ٣١.

(٤) أثبتناه من المصدر .

(٥) هذه العبارة وما بعدها وردت في ترجمة أخيه الحسين ، وأدخلها العلّامة في ترجمة الحسن ، وهذا النقل هو الذي أوهم الشهيد الثاني رحمه الله وعبّر في حواشيه عن تكرار كلمة (ثقة) مع أنّ التكرار لم يكن لواحد بل ورد في ترجمتين الحسن والحسين .

(٦) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة : ص ٤ .

(٧) العلّامة الحلّيّ .

(٨) وهو الحسن .

(٩) وهو الحسين لا الحسن ، ورد في رجال النجاشي : ص ٥٦ الرقم ١٣١ .

غير ظاهر ؛ لجواز أن يكون اسم الاشارة راجعاً إلىٰ روايتهم عن الأئمّة بواسطة، أو بغير واسطة، ثمّ أنّ تكرار لفظ «ثقة»[١] أيضاً في عبارة النجاشي لا وجه له .

[١٨٠]

الحسن بن محمد بن أحمد

الصفّار البصري أبو علي، شيخ من أصحابنا، ثقة، روىٰ عن الحسن بن سماعة ومحمد بن تسنيم وعباد الرواجني ومحمد بن الحسين ومُعاوية بن حُكَيم، له كتاب دلائل خروج القائم (عليه السّلام)، وملاحم، ما رأيت هذا الكتاب ؛ بل ذكره أصحابنا وليس بمشهور أيضاً[٢] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٣] كما هنا إلىٰ قوله : «وملاحم» .

[١٨١]

الحسن بن يوسف بن علي

ابن مُطهّر ـ بالميم المضمومة والطاء غير المعجمة والهاء المشدّدة والراء ـ أبو مَنْصور، الحلِّيّ مولداً ومسكناً، مصنّف هذا الكتاب، له كتب[٤] .

قلت : ثمّ عدّ كتبه، وقال بعد ذلك : والمولد تاسع عشر رمضان، سنة ثمان وأربعين وستّمائة .

وقال ابن داود[٥] في كتابه : «هو شيخ الطائفة، وعلّامة وقته، صاحب التحقيق والتدقيق، كثير التصانيف، انتهت رئاسة الإماميّة إليه في المعقول والمنقول، مولده سنة ثمان وأربعين وستّمائة، وكان والده قدّس اللّٰه روحه فقيها، محقّقا، مدرساً

---

(١) لفظ الثقة الثانية وردت في ترجمة أخيه الحسين لا في الحسن .

(٢) رجال النجاشي : ص ٤٨ الرقم ١٠١ .

(٣) الخلاصة : ص ٤٢ الرقم ٢٥ ، وفيه : الحسن بن محمد بن سماعة ، وكذلك معاوية بن الحكم .

(٤) الخلاصة : ص ٤٥ الرقم ٥٢ .

(٥) رجال ابن داود : ص ٧٨ الرقم ٤٦٦ .

عظيم الشأن» انتهىٰ .

وأقول: هذا هو العلّامة العدل، الثقة الثقة، آية اللّٰه في العالمين، وارث علوم الأنبياء والمرسلين، الذي شهرته في المآثر والمكارم والعلوم تغني عن وصفه، ولم توجد مكرمة إلّا وله فيها السبق، ولم يصنّف علمٌ إلّا وهو فيه الأوحد المبرّز. هذا ووجدت في بعض الحواشي المنسوبة إلىٰ الثقة المجتهد الفاضل ولد المصنّف(١) : توفّي والدي قدّس اللّٰه روحه ليلة السبت، حادي عشر المحرّم، سنة ستّ وعشرين وسبعمائة، رحمه اللّٰه .

الباب الثاني

في الحسين ـ بالياء بعد السين ـ

[١٨٢]

الحسين بن أبي حَمْزة

قال الكشي(٢) : سألت أبا الحسن حَمْدَوَيْه بن نَصِير عن علي بن أبي حَمْزة الثُمَالي والحسين بن أبي حَمْزة ومحمد أخوته، فقال : كلّهم ثقات، فاضلون ؛ وهذا سند صحيح أعمل عليه وأقبل روايته ورواية أخوته .

قال النجاشي(٣) : أسماء ولد أبي حَمْزة : نُوح ومَنْصور وحَمْزة، قتلوا مع زيد ؛ ولم يذكر الحسين من عدد أولاده ؛ وقال ابن عُقْدة : حسين بن بنت أبي حَمْزة الثُمَالي، خال محمد بن أبي حَمْزة، وأنّ الحسين بن أبي حَمْزة، ابن بنت الحسين بن أبي حَمْزة الثُمَالي، وانّ الحسين بن أبي حَمْزة اللَيْثي، ابن بنت أبي حَمْزة الثُمالي، وقال النجاشي أيضاً : الحسين بن حَمْزة اللَيْثي الكوفيّ، هو ابن بنت أبي حَمْزة الثُمالي، ثقة، روىٰ عن

---

(١) هو فخر المحققين .

(٢) رجال الكشي : ج ٢ ص ٧٠٧ الرقم ٧٦١ ، وفيه : أخويه وابنه .

(٣) رجال النجاشي : ص ١١٥ الرقم ٢٩٦ .

أبي عبدالله (عليه السّلام)، وأسقط لفظة «أبي» بين الحسين وحَمْزة .

وبالجملة فهذا الرجل عندي مقبول الرواية، ويجوز أن يكون ابن بنت أبي حَمْزة، وغلب عليه النسب إلىٰ أبي حَمْزة بالبنوّة»[١] .

وفي الفهرست[٢] : «ابن أبي حَمْزة، له كتاب» .

قلت : الظاهر أنّهما اثنان، أحدهما : الحسين بن أبي حَمْزة الثُّمالي، وثانيهما : الحسين بن حَمْزة اللَّيْثي ؛ وليس في عبارة كلام النجاشي وابن عُقْدة منافاة لذلك ؛ بل في كلام ابن عُقْدة دلالة عليه، وان كانت عبارته لا تخلو عن تعقيد، ثمّ أنّ ما ذكره عن الكشي هو الموجود في كلام الكشي، وسيجيء[٣] الكلام في ذلك أيضاً .

[١٨٣]

الحسين بن إِشْكِيب

شيخ لنا، خُراسانيّ، ثقة، مقدّم ؛ ذكره أبو عَمْرو في كتاب الرجال[٤] في أصحاب أبي محمد[٥] صاحب العسكر (عليه السّلام)، روىٰ عنه العيّاشي وأكثر واعتمد حديثه، ثقة ثقة، ثبت .

قال الكشي[٦] : هو القمّي، خادم القبر، قال شيخنا : قال لنا أبو القاسم جعفر بن محمد : كتاب الردّ علىٰ من زعم أنّ النبيّ (صلّىٰ الله عليه وآله) كان علىٰ دين قومه، والردّ علىٰ الزيديّة للحسين بن إِشْكِيب، حدّثني بهما محمد بن الوارث عنه،

---

(١) الخلاصة : ص ٥٠ الرقم ١٣ .

(٢) الفهرست : ص ٥٦ الرقم ٢٠٥ .

(٣) ورد ما يؤكد ذلك في ترجمة الحسين بن حمزة اللّيْثي .

(٤) لم نعثر عليه في النسخة التي بأيدينا لرجال الكشي ، والظاهر أنّ نقل النجاشي والعلّامة عن النسخة الأصلية لرجال الكشي التالفة لا عن إختيار الشيخ لرجال الكشي المتداول الآن .

(٥) في المصدر : أبي الحسن .

(٦) لم نعثر عليه في النسخة التي بأيدينا .

وبهذا الإسناد كتابه النوادر. قال الكشي في رجال أبي محمد: الحسين بن إشْكِيب المَرْوَزِي، المقيم بسمرقند، وكَشّ عالم متكلّم، مؤلّف للكتب[١].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢]: «ابن إشْكِيب ـ بالشين المعجمة الساكنة والكاف المكسورة والياء المنقّطة تحتها نقطتان والباء المنقّطة تحتها نقطة ـ المَرْوَزِيّ المقيم بسمرقند، وكَشّ من أصحاب أبي محمد الحسن العسكري (عليه السّلام)، ثقة ثقة، ثبت، عالم متكلّم، مصنّف الكتب، له كتب ذكرناها في كتابنا الكبير. قال الشيخ الطوسي: إنّه فاضل جليل القدر، متكلّم فقيه مناظر، صاحب تصانيف، لطيف الكلام، جيّد النظر، ونحوه قال النجاشي والكشي؛ لم يرو عن الأئمّة (عليهم السّلام)، لكنّه من أصحاب العسكري، قال الكشي: هو القمّي، خادم القبر».

وفي الحواشي المذكورة[٣]: «قد اختلف كلام الجماعة في الحسين بن إشْكِيب، فالمصنّف رحمه اللّٰه جعله بالشين، ومن أصحاب العسكري، وجعله مَرْوَزِيّاً، ونقل عن الكشي أنّه قمّي، خادم القبر، وقريب من كلام المصنّف كلام النجاشي فيه، فإنّه جعله خُراسانيّاً، ونقل عن الكشي من أصحاب العسكري (عليه السّلام).

وأمّا الشيخ أبو جعفر فذكره بنحو من عبارة المصنّف في باب من لم يرو عن الأئمّة، وفي باب من يرو عن العسكري أيضاً، وذكر في باب من روىٰ عن الهادي: الحسين بن إشْكِيب القمّي، خادم القبر.

وابن داود[٤] ذكر أنّ القمّي خادم القبر: الحسين بن اسكيب ـ بالسين

---

(١) رجال النجاشي: ص ٤٤ الرقم ٨٨.

(٢) الخلاصة: ص ٤٩ الرقم ٨، وفيه: إسكيب ـ بالسين ـ.

(٣) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة: ص ٧.

(٤) رجال ابن داود: ص ٧٩ الرقم ٤٧٣، وفيه: إشكيب، قال المامقاني: أقول: عندي أيضاً ثلاث نسخ من الفهرست، إحداها مصححة جداً لم أجد في شيء منها التعرض للرجل وظني أنّ ابن داود اشتبه عليه باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) من رجال الشيخ بالفهرست، كما انّي لم أجد ←

المهملة ـ وأنّ إِشْكِيب بالمعجمة، هو الفاضل المذكور الخُراساني، ونقل الكشي كما فعله المصنّف، أنّه القمّي خادم القبر، ونقل عن فهرست الشيخ أنّه ممّن لم يرو عن الأئمّة، وأنّه قال فيه: إنّه فاضل، عالم، مصنّف، متكلّم، ونحن لم نجده في نسختين من الفهرست أصلاً».

وفي رجال الشيخ[1] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام): «ابن إِشْكِيب المَرْوَزِي، فاضل، جليل، متكلّم، فقيه، مناظر، صاحب تصانيف، لطيف الكلام، جيّد النظر».

وفي رجال الشيخ[2] في أصحاب الإمام العسكري (عليه السّلام): «ابن إِشْكِيب المَرْوَزِي، المقيم بسمرقند، وكَشّ عالم متكلّم، مصنّف الكتب».

وفي رجال الشيخ[3] أنّه ورد في أصحاب الإمام الهادي (عليه السّلام): «ابن إسكيب القمّي، خادم القبر».

قلت في الإيضاح[4]: «إِشكيب، بالهمزة المكسورة».

[١٨٤]
الحسين بن أَسَد

بالسين غير المعجمة، من أصحاب أبي جعفر الثاني (عليه السّلام)، ثقة[5].

← في الكشي ولا في التحرير الطاووسي منه ذكراً وما أدري من أين نقل عنه النجاشي والعلّامة ما نقلاه؛ راجع تنقيح المقال: ج ١ ص ٣٢٠.

(١) رجال الشيخ الطوسي: ص ٤٦٢ الرقم ٧.

(٢) رجال الشيخ الطوسي: ص ٤٢٩ الرقم ١.

(٣) رجال الشيخ الطوسي: ص ٤١٣ الرقم ١٨، وفيه: إشكيب.

(٤) إيضاح الاشتباه: ص ١٩٤ الرقم ١٨٤.

(٥) الخلاصة: ص ٤٩ الرقم ٧.

وفي الحواشي المذكورة[١] : «هكذا ذكره الشيخ هنا في كتابه، وأما ابن داود[٢] فذكره من رجال الهادي (عليه السّلام)[٣] ووثّقه، ثمّ نقل عن ابن الغَضَائِري ما يقتضي تضعيفه بعبارة مخصوصة، وتلك العبارة ما ذكرها ابن الغَضَائِري إلّا عن الحسن بن راشد[٤] لا عن الحسين، والظاهر أنّ ابن داود سهىٰ هنا في موضعين، جعله من رجال الهادي[٥]، ونقله عن ابن الغَضَائِري تضعيفه» .

وفي رجال الشيخ[٦] ورد في أصحاب الإمام الجواد (عليه السّلام) : «ابن أَسَد، ثقة، صحيح» .

وفي رجال الشيخ[٧] في أصحاب الإمام الرضا (عليه السّلام) : «ابن أَسَد، بصري» .

قلت : وقال ابن داود : «الحسين بن أَسَد البَصْري من أصحاب الإمام الهادي (عليه السّلام) كما ذكره الشيخ في رجاله ، ثقة، صحيح، إلّا أن ابن الغَضَائِري قال : يروي عن الضعفاء، وليس له شيء صالح إلا كتاب علي بن إسماعيل بن شُعَيْب، وقد

---

(١) حواشي الشهيد الثاني على الخلاصة : ص ٧ .

(٢) رجال ابن داود : ص ٧٩ الرقم ٤٧٢ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤١٣ الرقم ٧ .

(٤) في نسخة أخرىٰ من الحواشي : الحسن بن أسد ، وهو الصحيح ، لأنّ العبارة التي ذكرها ابن داود نقلاً عن الغَضَائِري وردت في ترجمة الحسن بن أسد لا الحسن بن راشد .

وفي مجمع الرجال : ج ٢ ص ٩٨ : الحسن بن أسد الطُفاوي البصري ، أبو محمد ، يروي عن الضعيف ويروونه عنه ، وهو فاسد المذهب ، وما أعرف له شيئاً أصلح فيه إلّا روايته كتاب علي بن إسماعيل بن شُعيب بن ميثم ، وقد رواه عنه غيره .

(٥) بل في النسخة التي بأيدينا من رجال الشيخ في رجال الهادي (ص ٤١٣ الرقم ٧) : الحسين بن أسد البصريّ .

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٠٠ الرقم ٤ .

(٧) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٧٥ الرقم ٤٥ ، وفيه (الحسن) لا (الحسين) .

رواه غيره» .

قلت : ولم أجده في غير الموضعين(١) من كتاب الشيخ مع احتمال المغايرة .

[١٨٥]

الحسين بن بَشّار

بالباء المنقّطة تحتها نقطة والشين المـعجمة المشدّدة، مدائني، مولىٰ زياد، مـن أصحاب الرضا (عليه السّلام)، قال الشيخ الطوسي رحمه الله : إنّه ثـقة، صـحيح، روىٰ عن أبي الحسن (عليه السّلام)، وقال الكشي(٢) : أنّه رجع عن القول بالوقف، وقال بالحقّ، وأنا أعتمد علىٰ ما يرويه بشهادة الشيخين له، وإن كان طريق الكشي إلىٰ الرجوع عن الوقف فيه نظر، لكنّه عاضد لنصّ الشيخ عليه(٣) .

وفي الحواشي المذكورة(٤) : «في طريق حديث رجوعه أبـو سـعيد الآدمـي [وهو ضعيف](٥) علىٰ ما ذكره السيّد جمال الدين(٦) ، لكنّه لم يذكر هنا في البابين(٧)

---

(١) تقدم له ذكر أنّه ورد في أصحاب الهادي (عليه السّلام) من رجال الشيخ : ص ٤١٣ الرقم ٧ .

(٢) رجال الكشي : ج ٢ ص ٧٤٧ الرقم ٨٤٧ .

(٣) الخلاصة : ص ٤٩ الرقم ٦ .

(٤) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة : ص ٨ .

(٥) أثبتناه من المصدر .

(٦) التحرير الطاووسي : ص ١٤١ الرقم ١٠٥ .

(٧) الظاهر أنّ أبا سعيد الآدمي هو سَهْل بن زياد ، كما وقع التصريح به في مواضع ، وهو مذكور في القسم الثاني من الخلاصة ، فقول المحشّي : إنّه لم يذكره في البابين سهو ظاهر «المؤلّف» ، لم ترد في نسخة باء .

لعلّ مراد المحشّي خلف بن حمّاد لا سهل بن زياد ، وحينئذ يكون حرف الواو الواردة قبل كلمة خلف زيادة من النسّاخ ، وخلف بن حمّاد مشترك بين خلف بن حمّاد بن ناشر (ياسر) وبين خلف بن حمّاد أبو صالح وهو من مشايخ أبو عَمْرو الكشي ، ففي رواية الكشي «حدّثني خلف بن

←

و«خلف بن حمّاد» وقد قال ابن الغَضَائِري[١] : إنّ أمره مختلط، ولكن وثّقه النجاشي[٢]» .

وفي رجال الشيخ[٣] في أصحاب الإمام الرضا (عليه السّلام) : «ابن بَشّار ، مَدَائِني، مولىٰ زياد، ثقة، صحيح، رویٰ عن أبي الحسن موسىٰ» .

قلت : في كتاب الكشي هكذا : حدّثني خَلَف بن حمّاد، قال : حدّثنا أبو سعيد الآدمي، قال : حدّثني الحسين بن بشّار، قال : لمّا مات موسىٰ بن جعفر (عليه السّلام)، خرجت إلىٰ علي بن موسىٰ، وذكر الحديث إلىٰ أخره، وهو يتضمّن رجوع الحسين بن بَشّار عن الوقف، ثمّ قال عقيب الحديث : وهذا الحديث يدلّ علىٰ ترك الوقف، وقوله بالحقّ، انتهىٰ .

وأقول : لا يبعد أن يقال : إنّ شهادة الكشي تقتضي عدم الاعتماد علىٰ ما يرويه، لأنّها متضمّنة لثبوت قوله بالوقف عنده، وذلك موجب لردّ روايته علىٰ القول بعدم قبول الموثّق، وحكايته الرجوع لم تدلّ علىٰ جزمه به وثبوته عنده، بل إنّ ما حكاه رواية، وطريق الرواية ضعيف، كما حكاه المحشّي، مع أنّ ظاهرها الإرسال

← حمّاد» فالكشي يروي عن خلف بن حمّاد ، فإن كان المراد منه خلف بن حمّاد بن ناشر (ياسر) فهو سهو ، لأنّ خلف بن حمّاد بن ناشر (ياسر) سمع الكاظم ، وخلف بن حماد الذي يروي عنه الكشي هو خلف بن حمّاد أبو صالح الذي هو من مشايخ الكشي ، وعلىٰ هذا يكون قول المحشّي صحيح لأنّ العلّامة ذكر خلف بن حمّاد بن ناشر (ياسر) ولم يذكر خلف بن حمّاد أبو صالح الذي هو من مشايخ الكشي ، فتأمّل .

فتضعيف ابن الغضائري وتوثيق النجاشي تعود إلىٰ خلف بن حمّاد بن ناشر (ياسر) لا خلف بن حماد أبو صالح ، في حين المراد من المذكور في الرواية خلف بن حمّاد أبو صالح .

(١) مجمع الرجال : ج ٢ ص ٢٧١ .

(٢) رجال النجاشي : ص ١٥٢ الرقم ٣٩٩ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٧٣ الرقم ٢٣ ، وفيه : الحسين بن يسار .

أيضاً، إذ خلف بن حمّاد من رجال الصادق (عليه السّلام)، وحينئذ فيكون واقـفيّاً، ثقة، فتأمّل هذا.

والظاهر الاعتماد علىٰ التوثيق المصرّح به في كتاب الشيخ، وأمّا الكشي فـلم نظفر له علىٰ قول برجوع هذا الرجل عن الوقف غير ما حكيناه، وهو غير صريح[١] في أنّه كان واقفيّاً؛ لاحتمال أن يكون فهم كونه كان كذلك من الرواية المذكورة، وهي غير صالحة للإفادة، فلا يعارض ذلك صريح التوثيق، من مثل الشيخ وسكوته عن كونه واقفيّاً، وإن لم يعارض التوثيق القول بالوقف، ثمّ أنّ ابن داود[٢] ذكره في كتابه في باب الحسن نقلاً عن كتاب الشيخ، والظاهر ما هنا.

[١٨٦]

الحسين بن ثُوَيْر

ابن أبي فاخِتة سعيد بن حمران مولىٰ أُمّ هاني بنت أبي طالب، روىٰ عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السّلام)، ثقة، ذكره أبو العبّاس في الرجال وغيره، قديم الموت، له كتاب نوادر[٣].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤]: «ابن ثور ـ بالثاء المـنقّطة فـوقها ثـلاث نقط ـ بن أبي فاخِتة سعيد بن حُمْران، مولىٰ أُمّ هاني بنت أبي طالب، روىٰ عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السّلام)، ثقة».

وفي الحواشي المذكورة: «في كتاب الشيخ للرجال والفهرست: ثُوَيْر، مصغّراً».

وفي الفهرست[٥]: «ابن ثُوَيْر، له كتاب».

---

(١) في نسخة باء: صحيح.

(٢) رجال ابن داود: ص ٧٢ الرقم ٤٠٠.

(٣) رجال النجاشي: ص ٥٥ الرقم ١٢٥.

(٤) الخلاصة: ص ٥٢ الرقم ١٩.

(٥) الفهرست: ص ٥٩ الرقم ٢٢١.

وفي رجال الشيخ[١] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن ثُوَيْر بن أبي فاخِتة، هاشمي، مولاهم» .

قلت : ابن ثُوَيْر بن أبي فاخِتة باتّفاق الكتب علىٰ ما رأينا .

وفي الإيضاح[٢] : «ابن ثور ـ بالثاء المنقّطة فوقها ثلاث نقط ـ بن أبي فاخِتة ـ بالفاء أولاً والخاء المعجمة بعد الألف، المكسورة والتاء المنقّطة فوقها نقطتان ـ سعيد بن حُمران ، بضمّ الحاء» .

وفي كتاب ابن داود[٣] : «ابن أبي ثُوَيْر ـ بالثاء المثلّثة والتصغير ـ كذا ذكره الشيخ في الرجال والفهرست» انتهىٰ .

والظاهر أنّ لفظ «أبي» سهو من الناسخ، ثمّ أنّه سيجيء في الفصل الرابع[٤] أنّ ثُوَيْر ابن أبي فاخِتة، واسم أبي فاخِتة سعيد بن علاقة .

[١٨٧]

الحسين بن الجَهْم

ابن بُكَيْر بن أَعْيَن، من أصحاب الكاظم (عليه السّلام)، ثقة[٥] .

قلت : لم يذكر النجاشي إلّا الحسن بن الجَهْم، وقد سبق، وذكره في الخلاصة أيضاً في باب الحسن[٦]، والظاهر أنّ ما ذكره هنا هو ذاك، وذكر النجاشي[٧] أنّه روىٰ عن الرضا أيضاً، وتبعه العلّامة هناك، والتعدد وهم وقع من العلّامة، وتبعه ابن

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٦٩ الرقم ٦٢ .

(٢) إيضاح الاشتباه : ص ١٥٦ الرقم ٢٠٣ .

(٣) رجال ابن داود : ص ٧٩ الرقم ٤٧٤ .

(٤) أي فصل الضعفاء .

(٥) الخلاصة : ص ٤٩ الرقم ١ .

(٦) الخلاصة : ص ٤٣ الرقم ٣٠ .

(٧) رجال النجاشي : ص ٥٠ الرقم ١٠٩ .

داود[١] أيضاً من غير تفطّن لذلك، والله أعلم.

[١٨٨]

الحسين بن الحسن

ابن أَبان، أدركه ولم يعلم أنّه روىٰ عنه، وذكر ابن قُولُويه: إنّه قرابة الصفّار وسعد بن عبدالله، وهو أقدم منهما؛ لأنّه روىٰ عن الحسين بن سعيد، وهما لم يرويا عنه[٢].

وذكره أيضاً في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام)[٣]: «ابن الحسن بن أَبان، روىٰ عن الحسين بن سعيد كتبه كلّها، روىٰ عنه ابن الوليد».

قلت: قد تكرّر ذكر هذا الرجل في أسانيد الإستبصار[٤] والتهذيب[٥] وفي طريق الشيخ[٦] في الفهرست إلىٰ الحسين بن سعيد، وكذا ذكره النجاشي[٧] في أحد طرقه إلىٰ الحسين بن سعيد، ولم يذكره العلّامة في باب الحسين، وكذا النجاشي والشيخ في الفهرست، وذكره ابن داود[٨] بلفظ كلام الشيخ في كتاب الرجال كما حكيناه، والذي يظهر لي توثيق هذا الرجل لوصف جماعة من الأصحاب، منهم: العلّامة[٩] في الأحاديث التي هو في طريقها بالصحّة، مع قرائن تشهد بذلك، وقد

---

(١) رجال ابن داود: ص ٧٢ الرقم ٤٠٢.

(٢) رجال الشيخ الطوسي: ص ٤٣٠ الرقم ٨.

(٣) رجال الشيخ الطوسي: ص ٤٦٩ الرقم ٤٤.

(٤) الإستبصار: ج ٤ ص ٣١٣، مشيخة الإستبصار.

(٥) تهذيب الأحكام: ج ١٠ ص ٦٥ مشيخة التهذيب.

(٦) الفهرست: ص ٥٨ الرقم ٢٢٠.

(٧) رجال النجاشي: ص ٥٩ الرقم ١٣٦، ١٣٧.

(٨) رجال ابن داود: ص ٨٠ الرقم ٤٧٦.

(٩) الخلاصة: ص ٢٧٦ و٢٨٠، الفائدة الثامنة.

صرّح بتوثيقه أيضاً ابن داود[١] في ترجمة محمدبن أُوْرَمَة.

وقال الشهيد الثاني[٢]: ورأيت بعض الأصحاب يعدّ روايته في الحسن؛ بسبب أنّه ممدوح، وفيه نظر واضح، وعنىٰ بذلك البعض الشيخ علي[٣] في حاشية المختلف، وسيجيء أيضاً ذكره في الخاتمة، وذكرناه هنا لشدّة الاعتناء.

[١٨٩]

الحسين بن حَمْزة اللَيْثي

الكوفيّ ابن بنت أبي حَمْزة الثُمالي، ثقة، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، وخاله محمدبن أبي حَمْزة، ذكره أصحاب كتب الرجال، له كتاب[٤].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٥]: «ابن أبي حَمْزة، قال الكشي[٦]: سألت أبا الحسن حَمْدَوَيْه بن نَصِير عن علي بن أبي حَمْزة الثُمالي والحسين بن أبي حَمْزة ومحمد أخويه؟ فقال: كلّهم ثقات فاضلون، وهذا سندٌ صحيح أعمل عليه وأقبل روايته ورواية أخويه.

قال النجاشي[٧]: أسماء ولد أبي حَمْزة: نوح ومنصور وحَمْزة، قتلوا مع زيد، ولم يذكر الحسين من عداد أولاده، وقال ابن عُقْدة: حسين ابن بنت أبي حَمْزة الثُمالي،

---

(١) رجال ابن داود: ص ٢٧٠ الرقم ٤٣١.

(٢) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة: ص ٧.

(٣) الشيخ علي بن عبدالعالي المحقّق الكركي المتوفّىٰ عام ٩٤٠ هـ أولها: أمّا بعد حمداً للّه حمداً يستوجب من نعمه المزيد، نسخة منها بخط الحسن بن الحسين الغاربات النجفي في عام ٩٨٠ هـ في مكتبة الإمام الرضا ـ ع ـ (الذريعة: ج ٦ ص ١٩٥).

(٤) رجال النجاشي: ص ٥٤ الرقم ١٢١.

(٥) الخلاصة: ص ٥٠ الرقم ١٣.

(٦) رجال الكشي: ص ٧٠٧ الرقم ٧٦١.

(٧) رجال النجاشي: ص ١١٥ الرقم ٢٩٦.

خاله[١] محمدبن أبي حَمْزة، وأنّ الحسين بن أبي حَمْزة ابن بنت الحسين بن أبي حَمْزة الُثمالي وأنّ الحسين بن حَمْزة اللَيْثي ابن بنت أبي حَمْزة الُثمالي، وقال النجاشي أيضاً: الحسين بن حَمْزة اللَيْثي الكوفي هو ابن بنت أبي حَمْزة الُثمالي، ثقة، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، وأسقط لفظة «أبي» بين الحسين وحَمْزة.

وبالجملة فهذا الرجل عندي مقبول الرواية، ويجوز أن يكون ابن بنت أبي حَمْزة، وغلب عليه النسب إلىٰ حَمْزة بالبنوّة».

وفي رجال الشيخ[٢] في أصحاب الإمام الباقر والصادق (عليهما السّلام): «ابن بنت أبي حَمْزة الُثمالي».

قلت: وقال في موضع آخر[٣] من رجال الصادق أيضاً: الحسين بن حَمْزة اللَيْثي الكوفي، أسند عنه.

وفي الحواشي المذكورة[٤]: «لم يظهر من جميع ما ذكر ما ينافي ما يشهد به حَمْدَوَيْه، الثقة، الجليل، للحسين بن أبي حَمْزة بالثقة؛ لأنّ كلام النجاشي إنّما يدلّ علىٰ ذكر من قتل مع زيد، وظاهر أنّه غير منافٍ لغيرهم، وكلام ابن عُقْدة يدلّ علىٰ وجود الحسين بن أبي[٥] حَمْزة الُثمالي؛ وإن شاركه غيره في الاسم، وقول النجاشي: إنّ الحسين بن حَمْزة اللَيْثي هو ابن بنت أبي حَمْزة لا ينافي كون أبي حَمْزة له ولد اسمه الحسين، فظهر أنّ جميع ما ذكر لم يكن له فائدة، ولا منافاة، وأنّ قوله: ويجوز أن يكون ... إلىٰ آخره، غير متوجّه».

قلت: محصّل الكلام أنّ أولاد أبي حَمْزة الثلاثة معتمد عليهم، ثقات بشهادة

---

(١) في المصدر: خال.

(٢) رجال الشيخ الطوسي: ص ١١٥ الرقم ٢٧، ص ١٦٩ الرقم ٦١.

(٣) رجال الشيخ الطوسي: ص ١٦٩ الرقم ٦١.

(٤) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة: ص ٨.

(٥) لم ترد في المصدر.

حَمْدَوَيْه لهم بذلك، ولا يخفىٰ ما في كلام ابن عُقْدة علىٰ ما نقله العلّامة من التعقيد، وهو غير منافٍ لذلك أيضاً. فظاهره يقتضي أنّ الحسين اثنان، كما ذكره المحشّي، أحدهما: ابن حَمْزة اللَيْثي، وهو ابن بنت أبي حَمْزة الثُمالي، كما قاله النجاشي؛ وثانيهما: ابن أبي حَمْزة الثُمالي؛ وكلام النجاشي لا ينافي ذلك لوجهين:

أحدهما: ما قاله المحشّي من أنّ قصده ذكر المقتولين مع زيد، ولولا ذلك لما صحّ، إذ من أولاده محمد، وقد ذكر النجاشي[1] في بحث محمد وذكر: إنّ له كتاباً، وكذا منهم علي علىٰ ما ذكره الكشي[2].

وثانيهما: إنّ كلامه الذي فيه تعداد أولاد أبي حَمْزة نقله عن الجِعَابي كما هو مذكور في ترجمة أبي حَمْزة الثُمالي[3] ولم يعلم أنّه ارتضاه، وكلامه ثانيا لا ينافي أنّهما اثنان أيضاً. فقول العلّامة: ويجوز أن يكون ... إلىٰ آخره غير واضح؛ لعدم المقتضي لذلك، بل الظاهر التعدد، والجميع ثقات، وقد ذكرنا أولاً الحسين بن أبي حَمْزة الثُمالي لذلك.

ثمّ أنّ ما وجدناه من نسخ الخلاصة خال محمد، وفي كتاب ابن داود[4]: خاله محمد بن أبي حَمْزة، كما في عبارة النجاشي، وهو أجود لما تقدّم من أنّ أبا حَمْزة له ولد اسمه محمد، وهذا الحسين بن بنت أبي حَمْزة، فيكون محمد خاله.

[١٩٠]

الحسين بن سعيد بن حَمّاد

ابن مِهْران الأهوازي، مولىٰ علي بن الحسين (عليهما السّلام)، ثقة، عين، جليل القدر، روىٰ عن الرضا وعن أبي جعفر الثاني وعن أبي الحسن الثالث (عليهم

---

(١) رجال النجاشي: ص ٣٦٣ الرقم ٩٧٩.

(٢) رجال الكشي: ج ٢ ص ٧٠٧ الرقم ٧٦١.

(٣) رجال النجاشي: ص ١١٥ الرقم ٢٩٦.

(٤) ابن داود: ص ٨٠ الرقم ٤٧٨.

السّلام) ، أصله كوفيّ وانتقل مع أخيه الحسن إلىٰ الأهواز ثمّ تحوّل إلىٰ قم، فنزل علىٰ الحسن بن أبَان ، وتوفّي بقم رحمه اللّٰه[١] .

وفي الحواشي المذكورة[٢] : «الحسن بن أبَان غير مذكور في كتب الرجال ، وما ذكر هنا يدلّ علىٰ أنّه جليل ، مشهور ، وابنه الحسين كثير الرواية خصوصاً عن الحسين بن سعيد ، وليس بمذكور أيضاً ، ورأيت بعض الأصحاب يعدّ روايته في الحسن ؛ بسبب أنّه ممدوح ، وفيه نظر واضح» .

وفي الفهرست[٣] : «ابن سعيد بن حمّاد بن سعيد بن مِهْران الأهوازي ، من موالي علي بن الحسين (عليه السّلام) ، ثقة ، روىٰ عن الرضا وأبي جعفر الثاني وعن أبي الحسن الثالث (عليهم السّلام) ، وأصله كوفيّ ، وانتقل مع أخيه الحسن رضي اللّٰه عنه إلىٰ الأهواز ، ثمّ تحوّل إلىٰ قم فنزل علىٰ الحسين بن أبَان ، وتوفّي بقم ، وله ثلاثون كتاباً» .

قلت : ثمّ قال في أثناء الطرق إليها ، قال ابن الوليد : وأخرجها إلينا الحسين بن الحسن بن أبَان بخطّ الحسين بن سعيد ، وذكر أنّه كان ضيف أبيه .

وفي رجال الشيخ[٤] في أصحاب الإمام الرضا (عليه السّلام) : «مولىٰ علي بن الحسين ، صاحب المصنّفات ، الأهوازي ، ثقة» .

وفي رجال الشيخ[٥] في أصحاب الإمام الجواد (عليه السّلام) : «الحسن[٦] والحسين ابنا سعيد الأهوازيان ، من أصحاب الرضا (عليه السّلام)» .

---

(١) الخلاصة : ص ، الرقم ٤ .

(٢) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة : ص ٧ .

(٣) الفهرست : ص ٥٨ الرقم ٢٢٠ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٧٢ الرقم ١٧ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٩٩ الرقم ١ .

(٦) لم ترد في نسخة باء .

وفي رجال الشيخ[1] في أصحاب الإمام الهادي (عليه السّلام) : «ابن سعيد، كوفيّ، أهوازي، مولىٰ علي بن الحسين».

قلت : قد ذكر النجاشي[2] في ترجمة الحسين بن سعيد أنّ الكتب ـ أعني[3] الثلاثين كتاباً ـ لأخيه الحسن، وإنّما كثر اشتهار الحسين أخيه بها، وقال بعد تعداد الكتب: أخبرنا بهذه الكتب غير واحد من أصحابنا من طرق مختلفة كثيرة، فمنها: ما كتب به إليّ أبو العبّاس أحمد بن علي بن نُوح السيرافي رحمه اللّٰه في جواب كتابي إليه، والذي سألت تعريفه من الطرق إلىٰ كتب الحسين بن سعيد الأهوازي رضي اللّٰه عنه، فقد روىٰ عنه أبو جعفر أحمدبن محمد بن عيسىٰ الأَشْعَري القمّي، وأبو جعفر أحمد ابن محمد بن خالد البَرْقي والحسين بن الحسن بن أَبَان وأحمد بن محمد بن الحسن بن السكن القرشي البُرْدَعي وأبو العبّاس أحمد بن محمد الدِّيْنَوَرِي.

ثمّ ذكر الطرق إلىٰ هؤلاء الجماعة، إلىٰ أن قال: وأمّا الحسين بن الحسن بن أَبَان القمّي فقد حدّثنا محمد بن أحمد الصَفْواني، قال: حدّثنا ابن بُطّة عن الحسين بن الحسن بن أَبَان، وأنّه أخرج إليهم بخطّ الحسين بن سعيد، وأنّه كان ضيف أبيه، ومات بقم فسمعه منه قبل موته.

قلت : ما ذكره المحشّي واضح جيّد ؛ ولكن ابنه الحسين قد ذكرناه سابقاً وسيجيء أيضاً في خاتمة هذا الفصل.

[١٩١]

الحسين بن شاذُويه

أبو عبداللّٰه الصفّار، وكان صحّافاً، فيقال الصَحّاف، كان ثقة، قليل[4]

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤١٢ الرقم ٦.

(٢) رجال النجاشي : ص ٥٨ الرقم ١٣٦، ١٣٧.

(٣) لم ترد في نسخة باء.

(٤) في نسخة باء : جليل.

الحديث[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] : «ابن شاذويه ـ بالشين المعجمة والذال المعجمة ـ أبو عبدالله الصفّار ، وكان صحّافاً فيقال له : الصَحّاف ؛ قال النجاشي : إنّه كان ثقة ، قليل الحديث ؛ وقال ابن[٣] الغَضَائِري[٤] : إنّه قمّي ، زعم القمّيّون أنّه كان غالياً ، قال : ورأيت له كتاباً في الصلاة سديداً ، والذي أعمل عليه قبول روايته ، وقد عدّله النجاشي ، ولم يذكر ابن الغَضَائِري ما يدلّ علىٰ ضعفه نصّاً» .

وفي الفهرست[٥] : «ابن شاذويه الصفّار ، له كتاب» .

قلت : في الإيضاح[٦] : «ابن شاذويه ـ بالشين المعجمة والذال المضمومة والياء المنقّطة تحتها نقطتان بعد الواو» ثمّ أنّ ما ذكره من الاعتماد علىٰ قبول روايته هو الصواب .

[١٩٢]
الحسين بن صَدَقَة

من أصحاب الكاظم (عليه السّلام) ، ثقة[٧] .

وفي رجال الشيخ[٨] في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السّلام) : «ابن صَدَقَة ، ثقة» .

---

(١) رجال النجاشي : ص ٦٥ الرقم ١٥٣ .

(٢) الخلاصة : ص ٥٢ الرقم ٢١ .

(٣) لم ترد في المصدر .

(٤) مجمع الرجال : ج ٢ ص ١٨٠ .

(٥) الفهرست : ص ٥٦ الرقم ٢٠٨ .

(٦) إيضاح الإشتباه : ص ١٥٩ الرقم ٢١٣ .

(٧) الخلاصة : ص ٤٩ الرقم ٢ .

(٨) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٤٧ الرقم ١٢ .

قلت : الذي في كتاب ابن داود[١] : الحسن من غير ياء ، ونقل توثيقه من رجال الشيخ ، ولم نجده في كتاب الشيخ بالياء ، وذكر العلّامة في الخلاصة[٢] في باب الحسن من القسم الأوّل الحسن بن صَدَقَة أخو مُصَدّق ؛ ونقل توثيقه عن ابن عُقْدَة عن علي بن الحسن ، فتأمّل والله أعلم .

[١٩٣]

الحسين بن عُبَيْدالله بن حُمْران

الهَمْداني[٣] المعروف بـ«السَّكُوني» من أصحابنا الكوفيّين ، ثقة ، له كتاب نوادر[٤] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٥] : «ابن عُبَيْدالله ـ بضمّ العين والياء بعد الباء ـ بن حُمْران الهَمْداني المعروف بـ«السَّكُوني» من أصحابنا الكوفيّين ، ثقة ، له كتاب نوادر» .

[١٩٤]

الحسين بن عُبَيْدالله بن إبراهيم

الغَضَائِري أبو عبدالله[٦] ، شيخنا رحمه الله ، له كتب[٧] .

قلت : ثمّ قال بعد تعداد الكتب : أجازنا جميعها وجميع رواياته عن شيوخه ، ومات رحمه الله في نصف شهر صفر ، سنة إحدىٰ عشرة وأربعمائة .

---

(١) رجال ابن داود : ص ٧٤ الرقم ٤٢٥ .

(٢) الخلاصة : ص ٤٥ الرقم ٥١ .

(٣) في نسخة باء : الهَمَذاني .

(٤) رجال النجاشي : ص ٥٧ الرقم ١٣٤ .

(٥) الخلاصة : ص ٥٢ الرقم ٢٠ ، ولم ترد في المصدر (له كتاب نوادر) .

(٦) في نسخة باء : عُبَيْدالله .

(٧) رجال النجاشي : ص ٦٩ الرقم ١٦٦ .

و في القسم الأوّل من الخلاصة[١] : «ابن عُبَيْدالله بن إبراهيم الغَضَائِري ، يكنّىٰ أبا عبدالله ، كثير السماع ، عارف بالرجال ، وله تصانيف ذكرناها في كتابنا الكبير ، شيخ الطائفة ، سمع الشيخ الطوسي رحمه الله منه وأجاز له جميع رواياته ، مات رحمه الله في نصف صفر ، سنة إحدىٰ عشرة وأربعمائة ، وكذا أجاز للنجاشي» .

وفي رجال الشيخ[٢] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «ابن عُبَيْدالله الغَضَائِري يكنّىٰ أبا عبدالله ، كثير السماع ، عارف بالرجال ، وله تصانيف ذكرناها في الفهرست[٣] ، سمعنا منه وأجاز لنا بجميع رواياته ، مات سنة إحدىٰ عشرة وأربعمائة» .

قلت : في الإيضاح[٤] : «الغَضَاري ، بفتح الغين والضاد المعجمتين والراء المهملة بعد الألف بغير فصل» انتهىٰ .

وفي بعض النسخ للخلاصة كما في الإيضاح ، وحكاه الشهيد الثاني ، ثمّ أنّه غير مذكور في الفهرست ، فقوله : ذكرناها في الفهرست ، كأنّه وهم ، وأنت خبير بأنّه لا يبعد إستفادة توثيق هذا الرجل لكثرة اعتماد المشايخ ، كالشيخ الطوسي والنجاشي عليه ، بل كثيراً ما يحكم النجاشي بتوثيق بعض الرجال بالإستناد إلىٰ توثيقه مع انضمام قرائن أخرىٰ تدلّ علىٰ ذلك أيضاً ، وهو غير ابن الغَضَائِري المكرر ذكره ، فإنّه ولد هذا ، واسمه أحمد ، كما ذكرناه في المقدّمة فلا تغفل .

[١٩٥]
الحسين بن عثمان الأَحْمَسِي

---

(١) الخلاصة : ص ٥٠ الرقم ١١ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٧٠ الرقم ٥٢ .

(٣) لم يذكر هذا الاسم فيما بأيدينا من نسخ الفهرست ، ولا ذكر أحد من أرباب المعاجم أنّ الشيخ ذكره في الفهرست ، ولعلّ ذلك صدر منه أو من النسّاخ سهواً ، والله أعلم .

(٤) إيضاح الإشتباه : ص ١٦١ الرقم ٢٢٢ .

البَجَلي ، كوفيّ ، ثقة ، ذكره أبو العبّاس في رجال أبي عبدالله (عليه السّلام)[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] كما هنا .

وفي الفهرست[٣] : «الأَحْمَسِي ، له كتاب» .

وفي رجال الشيخ[٤] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن عثمان الأَحْمَسِي ، مولىً ، كوفيّ» .

قلت : في الإيضاح[٥] : «الأحمسي ـ بالحاء المهملة والسين المهملة ـ وأَحْمَس من بَجِيْلة» .

[١٩٦]

الحسين بن عثمان بن شُرَيْك

ابن عَدِي العامِري الوَحِيدي ، ثقة ، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، ذكره أصحابنا في رجال أبي عبدالله (عليه السّلام) ، له كتاب تختلف الرواية[٦] فيه ، فمنها ما رواه ابن أبي عُمَيْر[٧] .

و في القسم الأوّل من الخلاصة[٨] : «ابن عثمان بن شُرَيْك بن عَدِي العامِري الوَحِيدي ، ثقة ، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، له كتاب يرويه

---

(١) رجال النجاشي : ص ٥٤ الرقم ١٢٢ .

(٢) الخلاصة : ص ٥١ الرقم ١٨ .

(٣) الفهرست : ص ٥٦ الرقم ٢٠٦ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ٢٣٣ الرقم ٣٠٥ .

(٥) إيضاح الإشتباه : ص ١٥٥ الرقم ٢٠٢ .

(٦) في نسخة باء : الرواة .

(٧) رجال النجاشي : ص ٥٣ الرقم ١١٩ .

(٨) الخلاصة : ص ٥١ الرقم ١٥ .

محمد بن أبي عُمَيْر عن الحبسين بن عثمان .

قال الكشي عن حَمْدَوَيْه عن أشياخه : إنّ الحسين بن عثمان خـيِّر ، فـاضل ، ثقة» .

وفي رجال الشيخ[1] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن عثمان ابن شُرَيْك العامِري الكوفي ، أسند عنه» .

قلت : الموجود في كتاب الكشي[2] الحسين بـن عـثمان بـن زيـاد الرَوّاسي وأخويه ؛ وسيجيء ذلك في ترجمة حَمّاد[3] ، وقد سبق أيضاً في ترجمة جعفر[4] ولم يذكر ابن عثمان بن شُرَيْك .

وبالجملة فالكشي قد ذكر الحسين بن عـثمان بـن زيـاد ، ولم يـذكر غـيره ، والنجاشي ذكر الحسين بن عثمان بن شُرَيْك ، والحسين بن عثمان الأَحْمَـسِي ، والذي يظهر لي ، بل قريب اليقين أنّ الحسين بن عثمان في عبارة الخـلاصة ابـتداء كـلام ، فالراوي رجل ثالث ، وهو الذي ذكره الكشي ، وذكر أنّه الحسين بن عثمان بن زياد ، كما هو مصرّح به في كتاب الكشي ؛ فيكون العلّامة ذكر ثلاثة رجال كلاً منهم اسمه الحسين بن عثمان ، ولفظ «عن» الواقع قبل لفظ «الحسين» غلط وصوابه إلحاق الهاء به ، والمعنى أنّ الحسين بن عثمان بن شريك ، له كتاب يرويه محمد بن أبي عُمَيْر عنه كما هو المطابق لعبارة النجاشي ، والله أعلم ، وأنّه قد سبق في ترجمة جعفر أنّه يمكن

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٦٩ الرقم ٦٣ .

(٢) رجال الكشي : ج ٢ ص ٦٧٠ الرقم ٦٩٤ .

(٣) ورد ذلك في ترجمة حمّاد بن عثمان النّاب ، قال المؤلف : واعلم أنه لايبعد أن يكون حمّاد النّاب هو حمّاد بن عثمان بن عَمْرو بن خالد الفَزَاري ، وعدم ذكر النجاشي للنّاب يؤكده ، لكن الاجتماع في الأب يفيد لتعدده ، والله أعلم بالأمر .

(٤) ورد اسمه في ترجمته هكذا : جعفر بن عثمان بن شريك بن عدي الكلابي الوحيدي ابن أخي عبدالله بن شريك ، وأخوه الحسين بن عثمان .

أن يكون ابن عثمان بن شُرَيْك ، وابن عثمان بن زياد عبارة عن رجل واحد ، والله أعلم[١] .

[١٩٧]

الحسين بن عليّ بن الحسين

ابن موسىٰ بن بابويه القمّي أبو عبدالله ، ثقة ، روىٰ عن أبيه إجازةً ، له كتب[٢] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٣] : «ابن علي بن الحسين بن موسىٰ بن بابويه ، كثير الرواية ، يروي عن جماعة وعن أبيه وعن أخيه محمد بن علي ، ثقة» .

وفي رجال الشيخ[٤] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «ابن علي بن الحسين بن موسىٰ بن بابويه ، كثير الرواية ، يروي عن جماعة وعن أبيه وعن أخيه محمد بن علي ، ثقة» .

قلت : ذكر الشيخ في كتاب الرجال أنّ السيّد المرتضىٰ يروي عنه وعن التَلْعُكْبَريّ .

[١٩٨]

الحسين بن علي بن سفيان

ابن خالد بن سفيان أبو عبدالله البِزَوْفَرِيّ ، شيخ ، ثقة ، جليل ، من أصحابنا ، له كتب[٥] .

---

(١) والكلام من (وبالجملة فالكشي ... إلىٰ والله أعلم) لم يرد في نسخة باء .

(٢) رجال النجاشي : ص ٦٨ الرقم ١٦٣ .

(٣) الخلاصة : ص ٥٠ الرقم ١٠ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٦٦ الرقم ٢٨ .

(٥) رجال النجاشي : ص ٦٨ الرقم ١٦٢ .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[١] : «ابن علي بن سفيان بن خالد بن سفيان أبو عبدالله البزَوْفَرِيّ ، شيخ ، ثقة ، جليل ، من أصحابنا ، خاصّ» .

وفي رجال الشيخ[٢] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «ابن علي بن سفيان البزَوْفَرِيّ ، خاصّ ، يكنّىٰ أبا عبدالله ، له كتب ذكرناها في الفهرست[٣] ، يروي عنه التَلْعُكْبَرِيّ ، وأخبرنا عنه جماعة ، منهم : محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عُبَيْدالله وأحمد بن عُبْدُون» .

قلت : قد تقدّم أنّ العلّامة[٤] ذكره أيضاً في باب الحسن ، والظاهر ما هنا ، ولم يذكر في الفهرست .

[١٩٩]
الحسين بن علي أبو عبدالله

المصري ، متكلّم ، ثقة ، سكن مصر وسمع من علي بن قادم وأبي داود الطَّيالسي وأبي سَلَمَة ونظرائهم ، له كتب[٥] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٦] : «ابن علي أبو عبدالله المصري ، فقيه ، متكلّم ، سكن مصر» .

قلت : ما حكيناه عن الخلاصة هو الموجود في النسخ ، ولم نجد لفظة «ثقة» في شيء منها ، وتوثيق النجاشي وجدناه في النسخة المعتبرة ، والله أعلم.

---

(١) الخلاصة : ص ٥٠ الرقم ٩ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٦٦ الرقم ٢٧ .

(٣) لا يوجد لهذا الاسم ذكر فيما بأيدينا من نسخ الفهرست ، ولا نسب أحد من أرباب المعاجم هذا إلى فهرست الشيخ .

(٤) الخلاصة : ص ٤٠ الرقم ١٠ .

(٥) رجال النجاشي : ص ٦٦ الرقم ٥٥ .

(٦) الخلاصة : ص ٥٢ الرقم ٢٣ .

[٢٠٠]

الحسين بن عليّ بن يَقْطين

من أصحاب أبي الحسن الرضا (عليه السّلام) ، ثقة[١] .

وفي رجال الشيخ[٢] في أصحاب الإمام الرضا (عليه السّلام) : «ابن عليّ بن يَقْطين ، ثقة» .

[٢٠١]

الحسين بن عمر بن يزيد

من أصحاب أبي الحسن الرضا (عليه السّلام) ، ثقة[٣] .

في رجال الشيخ[٤] في أصحاب الإمام الرضا (عليه السّلام) : «ابن عمر بن يزيد ، ثقة» .

[٢٠٢]

الحسين بن محمد بن عِمْران

ابن أبي بكر الأَشْعَري القمّي أبو عبدالله ، ثقة ، له كتاب النوادر أَخْبَرَناه محمد ابن محمد عن أبي غالب الزُرَارِي عن محمد بن يَعْقوب عنه[٥] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٦] : «الحسين الأَشْعَري القمّي أبو عبدالله ، ثقة» .

---

(١) الخلاصة : ص ٤٩ الرقم ٣ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٧٣ الرقم ١٩ .

(٣) الخلاصة : ص ٤٩ الرقم ٥ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٧٣ الرقم ٢١ .

(٥) رجال النجاشي : ص ٦٦ الرقم ١٥٦ .

(٦) الخلاصة : ص ٥٢ الرقم ٢٤ .

وقال الشيخ[١] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «ابن محمد بن عامر[٢] الأَشْعَري ، يروي عن عمّه عبدالله بن عامر وعن ابن أبي عُمَيْر ، روىٰ عنه الكليني» .

قلت : الظاهر أنّ الذي ذكره في الخلاصة هنا هو الحسين بن محمد بن عِمْران المذكور في عبارة النجاشي ، ثمّ الظاهر أنّه الذي كثر رواية محمد بن يَعْقوب الكليني عنه علىٰ ما في الكافي[٣] ، وقد صرّح بذلك في باب أنّ الأئمّة هم المحسودون ، ويدلّ عليه كلام الشيخ ، وعامر وعمران اسمان لمسمّىٰ واحد.

[٢٠٣]

الحسين بن محمد بن الفَرَزْدَق

ابن بُجَيْر بن زياد الفَزَاري أبو عبدالله المعروف بـ«القِطْعِي»[٤] ، كان يبيع الخِرَق ، ثقة ، له كتب[٥] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٦] كما هنا إلىٰ قوله : «له كتب» .

وفي الحواشي المذكورة[٧] : «بُجَيْر ، بضمّ الباء المنقّطة تحتها نقطة واسكان الياء والراء أخيراً» انتهىٰ .

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٦٩ الرقم ٤١ .

(٢) وفي أسانيد الفقيه : الحسين بن محمد بن عامر عن المعلّىٰ بن محمد ، والظاهر أنّه هو هذا ، وقد كثر في الكافي لفظ : الحسين بن محمد عن معلّىٰ بن محمد (المؤلف) ، لم ترد في نسخة باء .

(٣) أُصول الكافي : ج ١ ص ٢٠٥ ح ١ ، وفيه : الحسين بن محمد بن عامر الأَشْعَري .

(٤) والقِطْعُ : ضرب من الثياب الموشاة ، والجمع قطوعٌ ، وفسّر القِطْعُ بالطنفسة تحت علىٰ كتفي البعير ، لسان العرب : ج ١١ ص ٢٢٦ .

(٥) رجال النجاشي : ص ٦٧ الرقم ١٦٠ .

(٦) الخلاصة : ص ٥٣ الرقم ٢٦ .

(٧) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة : ص ١٠ .

ثمّ قال : «أُعرب القُطعي ـ بضمّ القاف ـ بالنسخة المقروءة ، وكذا قال المصنّف في الإيضاح أنّه بضمّ القاف ، وكتب عليها ولد المصنّف[١] هناك : إنّها بفتح القاف لا ضمّه ، قال : وإنّما هو من سهو القلم» .

وفي رجال الشيخ[٢] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «ابن محمد بن الفَرَزْدق المعروف بـ«القِطْعِي» يكنّىٰ أبا عبدالله ، كوفيّ ، روىٰ عنه التَلْعُكْبَرِيّ ، وسمع منه سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، وله منه إجازة ، وروىٰ عنه ابن عيّاش» .

قلت : في الإيضاح[٣] : «القُطْعي ـ بضمّ القاف واسكان الطاء ـ كان يبيع الخِرق ـ بكسر الخاء المعجمة والقاف أخيراً ـ ، وكلّ من يقطع بموت الكاظم (عليه السّلام) كان قَطْعيّاً[٤]» .

[٢٠٤]

الحسين بن محمد بن علي

الأَزْدِيّ أبوعبدالله ، ثقة ، من أصحابنا ، كوفيّ ، كان الغالب عليه علم السِيَر والآداب والشعر ، وله كتب[٥] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٦] كما هنا إلىٰ قوله : «كان الغالب» .

---

(١) هو فخر المحقّقين ، والقُطْعُ : انقطاع النفَس وضيقه ، والقَطْعُ : إبانة بعض أجزاء الجرم من بعض ، وهو مصدر قطعت الحبل قطعاً فانقطع . (لسان العرب : ج ١١ ص ٢٢٠) .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٦٦ الرقم ٢٦ .

(٣) إيضاح الإشتباه : ص ١٦٠ الرقم ٢١٨ .

(٤) القَطْعيّة : هؤلاء قطعوا بموت الإمام موسىٰ بن جعفر (عليه السّلام) علىٰ خلاف الواقفة الذين أنكروا وفاته ، ولذلك سمّوا بالقَطْعيّة ، وهم الشيعة الاثنا عشرية علىٰ الحقيقة ، فقالوا بإمامة علي الرضا وإمامة الأئمّة من بعده . (موسوعة الفرق الإسلامية : ص ٤١٨) .

(٥) رجال النجاشي : ص ٦٥ الرقم ١٥٤ .

(٦) الخلاصة : ص ٥٢ الرقم ٢٢ .

[٢٠٥]

الحسين بن نُعَيْم الصَحّاف

مولىٰ بني أَسَد ، ثقة ، وأخواه عليّ ومحمد ، رووا عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، قال عثمان بن حاتِم بن مُنْتاب : قال محمد بن عبدة : وعبدالرحمن بن نعيم الصَحّاف مولىٰ بني أَسَد ، أعقب ، وأخوه الحسين ، كان متكلّماً مجيداً ، له كتاب بروايات كثيرة ، فمنها : رواية ابن أبي عُمَيْر(١) .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة(٢) : «ابن نُعَيم ـ بضمّ النون وفتح العين غير المعجمة ـ الصَحّاف ، مولىٰ بني أَسَد ، ثقة ، وأخواه عليّ ومحمد رووا عن أبي عبدالله (عليه السّلام)» .

وفي الفهرست(٣) : «ابن نُعَيْم الصَحّاف ، له كتاب» .

وفي رجال الشيخ(٤) في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن نُعَيْم الصَحّاف الكوفي» .

قلت : في الإيضاح(٥) : «ابن نُعَيْم ، بضمّ النون وفتح العين واسكان الياء المنقّطة تحتها نقطتان» .

الباب الثالث

حَمْزَة

[٢٠٦]

حَمْزَة بن بَزِيْع

---

(١) رجال النجاشي : ص ٥٣ الرقم ١٢٠ .

(٢) الخلاصة : ص ٥١ الرقم ١٧ .

(٣) الفهرست : ص ٥٦ الرقم ٢٠٧ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٦٩ الرقم ٦٥ .

(٥) إيضاح الإشتباه : ص ١٥٥ الرقم ٢٠١ .

من صالح هذه الطائفة وثقاتهم ، كثير العمل[(١)] ، قال الكشي[(٢)] : روىٰ أصحابنا عن الفضل بن كثير عن علي بن عبدالغفّار المكفوف عن الحسن بن الحسن[(٣)] بن صالح الخَثْعَمِيّ ، قال : ذكر بين يدي أبي الحسن الرضا (عليه السّلام) حَمْزَة بن بَزِيْع ، فترحّم عليه ، فقيل له[(٤)] : إنّه كان يقول بموسىٰ ، فترحّم عليه ساعة ، ثمّ قال : (من جحد حقّي كمن جحد حقّ آبائي) .

وهذا الطريق لم تثب صحّته عندي[(٥)] .

قلت : الموجود في كتاب الكشي : كان يقول بموسىٰ ويقتصر عليه ، وهو الصواب .

ثمّ لا يخفىٰ أنّ الحديث مرسل ، قد ضُعّف بعض رجاله ، وليس فيه دلالة علىٰ الجرح ، لأنّ القائل لذلك غير معلوم ، ولم يعلم من الإمام تقريره علىٰ ذلك ، بل قوله (الجاحد حقي ...) إلىٰ آخره مع الترحم عليه يقتضي ردّ ذلك والإنكار عليه .

هذا وقد ذكر النجاشي[(٦)] حَمْزَة بن بَزِيْع في باب محمد بن إسماعيل ، فقال : محمد بن إسماعيل بن بَزِيْع أبو جعفر مولىٰ المَنْصور أبي جعفر ، وولد بَزِيْع ، منهم : حَمْزَة بن بَزِيْع ، كان من صالحي هذه الطائفة وثقاتهم ، كثير العمل، له كتب منها : كتاب ثواب الحجّ .

والذي يدلّ عليه سوق الكلام أنّ ضمير «كان» و«له» يرجع إلىٰ محمد المحدّث عنه ، ولا يبعد أن يكون العلّامة أخذ توثيق حَمْزَة من هذا الكلام لفهمه عود الضمير

---

(١) في المصدر : العلم .

(٢) رجال الكشي : ج ٢ ص ٨٧٢ الرقم ١١٤٧ .

(٣) في المصدر : الحسين .

(٤) لم ترد في المصدر .

(٥) الخلاصة : ص ٥٤ الرقم ٥ .

(٦) رجال النجاشي : ص ٣٣٠ الرقم ٨٩٣ ، وفيه : وولد بَزِيْع بيت منهم .... .

إليه ؛ لأنّ كلامه هو لفظ النجاشي ، فتامّل .

وإنّما ذكرته هنا تبعاً للعلّامة ، وسيجيء ذكره في القسم الرابع[١] إن شاء اللّٰه تعالىٰ .

[٢٠٧]

حَمْزَة بن عبدالمطلب

من أصحاب رسول اللّٰه (صلّىٰ اللّٰه عليه وآله) ، قتل بأُحد ، ثقة رحمه اللّٰه[٢] .

وفي رجال الشيخ[٣] في أصحاب رسول اللّٰه (صلّىٰ اللّٰه عليه وآله) : «ابن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمُنَاف أَسَد اللّٰه أبو عمارة ، وقيل : أبو يَعْلىٰ رحمه اللّٰه ، رضيع رسول اللّٰه (صلّىٰ اللّٰه عليه وآله) ، أرضعتهما ثُوَيْبَة امرأة أبي لهب ، قتل شهيداً بأُحد رضي اللّٰه عنه» .

[٢٠٨]

حَمْزَة بن القاسم

ابن علي[٤] بن حَمْزَة بن الحسن بن عُبَيْداللّٰه بن العبّاس بن عليّ بن أبي طالب أبو يَعْلىٰ ، ثقة ، جليل القدر ، من أصحابنا ، كثير الحديث ، له كتاب من روىٰ عن جعفر بن محمد (عليه السّلام) من الرجال ، وهو كتاب حسن[٥] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٦] : «ابن القاسم بن علي بن حَمْزَة بن الحسن

---

(١) أي في قسم الضعفاء .

(٢) الخلاصة : ص ٥٣ الرقم ١.

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٥ الرقم ١ .

(٤) لم ترد في نسخة باء .

(٥) رجال النجاشي : ص ١٤٠ الرقم ٣٦٤ .

(٦) الخلاصة : ص ٥٣ الرقم ٣ .

ابن عُبَيْدالله[١] بن العبّاس بن أبي طالب أبو يَعْلىٰ ، ثقة ، جليل القدر ، من أصحابنا كثير الحديث ، له كتاب من روىٰ عن جعفر بن محمد (عليه السّلام) من الرجال» .

وفي الحواشي المذكورة[٢] : «كذا في النسخ ، والصواب : ابن علي بن أبي طالب كما ذكره النجاشي ، وهو الواضح» .

وفي رجال الشيخ[٣] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «ابن القاسم العَلَوِيّ العبّاسي ، يروي عن سعد بن عبدالله ، روىٰ عنه التَلْعُكْبَرِيّ» .

[٢٠٩]

حَمْزَة بن يَعْلىٰ

الأَشْعَري أبو يَعْلىٰ القمّي ، روىٰ عن الرضا وأبي جعفر الثاني (عليهما السّلام) ، ثقة ، وجه ، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا[٤] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٥] كما هنا إلىٰ قوله : «له كتاب» .

الباب الرابع

الحرث

[٢١٠]

حَارث بن عِمْران

الجَعْفري ، كلابي ، كوفيّ ، ثقة ، روىٰ عن جعفر بن محمد (عليه السّلام) ، له كتاب يرويه جماعة[٦] .

---

(١) في المصدر : عبدالله .

(٢) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة : ص ١٠ ، نقله بتصرّف .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٦٨ الرقم ٣٩ ، وفيه : (روىٰ عنه التَلْعُكْبَريّ إجازة) .

(٤) رجال النجاشي : ص ١٤١ الرقم ٣٦٦ .

(٥) الخلاصة : ص ٥٣ الرقم ٤ .

(٦) رجال النجاشي : ص ١٣٩ الرقم ٣٦٢ .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[١] كما هنا إلىٰ قوله : «له كتاب» .

وفي رجال الشيخ[٢] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن عِمْران الجَعْفري الكِلابي ، أسند عنه» .

[٢١١]

حَارث بن المُغِيْرة

النصري من نَصر بن معاوية ، بصريّ ، روىٰ عن أبي جعفر وموسىٰ بن جعفر وزيد بن علي (عليهما السّلام) ، ثقة ثقة ، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا[٣] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤] : «ابن المُغِيْرة النصري ، بالنون والصاد غير المعجمة» .

روىٰ الكشي[٥] عن محمد بن قُوْلُوْيه ، قال : حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد ابن محمد بن عيسىٰ عن عبدالله بن محمد الحَجّال عن يونس بن يَعْقوب ، قال : كنّا عند أبي عبدالله ، فقال : (أما لكم من مفزع ، أما لكم من مستراح تستريحون إليه ، ما يمنعكم من الحرث[٦] بن المُغِيْرة النصري) .

وروىٰ أيضاً حديثاً[٧] في طريقه سَجّادة «من أهل الجنّة» .

وقال النجاشي : حارث بن المُغِيْرة النصري من بني نَصر بن معاوية ، بصريّ ، روىٰ عن أبي جعفر الباقر والصادق والكاظم (عليهم السّلام) وعن زيد ابن علي

---

(١) الخلاصة : ص ٥٥ الرقم ١١ ، وفيه : الحرث .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٧٩ الرقم ٢٣٧ .

(٣) رجال النجاشي : ص ١٣٩ الرقم ٣٦١ .

(٤) الخلاصة : ص ٥٥ الرقم ١٠ .

(٥) رجال الكشي : ص ٦٢٨ الرقم ٦٢٠ .

(٦) في المصدر : الحارث .

(٧) رجال الكشي : ص ٦٢٨ الرقم ٦١٩ .

(عليه السّلام) ، وهو ثقة ثقة» .

وفي رجال الشيخ[1] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن المُغِيْرة النصري أبو علي ، أسند عنه ، بيّاع الزُطّي» .

قلت : في الإيضاح[2] : «ابن المُغيرة ـ بضمّ الميم ـ النصري ـ بالنون قبل الصاد ـ بن نصر بن معاوية ، بصريّ ، بالباء المنقّطة تحتها نقطة والصاد المهملة» .

ثمّ اعلم أنّ سَجّادة اسمه : الحسن بن علي ؛ وهو ضعيف كما سيجيء ، والحديث الأوّل الظاهر صحّته ، إذ لا يبعد توثيق ابن قُولُويه كما سيجيء[3] وهو في كتاب الكشي كما ذكره العلّامة[4] .

الباب الخامس

حمّاد

[٢١٢]

حمّاد بن أبي طَلْحَة

بيّاع السابري ، كوفيّ ، ثقة ، له كتاب يرويه عنه جماعة ، منهم : أحمد بن أبي بَشِير[5] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[6] كما هنا إلىٰ قوله : «له كتاب» .

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٧٩ الرقم ٢٣٣ .

(٢) إيضاح الإشتباه : ص ١٤٤ الرقم ١٦٩ .

(٣) ورد في ترجمة محمّد بن قُوْلُوْيه أن المؤلف ذكر حديثاً في طريقه محمّد بن قُوْلُوْيه وقال : هذا نصٌ في توثيق ابن قُوْلويه ، فراجع .

(٤) الخلاصة : ص ١٦٤ الرقم ١٨١ .

(٥) رجال النجاشي : ص ١٤٤ الرقم ٣٧٢ ، وفي المصدر ونسخة باء : بشر .

(٦) الخلاصة : ص ٥٧ الرقم ٦ .

وفي رجال الشيخ[١] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن طَلْحَة بيّاع السابُري» .

[٢١٣]

حَمّاد بن ضَمْخَة

بالضاد المعجمة المفتوحة والخاء المعجمة بعد الميم ، الكوفي ، روىٰ عنه وهَيْب ابن حَفْص ، وكان ثقة[٢] .

وفي الحواشي المذكورة[٣] : «لم يذكر المصنّف في الكتاب «وهَيْب» ، وقد ذكره النجاشي[٤] وقال : إنّه روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن ووقف عليه ، وكان ثقة .

وكيف كان فذكر المصنّف هنا رواية وهيب بن حَفْص عن حَمّاد لا يظهر له فائدة لجهالة حال المذكور وضعفه بالوقف» .

وفي رجال الشيخ[٥] في أصحاب الصادق (عليه السّلام) : «ابن ضَمْخَة الكوفي ، روىٰ عنه وهَيْب بن حَفْص ، وكان ثقة» .

قلت : يظهر ممّا حكيناه من عبارة الشيخ ، أنّ عبارة الخلاصة هي بعينها عبارته ، فوقع ذكر العلّامة لرواية وهَيْب عن حَمّاد تبعاً للشيخ ، علىٰ أنّ في ذكر مثل ذلك فائدة جليلة هي التمييز بين المشترك لمعرفة الطبقة ، وقد نبّهنا عليها في الفوائد في ما سبق[٦] .

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٨٢ الرقم ٢٨٨ .

(٢) الخلاصة : ص ٥٥ الرقم ١ .

(٣) حواشي الشهيد الثاني على الخلاصة : ص ١٠ .

(٤) رجال النجاشي : ص ٤٣١ الرقم ١١٥٩ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٧٤ الرقم ١٤٩ .

(٦) راجع المقدمة الفائدة السادسة .

واعلم أنّ في كتاب ابن داود[1] : «صَمْحَة ـ بالمهملة وتسكين الميم والحاء المهملة ـ قال : كذا رأيته بخطّ بعض مشايخنا ، وبعض أصحابنا ضبطه بالمعجمتين» .

[٢١٤]

حمّاد بن عثمان

ابن عَمْرو بن خالد الفَزَارِيّ ، مولاهم ، كوفيّ ، كان يسكن عَرْزم[2] فنسب إليها ، وأخوه عبدالله ، ثقتان ، رويا عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، وروىٰ حمّاد عن أبي الحسن والرضا (عليهما السّلام) ، ومات حمّاد بالكوفة سنة تسعين ومائة ، ذكرهما أبو العبّاس في كتابه ، وروىٰ عنه جماعة منهم : أبو جعفر محمد بن الوليد بن خالد الخزّاز البَجَلي[3] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[4] كما هنا إلىٰ قوله : «وروىٰ» .

قلت : في الإيضاح[5] : «الفَزَاري العَرْزَمي ، بفتح العين المهملة واسكان الراء وفتح الزاي» .

[٢١٥]

حمّاد بن عثمان النّاب

ثقة ، جليل القدر ، من أصحاب الرضا والكاظم (عليهما السّلام) ، والحسين

---

(١) رجال ابن داود : ص ٨٤ الرقم ٥٢٠ .

(٢) عَرْزَم ـ بفتح أوّله وسكون ثانيه وزاي مفتوحة ـ : وهو اسم جبانة بالكوفة ، وأصله الشديد المكتنز ، وقيل : عَرْزَم محلّة بالكوفة ، تعرف بجبّانة عَرْزَم نسبت إلىٰ رجل كان يضرب فيها اللّبِنَ اسمه عَرْزَم . (معجم البلدان : ج ٤ ص ١٠٠) .

(٣) رجال النجاشي : ص ١٤٣ الرقم ٣٧١ .

(٤) الخلاصة : ص ٥٦ الرقم ٤ ، وفيه : (فذهب إليها) بدل (فنسب إليها) .

(٥) إيضاح الاشتباه : ص ١٦٤ الرقم ٢٣٣ .

أخوه وجعفر أولاد عثمان بن زياد الرَوّاسي ، فاضلون ، خيار ، ثقات ، قاله الكشي[١] عن حَمْدَوَيْه عن أشياخه ، قال : وحَمّاد ممّن اجتمعت العصابة علىٰ تصحيح ما يصحّ عنه والإقرار له بالفقه[٢] .

وفي الفهرست[٣] : «ابن عثمان النّاب رحمه اللّه ، ثقة ، جليل القدر ، له كتاب» .

وفي رجال الشيخ[٤] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن عثمان ذو النّاب ، مولىً ، غنّي[٥] ، كوفيّ» .

وفي رجال الشيخ[٦] في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السّلام) : «ابن عثمان ، لقبه النّاب ، مولىٰ الأَزْدِيّ ، له كتاب» .

وفي رجال الشيخ[٧] في أصحاب الإمام الرضا (عليه السّلام) : «ابن عثمان النّاب ، من أصحاب أبي عبداللّه (عليه السّلام)» .

قلت : في كتاب الكشي[٨] : حَمْدَوَيْه ، قال : سمعت أشياخي يذكرون : أنّ حَمّاداً وجعفراً والحسين بنيّ عثمان بن زياد الرَوّاسي ، وحَمّاد يلقّب بـ«النّاب» ، كلّهم ثقات ، فاضلون ، خيار .

حَمّاد بن عثمان ، مولىً ، غنّي ، مات سنة تسعين ومائة بالكوفة .

---

(١) رجال الكشي : ج ٢ ص ٦٧٣ الرقم ٧٠٥ .

(٢) الخلاصة : ص ٥٦ الرقم ٣ .

(٣) الفهرست : ص ٦٠ الرقم ٢٣٠ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٧٣ الرقم ١٣٩ .

(٥) قال الجوهري : غنّي : حيّ من غطفان (المؤلّف) ، ولم ترد في نسخة باء ، الصحاح : ج ٦ ص ٢٤٥٠ .

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٤٦ الرقم ٢ .

(٧) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٧١ الرقم ١ .

(٨) رجال الكشي : ج ٢ ص ٦٧٠ الرقم ٦٩٤ .

ثمّ لا يخفىٰ أنّ الأشياخ وإن لم يكونوا معلومين ، لكن الاعتماد علىٰ توثيق الشيخ، ويؤكده نقل الإجماع المذكور ، وهو مذكور في كتاب الكشي ، في محل غير هذا مع جماعة ذكرهم هناك ، علىٰ أنّه لم يبعد أن يكون حكم حَمْدَوَيْه مستنداً إلىٰ قولهم ، وحاكماً بتوثيقه لأجل ذلك ، وهو في قوّة تعديل أحدهم ، وأيضاً الاضافة تفيد العموم، وفي أشياخه من هو ثقة(١) .

واعلم أنّه لا يبعد أن يكون حمّاد النّاب هو حمّاد بن عثمان بن عَمْرو بن خالد الفَزَاري ، وعدم ذكر النجاشي للناب يؤكّده ، لكن الاجتماع في الأب يفيد لتعدده والله أعلم بالأمر.

[٢١٦]

حَمّاد بن عيسىٰ أبو محمد

الجُهَنِيّ ، مولىً ، وقيل : عربيّ ، أصله الكوفة سكن البَصْرة ، وقيل : أنّه روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) عشرين حديثاً ، وأبي الحسن والرضا (عليهما السّلام)، ومات في حياة أبي جعفر الثاني (عليه السّلام) ، ولم يحفظ عنه رواية عن الرضا (عليه السّلام) ولا عن أبي جعفر (عليه السّلام) ، كان ثقة في حديثه ، صدوقاً، قال : سمعت من أبي عبدالله سبعين حديثاً ، فلم أزل أدخل الشكّ علىٰ نفسي حتىٰ اقتصرت علىٰ هذه العشرين ، وله حديث مع أبي الحسن موسىٰ في دعائه بالحجّ ، وبلغ من صدقه أنّه روىٰ عن جعفر بن محمد وروىٰ عن عبدالله بن المُغِيْرة وعبدالله بن سِنان ، وعبدالله بن المُغِيْرة(٢) عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، له كتاب الزكاة عن حَرِيز وبَشِير(٣) عن الرجال(٤) .

---

(١) في نسخة باء : وثّقه .

(٢) لم ترد في المصدر .

(٣) في المصدر : ويسير .

(٤) رجال النجاشي : ص ١٤٢ الرقم ٣٧٠ .

قلت : ثمّ قال بعد ذكر الطرق : ومات حمّاد بن عيسىٰ غريقاً بوادي قناة ، وهو واد يسيل من الشجرة إلىٰ المدينة ، وهو غريق الجُحْفَة في سنة تسع ومائتين ، وقيل : سنة ثمان ومائتين ، وله نيّف وتسعون رحمه الله .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[١] : «ابن عيسىٰ أبو محمد الجُهَنِيّ البَصْري ، مولىً ، وقيل : عربيّ ، أصله الكوفة ، سكن البصرة ، كان متحرّزاً في الحديث ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) عشرين حديثاً وأبي الحسن والرضا (عليهما السّلام) ، ومات في حياة أبي جعفر الثاني ، ولم يحفظ عنه رواية عن الرضا ولا عن أبي جعفر ، وكان ثقة في حديثه ، صدوقاً ، قال : سمعت من أبي عبدالله (عليه السّلام) سبعين حديثاً ، فلم أزل أدخل الشك علىٰ نفسي حتىٰ اقتصرت علىٰ هذه العشرين .

دعا له أبو عبدالله (عليه السّلام) بأن يحجّ خمسين حجّة ، فحجّها وغرق بعد ذلك ، وتوفّي سنة تسع ومائتين ، وقيل : سنة ثمان ومائتين ، وكان من جُهَيْنَة ، مات بوادي قناة بالمدينة ، وهو واد يسيل من الشجرة إلىٰ المدينة ، وهو غريق الجُحْفَة ، وله نيّف وتسعون سنة رحمه الله .

قال الكشي[٢] : اجمعت العصابة علىٰ تصحيح ما يصحّ عنه ، وأقرّوا له[٣] بالفقه في آخرين .

وفي الفهرست[٤] : «ابن عيسىٰ الجُهَنِيّ ، غريق الجُحْفَة رحمه الله ، ثقة ، له كتاب النوادر وكتاب الصلاة وكتاب الزكاة» .

وفي رجال الشيخ[٥] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن عيسىٰ

---

(١) الخلاصة : ص ٥٦ الرقم ٢ .

(٢) رجال الكشي : ج ٢ ص ٦٧٣ الرقم ٧٠٥ .

(٣) في المصدر : لهم .

(٤) الفهرست : ص ٦١ الرقم ٢٣١ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٧٤ الرقم ١٥٢ .

الجُهَنِيّ البَصْري ، أصله كوفيّ ، ثقة[١] ، بقي إلىٰ زمن الرضا ، ذهب به السيل في طريق مكّة بالجُحْفَة» .

وفي رجال الشيخ[٢] في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السّلام) : «ابن عيسىٰ الجُهَنِيّ ، بَصْريّ ، له كتب ، ثقة» .

قلت : في كتاب الكشي[٣] هكذا : حَمْدَوَيْه وإبراهيم ابنا نصير ، قالا : حدّثنا محمد بن عيسىٰ عن حمّاد بن عيسىٰ البصري ، قال : سمعت أنا وعبّادبن صُهَيْب البَصْري من أبي عبدالله (عليه السّلام) ، فحفظ عبّاد مائتي حديث ، وقد كان يحدّث بها عنه [عَبّاد][٤] وحفظت أنا سبعين حديثاً ، قال حمّاد: فلم أزل أشكّك نفسي حتىٰ اقتصرت علىٰ هذه العشرين حديثاً التي لم يدخلني فيها الشكوك .

حَمْدَوَيْه[٥] ، قال : حدّثني العُبَيْدي عن حمّاد بن عيسىٰ ، قال : دخلت علىٰ أبي الحسن الأوّل (عليه السّلام) ، فقلت له : جعلت فداك أدع الله لي أن يرزقني داراً وزوجة وولداً و خادماً والحجّ في كلّ سنة ، فقال : (اللّهم صلّ علىٰ محمد وآل محمد وارزقه داراً وولداً وزوجة وخادماً والحجّ خمسين سنة) .

قال حمّاد : فلمّا اشترط خمسين سنة ، علمت أنّي لم أحجّ أكثر من خمسين سنة ، قال حمّاد : وحججت ثمانياً وأربعين سنة ، وهذه داري قد رزقتها ، وهذه زوجتي وراء الستر تسمع كلامي ، وهذا ابني ، وهذا خادمي ، قد رزقت كلّ ذلك ؛ فحجّ بعد ذلك الكلام حجّتين تمام الخمسين ، ثمّ خرج بعد الخمسين حاجّاً ، فزامل أبا العبّاس النوفلي القصير ، فلمّا صار في موضع الإحرام ، دخل يغتسل ، فجاء الوادي فحمله

---

(١) لم ترد في المصدر .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٤٦ الرقم ١ .

(٣) رجال الكشي : ج ٢ ص ٦٠٤ الرقم ٥٧١ .

(٤) أثبتناه من المصدر .

(٥) رجال الكشي : ج ٢ ص ٦٠٤ الرقم ٥٧٢ .

فغرّقه الماء قبل أن يحجّ زيادة علىٰ الخمسين .

وعاش إلىٰ وقت الرضا (عليه السّلام) ، وتوفّي سنة تسع ومائتين ، وكان من جُهَيْنَة ، وكان أصله كوفيّاً ومسكنه البصرة ، عاش نيّفاً وسبعين سنة ، ومات بوادي قناة بالمدينة ، وهو واد يسيل من الشجرة إلىٰ المدينة ؛ انتهىٰ .

وفي كتاب قرب الاسناد(١) للحِمْيَري : «محمد بن عيسىٰ ، قال : حدّثني حمّاد ابن عيسىٰ ، قال : دخلت علىٰ أبي الحسن موسىٰ» وساق الحديث .

وفي كتاب ابن داود(٢) أيضاً : «دعا له أبو الحسن الأوّل» .

وما في الخلاصة من أن الذي دعا له هو الصادق ، هو الموجود في كتاب ابن طاووس(٣) علىٰ ما هو المنقول عن خطّه ، والله أعلم .

الباب السادس

حَفْص

[٢١٧]

حَفْص بن البَخْتَري

مولىً ، بغداديّ ، أصله كوفيّ ، ثقة ، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، ذكره أبو العبّاس ، وإنّما كان بينه وبين آل أَعْيَن نَبْوَة(٤) فغمزوا عليه بلعب الشطرنج ، له كتاب يرويه عنه جماعة ، منهم : محمد بن أبي عُمَيْر(٥) .

---

(١) قرب الإسناد : ص ٣١٠ الرقم ١٢١٠ .

(٢) رجال ابن داود : ص ٨٤ الرقم ٥٢٣ .

(٣) التحرير الطاووسي : ص ١٥٠ الرقم ١١٤ .

(٤) نَبَا الشيء عنّي يَنْبُو ، أي تجافىٰ وتباعد ... والنَبْوَةُ والنَبَاوَةُ : ما ارتفع من الأرض . (الصحاح : ج ٦ ص ٢٥٠٠) .

(٥) رجال النجاشي : ص ١٣٤ الرقم ٣٤٤ .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[١] : «ابن البختري ـ بالخاء المعجمة بعد الباء المنقّطة تحتها نقطة ـ مولىً ، بغداديّ ، أصله كوفيّ ، ثقة ، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، ذكره أبو العبّاس ، وإنّما كان بينه وبين آل أَعْيَن نَبْوَة فغمزوا عليه بلعب الشطرنج» .

وفي الفهرست[٢] : «ابن البَخْتَري ، له أصل» .

وفي رجال الشيخ[٣] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن البَخْتَرِي البغدادي ، أصله كوفيّ» .

وفي رجال الشيخ[٤] في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السّلام) : «حَفْص بن البَخْتَرِي» .

قلت : في الإيضاح[٥] : «البختري ، بالتاء المنقّطة فوقها نقطتان بعد الخاء المعجمة» .

[٢١٨]

حَفْص بن سالم

أبو وَلّاد الحَنّاط ، وقال ابن فَضّال : حَفْص بن يونس ، مَخْزومِيّ ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، ثقة ، لابأس به ، وقيل : إنّه من موالي جُعْفِيّ، ذكره أبو العبّاس ، له كتاب يرويه الحسن بن مَحْبوب[٦] .

---

(١) الخلاصة : ص ٥٨ الرقم ٣.

(٢) الفهرست : ص ٦١ الرقم ٢٣٣ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٧٧ الرقم ١٩٧ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٤٧ الرقم ١٤ .

(٥) إيضاح الإشتباه : ص ١٣٩ الرقم ١٥٦ .

(٦) رجال النجاشي : ص ١٣٥ الرقم ٣٤٧.

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[١] : «ابن سالم يكنّىٰ أبا وَلّاد الحَنّاط ـ بتشديد اللّام وتشديد النون بعد الحاء المهملة ـ ثقة ، كوفيّ ، مولىً ، جُعْفِيّ ، له أصل ، وقال ابن فَضّال : إنّه حَفْص بن يونس ، مَخْزومِيّ ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، ثقة ، لا بأس به ، وقال ابن عُقْدَة : حَفْص بن سالم خرج مع زيد بن علي وظهر من الصادق (عليه السّلام) تصويبه لذلك» .

وفي الفهرست[٢] : «ابن سالم يكنّىٰ أبا وَلّاد الحَنّاط ، ثقة ، كوفيّ ، مولىً ، جُعْفِيّ ، له أصل» .

وفي رجال الشيخ[٣] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن سالم أبو وَلّاد الحَنّاط ، مولىً ، جُعْفِيّ ، كوفيّ» .

قلت : وقال الشيخ[٤] أيضاً في موضع آخر من رجال الصادق : حَفْص بن يونس أبو وَلّاد الحَنّاط ؛ ثمّ لا يخفىٰ أنّ العلّامة جمع في الخلاصة بين عبارتي الشيخ والنجاشي ، فوقع تكرير لفظ «ثقة» ، فلا يتوهّم أنّ لفظ «ثقة» الثاني من منقول ابن فَضّال ؛ بل نهاية قوله «مَخْزومِيّ» ، وذلك واضح .

وفي من لا يحضره الفقيه[٥] : عن أبي وَلّاد الحَنّاط[٦] ، واسمه حَفْص بن سالم من[٧] بني مَخْزوم .

---

(١) الخلاصة : ص ٥٨ الرقم ١ .

(٢) الفهرست : ص ٦٢ الرقم ٢٣٥ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٨٤ الرقم ٣٣٥ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٧٥ الرقم ١٧٤ .

(٥) مشيخة الفقيه : ص ٧١ .

(٦) في نسخة باء : الخيّاط .

(٧) في المصدر : مولى .

[٢١٩]

حَفْص بن سُوْقَة

العَمْري ، مولىٰ عَمْرو بن حُرَيْث المَخْزومِي ، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، ذكره أبو العبّاس بن نُوح في رجالهما ، أخواه زياد ومحمد ابنا سُوْقَة ، أكثر منه رواية عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السّلام) ، ثقات ، روىٰ محمد بن سُوْقة عن أبي الطُفَيْل عامر بن وَائلة[1] عن علي (عليه السّلام) حديث تفرقة هذه الأُمّة ، وروىٰ زياد عن أبي جعفر : (لا تصلّوا خلف الناصب) له كتاب[2] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[3] كما هنا إلىٰ قوله : «روىٰ محمد» .

وفي الفهرست[4] : «ابن سُوْقَة ، له أصل» .

وقال الشيخ[5] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن سُوْقَة» .

قلت : في الإيضاح[6] : «ابن سُوْقَة ـ بضمّ السين المهملة واسكان الواو وفتح القاف ـ العَمْري ـ بفتح العين المهملة واسكان الميم ـ مولىٰ عَمْرو ـ بالواو ـ بن حُرَيْث المَخْزومِي» انتهىٰ .

ثمّ أنت خبير بأنّ وجود مرجع للضمير في قول النجاشي «رجالهما» إلىٰ أبي عبدالله وأبي الحسن ، وفي الخلاصة كما هنا ، فكأنّه سقط من الأصل شيء ، والله أعلم .

---

(١) في المصدر : واثلة .

(٢) رجال النجاشي : ص ١٣٥ الرقم ٣٤٨ .

(٣) الخلاصة : ص ٥٨ الرقم ٥ .

(٤) الفهرست : ص ٦٢ الرقم ٢٣٤ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٨٤ الرقم ٣٣٠ .

(٦) إيضاح الإشتباه : ص ١٤٨ الرقم ١٦١ .

[٢٢٠]

حَفْص أخو بِسْطام

ابن سابور ، ثقة[١] .

قلت : قد ذكره النجاشي[٢] في ترجمة بِسْطام بن سابور ووثّقه ، وقال أنّه روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، وقد تقدّم .

[٢٢١]

حَفْص بن عاصم

أبو عاصم السَلمي المَدَنِي ، روىٰ عن جعفر بن محمد (عليه السّلام) ، ثقة ، له كتاب رواه محمد بن علي الصَّيْرَفِيّ أبو سُمَيْنة[٣] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤] كما هنا إلىٰ قوله : «له كتاب» .

وفي رجال الشيخ[٥] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن عاصم أبو عاصم المَدَنِي» .

قلت : في الإيضاح[٦] : «أبو عاصم السَلمي ، بفتح السين المهملة» .

[٢٢٢]

حَفْص بن العَلَاء

كوفيّ ، ثقة ، له كتاب يرويه عنه محمد بن أبي عُمَيْر[٧] .

---

(١) الخلاصة : ص ٥٨ الرقم ٧ .

(٢) رجال النجاشي : ص ١١٠ الرقم ٢٨٠ .

(٣) رجال النجاشي : ص ١٣٦ الرقم ٣٤٩ .

(٤) الخلاصة : ص ٥٨ الرقم ٦ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٧٦ الرقم ١٧٧ .

(٦) إيضاح الإشتباه : ص ١٤٢ الرقم ١٦٢ .

(٧) رجال النجاشي : ص ١٣٤ الرقم ٣٤٥ .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[١] : «ابن العَلَاء ، كوفيّ ، ثقة» .

الباب السابع

حَكَم

[٢٢٣]

حَكَم بن حُكَيْم

أبو خَلّاد الصَّيْرَفيّ ، كوفيّ ، مولىً ، ثقة ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، ذكر ذلك أبو العبّاس[٢] في كتاب الرجال ، له كتاب يرويه عنه صَفْوان بن يحيىٰ[٣] .

قلت : ثمّ قال : وقال ابن نُوح : هو ابن عمّ خَلّاد بن عيسىٰ .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤] : «ابن حُكَيم ـ بضمّ الحاء ـ أبو خَلّاد الصَّيْرَفيّ ، كوفيّ ، مولىً ، ثقة ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، ذكر ذلك أبو العبّاس في كتاب الرجال .

وقال ابن بابوية[٥] : حَكَم بن حُكَيْم ابن أخي خَلّاد» .

---

(١) الخلاصة : ص ٥٨ الرقم ٤ .

(٢) لا يخفىٰ أنّ الظاهر أنّ المراد بأبي العبّاس هنا هو الثقة ، وهو من مشايخ النجاشي الذين عاصرهم ونقل عنهم ،كما هو مذكور في ترجمته ، وأمّا ابن عُقْدَة المكنّىٰ بأبي العبّاس ، فهو الزيدي الثقة ، فلم ينقل عنه النجاشي إلّا بواسطة ، وبالجملة فالذي يظهر من التتبع لعبارة النجاشي أنّ المراد بأبي العبّاس مع الإطلاق هو الثقة الجليل ، فلا يضرنا احتمال عود التوثيق إليه ، ولا نحتاج إلىٰ التكلّف ، فإنّ شهادة ابن عُقْدَة الزَيْدِي للإمامي بالتوثيق احرىٰ بالقبول من شهادة الإمامي للإمامي ، إذ الحقّ ما شهدت به الأعداء ، مع أنّ هذا التكلّف غير تام ، لأنّ الشهادة بالتوثيق لها محامل وأغراض دنيويّة ،كما يشاهد بالعيان ، فلا يؤمن عليها غير ثقات أهل الإيمان ، والله أعلم ، (المؤلّف) . ولم ترد في نسخة باء .

(٣) رجال النجاشي : ص ١٣٧ الرقم ٣٥٣ .

(٤) الخلاصة : ص ٦٠ الرقم ٢ .

(٥) وفي المصدر : وقال ابن عُقْدَة : الحَكَم بن حُكَيْم ابن أخي خَلّاد .

وفي رجال الشيخ[١] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن الحُكَيْم الصَّيْرَفِيّ الأَسَدِيّ ، مولاهم ، كوفيّ» .

قلت : وفي موضع آخر من رجال[٢] الصادق أيضاً : حَكَم[٣] بن حُكَيْم أبو خَلّاد الصَّيْرَفِيّ .

وفي الفهرست[٤] : «ابن حُكَيْم ، له كتاب» .

قلت : في الإيضاح[٥] : «حَكَم ـ بفتح الحاء والكاف ـ بن حُكَيْم ـ بضمّ الحاء وفتح الكاف واسكان الياء ـ أبو خلّاد ـ الخاء المعجمة واللّام المشدّدة ـ الصَّيْرَفِيّ ، قال أبو العبّاس أحمد بن علي بن نُوح : هو ابن عمّ خَلّاد بن عيسىٰ» ، انتهىٰ .

[٢٢٤]
حَكَم القَتّات[٦]

كوفيّ ، ثقة ، قليل الحديث ، له كتاب يرويه عنه أبو القاسم عبدالرحمن بن أبي هاشم البَجَلي[٧] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٨] : «الحَكَم القَتّات ، كوفيّ ، ثقة ، قليل الحديث» .

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٧١ الرقم ١٠٣ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٨٥ الرقم ٣٤٣ .

(٣) في المصدر : حكيم .

(٤) الفهرست : ص ٦٢ الرقم ٢٣٨ .

(٥) إيضاح الإشتباه : ص ١٤٢ الرقم ١٦٤ .

(٦) القتّ : نَمُّ الحديث ، تقول : فلان يَقُتُّ الأحاديث ، أي ينُمّها ، وفي الحديث : (لا يدخل الجنّة قَتّات) . (الصحاح : ج ١ ص ٢٦٠) .

(٧) رجال النجاشي : ص ١٣٨ الرقم ٣٥٥ .

(٨) الخلاصة : ص ٦٠ الرقم ٣ .

قلت : في الإيضاح[١] : «القَتّات ، بفتح القاف وتشديد التاء المنقّطة فوقها نقطتان والتاء المنقّطة فوقها نقطتان أخيراً» .

[٢٢٥]

الحَكَم بن المُخْتار

ابن أبي عبدالله ، كنيته أبو محمد ، ثقة ، روىٰ عنه وعن أبي عبدالله (عليهما السّلام)[٢] .

قلت : ولم يذكره في الخلاصة .

الباب الثامن

حُذَيْفَة

[٢٢٦]

حُذَيْفَة بن مَنْصور

ابن كَثِير بن سَلَمَة بن عبدالرحمن الخُزَاعِيّ أبو محمد ، ثقة ثقة ، روىٰ عن أبي جعفر وأبي عبدالله وأبي الحسن (عليهم السّلام) ، وابناه الحسن ومحمد رويا الحديث ، له كتاب[٣] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤] : «ابن مَنْصور ، روىٰ الكشي[٥] حديثاً في مدحه ، أحد رواته محمد بن عيسىٰ ، وفيه قولٌ ، ووثّقه شيخنا المفيد[٦] ومدحه .

---

(١) إيضاح الإشتباه : ص ١٤٣ الرقم ١٦٦ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ١١٤ الرقم ١٣ .

(٣) رجال النجاشي : ص ١٤٧ الرقم ٣٨٣ .

(٤) الخلاصة : ص ٦٠ الرقم ٢ .

(٥) رجال الكشي : ص ٦٢٧ الرقم ٦١٥ .

(٦) الرسالة العددية : ص ٢٥ .

وقال ابن الغَضَائِري[١] : حُذَيْفَة بن مَنْصور بن كَثِير بن سَلَمَة الخُزَاعِيّ أبـو محمد روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن موسىٰ (عليهما السّلام) ، حديثه غير نـقيّ، يروي الصحيح والسقيم ، وأمره ملتبس ويخرج شاهداً ، والظاهر عندي التوقّف فيه ، لما قاله هذا الشيخ ، ولما نقل عنه أنّه كان والياً من قبل بني أُميّة ، ويبعد انفكاكه عن القبيح ، وقال النجاشي : أنّه ثقة» .

وفي الفهرست[٢] : «ابن مَنْصور ، له كتاب» .

وفي رجال الشيخ[٣] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن مَنْصور الخُزَاعِيّ ، مولاهم ، كوفيّ» .

وفي رجال الشيخ[٤] في أصحاب الإمام الباقر (عليه السّلام) : «ابن مَنْصور بن كَثِير أبو محمد الخُزَاعِيّ ، مولاهم ، كوفيّ ، بيّاع السابُري» .

قلت : توقّف العلّامة في شأن حُذَيْفَة لا وجه له مع توثيق الشيخين الثقتين الجليلين له ، وكلام ابن الغَضَائِري علىٰ تقدير قبوله لا يقتضي الطعن فيه نفسه ، وما قيل من كونه والياً مرسل ، مع عدم اقتضاء القدح لاحتمال الوجوه المسوغة لذلك ، والحديث الذي رواه الكشي سيجيء[٥] في ترجمة حَرِيْز بـن عـبدالله ، ولا يـبعد استفادة التوثيق منه أيضاً ، والله أعلم .

[٢٢٧]

حُذَيْفَة بن اليَمان العَبْسِي

---

(١) مجمع الرجال : ج ٢ ص ٨٧ .

(٢) الفهرست : ص ٦٥ الرقم ٢٥١ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٧٩ الرقم ٢٣٩ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ١١٩ الرقم ٥٤ .

(٥) رجال الكشي : ج ٢ ص ٢٢٧ الرقم ٧١٦ ، وقد ناقش المؤلف رحمه الله هذه الرواية وغيرها في ترجمة حريز الآتية ، فراجع .

رحمه اللّٰه ، عداده في الأَنْصار ، أحد الأركان الأربعة ، من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السّلام)[١] .

وفي رجال الشيخ[٢] في أصحاب الرسول والإمام علي (عليهما السّلام) : «ابن اليَمان العَبْسِي أبو عبداللّٰه ، عداده في الأَنْصار ، وقد عدّ من الأركان الأربعة ، سكن الكوفة ، ومات بالمَدائن بعد بيعة أمير المؤمنين (عليه السّلام) بأربعين يوماً» .

قلت : نقل الكشي[٣] عن الفضل بن شاذان أنّ حُذَيْفَة بن اليَمان كان ركناً، وحال هذا الرجل في الجلالة أشهر من أن يخفىٰ .

الباب التاسع

في الآحاد

[٢٢٨]

حَدِيد بن حَكِيْم

أبو علي الأَزْدِيّ المَدَائني ، ثقة ، وجه ، متكلّم ، روىٰ عن أبي عبداللّٰه وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، له كتاب يرويه محمد بن خالد[٤] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٥] كما هنا إلىٰ قوله : «له كتاب» .

وفي رجال الشيخ[٦] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن حَكِيْم الأَزْدِيّ المَدَائني ، أسند عنه» .

---

(١) الخلاصة : ص ٦٠ الرقم ١ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٦ الرقم ٥ ، وص ٣٧ الرقم ٢ .

(٣) رجال الكشي : ج ١ ص ١٦٠ الرقم ٧٢ .

(٤) رجال النجاشي : ص ١٤٨ الرقم ٣٨٥ .

(٥) الخلاصة : ص ٦٤ الرقم ٩ .

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٨١ الرقم ٢٧٦ .

[٢٢٩]

حَجّاج بن رِفاعة

أبو رِفاعة ، وقيل : أبو علي الخَشّاب ، كوفيّ ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، ثقة ، ذكره أبو العبّاس ، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا ، منهم : محمدبن يحيىٰ الخزّاز[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] كما هنا إلىٰ قوله : «له كتاب» ؛ إلّا أنّه كرّر لفظ «ثقة» .

وفي الفهرست[٣] : «الخَشّاب ، له كتاب» .

وفي رجال الشيخ[٤] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن رِفاعة الكوفي الخَشّاب» .

قلت : في الإيضاح[٥] : «حَجّاج ـ بالجيم أخيراً والحاء المهملة المفتوحة أولاً ـ بن رِفاعة ـ بكسر الراء والفاء والعين المهملة ـ أبو رِفاعة ، وقيل : أبو علي الخشّاب ، بالشين المعجمة» .

[٢٣٠]

حُجْر بن زائدة الحَضْرمي

أبو عبدالله ، روىٰ عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السّلام) ، ثقة ، صحيح المذهب ، صالح في هذه الطائفة ، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا[٦] .

---

(١) رجال النجاشي : ص ١٤٤ الرقم ٣٧٣ .

(٢) الخلاصة : ص ٦٤ الرقم ٦ .

(٣) الفهرست : ص ٦٥ الرقم ٢٥٠ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٧٩ الرقم ٢٤٢ .

(٥) إيضاح الإشتباه : ص ١٦٤ الرقم ٢٣٤ .

(٦) رجال النجاشي : ص ١٤٨ الرقم ٣٨٤ .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[١] : «ابن زائدة وحُمْران بن أَعْيَن ، روىٰ الكشي[٢] عن محمد بن قُولُويه ، قال : حدّثني سعد بن عبدالله بن أبي خَلَف ، قال : حدّثني علي بن سليمان بن داود الرَازِي ، قال : حدّثني علي بن أَسْباط عن أبيه أَسْباط ابن سالم ، قال : قال أبو الحسن موسىٰ بن جعفر (عليهما السّلام) إنّهما من حواري محمد بن علي وجعفر بن محمد .

وروي أنّ أبا عبدالله قال : (لا غفر الله له) اشارة إلىٰ حُجْر بن زائدة ، إلّا أنّ الراوي الحسين بن سعيد رفعه إلىٰ أبي عبدالله على السّلام ، وقال النجاشي : حُجْر بن زائدة الحَضْرَمي أبو عبدالله روىٰ عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السّلام) ، ثقة ، صحيح المذهب ، صالح من هذه الطائفة» .

وفي الحواشي المذكورة[٣] : «في الطريق علي بن سليمان بن داود ، وهو مجهول الحال ، وحديث القدح فيه مرسل ، فيبقى الاعتماد علىٰ توثيق النجاشي له» .

وفي رجال الشيخ[٤] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن زائدة الحَضْرَمِي الكوفي» .

وفي الفهرست[٥] : «ابن زائدة ، له كتاب» .

قلت : في الإيضاح[٦] : «حُجْر ـ بضمّ الحاء المهملة واسكان الجيم والراء أخيرا ـ بن زائدة ـ بالزاي والدال المهملة ـ الحضرمي ، بالضاد المعجمة» .

ثمّ اعلم أنّ الذي يظهر من تتبّع عبارة الخلاصة أن معتمد العلّامة فيها علىٰ

---

(١) الخلاصة : ص ٥٩ الرقم ٢ .

(٢) رجال الكشي : ج ١ ص ٣٩ الرقم ٢٠ .

(٣) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة : ص ١١ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ص ١٧٩ الرقم ٢٤٧ .

(٥) الفهرست : ص ٦٣ الرقم ٢٤١ .

(٦) إيضاح الإشتباه : ص ١٦٨ الرقم ٢٤٢ .

كلام النجاشي ، فيذكر كلامه أولاً من غير اسناده إليه ، ثمّ يعقبه بما يقتضيه الحال.

نعم لو كان ما ينافي كلامه هو الصواب عنده نقله قولاً ، وذكر الحال ، ولا وجه لعدم جريانه هنا علىٰ تلك العادة ، إذ الرواية الأولىٰ مؤيّدة لكلام النجاشي ، والثانية قاصرة بالإرسال ، وصورة طريقها علىٰ ما في كتاب الكشي[١] : علي بن محمد عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ عن الحسين بن سعيد ، رفعه إلىٰ أبي عبدالله (عليه السّلام) ، ومضمون المتن أنّه قال : (لا غفر الله لهما) إشارة إلىٰ عامر بن جُذَاعَة وحُجْر بن زائدة.

[٢٣١]

حَمْدان بن سليمان

أبو سعيد[٢] النيسابوري ، ثقة ، من وجوه أصحابنا ، ذكر ذلك أبو عبدالله أحمد بن عبدالواحد[٣] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤] كما هنا إلىٰ قوله : «ذكر» .

وفي الفهرست[٥] : «ابن سليمان النيسابوري[٦] له كتاب» .

وفي كتاب الشيخ[٧] في أصحاب الإمام الهادي والعسكري (عليهما السّلام): «ابن سليمان ، نيسابوري ، المعروف بالتاجر» .

---

(١) رجال الكشي : ج ٢ ص ٧٠٨ الرقم ٧٦٤ .

(٢) لم ترد في نسخة باء .

(٣) رجال النجاشي : ص ١٣٨ الرقم ٣٥٧ .

(٤) الخلاصة : ص ٦٢ الرقم ٢ .

(٥) الفهرست : ص ٦٣ الرقم ٢٤٠ ، وعبارة الفهرست لم ترد في نسخة باء .

(٦) وفي المصدر : النيشابوري .

(٧) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤١٤ الرقم ٢٤ .

وفي رجال الشيخ[١] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «ابن سليمان النيسابوري ، روىٰ عنه محمد بن يحيىٰ العَطّار» .

قلت : قال ابن داود[٢] : «قول الشيخ هذا مناقض ؛ لكونه روىٰ عن الهادي والعسكري (عليهما السّلام) ، إلّا أن يكون غيره» ، تأمّل .

[٢٣٢]

حَرِيْز بن عبدالله السِجِسْتانِي

أبو محمد الأَزْدِيّ ، من أهل الكوفة ، أكثر السفر والتجارة إلىٰ سِجِسْتان فعرف بها ، وكانت تجارته في السمن والزيت ، قيل : روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، وقال يونس : لم يسمع من أبي عبدالله إلّا حديثين ، وقيل : روىٰ عن أبي الحسن موسىٰ (عليه السّلام) ، ولم يثبت ذلك ، وكان ممّن شهر السيف في قتال الخوارج بسِجِسْتان في حياة أبي عبدالله (عليه السّلام) ، وروىٰ أنّه جفاه وحجبه عنه ، له كتاب الصلاة كبير وآخر ألطف منه ، وله كتاب نوادر[٣] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤] : «حريز ـ بالراء قبل الياء المنقّطة تحتها نقطتان والزاي أخيراً ـ بن عبدالله السِجِسْتاني أبو محمد الأَزْدِيّ ، من أهل الكوفة ، أكثر[٥] السفر والتجارة إلىٰ سِجِسْتان فعرف بها ، وكانت تجارته في السمن والزيت ، قيل : روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، وقال يونس : لم يسمع من أبي عبدالله إلّا حديثين ، وقيل : روىٰ عن أبي الحسن موسىٰ (عليه السّلام) .

وقال النجاشي رحمه الله : ولم يثبت ذلك ؛ وقال الشيخ الطوسي رحمه الله : إنّه

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٧٢ الرقم ٥٨ .

(٢) رجال ابن داود : ص ٨٤ الرقم ٥٢٥ .

(٣) رجال النجاشي : ص ١٤٤ الرقم ٣٧٥ .

(٤) الخلاصة : ص ٦٣ الرقم ٤ .

(٥) وفي المصدر : كثير .

ثقة ، وقال النجاشي : كان حريز ممّن شهر السيف في قتال الخوارج بسِجِسْتان في حياة أبي عبدالله (عليه السّلام) ؛ وروي أنّه جفاه وحجبه عنه ، وهذا القول من النجاشي لا يقتضي الطعن ؛ لعدم العلم بتعديل الراوي للجفاء ، وروىٰ الكشي[١] أنّ أبا عبدالله (عليه السّلام) حجبه عنه ، وفي طريقه محمد بن عيسىٰ ، وفيه قول ، مع[٢] أنّ الحجب لا يستلزم الجرح ، لعدم العلم بالسرّ فيه» .

وفي الفهرست[٣] : «ابن عبدالله السِجِسْتاني ، ثقة ، كوفيّ ، سكن سِجِسْتان رحمه الله ، له كتب» .

وفي رجال الشيخ[٤] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن عبدالله السِجِسْتاني ، مولىٰ الأَزْد» .

قلت : في سرائر[٥] ابن إدريس : «وكتاب حَرِيْز أصل معتمد معوّل عليه» .

وفي الإيضاح[٦] : «حَريز ، الحاء المهملة المفتوحة» .

ثمّ اعلم أنّ الرواية التي أشار إليها في كتاب الكشي هكذا : حَمْدَوَيْه ومحمد قالا : حدّثنا محمد بن عيسىٰ عن صَفْوان عن عبدالرحمن بن الحجّاج ، قال : سأل أبو العبّاس فضل البَقْبَاق لحَرِيْز الإذن علىٰ أبي عبدالله (عليه السّلام) فلم يأذن له ، فعاوده فلم يأذن له ، فقال : أيّ شيء للرجل أن يبلغ من عقوبة غلامه ، قال : قال : (على قدر ذنوبه) ، قلت : فقد والله عاقبت حَرِيْزاً بأعظم ممّا صنع ، قال : (ويحك إنّي

---

(١) رجال الكشي : ج ٢ ص ٦٢٧ الرقم ٦١٥ .

(٢) في المصدر : «مع قول وفيه أنّ» بدلاً عن «وفيه قول ، مع أنّ» .

(٣) الفهرست : ص ٦٢ الرقم ٢٣٩ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٨١ الرقم ٢٧٥ .

(٥) السرائر : ج ٣ ص ٥٨٩ .

(٦) إيضاح الإشتباه : ص ١٦٥ الرقم ٢٣٥ .

فعلت ذلك لأنّ[1] حَرِيْزاً جرّد السيف) ، ثمّ قال : (أما واللّه لو كـان حُـذَيْفَة بـن مَنْصور ما عاودني فيه بعد أن قلت له) ، انتهىٰ .

وقال أيضاً[2] : محمد بن مَسْعود ، قال : حدّثني محمد بن نَصِير ، قال : حدّثني محمد بن قَيْس عن يونس ، قال : لم يسمع حَرِيْز بن عبداللّه عن أبي عـبداللّـه إلّا حديثاً ، أو حديثين ، وكذلك عبداللّه بن مُسْكان ، إلّا حديث : (من أدرك المشعر فقد أدرك الحجّ) ، انتهى .

واعلم أنّ الحديث الأوّل ليس فيه إلّا محـمد بن عيسىٰ ، وقد قبله العلّامة ، كـما سيجيء وظاهره يدلّ علىٰ القدح في حَرِيْز ، إذ ظاهر الحجب أنّه علىٰ فعل الذنب ، بل يدل علىٰ القدح في البَقْبَاق .

نعم يمكن أن يكون السرّ في ذلك كونه تقيّة ؛ لكونه شهر السيف ، وان كـان ذلك سائغاً في نفسه ، كما مضىٰ في حال زُرَارة[3] ، فلولا ذلك الحجب لظنّ في الإمام أنّه قد رضي بذلك القتال ، ويتّهموه بالمشاركة في الرأي ، فاتقىٰ علىٰ نفسه .

وبالجملة فالحجب يحتمل لوجوه ، فلا يقاوم احتماله القـدح تـصريح الشـيخ بتعديله مع كثرة رواية حمّاد بن عيسىٰ الثقة الجليل عنه ، وإقرار الإمام (عليه السّلام) علىٰ قوله له : (اني قرأت كتاب حَرِيْز في الصلاة) ، كما روي بطريق صحيح ، وكذا نقول في حال اقتضائه للقدح في البَقْبَاق ، وقوله : لو كان حُذَيْفَة ـ يعني ـ أنّ حُذَيْفَة يعلم بسرّ الحجب وبما لا يعلم فيه البَقْبَاق ، إذ ليس كلّ الأسرار تلقىٰ إلىٰ كلّ الثقات ، أو حصل مانع من ذكره للبَقْبَاق في ذلك الوقت ؛ لإمكان حضور من يتقىٰ منه .

ثمّ لا يخفىٰ عليك أنّ القول بكون حَرِيْزاً لم يسمع من أبي عبداللّه إلّا حديثين ،

---

(١) في النسختين : أنّ .

(٢) رجال الكشي : ج ٢ ص ٦٨٠ الرقم ٧١٦ .

(٣) رجال الكشي : ج ١ ص ٣٤٩ الرقم ٢١١ .

غير جيّد ، فإنّ رواية حَرِيْز عن أبي عبدالله كثيرة ، كصحيحته[١] الواردة في عدم نجاسة الماء إلّا بالتغيير ، وروايته الواردة في عقاب تارك الصلاة ، وله في باب الحجّ روايات[٢] كثيرة ، ويبعد إرسالها ، وأصل مستند كلام النجاشي الذي أسنده إلىٰ يونس ، الرواية التي في كتاب الكشي ، وهي ضعيفة لاشتراك محمد بن قَيْس كما سيجيء والله أعلم .

[٢٣٣]

حَيّان

بالياء المنقّطة تحتها نقطتان ، ابن علي العَنَزِي ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، ثقة[٣] .

وفي رجال الشيخ[٤] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن علي العَنَزِي ، أسند عنه» .

قلت : قد ذكره النجاشي[٥] في ترجمة أخيه مَنْدَل بن علي ، وقال : ثقتان ، رويا عن أبي عبدالله (عليه السّلام) .

[٢٣٤]

حُمَيْد بن المُثَنّىٰ

أبي المَغْرا العِجْلي ، مولاهم ، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما

---

(١) تهذيب الأحكام : ج ١ ص ٤٠ الرقم ١١١ .

(٢) فروع الكافي : ج ٤ ص ٣٩٢ ح ١ ، وص ٣٦٣ ح ١ ، والتهذيب : ج ٥ ص ١٢٣ ح ٤٠٣ ، والإستبصار : ج ٢ ص ٢٢٦ ح ٧٧٩ .

(٣) الخلاصة : ص ٦٤ الرقم ١٠ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٨٢ الرقم ٢٨٥ .

(٥) رجال النجاشي : ص ٤٢٢ الرقم ١١٣١ .

السّلام)، كوفيّ، ثقة ثقة[١].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢]: «ابن المثنّىٰ ـ بالثاء المنقّطة فوقها ثلاث نقط والنون بعدها المشدّدة ـ العِجْلي الكوفي، يكنّىٰ أبا المَغرىٰ الصَّيْرَفيّ، ثقة، له أصل، قال النجاشي أنّه روىٰ عن أبي عبداللّٰه وأبي الحسن (عليهما السّلام)، وكان كوفيّاً، مولىٰ بني عِجْل، ثقة ثقة.

ووثّقه أيضاً محمد بن علي بن بابويه[٣] رحمه اللّٰه».

وفي الفهرست[٤]: «ابن المثنّىٰ العِجْلي الكوفي، يكنّىٰ أبا المَغرىٰ الصَّيْرَفيّ، ثقة، له أصل».

وفي رجال الشيخ[٥] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام): «أبو المَغْرىٰ الكوفي».

قلت: وفي كتاب من لا يحضره الفقيه[٦] عن أبي المغرىٰ حميد بن مثنّىٰ العِجْلي، وهو عربيّ، كوفيّ، ثقة.

وفي الإيضاح[٧]: «حُمَيْد ـ بضمّ الحاء المهملة وفتح الميم واسكان الياء المنقّطة تحتها نقطتان والدال المهملة ـ بن المُثنّىٰ ـ بالثاء المنقّطة فوقها ثلاث نقط بعد الميم المضمومة ثمّ النون المشدّدة ـ أبو المَغْرا ـ بفتح الميم واسكان الغين المعجمة وبعدها راء ثمّ ألف مقصورة وقيل ممدودة».

---

(١) رجال النجاشي: ص ١٣٢ الرقم ٣٤٠.

(٢) الخلاصة: ص ٥٨ الرقم ١.

(٣) مشيخة الفقيه: ص ٦٥.

(٤) الفهرست: ص ٦٠ الرقم ٢٢٦.

(٥) رجال الشيخ الطوسي: ص ١٧٩ الرقم ٢٤٨.

(٦) مشيخة الفقيه: ص ٦٥.

(٧) إيضاح الإشتباه: ص ١٣٨ الرقم ١٥٢.

ثمّ اعلم أنّ هذا من المواضع التي لم يجرِ العلّامة فيها علىٰ العادة .

[٢٣٥]

حَبِيب بن المُعَلّل المَدَائني

الخَثْعَمِيّ ، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن والرضا (عليهم السّلام) ، ثقة ، صحيح ، له كتاب رواه محمد بن أبي عُمَيْر(١) .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة(٢) : «ابن المُعلل ـ بالميم المضمومة والعين المهملة ـ الخَثْعَمِيّ ، المَدَائني ، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن والرضا (عليهم السّلام) .

قال النجاشي : إنّه ثقة ثقة ، صحيح ؛ وروىٰ ابن عُقْدَة عن محمد بن أحمد بن خاقان النَهْدِي ، قال : حدّثنا الحسن بن الحسين اللُؤْلُؤي ، قال : حدّثنا عبدالله بن محمد الحَجّال عن حَبِيب الخَثْعَمِيّ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) مضمونه : إنّه كان يكذّب عليّ ، مع أنّه لايزال لنا كذّاباً ، وهذه الرواية لا أعتمد عليها ، والمرجع إلىٰ قول النجاشي فيه» .

وفي رجال الشيخ(٣) في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن المُعَلّل الخَثْعَمِيّ ، مولىً ، كوفيّ» .

وفي الفهرست(٤) : «الخَثْعَمِيّ ، له أصل» .

قلت : الاعتماد علىٰ توثيق النجاشي ، كما ذكره العلّامة لضعف ابن عُقْدَة ، وعدم وضوح حال ابن خاقان .

[٢٣٦]

حَسّان بن مِهْران

---

(١) رجال النجاشي : ص ١٤١ الرقم ٣٦٨ ، وفيه : ثقة ثقة .

(٢) الخلاصة : ص ٦٢ الرقم ٤ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٧٢ الرقم ١١٦ .

(٤) الفهرست : ص ٦٤ الرقم ٢٤٣ .

الجمّال ، مولىٰ بني كاهل من[1] أَسَد ، وقيل : مولىٰ لغني أخو صَفْوان ، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، ثقة ثقة ، أصحّ من صَفْوان وأوجه ، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا منهم : علي بن النُّعمان[2] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[3] كما هنا إلىٰ قوله : «له كتاب» .

وفي الحواشي المذكورة[4] : «هذا لفظ النجاشي : وحاصله أنّ حَسّان بن مِهْران رجل واحد ، وفي كتاب الرجال للشيخ أنّهما رجلان، حسّان بن مِهْران الجمّال وحَسّان بن مِهْران الغَنَوِي ، وتبعه ابن داود[5] وجعل الأوّل أَسَدي كاهلي والثاني مولىً ، غَنَوِيّ» فتأمّل .

وفي رجال الشيخ[6] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن مِهْران الجمّال الكوفي» .

قلت : ثمّ قال[7] عقيب هذا بلا فصل : حَسّان بن مِهْران الغَنَوِي الكوفي .

وفي الإيضاح[8] : «ابن مِهْران الجمّال الكوفي[9] ـ بالجيم ـ مولىٰ بني كاهل من أَسَد ، وقيل : مولىٰ لغَنِي ، بالغين المعجمة المفتوحة والنون المكسورة» .

---

(١) في نسخة باء : بن ، وفي المصدر : بني .

(٢) رجال النجاشي : ص ١٤٧ الرقم ٣٨١ .

(٣) الخلاصة : ص ٦٤ الرقم ٨ .

(٤) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة : ص ٩ .

(٥) رجال ابن داود : ص ٧١ الرقم ٣٩٤ .

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٨١ الرقم ٢٦٩ .

(٧) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٨١ الرقم ٢٧٠ .

(٨) إيضاح الإشتباه : ص ١٦٨ الرقم ٢٤١ .

(٩) لم ترد في نسخة باء والمصدر .

[٢٣٧]
حَيْدَر بن نُعَيْم

ابن محمد السمرقندي ، عالم جليل القدر ، ثقة ، فاضل ، من غلمان محمد ابن مسعود العَيّاشي ، يكنّىٰ أبا أحمد ، يروي جميع مصنّفات الشيعة وأُصولهم، وروىٰ عنه التَلْعُكْبَرِيّ وسمع منه سنة أربعين وثلاثمائة ، وله منه إجازة[١] .

وفي الحواشي المذكورة[٢] : «الموجود في كتاب الرجال حتىٰ في إيضاح المصنّف : حَيْدَر بن محمد بن نُعَيْم ، بتقديم محمد علىٰ نُعَيْم ، وهذا[٣] بعكس ذلك» .

وفي الفهرست[٤] : «أبو محمد بن نُعَيْم السمرقندي ، فاضل جليل القدر ، من غلمان محمد بن مسعود العَيّاشي رحمه الله بسمرقند[٥] ، وقد روىٰ جميع مصنّفاته وقرأها عليه ، وروىٰ ألف كتاب من كتب الشيعة بقراءة وإجازة، وهو يشارك محمد ابن مَسْعود في روايات كثيرة يتساويان فيها ، وروىٰ عن أبي القاسم العَلَوِي وأبي القاسم جعفر بن محمد بن قُولُويه وعن محمد بن عَمْرو بن عبدالعزيز الكشي وعن زيد بن محمد الحلقي ، وله مصنّفات» .

وفي رجال الشيخ[٦] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «ابن محمد بن نُعَيْم السمرقندي ، عالم جليل ، يكنّىٰ أبا أحمد ، يروي مصنّفات الشيعة وأُصولهم عن محمد بن الحسن بن أحمد بن[٧] إدريس القمّي وعن أبي القاسم جعفر بن محمد بن

---

(١) الخلاصة : ص ٥٧ الرقم ١ .

(٢) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة : ص ٩ .

(٣) في المصدر : وهذا عكس الترتيب ، وهو سهو .

(٤) الفهرست : ص ٦٤ الرقم ٢٤٩ .

(٥) لم ترد في المصدر .

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٦٣ الرقم ٨ .

(٧) في النسخة سقط ، وفي المصدر : الوليد القمّي ، وعن أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن إدريس .

قُولُويه القمّي وعن أبي القاسم العَلَوِي[١] وعن أبيه ، روىٰ عن الكشي عن العيّاشي جميع مصنّفاته[٢] ، روىٰ عنه التَلْعُكْبَرِيّ ، وسمع منه سنة أربعين وثلاثمائة ، وله منه إجازة» .

قلت : في الإيضاح[٣] : «ابن محمد بن نُعَيْم ، بضمّ النون واسكان الياء بعد العين» .

[٢٣٨]
حَمْدَوَيْه بن نَصِير

ابن شاهي ـ بالشين المعجمة ـ سمع يَعْقوب بن يزيد ، روىٰ عن العيّاشي ، يكنّىٰ أبا الحسن ، عديم النظير في زمانه ، كثير العلم والفقه والرواية ، ثقة ، حسن المذهب[٤] .

قلت : هذه العبارة عبارة الشيخ[٥] في كتاب الرجال في باب من لم يرو عن الأئمّة ، وفي قوله «سمع يعقوب» حزازة ، ولعلّ صوابه «سمع من يعقوب» .

وفي كتاب ابن داود[٦] : «حَمْدَويه ـ بفتح الحاء والدال المهملتين ـ والصواب ابن نَصير ـ بالفتح ـ بن شاهي ، بالمعجمة» .

---

(١) عبارة (وعن أبي القاسم العَلَوِي) لم ترد في المصدر .

(٢) في حين قال في الفهرست : من غلمان محمد بن مسعود العيّاشي ، وقد روىٰ جميع مصنّفاته وقرأها عليه .

(٣) إيضاح الإشتباه : ص ١٦٦ الرقم ٢٣٧ .

(٤) الخلاصة : ص ٦٢ الرقم ٣ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٦٣ الرقم ٩ .

(٦) رجال ابن داود : ص ٨٥ الرقم ٥٢٧ .

القطب السابع

في الخاء المعجمة، وفيه بابان:

الباب الأوّل:

خالد

[٢٣٩]

خالد بن أبي إسماعيل

كوفيّ، ثقة، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا(١).

وفي القسم الأوّل من الخلاصة(٢): «ابن أبي إسماعيل، كوفيّ، ثقة».

وفي الفهرست(٣): «له أصل».

[٢٤٠]

خالد بن سعيد

أبو سعيد(٤) القمّاط، كوفيّ، ثقة، روىٰ عن أبي عبداللّه (عليه السّلام)، له كتاب(٥).

وفي القسم الأوّل من الخلاصة(٦): «ابن سعيد أبو سعيد القمّاط، كوفيّ، ثقة، روىٰ عن الصادق (عليه السّلام).

وفي كتاب الكشي(٧): قال حَمْدَوَيْه: اسم أبي خالد القمّاط «يزيد».

---

(١) رجال النجاشي: ص ١٥٠ الرقم ٣٩٢.

(٢) الخلاصة: ص ٦٥ الرقم ٧، وفيه: ابن إسماعيل.

(٣) الفهرست: ص ٦٦ الرقم ٢٥٨.

(٤) لم ترد في نسخة باء.

(٥) رجال النجاشي: ص ١٤٩ الرقم ٣٨٧.

(٦) الخلاصة: ص ٦٥ الرقم ٥.

(٧) رجال الكشي: ج ٢ ص ٧١١ الرقم ٧٧٤.

وقال الشيخ[١] الطوسي رحمه الله : خالد بن يزيد ، يكنّىٰ أبا خالد القمّاط .

وقيل : إنّه ناظر زيديّاً فظهر عليه ، فأعجب الصادق (عليه السّلام) ذلك» .

وفي الفهرست[٢] : «أبو خالد القمّاط ، له كتاب ، وقال ابن عُقْدَة : اسمه كنكر» .

وفي رجال الشيخ[٣] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن يزيد، يكنّىٰ أبا خالد القمّاط» .

قلت : وقال الشيخ[٤] في رجال الصادق أيضاً في باب الكاف : كَـنْكَر أبـو خالد القمّاط .

وقال في باب الصاد[٥] من رجال الصادق : صالح بن سعيد أبو سعيد القمّاط ، كوفيّ .

وقال في الكنىٰ[٦] من رجال الكاظم : أبو سعيد القمّاط .

والعلّامة ذكر في الكنىٰ[٧] وفي باب الياء[٨] أنّ أبا خالد كنية يزيد ؛ وقال في ترجمة يزيد : يزيد ، كوفيّ ، ثقة ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، ناظر زيديّاً فظهر عليه ، فأعجب الصادق ذلك ؛ وعبارته هنا هي عبارة الشيخ التي حكيناها ، ومقتضاها عود الضمير في قوله «يكنىٰ» إلىٰ خالد وهو مخالف لما في الكنىٰ .

وفي كتاب النجاشي[٩] في باب الياء : يزيد بن خالد القمّاط ، مولىٰ بني عِجْل ،

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٨٩ الرقم ٧١ .

(٢) الفهرست : ص ١٨٤ الرقم ٨٠٦ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٨٩ الرقم ٧١ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ٢٧٧ الرقم ٩ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ٢١٩ الرقم ١٧ .

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٦٥ الرقم ٥ .

(٧) الخلاصة : ص ٢٦٩ الرقم ٥ ، ضمن الفائدة الأولىٰ .

(٨) الخلاصة : ص ١٨٣ الرقم ٤ .

(٩) رجال النجاشي : ص ٤٥٢ الرقم ١٢٢٣ ، وفيه : يزيد أبو خالد القمّاط .

وسيجيء .

وأقول : الذي يظهر لي أنّ خالداً كنيته أبو سعيد ، وأما والده فلم يظهر لي تعيين اسمه ؛ لوقوع الخلاف فيه كما عرفت ، وقول الشيخ أنّ صالح بن سعيد يكنّىٰ أيضاً أبا سعيد القمّاط كأنّه غيره ، وهو الظاهر ، وابن داود جعل أبا سعيد القمّاط كنية لخالد في هذا الموضع(١) وفي باب الصاد(٢) كنية لصالح ، والثاني نقله عن كتاب الشيخ كما نقلناه ، فتأمّل .

[٢٤١]

خالد بن صَبِيْح

كوفيّ ، ثقة ، له كتاب عن أبي عبدالله (عليه السّلام) يرويه محمد بن أبي عُمَيْر(٣) .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة(٤) : «ابن صَبيح ـ بالصاد المهملة المفتوحة ـ كوفيّ ، ثقة ، له كتاب عن أبي عبدالله (عليه السّلام)» .

وفي الفهرست(٥) : «ابن صَبِيْح ، له أصل» .

قلت : في الإيضاح(٦) : «صَبِيْح ، بالصاد المهملة المفتوحة والباء المنقّطة تحتها نقطة المكسورة والياء المنقّطة تحتها نقطتان الساكنة والحاء المهملة» .

[٢٤٢]

خالد بن مادّ القَلانِسيّ

---

(١) رجال ابن داود : ص ٨٧ الرقم ٥٥١ .

(٢) رجال ابن داود : ص ١١٠ الرقم ٧٦٧ .

(٣) رجال النجاشي : ص ١٥٠ الرقم ٣٩٣ .

(٤) الخلاصة : ص ٦٥ الرقم ٨ .

(٥) الفهرست : ص ٦٦ الرقم ٢٥٧ .

(٦) إيضاح الإشتباه : ص ١٧١ الرقم ٢٤٨ .

الكوفيّ ، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، مولىً ، ثقة ، له كتاب يرويه أبو هُرَيْرة عبدالله بن سلام ، وقال بعض أصحابنا : فيه نظر[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] : «ابن زياد ـ بالزاي قبل الياء المنقّطة تحتها نقطتان ، وقيل : باد[٣] ـ بغير زاي ـ وعوض الياء باء منقّطة تحتها نقطة واحدة ـ القَلانِسي ، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، ثقة» .

وفي الحواشي المذكورة[٤] : «في الإيضاح : ابن مادّ ـ بالميم أولاً والدال المشدّدة أخيرا» .

وفي كتاب السيّد : ابن زياد ، نقلاً عن النجاشي ؛ وكذلك في كتاب الشيخ الطوسي كما ذكره المصنّف ، وابن داود[٥] اختار الميم كما في الإيضاح ، ونقل عن الشيخ ما يوافقه وليس كذلك .

وفي رجال الشيخ[٦] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن مادّ القَلانِسيّ ، كوفيّ ، روىٰ عنه حَكَم بن مَسْكين الأعمىٰ» .

وفي الفهرست[٧] : «ابن مادّ القَلانِسيّ ، له كتاب» .

قلت : وقال أيضاً في رجال الصادق[٨] قبل هذا بثلاثة رجال : خالد بن زياد

---

(١) رجال النجاشي : ص ١٤٩ الرقم ٣٨٨ .

(٢) الخلاصة : ص ٦٥ الرقم ٦ .

(٣) في المصدر : ابن باد .

(٤) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة : ص ١٠ .

(٥) رجال ابن داود : ص ٨٧ الرقم ٥٥٦ .

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٨٩ الرقم ٧٢ ، وعبارة (كوفيّ ، روىٰ عنه حكم بن مَسْكين الأعمىٰ) لم ترد في المصدر .

(٧) الفهرست : ص ٦٦ الرقم ٢٥٦ .

(٨) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٨٩ الرقم ٦٩ .

القَلانِسي ، كوفيّ ؛ وابن داود جعلهما اثنين ، فذكر أولاً خالد بن حمّاد[١] ونقل عن النجاشي توثيقه وأنّه من رجال الصادق والكاظم (عليهما السّلام) ، وذكر ثانيا[٢] خالد بن مادّ ـ بالميم ـ وذكر أنّه من رجال الصادق والكاظم (عليهما السّلام) نقلاً عن كتاب الشيخ ، ونسب زياد وباد إلىٰ الاشتباه .

هذا والمنقول عن النسخة القديمة لكتاب النجاشي التي عليها خطّ جماعة من الفضلاء منهم : ابن إدريس وعبدالكريم بن طاووس : ابن مادّ ، وعليها أثر الإصلاح في الميم .

وفي كتاب من لا يحضره الفقيه[٣] : عن النضر بن شعيب عن خالد بن زياد ؛ فكأنّه هذا بقرينة ذكر النجاشي رواية النَضر بن شُعَيْب كتاب خالد هذا.

وفي التهذيب[٤] في آخر الحجّ : خالد بن مادّ القَلانِسي ، عن أبي عبدالله ، ولعلّهما المسمّىٰ واحد ، والله أعلم .

[٢٤٣]

خالد بن يزيد

أبو يزيد العُكْلِي ، كوفيّ ، ثقة ، روىٰ عن جعفر بن محمد (عليه السّلام) ، له نوادر[٥] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٦] : «ابن يزيد ـ بالزاي ـ أبو يزيد العُكْلِي ، كوفيّ ، ثقة ، روىٰ عن الصادق (عليه السّلام)» .

---

(١) رجال ابن داود : ص ٨٧ الرقم ٥٤٧ .

(٢) رجال ابن داود : ص ٨٧ الرقم ٥٥٦ .

(٣) من لا يحضره الفقيه : ج ٤ ص ٢١٣ ح ٥٤٩٦ .

(٤) تهذيب الأحكام : ج ٥ ص ٤٦٨ ح ٢٨٦ .

(٥) رجال النجاشي : ص ١٥٢ الرقم ٣٩٨ .

(٦) الخلاصة : ص ٦٦ الرقم ١٠ .

قلت : في الإيضاح[١] : «العُكْلي ، بضمّ العين المهملة واسكان الكاف» .

[٢٤٤]

خالد بن يزيد بن جَبَل

كوفيّ ، ثقة ، روىٰ عن موسىٰ ، له كتاب رواه يحيىٰ بن زكريّا اللُؤْلُؤي[٢] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٣] : «ابن يزيد ـ بالزاي ـ بن جَبَل ، كوفيّ ، ثقة ، روىٰ عن موسىٰ (عليه السّلام)» .

قلت : في الإيضاح[٤] : «جَبَل ، بالجيم المفتوحة والباء المنقّطة تحتها نقطة المفتوحة واللّام» .

الباب الثاني

في الآحاد

[٢٤٥]

خُزَيْمة

بضمّ الخاء وفتح الزاي ، ابن ثابت ، من السابقين الذين رجعوا إلىٰ أمير المؤمنين (عليه السّلام) ، قاله الفضل بن شاذان[٥] .

وفي الحواشي المذكورة[٦] : «شهد بدراً مع رسول اللّٰه وجعل شهادته كشهادت رجلين ، فكان يسمّىٰ ذو الشهادتين ، شهد صفّين مع علي (عليه السّلام) وقيل يومئذٍ سنة سبع وثلاثين» .

---

(١) إيضاح الإشتباه : ص ١٧٣ الرقم ٢٥٢ .

(٢) رجال النجاشي : ص ١٥١ الرقم ٣٩٤ .

(٣) الخلاصة : ص ٦٦ الرقم ٩ .

(٤) إيضاح الإشتباه : ص ١٧٢ الرقم ٢٤٩ .

(٥) الخلاصة : ص ٦٦ الرقم ٣ .

(٦) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة : ص ١٠ .

وفي رجال الشيخ[١] في أصحاب الرسول (صلّىٰ اللّٰه عليه وآله) وأصحاب الإمام علي (عليه السّلام) : «ابن ثابت ذو الشهادتين» .

قلت : ما في الخلاصة نقله الكشي[٢] عن الفضل بن شاذان .

[٢٤٦]

خلف بن حَمّاد

ابن ناشر بن المُسَيَّب ، كوفيّ ، ثقة ، سمع من موسىٰ بن جعفر (عليه السّلام) ، له كتاب يرويه جماعة ، منهم : محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب[٣] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤] : «ابن حمّاد بن ناشر بن المُسَيَّب ، كوفيّ ، قال النجاشي أنّه ثقة ، سمع من موسىٰ بن جعفر (عليه السّلام) ، وقال ابن الغَضَائِري[٥] : إنّ أمره مختلط ، يعرف حديثه تارة وينكر أخرىٰ ، ويجوز أن يُخرّج شاهداً» .

قلت : في الإيضاح[٦] : «ابن ناشر ، بالنون والشين المعجمة بعد الألف والراء أخيراً» .

ثمّ أنّ الاعتماد علىٰ توثيق النجاشي ، وذلك واضح كما تقدم غير مرّة .

[٢٤٧]

خليل العَبْدي

كوفيّ ، روىٰ عن أبي عبداللّٰه (عليه السّلام) ، ثقة ، له كتاب يرويه جماعة ،

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٩ الرقم ٥ وكذلك ص ٤٠ الرقم ٢ .

(٢) رجال الكشي : ج ١ ص ١٧٨ الرقم ٧٨ .

(٣) رجال النجاشي : ص ١٥٢ الرقم ٣٩٩ .

(٤) الخلاصة : ص ٦٦ الرقم ٤ .

(٥) مجمع الرجال : ج ٢ ص ٢٧١ .

(٦) إيضاح الإشتباه : ص ١٧٣ .الرقم ٢٥٣ .

منهم: عُبَيْس بن هشام[١]

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] كما هنا إلىٰ قوله: «له كتاب».

وفي الفهرست[٣]: «العَبْدي، له كتاب».

قلت: في الإيضاح[٤]: «خليل ـ بالخاء المعجمة ـ العَبْدي، بفتح العين المهملة واسكان الباء المنقّطة تحتها نقطة».

[٢٤٨]

خَطّاب بن مَسْلَمة

كوفيّ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، ثقة، له كتاب يرويه عنه عدّة، منهم: محمد بن أبي عُمَيْر[٥].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٦]: «ابن مَسلمة ـ بفتح الميم ـ كوفيّ، يروي عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، ثقة».

وفي رجال الشيخ[٧] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام): «ابن مَسْلَمة الكوفي».

قلت: في الإيضاح[٨]: «ابن مَسلمة ـ بالميم المفتوحة أولاً بعدها سين مهملة وبعد اللّام ميم ـ ثقة، له كتاب».

---

(١) رجال النجاشي: ص ١٥٣ الرقم ٤٠٤، وفي نسخة باء: عيسىٰ بن هاشم.

(٢) الخلاصة: ص ٦٦ الرقم ٦.

(٣) الفهرست: ص ٦٧ الرقم ٢٦٥.

(٤) إيضاح الإشتباه: ص ١٧٤ الرقم ٢٥٥.

(٥) رجال النجاشي: ص ١٥٤ الرقم ٤٠٧.

(٦) الخلاصة: ص ٦٦ الرقم ٧.

(٧) رجال الشيخ الطوسي: ص ١٨٨ الرقم ٤٩.

(٨) إيضاح الإشتباه: ص ١٧٤ الرقم ٢٥٨.

[٢٤٩]
خَيْران

مولىٰ الرضا (عليه السّلام) ، له كتاب[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] : «خَيْران الخادم من أصحاب أبي الحسن الثالث (عليه السّلام) ، ثقة» .

وفي رجال الشيخ[٣] في أصحاب الإمام الهادي عليه السّلام : «الخادم ثقة» .

قلت : في الإيضاح[٤] : «خَيْران ـ بالخاء المعجمة المفتوحة والياء المنقّطة تحتها نقطتان الساكنة والراء والألف والنون أخيراً ـ مولىٰ الرضا (عليه السّلام)» .

وفي كتاب الكشي[٥] : «خَيْران الخادم القَرَاطِيْسِي» ؛ ثمّ ذكر أحاديث وقال عقيبها : «وهذا يدلّ علىٰ أنّه كان وكيله» يعني أبا جعفر (عليه السّلام) ؛ وقال أيضاً : «لِخَيْران هذا مسائل يرويها عنه وعن أبي الحسن (عليهما السّلام)» .

القطب الثامن :
الدال المهملة
وفيه باب واحد وهو :

[٢٥٠]
داود بن أبي يزيد

الكوفي العَطّار ، مولىً ، ثقة ، روىٰ عن أبي عبدالله وعن أبي الحسن (عليهما

---

(١) رجال النجاشي : ص ١٥٥ الرقم ٤٠٩ .

(٢) الخلاصة : ص ٦٦ الرقم ٢ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤١٤ الرقم ١ .

(٤) إيضاح الإشتباه : ص ١٧٥ الرقم ٢٦٠ .

(٥) رجال الكشي : ج ٢ ص ٨٦٧ الرقم ١١٣٢ .

السّلام)، له كتاب يرويه عنه جماعة، منهم: عليّ بن الحسن الطاطَريّ[1].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[2] كما هنا إلىٰ قوله: «له كتاب».

وفي الفهرست[3]: «ابن أبي يزيد، له كتاب».

[٢٥١]

داود بن أبي زيد

اسمه زَنْكار ـ بالزاي أولاً والنون بعدها والكاف بعد النون والراء بعد الألف ـ يكنّىٰ أبا سليمان، نيسابوريّ، من النجّارين في سكّة طرخان في دار سَخْتَوَيْه، صادق اللهجة، وقال البَرْقِيّ[4]: داود بن نيورد[5] يكنّىٰ بأبي سليمان وينزل نيسابور في النجّارين عند سكّة طَرْخان في دار سَخْتَوَيْه، معروف بصدق اللهجة، والظاهر أنّهما واحد.

قال الشيخ الطوسي رحمه الله: إنّه من أصحاب أبي الحسن الثالث علي ابن محمد ومن أصحاب أبي محمد الحسن بن علي[6] (عليهما السّلام)[7].

وفي الحواشي المذكورة[8]: «في كتاب الشيخ: زَنَكان ـ بالنون أخيراً ـ وهو الذي صحّحه ابن داود[9] ونسب ما ذكره المصنّف إلىٰ الغلط».

---

(١) رجال النجاشي: ص ١٥٨ الرقم ٤١٧.

(٢) الخلاصة: ص ٦٩ الرقم ٩.

(٣) الفهرست: ص ٦٩ الرقم ٢٧٧.

(٤) رجال البَرْقي: ص ٥٩، وفي هامش الكتاب: في النسخ: داود بن سورد.

(٥) في الخلاصة: بيورد، وفي رجال البَرْقي: داود بن أبي زيد.

(٦) عبارة (بن علي) لم ترد في المصدر.

(٧) الخلاصة: ص ٦٨ الرقم ٤.

(٨) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة: ص ١١.

(٩) رجال ابن داود: ص ٨٩ الرقم ٥٨٠.

وفي الفهرست[١] : «ابن أبي زيد من أهل نيشابور ، ثقة ، صادق اللهجة ، من أهل الدين[٢] وكان من أصحاب عليّ بن محمد (عليه السّلام) ، له كتب ذكرها ابن النديم[٣] وذكره الكشي في كتابه» .

وفي رجال الشيخ[٤] في أصحاب الإمام العسكري (عليه السّلام) : «ابن أبي زيد النيشابوري ، ثقة» .

وفي رجال الشيخ[٥] في أصحاب الإمام الهادي (عليه السّلام) : «داود زَنْكان[٦] يكنّىٰ أبا سليمان ، نيشابوري ، في النجّارين في سكّة طَرْخان في دار سَخْتَوَيْه ، صادق اللهجة» .

[٢٥٢]
داود بن أَسَد

ابن أعفر أبو الأَحْوَص المصري رحمه الله ، شيخ جليل ، فقيه ، متكلّم ، من أصحاب الحديث ، ثقة ثقة ، وأبوه أسد بن أعفر من شيوخ أصحاب الحديث الثقات ، له كتب[٧] .

---

(١) الفهرست : ص ٦٨ الرقم ٢٧٣ ، بإختلاف يسير .

(٢) عبارة (من أهل الدين) لم ترد في المصدر .

(٣) فهرست ابن النديم : ص ٢٤٦ ، وفيه : داود بن بو زيد ، من أهل نيسابور وينزل بها في النجّارين عند سكّة طَرْخان في دار سَخْتَوَيْه ، من رواة الشيعة المعروفين بصدق اللهجة ومن أصحاب عليّ بن محمد بن علي (عليهما السّلام) ، وله من الكتب كتاب الهدىٰ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٣١ الرقم ٣ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤١٥ الرقم ٢ ، وفيه : داود بن أبي زيد اسمه ..... .

(٦) في نسخة باء : بن زنكان .

(٧) رجال النجاشي : ص ١٥٧ الرقم ٤١٤ .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[(١)] : «ابن أسد بن عُفير[(٢)] ـ بضمّ العين ـ أبو الأَحْوَص المصري[(٣)] رحمه الله ، شيخ جليل ، فقيه ، متكلّم ، من أصحاب الحديث ، ثقة ثقة ، وأبوه أَسَد بن عُفَيْر من شيوخ أصحاب الحديث الثقات» .

قلت : في الإيضاح[(٤)] : «ابن أَسَد ـ بالسين المهملة ـ بن عُفَيْر ـ بالعين المضمومة والفاء المفتوحة والياء المنقّطة تحتها نقطتان الساكنة والراء أخيراً ـ أبو الأَحْوَص ـ بالحاء المهملة والصاد المهملة ـ المِصري ، بكسر الميم»

[٢٥٣]

داود بن زُرْبِي

أبو[(٥)] سليمان الخَنْدقي البُنْدار ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، ثقة[(٦)] ذكره ابن عُقْدَة ، له كتاب[(٧)] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[(٨)] : «ابن زُرْبِي ـ الزاي المضمومة والراء الساكنة بعدها والباء المنقّطة تحتها نقطة ـ أبو سليمان الخندقي ـ بالخاء المعجمة والنون والدال المهملة والقاف ـ كان أخصّ الناس بالرشيد ، وأورد الكشي[(٩)] ما يشهد

---

(١) الخلاصة : ص ٦٩ الرقم ٧ .

(٢) قال العلّامة في الخلاصة (ص ٢٤ الرقم ١٢) ما لفظه : أسد بن عفر ـ بالعين غير المعجمة المضمومة ـ من شيوخ أصحاب الحديث الثقات .

(٣) في المصدر : البصري .

(٤) إيضاح الإشتباه : ص ١٧٦ الرقم ٢٦٢ .

(٥) في نسخة باء : بن .

(٦) أثبتناها من المصدر .

(٧) رجال النجاشي : ص ١٦٠ الرقم ٤٢٤ .

(٨) الخلاصة : ص ٦٨ الرقم ٥ .

(٩) رجال الكشي : ج ٢ ص ٦٠٠ الرقم ٥٦٤ و٥٦٥ .

بسلامة عقيدته ، وقال النجاشي أنّه ثقة ذكره ابن عُقْدَة» .

وفي الحواشي المذكورة[١] : «في الطريق ضعف ، أو جهالة ، والتوثيق راجع إلىٰ ابن عُقْدَة فأعلىٰ درجاته المدح خاصّة» .

وفي الفهرست[٢] : «ابن زُرْبي ، له أصل» .

وفي رجال الشيخ[٣] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن زُرْبي الكوفي» .

قلت : في الإيضاح[٤] : «ابن زِرْبي ـ بالزاي المكسورة أولاً ثمّ الراء الساكنة ثمّ الباء المنقّطة تحتها نقطة ـ أبو سُليمان ـ بضمّ السين والياء بعد اللّام ـ الخَنْدقي ـ بالخاء المعجمة المفتوحة والنون الساكنة والدال المهملة والقاف ـ البُنْدار ـ بالباء المنقّطة تحتها نقطة المضمومة والنون الساكنة والدال المهملة والراء أخيراً» .

ثمّ أقول : رجوع التوثيق إلىٰ ابن عُقْدَة غير واضح ، ولا يخفىٰ أنّ التوثيق المنقول عن النجاشي لم نجده في شيء من النسخ لكتاب النجاشي ، لا في بابه ولا في غيره ، ولعلّه سقط من نسخة كتاب النجاشي فيما وصل إلينا .

وابن داود[٥] قال في كتابه : «كان أخصّ الناس بالرشيد ، وكان معتقداً في أبي عبدالله ، أهمله الشيخ ووثّقه النجاشي» .

والحديث الموجود في كتاب الكشي[٦] طريقه هكذا : «حَمْدَوَيْه وإبراهيم قالا : حدّثنا محمد بن إسماعيل الرازي ، قال : حدّثني أحمد بن سليمان ، قال : حدّثني داود

---

(١) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة : ص ١٤ .

(٢) الفهرست : ص ٦٨ الرقم ٢٧٠ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٩٠ الرقم ٢١ .

(٤) إيضاح الإشتباه : ص ١٧٩ الرقم ٢٧٠ .

(٥) رجال ابن داود : ص ٩٠ الرقم ٥٨٥ .

(٦) الكشي : ج ٢ ص ٦٠٠ الرقم ٥٦٤ .

الرَقّيْ، قال: دخلت علىٰ أبي عبدالله» وحكىٰ ما تضمّن أنّ الصادق (عليه السّلام) أمر داود بن زُرْبِي بالوضوء ثلاثاً ثلاثا، من نقص واحدة عنه فلا صلاة له.

وإنّه اتّقىٰ عليه من أبي جعفر المَنصور، لأنّه كان ألقىٰ إليه أنّه رافضي تخلّف إلىٰ أبي جعفر (عليه السّلام)، فلمّا زالت التقيّة بعد اطّلاع المَنصور علىٰ وضوئه، فقال لأبي عبدالله: جعلني الله فداك حقنت دماءنا في دار الدنيا، ونرجوا أن ندخل بيمينك وبركتك الجنّة، فقال أبو عبدالله: (فعل الله بك وباخوانك من جميع المؤمنين).

ثمّ أمره أن يتوضأ مثنىً مثنىً، ولا يزيدنّ عليه، انتهىٰ.

ورأيت في إرشاد المفيد(١) في باب النصّ علىٰ الرضا (عليه السّلام) ما صورته: فممّن روىٰ النصّ عن الرضا (عليه السّلام) بالإمامة من أبيه (عليه السّلام) والإشارة إليه منه بذلك من خاصّة ثقاته وأهل الورع والعلم والفقه من شيعته: داود ابن كَثِير الرَقّي، ومحمد بن إسحاق بن عمّار، وعليّ بن يَقْطين، ونعيم الفارسي، والحسين بن المُخْتار، وزياد بن مَرْوان، والمَخْزومِي، وداود بن سليمان بن قابوس، ونصر بن قابوس، وداود بن زُرْبِي، ويزيد بن سَلِيْط، ومحمد بن سِنان، انتهىٰ.

وأنت خبير بأن كلامه هذا ظاهر في توثيق هؤلاء الجماعة، وقد نقل العلّامة(٢) في ترجمة محمد بن سنان توثيق المفيد له، والظاهر أنّه فهمه من هذه العبارة، وحينئذٍ ينظر في أحوالهم، فمن وجد فيه المعارض لهذا التوثيق عمل بمقتضاه، ومن لم يوجد فالظاهر الاعتماد علىٰ هذا التوثيق، والرجل هنا لا معارض فيه، بل ما ذكر سابقاً مؤكّد له إن لم يفيده وحده، والله أعلم.

---

(١) الإرشاد: ج ٢ ص ٢٤٨.

(٢) الخلاصة: ص ٢٥١ الرقم ١٧.

[٢٥٤]

داود بن سِرْحان العَطّار

كوفيّ ، ثقة ، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، ذكره ابن نُوح[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] : «ابن سرحان ـ بالسين المهملة والراء والحاء المهملة[٣] والنون بعد الألف ـ العَطّار ، كوفيّ ، ثقة ، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، ذكره ابن نُوح» .

وفي الفهرست[٤] : «ابن سِرْحان ، له كتاب» .

وفي رجال الشيخ[٥] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن سِرْحان العَطّار ، مولىً ، كوفيّ ، ثقة» .

قلت : في الإيضاح[٦] : «ابن سِرْحان ، بكسر السين المهملة والراء الساكنة» .

[٢٥٥]

داود بن سُلَيْمان

أبو سليمان الحمّار ، كوفيّ ، ثقة ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، ذكره ابن نُوح ، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا ، منهم : الحسن بن مَحْبُوب[٧] .

---

(١) رجال النجاشي : ص ١٥٩ الرقم ٤٢٠ .

(٢) الخلاصة : ص ٦٩ الرقم ١٠ .

(٣) في المصدر : المهملتين .

(٤) الفهرست : ص ٦٨ الرقم ٢٧٥ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٩٠ الرقم ١٣ ، كلمة (ثقة) لم ترد في المصدر .

(٦) إيضاح الإشتباه : ص ١٧٨ الرقم ٢٦٦ .

(٧) رجال النجاشي : ص ١٦٠ الرقم ٤٢٣ .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[1] كما هنا إلىٰ قوله : «ذكره» .

وفي الفهرست[2] : «الحمّار ، له كتاب» .

وفي رجال الشيخ[3] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن سليمان الحمّار ، مولىً ، كوفيّ» .

قلت : في الإيضاح[4] : «ابن سُليمان ـ بضمّ السين والياء بعد اللّام ـ أبو سُليمان كذلك أيضاً ، الحمّار ، بالحاء المهملة والميم المشدّدة والراء أخيراً» .

[٢٥٦]

داود بن علي

اليَعْقوبي الهاشمي أبو علي بن داود ، روىٰ عن أبي الحسن موسىٰ (عليه السّلام)، وقيل : روىٰ عن الرضا (عليه السّلام) ، ثقة ، له كتاب يرويه جماعة ، منهم : عيسىٰ بن عبدالله العُمَري[5] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[6] كما هنا إلىٰ قوله : «له كتاب» .

وفي رجال الشيخ[7] في أصحاب الإمام الرضا (عليه السّلام) : «ابن علي اليَعْقوبي» .

قلت : في الإيضاح[8] : «اليَعْقوبي ، بالياء المنقّطة تحتها نقطتان قبل العين

---

(١) الخلاصة : ص ٦٩ الرقم ١٢ .

(٢) الفهرست : ص ٦٩ الرقم ٢٧١ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٩٠ الرقم ١٥ ، كلمة (مولىً) لم ترد في المصدر .

(٤) إيضاح الإشتباه : ص ١٧٩ الرقم ٢٦٩ .

(٥) رجال النجاشي : ص ١٦٠ الرقم ٤٢٢ .

(٦) الخلاصة : ص ٦٩ الرقم ١١ .

(٧) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٧٥ الرقم ٥ .

(٨) إيضاح الإشتباه : ص ١٧٨ الرقم ٢٦٨ .

المهملة والقاف بعدها والباء المنقّطة تحتها نقطة بعد الواو» .

[٢٥٧]

داود بن فَرْقد

مولىٰ آل أبي السَمّال الأَسَدِي النصري ، وفَرْقد يكنّىٰ أبا يزيد ، كوفيّ ، ثقة ، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، وأخوته يزيد وعبدالرحمن وعبدالحميد ، قال ابن فَضّال : داود ثقة ثقة ، له كتاب رواه عدّة من أصحابنا[١] .

قلت : وقال بعد كلام : قد روىٰ هذا الكتاب جماعات من أصحابنا كثيرة ، منهم أيضاً : إبراهيم بن أبي بكر محمد بن عبدالله ابن النجاشي المعروف بابن أبي السَمّال .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] : «ابن فَرْقد مولىٰ أبي السَمّال الأَسَدِي النَهْري ـ بالنون ـ وفَرْقد يكنّىٰ أبا يزيد ، كوفيّ ، ثقة ، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، وأخوته يزيد وعبدالرحمن وعبدالحميد ، قال ابن فَضّال : داود ثقة ثقة» .

وفي الفهرست[٣] : «ابن فَرْقد ، له كتاب» .

وفي رجال الشيخ[٤] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن فَرْقد أبو يزيد الأَسَدِي ، مولىٰ آل أبي سَمّال» .

وفي رجال الشيخ[٥] في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السّلام) : «ابن فَرْقد ، ثقة ، له كتاب ، وهما من أصحاب أبي عبدالله (عليه السّلام)» .

---

(١) رجال النجاشي : ص ١٥٨ الرقم ٤١٨ .

(٢) الخلاصة : ص ٦٨ الرقم ٢ ، وفيه : مولىٰ بني السَمّاك الأَزْدِي النضري ...

(٣) الفهرست : ص ٦٨ الرقم ٢٧٤ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٨٩ الرقم ٤ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٤٩ الرقم ٢ .

قلت : في الايضاح[١] : «فَرْقد ـ بفتح الفاء واسكان الراء والقاف والدال المهملة ـ مولىٰ أبي[٢] سمّال ـ بالسين المهملة واللّام أخيراً ـ الأَسَدِي النَصري[٣] بالنون المفتوحة» .

وحكىٰ الشهيد الثاني[٤] أنّ في بعض نسخ الخلاصة «سَمّاك» ـ بالكاف ـ قال : وهو مخالف لكتاب النجاشي وكتاب الشيخ .

وفي كتاب ابن داود[٥] أنّه يكنّىٰ أبا يزيد[٦] وفَرْقد أبا يزيد ، وقول الشيخ «وهما» يرجع إلىٰ داود هذا ، وداود ابن الكَثِير ؛ لأنّه قد ذكره قبله .

[٢٥٨]

داود بن القاسم

ابن إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب أبو هاشم الجَعْفري رحمه الله ، كان عظيم المنزلة عند الأئمّة (عليهم السّلام) ، شريف القدر ، ثقة ، روىٰ أبوه عن أبي عبدالله (عليه السّلام)[٧] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٨] : «ابن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب (عليه السّلام) ، يكنّىٰ أبا هاشم الجَعْفري رحمه الله ، من أهل بغداد ، ثقة ، جليل القدر ، عظيم المنزلة عند الأئمّة (عليهم السّلام) ، شاهد أبا جعفر

---

(١) إيضاح الإشتباه : ص ١٧٧ الرقم ٢٦٥ .

(٢) في المصدر : آل أبي.... .

(٣) في المصدر : النضري .

(٤) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة : ص ١١ .

(٥) رجال ابن داود : ص ٩١ الرقم ٥٩٢ .

(٦) في النسختين : زيد .

(٧) رجال النجاشي : ص ١٥٦ الرقم ٤١١ .

(٨) الخلاصة : ص ٦٨ الرقم ٣ .

وأبا الحسن وأبا محمد (عليهم السّلام) ، وكان شريفاً عندهم ، له موقع جليل عندهم ، روىٰ أبوه عن الصادق (عليه السّلام)» .

وفي الحواشي المذكورة[١] : «زاد الشيخ الطوسي أنّه روىٰ عن الرضا (عليه السّلام) مضافاً إلىٰ الثلاثة ، كذا ذكره ابن داود[٢]» .

وفي الفهرست[٣] : «ابن القاسم الجَعْفري يكنّىٰ أبا هاشم ، من أهل بغداد ، جليل القدر ، عظيم المنزلة عند الأئمّة (عليهم السّلام) ، وقد شاهد جماعة ، منهم[٤] : الرضا والجواد والهادي والعسكري وصاحب الأمر صلوات اللّٰه عليهم ، وقد روىٰ عنهم كلّهم ، وله معهم أخبار ومسائل ، وله شعر جيّد فيهم[٥] ، وكان مقدّما عند السلطان ، وله كتاب» .

وفي رجال الشيخ[٦] في أصحاب الإمام الجواد (عليه السّلام) : «ابن القاسم الجَعْفري يكنّىٰ أبا هاشم ، من ولد جعفر بن أبي طالب ، ثقة ، جليل القدر» .

وفي رجال الشيخ في أصحاب الإمام الهادي[٧] والعسكري[٨] (عليهما السّلام) : «ابن القاسم الجَعْفري ، يكنّىٰ أبا هاشم ، ثقة» .

قلت : في كتاب الكشي[٩] : «ابن القاسم الجَعْفري أبو هاشم ، له منزلة عالية

---

(١) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة : ص ١١ .

(٢) رجال ابن داود : ص ٩١ الرقم ٥٩٣ .

(٣) الفهرست : ص ٦٧ الرقم ٢٦٦ .

(٤) عبارة (جماعة منهم) لم ترد في المصدر .

(٥) وعبارة (وقد روىٰ ... إلىٰ وكان مقدماً) لم ترد في المصدر .

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٠١ الرقم ١ .

(٧) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤١٤ الرقم ١ .

(٨) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٣١ الرقم ١ .

(٩) رجال الكشي : ج ٢ ص ٨٤١ الرقم ١٠٨٠ .

عند أبي جعفر وأبي الحسن وأبي محمد صلوات اللّٰه عليهم ، وموقع جليل علىٰ ما يستدلّ بما يروي[١] عنهم في نفسه وروايته تدلّ علىٰ ارتفاع في القول» ، انتهىٰ .

قال السيّد ابن طاووس[٢] علىٰ ما نقل عنه : «أقول : إنّ الذي تعلّق عليه في الطعن ، فيه تردد ؛ لأنّ داود كان شاهداً فيحكي ما[٣] رأىٰ» .

ثمّ الظاهر أنّ هذا الرجل هو المعنون في بعض الأخبار بـ«الجعفري» .

ثمّ لا يخفىٰ أنّ الشيخ قد زاد علىٰ ما في الخلاصة مشاهدته للرضا وصاحب الأمر (عليهما السّلام) ، وذلك واضح .

[٢٥٩]

داود بن محمد النَهْدِي

ابن عمّ الهَيْثَم بن أبي مَسْروق ، كوفيّ ، ثقة ، متأخّر الموت ، روىٰ عنه يحيىٰ بن زكريّا اللُؤْلُؤي[٤] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٥] كما هنا إلىٰ قوله : «روىٰ» .

وفي الفهرست[٦] : «ابن محمد النَهْدِي ، له كتاب» .

وفي رجال الشيخ[٧] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «ابن محمد النَهْدِي ، روىٰ عنه الصَفّار» .

---

(١) المصدر : روي .

(٢) التحرير الطاووسي : ص ١٩٥ الرقم ١٥٢ .

(٣) في المصدر : عمّا .

(٤) رجال النجاشي : ص ١٦١ الرقم ٤٢٧ .

(٥) الخلاصة : ص ٦٩ الرقم ١٣ .

(٦) الفهرست : ص ٦٨ الرقم ٢٦٩ .

(٧) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٧٢ الرقم ١ .

[٢٦٠]
داود بن النُّعْمان

مولىٰ بني هاشم أخو علي بن النُّعْمان ، وداود الأكبر ، روىٰ عن أبي الحسن موسىٰ ، وقيل أبي عبدالله (عليه السّلام) ، له كتاب[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] : «ابن النُّعْمان أخو عليّ بن النُّعْمان ، ثقة ، عين ، قال الكشي[٣] عن حَمْدَوَيْه عن أشياخه : إنّه خيّر ، فاضلٌ ، وهو عمّ الحسن ابن علي بن النُّعْمان ، وأوصىٰ بكتبه لمحمد بن إسماعيل بن بَزِيْع» .

وفي رجال الشيخ[٤] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن النُّعْمان الأَنْباري» .

قلت : ما ذكره الشيخ يحتمل أن يكون غيره ، وفي كتاب الكشي كما حكىٰ العلّامة ، ثمّ أنّ لفظ «ثقة» الموجود في الخلاصة لم نجده في شيء من النسخ لكتاب النجاشي ، وكأنّه سقط منها ذلك ، ولم نجده في باقي الكتب ، وقد وصف روايته في المختلف[٥] بالصحّة .

ثمّ اعلم أنّ ما نقله عن كتاب الكشي هو الموجود فيه ، وصورته : قال حَمْدَوَيْه عن أشياخه ، قالوا : داود... إلىٰ اخره .

[٢٦١]
داود بن يحيىٰ

ابن بَشِيْر الدِّهْقان ، كوفيّ ، يكنّىٰ أبا سليمان ، ثقة ، له كتاب حديث علي بن

---

(١) رجال النجاشي : ص ١٥٩ الرقم ٤١٩ .

(٢) الخلاصة : ص ٦٩ الرقم ٦ .

(٣) رجال الكشي : ج ٢ ص ٨٧٠ الرقم ١٤٤١ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٩١ الرقم ٢٣ .

(٥) مختلف الشيعة : ج ١ ص ٤٣٤ .

الحسين (عليه السّلام)[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] كما هنا إلىٰ قوله : «له كتاب» .

القطب التاسع :
في الذال المعجمة
وفيه باب واحد :

[٢٦٢]
ذَرِيْح بن محمد

ابن يزيد أبو الوليد المُحَارِبي ، عربيّ من بني مُحارب بن حَفْصة[٣] روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، ذكره ابن عُقْدَة وابن نُوح ، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا[٤] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٥] : «ذَرِيح ـ بالراء المكسورة بعد الذال المفتوحة والياء المنقّطة تحتها نقطتان والحاء المهملة ـ بن محمد بن يزيد أبو الوليد المُحَارِبي ، عربيّ ، من بني مُحَارب بن حَفْص ، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، قال الشيخ الطوسي : إنّه ثقة ، له أصل» .

وفي الفهرست[٦] : «المُحَاربي ، ثقة ، له أصل» .

---

(١) رجال النجاشي : ص ١٥٧ الرقم ٤١٥ .

(٢) الخلاصة : ص ٦٩ الرقم ٨ ، وفيه (بشر) بدلاً عن (بشير) .

(٣) في المصدر : خَصَفَة .

(٤) رجال النجاشي : ص ١٦٣ الرقم ٤٣١ .

(٥) الخلاصة : ص ٧٠ الرقم ١ .

(٦) الفهرست : ص ٦٩ الرقم ٢٧٩ .

وفي رجال الشيخ[١] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن يزيد المُحَاربي الكوفي ، يكنّىٰ أبا الوليد» .

قلت : في كتاب من لا يحضره الفقيه[٢] بطريق صحيح عن عبدالله بن سنان ، قال : أتيت أبا عبدالله (عليه السّلام) ، فقلت : جعلني الله فداك [ما معنىٰ][٣] قول الله عزّ وجلّ ﴿ لِيَقْضُوا تَفَثَهُم ﴾[٤] قال : (أخذ الشارب وقصّ الأظفار وما أشبه ذلك) ، قال : قلت : جعلت فداك فإنّ ذريحاً المُحَارِبي حدّثني عنك أنّك قلت : ﴿لِيَقْضُوا تَفَثَهُم﴾ لقاء الإمام ، ﴿وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾ تلك المناسك، قال : (صدق ذَرِيح، صدقت أنّ للقرآن ظاهراً وباطناً ، ومن يحتمل ما يحتمل ذَرِيْح) وهذا طريق صحيح ، يدلّ علىٰ منزلة عظيمة لذَرِيْح عند الإمام ، وحفظ السرّ وعلوّ الشأن .

القطب العاشر :
في الراء المهملة
وفيه بابان :

الباب الأول

الريّان

[٢٦٣]

الرَيّان بن شَبِيْب

خال المعتصم ، ثقة ، سكن قم ، روىٰ عن أهلها[٥] وجمع مسائل الصَبّاح ابن

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٩١ الرقم ١ .

(٢) من لا يحضره الفقيه : ج ٢ ص ٤٨٥ ح ٣٠٣٦ .

(٣) أثبتناها من المصدر .

(٤) سورة الحج الآية : ٢٩ .

(٥) في المصدر (وروىٰ عنه أهلها) بدلاً عن (روىٰ عن أهلها) .

نَصير[١] الهندي للرضا (عليه السّلام)[٢] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٣] : «ابن شبيب ـ بالشين المعجمة وبعدها باء منقّطة تحتها نقطة ـ خال المعتصم ، ثقة» .

[٢٦٤]

الرَيّان بن الصَلْت

الأَشْعَرِيّ ، القميّ أبو علي ، روىٰ عن الرضا (عليه السّلام) ، كان ثقة ، صدوقاً، ذكر أنّ له كتاباً جمع فيه كلام الرضا (عليه السّلام) في الفرق بين الآل والأُمّة[٤] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٥] : «الرَيّان ـ بالياء المنقّطة تحتها نقطتان المشدّدة بعد الراء المفتوحة ـ بن الصَلْت البغدادي الأَشْعَرِيّ القمّي ، خراسانيّ الأصل ، أبو عليّ ، روىٰ عن الرضا (عليه السّلام) ، كان ثقة ، صدوقاً» .

وفي الفهرست[٦] : «ابن الصَلْت ، له كتاب» .

وفي رجال الشيخ[٧] في أصحاب الإمام الرضا (عليه السّلام) : «ابن الصَلْت ، بغداديّ ، ثقة ، خُرَاسانيّ الأصل[٨]» .

وفي الحواشي المذكورة : «ابن الصَلْت البغدادي ، ثقة» .

---

(١) في المصدر : نصر .

(٢) رجال النجاشي : ص ١٦٥ الرقم ٤٣٦ .

(٣) الخلاصة : ص ٧١ الرقم ٢ .

(٤) رجال النجاشي : ص ١٦٥ الرقم ٤٣٧ .

(٥) الخلاصة : ص ٧٠ الرقم ١ .

(٦) الفهرست : ص ٧١ الرقم ٢٨٥ .

(٧) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٧٦ الرقم ١ .

(٨) أثبتناها من المصدر .

قلت : في كتاب الكشي[١] : «الرَّيّان بن الصَلْت الخُرَاساني» ؛ وذكر حديثاً يقتضي حسن ظنّه في مولانا الرضا (عليه السّلام) .

هذا وفي الإيضاح[٢] : «ابن الصَلْت ، بالصاد المهملة المفتوحة والتاء المنقّطة فوقها نقطتان بعد اللّام الساكنة» .

الباب الثاني

في الآحاد

[٢٦٥]

رَبِيْع بن أبي مُدْرِك

أبو سعيد ، كوفيّ ، ويقال له : المصلوب ، كان صلب بالكوفة علىٰ التشيّع ، ثقة ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، له كتاب رواه غير واحد[٣] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤] كما هنا إلىٰ قوله : «له كتاب» .

وفي رجال الشيخ[٥] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن أبي مُدْرِك ، أبو سعيد الكوفي» .

وفي الفهرست[٦] : «ابن أبي مُدْرِك ، له كتاب ذكره ابن النديم[٧]» .

[٢٦٦]

رُومي بن زُرَارة

---

(١) رجال الكشي : ج ٢ ص ٨٢٣ الرقم ١٠٣٥ .

(٢) إيضاح الإشتباه : ص ١٨٣ الرقم ٢٧٨ .

(٣) رجال النجاشي : ص ١٦٤ الرقم ٤٣٢ .

(٤) الخلاصة : ص ٧١ الرقم ٢ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٩٢ الرقم ٦ .

(٦) الفهرست : ص ٧٠ الرقم ٢٨٢ .

(٧) فهرست ابن النديم : ص ٢٧٥ .

ابن أَعْيَن الشَّيْبَاني ، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، ثقة ، قليل الحديث ، له كتاب(١) .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة(٢) كما هنا إلىٰ قوله : «له كتاب» .

وفي رجال الشيخ(٣) في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن زُرَارة ابن أَعْيَن الشَّيْبَاني ، مولاهم ، كوفيّ» .

[٢٦٧]

رَشِيْد بن زيد

الجُعْفي ، كوفيّ ، ثقة ، قليل الحديث ، له كتاب(٤) .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة(٥) : «بفتح الراء ، ابن زيد الجُعْفي ، كوفيّ، ثقة ، قليل الحديث ، له كتاب» .

وفي الفهرست(٦) : «ابن زيد الجُعْفي ، له كتاب» .

وفي رجال الشيخ(٧) في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «ابن زيد الجُعْفي».

قلت : في كتاب ابن داود(٨) : «رَشد ـ بفتح الراء ، والشين ـ ومن أصحابنا(٩)

---

(١) رجال النجاشي : ص ١٦٦ الرقم ٤٤٠ .

(٢) الخلاصة : ص ٧٢ الرقم ٧ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٩٥ الرقم ٥٧ .

(٤) رجال النجاشي : ص ١٦٩ الرقم ٤٤٦ .

(٥) الخلاصة : ص ٧٣ الرقم ١٢ .

(٦) الفهرست : ص ٧١ الرقم ٢٨٧ ، وفيه (يزيد) بدل (زيد) .

(٧) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٧٣ الرقم ٢ ، وفيه (الحَنَفي) بدلاً عن (الجُعفي) .

(٨) رجال ابن داود : ص ٩٤ الرقم ٦١٤ .

(٩) كما في رجال النجاشي ورجال الشيخ ، وقد سبق .

من أثبته بياء بعد الشين ، ورأيته بخطّ الشيخ[١] في عدّة مواضع بغير ياء ، والأقرب الأوّل» ، انتهىٰ .

والذي رأيته في كتاب الشيخ كما حكيته .

[٢٦٨]

رافع بن سَلَمَة

ابن زياد بن أبي الجعد الأَشْجَعي ، مولاهم ، كوفيّ ، روىٰ عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السّلام) ، ثقة من بيت الثقات وعيونهم ، له كتاب[٢] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٣] : «رافع ـ بالفاء قبل العين المهملة ـ بن سَلَمَة ابن زياد بن أبي الجعد الأَشْجَعي ، مولاهم ، كوفيّ ، روىٰ عن الباقر والصادق (عليهما السّلام) ، ثقة من بيت الثقات وعيونهم» .

وفي رجال الشيخ[٤] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن سَلَمَة بن زياد بن أبي الجعد الأَشْجَعي الكوفي» .

[٢٦٩]

رِبْعي بن عبدالله

ابن الجارود بن أبي سَبْرَة الهُذَلِيّ أبو نُعَيم ، بَصْريّ ، ثقة ، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، وصحب الفُضَيْل بن يسار[٥] وأكثر الأخذ عنه ، وكان خصّيصاً به ، وهو الذي روىٰ حديث الإبل[٦]

---

(١) كما في النسخة الخطيّة لكتاب الفهرست ، وأمّا المطبوعة ففيها : رَشِيد ، بالياء .

(٢) رجال النجاشي : ص ١٦٩ الرقم ٤٤٧ .

(٣) الخلاصة : ص ٧٣ الرقم ١٣ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٩٤ الرقم ٤٧ .

(٥) في نسخة باء : بشّار .

(٦) رجال النجاشي : ص ١٦٧ الرقم ٤٤١ .

قلت : ثمّ قال : وله كتاب رواه عدّة من أصحابنا منهم : حمّاد بن عيسىٰ .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[١] : «بالباء المنقّطة تحتها نقطة والعين المهملة بعدها ، ابن عبدالله بن الجارود بن أبي سَبْرَة الهُذَلي أبو نُعَيْم ، بصريّ ، ثقة ، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، وصحب الفُضَيْل[٢] ابن يسار وأكثر الأخذ عنه ، وكان خصيصاً به» .

وفي الفهرست[٣] : «ابن عبدالله بن الجارود ، له أصل» .

وفي رجال الشيخ[٤] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن عبدالله ابن الجارود العَبْدي البَصْري أبو نُعَيْم» .

قلت : في الإيضاح[٥] : «رِبْعي ـ بكسر الراء وسكون الباء المنقّطة تحتها نقطة ـ بن عبدالله بن جارود بن أبي سَبْرَة ـ بالسين المهملة المفتوحة والباء المنقّطة تحتها نقطة الساكنة والراء المهملة المفتوحة ـ أبو نُعَيْم ، ثقة» .

وفي كتاب الكشي[٦] : رِبْعي بن عبدالله أبي[٧] نُعَيْم ، قال محمد بن مسعود : سألت أبا محمد عبدالله بن محمد[٨] بن خالد الطَّيالسي عن رِبْعي بن عبدالله ، فقال : هو بَصْريّ ، هو ابن الجارود ، ثقة» .

---

(١) الخلاصة : ص ٧١ الرقم ٣ .

(٢) في المصدر : الفضل .

(٣) الفهرست : ص ٧٠ الرقم ٢٨٤ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٩٤ الرقم ٣٩ .

(٥) إيضاح الإشتباه : ص ١٨٥ الرقم ٢٨٤ .

(٦) رجال الكشي : ج ٢ ص ٦٥٣ الرقم ٦٧٠ .

(٧) في نسخة باء : بن .

(٨) لم ترد في نسخة باء .

[٢٧٠]

رَوْح بن عبدالرحيم

شريك المُعَلّىٰ بن خُنَيْس ، كوفيّ ، ثقة ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، له كتاب رواه عنه غالب بن عثمان[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] كما هنا إلىٰ قوله : «له كتاب» .

وفي رجال الشيخ[٣] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن عبدالرحيم ابن رَوْح الكوفي» .

قلت : في الإيضاح[٤] : «رَوْح ، بالراء المفتوحة والواو الساكنة والحاء المهملة».

[٢٧١]

رِفاعة بن موسىٰ

الأَسَدِي النَخّاس ، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، كان ثقة في حديثه ، مسكوناً إلىٰ روايته ، لا يعترض بشيء من الغمز ، حسن الطريقة ، له كتاب مبوّب في الفرائض[٥] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٦] : «بكسر الراء بعدها الفاء والعين المهملة بعد الألف ، ابن موسىٰ النَخّاس ـ بالنون والخاء المعجمة والسين المهملة ـ روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، كان ثقة في حديثه، مسكوناً إلىٰ روايته ، لا

---

(١) رجال النجاشي : ص ١٦٨ الرقم ٤٤٤ .

(٢) الخلاصة : ص ٧٣ الرقم ١٠ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٩٣ الرقم ٢٢ .

(٤) إيضاح الإشتباه : ص ١٨٦ الرقم ٢٨٦ .

(٥) رجال النجاشي : ص ١٦٦ الرقم ٤٣٨ .

(٦) الخلاصة : ص ٧١ الرقم ١ .

يعترض عليه بشيء من الغمز ، حسن الطريقة».

وفي الفهرست[١] : «ابن موسىٰ النَخّاس ، ثقة ، له كتاب» .

وفي رجال الشيخ[٢] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن موسىٰ الأَسَدِي النَخّاس ، كوفيّ» .

[٢٧٢]

رُزَيْق بن مَرْزوق

كوفيّ ، ثقة ، له كتاب رواه إبراهيم بن سليمان عنه[٣] .

قلت : بعد ذلك بياض قدر سطر في جميع النسخ .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤] : «ابن مَرْزوق ، كوفيّ ، ثقة» .

قلت : ذكره في الفهرست[٥] في باب الزاي المعجمة ، فقال : زُرَيْق بن مَرْزوق ، له كتاب ؛ وكذلك ابن داود[٦] نقلاً عن الفهرست والكشي .

وقال : بعض أصحابنا[٧] التبس عليه حاله فتوهّم أنّه رُزَيق بتقديم المهملة فأثبته في باب الراء ، وهو وهم ، وقد ذكره الشيخ أبو جعفر في الفهرست في باب الزاي ، انتهىٰ .

والذي وجدناه من النسخ لكتاب النجاشي جعله في باب الراء ، فلا وهم

---

(١) الفهرست : ص ٧١ الرقم ٢٨٦ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٩٤ الرقم ٣٧ .

(٣) رجال النجاشي : ص ١٦٨ الرقم ٤٤٣ ، وعبارة (سليمان عنه) أثبتناه من المصدر ، وفي النسخة المعتمدة بياض ، وفي نسخة باء : (زُرَيق) بدلاً من (رُزَيق) .

(٤) الخلاصة : ص ٧٣ الرقم ٩ .

(٥) الفهرست : ص ٧٤ الرقم ٣٠١ .

(٦) رجال ابن داود : ص ٩٧ الرقم ٦٣١ ، وفيه : (النجاشي) بدلاً عن (الكشي) .

(٧) كما في رجال النجاشي والخلاصة ، وقد سبق .

للعلّامة كما لا يخفىٰ .

[٢٧٣]

رُقَيْم بن إلياس

ابن عَمْرو البَجَلي ، كوفيّ ، ثقة ، روىٰ هو وأبوه وأخواه يَعْقوب وعَمْرو عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، وهو خال الحسن بن علي ابن بنت إلياس ، له كتاب(١) .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة(٢) كما هنا إلىٰ قوله : «وهو خال» .

قلت : في الإيضاح(٣) : «رُقَيْم ـ بضمّ الراء وفتح القاف واسكان الياء المنقّطة تحتها نقطتان ـ بن إلياس بن عَمرو ـ بفتح العين ـ البَجَلي» .

القطب الحادي عشر :
في الزاي المعجمة وفيه أبواب

الباب الأوّل

زيد

[٢٧٤]

زيد بن عبدالله الحَنّاط(٤)

روىٰ عنه أبان ، يكنّىٰ أبا حكيم ، كوفيّ ، جُمَحِي(٥) وأصله مَدَنيّ ، ثقة(٦) .

---

(١) رجال النجاشي : ص ١٦٨ الرقم ٤٤٥ .

(٢) الخلاصة : ص ٧٣ الرقم ١١ .

(٣) إيضاح الإشتباه : ص ١٨٥ الرقم ٢٨٣ .

(٤) في المصدر : الخيّاط .

(٥) الجُمَحْ بوزن الجُرَذْ : جبل لبني نمير ، وهو مجمع من مجامع لصوصهم . (معجم البلدان : ج ٢ ص ١٦١) .

(٦) الخلاصة : ص ٧٣ الرقم ٢ .

وفي رجال الشيخ[١] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) كما هنا .

قلت : ماذكره العلّامة هنا من العبارة كلام الشيخ بعينه في باب من روىٰ عن الصادق ، وكان عليه أن يقول : من أصحاب الصادق (عليه السّلام) ، جرياً علىٰ العادة ، وكأنّه سهىٰ عن ذلك .

[٢٧٥]

زيد بن يونس

وقيل : موسىٰ ، أبو أُسامة الشَحّام ، مولىٰ شديد بن عبدالرحمن بن نعيم الأَزْدِيّ الغَامِدِي ، كوفيّ ، روىٰ عن أبي عبداللّٰه وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، له كتاب يرويه جماعة[٢] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٣] : «ابن يونس ، وقيل : ابن موسىٰ ، أبو أُسامة الشحّام ـ بالشين المعجمة والحاء المهملة المشدّدة ـ مولىٰ شديد بن عبدالرحمن ابن نعيم الأَزْدِيّ الغَامِدِي الكوفي ، روىٰ عن أبي عبداللّٰه وأبي الحسن (عليهما السّلام)، ثقة ، عين» .

وفي الفهرست[٤] : «الشَحّام ، يكنّىٰ أبا أُسامة ، ثقة ، له كتاب» .

وفي رجال الشيخ[٥] في أصحاب الإمام الباقر (عليه السّلام) : «ابن محمدبن يونس أبو أُسامة الشَحّام الكوفي» .

وفي رجال الشيخ[٦] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن يونس ،

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٩٦ الرقم ٩ .

(٢) رجال النجاشي : ص ١٧٥ الرقم ٤٦٢ ، وفيه : ابن موسىٰ .

(٣) الخلاصة : ص ٧٣ الرقم ٣ .

(٤) الفهرست : ص ٧١ الرقم ٢٨٨ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٢٢ الرقم ٢ .

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٩٥ الرقم ٢ .

أبو أُسامة الأَزْدِيّ ، مولاهم ، الشَحّام ، الكوفي[١]» .

قلت : في الإيضاح[٢] : «ابن يونس وقيل : ابن موسىٰ ، أبو أُسامة الشَحّام ، مولىٰ شديد ـ بالشين المعجمة ـ بن عبدالرحمن بن نُعيم ـ بضمّ النون والياء بعد العين ـ الأَزْدِيّ الغامدي ـ بالغين المعجمة والدال المهملة بعد الميم».

وقال ابن داود[٣] : «زيد بن محمد بن يونس أثبته الشيخ في رجال الباقر ، وفي رجال الصادق حذف اسم أبيه ، وأثبته في الفهرست : زيد الشَحّام ، والجميع واحد ، وقال بعض أصحابنا : وقيل : ابن موسىٰ ؛ وذاك غيره ، واقفيّ» .

وأقول : إنّ العلّامة تبع النجاشي في ذلك فلا يتوجه الكلام عليه ، وأمّا الواقفي فهو من أصحاب الكاظم ؛ والأمر سهل ، لأنّ الغالب في الأحاديث مجيء زيد بكنيته ، وهو ثقة لا لبس فيه .

وقد روىٰ الكشي[٤] في مدحه حديثين إلّا أنّ في أحدهما محمد بن موسىٰ الهَمَذاني ، وفي الأخر الحسن بن علي بن أبي عثمان سَجّادة .

قال السيّد ابن طاووس[٥] في المنقول عنه عقيب مثل هذا الكلام : «ليس البناء في تزكيته علىٰ هاتين الروايتين ، بل علىٰ ما ظهر من تزكية الأشياخ المعتبرين له رحمه اللّٰه تعالىٰ» .

الباب الثاني

زياد

---

(١) لم ترد في نسخة باء .

(٢) إيضاح الإشتباه : ص ١٨٨ الرقم ٢٩٢ .

(٣) رجال ابن داود : ص ١٠٠ الرقم ٦٦٤ بإختلاف يسير .

(٤) رجال الكشي : ج ٢ ص ٦٢٧ الرقم ٦١٨ ، وكذلك الرقم ٦١٩ .

(٥) التحرير الطاووسي : ص ٢٢٤ الرقم ١٧٣ .

[٢٧٦]

زياد بن أبي غِياث

واسم أبي غِياث : مسلم ، مولىٰ آل دَغْش بن[1] مُحارب بن خَصَفَة ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، ذكره ابن عُقْدَة وابن نُوح ، ثقة ، سليم ، له كتاب يرويه جماعة[2] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[3] : «ابن أبي غياث ـ بالغين المعجمة والثـاء المنقّطة ثلاث نقط فوقها أخيراً ـ واسم أبي غِياث : مسلم ، مولىٰ آل دَغْش بن[4] مُحارب بن خَصَفَة ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، ذكره ابن عُقْدَة وابن نوُح ، ثقة ، سليم» .

وفي الفهرست[5] : «ابن أبي غِياث ، له كتاب» .

قلت : في الإيضاح[6] : «مولىٰ آل دغش ـ بالغين المعجمة والشين المعجمة ـ ابن مُحارب بن خَصَفَة ، بفتح الخاء المعجمة والصاد المفتوحة المهملة والفاء المفتوحة» .

[٢٧٧]

زياد بن أبي الحَلال

كوفيّ ، مولىً ، ثقة ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا[7] .

---

(١) في المصدر : من .

(٢) رجال النجاشي : ص ١٧١ الرقم ٤٥٢ .

(٣) الخلاصة : ص ٧٤ الرقم ٨ .

(٤) في المصدر : من .

(٥) الفهرست : ص ٧٣ الرقم ٢٩٥ .

(٦) إيضاح الإشتباه : ص ١٨٧ الرقم ٢٨٨ .

(٧) رجال النجاشي : ص ١٧١ الرقم ٤٥١ .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[١] : «ابن أبي الحَلال ـ بالحاء المهملة ـ كوفيّ ، مولىً ، ثقة ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)» .

وفي الفهرست[٢] : «ابن أبي الحَلال ، له كتاب» .

وفي رجال الشيخ[٣] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن أبي الحَلال الكوفي» .

قلت : في كتاب ابن داود[٤] : «ابن أبي الحَلال ، بفتح الحاء المهملة» .

[٢٧٨]

زياد بن أبي رَجَاء

بالجيم بعد الراء ، واسم أبي رَجَاء مُنْذر ، كوفيّ ، ثقة ، صحيح[٥] .

وفي رجال الشيخ[٦] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن أبي رَجَاء الكوفي» .

قلت : قال النجاشي[٧] في ترجمة أبي عُبَيْدة الحَذّاء : وقال سعد بن عبدالله الأَشْعَرِيّ : ومن أصحاب أبي جعفر (عليه السّلام) أبو عُبَيْدة الحَذّاء ، وهو زياد بن أبي رَجَاء ، كوفيّ ، ثقة ، واسم أبي رَجَاء مُنْذر ؛ وسيجيء[٨] هذا وكلام العلّامة هنا هو هذا بعينه ، فيكون التوثيق مستفاد منه ، ومقتضاه أنّ أبا عُبَيْدة الحَذّاء وهذا

---

(١) الخلاصة : ص ٧٤ الرقم ٧ .

(٢) الفهرست : ص ٧٣ الرقم ٢٩٤ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٩٨ الرقم ٤١ .

(٤) رجال ابن داود : ص ٩٩ الرقم ٦٤٨ .

(٥) الخلاصة : ص ٧٤ الرقم ٣ .

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٩٨ الرقم ٤٧ .

(٧) رجال النجاشي : ص ١٧٠ الرقم ٤٤٩ ، وفيه : ثقة ، صحيح .

(٨) تعرض له المؤلف رحمه الله في نهاية الكتاب عند التعرض للكنى .

واحد، والاختلاف في اسم أبيه ، والله أعلم .

وابن داود[1] قال : «زياد بن أبي رَجَاء ـ بالجيم ـ واسم أبي رَجَاء مُنْذر كما في رجال الشيخ[2] كوفيّ ، ثقة ، صحيح» ، انتهىٰ .

والحال أنّا لم نجد في كتاب الشيخ إلّا ما حكينا هذا ، وفي كتاب الكشي[3] قال محمد بن مسعود : سألت ابن فَضّال عن زياد بن أبي رَجَاء ؟ فقال : ثقة .

[٢٧٩]

زياد أخو بِسْطام

ابن سابور ، ثقة[4] .

وفي رجال الشيخ[5] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن سابور الواسطي أبو الحسن» .

قلت : قد وثّقه النجاشي[6] أيضاً في ترجمة أخيه بِسْطام ، وقال أنّه روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ؛ وقد تقدّم وكان علىٰ العلّامة ذكر روايته عنهما .

[٢٨٠]

زياد بن سُوْقَة

ثقة[7] .

---

(١) رجال ابن داود : ص ٩٩ الرقم ٦٤٧ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٩٨ الرقم ٤٧ ، وفيه زياد بن أبي رَجَاء الكوفي .

(٣) رجال الكشي : ج ٢ ص ٦٣٧ الرقم ٦٤٧ .

(٤) الخلاصة : ص ٧٤ الرقم ٦ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٩٨ الرقم ٣٨ .

(٦) رجال النجاشي : ص ١١٠ الرقم ٢٨٠ .

(٧) الخلاصة : ص ٧٤ الرقم ٥ .

وفي رجال الشيخ[١] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن سُوْقَة البَجَلي ، مولىٰ جَرِيْر بن عبدالله ، أبو الحسن ، كوفيّ» .

قلت : قد وثّقه النجاشي[٢] في ترجمة حَفْص بن سُوْقَة ، وقال هو أكثر من حَفْص رواية عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السّلام) ؛ وكان علىٰ العلّامة ذكر روايته عنهما .

[٢٨١]

زياد بن عيسىٰ

أبو عُبَيْدة الحَذّاء ، كوفيّ ، مولىً[٣] ثقة ، روىٰ عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السّلام) ، وأُخته حمادة بنت رَجَاء ، وقيل : بنت الحسن ، روت عن أبي عبدالله قاله ابن نُوح عن ابن[٤] سعيد ، وقال الحسن بن علي بن فَضّال: ومن أصحاب أبي جعفر : أبو عُبَيْدة الحَذّاء واسمه زياد ، ومات في حياة أبي عبدالله (عليه السّلام) .

وقال سعد بن عبدالله الأَشْعَرِيّ : ومن أصحاب أبي جعفر : أبو عُبَيْدة ، وهو زياد بن أبي رَجَاء ، كوفيّ ، ثقة ، صحيح ، واسم أبي رَجَاء مُنْذر ، وقيل : زياد بن أخزم ، ولم يصح .

وقال العقيقي العَلَوِي : أبو عُبَيْدة زياد الحَذّاء ، وكان حسن المنزلة عند آل محمد ، وكان زامل أبا جعفر إلىٰ مكّة ، له كتاب يرويه علي بن رئاب[٥] .

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٩٧ الرقم ٣٠.

(٢) رجال النجاشي : ص ١٣٥ الرقم ٣٤٨.

(٣) لم ترد في المصدر .

(٤) في نسخة باء : أبي .

(٥) رجال النجاشي : ص ١٧٠ الرقم ٤٤٩.

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[١] : «ابن عيسىٰ أبو عُـبَيْدة الحَـذّاء ، كـوفيّ، مولىً، ثقة ، روىٰ عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السّلام) ، وقال الحسن بن علي ابن فَضّال : إنّه مات في حياة أبي عبدالله (عليه السّلام) .

وقال الكشي[٢] : حدّثني أحمد بن محمد بن يَعْقوب ، قال : أخبرني عبدالله حَمْدَوَيْه[٣] قال : حدّثني محمد بن عيسىٰ عن بَشِير[٤] عن الأَرْقط عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، قال : لمّا دفن أبو عُبَيْدة الحَذّاء ، قال : (انطلق بنا حتىٰ نصلّي علىٰ أبي عُبَيْدة) ، قال : فانطلقنا فلمّا انتهينا إلىٰ قبره لم يزد علىٰ أن دعا له فقال : (اللّهمّ برّد علىٰ أبي عُبَيْدة ، اللّهمّ نوّر له في قبره ، اللّهمّ الحقه بنبيّه) ، ولم يصلِّ عليه ، فقلت : هل علىٰ الميت صلاة بعد الدفن ؟ قال : (لا إنّما هو الدعاء).

وقال السيّد علي بن أحمد العقيقي العَلَوِي : أبو عُبَيْدة زيـاد الحَـذّاء ، حسـن المنزلة عند آل محمد (عليهم السّلام) ، وكان زامل أبا جعفر (عليه السّلام) إلىٰ مكّة».

وفي رجال الشيخ[٥] في أصحاب الإمام الباقر (عليه السّلام) : «ابن عيسىٰ أبو عُبَيْدة الحَذّاء ، وقيل : زياد بن رَجَاء ، روىٰ عنه وعن أبي عبدالله (عليهما السّلام)، مات في حياة أبي عبدالله» .

ووفي رجال الشيخ[٦] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن عيسىٰ أبو عُبَيْدة الحَذّاء الكوفي» .

قلت : قول العلّامة حكاية عن الكشي «عبدالله حَمْدَوَيْه» هـو المـوجود في

---

(١) الخلاصة : ص ٧٤ الرقم ٤ .

(٢) رجال الكشي : ج ٢ ص ٦٦٥ الرقم ٦٨٧ .

(٣) في كتاب الكشي : عبدالله بن حَمْدَوَيْه .

(٤) في المصدر : بشر .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٢٢ الرقم ٥ .

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٩٨ الرقم ٣٤ .

جميع نسخ الخلاصة[1] التي رأيناها ، وصوابه «عبدالله بن حَمْدَوَيْه» كما في كتاب الكشي .

الباب الثالث

زكريّا

[٢٨٢]

زكريّا بن آدم

عبدالله بن سعد الأَشْعَرِيّ القمّي ، ثقة ، جليل ، عظيم القدر ، وكان له وجه عند الرضا (عليه السّلام) ، له كتاب[2] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[3] : «ابن آدم بن عبدالله بن سعد الأَشْعَرِيّ القمّي ، ثقة ، جليل القدر ، وكان له وجه عند الرضا (عليه السّلام) .

روىٰ الكشي[4] عن محمد بن قُولُويه عن سعد بن عبدالله بن أبي خَلَف عن محمد بن حَمْزة عن زكريّا بن آدم ، قال : قلت للرضا (عليه السّلام) : إنّي أريد الخروج عن أهل بيتي فقد كثر السفهاء فيهم ، فقال : (لا تفعل ، إنّ أهل بيتك يدفع عنهم بك كما يدفع عن أهل بغداد بأبي الحسن الكاظم (عليه السّلام)) .

وقال[5] الرضا (عليه السّلام) : (إنّه المأمون علىٰ الدين والدنيا) ، عن محمد ابن قُولُويه عن سعد بن عبدالله عن محمد بن عيسىٰ عن أحمد[6] بن الوليد عن علي[7]

---

(١) النسخة التي لدينا فيها : عبدالله بن حَمْدَوَيْه .

(٢) رجال النجاشي : ص ١٧٤ الرقم ٤٥٨ .

(٣) الخلاصة : ص ٧٥ الرقم ٤ .

(٤) رجال الكشي : ج ٢ ص ٨٥٧ الرقم ١١١١ .

(٥) رجال الكشي : ج ٢ ص ٨٥٨ الرقم ١١١٢ .

(٦) في المصدر : محمد .

(٧) لم ترد في المصدر .

ابن المُسَيّب الهَمَذاني ، قال : قلت للرضا (عليه السّلام) : شقتي بعيدة فلست أصل إليك في كلّ وقت فممّن أخذ معالم ديني ؟ قال : (من زكريّا بن آدم القمّي، المأمون علىٰ الدين والدنيا) ، وحجّ الرضا (عليه السّلام) سنة من المدينة ، وكان زكريّا بن آدم زميله إلىٰ مكّة» .

وفي الفهرست[1] : «ابن آدم له مسائل ، وله كتاب» .

وفي رجال الشيخ[2] في أصحاب الإمام الرضا (عليه السّلام) : «ابن آدم القمّي».

[٢٨٣]
زكريّا بن سابور

ثقة[3] .

وفي رجال الشيخ[4] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن سابور الأَزْدِيّ ، مولاهم ، الواسطي» .

قلت : وثّقه النجاشي[5] في ترجمة أخيه بِسْطام ، وقال أنّه روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ؛ وقد تقدّم وكان علىٰ العلاّمة ذكر روايته عنهما، ثمّ أنّه قد ذكر الكليني[6] في باب ما يعاين المؤمن والكافر من الكافي حديثاً في طريقه ابن فَضّال عن يونس بن يَعْقوب عن سعيد بن سَيّار أنّه حضر أحد ابني سابور ، وكان لهما فضل وورع وإخبات ، والظاهر أنّ هذا كلام سعيد ، وهو يدلّ علىٰ توثيقهما.

---

(١) الفهرست : ص ٧٣ الرقم ٢٩٧ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٧٧ الرقم ٤ .

(٣) الخلاصة : ص ٧٥ الرقم ٢ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٩٩ الرقم ٦٨ .

(٥) رجال النجاشي : ص ١١٠ الرقم ٢٨٠ .

(٦) فروع الكافي : ج ٣ ص ١٣٠ ح ٣ .

[٢٨٤]

زكريّا بن عبدالصَمَد

القمّي يكنّىٰ أبا جُرَيْر ـ بالجيم ـ من أصحاب أبي الحسن موسىٰ والرضا (عليهما السّلام)، ثقة[١].

وفي رجال الشيخ[٢] في أصحاب الإمام الرضا (عليه السّلام): «ابن عبدالصمد، ثقة. يكنّىٰ أبا جُرَيْر، من أصحاب أبي الحسن موسىٰ (عليه السّلام)».

قلت: في كتاب ابن داود[٣]: «أبو جُرَيْر، بالجيم والرائين».

[٢٨٥]

زكريّا بن يحيىٰ الواسطي

ثقة[٤] روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، ذكره ابن نُوح، له كتاب[٥].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٦] كما هنا ولم يقل: «له كتاب».

[٢٨٦]

زكريّا بن يحيىٰ التَمِيمي

كوفيّ، ثقة، له كتاب[٧].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٨] كما هنا إلىٰ قوله: «له كتاب».

---

(١) الخلاصة: ص ٧٥ الرقم ١.

(٢) رجال الشيخ الطوسي: ص ٣٧٦ الرقم ١، وفيه: القمّي.

(٣) رجال ابن داود: ص ٩٨ الرقم ٦٤١.

(٤) لم ترد في نسخة باء.

(٥) رجال النجاشي: ص ١٧٣ الرقم ٤٥٦.

(٦) الخلاصة: ص ٧٦ الرقم ٧.

(٧) رجال النجاشي: ص ١٧٣ الرقم ٤٥٥.

(٨) الخلاصة: ص ٧٦ الرقم ٦.

الباب الرابع

في الآحاد

[٢٨٧]

زُرَارة بن أَعْيَن

ابن سُنْسن ، مولىٰ لبني عبدالله بن عَمْرو السَمِين بن أسعد بن هَمّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبان أبو الحسن ، شيخ أصحابنا في زمانه ومتقدّمهم ، وكان قارئاً ، فقيهاً ، متكلّماً ، شاعراً ، أديباً ، قد اجتمعت فيه خلال الفضل والدين ، صادقاً فيما يرويه .

قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله : رأيت له كتاباً في الإستطاعة والجبر ، ثمّ قال : أخبرني أبي ومحمد بن الحسن عن سعد وعبدالله بن جعفر عن أحمد بن أبي عبدالله البَرْقِيّ عن أبيه عن ابن أبي عُمَيْر عن بعض أصحابه عن زُرَارة .

ومات زُرَارة سنة خمسين ومائة[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] : «ابن أَعْيَن بن سُنْسن ـ بضمّ السين المهملة واسكان النون وبعدها سين مهملة وبعدها النون ـ الشَيْباني ، شيخ في أصحابنا في زمانه ومتقدمهم ، وكان قارئاً ، متكلّماً ، فقيهاً ، شاعراً ، أديباً ، قد اجتمعت فيه خلال[٣] الفضل والدين ، ثقة ، صادق فيما يرويه .

وقد ذكر الكشي[٤] أحاديث تدلّ علىٰ عدالته ، وعارضت تلك الأحاديث أخبار أُخر تدلّ علىٰ القدح فيه قد ذكرناها في كتابنا الكبير ، وذكرنا وجه الخلاص عنها ، والرجل عندي مقبول الرواية ، مات رحمه الله في سنة خمسين ومائة» .

---

(١) رجال النجاشي : ص ١٧٥ الرقم ٤٦٣ .

(٢) الخلاصة : ص ٧٦ الرقم ٢ .

(٣) في المصدر : خصال .

(٤) رجال الكشي : ج ١ ص ٣٤٥ الرقم ٢١٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠١ ، ٢١١ ، ٢١٢ .

وفي الحواشي المذكورة[١] : «حاصل ما ذكره الكشي في حقّ زُرَارة أحاديث تزيد علىٰ العشرين تقتضي ذمّه ، وكلّها ضعيفة السند جداً ، وفي أكثرها محمد بن عيسىٰ العُبَيدي ، إلّا حديثاً واحداً طريقه صحيح ، إلّا أنّه مرسلٌ لأنّ الرواية : محمد ابن قُوْلُوْيه عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه عن زياد بن أبي الحَلال عن الصادق (عليه السّلام) ؛ وظاهر أنّ زياد الذي هو من رجال الباقر والصادق لم يبقَ إلىٰ زمان ماجيلويه المعاصر لابن بابويه ومن في طبقته ، وبقيت الأخبار الواردة في مدحه خالية عن المعارض المعتبر ، وفيها خبرٌ صحيح السند يدلّ علىٰ ثقته وجلالته ، وقد تقدم متنه وسنده في باب الباء[٢] .

هذا ما يتعلّق بكتاب الكشي الذي أشار إليه المصنّف[٣] .

ووقفت في الكافي للكليني علىٰ أربعة أخبار أُخر تقتضي القدح فيه أيضاً ، اثنان منها في كتاب الايمان[٤] وفي طريقهما محمد بن عيسىٰ عن يونس ، والأخران في كتاب الميراث[٥] وطريقهما كذلك أيضاً ، ولكن أحدهما بطريق أخر حسن ولكنّه مرجوح عند معارضته الصحيح الذي ورد في مدحه .

وبالجملة فقد ظهر اشتراك جميع الأخبار [والقادح][٦] في اسنادها محمدبن عيسىٰ ، وهي قرينة عظيمة علىٰ ميل وانحراف منه علىٰ زُرَارة ، مضافاً إلىٰ ضعفه في

---

(١) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة : ص ١٢ .

(٢) تقدم في ترجمة بُرَيد بن معاوية العِجْلي ، والحديث عن أبي عبدالله كما ورد في كمال الدين وتمام النعمة ما هذا لفظه : أربعةٌ أحبّ الناس اليّ أحياءً وأمواتاً : بُرَيد العِجلي وزُرارة بن أَعين ....

(٣) المراد به العلّامة الحلّي .

(٤) أُصول الكافي : ج ٢ ص ٤٠٢ ح ٢ وص ٤٠٨ ح ١ .

(٥) فروع الكافي : ج ٧ ص ٩٦ ح ١ وص ٩٤ ح ٣ .

(٦) أثبتناه من المصدر ، وفي النسختين : القادحة .

نفسه[١].

وقد قال السيّد جمال الدين بن طاووس[٢] [ونعم ما قال][٣]: ولقد أكثر محمد بن عيسىٰ من القول في زُرَارة حتىٰ لو كان في مقام عدالة كاد الظنّ أن يسرع إليه بالتهمة، فكيف وهو مقدوح فيه».

وفي الفهرست[٤]: «ابن أَعْيَن واسمه عبدربّه، يكنّىٰ أبا الحسن، وزُرَارة لقب له، وكان أَعْيَن بن سُنْسُن عبداً رُوميّاً لرجل من بني شَيْبان، تعلّم القرآن ثمّ أعتقه وعرض عليه أن يدخل في نسبه فأبىٰ أَعْيَن أن يفعله، وقال له: أقرني علىٰ ولائي، وكان سُنْسُن راهباً في بلد الروم.

وزُرَارة يكنّىٰ أبا عليّ أيضاً، وله عدّة أولاد، منهم: الحسن والحسين ورُومي وعُبَيْد، وكان أحول وعبدالله ويحيىٰ بنو زُرَارة، ولزُرَارة أُخوة جماعة، منهم: حُمْران، وكان نحويّاً، وله ابنان: حَمْزة ومحمد ابنا حُمْران.

وبُكَيْر بن أَعْيَن يكنّىٰ أبا الجَهْم، وابنه عبدالله بن بُكَيْر وعبدالرحمن بن أَعْيَن وعبدالملك بن أَعْيَن، وابنه ضُرَيْس بن عبدالملك.

ولهم روايات كثيرة وأُصول وتصانيف سنذكرها في أبوابها إن شاء الله، ولهم روايات عن علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد (عليهم السّلام)، ولزُرَارة تصنيفات منها: كتاب الإستطاعة والجبر».

وفي رجال الشيخ[٥] في أصحاب الإمام الباقر والصادق (عليهما السّلام): «ابن أَعْيَن الشَّيْبَاني، مولاهم، كوفيّ، يكنّىٰ أبا الحسن، مات سنة خمسين ومائة بعد أبي

---

(١) وعبارة (في نفسه) لم ترد في نسخة ألف، بل وردت في نسخة باء والمصدر.

(٢) التحرير الطاووسي: ص ٢٤٠ الرقم ١٧٥.

(٣) أثبتناه من حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة.

(٤) الفهرست: ص ٧٤ الرقم ٣٠٢.

(٥) رجال الشيخ الطوسي: ص ١٢٣ الرقم ١٦، ص ٢٠١ الرقم ٩٠.

عبدالله (عليه السّلام)» .

وفي رجال الشيخ[١] في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السّلام) : «ابن أَعْيَن الشَّيْبَاني ، ثقة ، روىٰ عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السّلام)» .

قلت : ماذكره المحشّي قدّس سرّه من ضعف سند الأحاديث القادحة نسلّم مع امكان تأويل أكثرها علىٰ وجه يخرجها عن القدح ، علىٰ أنّها لو سلمت من ذلك كلّه تعيّن حملها علىٰ التقيّة أيضاً لما رواه الكشي[٢] عن حَمْدَوَيْه بن نَصِير ، قال : حدّثنا محمد بن عيسىٰ بن عُبَيْد ، قال : حدّثني يونس ابن عبدالرحمن عن عبدالله بن زُرَارة ومحمد بن قُولُويه والحسين بن الحسن قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، قال : حدّثني هارون بن الحسن بن مَحْبوب عن محمد بن عبدالله بن زُرَارة وابنيه الحسن والحسين عن عبدالله بن زُرَارة ، قال : قال لي أبو عبدالله (عليه السّلام) :

(اقرأ منّي علىٰ والدك السّلام ، وقل له إنّما أعيبك[٣] دفاعاً منّي ، فإنّ الناس والعدوّ يسارعون إلىٰ كلّ من قرّبناه وحمدنا مكانه لإدخال الأذىٰ فيمن نحبّه ونقرّبه ، ويذمّونه[٤] لمحبّتنا له ، وقربه ودنوّه منّا ، ويرون إدخال الأذىٰ عليه وقتله ، ويحمدون كلّ من عبناه نحن وان يحمد أمره ، وإنّما أعيبك لأنّك رجل اشتهرت بنا ولميلك إلينا [وأنت في ذلك مذموم عند الناس غير محمود الأثر لمودتك لنا ولميلك إلينا][٥] فأحببت أن أُعيبك ليحمدوا أمرك في الدين بعيبك وبغضك[٦] ويكون ذلك منّا دافع شرهم عنك ، يقول الله تعالىٰ : ﴿ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٥٠ الرقم ١ .

(٢) رجال الكشي : ج ١ ص ٣٤٩ الرقم ٢٢١ .

(٣) في النسختين : أعبتك .

(٤) في المصدر : ويرمونه .

(٥) أثبتناها من المصدر .

(٦) في المصدر : نقصك .

فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾(١) .

ما أعابها إلّا كي تسلم من الملك ولا تعطب علىٰ يديه ، ولقد كانت صالحة ليست للعيب فيها مساغ والحمد اللّٰه ، فافهم المثل ، فانّك واللّٰه أحبّ الناس إليّ ، وأحبّ أصحاب أبي إليّ(٢) حيّاً وميّتاً ، فإنّك أفضل سفن(٣) في ذلك البحر العام الزاخر ، وأنّ من وراءك ملكاً ظلوماً غصوباً ، يرقب عبور كلّ سفينة صالحة ترد من بحر الهدىٰ ليأخذها غصباً ، ويغصبها وأهلها ورحمة اللّٰه وبركاته عليك حيّاً ورحمة اللّٰه ورضوانه عليك ميّتاً .

ولقد أدّىٰ إليّ ابناك الحسن والحسين رسالتك ، أحاطهما اللّٰه وكلاهم ورعاهما وحفظهما بصلاح أبيهما ، كما حفظ الغلامين ، فلا يضيقنّ صدرك من الذي أمرك أبي (عليه السّلام) ، وأمرتك به ، وأتاك أبو بصير بخلاف الذي أمرناك به [فلا واللّٰه ما أمرناك ولا](٤) أمرناه إلّا بأمرٍ وسعنا ووسعكم الأخذ به ، ولكلّ ذلك عندنا مصارف ومعانٍ يوافق الحقّ ، ولو أُذن لنا لعلمتم أنّ الحقّ في الذي أمرناكم ...) والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة، وهو حديث واضح الطريق .

وما رواه الكشي(٥) أيضاً عن حَمْدَوَيْه بن نَصِير ، قال : حدّثني محمد بن عيسىٰ ابن عُبَيْد عن ابن أبي عُمَيْر عن عبدالرحمن بن الحجّاج عن حَمْزة قال : قلت لأبي عبداللّٰه (عليه السّلام) : بلغني أنّك برئت من عمّي ـ يعني زُرَارة ـ قال : فقال : (لم أبرأ من زُرَارة ، لكنّهم يجيؤن ويذكرون ويروون عنه فلو سكتّ ألزمونيه ، فأقول : من قال هذا ، إنّا إلىٰ اللّٰه منه براء) .

---

(١) سورة الكهف : الآية ٧٩.

(٢) لم ترد في المصدر .

(٣) أثبتناها من المصدر ، وفي النسختين : تسعىٰ .

(٤) أثبتناها من المصدر .

(٥) رجال الكشي : ج ١ ص ٣٥٨ الرقم ٢٣٢ .

وباسناد أخر[١] إلىٰ حَمْزة بن حُمْران مثله ، وهما مؤيّدان للأوّل ، وأما ما ذكره من الحديث الصحيح الدال علىٰ المدح فقد تقدّم سنداً ومتناً وسيجيء أيضاً .

وروىٰ أيضاً الكشي[٢] عن حَمْدَوَيْه ، قال : حدّثني يَعْقوب بن يزيد عن ابن أبي عُمَيْر عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد الأَقْطع ، قال : سمعت أبا عبدالله يقول : (ما أجد أحداً أحيا ذكرنا وأحاديث أبي (عليه السّلام) إلّا زُرارة وأبو بصير ليث المرادي ومحمد بن مسلم وبُرَيْد بن معاوية العِجْلي ، ولولا هؤلاء ما كان أحد استنبط هذا ، هؤلاء حفّاظ الدين ، وأمناء أبي (عليه السّلام) علىٰ حلال اللّه وحرامه ، وهم السابقون إلينا في الدنيا ، والسابقون إلينا في الآخرة) .

وقد مضىٰ[٣] أنّه من جملة الستّة الذين أجمعت العصابة علىٰ تصديقهم والإنقياد لهم بالفقه ، والحاصل أنّ الأحاديث الكثيرة والإجماع المذكور لا يعارضهما تلك الأحاديث .

وأمّا ما ذكره من الأحاديث عن الكافي فالّذين في المواريث ، الأول منهما ليس في طريقه محمد بن عيسىٰ كما قال المحشّي ، وإنّما في طريقه أحمد بن محمد بن عيسىٰ علىٰ ما في الكافي[٤] والتهذيب[٥] وهو مع ضعف سنده بعبدالله بن بحر الواقفي المرتفع القول غير دال علىٰ قدح ، إذ هو متضمن لفتوىٰ زُرَارة بما يوافقه ظاهر القرآن ، وهي حقّ لولا نصّ الإمام علىٰ عدمها ، وقول الإمام (عليه السّلام) لزُرَارة : (وَيْحك) لا دلالة له علىٰ القدح أيضاً ، إذ لفظ «وَيْح» كلمة رحمة علىٰ ما في القاموس[٦] .

---

(١) رجال الكشي : ج ١ ص ٣٥٨ الرقم ٢٣٣ .

(٢) رجال الكشي : ج ١ ص ٣٤٨ الرقم ٢١٩ .

(٣) رجال الكشي : ج ٢ ص ٥٠٧ الرقم ٤٣١ .

(٤) فروع الكافي : ج ٧ ص ٩٣ ح ٧ .

(٥) تهذيب الأحكام : ج ٩ ص ٢٨٠ ح ٢ .

(٦) القاموس المحيط : ج ١ ص ٥٠٥ .

وأمّا الحديث الثاني[١] فهو من الحسن ، وهو وإن تضمّن شكّ زُرَارة في الكتاب الذي أخرجه إليه الباقر (عليه السّلام) ، لكنّه لا يدلّ علىٰ اعتقاده بطلانه ، وإنّما حصل له ما يحصل من وساوس القلب ، وهفوات الخاطر التي وردت في الأحاديث المعتبرة إنّها معفوّ عنها لعدم القدرة علىٰ دفعها والإنفكاك عنها ، وأمّا كلامه في الحديثين[٢] الّذَين في الإيمان فلم يحضراني الآن .

نعم روىٰ الكليني[٣] في كتاب المعيشة حديثاً صحيحاً يتضمّن كون الصادق (عليه السّلام) اتّقىٰ زُرَارة حين سأله عن أعمال المخالفين ، ولابدّ من تأويله بنحو ما ذكرناه في حال هشام كما سيجيء[٤] .

وبالجملة ، فالرجل ثقة لا مدخل للطعن فيه بعد الأحاديث والإجماع ، فليؤوّل ما قبل التأويل من الأحاديث المعارضة ، ويطرح مالم يقبل ذلك ، وأمّا كلامه في شأن ابن عيسىٰ فحاشىٰ مثل هذا الجليل الذي طلب الأصحاب له مثيل أن يتّهم بهذا الأمر الفضيع ، وهو نهاية التشنيع علىٰ هذا الرجل الجليل الذي هو فقيه الشيعة

---

(١) فروع الكافي : ج ٧ ص ٩٤ ح ٣ .

(٢) أُصول الكافي : ج ٢ ص ٤٠٢ ح ٢ وص ٤٠٨ ح ١ .

(٣) فروع الكافي : ج ٥ ص ١٠٥ ح ٢ .

(٤) ذكر المؤلف رحمه الله في ترجمة هِشام بن الحكم مالفظه : وبالجملة فلابد من حمل كلام الإمام في شأن هِشام علىٰ التقية والخوف ، لثبوت عدالة هِشام وعلو شأنه وبلوغه الغاية القصوىٰ في الفضل والعلم والإخلاص لأهل البيت والذب عن دين الله ، فلا يعارض ذلك مثل هذه الروايات التي لها محامل ومخائل .

ويؤيد ما قلناه قول هِشام بن سالم في بعض الأخبار ، قال : كلمت رجلاً بالمدينة من بني مَخْزوم في الإمامة ، قال : فقال : فمن الإمام اليوم ؟ قال : قلت : جعفر بن محمّد ، قال : فقال : والله لأقولنها له ، قال : فغمني بذلك غماً شديداً خوفاً أن يلمني أبو عبدالله أو يبرأ مني ، قال : فأتاه المَخْزومي فدخل عليه فجرىٰ الحديث ، قال : فقال له مقالة هِشام ، قال : فقال أبو عبدالله عليه السلام : (أفلا نظرت الىٰ قوله ونحن لذلك أهلٌ) قال : فبلغ هِشام قول أبي عبدالله ، ففرح بذلك وانجلت غمته .

في وقته ، غاية الأمر أنّه روىٰ تلك الروايات الضعيفة ، ولو كان مثل ذلك قادحاً في الراوي لزم القدح في أكابر المصنّفين الناقلين في كتبهم ما يستحيل نسبته إلىٰ المعصومين .

علىٰ أنّك قد علمت روايته للروايتين الدالّتين علىٰ التقيّة ، ولو كان في محل التهمة لما رواهما .

هذا وقال الصدوق في كتاب كمال الدين وتمام النعمة(١) في جواب اعتراض الزيديّة علينا ، بأنّه قد مات فقيههم زُرَارة ، وهو يقول والمصحف علىٰ صدره : اللّهمّ إنّي آمنت بمن أُثبت إمامته بهذا المصحف .

ما حاصله : أنّ زُرَارة بن أَعْيَن مات قبل انصراف من كان أوفده ليعرف الخبر ، ولم يكن قد سمع بالنصّ علىٰ موسىٰ (عليه السّلام) من حيث يقطع الخبر عذره ، فصنع ما صنع ، وهل يفعل الفقيه المتديّن عند إختلاف الأمور عليه إلّا ما فعله زُرَارة ، علىٰ أنّه قد قيل أنّ زُرَارة كان عالماً بإمامة موسىٰ (عليه السّلام) ، وإنّما بعث عُبَيداً ليتعرّف من موسىٰ (عليه السّلام) ، هل يجوز له اظهار ما يعلم من إمامته ، أو يستعمل التقيّة في كتمانه .

قال : وهذا أشبه بفضل زُرَارة وأليق بمعرفته .

حدّثني أحمد بن زياد بن جعفر الهَمَذاني ، قال : حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، قال : حدّثني محمد بن عيسىٰ بن عُبَيْد عن إبراهيم بن محمد الهَمَذاني ، قال : قلت للرضا (عليه السّلام) : يا ابن رسول اللّه أخبرني عن زُرَارة ، هل كان يعرف حقّ أبيك ؟ فقال : (نعم) فقلت : فلمَ بعث ابنه عُبَيْداً ؟ قال : (ليعرف من أبي (عليه السّلام) هل يجوز له أن يرفع التقيّة في اظهار أمره ونصّ أبيه ، وأنّه لمّا أبطأ ابنه طولب بإظهار قوله في أبي (عليه السّلام) ، فلمّا لم يحبّ أن يقدم علىٰ ذلك دون أمره ، فرفع

---

(١) كمال الدين وتمام النعمة : ص ٧٥ .

المصحف فقال : «اللّٰهمّ إنّ إمامي من أثبت هذا المصحف إمامته من ولد جعفر بن محمد (عليه السّلام)» .

قلت : وبعد هذا فلا يخفىٰ أيضاً أنّه ليس في الأخبار أنّ زُرَارة شكّ في إمامة موسىٰ ، وإنّما بعث ابنه ليزداد إيماناً فوق إيمانه ، ورفع القرآن ووضعه علىٰ صدره لا ينافي الإيمان بل ممّا يؤكّده ، واللّٰه أعلم .

هذا وفي الإيضاح[1] : «زُرارة ، بضمّ الزاي» .

بقي شيء : وهو أنّ المحشّي ذكر أنّ الإسناد إلىٰ زياد بن أبي الحَلال منقطع ، ووجهه بأنّ محمد بن أبي القاسم كان معاصراً لابن بابويه ، وهو وجه غير ظاهر ، إذ المعاصر لابن بابويه إنّما هو محمد بن علي ماجيلويه ، لا محمد ابن أبي القاسم ، والمعروف من أسانيد من لا يحضره الفقيه[2] أنّ محمد بن أبي القاسم عمّ محمد بن علي ؛ لأنّه يروي عن محمد بن علي عن عمّه محمد بن أبي القاسم ، وسيجيء ما يوضح ذلك» .

[٢٨٨]

زَكار بن الحسن الدِّيْنَوَرِي

شيخ من أصحابنا ، ثقة ، له كتاب الفضائل[3] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[4] : «ابن الحسن الدينوري ـ بالدال المهملة والياء المنقّطة تحتها نقطتان والنون والراء ـ شيخ من أصحابنا ، ثقة» .

وفي الحواشي المذكورة : «بخطّ السيّد جمال الدين بن طاووس في كتاب

---

(١) إيضاح الإشتباه : ص ١٨٩ الرقم ٢٩٣ .

(٢) مشيخة الفقيه : ص ٧ .

(٣) النجاشي : ص ١٧٦ الرقم ٤٦٤ .

(٤) الخلاصة : ص ٧٦ الرقم ٣ .

النجاشي : زكان أبو الحسن ، وكذلك ابن داود[١]» .

والظاهر أنّ هذه النسخة هي الصحيحة ؛ لأنّ الشيخ في التهذيب[٢] روىٰ عنه حديثاً في باب الوضوء ، وقال «عن زَكار بن فَرْقَد» وهو ينافي ابن الحسن ، لا أبي الحسن .

[٢٨٩]
زَحْر بن عبدالله

أبو الحُصَيْن الأَسَدِي ، ثقة ، روىٰ عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السّلام) ، له كتاب[٣] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤] : «زَحْر ـ بفتح الزاي واسكان الحاء المهملة والراء أخيراً ـ بن عبدالله أبو الحُصَيْن الأَسَدِيّ ، ثقة ، روىٰ عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السّلام)» .

قلت : في رجال الصادق في كتاب الشيخ[٥] : «زَحْر بن زياد أبو الحُصَيْن الأَسَدِيّ الكوفيّ» ويمكن أن يكون هو هذا ، ويحتمل أن يكون غيره ، فتأمّل.

القطب الثاني عشر
في السين المهملة وفيه أبواب :
الباب الأول
سليمان

---

(١) رجال ابن داود : ص ٩٧ الرقم ٦٣٤ ، وفيه : زكار .

(٢) تهذيب الأحكام : ج ١ ص ٣٨ ح ٤٣ وص ٤١٦ ح ٣٣ .

(٣) رجال النجاشي : ص ١٧٦ الرقم ٤٦٥ .

(٤) الخلاصة : ص ٧٧ الرقم ٤ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ٢٠١ الرقم ٩٣ .

[٢٩٠]

سليمان بن جعفر بن إبراهيم

ابن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيّار أبو محمد الطالبي الجَعْفرِيّ، روىٰ عن الرضا (عليه السّلام)، وروىٰ أبوه عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام)، وكانا ثقتين، له كتاب فضل الدعاء[١].

وقال العلّامة في القسم الأوّل من الخلاصة[٢]: «ابن جعفر بن إبراهيم بن محمد ابن علي بن عبدالله بن جعفر الطيّار أبو محمد الجَعْفرِيّ الطالبي، روىٰ عن الرضا، وروىٰ أبوه عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام)، وكانا ثقتين.

روىٰ الكشي[٣] عن الحسن بن علي عن سليمان بن جعفر الجَعْفرِيّ، قال: قال العبد الصالح لسليمان بن جعفر: (يا سليمان ولدك رسول الله؟) قال: نعم، قال: (وولدك علي مرّتين؟) قال: نعم، قال: (وأنت لجعفر رحمه الله؟) قال: نعم، قال: (لولا الذي أنت عليه، ما انتفعت)».

وفي الفهرست[٤]: «ابن جعفر الجَعْفرِيّ، ثقة، له كتاب».

وذكره الشيخ[٥] في أصحاب الإمام الكاظم والرضا (عليهما السّلام): «ابن جعفر الجَعْفرِيّ، ثقة».

[٢٩١]

سليمان بن خالد

ابن دهقان بن نافلة، مولىٰ عُفَيِّف بن مَعْدِي كَرِبِ عمّ الأشعث بن قيس لأبيه

---

(١) النجاشي: ص ١٨٢ الرقم ٤٨٣.

(٢) الخلاصة: ص ٧٧ الرقم ٣.

(٣) رجال الكشي: ج ٢ ص ٧٧٢ الرقم ٩٠٠.

(٤) الفهرست: ص ٧٨ الرقم ٣١٨.

(٥) رجال الشيخ الطوسي: ص ٣٥١ الرقم ١٠.

وأخوه لأُمّه، أبو الربيع الأقطع، كان قارئاً، فقيهاً، وجهاً، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي جعفر (عليهما السّلام)، وخرج مع زيد، ولم يخرج معه من أصحاب أبي جعفر (عليه السّلام) غيره، فقطعت يده، وكان الذي قطعها يوسف بن عمر بنفسه، ومات في حياة أبي عبدالله (عليه السّلام)، فتوجّع لفقده ودعا لولده، وأوصىٰ بهم أصحابه.

ولسليمان كتاب رواه عنه عبدالله بن مُسْكان[1].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[2]: «ابن خالد بن دهقان بن نافلة، مولىٰ عُفَيِّف أبو الربيع الأقطع، خرج مع زيد فقطعت اصبعه، لم يخرج من أصحاب أبي جعفر (عليه السّلام) غيره، ثقة، صاحب قرآن.

وقال البرقي: سليمان بن خالد البجلي الأقطع، كوفيّ، كان خرج مع زيد ابن علي فأفلت.

وفي كتاب سعد أنّه خرج مع زيد فأفلت، فمنّ الله عليه وتاب ورجع بعد ذلك، وكان فقيهاً، وجيهاً، روىٰ عن الصادق والباقر (عليهما السّلام)، وكان الذي قطع يده يوسف بن عمر بنفسه، ومات في حياة أبي عبدالله (عليه السّلام)، ورويت في معناه أحاديث ذكرناها في الكتاب الكبير».

وفي الحواشي المذكورة[3]: «سليمان بن خالد، لم يوثّقه النجاشي ولا الشيخ الطوسي، ولكن روىٰ الكشي[4] عن حَمْدَوَيْه أنّه سأل أيّوب بن نوح عنه: أثقة هو؟ فقال: كما يكون الثقة. فالأصل[5] في توثيقه أيّوب بن نوح وناهيك به».

---

(١) رجال النجاشي: ص ١٨٣ الرقم ٤٨٤.

(٢) الخلاصة: ص ٧٧ الرقم ٢.

(٣) حواشي الشهيد الثاني على الخلاصة: ص ١٢.

(٤) رجال الكشي: ج ٢ ص ٦٤٤ الرقم ٦٦٤.

(٥) في المصدر: وإلا.

ذكره الشيخ[١] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن خالد أبو الربيع الهلالي ، مولاهم ، كوفيّ ، مات في حياة أبي عبدالله ، خرج مع زيد فقطعت اصبعه معه ، ولم يخرج من أصحاب أبي جعفر غيره ، صاحب قرآن».

قلت : الذي في كتاب الكشي : حَمْدَوَيْه قال سألت أبا الحسن أيّوب بن نوح ابن درّاج النخعي عن سليمان بن خالد النخعي : أثقة هو ؟ فقال : كما يكون الثقة .

ثمّ أنّ الأحاديث المشار إليها ، الظاهر أنّ المراد بها ما أورده الكشي في كتابه من الأحاديث ، وهي تدلّ علىٰ إيمان الرجل واعتقاده بأبي جعفر إلّا حديثاً واحداً[٢] فإنّه يدلّ علىٰ بعض القدح ، إلّا أنّه غير سليم السند مع احتماله التقيّة .

[٢٩٢]

سليمان بن داود المِنْقَريّ

أبو أيّوب الشّاذكونيّ ، بصري ، ليس بالمتحقّق بنا ، غير أنّه روىٰ عن جماعة أصحابنا ، من أصحاب جعفر بن محمد (عليه السّلام) ، وكان ثقة ، له كتاب[٣] .

وقال العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[٤] : «ابن داود المِنْقَرِي، منسوب إلىٰ منقر بن عُبَيْد[٥] بن مقاعس بن عَمْرو بن كعب بن زيد بن مناة بن تميم بن مرّة ابن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر أبو أيّوب الشاذكوني الأصفهاني .

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ٢٠٧ الرقم ٧٦.

(٢) رجال الكشي : ج ٢ ص ٦٤١ الرقم ٦٦٢ ، وفيه : عن عبدالحميد بن أبي الديلم ، قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السّلام فأتاه كتاب عبدالسّلام بن عبدالرحمن بن نعيم وكتاب الفيض بن المختار وسليمان بن خالد يخبرونه أنّ الكوفة شاغرة برجلها ، وأنّه إن أمرهم أن يأخذوها ، أخذوها ، فلمّا قرأ كتابهم رمىٰ به ، ثمّ قال : (ما أنا لهؤلاء بإمام ، أما علموا أنّ صاحبهم السفياني) .

(٣) رجال النجاشي : ص ١٨٤ الرقم ٤٨٨ .

(٤) الخلاصة : ص ٢٢٥ الرقم ٣ .

(٥) في المصدر : عُبَيْدالله .

قال النجاشي : ليس بالمتحقّق بنا ، غير أنّه يروي عن جماعة أصحابنا ، من أصحاب أبي جعفر (عليه السّلام) ، وكان ثقة .

وقال ابن الغَضَائِري[١] : إنّه ضعيف جداً لا يلتفت إليه ، وضع[٢] كثيراً علىٰ المهمّات» .

وفي الفهرست[٣] : «ابن داود المِنْقَرِيّ ، له كتاب» .

قلت : في الإيضاح[٤] : «المِنْقَري ـ بكسر الميم واسكان النون وفتح القاف والراء ـ أبو أيّوب[٥] الشاذكوني ـ بالشين المعجمة والذال المعجمة[٦] والكاف والنون بعد الواو ـ بصري ـ بالباء» .

ثمّ لم يبعد الاعتماد علىٰ توثيق النجاشي لعدم معارضة قول ابن الغَضَائِري له كما عرفت ، وكأنّه ذكره في القسم الثاني لقول النجاشي «ليس بالمتحقّق بنا» والله أعلم» .

وسنذكره في الفصل الثالث[٧] تبعاً للعلّامة ولعدم تحقّقه بنا ، والله أعلم .

[٢٩٣]

سليمان بن سفيان

أبو داود المُسْتَرِقّ المُنْشِد ، مولىٰ كندة ثمّ بني عدي منهم ، روىٰ عن سفيان بن

---

(١) مجمع الرجال : ج ٣ ص ١٦٥ .

(٢) في المصدر : يوضع .

(٣) الفهرست : ص ٧٧ الرقم ٣١٦ .

(٤) إيضاح الإشتباه : ص ١٩٥ الرقم ٣١٢ .

(٥) أثبتناه من المصدر .

(٦) في النسختين : والدال ، وهذا لا يتناسب مع إعجام الشاذكوني وما أثبتناه من المصدر ، وهو الأصحّ .

(٧) أي في فصل الموثّقين .

مصعب عن جعفر بن محمد عن (الرجال)[١] وعمّر إلىٰ سنة إحدىٰ وثلاثين ومائتين.

قال أبو الفرج محمد بن موسىٰ بن علي القَزْوِيني رحمه اللّٰه: حدّثنا إسماعيل بن علي الدعبل[٢] قال: حدّثنا أبي، قال: رأيت أبا داود المسترق ـ وإنّما سمّي: المُشتَرِق لأنّه كان يسترق الناس بشعر السيّد ـ في سنة خمس وعشرين ومائتين، يحدّث عن سفيان بن مصعب عن جعفر بن محمد (عليه السّلام).

ومات سليمان سنة احدىٰ وثلاثين ومائتين[٣].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤]: «ابن سفيان المسترق أبو داود، وهو المنشد، وكان ثقة.

قال حَمْدَوَيْه[٥]: هو سليمان بن سفيان بن[٦] السمط المسترق مشدده[٧] مولىٰ بني أعْيَن من كندة، وإنّما سمّي المسترق؛ لأنّه كان راوية لشعر السيّد، وكان يستخفّه الناس لإنشاده، أي يرقّ علىٰ أفئدتهم، وكان يسمّىٰ المنشد، وعاش سبعين سنة، ومات سنة ثلاثين ومائة».

وفي الحواشي المذكورة[٨]: «هذا يدلّ علىٰ فتح الراء من المسترَق».

وفي الإيضاح جعله بكسرها وعلّله بأنّه كان يسترق الناس بشعر السيّد.

---

(١) في النسختين: الربال.

(٢) في المصدر: الدعبلي.

(٣) النجاشي: ص ١٨٣ الرقم ٤٨٥.

(٤) الخلاصة: ص ٧٨ الرقم ٤.

(٥) رجال الكشي: ج ٢ ص ٦٠٦ الرقم ٥٧٧.

(٦) لم ترد في المصدر.

(٧) في النسختين: وسدده، وما أثبتناه من المصدر.

(٨) حواشي الشهيد الثاني على الخلاصة: ص ١٢.

قلت : في الإيضاح[١] : «المُسْتَرِقّ ـ بضمّ الميم واسكان السين المهملة وفتح التاء المنقّطة فوقها نقطتان وكسر الراء المهملة والقاف أخيراً المشدّدة ـ المنشد ، يسمّىٰ المسترقّ لأنّه يسترقّ الناس بشعر السيّد» .

ثمّ أنّ التوثيق المستفاد من كلام العلّامة لم نجده في غيره من كتب أصحاب الرجال ، نعم في كتاب الكشي[٢] ما صورته : «محمد بن مسعود قال: سألت علي ابن الحسن بن علي بن فضّال عن أبي داود المسترقّ ، قال : اسمه سليمان بن سفيان المسترق ، وهو المنشد ، وكان ثقة .

قال حَمْدَوَيْه : هو سليمان بن سفيان بن سمط[٣] المسترقّ مشدده[٤] مولىٰ بني أعْيَن من كندة ، وإنّما سمّي المسترق لأنّه كان راوية لشعر السيّد ، وكان يستخفّه الناس لإنشاده ، يسترق ـ أي يرقّ علىٰ أفئدتهم ـ وكان يسمىٰ المنشد ، وعاش سبعين[٥] سنة ، ومات سنة ثلاثين ومائة» .

ولا يخفىٰ أنّ قوله «ثقة» من جملة كلام علي بن فضّال كما يقتضيه السياق .

والظاهر أنّ مستند توثيق العلّامة ذلك ، فالأمر ملتبس ، وقد ذكرناه أيضاً في الفصل الرابع[٦] ثمّ أنّ تاريخ الوفاة علىٰ ما في الخلاصة وكتاب الكشي ، مخالف لما ذكره النجاشي من التاريخ ، وما حكاه من لقاء إسماعيل بن علي له ، والله أعلم .

[٢٩٤]

سليمان بن سَماعة

---

(١) إيضاح الإيضاح : ص ١٩٥ الرقم ٣١٠ .

(٢) رجال الكشي : ج ٢ ص ٦٠٦ الرقم ٥٧٧ .

(٣) في المصدر : السمط المسترق ، كوفيّ .

(٤) في النسختين : وسدده ، وما أثبتناه من المصدر .

(٥) في المصدر : تسعين .

(٦) أي في فصل الضعفاء .

الضَبّي ، الكُوزي من بني كوز ، كوفيّ ، حذّاء ، ثقة ، روىٰ عن عمّه عاصم الكوزي وعن غير عمّه من الرجال ، له كتاب[١] .

وقال العلّامة في القسم الأوّل من الخلاصة[٢] كما هنا إلىٰ قوله : «روىٰ».

قلت : في الإيضاح[٣] : «الضَبّي ـ بالضاد المعجمة المفتوحة والباء المنقّطة تحتها نقطة المشدّدة ـ الكُوزي ـ بضم الكاف والزاي بعد الواو ـ من بني الكوز» .

وفي كتاب ابن داود[٤] : «من بني كوز بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبّة ، أو إلىٰ كوز بن موئلة بن همّام بن ضب بن كعب» .

[٢٩٥]

سليمان بن صالح

الجصّاص ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، كوفيّ ، ثقة ، له كتاب يرويه عنه الحسين بن هاشم[٥] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٦] : «ابن صالح الجصّاص ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، كوفيّ ، ثقة» .

وفي الفهرست[٧] : «ابن صالح الجصّاص ، له كتاب» .

وذكره الشيخ[٨] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن صالح

---

(١) رجال النجاشي : ص ١٨٤ الرقم ٤٨٧ .

(٢) الخلاصة : ص ٧٨ الرقم ٦ .

(٣) إيضاح الإشتباه : ص ١٩٥ الرقم ٣١١ .

(٤) رجال ابن داود : ص ١٠٦ الرقم ٧٢٦ .

(٥) رجال النجاشي : ص ١٨٤ الرقم ٤٨٦ .

(٦) الخلاصة : ص ٧٨ الرقم ٥ .

(٧) الفهرست : ص ٧٨ الرقم ٣١٩ .

(٨) رجال الشيخ الطوسي : ص ٢٠٨ الرقم ٩٠ .

الجصّاص الكوفي».

وذكره الشيخ[١] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام): «ابن صالح الجصّاص، روىٰ عنه الحسن بن محمد بن سماعة».

قلت: في كتاب ابن داود[٢]: «الجصاص ـ بالجيم».

الباب الثاني

سعد

[٢٩٦]

سعد بن أبي خلف

يعرف بالزامّ[٣] مولىٰ بني زُهرَة بن كلاب، كوفيّ، ثقة، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام)، له كتاب يرويه عنه جماعة، منهم: ابن أبي عمير[٤].

وقال العلّامة في القسم الأوّل من الخلاصة[٥] كما هنا إلىٰ قوله: «له كتاب».

وفي الفهرست[٦]: «ابن أبي خلف الزام صاحب أبي عبدالله، له أصل».

وذكره الشيخ[٧] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام): «ابن أبي خلف الزهري، مولاهم، كوفيّ».

---

(١) رجال الشيخ الطوسي: ص ٤٧٥ الرقم ٩.

(٢) رجال ابن داود: ص ١٠٦ الرقم ٧٢٧.

(٣) زمَّ بانفه: أي تكبر، فهو زامٌّ، وقوم زُمَّم، أي شُمَّخٌ بانوفهم من الكبر. (الصحاح: ج ٥ ص ١٩٤٤).

(٤) رجال النجاشي: ص ١٧٨ الرقم ٤٦٩.

(٥) الخلاصة: ص ٧٨ الرقم ١، وفيه: الزّام ـ بتشديد الزاي ـ إلّا أنّه في النجاشي بتشديد الميم، وهذا خلاف ما قاله المؤلف بأنّ عبارة الخلاصة كما في النجاشي.

(٦) الفهرست: ص ٧٦ الرقم ٣١٠.

(٧) رجال الشيخ الطوسي: ص ٢٠٣ الرقم ٨.

وذكره الشيخ[١] في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السّلام) أيضاً: «ابن أبي خلف الزام، ثقة[٢]».

قلت: في الإيضاح[٣]: «يعرف بالزام ـ بالزاي بعد اللّام والميم بعد الألف».

[٢٩٧]

سعد بن سعد بن الأحوص

ابن سعد[٤] بن مالك الأَشْعَرِيّ القمّي، ثقة، روىٰ عن الرضا وأبي جعفر (عليهما السّلام)، كتابه المبوّب[٥].

قلت: ثمّ ذكر أنّه روىٰ عنه كتابه المبوّب عبّاد بن سليمان، وغير المبوّب محمد ابن خالد البرقي.

قال العلّامة في القسم الأوّل من الخلاصة[٦]: «ابن سعد بن الأحوص بن سعد[٧] بن مالك الأَشْعَرِيّ القمّي، ثقة، روىٰ عن الرضا وأبي جعفر (عليهما السّلام)، وروىٰ الكشي[٨] عن أصحابنا عن أبي طالب عبدالله بن الصلت القمّي أنّ أبا جعفر (عليه السّلام) سأل الله أن يجزيه خيراً».

وفي الحواشي المذكورة[٩]: «هو الأحوص لا [ابنه][١٠] وقد تقدّم في باب

---

(١) رجال الشيخ الطوسي: ص ٣٥١ الرقم ١٢.

(٢) لم ترد في نسخة باء.

(٣) إيضاح الإشتباه: ص ١٩٣ الرقم ٣٠٦.

(٤) لم ترد في نسخة باء.

(٥) رجال النجاشي: ص ١٧٩ الرقم ٤٧٠.

(٦) الخلاصة: ص ٧٨ الرقم ٢.

(٧) أثبتناه من المصدر.

(٨) رجال الكشي: ج ٢ ص ٧٩٢ الرقم ٩٦٣.

(٩) حواشي الشهيد الثاني على الخلاصة: ص ١٦.

(١٠) أثبتناها من المصدر، وفي النسختين: أبيه.

إسماعيل أنّ إسماعيل بن سعد الأحوص ، وهو أخو سعد هذا» .

وفي الفهرست[١] : «ابن الأحوص الأَشْعَرِيّ ، له كتاب» .

وذكره الشيخ[٢] في أصحاب الإمام الرضا (عليه السّلام) : «ابن سعد الأحوص بن سعد بن مالك الأَشْعَرِيّ ، قمّيّ ، ثقة» .

قلت : الموجود في كتاب الكشي[٣] في نسخة معتبرة ما صورته بعد إيراد الكشي حديثاً يتعلّق بصفوان ومحمد بن سنان هكذا : هذا ما جاء عنه ـ يعني أبا جعفر الثاني (عليه السّلام) ـ فيهما ما قد سمعته من أصحابنا .

عن أبي طالب عبدالله بن الصلت القمّي ، قال : دخلت علىٰ أبي جعفر الثاني (عليه السّلام) في آخر عمره فسمعته يقول : (جزىٰ الله صفوان بن يحيىٰ ومحمد بن سنان وزكريّا بن آدم عنّي خيراً فقد وفّوا لي) ولم يذكر سعد بن سعد ، قال : فخرجت ولقيته موفقاً ، فقلت له : إنّ مولاي ذكر صفوان ومحمد ابن سنان وزكريّا ابن آدم وجزّاهم خيراً ولم يذكر سعد بن سعد ، قال : فعدت إليه فقال : (جزىٰ الله صفوان بن يحيىٰ ومحمد بن سنان وزكريّا بن آدم وسعد ابن سعد عنّي خيرا فقد[٤] وفّوا لي) و قد أخذ العلّامة حاصل ذلك وأدّاه علىٰ مافهمه ، ولا يخلو من شيء ، فإنّ عبارة الكشي تحتمل الإرسال ، بأن يكون قوله «عن أبي طالب» إبتداء السند ، ولا يكون مرتبطاً بما قبله ، فتأمّل .

ثمّ أنّ في كتاب ابن داود[٥] : «سعد بن سعد الأحوص ـ بالحاء والصاد

---

(١) الفهرست : ص ٧٦ الرقم ٣٠٩ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٧٨ الرقم ٤ .

(٣) رجال الكشي : ج ٢ ص ٧٩٢ الرقم ٩٦٢ وفيه (هذا ما جاء ... الى أصحابنا) وبقيّة الحديث في الرقم ٩٦٣ .

(٤) أثبتناه من المصدر .

(٥) رجال ابن داود : ص ١٠١ الرقم ٦٧٨ .

المهملتين ـ بن سعد بن مالك الأَشْعَرِيّ القمّي ، ومن أصحابنا من أثبته «سعد[1] بن سعد بن الأحوص» والأحوص أبوه لا جدّه» .

واعلم أنّه قال في الفهرست[2] أيضاً قبل ما حكيناه عنه هنا برجل واحد: «سعد بن سعد الأَشْعَرِيّ ، له كتاب» وهو هذا فلا يتوهّم المغايرة .

ثمّ لا يخفىٰ أنّ المراد بأبي جعفر هو الثاني (عليه السّلام) .

[٢٩٨]

سعد بن عبدالله بن أبي خلف

الأَشْعَرِيّ القمّي أبو القاسم ، شيخ هذه الطائفة وفقيهها ووجهها ، كان سمع من حديث العامّة شيئاً كثيراً ، وسافر في طلب الحديث ، لقيٰ من وجوههم الحسن بن عرفة ومحمد بن عبدالملك الربيعي[3] وأبا حاتم الرازي وعبّاس البرهـقي[4] ولقيٰ مولانا أبا محمد (عليه السّلام) ، ورأيت بعض أصحابنا يضعّفون لقاءه لأبي محمد ، ويقولون هذه حكاية موضوعة عليه ، والله أعلم .

وكان أبوه عبدالله بن أبي خلف قليل الحديث ، رویٰ عن الحكم بن مسكين ، وروىٰ عنه أحمد بن محمد بن عيسىٰ ، وصنّف سعد كتباً كثيرة[5] .

قلت : ثمّ قال بعد ذكر الإسناد : توفّي سعد رحمه الله سنة إحدىٰ وثلاثمائة ، وقيل : سنة تسعة وتسعين ومائتين .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[6] : «ابن عبدالله بن أبي خـلف الأَشْـعَرِيّ

---

(١) أثبتناه من المصدر .

(٢) الفهرست : ص ٧٦ الرقم ٣٠٧.

(٣) في المصدر : الدقيقي .

(٤) في المصدر : الترقُفيّ .

(٥) رجال النجاشي : ص ١٧٧ الرقم ٤٦٧ .

(٦) الخلاصة : ص ٧٨ الرقم ٣.

القمّي، يكنىٰ أبا القاسم، جليل القدر، واسع الأخبار، كثير التصانيف، ثقة، شيخ هذه الطائفة وفقيهها ووجهها، ولقيٰ مولانا أبا محمد العسكري (عليه السّلام).

قال النجاشي: ورأيت بعض أصحابنا يضعّفون لقاءه لأبي محمد ويقولون هذه حكاية موضوعة عليه، والله أعلم، توفّي سعد رحمه الله سنة إحدىٰ وثلاثمائة، وقيل: تسعة وتسعين ومائتين.

وقيل: مات يوم الأربعاء لسبع وعشرين من شوّال سنة ثلاثمائة في ولاية رستم».

وفي الحواشي المذكورة[١]: «الحكاية ذكرها الصدوق في كتاب كمال الدين[٢] وإمارات الوضع عليها لائحة».

وفي الفهرست[٣]: «ابن عبدالله القمّي رحمه الله، يكنىٰ أبا القاسم، جليل القدر، واسع الأخبار، كثير التصانيف، ثقة».

وذكره الشيخ[٤] في أصحاب الإمام العسكري (عليه السّلام): «ابن عبدالله القمّي عاصره ولم أعلم أنّه رویٰ عنه».

وذكره الشيخ[٥] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام): «ابن عبدالله ابن أبي خلف القمّي، جليل القدر، صاحب تصانيف ذكرناها في الفهرست، رویٰ عنه ابن الوليد وغيره، رویٰ ابن قُولُويه عن أبيه محمد[٦]».

---

(١) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة: ص ١٢ - ١٣.

(٢) كمال الدين وتمام النعمة: ص ٤٥٤ ح ٢١.

(٣) الفهرست: ص ٧٥ الرقم ٣٠٦.

(٤) رجال الشيخ الطوسي: ص ٤٣١ الرقم ٣.

(٥) رجال الشيخ الطوسي: ص ٤٧٥ الرقم ٦.

(٦) في المصدر: رویٰ ابن قُولُويه عن أبيه عنه.

قلت: في طريق الرواية التي ذكرها الصدوق في كتاب كمال الدين[١] جهالة، وممّا يلوح كونها موضوعة تضمّنها كون العسكري (عليه السّلام) يكتب والقائم يشغله عن الكتابة ويقبض علىٰ أصابعه، وكان يلهيه بتدحرج رمانة ذهب كانت بين يديه، وأنّها كلّما جاء بها الغلام دحرجها ليشغله بردّها كيلا يصده عن كتبه ما أراد.

ومنها[٢]: تفسيره (عليه السّلام) «كهيعص» بأنّ الكاف: اسم كربلاء، والهاء: هلاك العترة، والياء: يزيد، والعين: عطش الحسين، والصاد: صبره، إلىٰ غير ذلك، واللّٰه أعلم.

الباب الثالث

سعيد ـ بالياء بعد العين ـ

[٢٩٩]

سعيد بن أبي الجَهْم القابوسيّ

اللَّخْمِيّ، أبو الحسين، من ولد قابوس بن النعمان بن المنذر، وكان سعيد ثقة في حديثه، وجهاً بالكوفة، وآل أبي الجهم بيت كبير بالكوفة، روىٰ عن أبان بن تغلب وأكثر عنه، وروىٰ عن أبي عبداللّٰه وأبي الحسن (عليهما السّلام)، له كتاب في أنواع من القضايا والفقه والسنن[٣].

وقال العلّامة في القسم الأوّل من الخلاصة[٤]: «ابن أبي الجهم القابوسي اللخمي أبو الحسين من ولد قابوس بن النعمان بن المنذر، كان سعيد ثقة في حديثه، وجهاً بالكوفة، روىٰ عن أبان بن تغلب وأكثر عنه، روىٰ عن أبي عبداللّٰه وأبي الحسن (عليهما السّلام)».

---

(١) كمال الدين وتمام النعمة: ص ٤٥٧ ح ٢١.

(٢) الحديث من نفس المصدر السابق، والاحتجاج: ج ٢ ص ٤٦١ ـ ٤٦٤.

(٣) رجال النجاشي: ص ١٧٩ الرقم ٤٧٢.

(٤) الخلاصة: ص ٧٩ الرقم الرقم ٣

وذكره الشيخ[١] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام): «ابن أبي الجهم اللخمي القابوسي الكوفي».

قلت: في الإيضاح[٢]: «ابن أبي الجَهم ـ بالجيم المفتوحة ـ القابوسي ـ بالقاف والباء المنقّطة تحتها نقطة بعد الألف والسين المهملة ـ اللخمي ـ بالخاء المعجمة».

[٣٠٠]

سعيد بن أحمد بن موسىٰ

أبو القاسم الغرّاد الكوفي، كان ثقة، صدوقاً، له كتاب براهين الأئمّة (عليهم السّلام) رواه عنه هارون بن موسىٰ ومحمد بن عبداللّٰه، قالا: حدّثنا سعيد[٣].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤] كما هنا إلىٰ قوله: «له كتاب».

قلت: الغرّاد ـ بالغين المعجمة.

[٣٠١]

سعيد بن بيان

أبو حنيفة سابق الحاجّ الهَمَذانيّ، ثقة، روىٰ عن أبي عبداللّٰه (عليه السّلام)، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا[٥].

قال العلّامة في القسم الأوّل من الخلاصة[٦]: «ابن بيان ـ بالباء المنقّطة تحتها

---

(١) رجال الشيخ الطوسي: ص ٢٠٦ الرقم ٦٣.

(٢) إيضاح الإشتباه: ص ١٩١ الرقم ٢٩٩.

(٣) رجال النجاشي: ص ١٨٠ الرقم ٤٧٣.

(٤) الخلاصة: ص ٨٠ الرقم ٤.

(٥) رجال النجاشي: ص ١٨٠ الرقم ٤٧٦.

(٦) الخلاصة: ص ٨٠ الرقم ٥.

نقطة ثمّ الياء المنقّطة تحتها نقطتان والنون بعد الألف ـ أبو حنيفة سابق[1] الحاجّ الهَمَذانيّ.

قال النجاشي أنّه ثقة، روىٰ عن أبي عبدالله.

وقال الكشي[2]: حدّثني محمد بن الحسن [البراثي][3] وعثمان بن حامد، قالا: حدّثنا محمد بن يزداد عن محمد بن الحسين عن المزخرف عن عبدالله ابن عثمان، قال: ذكر عند أبي عبدالله أبو حنيفة سابق[4] الحاجّ وأنّه يسير في أربعة عشر، فقال: (لا صلاة له)».

وفي الحواشي المذكورة[5]: «في النسخة المقروءة: حفيفة، وعليها هذه الحاشية: حفيفة ـ بالحاء المهملة والفاء بعدها ياء منقّطة تحتها نقطتان وبعدها فاء أخرىٰ قبل التاء ـ سابق الحاجّ، بالباء المنقّطة تحتها نقطة».

وذكر المصنّف في خاتمة الخلاصة[6] أنّ أبا حنيفة ـ بالنون ـ وكذلك في الإيضاح[7] وهو الموجود في كتب الحديث، فالظاهر أنّ «حفيفة» سهو.

وذكره الشيخ[8] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام): «ابن زياد[9]

---

(١) في المصدر: سايق.

(٢) رجال الكشي: ج ٢ ص ٦٠٦ الرقم ٥٧٦.

(٣) في النسختين: الرازي.

(٤) في المصدر: سايق الحاجّ، وفي الكشي: السابق من غير (الحاجّ).

(٥) حواشي الشهيد الثاني على الخلاصة: ص ١٣، وفيه: سايق الحاج، بالياء المنقّطة تحتها نقطتان.

(٦) الخلاصة: ص ٢٧٠ الرقم ٢٥، الفائدة الأولىٰ.

(٧) إيضاح الاشتباه: ص ١٩٣ الرقم ٣٠٣.

(٨) رجال الشيخ الطوسي: ص ٢٠٤ الرقم ٣٤.

(٩) في المصدر: ابن بيان.

أبو حنيفة سابق[١] الحاجّ الكوفي».

قلت : في الإيضاح[٢] : «أبو حنيفة سابق الحاجّ»، بالباء المفردة.

[٣٠٢]

سعيد بن جَناح

أصله كوفي، نشأ ببغداد ومات بها، مولىٰ الأزد، ويقال له مولىٰ جهينة، وأخوه أبو عامر، روىٰ عن أبي الحسن[٣] والرضا (عليهما السّلام)، وكانا ثقتين[٤].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٥] كما هنا.

وفي الحواشي المذكورة[٦] : «وجدت بخطّ الشيخ الطوسي في التهذيب[٧] : أسعد[٨] بن جناح».

قلت : ذكر النجاشي سعيد بن جناح مرّتين، هذه، وأخرىٰ[٩] ولم يوثّقه في الأخرىٰ، والظاهر أنّهما واحد.

وقال أيضاً أنّ لسعيد كتاب صفة الجنّة والنار، وكتاب قبض روح المؤمن والكافر، وأنّه يروي هذين الكتابين عن عوف بن عبدالله عن أبي عبدالله، قال :

---

(١) في المصدر : سايق.

(٢) إيضاح الإشتباه : ص ١٩٢ الرقم ٣٠٣.

(٣) في نسخة باء : عن أبي عبدالله.

(٤) رجال النجاشي : ص ١٩١ الرقم ٥١٢.

(٥) الخلاصة : ص ٨٠ الرقم ٨.

(٦) حواشي الشهيد الثاني على الخلاصة : ص ١٨.

(٧) تهذيب الأحكام : ج ١ ص ٣٣ ح ٢٥، وفيه : سعيد بن جناح.

(٨) في نسخة باء : سعد.

(٩) رجال النجاشي : ص ١٨٢ الرقم ٤٨١.

وعوف بن عبدالله مجهول .

[٣٠٣]

سعيد بن عبدالرحمن

وقيل : ابن عبدالله الأعرج السمّان أبو عبدالله التيمي ، مولاهم ، كوفيّ ، ثقة ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، ذكره ابن عُقْدة وابن نوح ، له كتاب يرويه عنه جماعة[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] كما هنا إلىٰ قوله : «له كتاب» .

وفي الفهرست[٣] : «الأعرج ، له كتاب» .

وذكره الشيخ[٤] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن عبدالله السمّان الكوفي» .

قلت : العجب من العلّامة مع تصريحه بتوثيق سعيد الأعرج هنا وتصريح النجاشي بذلك ، قال في المختلف[٥] في باب الأطعمة في مسألة ما لو وقع دم في قدر يغلي : إنّ سعيد الأعرج لا أعرف حاله .

[٣٠٤]

سعيد بن غزوان

---

(١) رجال النجاشي : ص ١٨١ الرقم ٤٧٧ .

(٢) الخلاصة : ص ٨٠ الرقم ٦ .

(٣) الفهرست : ص ٧٧ الرقم ٣١٣ ، وفيه : ابن الأعرج ، له أصل ...

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ٢٠٤ الرقم ٢٤ ، وفيه : ابن عبدالرحمن الأعرج السمّان ... ، ولم ترد كلمة (الكوفي) .

(٥) مختلف الشيعة : ص ٦٨٥ طبعة حجرية ، وفيه : فإن سعيد الأعرج لا أعرف حاله ، والاحتجاج به يتوقّف علىٰ معرفة عدالته .

الأَسَدِي ، مولاهم ، كوفيّ ، أخو فضيل ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، ثقة ، وابنه محمد بن سعيد بن غزوان روىٰ أيضاً ، له كتاب[١] .

[٣٠٥]

سعيد بن يسار

الضُبَيْعي[٢] مولىٰ بني ضُبَيْعَة بن عِجْل بن لُجَيْم الحنّاط ، كوفيّ ، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، ثقة ، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا، منهم : محمد بن أبي حمزة[٣] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤] : «ابن يسار ـ بالسين المهملة ـ الضبيعي ـ بالباء المنقّطة تحتها نقطة ـ مولىٰ بني ضُبَيْعَة بن عِجْل بن لُجَيْم[٥] الحنّاط ، كوفيّ ، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، ثقة ، له كتاب» .

ذكره الشيخ[٦] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن يسار الضبعي[٧] مولاهم ، كوفيّ» .

قلت : في الإيضاح[٨] : «يسار ـ بالياء المنقّطة تحتها نقطتان والسين المهملة المخفّفة والراء أخيراً ـ الضَبُعي ـ بالضاد المعجمة المفتوحة والباء المنقّطة تحتها النقطة المضمومة والعين المهملة ـ مولىٰ بني ضبيعة بن عجل بن لجيم ـ بالجيم ـ الحنّاط ،

---

(١) رجال النجاشي : ص ١٨١ الرقم ٤٧٩ .

(٢) في المصدر : الضُبَعِيّ .

(٣) رجال النجاشي : ص ١٨١ الرقم ٤٧٨ .

(٤) الخلاصة : ص ٨٠ الرقم ٧ .

(٥) في المصدر : لخيم .

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ٢٠٤ الرقم ٢٣ .

(٧) في المصدر : الضبيعي .

(٨) إيضاح الإشتباه : ص ١٩٤ الرقم ٣٠٩ .

بالنون والحاء المهملة».

الباب الرابع

سَهْل

[٣٠٦]

سَهْل بن زاذَويه

أبو محمد القمّي، ثقة، جيّد الحديث، نقيّ الرواية، معتمد عليه ذكر ذلك ابن نوح، له كتاب فضل الموالي، وكتاب الردّ علىٰ مبغضي آل محمد[١].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢]: «ابن زاذويه ـ بالزاي أولاً والذال المعجمة بعد الألف ـ أبو محمد القمّي، ثقة، جيّد الحديث، نقيّ الرواية، معتمد عليه، ذكر ذلك ابن نوح».

قلت: في الإيضاح[٣] والواو بعد الذال ثمّ الياء المثناة.

قلت: ولابدّ من صوت.

[٣٠٧]

سَهْل بن الهُرْمزان[٤]

قمّي، ثقة، قليل الحديث، له كتاب نوادر[٥].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٦]: «ابن الهرمزان ـ بالراء قبل الميم والزاي بعدها ـ قمّيّ، ثقة، قليل الحديث».

---

(١) رجال النجاشي: ص ١٨٦ الرقم ٤٩٢.

(٢) الخلاصة: ص ٨١ الرقم ٣.

(٣) إيضاح الإشتباه: ص ١٩٦ الرقم ٣١٤.

(٤) في النسختين: الهرمزدان.

(٥) رجال النجاشي: ص ١٨٥ الرقم ٤٩١.

(٦) الخلاصة: ص ٨١ الرقم ٢.

وفي الفهرست[١] : «ابن الهمرزاني ، له كتاب» .

قلت : في الإيضاح[٢] : «الهُرْمزدان ـ بالهاء المضمومة والراء الساكنة والزاي بعد الميم والدال المهملة بعدها والنون بعد الألف» .

وفي كتاب ابن داود[٣] كما في الفهرست .

[٣٠٨]

سَهْل بن اليَسع

ابن عبدالله بن سعد الأَشْعَرِيّ ، قمّيّ ، ثقة ، روىٰ عن موسىٰ والرضا (عليهما السّلام)[٤] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٥] : «ابن اليسع بن عبدالله بن سعد الأَشْعَرِيّ ، قمّي ، ثقة ثقة ، روىٰ عن موسىٰ الكاظم والرضا (عليهما السّلام)» .

وذكره الشيخ[٦] في أصحاب الإمام الرضا (عليه السّلام) : «ابن اليسع بن عبدالله القمّي الأَشْعَرِيّ ، جميعاً من أصحاب أبي الحسن موسىٰ (عليه السّلام)» .

قلت : الظاهر أنّ لفظ «ثقة» مرّة أُخرىٰ سقط من نسخة النجاشي ، وإلّا فهو موجود في كتاب ابن داود[٧] كما في الخلاصة ، وكذا ذكره في فصل[٨] من ذكر النجاشي توثيقه مرّتين .

---

(١) الفهرست : ص ٨١ الرقم ٣٣٥ ، وفيه : ابن هرمزان .

(٢) إيضاح الإشتباه : ص ١٩٦ الرقم ٣١٣ .

(٣) رجال ابن داود : ص ١٠٨ الرقم ٧٤٦ .

(٤) رجال النجاشي : ص ١٨٦ الرقم ٤٩٤ .

(٥) الخلاصة : ص ٨١ الرقم ٥ ، وفيه : (ثقة) مرّة واحدة .

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٧٧ الرقم ٢ .

(٧) رجال ابن داود : ص ١٠٨ الرقم ٧٤٧ .

(٨) رجال ابن داود : ص ٢٠٨ .

الباب الخامس

سَيْف

[٣٠٩]

سَيْف بن سليمان التَمّار

أبو الحسن ، كوفيّ ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، ثقة ، وابنه الحسن ابن سَيْف ، روىٰ عنه الحسن بن علي بن فضّال ، له كتاب[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] كما هنا إلىٰ قوله : «وابنه» .

وذكره الشيخ[٣] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن سليمان التّمار ، كوفيّ» .

وفي الفهرست[٤] : «التّمار ، له كتاب» .

[٣١٠]

سيف بن عَمِيْرة

النَخَعِيّ ، عربيّ ، كوفيّ ، ثقة ، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام)، له كتاب يرويه جماعات من أصحابنا[٥] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٦] : «ابن عَميرة ـ بفتح العين المهملة ـ النخعي ، عربيّ ، كوفيّ ، روىٰ عن الصادق والكاظم (عليهما السّلام) ، ثقة» .

---

(١) رجال النجاشي : ص ١٨٩ الرقم ٥٠٥ .

(٢) الخلاصة : ص ٨٢ الرقم ٣ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ٢١٥ الرقم ٢٠٥ .

(٤) الفهرست : ص ٧٨ الرقم ٣٢٢ .

(٥) رجال النجاشي : ص ١٨٩ الرقم ٥٠٤ .

(٦) الخلاصة : ص ٨٢ الرقم ١ ، وكلمة (ثقة) لم ترد في المصدر .

وفي الفهرست[١] : «ابن عَميرة ، ثقة ، له كتاب» .

وذكره الشيخ[٢] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن عميرة النخعي الكوفي» .

وذكره الشيخ[٣] أيضاً في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السّلام) : «ابن عميرة، له كتاب ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)» .

قلت : في الايضاح[٤] : «عَميْرة» بالياء الساكنة بعد الميم والتاء بعد الراء» .

الباب السادس

سندي -رجلان-

[٣١١]

سِنْدِي بن عيسىٰ

الهَمَذانيّ[٥] كوفيّ، ثقة ، له كتاب يرويه عَبّاد بن يَعْقوب[٦] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٧] : «سندي ـ بالنون قبل الدال المهملة ـ بن عيسىٰ الهَمَذانيّ[٨] كوفيّ ، ثقة» .

[٣١٢]

سِنْدِيّ بن محمد

---

(١) الفهرست : ص ٧٨ الرقم ٣٢٣ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ٢١٥ الرقم ٢٠٩ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٥١ الرقم ٣ .

(٤) إيضاح الإشتباه : ص ١٩٨ الرقم ٣٢٣ .

(٥) في المصدر : الهَمْداني .

(٦) رجال النجاشي : ص ١٨٦ الرقم ٤٩٥ .

(٧) الخلاصة : ص ٨٢ الرقم ١ .

(٨) في المصدر : الهمداني .

واسمه بنان(١) يكنّىٰ أبا بِشر(٢) صليب، من جُهَيْنة، ويقال: من بَجيْلة، وهو الأشهر، وهو ابن أُخت صفوان بن يحيىٰ، كان ثقة، وجهاً في أصحابنا الكوفيّين، له كتاب نوادر رواه عنه محمد بن علي بن مَحْبوب(٣).

وفي القسم الأوّل من الخلاصة(٤) كما هنا إلىٰ قوله: «له كتاب»، إلّا أنّه قال: «يكنّىٰ أبا بشير».

وفي الحواشي المذكورة(٥): «في كتاب النجاشي(٦) بخطّ ابن طاووس أبا بشير، وكذا في كتاب ابن داود(٧) فالظاهر أنّ الياء سهو».

وفي الفهرست(٨): «ابن محمد، له كتاب».

الباب السابع

سالم

[٣١٣]

سالم الحَنّاط

أبو الفضل، كوفيّ، مولىً، ثقة، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، ذكره

---

(١) في المصدر: أبان.

(٢) في النسختين: بشير.

(٣) رجال النجاشي: ص ١٨٧ الرقم ٤٩٧.

(٤) الخلاصة: ص ٨٢ الرقم ٢، وفيه: (أبان) بدل (بنان).

(٥) حواشي الشهيد الثاني على الخلاصة: ص ١٤، وفيه: في كتاب النجاشي بخطّ السيّد ابن طاووس (أبا بشر) بغير ياء، وكذلك في كتاب ابن داود نقلاً عنه، والمصنف أيضاً استمداده منه وجميع ما ذكره في سنده لفظه، فالظاهر أن الياء سهو.

(٦) رجال النجاشي: ص ١٨٧ الرقم ٤٩٧، في النسخة التي بأيدينا: بِشر.

(٧) رجال ابن داود: ص ١٠٧ الرقم ٧٣٨، وفيه: بِشْر.

(٨) الفهرست: ص ٨١ الرقم ٣٣١.

أبو العبّاس ، رویٰ عنه عاصم بن حُمَيْد وإسحاق بن عمّار ، له كتاب يرويه صفوان[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] : «سلم الحنّاط ـ بالحاء المهملة والنون ـ أبو الفضل ، كوفيّ ، مولىً ، ثقة ، رویٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، ذكره أبو العبّاس» .

قلت : في كتاب ابن داود[٣] ما صورته : «سلم أبو الفضيل ـ مصغراً ـ الحنّاط ـ بالحاء المهملة والنون ـ وسلم أبو الفضل ـ مكبّراً ـ الخيّاط ـ بالخاء المعجمة والياء المثناة تحت ـ كلاهما رويا عن الصادق» انتهىٰ .

وذكره الشيخ[٤] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «سلم أبو الفضيل[٥] الكوفي الحنّاط» .

قلت : ثمّ ذكر[٦] بعد رجلين : سلم أبو الفضل الحنّاط ، رویٰ عنه عاصم ابن حُمَيْد ؛ وقال العلّامة في فوائد الخلاصة[٧] أنّ أبا الفضل الحنّاط اسمه سالم .

[٣١٤]

سالم بن عبدالرحمن الأشل

---

(١) رجال النجاشي : ص ١٩٠ الرقم ٥٠٨ .

(٢) الخلاصة : ص ٨٦ الرقم ٦ .

(٣) رجال ابن داود : ص ١٠٥ الرقم ٧١٥ و٧١٦ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ٢١١ الرقم ١٣٨ .

(٥) في نسخة باء : الفضل .

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ٢١١ الرقم ١٤١ ، وفيه : أبو الفضيل الخيّاط ...

(٧) الخلاصة : ص ٢٧٠ الرقم ٢٤ ، الفائدة الأولىٰ .

أُسند عنه[١].

وذكره الشيخ[٢] كذلك في أصحاب الإمام الباقر (عليه السّلام): «الأشل بيّاع المصاحف».

قلت: وذكره النجاشي[٣] في ترجمة ولده عبدالرحمن.

وفي القسم الثاني من الخلاصة ابن عبدالرحمن، ثقة.

قلت: قال ذلك في القسم الثاني من الخلاصة[٤] في ترجمة ولده عبدالرحمن ابن سالم، حيث قال: عبدالرحمن ضعيف وأبوه ثقة، روىٰ عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السّلام)؛ ولم أرَ توثيقه في شيء من كتب الرجال، وقد ذكره النجاشي هناك ولم يوثّقه، ولعلّ لفظ «ثقة» مع لفظ «أبيه» سقط من نسخة كتاب النجاشي.

[٣١٥]

سالم بن مُكْرَم

ابن عبدالله أبو خديجة، ويقال: أبو سَلَمة الكُناسِيّ، صاحب الغنم، مولىٰ بني أسد، الجمّال، يقال: كنيته كانت أبا خديجة، وإنّ أبا عبدالله كنّاه أبا سَلَمة، ثقة ثقة، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام)، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا[٥].

وفي القسم الثاني من الخلاصة[٦]: «ابن مكرم يكنّىٰ أبا خديجة، ومكرم

---

(١) رجال الشيخ الطوسي: ص ٢٠٩ الرقم ١١٤.

(٢) رجال الشيخ الطوسي: ص ١٢٤ الرقم ٦.

(٣) رجال النجاشي: ص ٢٣٧ الرقم ٦٢٩.

(٤) الخلاصة: ص ٢٣٩ الرقم ٧.

(٥) رجال النجاشي: ص ١٨٨ الرقم ٥٠١.

(٦) الخلاصة: ص ٢٢٧ الرقم ٢.

يكنىٰ أبا سلمة .

قال الشيخ الطوسي رحمه الله : إنّه ضعيف ، وقال في موضع آخر : إنّه ثقة .

وروىٰ الكشي[١] عن محمد بن مسعود ، قال : سألت أبا الحسن علي بن الحسن عن اسم أبي خديجة ؟ فقال : سالم بن مكرم ، فقلت له : ثقة ؟ فقال : صالح ؛ وكان من أهل الكوفة ، وكان جمّالاً[٢] ذكر : أنّه حمل أبا عبدالله (عليه السّلام) من مكّة إلىٰ المدينة ، قال : أخبرنا عبدالرحمن بن أبي هاشم عن أبي خديجة ، قال : قال أبو عبدالله (عليه السّلام) : (لا تَكْتَنَ[٣] بأبي خديجة) ، قلت : بما أَكْتَني ؟ قال : (بأبي سَلَمة) .

قال الكشي : وكان سالم من أصحاب أبي الخطّاب .

وقال النجاشي أنّه ثقة ثقة ، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ؛ والوجه عندي التوقّف فيما يرويه ؛ لتعارض الأقوال فيه» .

وفي الفهرست[٤] : «ابن مكرم يكنّىٰ أبا خديجة ، ومكرم يكنىٰ أبا سلمة ، ضعيف ، له كتاب» .

وذكره الشيخ[٥] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن مكرم أبو خديجة الجمّال الكوفي ، مولىٰ بني أسد» .

قلت : في الإيضاح[٦] : «ابن مُكْرَم ـ بضمّ الميم واسكان الكاف وفتح الراء ـ ابن عبدالله أبو خديجة ، ويقال : أبو سلمة الكُناسي ـ بضمّ الكاف والنون والسين

---

(١) رجال الكشي : ج ٢ ص ٦٤١ الرقم ٦٦١ .

(٢) في المصدر : حمّالاً .

(٣) في المصدر : لا يكتنىٰ .

(٤) الفهرست : ص ٧٩ الرقم ٣٢٧ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ٢٠٩ الرقم ١١٦ .

(٦) إيضاح الإشتباه : ص ١٩٦ الرقم ٣١٥ .

المهملة» انتهىٰ .

وقال ابن داود[١] : «سالم بن سلمة أبو خديجة الرواجني ، وذكره الشيخ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) «مهمل» ؛ وذكره الكشي[٢] : ثـقة ثـقة ؛ أقول : وهذا غير سالم بن مكرم ، وذاك أيضاً أبو خديجة وهو الجمّال ، مولىٰ بني أسد ، ذاك من الضعفاء» انتهىٰ .

ولا يخفىٰ أنّ هذا مخالف لما في كتاب النجاشي ، ولم يذكر مـثله في الكـشي ، والشيخ ذكر في كتاب الرجال ما حكيناه ، ثمّ قال[٣] بعده بلا فصل : « سالم بن سلمة أبو خديجة الرواجني الكوفي » .

هذا والذي يظهر لي أنّ الأرجح عدالته لتساقط قولي الشيخ وتكـافؤهما ، وعبارة الكشي لا تقتضي القدح فيه ، علىٰ أنّ الذي يظهر منها علىٰ مـا في كـتاب الكشي أنّ القائل بأنّه من أصحاب أبي الخطّاب ، ابن فضّال ، وذكر أنّه تاب ورجع ، فيبقىٰ توثيق النجاشي وشهادة علي بن الحسن له بالصلاح خاليين عن المعارض ، علىٰ أنّه لم يبعد تقديم قول النجاشي في الجرح والتعديل علىٰ قول الشيخ ؛ لتأخّره وعدم خفاء مثل هذا الضعف عليه ؛ وقد ذكر الشهيد الثاني[٤] أنّه أضبط من الشيخ وأعرف بأحوال الرجال ، ويؤيّد ماذكرنا هنا حكم العلّامة في المختلف[٥] في بحث الخمس بصحّة رواية سالم بن مكرم ، واللّٰه أعلم .

الباب الثامن

---

(١) رجال ابن داود : ص ١٠٠ الرقم ٦٦٨ .

(٢) في المصدر : وذكره النجاشي .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ٢٠٩ الرقم ١١٧ .

(٤) مسالك الافهام : ج ٧ ص ٤٦٧ .

(٥) مختلف الشيعة : ج ٣ ص ٣٤١ ، وفيه : احتج الشيخ بما رواه سالم بن مكرم في الصحيح... ثم قال : وفي سالم قول .

في الآحاد

[٣١٦]

سلّام بن أبي عميرة[١] الخراسانيّ

ثقة ، روىٰ عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السّلام) ، سكن الكوفة ، له كتاب يرويه عنه عبدالله بن جَبَلَة[٢] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٣] : «سلام ، قال الكشي[٤] : قال أبو نصر محمد بن مسعود ، قال علي بن الحسن[٥] : سلام والمثنّىٰ بن الوليد والمثنّىٰ بن عبدالكريم ، كلّهم حنّاطون ، كوفيّون ، لا بأس بهم ، وقال النجاشي : سلام بن أبي عميرة[٦] الخراساني ، ثقة ، روىٰ عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السّلام)؛ ويمكن أن يكون هو الذي ذكره الكشي» .

وفي الحواشي المذكورة[٧] : «اعلم أنّ كلام الجماعة في هذا الباب قد اختلف كثيراً ، فالمصنّف ذكره «سلام» ـ بالألف ـ تبعاً للكشي والنجاشي ، وجعله حنّاطاً ـ بالنون ـ علىٰ النسخ المعتبرة ، ثمّ ذكر «سلم» ـ بغير ألف ـ الحنّاط ـ بالنون ـ أيضاً ، وجعل كنيته أبو الفضل ـ مكبراً ـ والنجاشي[٨] وافقه في الكنية ، لكن جعل اسمه

---

(١) في المصدر : عَمْرة .

(٢) رجال النجاشي : ص ١٨٩ الرقم ٥٠٢ .

(٣) الخلاصة : ص ٨٥ الرقم ٥ .

(٤) رجال الكشي : ص ج ٢ ص ٦٢٩ الرقم ٦٢٣ .

(٥) في المصدر : الحسين .

(٦) في المصدر : عَمْرة .

(٧) حواشي الشهيد الثاني على الخلاصة : ص ١٩ ـ ٢٠ .

(٨) رجال النجاشي : ص ١٩٠ الرقم ٥٠٨ .

«سالماً» ـ بالألف قبل اللّام ـ وأمّا الشيخ[١] فذكر في كتابه الرجلين «سلم» ـ بغير الألف ـ وجعله الحنّاط ـ بالنون ـ أبو الفضيل ـ مصغراً ـ والآخر[٢] الخيّاط ـ بالخاء ثمّ الياء المثناة من تحت ـ وكنيته أبو الفضل ـ مكبراً ـ وتبعه علىٰ ذلك ابن داود[٣] ولم يذكر «سلام» ـ بالألف ـ بما يناسب حال الرجلين المجردين عن الأب ، ولكن الشيخ[٤] أيضاً ذكره «سلام بن غانم الحنّاط» ـ بالنون ـ فيمكن أن يكون هو الأوّل[٥] وذكر أيضاً سلام بن أبي عميرة الخراساني ، كما ذكره النجاشي فيمكن كما قال المصنّف أن يكون هو المطلوب ، والأمر ملتبس جداً» .

وذكره الشيخ[٦] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «سلام بن أبي عميرة الخراساني» .

قلت : قد ذكرنا ما ذكره المحشّي[٧] هنا في ترجمة سالم .

وفي الإيضاح[٨] : «سلام بن أبي عَمرة ـ بفتح العين والتاء بعد الراء ـ الخراساني».

[٣١٧]
سَرِيّ بن عبدالله بن يَعْقوب

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ٢١١ الرقم ١٣٨ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ٢١١ الرقم ١٤١ ، وفيه : أبو الفضيل أيضاً .

(٣) رجال ابن داود : ص ١٠٥ الرقم ٧١٥ و ٧١٦ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ٢١٠ الرقم ١٢٧ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ٢١٠ الرقم ١٢٧ .

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ٢١٠ الرقم ١٢٩ ، وفيه (عمرة) بدل (عميرة) .

(٧) أي ما ذكره الشهيد الثاني في حواشيه علىٰ الخلاصة .

(٨) إيضاح الإشتباه : ص ١٩٦ الرقم ٣١٦ .

السُلَمِيّ، كوفيّ، ثقة، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، ذكره أصحابنا في الرجال، روىٰ عنه حسن بن حسين العربي[١] ومحمد بن يزيد الخزاميّ[٢] وغيرهما[٣].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤]: «سري ـ بالراء ـ بن عبدالله بن يَعْقوب السلمي، كوفيّ، ثقة، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، ذكره أصحابنا في الرجال».

وذكره الشيخ[٥] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام): «السري بن عبدالله السلمي».

[٣١٨]

سَلّار بن عبدالعزيز

الدَّيْلَمي أبو يعلىٰ قدّس الله روحه، شيخنا المقدّم في الفقه والأدب وغيرهما، كان ثقة، وجهاً، له المقنع في المذهب، والتقريب في أُصول الفقه، والمراسم في الفقه، والردّ علىٰ أبي الحسن البصري في نقض الشافي والتذكرة في حقيقة الجوهر، قرأ علىٰ المفيد رحمه الله وعلىٰ السيّد المرتضىٰ[٦].

وفي الحواشي المذكورة[٧]: «لم يذكر توثيقه غير المصنّف، ولم يذكره الشيخ

---

(١) في المصدر: العُرَنِيّ.

(٢) في المصدر: الحِزاميّ.

(٣) رجال النجاشي: ص ١٩٤ الرقم ٥١٨.

(٤) الخلاصة: ص ٨٦ الرقم ٨.

(٥) رجال الشيخ الطوسي: ص ٢١٥ الرقم ٢٠٢.

(٦) الخلاصة: ص ٨٦ الرقم ١٠.

(٧) حواشي الشهيد الثاني على الخلاصة: ص ٥، وردت هذه الترجمة في نسخة ألف، وهي ←

ولا النجاشي مطلقاً».

قلت: قد ذكر توثيقه أيضاً الشيخ الجليل الثقة أبي الحسن علي بن عُبَيْدالله ابن الحسن بن الحسين بن بابويه في فهرست[(١)] أسماء الشيعة، فقال: سلار بن عبدالعزيز الديلمي، فقيه، ثقة، عين، له كتاب «المراسم العلويّة والأحكام النبويّة» أخبرنا به الوالد عن أبيه رحمه الله. انتهىٰ.

وأقول: هذا الشيخ قد كرّر المتأخّرون ذكر أقواله في كتب الفقه رحمه الله.

[٣١٩]
سُلَيْم الفَرّاء

كوفيّ، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام)، ثقة، ذكره أصحابنا في الرجال، له كتاب يرويه جماعة، منهم: محمد بن أبي عُمَيْر[(٢)].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[(٣)] كما هنا إلىٰ قوله: «له كتاب».

وذكره الشيخ[(٤)] في أصحاب الرسول (صلّىٰ الله عليه وآله) والإمام علي (عليه السّلام): «الفرّاء، كوفيّ».

قلت: في الإيضاح[(٥)]: «سُليم الفرّاء ـ بضمّ السين والياء بعد اللّام»

← ساقطة من نسخة باء، ونسخة الحاوي أثبتت نفس الترجمة لسلّار بن عبدالعزيز، والظاهر أنّ الناسخ حينما شاهد نفس الوصف مكرراً بالنسبة إلىٰ محمد بن سلمة المتفق ترجمته من الحواشي لسلّار بن عبدالعزيز حذف ما يخصّ سلّار، وأبقىٰ ما يخصّ سلمة بن محمد الذي ذكر قبل سلّار.

(١) فهرست ابن بابويه: هو للشيخ الصدوق المتوفىٰ ٣٨١ هـ، كان عند الشيخ الطوسي وينقل عنه في فهرسته. (الذريعة: ج ١٦ ص ٣٧٤).

(٢) رجال النجاشي: ص ١٩٣ الرقم ٥١٦.

(٣) الخلاصة: ص ٨٤ الرقم ٢.

(٤) رجال الشيخ الطوسي: ص .

(٥) إيضاح الإشتباه: ص ١٩٩ الرقم ٣٢٧.

[٣٢٠]

سلمان الفارسي

مولىٰ رسول الله (صلّىٰ الله عليه وآله)، يكنّىٰ أبا عبدالله، أوّل الأركان الأربعة، حاله عظيم جدّاً، مشكور، لم يرتد[1].

وذكره الشيخ[2] في أصحاب الرسول صلّىٰ الله وآله والإمام علي (عليه السّلام): «سلمان الفارسي، مولىٰ رسول الله (صلّىٰ الله عليه وآله)، يكنّىٰ أبا عبدالله، أوّل الأركان الأربعة»[3].

قلت: عبارة الخلاصة هي عبارة السيّد ابن طاووس[4] في المنقول عنه، ولا يخفىٰ أنّ حال هذا الرجل أوضح من أن يوصف دون العصمة، وأعلىٰ مراتب العدالة والزهد.

قال ابن بابويه في كمال الدين: «سلمان أصله من أصفهان، وقيل: من مرازم، وتوفّي سنة تسع وثلاثين، وقيل: سنة ستّ وثلاثين بالمدائن، ونقل أنّه عاش ثلاثمائة سنة، قال: وأمّا مائتين وخمسين فلا شكّ فيه.

[٣٢١]

سلامة بن محمد بن إسماعيل

ابن عبدالله بن موسىٰ بن أبي الأكرم أبو الحسن الأرْزني خال ابي حسن ابن

---

(١) الخلاصة: ص ٨٤ الرقم ١.

(٢) رجال الشيخ الطوسي: ص ٢٠ الرقم ٧، ص ٤٣ الرقم ١.

(٣) في قرب الاسناد: السندي بن محمد عن صفوان بن مِهْران الجمّال، قال أبو عبدالله (عليه السّلام): قال رسول الله (صلّىٰ الله عليه وآله): (إنّ الله تبارك وتعالىٰ أمرني بحبّ أربعة، قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: علي بن أبي طالب والمقداد بن الأسود وأبو ذرّ وسلمان الفارسي)، ورد هذا الهامش ولم يكن بخطّ المؤلّف كما عهدناه، والله أعلم.

(٤) التحرير الطاووسي: ص ٢٨٣ الرقم ١٩٤.

داود ، شيخ من أصحابنا ، ثقة ، جليل ، روىٰ عن ابن الوليد وعلي بن الحسين بن بابويه وابن بُطّة وابن همّام ونظرائهم .

وكان أحمد بن داود تزوّج أخته وأخذها[(١)] إلىٰ قم فولدت له أبا الحسن محمد بن أحمد ، ورحل به معه إلىٰ بغداد بعد موت أبيه ، وأقام بها مدّة ثمّ خرج سنة ثلاث وثلاثين إلىٰ الشام وعاد إلىٰ بغداد ، ومات بها ودفن بمقابر قريش ، له كتب[(٢)] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[(٣)] : «ابن محمد بن إسماعيل بن عبدالله ابن موسىٰ بن أبي الاكرام[(٤)] أبو الحسن الأرزني ـ بالراء قبل الزاي ثمّ النون ـ شيخ من أصحابنا ، ثقة ، جليل ، روىٰ عن ابن الوليد وعلي بن الحسين بن بابويه» .

وفي الفهرست[(٥)] : «ابن محمد الأرزني ، له كتاب مناسك الحجّ» .

وذكره الشيخ[(٦)] في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «ابن محمد بن إسماعيل الأرزني ، نزيل بغداد ، سمع منه التلعكبري سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، وله منه إجازة ، يكنّىٰ أبا الحسن» .

[٣٢٢]
سَلَمة بن محمد

أخو منصور ، كوفيّ ، روىٰ عن أبي الحسن (عليه السّلام)[(٧)] .

---

(١) في المصدر : وأخذه .

(٢) رجال النجاشي : ص ١٩٢ الرقم ٥١٤ .

(٣) الخلاصة : ص ٨٦ الرقم ٧ .

(٤) في المصدر : الأكرم .

(٥) الفهرست : ص ٨١ الرقم ٣٣٧ .

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٧٥ الرقم ٤ .

(٧) رجال النجاشي : ص ١٨٨ الرقم ٤٩٩ .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[١] : «ابن محمد ، ثقة» .

قلت : قد ذكره النجاشي[٢] في ترجمة منصور ووثّقه ، وتبعه العلّامة[٣] أيضاً هناك ، وكان عليه هنا أن يذكر روايته عن أبي الحسن (عليه السّلام) ، وسيجيء كلاهما .

[٣٢٣]
سُوَيْد بن مسلم القلّاء

مولىٰ شهاب بن عبدربّه بن أبي ميمونة ، مولىٰ بني نصر بن قُعَيْن من بني أسد ، ويقال : سويد مولىٰ محمد بن مسلم ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، ثقة ، ذكره ابو العبّاس في الرجال ، له كتاب[٤] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٥] : «ابن مسلم القلّاء ، مولىٰ شهاب بن عبدربّه ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، ثقة ، ذكره أبو العبّاس في الرجال» .

وفي الفهرست[٦] : «القلّاء ، له كتاب» .

ذكره الشيخ[٧] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «القلّاء الكوفي» .

قلت : قد ذكر في الفهرست[٨] مولىٰ محمد بن مسلم أيضاً سويد غير هذا فيحتمل التعدد ، والله أعلم .

---

(١) الخلاصة : ص ٨٦ الرقم ٩ .

(٢) رجال النجاشي : ص ٤١٢ الرقم ١٠٩٩ .

(٣) الخلاصة : ص ١٦٧ الرقم ١ .

(٤) رجال النجاشي : ص ١٩١ الرقم ٥١٠ .

(٥) الخلاصة : ص ٨٤ الرقم ٢ .

(٦) الفهرست : ص ٧٨ الرقم ٣٢٠ .

(٧) رجال الشيخ الطوسي : ص ٢١٦ الرقم ٢٢٧ .

(٨) الفهرست : ص ٧٨ الرقم ٣٢١ .

القطب الثالث عشر
في الشين المعجمة، وفيه بابان:

الباب الأوّل

شعيب

[٣٢٤]
شعيب بن أعْيَن

الحدّاد، كوفيّ، ثقة، روىٰ عن أبي عبداللّٰه (عليه السّلام)، ذكره أصحابنا في الرجال، له كتاب يرويه جماعة، منهم: بكر بن جناح[(١)].

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[(٢)]: «ابن أعْيَن الحدّاد، كوفيّ، ثقة، روىٰ عن أبي عبداللّٰه (عليه السّلام)، ذكره أصحابنا في الرجال.

قال الكشي[(٣)]: قال محمد بن مسعود: سألت علي بن الحسن ابن فضّال عن شعيب يروي عن[(٤)] سيف بن عميرة؟ فقال: هو ثقة».

وفي الفهرست[(٥)]: «ابن أعْيَن الحدّاد، كوفيّ، ثقة، له أصل».

وذكره الشيخ[(٦)] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام): «ابن أعْيَن الحدّاد الكوفي».

[٣٢٥]
شعيب العَقَرْقُوفِي

---

(١) رجال النجاشي: ص ١٩٥ الرقم ٥٢١.

(٢) الخلاصة: ص ٨٦ الرقم ٢.

(٣) رجال الكشي: ج ٢ ص ٦٠٥ الرقم ٥٧٤.

(٤) في المصدر: عنه.

(٥) الفهرست: ص ٨٢ الرقم ٣٤٣.

(٦) رجال الشيخ الطوسي: ص ٢١٧ الرقم ٢.

أبو يَعْقوب ابن أخت أبي بصير يحيىٰ بن القاسم ، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، ثقة ، عين ، له كتاب يرويه حمّاد بن عيسىٰ وغيره(١) .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة(٢) كما هنا إلىٰ قوله : «له كتاب» .

وفي الفهرست(٣) : «ابن يَعْقوب العَقَرْقُوفِيّ ابن أخت أبي بصير ، له أصل» .

وذكره الشيخ(٤) في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن يَعْقوب العَقَرْقُوفِي» .

وذكره الشيخ(٥) في باب من لم يرو عنهم (عليهم السّلام) : «العَقَرْقُوفِيّ من أصحاب أبي عبدالله (عليه السّلام)» .

قلت : هذا هو الذي يروي عن أبي بصير ومحمد ، كما في كتب الحديث ، وهو ابن يَعْقوب أبو يَعْقوب .

الباب الثاني

في الآحاد

[٣٢٦]

شهاب بن عبدربّه

ابن أبي ميمونة ، مولىٰ بني نصر بن قُعَيْن من بني أسد ، روىٰ عن أبي عبدالله وعن أبي جعفر (عليهما السّلام) ، وكان موسراً ذا حال ، ذكر ابن بُطّة أنّ له كتاباً

---

(١) رجال النجاشي : ص ١٩٥ الرقم ٥٢٠ .

(٢) الخلاصة : ص ٨٦ الرقم ١ .

(٣) الفهرست : ص ٨٢ الرقم ٣٤١ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ٢١٧ الرقم ٧ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٥٢ الرقم ١ ، ولم نعثر عليه في باب من لم يرو عنهم ، والظاهر هناك تصحيف بين (لم) و(م) ولهذا وجدناه في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السّلام) .

حدّثه به الصفّار عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ عن ابن أبي عُمَيْر عنه[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] : «ابن عبدربّه ، قال أبو عَمْرو الكشي[٣] عن شهاب وعبدالرحيم وعبدالخالق ووهب ولد عبدربّه ، مولي[٤] بني أسد ، من صلحاء الموالي ، وقد ذكرنا ما يتعلّق بذمّه ومدحه ، وبيّناه في كتابنا الكبير» .

وفي الحواشي المذكورة[٥] : «طرق الذمّ ضعيفة ، والاعتماد في المدح علىٰ كلام الكشي الموجب لإدخاله في الحسن» .

وفي الفهرست[٦] : «ابن عبدربّه ، له أصل» .

ذكره الشيخ[٧] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن عبدربّه الأَسَدِي ، مولاهم ، الصَّيْرَفي الكوفي» .

قلت : قد تقدّم في ترجمة إسماعيل توثيق النجاشي[٨] لشهاب وتبعه العلّامة[٩] هناك ، والعجب من غفلته أولاً ، وغفلة المحشّي ثانياً ، فالاعتماد علىٰ توثيق النجاشي مع عدم المعارض ، فيجب إدخاله في الصحيح .

وفي كتاب الكشي[١٠] أيضاً : حَمْدَوَيْه بن نَصِير ذكر عن بعض مشايخه ، قال :

---

(١) رجال النجاشي : ص ١٨٦ الرقم ٥٢٣ .

(٢) الخلاصة : ص ٨٧ الرقم ٢ .

(٣) رجال الكشي : ج ٢ ص ٦١٢ الرقم ٧٧٨ .

(٤) أثبتناه من المصدر ، وفي النسختين : مولىٰ .

(٥) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة : ص ٢٠ .

(٦) الفهرست : ص ٨٣ الرقم ٣٤٥ .

(٧) رجال الشيخ الطوسي : ص ٢١٨ الرقم ١٤ .

(٨) رجال النجاشي : ص ٢٧ الرقم ٥٠ .

(٩) الخلاصة : ص ٩ الرقم ١١ .

(١٠) رجال الكشي : ج ٢ ص ٧١٢ الرقم ٧٨٠ .

شهاب بن عبدربّه ، خيّر ، فاضل ؛ وهو مرسل ، وما ورد في ذمّه مع عدم سلامة سنده غير دالّ علىٰ القدح صريحاً ، وفيه محامل وتأويلات .

[٣٢٧]

شجرة بن مَيْمُون

ابن أبي أرَاكة ، ثقة[١] .

وذكره الشيخ[٢] في أصحاب الإمام الباقر (عليه السّلام) : «شجرة أخو بشير النبّال» .

وذكره الشيخ[٣] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن مَيْمُون ابن أبي أراكة النبّال الوابشي ، مولاهم ، الكوفي» .

قلت : قد ذكره النجاشي[٤] في ترجمة علي بن شجرة ، وقال أنّه ثقة ، روىٰ عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السّلام) ، وكان علىٰ العلّامة ذكر ذلك ، ثمّ أنّ المفهوم من كلام الشيخ في رجال الباقر من كتاب الرجال أنّ أبا أراكة كنية مَيْمُون لا كنية ابنه[٥] ذكر ذلك في ترجمة[٦] بِشْر بن مَيْمُون .

القطب الرابع عشر
في الصاد المهملة ، وفيه ثلاثة أبواب :

---

(١) الخلاصة : ص ٨٧ الرقم ٤ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٢٥ الرقم ١ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ٢١٨ الرقم ٢٠ .

(٤) رجال النجاشي : ص ٢٧٥ الرقم ٧٢٠ .

(٥) في النسختين : أبيه .

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٠٨ الرقم ٤ ، وقد ذكر الشيخ هنا بِشْر ـ بغير ياء ـ بن مَيْمُون ، وهو بشير ـ بالياء بعد الشين ـ النبّال الذي ذكره في ص ١٢٥ الرقم ١ .

الباب الأوّل

صبّاح

[٣٢٨]

صَبّاح بن صبيح

الحذّاء الفَزَاري ، مولاهم ، إمام مسجد دار اللؤلؤ بالكوفة ، ثقة ، عين ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، له كتاب يرويه عنه جماعة ، منهم : عُبَيْس ابن هشام[١] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٢] كما هنا إلّا أنّه قال : «دار اللؤلؤة[٣] بالتاء».

وفي الحواشي المذكورة[٤] : «في كتاب النجاشي بخطّ ابن طاووس : دار اللؤلؤ ـ بغير تاء ـ وهو أصل كتاب المصنّف ، وكذلك في كتاب الشيخ» .

وفي الفهرست[٥] : «الحذّاء ، له كتاب» .

وذكره الشيخ[٦] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «الصبّاح بن صبيح الفَزَاري ، مولاهم ، إمام مسجد دار اللؤلؤ» .

قلت : في الإيضاح[٧] : «صبّاح ـ بتشديد الباء ـ بن صبيح ـ بالياء بعد

---

(١) رجال النجاشي : ص ٢٠١ الرقم ٥٣٨ .

(٢) الخلاصة : ص ٨٨ الرقم ١ .

(٣) في المصدر : اللؤلؤ .

(٤) حواشي الشهيد الثاني على الخلاصة : ص ٢٠ .

(٥) الفهرست : ص ٨٥ الرقم ٣٥٨ .

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ٢١٩ الرقم ٢٥ .

(٧) إيضاح الإشتباه : ص ٢٠٣ الرقم ٣٣٦ .

الباء ـ الحذّاء[1] الفَزَاري ـ بالفاء والراء ـ مولاهم» .

[٣٢٩]

صَبّاح أخو عمّار الساباطي

ثقة[2] .

وفي الحواشي المذكورة[3] : «ولم يكن فطَحيّاً كأخيه عمّار» .

وذكره الشيخ[4] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن موسىٰ الساباطي» .

قلت : قد ذكره النجاشي في ترجمة[5] أخيه عمّار ، وقال أنّه ثقة ، روىٰ عن أبي عبداللّٰه وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، وكان علىٰ العلّامة ذكر رواية عنهما .

[٣٣٠]

صَبّاح بن يحيىٰ

أبو محمد المُزَنِي ، كوفيّ ، ثقة ، روىٰ عن أبي جعفر وأبي عبداللّٰه (عليهما السّلام) ، له كتاب يرويه جماعة ، منهم : أحمد بن النَضْر[6] .

وفي الفهرست[7] : «ابن يحيىٰ المزني ، له كتاب» .

---

(١) في المصدر : الحرّ .

(٢) الخلاصة : ص ٨٨ الرقم ٢ .

(٣) حواشي الشهيد الثاني علىٰ الخلاصة : ص ١٥ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ٢١٩ الرقم ٢٢ .

(٥) رجال النجاشي : ص ٢٩٠ الرقم ٧٧٩ .

(٦) رجال النجاشي : ص ٢٠١ الرقم ٥٣٧ ، وفي النسختين : النصر ، و(النَضْر) أثبتناه من المصدر .

(٧) الفهرست : ص ٨٥ الرقم ٣٥٧ .

ذكره الشيخ[١] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن يحيىٰ أبو محمد المزني الكوفي ، أُسند عنه» .

قلت : في الإيضاح[٢] : «صبّاح ـ بتشديد الباء ـ بن يحيىٰ أبو محمد المزني ـ بالزاي والنون قبل الياء» ولم يذكره في الخلاصة في هذا القسم ، وذكر في القسم الثاني[٣] : صباح بن قيس بن يحيىٰ أبو محمد المزني ، ونقل عن النجاشي توثيقه ، وعن ابن الغَضَائِري[٤] تضعيفه .

والظاهر أنّهما واحد ، لعدم ذكر النجاشي صباح بن قيس ، فلفظ «قيس» إمّا زائد في كلامه أو ناقص في كتاب النجاشي ، والفهرست غلط ، أو لنسبته إلىٰ الجدّ ، والظاهر الأوّل لما نقل عن ابن طاووس[٥] أنّه نقل عن ابن الغَضَائِري : صبّاح بن يحيىٰ من ولد قيس ، ولعبارة الإيضاح مع بعد احتمال التعدد .

وبالجملة ، فالذي هنا ثقة لكلام النجاشي وعدم معارضة كلام ابن الغَضَائِري له ، كما مرّ غير مرّة .

الباب الثاني

صفوان

[٣٣١]

صفون بن مِهْران

ابن المُغِيرة الأَسَدِي ، مولاهم ثمّ مولىٰ بني كاهل منهم ، كوفيّ ، ثقة ، يكنّىٰ أبا

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ٢١٩ الرقم ١٩ .

(٢) إيضاح الإشتباه : ص ٢٠٣ الرقم ٣٣٥ .

(٣) الخلاصة : ص ٢٣٠ الرقم ٢ .

(٤) مجمع الرجال : ج ٣ ص ٢١٠ .

(٥) راجع تنقيح المقال : ج ٢ ص ٩٧ .

محمد ، كان يسكن بني خزام[١] بالكوفة ، وأخواه حسين ومسكين ، روىٰ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، وكان صفوان جمّالاً ، له كتاب يرويه جماعة[٢] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٣] : «ابن مِهْران بن المغيرة الأَسَدِي ، مولاهم ثمّ مولىٰ بني كاهل منهم ، كوفيّ ، يكنّىٰ أبا محمد الجمّال ، ثقة» .

وفي الفهرست[٤] : «ابن مِهْران الجمّال ، له كتاب» .

وذكره الشيخ[٥] في أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) : «ابن مِـهْران الجمّال أبو محمد الأَسَدِي الكاهلي ، مولاهم ، كوفيّ» .

قلت : في كتاب الكشي[٦] : حَمْدَوَيْه ، قال : حـدّثني محـمد بـن إسماعـيل الرازي، قال : حدّثني الحسن بن فضّال ، قال : حدّثني صفوان بن مِهْران الجمّال ، وذكر متناً يدلّ علىٰ شدّة قبوله من أبي الحسن (عليه السّلام) وصلاح دينه .

[٣٣٢]

صفوان بن يحيىٰ

أبو محمد البجلي ، بيّاع السابري ، كوفيّ ، ثقة ثقة ، عين ، روىٰ أبوه عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ، وروىٰ هو عن الرضا (عليه السّلام) ، وكانت له عنده منزلة شريفة .

ذكره الكشي[٧] في رجال أبي الحسن موسىٰ (عليه السّلام) ، وقـد تـوكّل

---

(١) في المصدر : حرام .

(٢) رجال النجاشي : ص ١٩٨ الرقم ٥٢٥ .

(٣) الخلاصة : ص ٨٩ الرقم ٢ .

(٤) الفهرست : ص ٨٤ الرقم ٣٤٧ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ٢٢٠ الرقم ٤١ .

(٦) رجال الكشي : ج ٢ ص ٧٤٠ الرقم ٨٢٨ .

(٧) رجال الكشي : ج ٢ ص ٨٣٠ الرقم ١٠٥٠ .

للرضا وأبي جعفر (عليهما السّلام)، وسلم مذهبه من الوقف، وكانت له منزلة شريفة من الزهد والعبادة، وكان جماعة الواقفة بذلوا له مالاً كثيراً، وكان شريكاً لعبدالله بن جندب وعلي بن النعمان.

وروي أنّهم تعاقدوا في بيت الله الحرام، أنّه من مات منهم صلّىٰ من بقي صلاته وصام عنه صيامه وزكّىٰ عنه زكاته، فماتا وبقي صفوان، فكان يصلّي في كلّ يوم مائة وخمسين ركعة، ويصوم في السنة ثلاثة أشهر، ويزكّي زكاته ثلاث دفعات، وكلّما تبرّع به عن نفسه ممّا عدا ما ذكرناه يتبرع عنهما مثله.

وحكىٰ أصحابنا أنّ إنساناً كلّفه حمل دينارين إلىٰ أهله الىٰ الكوفة، فقال: إنّ جمالي مكريّة وأنا أستأذن الأُجراء.

وكان من الورع والعبادة علىٰ ما لم يكن عليه أحداً من طبقته رحمه الله، وصنّف ثلاثين كتاباً، كما ذكره أصحابنا(١).

قلت: ثمّ قال بعد ذكر الطرق: ومات صفوان بن يحيىٰ رحمه الله سنة عشر ومائتين.

وفي القسم الأوّل من الخلاصة(٢): «ابن يحيىٰ أبو محمد البجلي، مولىٰ بجيلة، بيّاع السابري، كوفيّ.

قال الشيخ الطوسي رحمه الله أنّه أوثق أهل زمانه عند أصحاب الحديث وغيرهم، وكان يصلّي كلّ يوم وليلة(٣) خمسين ومائة ركعة، ويصوم في السنة ثلاثة أشهر، ويخرج زكاة ماله كلّ سنة ثلاث مرّات، وذلك أنّه اشترك هو وعبدالله بن جندب وعلي بن النعمان في بيت الله الحرام فتعاقدوا جميعاً إن مات واحد منهم يصلّي من بقي صلاته، ويصوم عنه، ويصلّي مادام حيّاً، فمات صاحباه وبقى صفوان

---

(١) رجال النجاشي: ص ١٩٧ الرقم ٥٢٤.

(٢) الخلاصة: ص ٨٨ الرقم ١.

(٣) لم ترد في المصدر.

بعدهما ، وكان يفي لهما بذلك ، فيصلّي عنهما ويزكّي عنهما ويحجّ عنهما ويصوم عنهما ، وكلّ شيء من البرّ والصلاح يفعله لنفسه كذلك يفعله عن صاحبيه ، وكان وكيل الرضا (عليه السّلام) .

وقال أبو عَمْرو الكشي[١] : أجمع أصحابنا علىٰ تصحيح ما يصحّ عن صفوان ابن يحيىٰ بيّاع السابري ، والاقرار له بالفقه في آخرين يأتي ذكرهم في مواضعهم ، إن شاء اللّه تعالىٰ .

روي عن محمد بن قُولُويه عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن معمّر ابن خلّاد ، قال : قال أبو الحسن (عليه السّلام) : (ما ذئبان ضاريان في غنم قد[٢] غاب عنها رعاؤها بأضر في دين المسلم من حبّ الرئاسة) .

ثمّ قال : (لكنّ صفوان لا يحبّ الرئاسة) ، وكانت له عند الرضا منزلة شريفة ، وتوكّل للرضا وأبي جعفر (عليهما السّلام) ، وسلم مذهبه من الوقف ، وكانت له منزلة من الزهد والعبادة» .

وفي الحواشي المذكورة[٣] : «في كتاب الكشي بخطّ ابن طاووس : «رعاؤها»؛ والصواب «رعاتها ـ بالتاء موضع الواو» جمع راع كقضاة جمع قاض ، وأمّا الرعاء بالمد فهو صوت» انتهىٰ .

قلت : في الصحاح[٤] : «رعاؤها» كما هنا جمع راع ، بدليل «حتىٰ يصدر الرعاء» ، وقال أبو علي الطبرسي[٥] : جمع الراعي رعاء ورعاة ، وقال في

---

(١) رجال الكشي : ج ٢ ص ٨٣٠ الرقم ١٠٥٠ .

(٢) أثبتناه من المصدر .

(٣) حواشي الشهيد الثاني على الخلاصة : ص ١٥ .

(٤) الصحاح : ج ٦ ص ٢٣٥٨ .

(٥) مجمع البيان : ج ٧ ص ٣٨٦ ، وفيه : الرعاء جمع راع ، ويجمع على الرعيان والرعاة .

الكشّاف[1] : حتىٰ يصدر الرِعاء ـ بالكسر ـ قياس كصيام وقيام ، وقوله : وأما الرعاء بالمد فهو صوت غير جيّد ولا معروف في كتب اللّغة ، إنّما الموجود فيها بالغين المعجمة ، وكأنّه صدر عنه قدّس سرّه من غير تفكّر .

ثمّ أنّ الموجود في كتاب الكشي[2] عن محمد بن قُولُويه عن سعد عن أحمد بن محمد ، وهذا هو المعروف ، وكأنّه سقط من سهو الناسخ .

وذكره الشيخ[3] في أصحاب الإمام الرضا (عليه السّلام) : «ابن يحيىٰ البجلي ، بيّاع السابري ، مولىً ، وكيله (عليه السّلام) ، كوفيّ» .

وذكره الشيخ[4] في أصحاب الإمام الجواد (عليه السّلام) : «ابن يحيىٰ البجلي ، بيّاع السابري» .

قلت : من قول العلّامة : «قال الشيخ» إلىٰ «وكان وكيل الرضا (عليه السّلام)» عبارة الفهرست ، وبينهما بعض المغايرة ، ففي الفهرست[5] «وكان أوثق أهل زمانه عند أهل الحديث وأعبدهم» ؛ وقال فيه أيضاً ما صورته : «وقال له بعض جيرانه من أهل الكوفة وهو بمكّة : يا أبا محمد ! احمل لي إلىٰ المنزل دينارين ، فقال له : إنّ جمالي مكراة ، قف حتىٰ أستأمر عنه جمّالي[6] ».

وروىٰ عن أبي الحسن الرضا وعن أبي جعفر (عليهما السّلام) ، وروىٰ عن أربعين رجلاً من أصحاب أبي عبدالله (عليه السّلام) ، وله كتب كثيرة ، مثل : كتب الحسين بن سعيد ، وله مسائل عن أبي الحسن موسىٰ وروايات ، انتهىٰ .

---

(١) الكشاف : ج ٣ ص ١٧٠ .

(٢) رجال الكشي : ج ٢ ص ٧٩٣ الرقم ٩٦٥ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٧٨ الرقم ٤ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٠٢ الرقم ١ .

(٥) الفهرست : ص ٨٣ الرقم ٣٤٦ .

(٦) في المصدر : فيه حمّالي .

قلت : وقد ذكر الشيخ في كتابي الأخبار[١] في باب الوكالة في الطلاق حديثاً في طريقه محمد بن عيسىٰ اليقطيني ، يتضمّن أنّ الرضا (عليه السّلام) أمر صفوان أن يكون شاهداً علىٰ طلاق زوجته مع آخر نسيٰ محمد بن عيسىٰ اسمه .

وفي كتاب الكشي[٢] : مات صفوان بن يحيىٰ سنة عشر ومائتين بالمدنية وبعث إليه أبو جعفر (عليه السّلام) بحنوطه وكفّنه ، وأمر إسماعيل بن موسىٰ بالصلاة عليه .

قلت : المراد بأبي جعفر في الفهرست وكتاب الكشي هو الجواد ، وذلك ظاهر .

[٣٣٣]

صَدَقَة بن بُنْدار

القمّيّ أبو سَهْل، قديم السماع، وعاش إلىٰ أن مات سنة إحدىٰ وثلاثمائة، حكىٰ ذلك الحسين بن عُبَيْدالله عن مشائخه، وكان ثقة، خيّراً، له كتاب التجمّل والمروّة، حسن صحيح الحديث[٣] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٤] : «ابن بندار ـ بالنون بعد الباء المنقّطة تحتها نقطة والدال والراء المهملتين ـ القمّي أبو سَهْل، قديم السماع، وكان ثقة، خيّراً، له كتاب التجمّل والمروّة، حسن صحيح الحديث» .

[٣٣٤]

صَبيح الصَّائغ

---

(١) الإستبصار : ج ٣ ص ٢٧٩ ح ٧ وتهذيب الأحكام : ج ٨ ص ٤ ح ٤٠ .

(٢) رجال الكشي : ج ٢ ص ٧٩٢ الرقم ٩٦١ .

(٣) رجال النجاشي : ص ٢٠٤ الرقم ٥٤٤ .

(٤) الخلاصة : ص ٨٩ الرقم ٣ .

أبو عليّ، كوفيّ، ثقة، له كتاب رواه محمد بن بكر بن جَناح[(١)] .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[(٢)] : «صبيح ـ بالياء المنقّطة تحتها نقطتان بعد الباء المنقّطة تحتها نقطة ـ الصائغ[(٣)] أبو علي، كوفيّ، ثقة» .

[٣٣٥]

صالح بن محمد الهَمَذانيّ[(٤)]

من أصحاب أبي الحسن الثالث (عليه السّلام)، ثقة[(٥)] .

وذكره الشيخ[(٦)] في أصحاب الإمام الهادي (عليه السّلام) : «ابن محمد الهَمَذانيّ[(٧)] ثقة» .

---

(١) رجال النجاشي : ص ٢٠٢ الرقم ٥٤١ .

(٢) الخلاصة : ص ٨٩ الرقم ٢ .

(٣) في المصدر : الصانع .

(٤) في المصدر : الهَمْدانيّ .

(٥) الخلاصة : ص ٨٨ الرقم ٢ .

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٠٢ الرقم ٣، من دون لفظ (ثقة) .

(٧) في المصدر : الهَمْدانيّ .

فهرس الجزء الأوّل

متن الكتاب

الأوّل : في رجال الصحيح